تخلخا اليخي

Jours 1

الفي

# بسمامتدالرحمن الرحيم

وصلى الله وسلمر على سيدنا محمد واله وصحبه

بنيسة الفصل الثاني سن القسمر الوابع

المخصوص بالاخذين عن الشيخ الالغي . كيفمـــاكان الاخـــذ . ولو بالاجازة في الطريقـــة . كمــا سترى في ترجمة سيدي الحاج عــايد البوشو اري ولذلك جعل .اخـر اصحاب الشيخ . وبه يتم بفضل الله القسم الرابــع

## المذكورون في هذا الجز.

الفقيد سيدي عبد الله ابن القاضي الايديكلي التعلى السو في سيدي الحاج الحسن العيسي التافر اوتي التعلى الفقيد سيدي السمعيل الكرسيفي التعلى الفقيد سيدي عمر الايغيري التعلى ثم الاكضييي الفقيد سيدي محمد التاز كابي التعلى ثم المتوكى العلامة سيدي الحاج عبد الحميد اليعقوبي الايلالني العلامة سيدي الحاج عبد الحميد اليعقوبي الايلالني

## الفقيه سيدي عبد الله بن القاضي

## الايديكلي التملي الديكاري الم

: 4\_\_\_\_\_

مبدالله بن معمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن هدالله بن سعید بن محمد مفتحا بن سعید بن یوسف بن الحسن بن علی این الحسن بن علی بن الحسن بن موسی بن الحسن بن علی

هذه الاسرة من الاسر العلمية الكبرى التي توالت عليها أجيال فأجيال وفي رافعة لراية العرفان والتدريس والقضاء والابتاء والارشاد • قفد شهدت لها – فيما نعلم – ثلاثة قرون • وقد كان سجيد بسن محمد سفتحاء السلاى تراه في وسط هذه السلسلة رجلا صاخا •

وهكذا تناقل رجال الاسرة نسبهم خلفا عنسلف ، وقد اشتهر أن الاسرة رخراكية فهي اخت اسر أخرى في تلك التاجية ركراكية كالتي في قريسة (دوبالالن) المتملية ، واسرة السساليين من (تيمكيدشت) واسرة ال سيدى على ابن أحمد الرسموكي الشهر حقيما قبل- فالبركراكيون منتشرة اسرهم في المراف سوس ، وقد ظهر منهم علماء كبار كعبد الواحد الوادنوني وصاحبه حسين الشوشاوى وامثانهما - وقد تكلما على الركزاكين في محلات أخرى -

ولنتتبع رجال هذه الاسرة الايديكلية ورجال حواشيها على مايعهد منافى المثالها •

## الاول ـ علي الجد الاعلى

هو على الذى رايته فى «خر سلسلة هذا النسب • كان يعيش بين أواخر القرن السابع وبين أوائل القرن الثامن • وكان يعامره ابين عهه الشيسة عبد الرحمن بن عاصم جد «ال (دويملان) معملوم أن عبد الرحمن من أصحاب إلى يحيا جد الكرسيفين المتوفى ٥٨٥ ه وقد ذكر ذلك خاتمة دوالات هذه الاسرة سيدى عبد الله بن القاضى الذى عنونا به «أنفا هذه التراجم وقال أنه راى ذلك مكتوبا فى بعض الخزائن التعلية القديمة •

#### الثاني \_ يعزى بن موسى

یعزی بن موسی بن الحسن بن علی ۰ وهو حفید الحسن بن علی الموجود فی منتهی السلسلة ۰ وهو اخو الحسن بن موسی بن الحسن بن علی

کان سیدی یعزی بن موسی عالما کیرا فی عصره • ثم امتدت شهرت ال مابعد عصره • وقد کان حبس املاکه علی عقبه • ویسمی فرع عقبه •ال داود • وهو داود بن محمد بن اخسن بن عثمان بن یعزی هذا • ورسم هـدا الجبس لایزال موجودا • وقد ارخ بسنة ۹۹۹ هر هو بخط الفقیه سیدی حسین ابن موسی بن سحنون من (فم تیزخت) وقد اشتهی بمحروات یده الکثیرة ولا یزال عقب هذا الفقیه سیدی حسین موجودا الی الآن فی (فم تیزخت) ولا نظرف حسینا هذا الا الآن

ثم أن عقب سيدى يعزى قد انقرض سنة ١٩٦٤ ه ومن اخر منامات منهم الذقاف مشهوران بالقرادات سيدى عبدالله بن محمد بن أحمد • وسيدى عنى بن محمد بن أحمد • وهما اخوان • وقد ورثهما بنو أعمامهم «ال سعيد على بن وحمد و كما أقرض الله داود من بنى يعزى هيؤلا • انقرض ايضا قبلهم ال عبدالله بن موسى الشهورون بالحجامين • كسما انقرض أيضا «ال سليمان بالدين موسى • ويعزى وعبدالله وسليمان الذين تتنسب اليهم هده المقروف ما الأمروب من المتراث الذين تتنسب اليهم هده المحروب الرسمية التى تحرر بها الاسرة الايديكلية بجميع حواشيها من عند المحروب و واند كان الكل يذكر في المحروب و واشيها من عند المحروب و واند كان الكل يذكر في المحروب و واشيها من عند المحروب و الإحياء من احفادهم الان ـ

#### الثالث \_ سعيد بن محمد

هو الذي رايت نسبه انفا ، وهو الذي عليه ضريح مشهور في قريت ايديكل وهواجد الاعلى الايديكليين الآن ، كان عالما جليلا مشهورا بما يشتهر به أهل العلم وصاحاً كبرا معتقدا ، أخذ من العالمة الكبير سبدى عبدالله بن يعقوب السملال اشهور المتوقد ٢٠٠٧ هو قلا لاعتقد الناس فيه كسان يجري عدائما بالعسلح بينهم ، وذلك دابه طوال عمره ، وقد كان معاصرا لسيدي محمد ابن سعيد بن عبد الجبار الصغير ، ولاخيه أحمد ، وقد كان لهما اذذاك مع أخيهما محمد ربالفتج ، بن سعيد شان كبير ، وهاذان العالمان يخطهما تحرر رسم محبسه على عقبه سيدى معيد برعمد هذا ، وكان الثلاثة يتشاورون ويتداولون ويتداكرون فيما يدن من مهمات المفسلات العلمية ، وقيد كان سعيد بن من مهمات المفسلات العلمية ، وقيد كان سعيد بدوس، فاخذ عنه الولادة الولاء قبران يتصلوا إر اتأمون) عندالاستاذ عبدالله بن يعقوب ، وقد توفي سعيد بدوس، واعقب ستة ذكور ، عبدالله

محمد فتحال بلقاسم ، عل ، ابرهيم ، احمد ، وقد انتشر لهم کلهم نسب منفرع ، ال أن أقنى منهم وبه ، ١٩٦٤ ه من أفنى، ولم يبق الا عقب عبدات واحمد ، ونقام خفاة سنوية عل ضريح سيدى سعيد يوم عاشووا، ، ولكسل ساحب غلم لذر له سنويا ،

## الرابع - محد - فتحا - بن سعيد

الم الحمر المواقه و فقد رفرفت عليه وايسة الشهرة بالمارف و المدرس سبائي عبدالله بن بعقوب السملال - ثم تصدر للتدريس عبدالله بن بعقوب السملال - ثم تصدر للتدريس وجال في الافتاء وفقرالتوازل ها شاء الله و الله مكتبة متسعة - على أن الذي شهر به هو الارشاد - و فلم الله و السمى في اصلاح البلاد - طال عمره حتى دخل في القرن النافي المهد و الله و الله و وقد وقفت عند الاسرة على رسم تحرير من الابر احدا بن محرز الثائر على عمه اسمعيل - ذكر فيه اولان سعيد وبني اعمامهم شاء بن محرز الثائر على عمه اسمعيل - ذكر فيه اولان سعيد وبني اعمامهم شاء نتحريرهم بيضا - وقد رايت رسم مرات محمد برسعيد هذا مؤرخ في الخرت الكتابة المساهد ولكن الكتابة المساهد ولكن الكتابة المنافقة على المؤت بكثير - ثم تأخرت الكتابة المساهد والكن الكتابة المنافقة المنافقة المؤت بكثير - ثم تأخرت الكتابة المساهد المؤت المنافقة المنافقة المؤت بكثير - ثم تأخرت الكتابة المنافقة الم

## الحامس \_ عبد القادر بن محمد بن سعيد

ابن من قبله • كان قطب النوازل في عصره في النصف الاول من القرن الثاني عشر • ومحررات يراعه في ذلك لاتزال سلات تلك الجهة زاخرة بها والم تركات فصل • والمهود أنه لايتولى ذلك الاكبار الفقها، المعروفون بالبراعة في الفقه والحساب والفرائض • والغالب المظنون أنه آخذ عن أبيسه الذي لاكبر أنه يدرس في المدارس • وكان يزاول النوازل منذ ١٩٠٨ ه وعاش الدي لاكبر أنه يدرس في المدارس • وكان يزاول النوازل منذ ١٩٠٨ ه وعاش الحدال الويارات الخذ من مدرسة (تازمون) إيضاكما هي عادة أهله

#### السادس \_ محمد بن عبد القادر بن محمد بن سعيد

هو ابن أبيه في جولانه ، وفي كثير من أحواله ، ورفرفة رايسة العلم والارشاد واخكم في التوازل ، وكان يقطن في قرية (افرني) منتبدا عن اهله، عمالا بما كتبه عمر بن أخطاب الى أبي هوسي الاسعيرى ، قل للنوى القريسي يتزاورون ولا يتجاورون ، وهذه القرية تحسب من (ايلالن) وقد رشرق مجد سيدي محمد بن عبدالقادر هناك حياتم استمر ذكره هناك الى الان ، فنقام له حفلة سنوية في آخر القريف ، ولاتقام أشال هذه الحفلات الا على المتقدين من الصالحين • قد كان حيا ١١٦٢ه وقد راينا محررات من احكامه في النواذل

#### السابع \_ عبد القادر بن محمد

عبد القادر بن محمد بن محمد فتحا فيهما معا بن سعيد ، وهو غير 
عبد القادر المتقدم ، ففيه بلاكر أيضا ذكرا طبيا بالعلم وحسن الاحسوقة 
كان من اقطاب النوازل في وقته ، وكان يغتى فيقف الناس عند فتاويسه ، 
ولاتزال محرراته في ذلك طافحة بها مخازن الرسوم ، وقد اتسمت طفاوة 
شهرته في قبيلته وما اليها ، وكان يعاصر محمد بن عبد القادر المذكور قبله 
فكانا يعاونان ، فعاشا ماعاشا معا في قرن واحمد ، ثم مات معا متقاربي 
الوفاة ، وقد رابت خطهمة معا في رسم مورخ ١٦٦٤ه وخطه أجود من خط 
صاحبه

## الثامن ـ بلقاسم بن صالح

بلقاسم بن صانح بن محمد بن سعید ، وهو ابن عم المذكور قبله ، من فرع ینتمی كما تری الی جدهم محمد \_ فتحا \_ ابن سعد ، عالیم ایضا مادکور ، شارط ماشا، اش فیالسجد الجامع فی(هم تیزخت) من وادی امان ، یعمل هناك الجمعة ویدرس ویرشد ویتفی ویفتی ، ویذكر بالتبریز والصدق ، فیفند لتحریر الرسوم والشهادات وفض النوازل لللك ، فیلنك ترخر تلك الناحیة بمحردات یراعه ، وفی خزانة الاسرة كتب كثیرة نسخها بیده توفی ۱۹۷۷ ه وقد رایت مخطوطا بیده عرفت منه انه لایتقن نسخها بده توفی ۱۹۷۷ ه وقد رایت مخطوطا بیده عرفت منه انه لایتقن النحو والرسم ،

#### المتاسع \_ بلقاسم بن سعيد

احد أولاد ذلك الرجل الصالح المتقدم سيدى سعيد بن محمد • وقدذكر له سنة اولاد من بينهم هذا • كان بلقاسم عللا ايضا مذكورا • اخذ عن ابيه أولا ثم استتم في مدرسة (تازموت) بن بدى مال عبد الله بن يعقوب كفالب الحوته ال ذلك قبل • كان علمه الكثير في نسخ الكتب ففي خزانة الاسرة الى الان كتب تفسيرية وحديثية بقلمه • وخطه جيد • وكان كالحادم الخاص الملازم لابيه سيدى سعيد بن محمد • ينفذ اموره بن يديه • فيقابل الوفود • ويكون هو الرسول الذي بيشة ابوه فيكفي ويشغى • وكان أصغر الحوته • فكانت بذلك حياته مدغمة في حياة والده • عملهما وعلمهما

وارشادهما واحد • وقد مر أن آباه توفى نحو ١٠٤٩ ه ولم يعقب الابتنا وولدا • نوفيا كلالة بعد حين • فانقرض عقبه بذلك • وقد وقفت على رسم قسم تركته وقد ادخ ١٠٤٩ ه ووصف فيه بالفقيه المالح • والرسم بخط العلامة ابرهيم بن احد بن موسى التنكى • وهذا التاريخ يدل على أن بلقاسم ابن سهد تأخرت وفاته عن ابعه كثير •

## الماشر \_ على بن سعيد

احد الإلك الأخوة السنة • واحد علما، اخوانه • اخذ أيضا عن ابيه المنافقة مسلى عبدالله بن يعقوب • وحياته في الجولان في اخكم بيسن اللسلى في المنافقة • فقي خزانة الاسرة اللسنة • ولما أيضا وأوع بالنساخة • فقي خزانة الاسرة المنافقة • فقي خزانة عبد الناس ال الآن المنافقة • تفقي اواخر القرن الحادي عشر المنافق عاشر المنافق عشر المنافق عاشر المنافق عاشر المنافقة • توفي اواخر القرن الحادي عشر المنافقة • توفي اواخر القرن الحادي عشر المنافقة • توفي اواخر القرن الحادي عشر المنافقة • توفي الاختراد المنافقة • توفي الاختراد المنافقة • توفي الاختراد القرن الحادي عشر المنافقة • توفي الاخراد القرن الحادي عشر المنافقة • توفي المنافقة • توفي المنافقة • قبل المنافقة • توفي • توف

## الحادي عشر \_ الحاج سعيد بن علي

ابن المذكور قبله ، آخذ عن علماء أهله الذين لايغبون التدريس ، وربيا أخذ إيضا من مدرسة رتازمون عن رائ عبد الله بريعقوب ، كما هو معهود منهم راعا رائيت و واثاره في قسم التركان واخكم بين الناس كثيرة ، وكانيعاصر الفقية الكبير سيدى ابرهم برتاحد بريوسي التنكي العبلاوى ، وأولاده أحد الفقية الكبير مومجو برتاحد بريوسي التنكي العبلاوى ، وأولاده أحد ابرابرهيم ، وعبدالله ، وقد كانوا علماء كبارا من مشاهير أصل ذلك العصر ، من أوائل القرن الثاني عشر الى ما بعد أواسعله وبال تنكي تعدد فيهم علماء متسلسلون ، وقد نزل بعضهم (تارودانت) فدرسوا فيها، تعدد فيهم علماء متسلسلون ، وقد نزل بعضهم (تارودانت) فدرسوا فيها، شهر سيدى عبدالرحين الجشتيمي ، فذكرهم بين مشيخته في أوائل القرن الشائل عشر ، ولابرهيم بن احمد المذكور شهد صغير ـ وهو بيت ـ في فرية الماك من قبيلة أيت عبلاً ، تقام علي خلقة سؤية مما يعتاد أن يقام على أصرحة الماحدين ، وتكون في أواسط غوست ،

وأما الحاج سعيد المذكور ، فقد كان مع سيدى ابرهيم بن احمد هذا ومع المقيه سيدى بلقاسم بن عبد الله بن سعيد ، فيجتمع ثلاثتهم على منفقة المباد وعلى فض نوازلهم يتشاورون فيما عسى أن يشكل من النسوازل حتى يحرروها ، فيعقف بعضهم على بعض وقد كانوا مجلس علم وارشاد فنفع لله بحماعتهم تلك الناحية ماشا، الله ، وقد توفى الحاج سعيد نحو ١٨١٠ ووقد قسم ملك ١٨١٨ هوام بعقب الاولنا له اسمه احمد لايذكر بعلم ، وقد توفى ١٨٨٨ ها فانقرض به عقب سيدى الحاج سعيد .

## الثاني عشر \_ ابرهيم بن سعيد بن محمــد

أحد أولانك الأخوة السنة • له أيضا ظهور بطاهر أهله • فقد شارط بعد ما اخذ بين اخوته في مؤخدهم في مدرسة سيدى والكناس في قبيلة أيت فيد • يدرس المعادف هناك • وقد أبقى أيضا منسوخات من الكتب معافقا عليها في خزانة الاسرة • كما توجد «اثار يراعه في المحررات التي يسكستيها للناس • توقي في أواخر الحادى عشر • ودفن كاخوته في مشهد ابيهم في قرية ايديكل •

## الثالث عشر \_ بلقاسم بن ابرهيم

ولد من قبله ، عالم جليل يذكر بالقضاء والافتاء ، وكان معاصرا لا بسن اخيه أحمد بن محمد بن ابرهيم ، فيتعاونان في الميادين التسى يخبان فيها ويضعان ، كما ينضم اليهما ابن عمهما محمد بن عبداللم الاتن ويضمان ، كما ينضم اليهما ابن عمهما محمد بن عبداللم القرن الثاني عشرالي كناوا طاقه ، وقد وقفت على معظوط له مورخ ١١٣٣ ه وقعه بلقاسم هذا مع عبد المنعم بن عبدالرحمن الكرسيفي ، ومحمد بن عبدالرحمن الكرسيفي ، وهذا المخطوط رسم ماحبسه محمد بن عبدالرحمن هذا برعيدالرحمن الابديكلي ، وهذا المخطوط رسم ماحبسه محمد بن عبدالرحمن هذا برعيم عبدالرحمن على عبدالرحمن الابديكلي ، وهذا المخطوط رسم ماحبسه محمد بن عبدالرحمن هذا برعيم عبدالرحمن الابديكلي ، وهذا المخطوط رسم ماحبسه محمد بن عبدالرحمن هذا على غيد المرحمن الابديكلي ، وهذا المخطوط رسم ماحبسه محمد بن عبدالرحمن هذا على غيد المرحمة على المرحمة على تعيين وقت وفاة بلقاسم بن ابرهيم

## الرابع عشر \_ احمد بن محمد بن ابرهيم المشہور بالقاضي

وهر ابن أخى من قبله • وهو الذى ذكرنا أنه يتعاون معه • اخذ عن العلامة سبدى ابدين عرب معه • اخذ عن العلامة سبدى ابدين المرهبم بن معمد الانوذى الذى ملا ادوز علما الى ان توقى ١٦٦٥ هو واحمد هذا جهبد خنديد • ويعرف عند الدين يعرفون بالخطوط فى المك الذات الله الشكل • لان له شكلا خاصا • يوقع به ما يحرره مما هو منتشر في قبان تلك المناحية من أمان الى جاراتها • توفى بعد ١٦٦٣ هو هو من القضاة الرسميين •

### الخامس عشر \_ محمد بن احمد

ابنالملاکور قبله ۱۰ امام جامع رایت اوسیم) فی وادی املن ۰ کسان موثقا عدلا بارزا نساخا للکتب ۰ قانما بالمنصب العلمی بوقاره وبعس شارته ۰ وقد وقفت على خط یده فی رسم مورخ ۱۸۸۳ ه ولاندری عمن اخذ ۰ وکان معروفا بانه یقصد فی عویصات المائل علی مافیه من انکماش ۰ توفی سنة ۱۳۰۵ م

#### السادس عشر \_ عبد الله بن محمد

ولد من فيله ، وهو ادون من ابيه وان كان يسمى في مياديته ، وقد دايت رسما بخطه ولا يسلم يراعه من العثرات ، وقد ادخ ١٣٦٤ ه وهنالك سيل طافح من بنات قلمه وقد هلك في طاعون هذه السلة في دهشان ، وقد كان في مسجد ( ايت اوسيم ) هنالك ،

ام أن علب ال ابرهيم بن سعيد هذا قد انقرض قبل ١٣٤٠ ه فورثهم الو عدودتهم .

## السابع عشر \_ احمد بن سعيد بن عبد الله

وهو أحمد بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بسن المسن بن محمد بن عبدالله بن المسابق معمد بن أحمد الماسس من أولاد الرجال الصالح سيدى سعيد بن محمد المذكور و أوضد بن سعيد هذا هيو الرجال الصالح سيدى سعيد بن كل رجالات فرعهم الاحمدى بسهم في المعارف وقد كان اباؤه من أول هذا المرع لا يعتنون بالعلوم ، من عهد جدهم احمد بسن سعيد ، ويكتفون باتقان حفظ القرآن والروايات ، وأحمد المترجم أخيد المقرآن أي ابيه سعيد بن عبد الله ، ثم اخذ عن القاضي الاستاذ محميد لحتجاد محمد الكتري الادب في مدرسة أموساك كما أخذ أيضا عن ابيه محمد فرحا المحمد فريد بن محمد الكترين الادب فيها وأدم معمد فرحتا الادب، معمد في تلك المدرسة قبل أن توفي ويكون فيها وأدم معمد فرحا الادب، معمد في تلك المدرسة عبل الاحداد الصوابي الأفريقي في مدرسة اكشتيم ، أخذ لم ين الفقيه سيدي محمد بن عبدالله الإيديكل في مدرسة اكشتيم ، أخذ المربرت ولم ينشب أن اعتبط قبل أن تظهر نجابته في المجامع ، وذالك

## الثامن عشر \_ عبد الله بن سعيد بن محمد

هذا هو السادس من اولاد الرجل الصالح سيدى سعيد جد الايديكيلين وهو اصغر من معهد آخيه الذى كان اسن الاخوة ، وقد آخذ من (تازموت) حيث ياخذ اهله اذذاك ، ثم امفى عمره فى التعليم ونشر المارف ، فى معهد امى اسلان ، وهو مسجد بين مزارع اصل القريتين ايديكل وتيفتلت انهام اليوم ، فهناك امفى ازمانا فى الايراد والاصدار ، حتى توفى مفتتح القرن اليوم ، فهناك امفى وانال فلهه ما اكثرها فى تلك الناحية ، ابن المذكور قبله ، علامة لإيطار تحت جناحه ، ولايزال طنين شهرته العلية إلى الان يصل الاذان ، اخذ عن ابيه أولا حتى شندا ، فيم استم في رتازموت) ثم أقبل على نشر العلم مجانا بلا مشارطة في عدرسة و ذلك في المسجدين الوجودين في ايديكل يستقبل بينهما ، وكان مقرضا للاسئلة ، ومرجما للنوازل ، ومستقى للفتاوى ، فكان هو مع العلامة ابرهيم بن احصا المبادين العلمية ، وقد كان مليا ثريا ، فكانت له طالة مسمعة من الشهرة المبادين العلمية ، وقد كان مليا ثريا ، فكانت له طالة مسمعة من الشهرة بها في يده ، مع كرم ماتور ، وإغاثة للملهوفين ، حتى كان ثمال الادامل وكهف المعوزين ، فما اطلت مسقبة الا كان ظلا ظليلا للمدقعين ، فعين مات فيه للاستاذ سيدى عبد الواسع بن بلقاسم التيركتي العلامة الشهير ، ونصها بقيام الققيه صيدى يعيا الاني ،

رهذه كتابة التعزية لما مات جدى الفقيه الصالح النصبوح • صاوي المسبيل • وعظمم العلمام لابن السبيل وفقيت اللهوفين • بالقرض والهية • في زمن الاحتياج والشدة والمسغية سيدى ابى القاسم بن عبدالله • ابن الولى الصالح سيدى سعيد بين محهد الايديكل رحمهم الله تعلى ورفى عنهم ونفضا ببركتهم • أرسلها العالم الصالح الفقية سيدى عبد الواسع التيركتي التمل الى الولاده وقرابته كتبها رضى الله عنه بالنظم الحسن البديع بيده المباركة • فقال :

ذروا اللوموالنمج الجميل فانتي ومن حل سلطان الهوى بفؤاده متي ماذرت البين هزرتي الهوى المتوالت الشوعاء بل امقشم الشرب اصناف الفوائي تتابع وفي الناسك المرضى كانتفزل دعاء رسول الحسق لبي دعاء فواضله مشل القضائل جمة جواد الشناوالقوم ضنوا بمالهم سعادته ترجى وفي الناس صيته

على غيبة المحبوب ابكى والدب يهالجه باللمع يههى ويسكسب وادفقت فاقلب منى وقسلب وآخرهن اليوم في الشربوذينب المالكل فرموكوك المالكل فرموكوك سيتعب في الاحصاء من كان يعسب عداد الله زال التعصب)

الى ، اخر تمام المنظومة ثم اتبعها بقصيدة أخرى كبيرة أوهن من أختها فيها ٣٨ بيتا · تضم اوصاف الفقيه من كرم وايثاد وحسن احدوثة · وقسد

اتبعت المنظومة الاولى بقوله .

(وعل من يقف عليها من اخواننا في الله كافسة بنسي سيدي سعيد • الايديكل خصوصا الفقيه سيدى محمد بن عبدالرحمن • وأولاد المرحوم سيدى بلقاسم بن عبدالله عمه • افضل السلام وأزكى التحية والاكرام • أما بعد فكيف أنتم أيها الاخوان في الله • وكيف دينكم الذي هو عصمة امركم أصلحه الله لنا ولكم بموافقة الكتاب والسنة • وثانيا عظم الله اجركم فيما ازل من اعظم الفجالع وحل من اكبر الوقائع . بما ليس له راد ولا مدافع وهو مالفا به حكم الباري • الذي لامعقب لحكمه الجاري في خلقه • على ماسبق هن اداداله من موت ابيكم الاسمى الذي لاتسمح بمثله الايام • ولا رأى من الدالية الرما وحكما ودينا في تيقظه ومنامه السيد ابو القاسم المذكور . برد الله أمريعه ، وأسكنه من الجنان فسيحها ، وجدد عليه رحمته ورضوانه ، والعقه والعم باحسانه • واعلموا أنه نالنا مثل ما مسكم من الم فقده • ورزلنا به اعظم الرزايا • فانا لله وانا اليه راجعون • ولما قضاه وامضاه مستسلم ون • ان في الله عزاء من كل مصيبة • وخلفا من كل هالك • ودركا من "كل فائت • فبالله فثقوا • واياه فارجوا • فان المحروم من حرم الثواب ولنعز انفسنا معكم بموت سيد الاولين والاخرين • الفاجعة لكل السلمين • صل الله عليه وسلم • فليس أحد بباق • وانما الناس بـ إجالهم) وعـبد الواسم هذا الناظم فقيه جليل له صيت وشهرت مدوية • وقد كان يدرس أن مدرسة لركت • وملاها بالمارف • ولم نعلم عمن أخذ • ومحررات يراعه الله ، وقد القرض عقبه اليوم • ولعل ذلك الانقراض بطاعون ١٢١٤ ه

وله والد مشهود يسمى أحمد بن عبد الواسع كان معاصرا للجهبد القرم الله لايفلاع الله سيدى احمد بن عبد الله الكرسيفي المتخرج بأحمد بن عبد المنزز الهلاع - فكان هذا كثيرا مايهاجم احمد بن عبد الواسع حتى أخمله ، وصيره مثلا بالجهالة - حتى تنكبه الناس - ولايزال ذلك يتداول بين الناس . فيقون بالشك اذاء كل ماكتبه - وقد هلك قبل الخر القرن ، بعد ماترك كثيرا من محررات يده

ويظهر أن بيت ال عبد الواسع بيت علم كبير متسلسل الا أننا لا نجد الآن بين أيدينا ما يلقى لنا ضوءا على أخبارهم • ولا على أسماء علمائهم • بل لم نجد حتى من ناخذ عنه أخبار هؤلا، المذكورين منهم .

العشرون \_ محمد \_ فتحا \_ بن بلقاسم

ولد المذكور قبله • اخذ عن أبيه في مسجد قريتهم ايديكل • وربما

اخذ عن غيره وهو وسط في معارفه ، دون والده بكثير ، الا أن له جولانا غير قليل في الحكم بين الناس وفي الافتاء ، ولم نعهد عنه مشاوطة توفي بسعد

#### الواحد والعشرون\_يحيا بن محمد بن بلقاسم

ولد المذكور قبله • عالم عامل ناصح للعباد • مرشد منسع المدادك اخذ عن الشيخ سيدى يوسف الناصرى وعن «خرين • فتصدر لنشر العلم، وانشر الطريقة الناصرية • فيعظ في المجامع • ويوجه الناس ال التوبة • مع تعاطيه للفصل بين الخصوم والافتا، ورسم الاذن من سيدى يوسف لإيزال موجودا • وهو هذا • ومعه طلب هذا الاذن • ونص الجميع •

(الحمد لله الذي نور قلوب أوايائه بنور معرفته • وخصهم بالولاية بفضله وكرمه • وجعل الرسالة تمشى بين الاخوان والاحباب اذا تعسدرت الاقدام • الى شيخي ومقام والدى • القطب الكامل • سيدى يسوسف من بني القطب الكامل سيدى محمد بن ناصر الدرغي • افاض الله علينا من بركتكم وسقانا من بحركم • وجعلنا من أهل حزبكم • وادخسلسنا في سلسلتكم • وجعلنا معكم في رضاه ورحمته • بفضله واحسانه • بجاه اعظم الوسائسل اليه خر خلقه اجمع واكتع • سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • السلام علىك أفضل سلام • ونخصكم بالتحية والاكرام • وبعد فياسيدي وياشيخي طلبت لك انتعطيني الورد • وتكتبه لى في هذا القرطاس • فاني أحببت الدخول في دائر تكم • وان أكون من أهل حـزبكـم • ومـن الداخلين فـي سلسلتكم وتعذر على القدوم عليكم في هذه الساعة • لاني مشترط عنداناس اعلم لهم اولادهم • أردت من الله ثم منك ان تعطيني الورد وان توصيني بوصية لعلني انتفع بها • واجد بركة كلامك • وان تدعو لي لعل الله ان يتوب على • ويوفقني على أداء فرائضه • وحفظ ودائعه • ويختم بكلمة الشهادة لى • ويحشرنا واياكم مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين بغضله وكرمه كتبه مسلما عليكم • راغبا للدخول في حزبكم • الفقير السيء المذنب الحقير العاص خالقه الظالم لنفسه • الراجي عفو مولاه وغفرانه • عبيد ربه يحيا بن محمد بن بلقاسم بن عبدالله بن سعيد بن محمد الايديكلي من أعلى الوادي التمل من الله عليه • واحيا قلبه بالايمان • والسلام بجاه النبي صلى اللهعليه وسلم وعلى اله ٠

الحواب:

الحمد لله وعليك السلام والرحمة واأبركة وبعد فنسأل الله تعلى أن

بادسول الله ياخير البشر ياحبيب الله يانهم البشر وال إبيانها مفتتحة بيارسول الله • وفيها ٢٣٤ بيتا

والثالية • مطلعها وهي أيضا نبوية :

بدأت بحمد الله في مدح أحمد ... هو الصطفى المختار من عصبة الخير وفيها ٣٥٤ بيتا

ومطلع الثالثة وهي في الاستغاثة بالله تعل ليدفع الفير عن أهل يحيا في مداحسة مشهورة :

الحمسد شه السميع للدعا فهو القريب من يجيب من دعا وفيها ٥٩ بيتا

وفى الكتاش بضع قطع صغيرة له ايضا • والكل من النظم المهلهل • الا أن عليه روعة أخلاص الناظم رحمه الله ورضى عنه • وقد يقع له الإنكسار في الوزن • وسبب هذه الاستفائة أن جيرانهم وقعوا على قريته في احـدى الحروب فنهبوها •

ثم أن سبدى يحيا لايزال حيا سنة ١٩٨٠ ه ثم لم يطل بعدها • وقبره الما قبر جده سبدى سعيد بن محمه لايزال معروفا ألى الان بين القبورهناك وقد كان معاصرا المقاض محمد بن احمد بن بلقاسم الجئشتيم، • وأعله يسمون ال القاشى وقد انقرضوا قبل اليوم • وأما هو فلا يزال حيا سنة ١٩٨٨ ه كما دايته في عقب حكم من أحكامه • والقالب أنه قاض رسمى لانه يمفى باسمه كل ماحرره فقها، ذلك الوادى • ولايمكن ذلك الا بذلك • وسمعت الا لان لاتزال مادية • ما كان يجيا معاصرا إنهال لاحد بسن على بسن محمد التيزخت • وكان أيضا عالم كبير القدر من المتحدين اذلالا

وقد قرات عقب حكم حكم به توقيعه هكذا ١٠ حمد ابن على الدفلاوى ٠ مؤدخ ب ١١٧٨ هـ وقع هكذا ١ حمد بن على بن محمد التمو وذكر قبل اخر مورخ بـ ١١٨٨ هـ وقع هكذا ١ حمد بن على بن محمد التمو وذكر في انه أحيانا بوقع باحمد بن على الحسنى ١٠ لانه من اسرة شريفة وهى تتحد من ال عبد أخباد الشهر ، وجده محمد بن ابرهيم أخبو عبد الجباد بن ابرهيم ويرتفع نسب ابرهيم أخب عبد الجباد الجالى من أهل القرن الثامن ، ودال عبد الجباد اسرة علمية يسر الله جمع علمانها في صعيد واحد ، بناسبة أخرى ،

#### الثاني والعشرون \_ محمد بن يحيا

ولد من قبله ۱۰ اخذ عن ابيه معلوماته ، وقد رايت آن آباه كان من الملمين ، فيه تربي ثم خلفه في مبدانه ، فيضى فيه نقدر > لانه لايسدول المناو والدي و كلانه لايسدول عندا و الدوارت في الدوارل ، كذلك عاش بعد ابيه الى آن توفي في وباء ١٣٤ ه فدفن في مقبرة جدهم في ايديكل وقبره لايزال معروفا ، وبه انقرض عقب بلقاسم بن عبدالله اذذاك كما انقرض ايضا عقب بعدا الوقد رايتمخفوطات يده ، منها ما وقد رايتمخفوطات يده ، منها ما وقد المدارك هو كان يعاصر المقيه ادريس بن عبد الرحمن التهل الدي كان لايزال حيا في هذه السنة ، وكان يقسم التركسات توجد اللارم في ذلك ،

#### الثالث والعشرون \_ سعيد بن محمد بن بلقاسم

عــم من ذكر قبله - فقيه يذكر بين فقها، اها» - وقد رايت وصيتــه باملاكه التي توجد في ايديكل وفي تتكي وفي ازرن - وهي مؤرخة ١٩٨٧ ولكنه امتد عمره الى ١٩٦٤ ه فهلك مع كل اهله من غير عقب كما تقدم - وقد اشتهر بالتوثيق يقصد لذلك من جيرانه - وكان يشارط في مسجد ايتاسيم

#### الرابع والعشرون ـ سعيد بن عبد الله

وهو سعيد بن عبدالله بن سعيد بن معهد الجد الاعلى للايديكليين • وقد تقدم ذكر والله عبدالله تحت رقم ١٨ • عالم حسن أخذ عن أيه اللدي كان يسارط في مديسة (امسالان) تهاستتم في مديسة الزوت) كال أهله الذ ذاك نسخ كثيرا من الكتب كالبخاري والوطا واخرشي الصغير • وكثيرا غيرها عن كتب التجو واللقه • وتلك هي همة العلماء في عهده • وله شهيرة علمسيسة لاتزال الى الان • توفي أواسط القرن الثاني عشر • وقد اعقب أبا القاسم ثم

اعقي هذا والده احمد ، ثم انقرض عقبه بوبا، ١٣١٤ ه

## الحامس والعشرون ـ عبد الرحمن بن عبد الله

اهو من قبله ، واخو بلقاسم بن عبدالله الذى عزى فيه عبد الواسع الدر الدري ، اخذ في ما خد اخوته ثم طلع نجمه مع نجم العلامة سيدى ابرهيم ابن احمد النتكي ، ومنسوخاته في الكتب كثيرة ، وكذليك محرواته في الاعلم والفاوى ، توفى نحو ١٩٢٠ هـ

## الساهس و العشرون \_ محمد \_ فتحا \_ بن عبد الرحمن

والم المله و الخلد عن أبيه وعن عهه بلقاسم بن عبدالله و وعن ابي المداور و المنافرة و الم

لوفي من مجد شامخ في طريق الحج برابع سنة ١٩٤٦ ه وقد حبس الحسو الله الله المسيام المسيام في حوز ملكه على الولاده و وهو من الذين يفتون بعدم المسيام المواد و لان الناس لايتشتون و حتى أن اناسا ضاع لهم حماد فوجده بعضه الحالما بندقيته فظن الناس انه علامة رفية الهلالة فعيدوا • ثم لماعرف الناس الماميد علمة وقد كانت له مخالفات معماصريه الواح فالوا المعبد الحمر لاعبد المسلمين • وقد كانت له مخالفات معماصريه الواح في الربيب ان كان ربيب (١) فقد ثارت بذلك فتنة عظيمة • وقد بينها في نواذل له جمعها تبيينا شافيا دافع فيها عن رايه

١) عكدًا العبارة ، فتأمل المقصود بدلك

### السابع والعشرون \_ عبد الرحمن بن محمد

ابن المذكور قبله ، عالم جليل نشا من تحت ضين والده ، ومن تخريج اخفاد النسبة عبد الله بي معقوب في مدرسة (تاذموت) السملالية وكان ياخذ قبل سنة عبد الله بي وراحة عبد الله تمونه في المدرسة ، قبل سنة ١٩٠٤ هو قد ذكر ذلك حبين كانت اسه تمونه في المحروب من اجل ماحرره ضدهم في حكم . فتر صدوه يوما في مكان يسمى اسول ، فاغتالوه برصاصة وذلك بعد سنة ١١٨٨ هو فدفن في ايديكل ، وقد قسم ماله سنة ١١٨٨ هو واليزيدون المذكورون هم باباء اللقيب سبنى على الجزولي المتوفى الحبرا ١٣٦٠ هم أن عبدالرحمن مات أولاده كلهم حتى انقرض عقبه اجمع سنة ١٣١٤ هو وقد وايت خطه الحسن في وسم كتبه بيده

#### الثامن والعشرون\_ أحمد بن عبد الله

هو احمد بن عبدالله بن سعيد بن محمد • دابع الأخوة • وقد تقدم الحوته الثلاثة عبدالرحمن وبلقاسم وسعيد •

عالم حسن • تخرج ايضا عن بعض اهله ثم من (تازموت) وهو مسن اقرار التواول التواول التواول التواول التواول التواول وقد رأيت ١٩٦٨ وقد رأيت ١٩٦٨ مهيد وقد رأيت ١٩٦٨ مهيد يعلم ١٩٦٤ مهيد التواول التو

ويظهر أن عمره امتد كثيرا بعد هذا التاريخ • وقدنسخ كثيرا منالكتب

## التاسع والعشرون\_عبد الله بن أحمد

ولد من قبله • من علماء الاسرة المذكورين بمحررانهم في الاحكام والافتاء الحد عن عمه بلقاسم بن عبدالله • وكان يعاصر العلامة يحيا ابن عمه • توفي في نيف وسبعين ومانة والف • وقد رايت رسم نكاح كتبه فرايت خطا جميلا وكلاما حسنا • وهو مورخ ١١٦٨ ه

### الثلاثون\_ أحمد بن محمد بن عبد الله

حفيد المذكور قبله • من علماء الاسرة الجوالين في الحكم بين الناس • كان توقيعه يشبه توقيع ابن عمه القاضي احمد بن محمد فتحال وكانا

## الواحد والثلاثون محد بن أحمد بن عبد الله

الحلف الثانى لعبد الله بن احمد بن عبدالله بن سعيد بن محمد الله الداني المرف بالقاضى و فينسب البه أولاده و ويقال فيهم مال القاضى المداني المسلم في أواخر القرن الثاني عشر - كما أخل عن العلامة المرفوان المسلم في أواخر القرن الثاني عشر - كما أخل عن العلامة والمرفوان عندان المها والمرفوان عندان المبروفان عندان المنافع المرفوان عندان المنافع معامد بن الحسين الاسفر كسي المتوفى المرفوان عندان المنافع ايضا سيدى محمد بن الحسين الاسفر كسي المتوفى المرفوان عندان المنافع المناف

#### مالك السمع ما حييت بهالك حتى تكونيه

والد دایت جزءا من اخرش بنسخ یده بغط حسن بسن کما دایست محموط له ایضا یقید فیه کل ماوقف علیه من الفوائد الفقهیة ، مین فتاوی السوسیس وفیرهم ، مما یدل عل اعتناء تام ، وقد ذکر انه حشی عل شرح این بطال عل البخاری ، ولکن کم یوجد عند اهله ،

## الثالي والثلاثون محد بن أحمد بن محمد

حفيد القاضى المدكور ، علامة جليل ، اخد عن الاستاذ محمد بن ابرهيم

من بنى الحسن التيشكييي الاتماري الولتيتي البعقيل • وعن الاستاذ ابنه أحمد بن محمد • وعن الاستاذ الفقيه الصالح الشيخ الاكبر مربى المريدين وقدوة الصالحين العارفين سيدى أحمد بن محمد التيمكيدشتى • وعن الفقيه الصالح مفتى الاسلام سيدى على بن سعيد اليعقوبي الايلالني • وعن الفقيه المرابط سيدى أحمد بن حسين القرسيفي ثم التيمكيدشتي صهر الشيخ ابي العباس التيمكيدشتي المذكرور • وعن القاضي الفقيم سيدي محمد ابن الحاج محمد التازولتي وعن العلامة الامام أبي زيد الجُستيمي هـولاء من ذكرهم المترجم بنفسه • ومن خطه نقلت • وكلهم معروفون عندنا ماعدا الاولين محمد بن ابرهيم • وولده أحمد • فاننا الان لانعرفهما الا هنا • وسنسال عنهما فيما بعد ان شاء الله • وأما التازولتي فانه مدرس المدرسة الوفقاوية الشهور الى أن فتك به فاتك ليلا . برمى حجر سنة ١٢٥٩ه وقد رأينا من مغطوطات يده عشرات • وهو عسلامة جليل ويذكره مع الاسرة التازولتية في اخر (القسم الثالث) ان شاء الله • وسبب اتصال المترجم بمحمد بن ابرهيم المذكور أنه لاقاه في موسم الشيخ سيدي أحمد بن موسى فقال له • انتى تلميذ جدك يعنى محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي • فذهب به اليه • فا واه وعلمه حتى شدا • ثم بعثه الى (تيمكيدشت) ثـم لـاتخرج شارط اولا في مدرسة (سيدي مزال أبي درقة) ازاء جبل (الكست) وهو غير سيدى مزال بهشتوكة • ثم في مدرسة (تافراوت) في (أملن) فهناك امضي جل عمره وقد عاصر أبا زيد الجشتيمي شيخه • واحمد بن على التادارتي الكرسيفي • وهذا من «ال (أفلاواسيف) علامة جليل • وقد شارط حينا في مدرسة (ايغشان) وتوفى بعد ١٣٤٩ ه (وقد ذكر بين أهله) كما عاصر القاضي الشهير محمد بن محمد بن عبدالرحمن الدويملالني التملي الذي اشتهر باتقان الفقه • وبالشاركة في الفنون (وقد ذكر بين أهله في (القسم الثالث) كما عاصر محمد بن ابي بكسر الووريزي التاسريرتي الفقيسة الطائر الصيت النوازل الذي يكاد يكون فذا • ولعله مات قبل ١٢٧٠ ه ومحمد بن عبدالواحد الامزاوري العبلاوي وهو معروف عندنا كأبيه • ولعلهما يـذكران فـي مشيخة ابي زيد الجشتيمي ومحمد فتحا بن عبدالله أحوزي من قرية (تاخموت) ، اخر الحوزين العلماء المشاهر • الذين تكونت بهم اسرة علمية كبرى لم يتيسر جمعهم الى الان في صعيد واحد ، وسيدى محمد بن على اليعقوبي الايلالني (وستراه قريبا) والفقيه عبد الرحمن بن بلقاسم بن على الكرسيفي المذكور بين أهله الكرسيفيين قريبا • والفقيه محمد بن الحسن الجشتيمي القتول ١٢٨٠ ه وهو مع أهله في (القسم الثالث) وأحمد بن محمد ابن يحيا من (تيزي نتار اقاتين) من الاسر العلمية • لعلنا نحشر علماءها في محل خاص ان شاء الله ٠ احمد بن محمد بن احمد من بنى الطالب عل الاسكينى التهل • وهسو المسلم المسلم الله معاصرة بالتحكم بالقصل بين من حكموه على العادة الهلائية الحالا المسلم المسلم المسلم على العادة الابديكا التمال المسلم الماج عبدالله بن عبدالرحمن الجستيمي وعصر بن عبدالرحمن الجستيمي وعصر بن عبدالرحمن المسلمية المذكور المسلم المسلم المذكور المسلم المذكور المسلم المدكور المدكور المدكور المسلم المدكور ال

الله الحليد يشارط في (اسفركيس) ويعلم هناك ، فمهن اخلاوا الايميكل الاتي ذكره ، المسلم الله العليه معجد بن عبدالله الايميكل الاتي ذكره ، المسلم المن المعجد المسلم المالة التي المسلم النالث و مجعد من آل سعيد البرهواتي من (تيزي ثناد اقاتين) ، الله منه عن تعليم القرائل ، وباعه في العلوم غير منسح ، مات بعد الله عنه وكان اهل اخير يشنون ويتسابقون الى ان ياخد عليه الله عنه ، وكان اهل اخير يشنون ويتسابقون الى ان ياخد عليه الله عنه ، وكان اهل اخير مسجد فريته الولا أم انقل المسجد المالة الله عنه ، وكان اهل المسبم الكرسيقي واجمد بن عبد الدار المحدد المالة ودون مع الكرسيقين واجمد بن عبد الدارة المالة المسلم الكرسيقين واجمد بن عبد المرسيقين قريبا ،

ان معمد بن أحمد بن محمد المترجم فقد والده وهو صغير • فشما والم الذي ورئه الا بعد مفي امد التعمير • وكان يتهرب المام الله الذي ورئه الا بعد مفي امد التعمير • وكان يتهرب المام الله المام بالحوف عن فقسه من المحكوم عليهم • ويقول • انتى اديد المام المسلموح مطمئنا من غير خوف من احد • وكان يحب ان يدكر الميانا من القران واخديت في الاحكام • ويقول ان كل مالم يذكرا فيهانا المام المناسبة ا

های انه حین کان یاخد عن شیخه ابی زید الجشتیمی ، کسان شیخه ابی زید الجشتیمی ، کسان شیخه این در به مع طلبةاللارسة بال کان بجمع فی ذهانیا ای داده او فی ایابنا من السده و خکلما مربترها فسها الدی فی وسط بعض املاکه ، یضع من الزرب علیها مع احسجار ، فلفات له ، وهل هذا برد الناس عن المرور ؟ فقال ۱ انها اربد آن اعلن للناس الله کان بهر احد فیوسط املاکی ، ولا ابیح ذلك لای احد ، وذلك ما فی مالندی ، ولذلك ما بیدی محمد المرجم نامان جمادی النانیة ۱۳۸۷ ه فدفن فی المسهد ازاد المدرسة من را نامانی المدرسة من را نامانی المدرسة من را نامانی من را نامانی المدرسة من را نامانی من را نامانی المدرسة ا

#### الثالث والثلاثون عبد الرحمن بن محمد

الولد الاول للمدكور قبله • شاب نجيب ماهر • لازم والده حتى تخرج في الفنون فتزوج فولد له • قبل وفاة والده بعشر سنين • ثم مسات ارجى مايكون لنشر المعارف • وقد مات قبل والده في السنة نفسها في صفر •

## الرابع والثلاثون عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن

حفيد المذكور قبله • آخذ عن العلامة سيدى عبدالله الاتى ذكره فى مدرسة (تافراوت) ثم آخذ أيضا من فاس حتى نجب وحصل تحصلا تاما • وقد ابطا فى فاس ثم لما تهيأ ليطلع فى مطالع اهله ببلده فى المارف اذابهوقد ألم بسلا تقبره سلا فيمن أقبرتهم من نجباء الإبناء سنة ١٣٤٧ هـ وهشاك ضاعت الإجازات التى توصل بها من فاس على ماهى العادة • وقد كان نسوى أن يؤسس لحياته المادية أولا فى الحسواضر • غير أن الحمام الحاضر قضى على أمانيه الحاضرة في مهدها •

## الخامس والثلاثون عبدالرحمن بن أحمد

أخو من قبله • أخذ عن العلامة عبدالله عهه أيضا الآتي ذكره • وعن ابن عهه معمد بن عبدالله • ثم اتصل بهدرصة رناتوشت عند سبيدى الخاج عابد ثم بمدرسة (تيمكيدشت) عند سبيدى ناصر التونيني • ثم لما تخريجاناها في مسجد رنارافاتين يعلم ويزاول النوازل قبل الاحتسلال • ثمم انتقل ال قريد (تافزوت) في أيت (أوسيم) حيث لازم مسجدها الى ان مات ١٣٦٠ قوية رساحة الى ان مات ١٣٦٠ قويد ساطر الى سوق الاثنين به (توقلعزت) فهات في الطريق في قريبة ربيالان كان نجيبا مشاركا مذكورا • الا أنه صامتخمول وهو معدين حسن العقيدة في الله

## السادس والثلاثون محمَد بن مُحمد بن أحمد

الولد الثانى لمحمد بن احمد بن محمد القاضى ، اخذ عن ابيه وحده ولم يتجاوزه ، ثم عاشر شيخ الاسلام سيدى الحاج احمد الشستيمى ، وقد كان مشارط في مسجد (ايمن تشرفت) القريب من مقام الشيخ ، فكان يقاديبه ويماسيه ، فقاضت عليه احواله بحسن الاخلاق والفضائل والفواضل ، وكان الشيمة عليه السيح يتفافه الفقها، كلها الشيعة عرسل اليه المتخاصمين ، ويقول فيه ، ان سهمه يتفافه الفقها، كلها سمعوا صوته ، وقد ابقاً في ذلك المسجد حيث كثرت محررات يده ، شيم

انتقل اخيا ال مسجد (اليل) يوم اسن وعجز • وكان قيوما على التعليم فــى القبر ان وفى العلوم • ومن اخذ عنه العلم الفقيه محمد بن يوسف الانيدورى الوابل النبل وهو فقيه مشهور فى النوازل • الى ان جاء الاحتلال فتساوط فى تغييسة (الهلال) بايسى • تــم الى مسجد (واييقد) الى ان مات فــى اول ذى المها ١٩٧٧ م

اوالى المترجم محمد بنمحمد سنة ١٣٣٥ ه

## المام والثلاثون أحمد بن بلقاسم بن محمد بن أحمد

ان الولد الثالث لمحمد بن احمد بن محمد ، اخذ عن الاستاذ عهه سبدی الحاج عبد الجمید فی مدرسة (تافراوت) وعن الفقیه سیدی الحاج عبد الجمید (سبدی یعقوب) ثم لما حصل الفنون تحصیلا یذکر به توجه فی المحمد (ایت اوسیم) للتعلیم فی مبادی، العلوم ، فعته اخذها اولاده ، نهالی المحمد (ایت اوسیم) من ایت عبلا الی ان مات فی رجب ۱۳۷۲ ه عسن خیس المحمد المحمد

## النامن والثلاثون - عبد الله بن محمد بن أحمد

الوله الرابع لمحمد بن أحمد بن محمد القاضى • هذا هو الذي عنونا أنه أن أول هذه الفلاكة • وبسببه ذكرنا من وجالات هذه الاسرة من ذكرنا•

## متعلمه للقرآن

لشا بين يدى والده فى مدرسة (نافراوت) فكان هناك معلمون للقرآن وران بين يدى الاستاذ • فكان ابنه هذا ياخذ عنهم • كما يعتني به والده الما • فكان احد اساندته فى القرءان • ولم يتجاوز تلك المدرسة فى ذلك المور •

## في آخذ المعارف

"كانت قترة مرت بالمترجم اثر حفظه للقرآن ، فقد صار يسدر في فلواله على عادة النش، الدين يتشاون في يمنة معترمة ، حتى تنادى ابنساء المجامه ورجال الاسرة ، متكرين خالته ، فيتقدمون الى ابيه منددين بحالته ولمد هذه ، فكان يقول لهم ، اتركوا عبدالله لربه ، فانه هو المبدى يتولى المره ، واكن هذا الجواب لايشفى غليل الاسرة ، وكيف يفتا ذلك حرارة مافيهم المره ، واكن هذا الجواب لايشفى غليل الاسرة ، وكيف يفتا ذلك حرارة مافيهم

وهم يمرونه يخالط العامة ويتقلد بالبندقية ويغوض معهم في ملاعهم وفسى مغاضاتهم - بقى على هذه الحالة نجو خمس سنين - الى ان التسحسي وشب عمره عن الطوق - وتحاد يباس من صلاحه - ولكن قلب الانسان بين اصبعين من اصابح المرحمان - وهو مقلب القلوب -

جا، عبدالله يوما في عشبية من احدى القرى الى قريته فلما قاربانقرية اذا به يامح والده جالسا في مكان يألف أن يجلس فيه كل عشية • فعرته هيبة والده • فانخنس في شعبة • ثم فكر • فقال في نفسه • انني وانرغت عن والدى مارغت • لابد أن ألقى أبي في الدار • فظهر له أن الاولى أن يتقدم اليه الان فليكن مايكون • فأزال عنه المندقية وحمائل البارودية والخنجر • فتقدم الى والده • فسلم عليه • ثم التفت اليه الوالد قائلا • ياعبد الله السم يان لك أن ترجع الى الصراط المستقيم • الم يأن لك ان تفكر فيما أنت فيه؟ الم يان لقلبك أن يخشع لربك ؟ ماهذه الحالة التي أنت عليها • والي متى أنت في عمهك • وماهذه الغفاة التي استولت عليك • فالتهمت عقلك وكسفتليك أماتدري أنك منأسرة لاتشرف الا بالعلم والدين وتلاوة كتاب الله • فانك لو حلفت أنه مامن صخرة أو مقعد أو موطا قدم حوالي قرية ايديكل الا وقد قرى، عليه القرءان من أحد اسلافك لما حنثت ماهذا ياولدى • انفجع فيك وأنت أنت \_ هكذا ثر الوالد بأمثال هذه النصائح على الولد • فاذا بالولد يتأثر ويبكى . فيعاهد أباه على الرجوع الى قراءة العلوم ، فخره أبوه في الاساتذة • فاختار سيدى محمد بن على اليعقوبي فكتب والده في اخين رسالة معه الى الاستاذ • فكان ذلك الوقت هو الحد الفاصل بين حياتي صاحبناهذا وسننظر ماهو فاعله في حياته الثانية

#### في مدرسة سيدي يعقوب

التحق بالمرسة (اليعقوبية) وتقيله استاذها بكلتا اليدين • كما بين الاسرتين من الانصال • فقد رايت سيدى محمد بن أحمد ابنالقافي اخذ عن على بن سعيد والد هذا الاستاذ محمد بن على الذي مثل بين يديه هذا التلميذ الجديد .

حكى أنه صلى مع الطلبة المغرب وبعد ماقرأوا الحزب • قام كل واحد من الطلبة يقرأ فن معفوظاته • فحين لم يعفقا هو شيئا من المتون • صار يقرأ القرءان فيضحك منه الطلبة • فائر ذلك فيه • فاصبح فى اليوم الثاني بمتن الجمل للمجرادى فعفقه كله فى ذلك النهار • فلما وصل ذلك الوقت وقد صلار الطلبة يقرأون معفوظاتهم • أذا به يقرأ بعرود الجمل • وامادروس ولا صلار الطلبة يقرأون معفوظاتهم • أذا به يقرأ بعرود الجمل • وامادروس الاستاذ فقد وجد العامه درسا فى الرسالة • واوله (باب جمل من الفرائش) واطر في الالفية اوله (النائب عن الماعل) وقد اخذ الجرومية ومتون المبادي، من يعلى الطلبة وقد الجرا على حفق التون فاني على كل مايعهد حفقته من المنتقد محمد بن على ينهي الطلبة من المحتور المنتقد محمد بن على ينهي الطلبة مرزاطرابين في القريبات و افاذت لهم بها في متون المختصر و وهذا حل عجيب المحلف البه هذا الاستاذ و لان تاجزابت هذه كثيرا ماينهي عنها فطاحل علمها سوس الطلبة و فيابون من الانسياع وانهيهم لمايولمون به من الصراح والتغني سوس الطلبة و فيابون من الانسياع وانهيهم لمايولمون به من الصراح والتغني المناسبة على القرام المختصر مايريدون و لالمحلف المناسبة الناسبة النات المختصر للقراف الخاتم والدلك يجدون في متن المختصر مايريدون و المداسم المناسبة الناسدون في القرام المناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة الناسبة المناسبة الم

ابل الترجم اقبالا عجبيا على التحصيل • فلا يفلت من يستفيد منه در الدرس وصل يوما المناسخات في علم القرائش • فروحد في المناسخات في علم القرائش • فروحد في المناسخات في علم القرائش ورين بعض مسائل المناسخات • فلم يكد الفسيف يلمح اللوحة حتى فهم مغزى استدعائه • فقال المناسخات • في خرجا معا الى غالم المناسخات • في خرجا معا الى غالا المناسخات • في خرجا معا الى غالا المناسخات في خلف المناسخات المناسخات المناسخة تقالا فيه النهار كله في العمل • كلما امتلات الموحة تفسل الى المناسخات في العمل • كلما امتلات الموحة تفسل الى معاد العلم عدا العلم عن نفسه انه تعجب كيف حصل ماحصل • ويقل ان ذلك بمركة المنالخ مسيدى محمد بن على • فقد كان يخدمه في داره وفي الحرث وفي يوم صاد الاستلاء يسقى الطلبة من ماء زمزم فقال لهم لينوكسل المسائد مسيدى محمد بن على • فقد العلم عن المناخ وفي يوم صاد الاستلاء وقال له هو أتو علم الاسلاف •

وحكى أيضا أنهم كانوا يوماً في موسم تاعلات ــ فاطمة الوعلاوية ــ المرس الألفي ابرهيم التاستخداتي من ينادى في الناس ان النسازكة في الناس بجواز الأسمية لاتجوز و وارسل الاستاذ محمد بن على من ينادى في الناس بجواز المن في مرب المنافق ا

اخوانهم الجشمتيمين في (القسم الثالث) ان شاء الله ٠

اجتهد سيدى عبد الله هناك حتى أنى على المتون فى نحو أربع(١) سنوات حكما قاله بغسمت فقى فيها غرضه باكبابه ، وبمداومة الدراسة ويغدمـــة أشياف باخلاص ، وقد رجع من هناك بطلب من أبيه مجازا من عند استاذه . باجازة الازال عند أعلم ، ولم اتوصل بها ،

#### في مدرسة تافر اوت

كانت المدرسة في يد سيدي محمد بن احمد والد مترجمنا من ذهبن طويل من نحو ١٣٦٤ ه الى ان استدعى اليها ولده الترجم • وقد كانت هذه المدرسة حديثة المهد • ولم تكن الا مسجد الى سنة ١٣٦٦ ه ذكروا انسبب بنائها الرؤساء (تافراوت)، جلسوا في معدل فمرت بهم قافلة من الإيالاليين على بغالهم • وقد كان الجدب مستوليا على ذلك الوادى • فقالوا وهم يقصدون زيادة (اكرسيف) عجبا لاهل هذا البلد • فهناك مسجد ـ واشادوا الى ذلك السجد ـ فهنه آتنه المسبة • فقام الجالسون وقد سمعوا ذلك يبنون المدرسة فهيا الله المطر في اليوم الكاني • فلما حول المسجد اهله الى مدرسة شارطوا فيها الاسانة معمد ـ شخصا بن احمد المدويهالاتي فلم يعمرها • فاستكى اهل المدرسة على سيدى عبد الرحمن المؤسيدي و قاناهم بسيدى محمد بناحمد الذي كان فيها • الى أن اسلوها الى يد ولده هذا سنة ١٨٧٥ ه

هذا هو الاستاذ الجديد في المدرسة ، وها هو ذايكب عبل التدريس بمثل الهمة التي امفي بها عهد اخذه في المدرسة اليعقوبية ، فاخذ عنه كثيرون مابين (١٢٨٥ هـ ٣٣٣٠ ه) فقد استحضر منهم من يحكي لنا من نسميهم :

١ - أحمد بن بلقاسم من أهله • وقد تقدم

٢ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن من أهله • وقد تقدم

٣ ـ سعيد ولده ٠ وسياتي

٤ \_ محمد ولده ايضا • وسياتي

ما أحمد بن على من قرية (تيفغلت) التمل من إولاد الشيخ عبد الجبار
 وقد نذكره بين أهله الجبارين في مناسبة الحرى أن شاء الله •

ابرهيم بن على • آخوه وسيذكر مع أهله أن شاء الله متى تيسرذلك
 حمحه بن ابرهيم الامكاسي التملي • يخوض في النوازل ويستعضرها

 ٧ - محمد بن ابرهيم الامكاسى التمل • يخوض فى النوازل ويستحضرها توفى نحو ١٣٣٧ ه (قال الورخ الكرسيفى بل اخذ عن الاستاذ محمد بن على اليعقوبى) وربما كان أخذه عن المترجم كان أخرا

١) هذا من الندرة ومن الشذوذ في تلك البيئة ٠

٨ = استعيل بن احمد بن بلقاسم الكرسيفي الذي يدكر قريبا .

 ٩ - ابرشيم بن محمد من ال على بن داود - من قرية (تازانا) موثق عدل اوفى سفة ١٣١٧ ه وانان يعتني بالنساخة

۱۰ - مسمود بن العياثى الشمياظمى القاضى • ويذكر بشرجمة خاصة في والقسم الرابع)

۱۸ - عامالله بن اطاح عبلا التيتكي من ال (ايفسان) انتقلوا من فيبلة (المنسان) الالفية وهو اللم حسن • كان مساوطا فيحين في مدارس (افيلال) واستديم (هراك واكتبتيم وفي (اكترف اوضافي) ويخوض في ميادين المثالة في الدولل والالتاء • توفي نحو ١٣٦٠ عن الدولل والالتاء • توفي نحو ١٣٦٠ عن

١٧ - ابرهيم بن أحدد الالفى اخو الشيخ الالفى • وترجمته فى (القسم الاول) من هذا الكتاب

۱۳ ـ محمد بن على الجرادى الكرسيقى

١١ - على بن عبد السلام الكرسيفي

۱۰ عل بن محمد الاشكر الكرسيفى
 ۱۹ التيتكى العبلاوى المترجم قريبا

۱۷ - ابرهیم بن أحمد ابن آخی محمد بن ابرهیم الامكاسی التقدم قریبا
 ۱۳۵۰ م

١٨ احمد بن "محمد سكوك الكرسيفي اخوانهم

 ۹۱ ـ عبد الله اخوه ۰ هذا ویدکر قریبا معهم هؤلا، من افضی الی عنهم من بیروی لی ۰ ویقرو بانه لایعرف منهم الا الفلمان .

#### في ميدان التصوف

لل الانسان خصائص شتى • تنفرق فى افراده • فيبنما ترى انسانا المسلم حاله الا بالرياسة • وباخر لايثبت الا فى مقام الخصول • وباخر الايثبت الا فى مقام الخصول • وباخر المشابلة فى اجواز الحيالات • وباخر لايقر قراره الا على صعيد المقائق المسلم • وباخر لامركز لتفكيره يهب مع كل ربع • وباخر خلق شاعرا • وباخر برى الحياة المسلم بل على الجمود • وباخر عربي الحياة فى الزهد من الشهوات • وباخر صوفى يستسلم السهوات • وباخر عرباها فى الزهد من الشهوات عرباها المخلاق على البشرة الالسان طرائق قددا • كل لما خلق له • فطر قسمها الخلاق على البشر معمد عصيبته •

نحن الأن وقد صاحبنا الترجم الى ان صاد استاذ المدرسة المرموقالذي تكون له عادة طفاوة متسمة - يحس بها هو بين المجامع - فيتعالى بها فيشمخ بالأنف وبتسامى الى أن يجارى الكواكب في سماواتها العليا - فهسل حسال صاحبنا هذه هى التى نمتادها من امثاله الذيبين يرون أن معرفتهم ليعضى العلوم ترقيهم فوق البشر فيرون لانفسهم مالا يرون لغيرهم من المحرومين من تلك العلوم ؟

ماهي هذه الحالة التي يوصف به سيدي عبدالله الايديكلي • احقيقة انه ينزوى عن الناس الا عن تلاميذه الذين يدرس معهم ؟ احقيقة أنه يملا لياليه بالتجهد • وأطراف أنهره بتلاوة القرءان • حتى أنه كلما اختلف الى قريته (ايديكل) أو ءاب منها • لايفتر لسانه عن التلاوة • وكذلك كلما ذهب الى المحلات التي يالف الاختلاف اليها • حتى انه جعل الصوى والمنارات في تلك الطرق التي يسلكها العدد الذي يقرأه من الاحزاب • فيقول • مابين المحل الفلاني • والمحل الفلاني • كذا وكذا من حزب • فيعين ذلك من حزب كـذا الى حزب كذا • بقراءة الوسط بلا هذ ولا تطويل • بل بالترتيل المعهود • ثم أنه معهذا كله معنى بالصالح العامة ، فيقف في أمكنة الحصاد في القرى فيريهم الأمكنة التي يجوز فيها للحاصدين ان يتيمموا • والتي لاب لهم ان يأتوا بما، الوضوء من دورهم • ثم هو مع كل هذا لم يتلقن الطريقة الناصرية التي تزخر اذذاك طوائفها • وقد عاش أعواما كثيرة مع قطبها سيدي الحسن ابن أحمد التيمكيدشتي • مع أنه مكب على مطالعة كتب التصوف العميقة في الفن • حتى اعتقد أن الصوفية سرهم في ملاقاة الشبيخ الحي منهم • والتربي على يده لافي تلاوة اذكار تبركا وعبادة • الم يكن هذا السيد على هذه الاحوال كلها • بلي • ولكن على مايدل ذلك كله ؟ افلا يدل على أنه صوفي طبيعة • ولو لم ينخرط في طريقة من طرقها بعد •

## في الطريقة الالغية

اهفى المترجم هابين ١٢٥٥ ه الى نحو ١٣٠٥ ه فيما وايت ١٠ انكماشيا على نفسه وعبادته - وتدريسا لتلاميذه يعلا به نهاره - وسعيا في المسلم بين المتخاصمين الذين بعشلون بين يديه ـ لانه كابيه لايحب اصدار الاحكام الاقليلا ـ وكان كلما سمع عن طريقة جديدة خطرت اذذاك في وادى الملين يرفع علمها شيخ من (الغ) يعرض عن الاصاحاحة الى المتحدثين عنها - ومتى يعرف علمها منه من احد المتنقين للله أو يقول : اتمني لو اختفه بيدي هاتين لكن قد تحدث من بعد الامور أمور أمور وقد تأتى الرياح بما لاتشتهي السفة ، فقد تفقد مرات تلميذه

اسمعمل بن احمد بن بلفاسم وهو احد تلاميده النجباء ، فبجده يقيسب عسن المدرسة كل يوم خميس ويروح اليها يوم الجمعة ، ولم يكن ذلك من عادتمقيل المساله يوما عما يحمله على هذا النخلف المتنابع ، فقال له ، اننى اذهب كل يوم فيسال (الغ) فاشهد حضرة ربانية اخلع بها كل ما التحف به مرافقاته بين الطلبة عاجدنى كانما اسبح فى بحر لجى من الانوار ، فانسى كل للة ابن الطلبة عالم المسيحان الله ، أويقع لك هذا أنت تنفيك ؟ وقد كمان الا لدنها ، فقال المسيحان الله ، أويقع لك هذا أنت تنفيك ؟ وقد كمان علده صدوقا فقيال الذرجج ، حمتت الحسب أن امثال هذا قد انقطع اليوم ، ولانحس به تخيلا الا في الكستيب

دارت علده المحادثة بين الاستاذ وتلميده ثم سفر سيدى اسمعيل بين الفقيه درس السبخ • فكتب البه التسيخ الرسالة الابنة عن قريب • ثم بينها الاستاذ في درس التفسير يوما بين الاميده • وقد وصلوا قول الله تعز إياليتش كنت معم فافوز فوزا عظيما ؛ اذا بهيلة تشق عنان السماء • واذا بشيخ (الغ) وطالفته البلوا عل (المدرسة) فكانما كهربته الاية • واخلاها فالاحسنا • قام اسرمة فلاقي الشيخ • فاختيا معا في غرفة طوال النهاد • ثم لم يفترقا • شي عاد المقيه سيدى عبدالله فقيرا درفاويا من اتباع الطريقة الالفيدة • شر عاد المقيه سيدى عبدالله فقيرا درفاويا من اتباع الطريقة الالفيدة • شر عاد المقيه الله نمائتها •

## وس رسائل الشيخ إليم

الله اولاد الترجم في كناش رسائل كثيرة • نسخها مما يكاتبه به المسلم لا المادة انه كلما جات رسالة من الشيخ يتزايد فيها الفقراء • بعد الله عنده • فلنختر منها البعض • فهذه هي الرسالة الله كنال سيدى عبد الله عنده • فلنختر منها البعض • فهذه هي الرسالة الله كان سيدى اسمعيل سفر بها بين الشيخ وبين المترجم • ونصها

(وبعد فقد انعقدت محبة الله بينذ ا بلا اختلاف ١ لل جبلت عليه أرواحنا من الالتلاف (يشير الشيخ الى حديث ١ الارواح جنود مجندة ١ فها تعارف ملها التلف وما تناكر منها اختلف) وقداخبرني سيدي اسمعيل بكمال محبتك في جانب الله وأهل الله وأنك ترغب في دخول طريقة الصوفية ، التي قال فيها شيخ شوخنا الاكبر أبو الحسن السادل ، من لم يتغلقل في علمنا علما ومات مات معرا عل الكبار وهو لإيشعر ، صدق ورب الكبة ، ولذلك أذنا لك في خدمة ، اعوذ باشد التي والبسملة والحوفظة في الابتماء ثلاث مرات ثمالة من الاستغفار ، ثم مائة من اللهم صلى على سيدنا محمد عبدك ورسولك اللبي الامي وعلى «اله وصحبه وسلم ، ثم مائة من الاله الا الله وحده لاشريك لله له الملك وهو على كل شيء قدير ، حسباحا ومساء ، فهذا المغداء والعشاد الله وجد ، ولا تقصره على وقت واحد ، والسر في الانباع ، ولتنو به معرفة المروح ، ولا تقصره على وقت واحد ، والسر في الانباع ، ولتنو به معرفة من قبلك قيما وقعودا وعلى حال حال ، بلا وقت ولا عدد ، فالسر الكبير في قلبك قيما وقعودا وعلى كل حال ، بلا وقت ولا عدد ، فالسر الكبير يحصل لك ان شاء الله ، واخلف الملك والسلام)

#### والرسالة الثانية:

( وبعد فان الدنيا عدوة لله عز وجل • بفرورها ضل من ضل • وبمكرها زل من زل فحبها رأس الخطايا والسيئات • وبغضها أم الطاعات • واس القربات • والبغض لها والزهد فيها راس المنجيات • فلا مطمع في النجاة الا في الانقطاع عنها والبعد منها لكن مقاطعتها اما بانزوائها عن العبد ويسمى فقرا • واما بانزواء العبد عنها ويسمى زهدا • ولكل واحد منهما درجة في السعادة • وحظ في الاعانة على الفوز والنجاة • والزهد فيها أفضل • لافه من كسب العبد ( وان ليس للانسان الا ما سعى ) شتان ما بين ما أتيته اختيارا • وبين ما أتيته اضطرارا • ولكن لاتقف مع زهدك • فان الزهد مقام الابراد • وحسنات الابراد سيئات المقربين لان الزاهد كاره للدنيا، والكاره لها مشغول بها • كما أن الراغب فيها مشغول بها • والشغل بما سوى الله تعلى حجاب عن الله • اذ لابعد بينك وبين الله تعلى • حتى يكون البعد حجابا • فانه أقرب اليك من حبل الوريد • وايس هو في مكان • حتى تكون السماوات والارض حجابا بينك وبينه • فلا حجاب بينك وبينه الا شغلك بغره • وشغلك بنفسك شغل بغره • وأنت ما دمت لاتزال مشغولا بنفسك كذلك لاتزال محجوباً عنه والمشغول بحب النفس مشغول عن الله تعلى • والمشغول ببعض نفسه أيضاً مشغول عن الله تعلى • بل كل ما سوى الله تعلى مثاله مثال الرقيب \_ الحاضر في مجلس \_ يجمع العاشق والعشوق، فإن التفت قلب العاشق إلى الرقيب وإلى بغضه ، واستثقاله وكراهة حضوره فهو في حال اشتغال قلبه ببغضه • مصروف عن التلاذ

بعشباهدة معشبوقه ، وأو استقرقه العشبق لقفل عن غير العشبوق ، ولسم يَفْتَفُتَ اليه ، فكما أنْ النظر الى غير المشوق لحب، عند حضور المشوق أول في العشق ، ونقص فيه ، فكذلك النظر الى غير المحبوب لبغضه بشرك فيه ونقص ، ولكن احدهما أخف من الآخر ، بل الكمال في أن لايلتفت القلب الى غير المحبوب بغضا او حبا ٠ فانه كما لا يجتمع في القلب حبان في حالة واحدة لايجتمع ايضا بغض وحب في حالة واحدة • فالمشغول ببغض الدليا غيافل عن الله • كالمشغول بحبها • الا أن المشغول بحبها غيافيل وهو في غفلته سالك في طريقة البعد • والمشغول ببغضها غافل وهو في عُفلته سالك في طريق القرب • اذ يرجى له أن ينتهى حاله الى أن تزول هذا الغفلة • وتتبدل بالشهود فالكمال له متقرب • والشهود على ذلك مراب • والمقصود الانقطاع الى الله عما سوى الله ظاهرا وباطنا • وحديث النفس في الباطن اشد ما يكون . وانما يشتد كثيرا على من تفرغ له . بأن أسلم الشهوات الظاهرة وآثر العزامة • وجلس للمراقبة والذكروالفكر أأن الوسواس لايزال يحاذبه من جانب الي جانب . وهذا لا علاج له البتة الا قطع العلائق كلها ظاهرا وباطنا • بالفراد عن الاهسل والولسد والسال والماء والرفقا، والاصدقاء • وكل ذلك لايكفى مالم يكن لك مجال في الفكر • وسر بالباطن في ملكوت السموات والارض • وعجائب صنع الله تعلى • وسالر أبواب معرفة الله تعلى • حتى إذا استولى ذلك على قلبك • دفع اشتغاله الله معاذبة الشيطان التي فيه • فإن الفكر بالباطن هو الدي يستغرق القاب ، دون الاوراد الظاهرة ، ويبسط الفكر عن قطع العلائق معصرورة الهم هما واحدا • كما مر • لانه اذ ذاك يسلم لك أكثر الاوقات • وفي تلك الادفات يصغو لك القلب • ويتيسر لك انفكر • وينكشف لك من أسرار الله الله الله القدر على عشر عشره في زمان طويل • لو كنت مشغول القلب الملالق • والرجى لك وراء هذا جذبة من جذبات الرحمن • فانها توازى المال النقلين • وليس ذلك باختيار العبد • نعم اختيار العبد في أن يتعرض الله المائق • ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لربكم في الم عدر الم نفحات الا فتعرضوا لها • ذكره الغزالي لمن أراد نوره )

دائلي هذا القدر من تلك الرسائل • لان مثل هذا الكتاب الذي يصدر لم تعمر برى فيه غالب الناس كل ما يمت الى التصوف مخرقة وخروجا الالسان من طبيعته من حرص ومسابقة في الميدان الحيوى ـ لا ينبقي ان علم فيه مثل هذه الرسائل • ولذلك لانسوق نحن فيه فيه منها الا يعقداد ما يستفيد منه المؤرخ • لاننا لو اعرضنا بالكلية عن مش هذه الرسائسل 
لما أدينا للتاريخ حقه • وهذا الكتاب كتاب المؤرخين ولمن شاء من الادباء • 
قبل أن يكتب لغيرهم من سادتنا أرباب القلوب • وفلاسفة الارواح • وربايين 
سفن النجاة • وهل المسايخ الصوفيون الا رباين الملك الدين يعرضون 
كيف تتجنب الامواج المهلكة للقلسوب وللارواح • وللسعادة الإنسانيية 
الحقيقة •

#### نتف من اخبار لا متفرقة

كان سيدي عبد الله الايديكل رجلا عظيما بن رجال قبيلة (أملين) . وعالمًا كبيرًا بن علماء ذلك الوادي، وصوفيا صار مضرب الامثال بن الصوفية الافذاذ العظماء • فقد رأيت مكانة أسرته بين الاسر التملية • فقد تموجت بالعلماء منذ أواسط القرن الحادى عشر • فكان يجر وراءه هذا الذيل المذهب فكان قطب مدرسة ( تافراوت ) • والقاضي المحكم بين المتخاصمين فيها • وما كان يتجاوز الاصلاح بين الناس • فلا يتوصل من أي فريق بادني فلس • ولم يكن يستحل ذلك • ثم قسم أوقاته بن التدريس الدائم الذي لا يعرف البطالة • وبين العبادة في خلوته • ثم يؤدي بين ذلك للمتحاكمين ما لهم من الحقوق • ثم لما دهم عليه التصوف • تحول الى حالة أخرى فاقلع عن غالب ما كان يعمر به اوقاته • فحببت اليه السياحات مع الفقراء • الآ أن الشيخ أوصاه أن يلازم التدريس • وأن لا يقطعه على عدادة الشيخ في أمثاله • بل كان يسرب اليه بعض الطلبة لياخلوا عنه • ثم كان يختلف كثيرا الى الزاوية ( الالغية ) خصوصا في المواسم كأعياد المولد وعاشوراء . والسابع والعشرين من رمضان • فكان ينزج بين الفقراء • ولا يعب أن يمتاز بما يمتاز به امثاله الذين يعتنى بهم الشيخ فينزلهم منازلهم اقتداء بعديث : أنزلوا الناس منازلهم \_ فقد حكى ان الشيخ قال له يوما • وقـد ناداه • ان أردت أن تكون مع هـؤلاء المتازين فانت أحدهـم • وان أردت أن تبقى مع غمار الفقراء • وتأكل من طعامهم الساذج • فان في طعامهم بركة الزاوية • قال : فمن ذلك اليوم ما فارقت وسط الفقراء • ولا امتزت عنهم الى طبقة المتازين .

كان رحمه الله ذا همة ادرك بها \_ ولا شك \_ مقاماً عظيماً ربانياً • فهرت عليه اربانياً • فهرت عليه اوائحه • وتفلت من فلتات السانه احيانا بوادره • ولم يكن يبرح طريقة المسكنة وطرح الدعوى • حتى أن الشيخ حن امره أن ينتصب للحكم بين الناس كان يجلس اليهم في مرقعة الفقراء • وبسبحتهم الفليظة •

فلا يستعيى من ذلك ، ولا يستنكف منه ، وكان مع كل هدا هيئا لينسا شهسطا ، كان يوم السوق يوم الاربعا، يعمر المسجد للصلاة ، فيتى صبل بالناس يغرج حافيا وحده حاسر الراس ، الا من طاقية ، وفي عنقه سبحته ، فيدود في السوق من جانب ال جانب تم يرجع ، ومن مباسطاته ما حكاه لي سبدى بلغيد الصوابي انه كان يقول للناس متى قدم لهم السمن والعسل: كلوا (جمادي (١) الملاكة ، فان سيدى بلغيدا يسمى هذه الاكلة بذلك ، باسط اضيافه بتلك القولة ، وقد كان كاسلامه معرضا عن التهول ، واستحداث الاملاك ، فلم يكن يتعيش الا من مشارطته ، والا من صباسة لدما عليه الاملاك ، فلم يكن يتعيش الا من مشارطته ، والا من صباسة لدما عليه الاملاك ، فيكنفي بما تيس ، ويوثس عنه كشف وكرامات ، ونظرات ، ونظرات ، ونظرات .

وكان له في شيخه نظرة المريد الصادق لكثرة حسن ظنه ، ولصفا، مرائه ، فقد وقد مرة على الشيخ في طائفة من التملين ، فقال احدهم في الطبري السرعوا لكبلا يفوتنا وقت نقدى الفقراء في الزاوية ، فيحتاج السيخ الم أن يتمب ثانيا في ايجاد الطعام من جديد ، فاستوف كل الرفقاء ، فقال لهم وهبو مستقبل القبلة والله والله والله كنت اعلم انه يحصل السيخي مني ادني تعبد لما اتخذته شيخا ولما سلمت له نفسي .

و كان لكثرة محبته لشبيخه عرض عليه \_ فيما قبل \_ بنتا من بناته .

ه إن للشبيخ رُوجِه قبل ولم يغطر في باله ماعيى أن يعدث بين القبرات .

لان المهود أن الناس يستنكفون في ترويج بناتهم لن كانت عنده رُوجِـــة أمل ، خصوصا في تلك الجبال حيث يقل تعدد الروجات قلم كادت له الحل الماهم في علاي الجانس ، وبنته هذه بنت ابيها في الادب مـــع الماه . فقد ورد أبوها مرة الى المنح ولم يعضر الشيخ فاعتذرت لــه في الماه .

و الذ يرى أن عليه كفقيه ديني أن يسلام ارشاد عباد الله ، فكان المركز القرى التملية من أيامه ، فسيرشد الرجال والنساء ، والي الآن المركز المركز التملية من أيامه ، فسيرشد الرجال والنساء ، والي الآن

#### unild a

الت صحة الاستاذ لا باس بها • كما تكون صحة ابن اربع وسيعين الله الله الله سيدى محمد • خلف، والله و كل المدوسة • كم الله من الله الله من الله الله من الله الله والله والله من الله الله والله والله الله الله والله والله

١) الهول المطبوخ الملتوت .

ثم وصل الزاوية الالغية بعد نحو اسبوعن • ثم عراه مرض ابتدا خفيفا ثم صار يتزايد ٠٠ وقد كان هو في قرارة نفسه يحس بقرب اجله ٠ فقد حكى ولده سيدى محمد أنه يوم فارقه ٠ أمره أن يدخل يده فيلمس ظهره٠ قال: فلمست قروحا وبثورا متعددة • فسهلت عليه أمر ذلك لثلا يهتم به • فما زاد على أن أجابني : لا أخال أنني أنجو هذه المرة • ولعل هذه القروح هي التي تزايد ضررها • فادي ذلك الى أن لفظ نفسه • ( أقول ) : لا أزال استحضر عشبية يوم وفاته في دارنا • واستحضر البيت الذي توفي فيه • وقد كان الذي يمرضه سيدي ابرهيم الركني الملقب بالقائد دفين (تيمولاي) بافران • قال فاسر الى أن الله سيورثني سره بعد وفاته • فظهرت ،اثار السرعلى سيدى ابرهيم القائد بعد ذلك • ثم انه هيئت الجنازة • فحملها الشبيخ على البغال الى (تافراوت) مع من حضروا في الزاوية من الفقراء • فلما بلغوا الدرسة نادى المنادي فاجتمع التمليون • فصلوا على الاستاذ • فاقبر في ذلك المشهد (١) الموجود ازاء المدرسة ازاء والده • ثم نادى الشبيخ في الحاضرين : ان الاستاذ صار الى رحمة الله • وان خلفه في المدرسة هـ ولده سيدى محمد ٠ فصفق الناس على ذلك ٠ ثم رجع الشيخ في يومه فوجد ولده عبد الله مولودا فسماه باسم جده هذا الذي دفن الآن •

حكى في من حضر دفته أن الجنة أتسع عليها القبر · فتناول الشيخ حجرا جمله حداءها · وقد وعف الشيخ الحاضرين ذلك النهار موعفلة لايزال طنينها الى الآن · ودموعه تجرى عل لحيته · يذكرهم بالموت ·

#### le Kex

تراد من الاولاد اللاكور ، سعيدا ومعصدا والحسن ، ومن الانات فاطمة وخديجة وماماسا ، فاما سعيد ومعصد فستراهما ، واما الحسن فاطمة وخديجة وماماسا ، فاما سعيد ومعصد فستراهما ، واما الحسن له ولد غير هؤلاء بسمي احمد حفظ القران ثم مات بعد أن تزوج قبل أيس سنة ۱۳۱۸ ه ، واما فاظمة فقد تزوجها الإسامية احمد بن عبد الرحمن تزوجها الشيخ فقد توفيت سنة ۱۳۵۳ ه في ۲۱ رجب ، فرجها والدها النسيخ من غير أن يستائن أمها ، بعدما عرضها على ابن عمها احمد بزيلقاسم فابي ابد فتزوج غيرها ، فرزقها اللا الشيخ ، ولما ماملس فقد تزوجها وابد عالى مع المد تزوجها البناء كلهم ذكورا واناثا فهر فيهم اخير والانابة الى الله وهؤلاء الابناء كلهم ذكورا واناثا فهر فيهم اخير والانابة الى الله ، ويغلب

١) وهو الذي حول الى مكتبة .

اللهم الخذوع والناله ، وقد راينا من ابنا، السيدة خديجة ما راينا ، فان الاعتداء افاضل ابنا، الشبخ جميعا ، والاقعار لاتخلى ، والعرق نزاع ،

## اللهن والثلاثون: سعيد بن عبد الله

الا يا سعيد څد اجازة ما تقري # الله الله في كل حالة | ولعام أدين الله والرسل والورى والله وجمع همة للسما سمت عدال فل والر الاله فلا يزل والله اللب حاضر غير غافيل will be like to like the وعلمات خلصيه للولاك كله الله الامام مالكا سيل مرة الله في الباع محمد الا يا سعيد كن سعيدا فاتما والا هذا وسدد فهمكس والمناس براية العلم والتقى Street ale coule Thursday water the times على ماذ الله ما قال منشد

من الفقه والفنون طرا مدى العمر وقصد لوجه الله في كل ما أمر ولله والقرءان في السر والجهسر تصيد بها المعنى ولا النسر للطير لسانك رطبا منه في الحر والقر فنور على نور هو الذكر بالفكر سواه من الإعداء والذل والفقم فما جهلته النفس قل فيه لاادري فابدى قليلا ثم احجم عن كثير ومنحاد عن نهج الهدى باء بالشر سعادة مرء بالتواضع والصبر وارشدكم للحلم والدرس والخبر ويغفر ما تجنون من كل ما وزر والوية العرفان في العسر واليسر ازاء امام المرسلين ذوى البشر الا يارسول الله كن لى لدى الحشر

الن سيدي سعيد صوفيا كبير القدر ، اعرفه كثيرا ، ولم يكن يتقطع من الرادية ملد عقلتاء الل أن توفى سنة ١٣٤٥ هـ ، وكان وهو من المدن على شيخهم الا فيئة بعيد. وهم الذين بالأمون ديارهم ولا يقدون على شيخهم الا فيئة بعيد. المدن على شيخهم الا فيئة بعيد.

#### التاسع والثلاثون : محمد بن عبد الله

من اولاد سيدي عبد الله ايضا ٠ وهو الذي ورث مقامه العلمي ٠ كما ورثه في مدرستهم بـ (تافراوت) اخذ القراان عن الفقيه سيدي على بن عبد الرحمن من ال الغازى الكرسيفيين وذلك في مسجد (تازكا) من(تافراوت) وهو استاذه الوحيد • ثم افتتح عليه المتون الصغرى • فاتقنها عليه • وبين ذلك كان ياخذ عن والده سيدي عبد الله • ثم عن الاستاذ الحاج عبد الحميد اليعقوبي لازمه الى ان مات • ويحكى انه كان هناك يوما • وقد جاء انسيخ الالفي • فكالوا في ثوى الاستاذ • والاستاذ يشتغل باقامة الاتاي • فقال له الشيخ : اجمع أوانيك ياسيدي عبد الحميد . أما تشبع من الاتاي ؟ فقال له سيدي عبد الحميد : ياسيدي هذا هو فاكهتنا نحن الإيلالتين لان بلادنا قفر ، لاتانينا بفاتهة ، وهناك اخد ايضا المترجم عن الاستاذ محمد بن على اليا الاستعارات لابن كيران ، وبعض التفسير ، وسبب ذلك أن محمدا اليد قال لسيدي عبد الحميد اريد ان تعطيني اثنين من تلاميذك ليصاحباني هلى أجمع ما تبقى ل من الشرط عند بعض أهل مدرسة من هشتوكة . اللت شارطت فيها • فلم استتم مشارطتي • قال فدعاني سيدي عبد الحميد فقال ؛ اناك دائما تطلب من يدرس معك التفسير • ولاتحد احسن من الفقيه سيدى محمد اليك ، قال فذهبنا معه فيدرس معنا ، وقد مرزنا بموسم (الأروالت) فلاقينا الشيخ هناك • فقال ماذا تصنع هنا • أو من يقرأ يدهب الى المواسم ؟ فحكيت له الواقع ٠ فقال ان ذلك حينتُـذ حسن ثم طلبت منه أن يتوسط لي عند أبي ليشتري لي كتبا للدراسة • فطاب بدلك نفسا • الا أنه وعد أن يشتري لي كتابا في كل سنة • على مقدار ماتطيقه ماليته قال المترجم • قد أخبرني الشيخ يومذاك • فقال لي ان أردت ان تثال الشغوف بالعلم فقبل أنف ذلك الاسود • فأشار الى أسود من بسين الفقراء \_ لعله سيدى يوسف الاكتضيفي الشهير دفين ادلكوش ب(تيزلي) في مجاط \_ قال فأطرقت ولم احر جوابا • وبالبتني دعيت الى ذلك الآن فاجيب بكل سرعة •

ومن اساتذته ايضا عمر بن عبد الرحمن التاؤولتي في مدرسة(أغيفا) وسيدى الحاج محمد الريش من اصحاب الشريف الكثيري • لازمه المترجم في الفقه الى أن مات • وكان يلازم الدروس وان كان ما كان لايعرف البطالة حتى انه مرض مرضة ورمت فيها رجلاء وتشققنا حتى لايقدو أن يقوم ومع دلك لم يترك الدووس • وكان في مدوسة (بونراد) من قبيلة الطباي ( وسيذكر في هذا الفصل ان شاء الله لانه اخذ عن الشيخ الألغي )

ومن اسائلته ايضا سيدى عصر بن على اخو سيدى الحاج عبد الحميد وهو الذي خلف اخاه في المدرسة المفقويية ، وممن اخاف عنهم ايضا اللعبه سيدى على بن محمد فتحا حن الاخذين عن سيدى محمد بن على \* كان يشاب المدرسة البعقوبية ، فياضد عنه الطلبة ، فكان المترجم ممن الحلوا عله ، وكان اذ ذاك سسنا ، لايدرس الا وهو مضطحح - مات قبل ١٣٧٨هـ الحد عن الادوزين ويتعصب لهم ، حتى أنه يهاجم أبا العباس المستهم إسهم الحمد الاشعاد لكونيه شاعرا ، يلمزه بأنه لا يعرف اللقيدة ، لهؤلاء اسائلته وقد اجازه منهم سيدى الحاج محمد الريش باجازة كانت في كليه في ضاعت ،

#### في المشارطة

دجع المترجم من رحلته العلمية التي بقى فيها حتى اكتفى وملك الادا الادواك في الفنون ، فخلف والله في مدرسة رنافراوت) حين تزخزح الله عنها ، فاقبل هو على ارشاد العباد ، عشواف البلاد ، يقود طائلة من العلماء ، ثم ثم ينشب ان توفى في الزاوية الالفية ، كما نقسم ، فاقبل العلماء عمادة المدرسة حتى أن اللامية في المدرسة بلقوا حيشا في المدرسة بلقوا حيشا في المدرسة بلقوا حيشا في المدر الى الربعين ، وهو مجتهد ، ولكن سرعان ما جانت مسقبة ١٣٣٨ فلمران غالب الطلبة عنها ، وكما خلف والله والله المدرسة بلقوا أن الاسلاح بين المتخاصمين ، ولم يكتب في عمره اذ ذاك الاحكما الماسا ، كان كلما ذكره نتاف من أجله ، ويتمنى لو ثم يكتبه ،

لم الله لم يزل في تلك المدرسة الى سنة ١٣٤٥ هـ فائتقل الاالمدرسة (الجستيمية) حيث اقام ال ١٣٥٠ هـ ثم راجع الاولى الى سنة ١٣٦١ هـ

#### في مسركز تافراوت

بعد الاحتلال مختتم ١٣٥٧ هـ جاء المعتلون بالفقيهين سيدى بلقاسم الشجاهرمونتي وسيدى على الجُرول ، ومعهما سيدى الحسين المتواطق الشيطيستين هـ يزولون الشرعيات هناك ما شدا بعد م هـ ثم جاء المترجم الحيا بعد ما همه ابن المجاومونتي ، كما اتن بالقفيم محمد بن بطقاسم اسيدال المختول؛ المختول المؤول؛

ثم بالغلبه احمد بن ابرهيم الاشكرى الايلالني ثم بالغقيه سيدى الحسين بن معمد التنفيلتي و وسيدى معمد بن اسحق الاسكاوري و والققيه الحاج احماج الموسية المساح الاسكاوري و والققيه الحاج والفقيه سيدى الحمود الاترضائي الكرسني الكرسني المالي و والفقيه سيدى الطاهر بن على وسيدى عبد الله الوافقاوى و الفقيه مولاد السمال و والفقيه مولاد المالي و والفقيه مولاي الطاهر بن على وسيدى عبد الله الوافقاوى و وغيرهم ابناكي الوابيغدى التملى و والفقيه معمد بن مبارك الوفقاوى و وغيرهم كما كما المان ارسل سيدى الحسن المجاطى القيم في (تيمكيدستي المحاطى المقيم في (تيمكيدستي) فهؤلاء مسن يستهضرهم من يبروى لى من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لى من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لى من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لى من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لل من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لل من الاولين والمتأخرين و وهم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لم من الاولين والمتأخرين و هم كثيرون لم نستوعبهم هنا يبروى لمن المناسبة عليه عليه المراق المؤلفة والقصود تسجيل اسماء من مروا في هذا المراق الذاذ ال

#### واخيرا

بعد الل ما تقدم في حياة المترجم ، وكبر سنه ، وقد بلغ ٨٥ سنة ، الرم بينه مستسلما ينتظر قضاء الله أن وافاه أجلسه ١٢ مسن ذي القعدة ١٣٧٠ هـ ، قال ولده الآتي : قلت له في مرضه : ان مرضك هن وستبرأ فالشدلي ما قاله ابن عرفة :

بلغت الثمانين بل جزتها فهان على التفس ذوق الحمام وارجو به ليل صدق الحديث بعب اللقاء وكره القسام

#### الاربعون: محمد فتحا بن محمد بن عبد الله

ولد من قبله • هذا هو الذي بقى الآن في هذه الاسرة ينتمي الى الله • وقد ولد في شوال ١٣٣٩ هـ وقد أخد القرءان عن الاستاذ محمه بن الى بكر المبلاوى • والعلم الذي عنده أخذه عن والده • وعن الاستاذ أحد الساحل ولد بشوارين • وقد كان أحد الذين أخذوا عن والده محمد بن الساحل ولد بشوارين • وقد كان أحد الذين أخذوا عن والده محمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن ابرهيم الامكاسى الذي أمضى عمره فعى مسجد رواييفه) يعلم الحربان توفى نحو ١٣٧٤ هـ • كما أخذ عنه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن المتعلق المتوفى نحو ١٣٦٠ هـ • وكالفقيه محمد بن على أمحيل الاتضيفي المتوفى نحو ١٣٦٠ هـ • وكالفيه أحد بن محمد من • ال سعيد من الوسمية المتوفى نحو ١٣٧١ هـ • ذكر نا هؤلاء هنا فانشا نسيناهم هي ترجمته فاستدركناهم هنا •

ثم أن المترجم بعد ما أخذ ما تيسر له • جال في مجالات • منها أنسه الله أحد فقها مركز (تافراوت) أخيا • والاستعداد يكساد يلفظ نفسه • الله المسلم • وكانت الله عنه وزين وحفظ وادراك • ولو استتم قراءته لكان أكبر عالم في ذلك الوادى • لانه متفتح اللهمن • حي الفسمير لا يتكر أى علم • فله أراز قوية • ومنه استقيت كثيرا مما يتملق بعل علما • ذلك الوادى وما اللهم عنها غيرة اللهم ولولاه لما ذهبت ولا جنت في أخياد اسرته ولا في بعض علماء غيرها وفله كتب في كذاش "كبير تراجم كتيرة • استفدت منها غاية الاستفادة •

وبعد فهؤلاء علما، هذه الاسرة المباركة الإيديكلية • فلتحمد اللسبه الدى يسر لنا أن أدينا لها بعض الحقوق • لما لنا معها من الانصال بالصاهرة وبالاخبوة الصوفية • ونظلب الله أن يجعل اتصاللا اتصالا بلغم دنيا واخرى •



# الحاج الحسن التملي

حصو ۱۲۸۰ هـ = ۱۲۲۱ هـ

-

: 4-----

الحاج الحسن بن معمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن محمد ابن احمد بن بلقاسم بن ابرهيم بن عيسى بن عمر بن عبد اللسه بن الحساج الحسن .

هذا رجل أي رجل • ورجولته منبعثة من المقامات التي تسنمها في مراقبته لربه منذ الصل بالشبيخ الالغي سنة ١٣٠٤ هـ • وءالـه يسمون ايت عيس ، في ( تافراوت ) من قبيلة أملن . ساح الشيخ الى تلك القبيلة في مبادله لحو ١٣٠١ هـ وكانت هذه أول سياحة تعلمها له بعد ما غادر المدسة ( الالفية ) التي خلف فيها صاحبها محمد بن عبد الله الالفي حن توفي ، وقد لازمها تلك السنة يقوم فيها بالتدريس ، ثم لما تمت السنة رجم ال وجهته التي هـو بصددها • فحل في قبيلة ( أملن ) هـو وبعض أقرآد ، فخب هناك ووضع في استنهاض القلوب ، وتهذيب النفوس ، وحفر الهمم الى التوبة • فتلقن منه هناك أناس كانوا ذاقسوا من الطريقة الناصرية حلاوة الاذكار • وبعض اثرات التصوف • كما تاب على يده الخرون كانوا يخوضون مع الخائضين • كالزعنوني محمد بن محمد وابرهيم ابن احمد \_ وقد كانا رؤساء القبيلة \_ ومعهم المترجم • وحين تساب الاول والثالث • تبعهم الثاني فصاروا يجتمعون على الخير من جديم كما كانوا يجتمعون على أمور القبيلة - فهكذا كان صاحب الترجمة من الرعيسل الاول منهم • فنهض بكل همته من ذلك الحين • فبدا منه من تحن الاخلاص في كل ما يعانيه العجب العجاب • حتى أنه اذا أداد أن يخرج عن بعض ماله لله فانه يضعه حيث لا يعرف من يتوصل به من أين أتاه • وهذا ما بفعله شبيخه • فكان اذا ذهب الى الزاوية بصلة • يبقى الى الليل والعيون رواقد • فيلقيها من وراء الجدار اليها • لئلا يجد الرياء اليه من سبيل • ثم باقباله على الاذكار بالكلية عراه في حين جذب ربما حال بينه وبين عقله. فعضر مرة في مجلس في قرية ( وايبقد ) فقام ينادي بمبايعة رب الداد • وكان من الوائيفدين الصالحين أبناء مولاى الحاج • المقصودين بالزيارة •

فوصل ذلك شبخه • وكان عن تلك الاحوال واهلها من المعرضين • فسراد صاحب الترجمة زاوية ( الغ ) بعد صحوه • ثم التحق بالفقراء المتجردين في ( مجاط ) فارسل الشبيخ الى الفقراء أن يعاتبوا سيدى الحسن على هذا الحال الذي الم به • فمالوا اليه فمسوه من دنياه بتغريمه • فطارت الخمرة • وجات الفكرة • كما يقولون • ثم لهم ينشب أن غادر أهله • وقه سلم اليهم بندقية له مفضضة • كما فعله رفيقه الزعنوني • فقدالقي هذا في مجمع الرؤساء البندقية يفعلون بها ما شاءوا ٠ فباعوها وقد ايسوا منه ٠ وقد الوا حريصين على أن لا يفارقهم لرجولته • ثم ان المترجم فارق أهله • اساح سنة ١٣٠٦ هـ الى جهة ( وادى درعـة ) فنزل اولا بـ ( مز كملة ) فلقن فيها الورد لاناس تخللهم حالـه • ثم مر الى ( وادى درعـة ) فذهب النما حتى وصل واحة ( توات ) فصادف هناك أوائل الاحتلال • فالقي علمه القبض • فسيق الى السجن • ولكنه - كما شاع - يغادر السجن في أوقات المسلاة حتى يصلى ثم يرجع • تكرر ذلك منه • والسجانون يكثرون مراقبته • فكانت تلك الاحوال الغريبة من أسباب سراحه فيما يقال • ثم دجم الى ( تافيلالت ) و ( درعة ) الى سنة ١٣١٣ هـ فتعرض اولاده واهله للسيخ • فطلبوا منه بكل الحاح أن يرسل اليه لرجع • فانبناته قد ادركن ولايزوجهن سواه • فأرسل الشبخ سيدى بلعيدا الصوابي وثلة مزالفقرا، فساداوه بن ( درعة ) و ( تافيلالت ) في واحية هناك ، وقد اخذوا هنيه معمهم وأحبه أهلها محبة عظيمة · وقد شاهدوا منه ما حال بينهم وبن ما هم فيه من العكوف على الدنيا والاغترار بزهرتها فانخرطوا في سلكه . ولاهل تلك الجهة نيات غريبة ربما توصف في بعضهم بالبله • وكانوا أسلس الناس للخير وذويه • وأصفى الناس قلوبا • وأحسنهم طوايا • هما الرسلون فرجعوا به • ثم انه لكثرة معبت لشيغه اداد ان السكب المرور باهله وداره حتى يمر بشيخه بـ (الغ) أولا • مع أن داره في اطريق • فارسل رسولا أمامه يخبر الشيخ بعزمه هذا • فرده في الحين يعزم عليه أن يؤدي حقوق أهله أولا ثم يمضى اليه • ثم لبث في أهله اللاما داره ما شاء الله • فرجع ثانيا فاذ ذاك كما أظن تزوج ب (وادىدرعة) ولشر ما نشر من الطريقة (الالغية) في ذلك الوادي وما اليه • وكان خليفته من بعده سيدى محمد الشيخ الركائبي عضده الايمن فيي كل ذلك • وهو خادمه الخاص لايفارقه سفرا وحضرا • وقد كان حيناً معه في داره في (املن) أم رجع المترجم بعد الى أهله والى الزاوية (الالغية) وذلك في سنة ١٣١٧ه وقد رسخ وتمكن . فاذ ذاك حج . وقد كان عزم أن يحج قبل ذلك . ولكنه بعد وصوله الى (السويرة) لم يتيسر له الركوب في البحر فرجع • وقد بني

في داره زاوية من احدهما للفقراء • واخرى للفقرات وكان الرحل صوفها حقا من الافداد الذين لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله منذ سلك و تجاوز المقام التي كانت تعتريه فيه أحوال الجذب • فقد قام بأهله • واكتسب مع أنه لايزال هو هو لاتجد اليه الرعونات النفسية سبيلا • وقد خلف ولدين كلاهما رجل في بابه ، فاحدهما سيدي على الذي خلفه في اعتناق تصوفه بما تسير له • وإن كان فيرق كبير بين الوليد والواليد • اقتضاه الزمن والتربية والاصحاب والاحوال والذوق • وثانيهما سيدى الحاج عابد الذي فتح له أولا في التجارة • حتى كان مغبوطا بين التجار أصحابه وذويه • ثم فتح له ثانيا • فالتحق بالاستاذ الشهر سيدي الحاج عبد الرحمن النتيفي • أحد حامل رابة مذهب المحدثين الذين لاينفون بالسنة النبوية بديلا • ولا يرون لصاحب بدعة مزية • وان ملأت كراماته مابن الخافقن • فكذلك سيدى الحاج عابد اليوم فليهنه ما هو فيه • وهو الذي أسدى الى مكارم جمة • ادناها أنه هو الذي قام بي في فاس حتى تعلمت • فلولاء ماقدرت أن ابيت في فاس ولا في الرباط ليلة وأمثال في ذلك كثرون فجزاه الله خر الجزاء . ومن اسدى اليكم معروفا فكافئوه • والمؤرخ ليس في يده من المكافأة الا أن يخلد الشكر في طيات التاريخ الخالدة • وهو تلاء لكتاب الله • محافظ على الصلاة معافظة عرف بها • سريع الى أعمال الخبر • له مواقف لا تنسى فيذلك واكبرها موقفه في الجمعية الخرية بالبيضاء • وفي بناء معهد (تادودانت) فقد وقف فيهما بنفسه وفلسه • ولولاه لما تم للمعهد نواح كثيرة •

ذلك هو سيدى الحاج الحسن الصوفى الذى لم نوفه حقه لان ذلك بغير هذا الكتاب العام اولى • فرحمه الله رحمة للمخلصين الورعين • وله ذكر في (الجزء الثالث) من كتاب (من أفواه الرجال)

وقد كان الفقيه سيدى محمد بن أحمد بن الخسين الكرسيفي يقول: ان عمد الدين في رنافراوت) ثالاته: سيدى عبد الله بن القاضي الايديكل و وسيدى ابر هيم بن المؤذن مرزانازا) وسيدى الحاج الحسن من أياتعبس بيعني المشرح، ومما يتعلق به أيضا أنه كان في امتثال أوامر شيخه مسرعا - فقد اومى الشيخ مرة برسالة لابعاد فحم للزاوية الالفية ، فتار في الحين لذلك من غيرتودة ، وقد كان يؤدي لكل في حق حقه بميزان الشريعية ، حتى انه زوج بنتا من بناته ، فلما ودعها دخل الى داره فقدر ثمن كل مافيها من حبوب وتبن وبهالم واركان ، وكل ما يعلم أن للمراة فيه السعاية ، فحسب كل ذلك فقيد أن حقد فلانة من السعاية هو كذا وكلاء تاخذه ما من اطها متى شات - ومعلوم أن الجزولين حيث تغدم المراة يعطون لها نصيبا في كل ما يدخل إلى الدار بغدر سعيها ، يحكم بذلك قضاتهم ،

# سيدي اسمعيل الكثرسيفي

#### xe 0771 a = VY - P F.71 a

THE PARTY OF THE P

من فخذ بني الحاج • احد أفخاذ -ال الغاذي الكرسيفيين الاماجـ • والماء المناسبة يجب علينا أن نؤدى الحق لهذه الاسرة المباركة العثمانية المهيع فروعها على حسب مانعلم • وهذه الفروع كثيرة وقد تفرقوا بالسكني أن البلاد • وأصلهم الاصيل قرية (توغزيفت) بسملالة • ثم من هناك الى وادى (املن) ف (امانوز) ف (ايرغ) من قبيلة «اداكنضيف» ف «اولين» الله اليمكيدشت» ف «أمسرا» بافران ف(تاغجيجت) ف(اكلو) ف(إيسافن ليت مرون ف (حاحة) • وقد يوجدون فيغير هذه الامكنة • والعلموالصلاح اوجدان في غالب هذه الفروع وسنحرص على ذكر من نعلمهم من رجالات العلم والصلاح والنباهة · مبتدئين بأهل «توغزيفت» ثم بأهل « تادارت » ان (أملن) ثم بأهل «ايرغ» ثم بأهل «أولبن» ثم بأهل (تيمكيدشت) ثم بأهل (ایسافن) ثیراهل (اکلو) ثیراهل (افران) و «تاغیبحت» ثیراهل «اسگاور» واهل الرسيف» من املن» • والله يوفقنا ويسدد خطانا حتى نؤدى ماعلينا من الحق الأكيد لهذه الاسرة التي تسلسل فيها العلم والصلاح في (سوس) ملك القرن السادس الى الآن ولم أعرف الآن في المغرب أسرة تسلسل فيها العلم أبا عن جد في زهاء ألف سنة الا هذه والاسرة الفاسية بفاس التي عرفنا أول عالم منها من أواخر القرن الخامس وهذه مزية انفردت بها الاسرتان وحدهما • وقبل أن ندخل في الموضوع نسوق مؤلفا صغرا للعلامة سيدى محمد بن الحسن التوغزيفتي تكلم فيه على بعض انساب فروع الاسرة

قال بعد ما تكلم على انساب العشرة المشرين بالجنة ابى بكر وعمر وعنهان وعلى وسعد وسعيد والزبير وطلحة وابى عبيدة وعبيد الرحمن بن السوف •

( وقد كنت قبل هذا الزمان سائلا عن نسبنا وبعثت عن فرعنا واصلنا هن وجدته بفضل الله متصلا باحد الخلفاء الاربعة سيدنا عثمان بزعفان رضى الله عنه وعن جميع الصحابة • فكاد قلبي يطيش فرحا • وجسمي يسيل

حاله ومدحا • فقلت:

الحمد شه النفرد بالتمجيد والتبجيل • المنزه عن صفات التغير والتبديل والصلاة والسلام على رسوله الكريم • القائم في الدين بالعدل والانصاف والتتميم • وعلى «اله واصحاله الكرام • ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من جميع الاعلام • وبعد فأن الانتساب ال جانب الافاضل محمود وابتمال بالرجل الكرام مقصود • اذ بلاك بفضل الله ومشيئته ينتمي متعاطيم المين وبالتسبه الى اعلى مناصبهم قد ينضم التسمل لهم • فيفوذ بوسلهم مسن المدجات • والى مرغوبه في الآخرة من الصفات هم

هذا وإن مولانا وسيدنا عمر بن الخطاب رخى الله عنه قال : تعلموا من السابكم ما تصلون به ارحاكم المر رخي الله عنه بذلك ليحفظ ويعام الرحم بالكتب والفهم فيوصل • لما في صلته من الوعد واغير الدنيوى والاخروى الاكتب والفهم فيوصل • لما لايحصى • وفي قطفه من أوعيد والشر ما لايخفى • فعين اتمى رضى الله عنه بصيغة الامر المؤذنة بالوجوب • فقد يجب على صن عنده علم من ذلك ان يبته ويضعه • ويدعو المه بالرقم والتعليم • خوف اندراسه بطولالزمان وجهل أهل أواخره وغلبة غوائل الدنيا عليهم • حتى لاتحدد احدا يصل الربية ويتحده النائي والإجتبى والبعيد • فها ظنك بمن كان جاهلا يعده المداني و يعجده النائي والربي والقريب والتو يعده الداني و يعجده النائي الداني فقط • فالله تعلى المداني • يعجده النائي الداني فقط • فالله تعلى استعمال ماعلمنا الداني فقط • فالله تعلى استعمال ماعلمنا بعاده الدني و«اله •

ثم انى رتبت نسبنا ، مبتدئا من نفسى الى «اخر اجدادنا فى الاسلام ، سيدنا ابى عمرو عثمان بن عفان وضى الله عنه ، الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا استحيى ممن استحيت منه الملائكة ، (أو كما قال) وشهد له بالجنة - فاذا رتبته كذلك يسهل فهم وعلم كل واحد من اخواننا وأعمامنا جده الذى التقينا فيه أولا واخرا ، فيصل كل قرابته ، ويترحم عليهم ، أو يتوسل بهم ، أو غير ذلك ان شاء الله .

فاقول آنا محمد \_ فتحا \_ بن الحسن بن سعید بن ابرهیم بن علی بن یحیا بن عمرو بن یحیا بن محمد بن یوسف (۱) بن علی بن عثمان بنسیدی سعید بن سیدی نعمان بن سیدی فیطاسین بن یجلیدان بن یلول بن تازهوت ابن عبد الله بن یفود بن عمرو بن اسحق بن عبد المالك بن ابان بن عثمان

كتب المؤلف على نسخته على يوسف ما نصه : بقى قبل يوسف نحو جدين أو ثلاثة • ولكن الانتساب الى الجد الاعلى جائز •

ابن عدن ذي النورين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف . وهذا الذي التقي فيه مع النبي صل الله عليه وسلم وكذا مع على بن أبي طالب رضي الله عنه • والتقي مع أبي بالر رضى الله عنه ومع طلحة رضى الله عنه فيي مرة • وانتقى في لؤى مسع عمر • ومع سعيد بن زيد رضي الله عنهما • والتقى في قصى مع الزبير بن العوام رضى الله عنه والتقى في كلاب مع سعد بن ابي وقاص . ومع عبد الرحمان بن عوف رضى الله عنهما • والتقى في فهر مع أبي عبيدة بن الجراح رفي الله عنه • وقد فهم وعلم ذلك كله قبل في انسابهم مع النبي صل الله عليه وسلم • وسبب ذكر النسب ورفعه فوق الجد الصحابي المذكور معرفة ملقاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أصحابه العشرة المذكودين وهي الله عنهم أجمعين • وها أنا أذكر مواضع قبور بعض من عرف من اجدادنا وأولادهم واخوانهم وأعمامهم • وما عرف لدينا من بعض مناقبهم • رحمهم الله ونفعنا بسركاتهم ،امين ، أما جدنا (فيطاسين) بن يجليدان فهو أول من ارفناه ببلدنا بـ ( الطويلة ) بسملالة مدفون بـ ( هوت ايحراش ) معروف بالبركة مزوروله روضة ومسجد قديم حوله \_ قد اندرس الا حول محرابه يسلحونه ويقرؤ ويزور ويدعو فيه منساقته القدرة اليه \_ ولكن صحفوه وبداوا فيه السين بالشين المعجمة • لغلبة العجمة عليهم • وأما ابنه سيدى نعمان ابن فيطاسين فهو جدنا نحن بني سعيد بن النعمان • وجد بني عمرو بن لعمان • وهم أهل ( أكرسيف ) ومن تفرع منهم من أهل ( تيمكيدشت ) واهل ( تادارت ) بتملت واهل ( اسكتاور ) واهل ( امارخسن ) واهل ( اولبن ) وغرهم ممن خرج فرعه من سيدى عمرو بن نعمان وهـو ايضا جد بئى ييستيمور بن نعمان • وهم اهل ( أنمسا ) ببلد ( حامدة ) وهم بئو موسى بن استحاق بن ابرهيم بن عبد المالك بن يسمور بن نعمان • وكلا شيخ العلوم صاحب السباع على شرح الرسالة المعروف بالجزول • واسمه عبد الرحمن بن عفان بن يستيمور بن نعمان ولم تعرف ذرية لـ (يسيمور) بلدنا الطويلة • وانما عرفت خربة قديمة للجزولي فيها مسجد قديم لا اار له اليوم بموضع يسمى عندنا ب (تامرطالت) ويزور فيه الناس قديما -ويسركون بذلك المسجد وبتلك الخربة • وقد يجي، رجل فيتمرغ فيها • وبلبس ثيابه • فيذهب على ما قال لى والدى عن والده • وكيف لا يتبرك بمواضع الصالحين والعلماء وأهل الفضل ممن رجى خبره • فأماجدنا سيدى لعمان المذكور فمدفون ومعلوم بيمين ديادنا باعلى ( شعبة اللوح ) · ( الطويلة ) بسملالة وله روضة وبركة يزاد وينذر له الندور عل قضاء الحوائج • وتخرج خرجة القرءان عنده كل عام • وانفسنا واولادنا واموالنا وديارنا وديننا في حرمته • وتحت لوائه • واما ابنه سيدي سعيد بن نعمان

وهو حدثًا أيضًا معروف بالبركة والتلور كابيه أو أكثر • مدفون بشغًا، ( تاهلة ) مزور هناك وله مسجد حواسه يقرأ فيه القرآن • ويعملون فيه. اللقاء كل عام مرة أو مرتبن . وجعلنا انفسنا وديننا وأموالنا وكل ما أعطاه الله لنا في حرمته وتحت كنفه • يذب ويذود عنا في الدنيا والآخرة • وأما أخوه سيدى يعزى بن نعمان فهو مدفون بمقبرة كانت بشرق الخرية المنسوية للجزول • المذكورة قبل • مدور له بحائط يزار هناك • وبركته كاخيه • وأما أخوهما سيدى ابرهيم بن نعمان فهو مدفون مزور معلوم بوسط وشعبة اللوح) وله حانوت عند قبره يدعون ويزورون فيه • ولم تعرف ذرية اللخوين عندنا • فلاندري أكانت أهما فانتقلت أوجهلت أم لا • وأما أخوهم يستيمور بن نعمان فلم يعرف قبره وأما ذريته فهم أهل (أنهسا) والشيخ الجزولي كما تقدم • وأما أخوهمسيدي عمرو بن نعمان فهو مدفون ب (تادارت) بوادى (تيملت) فلا ندرى ما سبب انتقاله من سملالة عن أجداده واخوانه المذكورين . وهو معلوم بروضته هذاك . مزور يتبرك به قديما وحديثا . عرفنا له ابنین سیدی محمد بن عمرو مدفون به (امارخسین) مزور هناك -ولكن قيل لى خفى قبره • ويزورون حول ما يظنونه فيه • والثاني من النمه هو الفقيه العالم العلامة فريد عصره • حامل راية العلم في زمانه • وهـو سیدی ابو بکر بن عمرو بن نعمان مدفون حول ایسه به (تادارت) مزور هناك • معلوم بركة وعلما • وله مسجد كبير له صومعة • يؤذن ذلك السبحد بعظم قدره • وكثرة علمه وعمله لمن تامل ذلك وتفكر فيه • وففلهما ومناقبهما لايفي بها لسان جسمي ٠ ولا ياتي به فهم قلبي ٠ فالله تعل يغيثنا بهما يوم لاينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم • ويكنى هـ دا الشيخ الاخر أبا يحيا • قبل لاحيا، علمه هذه البلاد • والله تعلى أعلم • فاذا فهمت هذا كله علمت أن جميع من ذكروا هم ذرية سيدى نعمان ، فنحن ذرية سيدى سعيد بن نعمان و اهل (انمسا) والشبيخ الجزول شارح الرسالة والمدونة ذرية يسيمور بن نعمان واهل (المرسيف) ومن تفرع منهم ذرية سیدی عمرو بن نعمان • وسیدی یعزی بن نعمان • وسیدی ابرهیم سن نعمان لم تعرف ذريتهما كما تقدم • وزاد بعضهم شيخا ، اخر • قيل هو ابن لسيدى نعمان ٠ لم يعرف اسمه ولا ذريته ايضا ٠ مدفون بشرق مسجد ب ('فيل) بالطويلة وله حانوت يزار هناك ١٠ انتهى ما خصناه وفهمناه من عقد نسبنا المنسوب لخط أعمامنا الكرسيفين سيدى داوود بن بيكر . وسيدى خالد بن يحيا ٠ وسيدى عمر بن الحسن المؤدخ بعام اثنين وستين وثمانمائة وتركنا ما بقى من عقد النسب لما فيه من البياض والتصحيف . حتى لايمكن نسخه • وفيما بقى افخاذ كثيرة مختلطة • وبعضهم التقينا معهم

في يقود بن معرو المذكور في ترتيب الإجداد كاحراش ، فائه قال هم يحيا الفرائد بن يغود بن عمرو ، وكبني يعقوب فائه قال فيه جدهم يحيا ان ذكريا بن يدير ابن عمرو ، وكبني يعقوب فائه قال فيه جدهم يحيا ابن دعروا بن يدير ابن الي يكن بن يونيود فالم احراش فهم بيلدات ، ولقد كان فيه فوم يقال لهم بنو يعقوب و الكن لم نسمة المرافقة و فقات اهر بلدنا ، وقد كان فيه فوم يقال لهم بنو يعقوب ، ولكن لم نسمة المحافظة و المساحة المحافزة و بنو عبد العزيز الحداد ، قال قلت ما المدن المسلماع الماشي عبد العرب العرب العلاء فلقا عبن سلف ، الماسماء والمقتراء الدين اخدوا ذلك عبد الاسلاف خلقا عبن سلف ، الماسماء و عديد بنيت بنه المسبه و الارت ، كمسا في هام براء ، حتى لارب فيه بحيث يثبت به النسب والارت ، كمسا في

#### (النبيهات)

الاول فنحن بنى سعيد بن نعمان عرفنا اليوم ببنى يحيا بن عمرو . ال واحد من أجدادنا كما ذكر في ترتيب أجداد وله ثلاثة ذكور : المهد بن يحيا . وعلى بن يحيا . وابرهيم بن يحيا . أما ذرية محمد فلسم الله الا واحد • سكن بـ ( الفيضة ) في ( الفحص ) وهـ و عبد اللـ الل عبد المالك بن بلقاسم بن محمد بن يحيا بن عمرو بن يحيا بسن عمرو الله اور ، واما ذرية ابرهيم بن يحيا فبقى منهم ذكور ثلاثة : سيدى ابرهيم وهد الله وسعيد من بني سيدي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الل ابرهيم بن يحيا بن عمرو المذكور • واما ذرية على بن يحيا فبقيت ذرية الله ابرهيم بن على • وابنه سليمان بن على • فدرية ابرهيم هذا الكاتب معمد بن الحسن بن سعيد . وابن عمه سعيد بن ابرهيم بن سعيد . المذكور ابن ابرهيم بن على بن يحيا الذكور . وابن عمنا على بن محمد بن محمد الله ابرهم المدكور . وابن اخيه محمد بن ييبورك بن ابرهيم بن محمد ابن محمد المدكور . وأما ذرية سليمان بن على فهم اولاد الفقير محمد بن محمد ابن على بن محمد بن سليمان المذكور • فاولاده اليوم : سيدى احمد • وسيدى الحسن • وسيدى عبد القادر • وسيدى عبد المالك وسيدى محمد الطالب محمد بن بلعيد بن الحسن المذكور • هكذا درجاتنا في هذا الوقت بحسب الارث بها لن احتاج اليه في بني يحيا بن عمرو . الثانى اعلم أن الجزول المذكور مدفون بعدينة فاس حرسها الله مات فيها سنة ست وأربعين وسبعهائة على ما ذكره القسنطيني (١) الذي الحب تأيفا على وفيات الصحابة والعلماء والتحدثين • وذكره من العلماء ورسب الله شروحات الرسالة وهو في معتصر ذيل (الذيبام) لابن فرحون في أعيان المذهب عبد المرحمن بن عفان الجزول هو المقيمة الحافظة شارح المرسالية والمدونة • علامة في المدحب خرج للقاء أبي الحسن (٢) يرحب به من طريق كذا • فسقط عن فرسه فعرض • فهات احدى واربعين وسبعمائة • اخذ عنه الشيخ يوسف بن عمر من خط العلم سبدى يسبورك بن عبد الله بن يعقوب • نفعنا الله به ماهن • المدن

الثالث أعلم أن الله تعلى قد أصلح ذرية جدنا سيدى نعمان • وجعل جلهم أولياء علماء فقراء • كالسادات المذكورين • وكسيدى خالد بن يحيا وسيدى محمد بن الحسن العالم • وأولاده • وكسيدى عبد الرحمان بن أبي قاسم واولاده • وكسيدى عبد الله بن محمد القائم بالامانة العظمي في زمانه وكسيدى محمد بن يعقوب المارخسيني وغيرهم من أهل (أكرسيف) وكجدى الفقير سعيد • كان يسمع كلام الموتى على ما أخبرنى به ابنه والدى رحمه الله • 6 ثلا مر يوما بمقبرة • ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بطريق شعر العجم على عاداتهم فيسمع الموتى يجاوبنوه من تحت الارض ومر يوما على مقبرة الخرى فيدعو الهم ويسمع الزغريد تحت الادض • وابنه والدى هو رجل صالح من أهل الكشف • ملازم الدينه في وقته الاختياري فمارايناه يؤخره عنه لا عمدا ولا سهوا • حافظا للقران حفظا حيدا • ملازم لاوراده وللحزب الراتب • مجتهد في التعليم • قادئي لـ (دلائل الخرات) مؤكد على طريق السكنة • صابر البلايا • له نصيب من العلم والفهم • مجتنب للمعاصى • ومؤكد على طاعة الله • هارب من الدنيا • قانع بعمل يده • لايطمع في مال أحد • ويدم سؤال الناس فيقول فيمن لابد أن يقول يا ابن ادم اعطمني . فليقل يا رب اعطمني . فالله تعلى يرحمه ويرضى عنه ويرضيه عنا • وجميع ذوى التبعات • ويغفر لذا ويلطف بنا • ويختم علينا بالايمان الجازم • والاسلام التام • بجاه النبي واله وصحبه • انه جواد كريم • ومما وجدته منسوبا بغط الرحوم بالله الفقيه العالم سيدى احمد بن عبد الله الغرسيفي في هذا انسب ، نظمه ببحر الرجز عل خلل واختلاف في بعض الاسماء ءاخره ( ما نصه ) قال راقبه أسعده الله بغوز الإيمان وأباح له نعيم جنته احمد بن عبد الله الكرسيفي ورد على بعض الاخوان في هده

١) هو ابن قنفذ ٠ ووفياته مطبوعة ٠ .

٢) يعنى الملك المريني المعروف بالسلطان الاكحل •

الإيام معن انتهى بلدنا العالى سيدى ابى يكر بن عمرو المدفون بـ وتادارت)
بوادى (املت) طلب منى نسبه الشريف الى منتهاه فى الاسلام • فاسعته
بالمراد • الطها الملك النسب زيادة فى اتمام مرغوبه • ورجاء منى لنيل
برالماهم التى هى كنز لايفنى • ومحبة فى ترتيجم نظما • لان النفوس فى
برالماهم التى عن النشر الى النظم • وتشتاق لسرده مع جدوى كبيرة من نؤول
الرحية التى تشؤل عند ذكر الصالحين • وحم الله الجميع واعاد علينا بركاتهم

# يقول عبد الله هو أحمد الله مولانا العسل أحمد ( الى اخرها ، وقد ذكرها كلها في الاصل )

انتهى وكلى و وسلام على عباده الذين اصطفى و والحهد لله الذي من الراحون . لتنهى البغية والادال . (قال كاتبه) هكذا وجدانا السب مروى ثقد ، فن وقف فيه على هفوة أو زنة ، أو وجد مثنا حسنا المناله هذا ، فليصلحه بعد تثبت ، واستعمال فكر . لينخبرط مه على المنالج ا

( معمد وحسن ثم سعید ) ( ال اخر رجزه • وقد ذکر کله فی الاصل )

- 29 -

(2)

ولما شاع وذاع من لقات الاسلاف من أننا قدما، رسملالة، فهم حيثلا منتقلون منها - ولا علم على أعلم ثم أنى خدمت منها - ولا علم على أعلم ثم أنى خدمت علما النسب بقصيدة وضمتها بحبر الطويسل - توسلا بهم الى الله تعلى وترجما وتشرعا عليه بهم - واحتماء بحماهم - ورجاء فى دخول كنفهم - ونيل المقاصد بيركتهم - ونزول الرحمة والمفقرة بدكرهم - سيما اذا وحصل ذلك من ذرياتهم - ومن تعلق بلايالهم - وقوى رجاؤه بانتسابه الى جانهم - فقلت مستمينا بالله ومستمطرا بعدده - ومقدما للجحد الاعظم المحادة الاعظم المحادة الاعظم المحادة الاعظم

بسيدنا عثمان ثم بنسلسه الوذعل الترتيب فيالفضل والدهر ( الى اخرها والقصيدة كلها في الاصل )

انتهى ما حضر لى وضعه فى الوقت من هذا النسب • ولم امنع زيادة واصلاحا بعده • مع التنبيه عليه لمن لديه تعقيق به • واليسه انسب • وفي جمادى النبية منام ثمانية وتسعين ومائة فرغت من هذا الموضوع • وهجزانة بم فور الحسنات وبالاسلام الكامل و معافاته من جميع السيئات وبالاسلام الكامل و معافاته من جميع السيئات الله وبعدا الموضوع • القائل : توسلوا بعاهى فان جاهى عند الله عظيم • وبجاه ذوى الافدار الرفيمة • والمناصب المليقة على الخصوص والمعيم • من جميع من يتوسل به الى الله العظيم • فنقع الاجابة سريعا • والمعيم • من جميع من يتوسل به الى الله العظيم • فنقع الاجابة سريعا • الما المناصد من الله الكريم • فائله تعلى على نتى قدير • وباجابة المناصد واتوب اليه • ولا حول وقوة الا بالله المعليم الله يتوكنت فحي جميع الامر الاعلى المناسم • وهو بلمات المصدود عليم • واضعه عبد ربه محمد بن الحسن بن سعيد العلويلى السملال لعلقه عليم • وصل الله على سيدنا محمد واله وداك ومعجم أجمعين ) •

انتهى الكتاب ملخصا فى المعلات التى نبهت عليه مرادا · وقد نقلنا عمن نقل من خط المؤلف · بل رايت خط المؤلف نفسه بعيشى · وعليســـه تقريظات لماصريسه ·

#### البوبكريسون الاستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد

المدا فرع من فروع هذه الاسرة العثمانية وايس عندنا الآن سلسلة

المال كالمالية المالية المالية

الدائرين : مع أنها موجودة ، وهذا الفرع يسكن رجالات، فسى المرافقة عند المرافقة عند عرف المرافقة عند عرف المرافقة عن علماء هذا الفرع هؤلا، ومن صاغبهم ،

## الله الله الله الله

و بدا سالما مشهور بكل خبر ، يعتقد فيه الناس ما يعتقد في الدارته ، ومما يحكى انه سمع ليلة من اللاعبيين في المسلوم ، لا اربع انت من جلس ولا من قام فبادر الله ، فقيل له في ذلك ، فقال اخاف ان تصادف السعود المستود بالركوع عن الجلوس وعن القيام - وكان الاستاذ سبعي المسلوم وكان الاستاذ سبعي المسلوم وكان الاستاذ سبعي منه وعن صلاحه وذكرانه توفي وقد ولد قبل وباء ١٣٦٤ هـ وله منالاولاد ثلاثة : احمد واغلج وقد توفي ولد قبل وباء ١٣٦٤ هـ وله منالاولاد ثلاثة : احمد واغلج وقد توفي ولد الله المافظ لتناب الله المؤلم بالكيميا، صنعة المطالين وقد توفي وقاده احمد بن عبد انت ، حفظ أيضساء وقاده احمد بن عبد انت ، حفظ أيضساء والله و والن الا له له والماض عبد انت ، حفظ أيضساء وقد والن الا له له وائما في مصحف ، ولد تحو ١٩٧٠ هـ وتوفي بشار البه بخبر ،

#### ال ا ارهيم بن عبد الله بن محد بن عبد الله

الله القرائ عن الاستاذ معهد بن احسد بن الحسين الاستلاوري . والم علمه من المعلومات العربية - ثـم شارط فـى مسجد المدونة في ما ۱۳۰۱ ع وهـو مـن اصحاب القرائ ويقف الناس ويقفهم فـى الدين الألمي - لايفب مجالس الققراء ويعقف الناس ويقفهم فـى الدين المرائ ويوصف باوصاف عالية كما قال واصفه الاسرة ، وولادته نحو ١٣٧٥ عـ

### الله اعبد الله بن ابرهيم . ابن من قبل

المراق بوالمه ، وعن عمه عبد الرحمن ، ثم لازم الاستلا المراق المراق بوالمراق ، في مدرسة (فوكرض) حتى حمل معلومات وقد المات المدرسة اذ ذاك ضيقة بالطلبة ، فيني له والده هناك المراق به إلطابية ، اعتناء به ثم انه مسوق بالاقداد فالتحق بدكاكين المراق في (طلبة) حيث ابطا فاعتنق هناك الوطنية ، فرده الأهرنسيون المراق المراق المراق وكيلون سنة ، لسم الزم ان يبقى في بلسة فيقى هناك نحو عشرستن • ثم لما سرح رجع الل طنجة، وفي عهد الاستقلال انتقل الل (الخديدة) حيث هو الآن • وهكذا انتقع بعمله • فانقشمت عـن عيد الفشاوة • وقد ولد نحو ١٣١٥ هـ • وبما عنده من المعلومات والشعور اعتنينا به •

## الرابع: المحفوظ بن ابراهيم. اخو من قبلُـــــ

أخذ القران عن والده • وعن عمه عبد الرحمن • ثم لازم الاستساد عبد الله الاخفش الايفشاني في مدرسة (بومروان) في العلوم المربسة • وبعد الاستقلال تعين استاذا في أحدى المدارس الحديثة • ولد نحو ١٣٣٩ه

الحامس: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد - فتحا -

ابن بلقاسم بن احمد بن ابي بكر بن ابرهيم بن أبي بڪر

اخود ابرهيم المتقدم • آخد القرمان عن والله وعن الاستاذ محمد بين احمد بن المسين الاسكاوري • والعربية وعلومها عن العلامة سيدى محمد الكثيري وحده • وقد لازم سنين كثيرة في مدرسة (آكنسواسيف) ثم في ( اقل ) ما شماء الله ثم الحد عن الحاج الحسن البعقيل • ثم شارط حينا نحو ثلاث سنين في مسجد (ازرووانسو) ثم اشتقل بالتجارة • الى أن توفي في أصيل الجمعة ٢٢ فعدة ١٣٧٣ هـ •

#### السادس: عبد الله ولدي

نكتب ترجمته كما أملاها من فيه ٠

ولد ١٣٤٢ ه. ومسقط راسه قرية ( الترسيف) الشهيرة في قبيلة المانوز وهي في الخقيقة بين قبائل امانوز واملن و وهناك حفظ القران على والده في دارهم - وكان والده تاجرا مع اشتقاله بتعليم ولاده في المار ختم عليه خصب خنمات ونصف ، وقسد توفي أخيرا في ٢٧ قمدة عمام ١٣٧٧ ه. ثم اخذ ايضا عن الاستاذ عبد الله بن محمد الاستكاوري المؤرخ الشهير في مسجد ( تاز ١٤) وهو ابن عمة المترجم ، ولم يبطى عنده ، وعن الشهير بالافراء أضاح المحلوظ الكرسيفي في الجامع المحتيق في مسقط قريته ، وهو لا يزال حيا الأن سنة ١٣٧٠ هـ وهو لا يزال حيا الأن سنة ١٣٨٠ هـ وهو مكب على تعليم تمان الله ، وقد كان أيضا يعلم أخلوم ، لاتب عن الاستاذ عبد المعتيل نزيل هشتوكة ، وقد درقه الله تبسير الحفظ في القران

فل يده ، حتى عد من حفظوا على يديه وحده بازيد من مائتين ، وقدد كان لهد ما اطد عن سيدى مدركو مشارطا في مسجد من ( ايت بلقاع ) ما شدا لله ، ومن أشياحه في القران انسيد يسبن بن ابرهيم استاذ في احدى السابه البلغاعية ، وقد ذكره المانوزي في الذين لاقاهم في أوائل وحلته أما يوجد في ( الجزء الشالت ) من هذا الكتاب ، وقد توفي سيدي ياسين الهرس أوائل ١٣٦١ هـ وقد دكان أخد عن الاستاذ سيدى محمد بن عبد من المد الكتبي بعض المفون ثم استتم المترجم حفق القرءان في مسجد قريته المه الكتبي باسمين وهو آخر اساتذته في القرءان ( وهؤلاء الطاهر بن أخساج ياسين الواساطين وهو آخر اساتذته في القرءان ( وهؤلاء الواسطينيون مذكورون أن ناما الله في القرءان وهؤلاء الواسخينيون مذكورون أن ناما الله في القدم و تلاميذ اسي

#### ماملم للفنون

الحتم حفظ القران حوال ١٣٥٥ هـ • ثـم افتتح المبادي، عند هـدا الإحرومية والجمل الإحرومية والجمل وارداوي ولامية الاحرومية والجمل وارداوي ولامية الافعال • ثم انتقل الاستاذ الى مدرسة ( تازموت ) فانتقل معدمة من تلاميده فيهم المترجم • فتبعوا عنده • فاخذوا التحفية والفرائض في الرسموكية لازمه المترجم نحو سنتين •

وفي ١٣٥٧ هـ انتقبل الى المدرسية ( البومروانية ) عنيد الاستساط الفائت الحائمة بركة العصر سيدى عبد الله بن محمد الايفشئاني ، فلاؤمه الخلارة الخل للجسد سبع سنين ، صر فيها عل جميع الفنون ، كما هـو المادة لقة ونحوا وعروضا وفقها وتفسيرا وحديثا ، وكان المترجم يذكره الحسن الافادة وتفهيم الدروس ، ببركة جولانه وأخذه في الحوافس ، وقد كان علد المترجم في طبقته العليا ملحوظا ، حتى انسه يثبيه في بعض الحال الدروس .

#### في المشارطة

فى سنة ١٣٦١ ع • بن هذه السنوات البومراوانية التي اهضاها فى الاخداد أضعار للهشارطية فى حبواد ( الرسواط ) فى جبواد ( الرسواط ) باهانوز • وقبل أن يستتم السنة فارق المسجد فى رهضان المشتم أحد البخارى عن استاذه فى ( بومروان ) وسبب هده المشارطة عزيمة والده عليه لترتاش الاسرة بما ياتيها من اجرة المشارطة .

#### في القرويـين

في سنة ١٣٦٥ هـ اتصل باشيخ الحاج الحسن البعقيل في (البيضاء) فائزمه أن يستتم معلوماته في فاس • فكان ذلك اسعد اشارة على المترجم، فانفرط في الثالثة من الثانوي متدرجها في السنوات بكسل نجاح • لـم يرسب في اية سنة • حتى تخرج ١٣٥٥ هـ • سنة درجوع الملك من منفاه • وقد كان الامتحان المغربجي ينتكبه ذو الشعود الحسى اذ ذاك لاسباب خاصة • والتبرجم من المتقدين للسيخ الحسن البعقيل رحمه الله •

#### في ماست

في هــله الفترة التي اتفهر فيها وجهه القرب التحق بــ ( ماسة ) فتكون على بده هــلة الفرع الــلك اشتهر الآن بائسة فرع المهد الروداني هـاللا - فقد كان اول من بث الفكرة لذلك في ذلك الوادى - وقد بقى هناك عشرين شهرا - ثم تفدم للاستخال في التخريجي - فتجح -

#### في استاذية القرويين

لعين استاذا في الحين في تلك الكلية • حيث لا يزال الى الآن مقتتح ١٣٧٨ هـ • وهو ينوى ان ينتقل ان يسر الله الى ( تارودانت ) في المهــ ( لم نفذ ذلك وشبكا وهو الآن في المهد وقد توجه اليوم الى (بروت) ثم الى ادا، الممرة • والرجل فريد في تدينه بن أقرائه ) •

#### اجازاته

المترجم من الذين لا يزاون يعرفون للماضي جلالته وحرمته في كل ناحية ، خلقا ودينا وعزوفا وتبركا بالآثار ، ولذلك توصل بالاجازات من أشياخه الاستاذ محمد بن عبد الرحمن العراقي ، والاستاذ سيدى الجسواد السقل ، وسيدى عبد العزيز بن احمد بن الخياط ، وسيدى عباس بنائي، وسيدى العربي الحريشي ، والفقيه سيدى محمد بين ابرهيم ، وسيدى العربي بن ادريس الشامي ، وسيدى ابي بكسر جسوس ، وسيدى الحاج الحمد بن شقرون ، وسيدى الحسن مذور ، وسيدى الطابح بن الحاج ، ودولاى التقي العلوى ، وسيدى متجد السراج ، وسيدى محمد بن عبد السلام الطاهرى ، محرر الاجازة ، ثم عطف عليه الآخرون ، ومن أخساد فلهم الاستاذ عبد الله الداودي ، والوقت سيدي "محيد العلمي الفلكي ، وسيدي محجد العلمي الفلكي ، وسيدي محجد بن عبد القادر الصفل ، والملاحة السائح الرباطي ، كما أنه أخذ لخبلا عن سيدي المدني بن المسنى بض الدوس ، والمترجم معن لهم لام علي الأحددية يواظب عليها ، يستول عليه الخسوع والبكا، ، وام عليه الخسوع والبكا، ، والمقاط على صفواته في الوقت فيما دايناه منه ، كانت ليس من جيله ، الامرد هذا واكرده ) مع أنه غير متجهم بل ينبسط في مجالسه ،

#### السابع الحاج محمد بن عبد الرحمن . اخو من قبله

اطد القران عن عمه ابرهيم بن عبد الله ، وعن والده ، وعن سيدى الله بن الطاهر الواسخيني ، شم لازم الاستاذ عبد الله الاخفش الانستاني ، في مدرسة ر بومروان ) شم اشتقل حيثا بالتجارة ، الى ان الاستاني في مدرسة و من المحكمة الشرعية في ( تافراوت ) ثم في (الزي) المحكمة الشرعية في ( تافراوت ) ثم في (الزي) لم حد والذه وافلاقه يشني عليها ، وهدو سخي حريم النفس ، ولد

#### النامن - موسى ابن الحاج محمد - فتعا - بن محمد بن عبد الله

الله والمده يوسم بكل خير وصلاح وبخدول ، من حفظة كتاب الله ولي ١٩٥٠ هـ ، فنشاء ولده موسى فتعلم القرءان عند الاستناذ الحاج عابد المستراد الملامة سبدى ناصر التونيني الالفي ، ثم عند الاستناذ محمد بن احد المسترا الاسكناوري الشهير ، وعلى بده انقن حفظ القران ان وافل المتوال المستراد ، وعلى بعض بكل ما المله ، وله فهم حسن ، وخط جيد ، واخلاق دمثة ، يوصف بكل ما المله ، و الراب ، يسمخ الكتب كتبرا ، ويطرد على الكتب التي يدوس الما المناذ ، وكان يتعاون دائما بعد ما تعلم مع استناذه الملكود ، لم المناف المناف ما واس ) مسن تر تافيراوت ) مين ١٩٦٥ هـ المناف في مسجد را اضاض ماواس ) مين تر تافيراوت ) مين ١٩٦٥ هـ المناف المناف من دي المناف المناف على المناف المناف المناف المناف المناف وذلك كله المناف المود في تنبيع السطور فيتقلها الى الكاغط للناس وذلك كله المناف المناف المناف المناف الا تن يقبل ما أعطيه قليلا أو كشيرا ، ويعب الما أله المناف الا حين ينفع الناس .

#### الناسع - محمد بن موسى ولد من قبله

ولد في رمضان ١٣٣٦ هـ · اخذ القران اولا عن الاستاذ محمد بن احمد بن الحمد بن

الاستقاوري ، وحفظ عنده المتون كالالفية والتحفة وأمثالهما ، فضلا عن ا صفار • ثم اخد المبادي، عنه وعن والده سيدي موسى • ثـم التحق سنة ۱۳۳۷ ه بسیدی ناصر فی ( تیمگیدشت ) فابطا هناك نحو ست سنین كما اخلد هناك عن سيدي محمد البعقيل • وعن سيدي أحمد البعقيل • وعن الاستاذ محمد بن احمد الأوال الايسافني • ثم الى مدرسة ( تانالت ) عند العلامة سيدي الحاج الحبيب - بقى عنده سنة - • ثم الى مدرسة ( ایفیلالن ) عند سیدی الحاج مسعود الوفقاوی • ثم مر بنا فی ( مراکش ) فيقى عندنا نحو شهر • ثم جاء النفي ففرق بيننا • فالتحق بفاس على يد الكريم أبي المساكين . ومعين الطلبة الحاج عابد السبوسي التاجر المشهور . حيث مكث اربع سنين ٠ اخذ فيها عن أساتيد كبار ٠ ثم كن أحد الدين الحرجتهم الحكومة من مدارس فاس الى مساقط رؤوسهم • فلازم المسارطة فكان مرتن في مدرسة (تافراوت) وفي مسجد (أسيف مقورن) وفي مسجد (من السريرت) ثم استقر الآن في مسجد (أيت الطالب) في (أياى) من «أملن، حيث هو الآن ١٣٨٠ هـ وهو من المحصلين البارزين الآن بالعلم من أهله • وله دين متن ، وسريرة طيبة ، يذكر بكل خر وله يد في الادب يتعاطى الثماء القوافي ، ومنها ما كتبه لبعض معاصريه :

التني بنية فكر الولد والآت شعودا بنا طالما الني تميس بمطرفها الولمات لها وهي مقبلية كانب والمنت في حسن تنضيدها والمنت في حسن تنضيدها أولكن المنافية والمنت والمنت المنافية والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنتقل الا انها صوغ من قد حوى هو السيد البارع المرتقى هو السيد البارع المرتقى المنتقى ال

فازرت بنسج مديح الابد عبراه السبات ولم يتقد فصيب فتفتن حبرا زهد فحيت وراسى لها قد سجد فقلت هل الدر ذي قد نفد تساقط ام عقد نقام ورد الشاعر المفلق المتقد كما أخلت نافثات المقد فحول الكلام العديم العدد فحل الكلام العديم العدد باوج العلا رغم من قد حسد قصيدة مدحك الما المنفرد مدحك المناسبة ا

ومن ذلك ما هنا به بولد ويذكر المبتدعين :

هنیت یا نجل انکرام الصید لبروزه اسحی زمانك باسما وقررت بالوهوب عینا قد بدا یوم آعاد عل الزمان واهلت ومنحت من مولاك یمنا دائما

منحت من مولاك يمنا دائما وقر ال أن قال يذكر أسرة الولد السنية :

> من تسنم في المالي ذروة مجروا الملاهي والمناهي وابتغوا فصفت سرائرهم وطابوا سيرة مهدوا محافل للمظلت وهدبوا الفر بهم قوما أعادوا معدهم لأمرو أن طابت فروع أذ قفوا خلف وفيحصهوة المجد امتطى

سبل الرضا في طاعة المعبود وبنوا مباني الذكر والتخليد اخلاقهم من كل ما تفنيد وتوادثوا من كل ذي توطيد ومن الاصول يطيب نشرالعود يدعو لدين الله والتوحيد

وتبوؤوا في المجد كل البيد

بشروق نجل ماجد مسعود

وأتى الينا بالفتى المحدود

بدرا منيرا من عظيم الجود

بسمو ذاك الشهم يوم العيد وقر نت بالتأبيد والتمحيد

#### الى ءاخرهـــا

ومن ذلك ما قاله في عيد الفطر ١٣٦٣ هـ • وقد كان فيه خلاف في

بشرى بعيد لنا تحيى به الملل واطنى الهلال به والناس في فرح والمنظلوا وتداعوا للقرى زمرا اموا تحايا بها الإسلام يحفزهم لاح الهلال وقد شف القلما كبدا واستنشقوا نفخات اش قد ارجت

وترتوى من شئابيب الهنا النحل وجوعهم قد علاها البشر والجلال وجوعها أمر" والقل منمزل واستها سننا فيما مفى الاول فالنام مثد استهاالصدوالمشل نحو السماء وبان الكرب والملل

ال أن قال :

الم وصاح لوجه الله محتسباً كل العباد فنالوا كل ما الملوا الملات خطايا واعباء بها ثقلوا عن السلوك وحاد الزيغ والزلل

ومن ذلك أيضا ما عارض به قصيدة بعض الادباء • وذكر في اخرها استاذه الحاج الحبيب : تردیدها عن الهدی للسادی یسری سناه وروح هاذیالدار لو حیل دون بهائه النواد ما دمت تغنینا عن الاقمار للملم من اولاك للاسراد ما الن احمد طبب الآلار ما الكون أوتیه من الاعمار للقل منه مبرزوا الاقعار بخمائل الانواد والازهار بغنون علم الامار بغنون علم الامار المناز الانواد والازهار والانهار بغنون علم الاماد التحاد وي الانواد والانهار بغنون علم الماد التماد

اثار ذّ كرك صنعايدى البارى المدائه لتكون سرا بيننا المداغة مدا غذا المداغة و الأشراف داما للهدى المين وحويت من تكتالها وفيارات المينا لله ووفي المينا أفتاني المينا في المينا في المينا أفتاني المينا شد ووفي المينا أفتانيه لله ووفي المينات المينات المينات المينات مينات المينات مينات المينات مينات المينات المينات مينات المينات مينات المينات مينات المينات المين

#### الى ءاخرهـــا

ومن ذلك بائية في رثاء سيدي احمد بن معمد اليزيدي \_ وقد ذكرت في ترجمته في (الجزء التاسع) وقلنا هناك اثنا نجهل قائلها • ومطلعها :

لوحوا فيان مصابنا لمصاب تهوى الجبال لوقعه وتذاب وهذا الطلع فيه بعض مخالفة لما هناك •

## العاشر ــ أحمد بن موسى . أخو من قبله

تغرج في القرءان بوالسده وبالاستاذ سيدى عبد الله الاستشاوري المؤرخ خاله - ثم لازم العلامة الحاج الحبيب في رانالدان) الى أن أسلمه ال الاستاذ الحاج البرهيم ثم بعد ما لازمه أزمانا رجع الى الحاج الحبيب في الاستاذ الحاج ابرهيم ثم بعد المختوب في من فيله ( ايت موسى أو بكسو ) فعمرها علما ما شاء الله تعسو خمس سنين • ثم في مدرسة ( سيدى اي السحاب) بهشتوكة فعلاها إيضا بالجد على عادته • نعو خمس ايضا - ثم الى مدرسة ( آكنس واسيف ) من (املن) حيث هو الان ۱۳۸۰ و وعنده لله يجنهم مهم • وهو في مسلاخ أخيه وفي فهمه وفي دينه • وقد ولا في مسلاخ أخيه وفي فهمه وفي دينه • وقد ولا في رجب ۱۳۳٥ ه • ومن بنات قلمه مؤلفه (السيف الفاتك • بمجيز وتا الفظر في التين الشائك ، يرد فيه على هشتوكي اجاز ذلك باذن شيخه الحاج الحبيب • وله أيضا كاخيه يد في الادب اقرض الشعر • فمن اقواله فيسيد رفعها أل الملك محمد بن يوسف حين زاد سوس وهي :

وهبوب حفل فلتزل يا بوس شوقا البكم بالحبود اهيس سان مرحيا باميره فينوس قب تراجع حسها ونفيس ترجيبه فتجاويت وطقوس فيه تشرئب له الطبلا ونفوس عبرش العدا في يومنا منكوس عشر العدا في يومنا منكوس منذ اخترعت جبيته ياسوس كبرى لديها تستخد شموس

#### الى ءاخرهـــا

ونختم ترجمة سيدى احمد بن موسى بما اجاز به شيخه سيدى الحاج المبيب • ونص الاجازة :

(السلام النام ورحمة الله على المنزل منا منزلة الابن البار • اللقيه البركة السيد الحدد بن موسى بمدرسة (تاكترفا) أما بعد فلا باس • وقد وصلني الأمكم ومطلوبكم • اعانكم الله على ما كنتم بصدده من تعليم العلم الشريف المال أذنا لكم • واجزناكم قراءة الأمام البخارى وفي الله عنه واوضاء بشرطه الهد الهله • واجزناكم في غيره من التثاليف العلمية من الفتون المشهورة • طلبا منكم صاحح ادعيتكم • والسيما عند قراءة الحديث • واوصيكم وللسي بتقوى الله القطيم • وبالاخلاص في العمل • والاقبال عليه بالتنفرع السلام عليكم في منسلخ شعبان عام ١٩٣٦ هـ )

## النو غزيفتيسون

الحادى غشر: فاطاسين بن يكليدان • الى «اخر النسب المتقدم • وهو دفين (الني ابحراش) - شعب ايحراش - وقد رايت ما قاله فيه سيدى معهد ابن الحسن وليس عندنا مزيد على ذلك • وهو اول معروف من رجالات الاسرة اسوس •

# الثاني عشر – نعمان بن فاطاسين . ابن ما قبله

رايت أيضًا ما قاله فيه المذكور • من أنه الجد الاعلى الذي تفرعت عنه

فروع هذه الاسرة الكريمة • أهل(تادارت) واهل(ايرغ) وأهل(تيمكيدشت) واهل (اكلو) واهل (ايكبوز) من (ايسافن) - الاودية - وأهل «أولبن» وأهل (انمسا) واهل (افران) و (تاغاجیجت) واهل «اکرسیف» واهل «امارخسین» واهل (ایگرضان) واهل (ایلیگ) واهل (تیزگینتمانت) من «تاهالة» واهل «أسكاور» وأهل حاحة من (أيت زلفسن) ومن (اداوزنزم) ومن أهل (الشياظمة) وقد رايت في كلام سيدي محمد بن الحسن بيان بعض أنساب هذه الفروع وقبر نعمان في (اللوح) كما اشتهر به المكان • وقد ذكره ابنالحسن باسم (شعبة الموح) وقد وصف الشهد • وازاءه المطبخ اللي يعرف ب (أنوال نتوغزيفت) (مطبخ توغزيفت) المعهود منه ما ذاع من أنه يكنسه سادنه عشية الليلة الاولى منشهر ينايرالفلاحي ثم يغلقه وفي الصباح يتعهده فيرى فيه ،اثار اشعير الذي هـو مزروع تلك البلاد . فان انتشر في جميع انحائه يعلن أن السنة مخصبة في جميع النواحي وان وجد في البعض يعلم أن الخصب جزئي • وأن لم يوجد شيء • فأن السنة يعمها الجدب • فكان الذين يميلون الى الكهانة يسالون عن ذلك في الاسواق بعد ذلك اليوم واكن العقلا، وأهل الدين وما أكثرهم هناك في جزولة لايصيخون الى ذلك -وبرونه عملا شيطانيا • أو تلاعبا جنيا • والكهانية ليست من الدين في شيء • وكم نهى علماء جزولة عن السماع لمثل ذلك ؟ ولكن أين من يسمع •

# الثالث عشر -سعيد بن النعمان

هو أحد أولاد النعمان • قال فيه الكرامي :

( ومنهم المقتبه المرابط سيدى سعيد بن نعمان الكرسيفى المدفون على الجبل المشرف على روضته الجبل المشرف على روضته في متوفق على من رتوغزيفت، ولما سيدى نعمان ففي روضته في متوغزيفت، بسملالة وهو أول عالم عرفتاه في هذه الاسرة - ولاندرى هل اتصف والده وجده بذلك - وان كنا تحسب أنهما لايعلو لهما شأن كما علا لهما الا بالمام مع الصلاح - ويظهر أنه يعيش الى مسا بعد أوائسل القرن الساسع -

# الرابع عشر - محمد — فتحا — بن الحسن

هو العلامة الجليل الذي رايت نسبه المرفوع • وهو الذي اعتنى كما رايت بالكتابة حول اهله فيي رسالته المتقدمة التي نسميها ( الرسالــة التوغُرُ يفتمة ) وقد قال فيه أبو زيد الجُشتيمي :

( ومنهم الفقيه الاسن سيدى محمد بن الحسن الطويلى السملال . كان رحمه الله عالما صالحا مجاهدا في التعليم طول عمره ، وكان معمر القيته اهوسم الصوابين وببركت به • وبلفنى عنه أنه قال من حق المحكم ان المراض بحكمه سنة • ليفهم تفاصيل النازلة • او كسل الخصوين بسامان فيصاغان • ولم يزل عل التعليم حتى مات رحمه الله )

أول : أن حياته امتدت إلى سنة ١٩٦٦ ه ، وقد وقفتا على تقريقات الرسالته المتقدمة مؤرخة بهذه السنة ، ولعلم ممن توقوا في وباء ١٩٦٤ هـ ولعلم ممن توقوا في وباء ١٩٦٤ هـ وله أخذ عن الحيد بن معمود بالرزكاني الأخذ عن احيد بن معمود بأسر وقد خركا ترجية سيدى مسعود في (القسم الثالث) مين هـل الحالب وممن اخذوا عن سيدى تعجمد بن الحسن ، الشيخ الحليل سيدى الحسن بن معمد التيمكيدشتي ، وقد حال عمر سيدى معجمد بين الحسن الحسن المسادية بنا التيمكيدشتي وبطريقة نروى كثيرا من أسانيدنا السوسية ؛ السواحية المد ونه صوفي تلاد لكتاب الله والسيب المسادية والد سائل عمرون الاد لكتاب الله والسيب المسادية الموادن ، أو مدرسة الموادد ،

#### المامس عشر - عبد القادر

دايد موصوفا بالعلم بين اهله ، وقد كان معاصرا لسيدى معمد ابن الحسن واحسبه ابن عهه من ابناء سعيد بن النعمان ، وقد التي عليه معاصروه بالعلم والح برلعله توفي ١٣١٤ هـ لانه حي ١٣١٣ هـ ، وهو من المرضين عل ( الرسالة التوغزيقتية ) .

## السادس عشر \_ بيسمور بن نعمان

هو الحو سعيد المتقدم ولعله ليس في مسلاخ اعله • لانه لـ و كسان الدالك لاعتقد ولحوط عل قبره • وهو جد اهل (انمسا) من ايت حامـد • إعفى «ال (توغزيفت) الذين انقرضوا هناك •

## السابع عشر ـ عبد الرحمن الجزولي نزيل فاس .

من أحفاد بيسيمور المتقدم الذكر • وهو المعروف بشارح الرسائسة والمولة • وهو عبد الرحمن ابن عفان بن بيسيمود بن نعمان • وكمانت هار اهله خربة في (توغزيف) والمله ، طخر اهله • وقد رايت ما قال معهد ابن الحسن التوغزيفي عن تلك الخربة من حسن الاعتقاد فيها • قال فيسه الكراهي ( في بشارة الزائرين ) :

( ومنهم الشيخ العالم العلامة ، شادح الرسالة والمدونة ، وفاتح مقفلهما ومقلقهما سيدى عبد الرحمن ابن عقان الجزولي السملالي ايضا من اهل (توغزيفت) ما زالت خربة هناك يقال لها خربة الجزول و وفي فاس درسومات وقيره مشهور مزور بغاس رحمه اشد وقد طبق ذكره الافاق شرقا وغربا و وقيد عنه في الرسالة شروح ثلاثة ما بين مسبح الاسفار • ومثلنا و ومثناها • ومن تلاميذه سبدى يوسف بن عمر الانفاس • وعنه قيد شرح الرسالة في سغرين تهرين • وتوفي الشيخ رحمه الله تعلى بغاس سنة خمس واربعين وسبعمائة • كما عند ابن الحقيب ب يعنى القسنطيني 
وقال سيدى احمد بابا في ذيل (الدبياج) انه توفي سنة احساى واربعين وسيمهائة • وانه خرج للقا أبي الحسن المريني مرجعه من (طريف) فسقط عن دابته • فتضعضمت الركانه فمرض فهات • فانظره • ذكر المقرى في تمان (المقانق والرقائق) انه دخل عليه وهو يجود ينفسه • فذكر له قصة السقوط • رحمه الله تعلى • ونفعنا بعلومه وبولايته عامين)

#### وقال فيه الخضيكي :

(عبد الرحمن بن عفان الجزولي أبو زيد الفقيه الحافظ شرح الرسالة والمدونة - كان علامة في المذهب وواع صالحا اخد عنابي الفضارداشد - وابن عمر الجزولي(١) - وابن ويد الرحمراحي - وابن محمد عبد الصادق المسبأن - وابن والمنطق المعتمل بعضال بمجلسه للاخذ عنه - قيدوا عنه تقاييد على الرسالة - وعمر وقسعف ولم يقطع التدريس وخرج للقاة السلطان إلى الحسن المريشي مرجعه فسقط عن دابته فتضمضعت اركانه فعات عام احدى واربعين وسبعمائة - في دابته كالقيم السلطان الفسادة والمبني وسبعمائة - عن دابته لما لقي السلطان اهد وذكر الشيخ ذروق أن سته مائية وعشرين لله سقط سنة وذكر غيره أنه نحو سبعين سنة وهو المبدء - أخيد عنيه الشيخ يراسية وذكر غيره أنه نحو سبعين سنة وهو المبدء - أخيد عنيه الشيسخ يوسف بن عمر الغاني - واخافظ عوسي العبدوسي وخلق )

اقول: ان للمترجم ذكرا واسعا في كتب التاريخ الفاسية • واحسبني قرات عنبه في كتباب ( المسئد الصحيح الحسن ) لابن مرزوق المخطوط رحمه الله ) •

الثامن عشر \_ يعزي بن نعمان . ولده الثالث .

قبره ظاهر مزور كما رايت في كلام محمد \_ فتحا \_ بن الحسن • مما يدل على صلاحه عند الناس • وليست له ذرية معروفة •

١) نيت شعري من هو ؟ - المناه ا

# الناسع عشر \_ ابرهيم بن نعمان . ولده الرابع .

قبره أيضًا ظاهر في وسط (شعبةاللوح) في بويت يزار ٠ لا ذريسة له ظاهرة بعده ٠

# المشرون - عمرو بن نمان . ولده الحامس .

هو المنتقل ال (نادارت) في قبيلة (املن) وقبره مشهور مزور معروف هذه الناس المنتقدين بالبركة مما يدل على انه في نفسه ذو صسلاح كبير ه وله وامان : محمد وابو يحيا ه

#### الواحد والعشرون\_ محمد بن عمرو

رابت عند محمد بن الحسن أنه مدفون (امادخسين) من ( امان ) حيث لا ال الشعبة من شعب هذه الاسرة المباركة من أيشًا، أبي يحيا وقد كان قبر الحمد أن عمرو يزاد هناك حتى اقدتر ، فينوونه في محل خاص ، وقلة الما عله المرسموعي صالحًا في هذه الاسرة ذكره باسم محمد بن عمرو المنافقة المرسموعي صالحًا في هذه الحد الوعاظ المناخرين الذينيقربون من عمر الرسموعي الذي يحيا من بعد أوائل القرن الحادي عشر الماواخسين) فرع الاولاد المنافقة المناك المنافقة عناك الى الان ، ولم يتبسر له ، وفي هناك الى الان ، ولم يتبسر السجم له عمرو أم لان ، ولم يتبسر السجم لنعام المنافقة عناك الى الان ، ولم يتبسر السجم لسجم لنعام اهناك ايضا احفاد لمحمد بن عمرو أم لان ، ولم يتبسر السجم لسجم لنعام اهناك ايضا احفاد لمحمد بن عمرو أم لان ، ولم

# النالي والمشرون \_ أبو بكر بن عمرو بن نعمان

وهو الكنى بابى يحيا ، وهو علامة الاسرة قديما وحديثا ومنبع سر
المها، والملهم الكبير لصلاحها ، تخرج من الاندلس ، فضارك مشاركة
المها، في الفنون ، وذكر أنه من الآخذين من (قرطيسة) وذلك ممكن لان
الراسة في المعنون ، وذكر أنه من الآخذين من وقرطيسة) وذلك ممكن لان
الراسة في المعتلها الاسبان الا في نحو ١٣٨ هـ ، والله أعلم ، قال فيسمه

ومنهم شيخ بلادنا في وقته الورع الكبير • الصوفى الشهير • سيدى أبو بحيا أبو بكر بن عمرو جد سيدى خالد بن يحيا الكرسيفي • ومسن

كان معه في النسب ، كان صاحب كرامات وله كلام في المعرفة وكان فقيها مقرنا ، وفاق في علم التفسير واخديث ، توفىي ٦٨٥ هـ ، واعقب نلاقة ذكور : عبد الرحمن وعليا ويحيا ، ولعله به يكني )

#### وقال فيه الخضيكي:

أبو بكر بن عمرو بن نعمان ، شيسخ بلادنا العالم الكبير الصوفى الشهير ، سيدى أبو يحيا جد أولى سيدى خالد بن يحيا الكرسيفى ، كان رفى الله عنه زاهدا ورعا عارفا من أكابر العارفين ، وله كلام فى المعرفة والطريق ، وكان فقيها مقرنا فالقا بارعا فى علم التفسير والحديث توقسى رحمه الله سنة ، 74 هـ ، واعقب ثلاثة ذكور : عبد الرحمن وعليا ويحيا ، ولعله به يكنى ووصاهم على الاعتنا، بالعلم والعمال ، ونهاهم عن طلب الرياسة والدنيا ، وساداتنا أولاده يرفعون نسبهم الى ذى النوديس رضى الله عنه ونفعا به ،

اقول: تقدم لنا في (الفصل الاول) من هذا (القسم) أن أهال ايسي كانوا تغلموها في البيم على ماء وقدها هو وسيدى عاصم الركراكلي فسامًا بينهم و فكن ذلك هو السبب حتى قطن بعض بنيهما عما في (ايسي) وقد ذكر الاديب المانوزي أن خفلات (ويدرنان) الشهودة في تلك النواحر سنوبا أل الآن و اصليا ما وصابا المسرج تصدفة يتصدق بها دفعا للبلاء لم تعمل المناس فيها الى أن صارت الى عامي عليه الآن من التفاخر والتباهي نعم لاندري من أين استقى الاديب هذا الخبر و وام نسمع نحن الا أن بعض مناهر القرن الحكن الإداب هذا الخبر عوام نسمه نحن الا أن بعض مناهر القرن الحكودي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التخرسيفي مناهر القرن الحكودي عبد صلاحة على المسابق محمد بن اجمع أعجل وليس ذلك بني، لانتي رايت بعض العلمه الجزوليين يتنقفونها في القرن الثاني عشر • قبل أعجل الذي ما توفي الاسنة ۱۹۷۱ هـ (١)

ثم ان اولاد هذا الشيخ هم المتفرعون الآن في البلاد التي اشتهروا فيها الى الآن - وقد تقدمت فروعهم • فلنتتبع من فروع ما عندنا خير عن علمانهم او صلحائهم •

١) كان الشيخ الالغي ينهى أصحابه عن هذه الحفلات التي فيها مناكبر . كما أن سبيدى أحمد الجستيمي كان يقول لهم : اجعلوها كلكم في يوم واحد "غلا يذهب بعضكم إلى بعض . ومقصوده الزالة مباهاة تلك الحفلات . فأذا ببعض الناس ابقوا الاولى على ما هي عليه . فزادوا هذه طغنًا على ابائته .

والهم السنهرت زاوية (نبهكيدشت) وبالرخراكين ابنا، زعم بن عاصم و والذلك نفس بعضهم على الشيخ سيدى احمد بن محمد ما «آنه اش يوم اعل الله شاله ، وليس عندنا عن اسلاف هؤلا، خبر ، الا ما كان مسن فرعههم الله بن انظاوا من هناك الى (ايكيون) في (ايسافن) والى (آكلو) من «ال حسين

## النالث والعشرون ـ محمد بن علي الشباني

## الرابع والشرون ــ المدني بن محمد . ابنه

طلب أباه في مركزه وفي سمعته الطبية • تخرج بالشيخ سيدي الحسن السال البي أحدث المستوات عند المستوات المستوات المستوات المستوات المستوات المستوات المستوات المستوات المستوات والمستوات والمستوات والمستوات والمستوات والمستوات والمستوات والمستوات المستوات المست

## الحامس والعشرون ـ أحمد بن الحسن

مواول من نعرفه منعلماء ال حسين التيمكيدشتين الساكنين في (اللو) الني بلاس في المداوس وقد شارط حينا في مدوسة (بونممان) وقد أخذ عن الرائماس التيمكيدشتي توفي قبل ١٣٦٠ هـ وهو شيخ للفقيه سيدي محمد الرائماني الابديكل و وهو المصاهر لاهل الشيخ سيدي احمد بن محمد المساهدة المساهدة في المحمد المحمد المساهدة المساهدة

# السادس والعشرون \_ محمد بن أحمد . ابن من قبله .

الله جليل تقى يوصف بكل خبر · اخد من (تيمكيدشت) ادرك مالا وطرالة كتب تدكر · وله روحانية مكاشفة وكان يعاني التدريس احيانا ·

(0) = 70

وممن أخذ عنه بالإجازة العلامة محمد بن مسعود وكان يفتى توفى عن سن عالية في رجب ١٣٣٣ هـ

قال فيه الايكرادي :

( ومنهم سبدى محمد بن احمد بن حسين القاطن بزاوية سيدى وكاك • من قبيلة (اكلو) • واصله من (تيمگيدشت) وله فيها اصول يستقلها • وهو فقيه جليل تقى دو اوراد على خرق العادة وايته مرة • والتسبيح في يسه بي ولم عله اصابعه من اوله الى عخره • ولا يعزل التسبيحات • بل يمرعليها دفعة • فتمجيت من فعله • واحلت ذلك عادة على أن من السادات من يقرأ خنمات في لحقة •

ان لم تكن من أهل سلمي سلمن تسلم من الاعراض والاغراض

وله خزانة كتب و ولكن لايعبرها لاحد ، كان من كان ، وله مال له بال في ساقية الخلو ، ورقه من الذي جمعها الناؤل أولائمه بالشرط ، فهو على الطريقة الناصرية ، له الاذن في تلقين الورد ، فاخذ عنه كثير ، وظهرعليهم سره ، لزم داره في جميع عصره ، لايخرج الا في بعض المرات لفه داده ، ويفسب بالخناء ، وربما قال سيكون كذا وكذا ، قال لهم مرة : لاتحرثوا فان المام لاياتي بشي، ، فصدقه ،ال آلما ولم يحبرثوا ، فحرثت القبائل، فاخصب العام ، وقد قال لهم أن رايتم العام حبة فانتفوا خيتي ، وله خية كبيرة حصراء يتبخيخ بها يستامها لوكره الكروان ، ويرنو خافاتها الجلمان، ولى اخر ما قال في اللحي)

وقال فيه ابن الحبيب:

(ومنهم الفقيه العالم العلامة أبو عبد الله سيدى محمد بن احمد بن حسين الجلوى سكنى التيمقيشية فيلة واصلا له صيت في هده النواحي ، الجلوى سكنى التيمقيشية وقبلة والاوادو والتلاوات وأحزاب المشايخ وله خزاة من الكتب بين الحزائل ملكورة ، وقد كان رحمه الله يعمل كتبه لن يطلبها منه بالعادية ما أعاد كتابا قط لاحد ، وهو يقول : ( أعادة الكتب عار )كان قاضيا ببلده ، فاقبلت عليه الدنيا ، ولم يزل مشارطا بمدوستهم فجمع أموالا عريضة ، واتخذ الطريقة الناصرية ملمها ، فاشتقل بتلقين أوزادها ، والكروع على مواددها ، معبا للخمول وكان قليل الحروي موهو معروف بالكسوفات ، يغير بها أواخر عمره ، حرك القضاء ولم يعكم بين الذين ، الى أن توفاه الله في رجب سنة ثلاثة وغشرين وثلاثمائة والله)

# السابع والعشرون\_ أحمد بن محمد . إبن من قبلها

فقيه الهله الحد من مناخد الحيه الاتنى • توفى فى سنة وفاة والده ١٣٣٣هـ النّامن والعشرون ـ محمد بن محمد . أخو من قبلم

عالم تخرج من (ادول) ومن (تيمكيدشت) حافظ عل خزانة واقده وزاد عليها ، وهو صوفي عابد توفي ليلة ۷ شوال ۱۳۶۸ ه. قال فيه ابن الجبيب هد لاكر والده ،

( ومنهم واده الفقيه سبدى محمد بن محمد كنان على سنن والده وكان الحالاقا المنساء • وزاد على خزانة ابيه شيئا كثيرا حتى قبل نصفها ولا زال الحل ذخائر ابيه • حتى اتى عن •خرها • وتوفى فى شوال عنام ثمانية الريمن وللالمائة والف )

# الناسع والعشرون - محمد بن محمد بن محمد . أخو من قبله

# اللائون - أحمد بن مبارك بن علي

الله شاب اليوم من (اكلو) من عدول المحكمة الشرعية في (تزليت) الله الى يعيا ، وقد ذكر من نسبه ما نصه :

احمد بن مبادك بن عل بن محمد بن على بن محمد ـ فتحا ـ بن سليمان ابن عل بن يحيا ابى بكر • ويزعم ان ابا بكر هذا هو ابو يحيا الجد الاعلى • أسى الامر كذلك • لان هؤلاء الرجال قليلون جدا ولا بد ان هناك ماخرين في سلسلة النسب سقطوا • فلم يذكروا • وايا كان فهو من هذه القصيلة الرسيفية • نقرته هنا باولاد عمومته • الو احد و الثلاثون \_ خالد بن يحيا بن سليمان بن عثمان بن عبد الرحن

#### مرور بن نعمان أبي بكر بن عمرو بن نعمان

شيخ عظيم له طنين في كتب التاريخ السوسية وغيرها (كدوحة الناش) و (تاريخ الزياني) بسبب الكرامة الخالدة التي خلدها على حجر هناك بإشارة من أصبعه ، وقد ذكرها صاحب الدوحة ، وتثبت فيها ، حتى سمعها من كثيرين ، كما سترى ذلك ،

قال فيه الرسموكي في ( وفياته ) :

(خالد بن يجيا بن سليمان انكرسيفي المرابط المبادك ، أوصد عصره الشهور ورعا وصلاحا ، له تغميس على البيردة ليس بالسامي ، وقصائد ليوية وغيرها ، يحسب الجميع بلدا، بلادنا شعرا رافقا ، ولا يقدح ذلك في صلاحه ، وله الإجر على نبته (وكل يعمل على شاكلته) أخبرني بعضرحفدته الله يوفي عام ٨٥٦ هـ ، وفيه عندى نظر ، لانه والفقيه سيدى حسين بن داود الرسموكي الثاناتيني متعاصران ، وهو الذي طلب منه شرح قصيدته الوحيدية ، كما صرح به في اوائلها ، وليس لسيدى حسين في ذلك

اقول : لم يزد الكرامي في (بشارة الزائرين) على ذلك وقد ذكر لي أنه لالزال قصيدة له نبوية تتل في (اكرسيف) في أعياد الولد مطلعها :

بسم الله ذي الخالق ابتدى في ذا النظام

ثم ان للتاغانيشي شرحين اثنين كبيرا وصغيرا • وهما معا موجسودان • على قصيدة المترجم التي اولها :

(الحمد لله ٠ يدوم لله)

وقال فيه الخضيكي :

( قال في (دوحة الناشر من مشايغ القرن العاشر) منهم عابة الله في خلقه وأعجوبته على المتحودي وأعجوبته خالد بن يحيا المصدودي وأعجوبته من قبائل المصاملة الكائنة فيما بين رباط راماستي أووادي (دوعة) (١) كائن هما البرجل ممن حبرك معجوات المرسول صلى الله عليه وسلم • وافتخر به الاسلام • فلم يبق بعد لقائل مايقول • كان يحدثني عنه انسان يوما وتحن

الحل اليوم يسمى (الدرسيف) معدود من قليلة (أمانوز) القريبة من مركز (تافراوت) المشهور الآن • ويبعد من ترتيت شرقا بنحو ١٣٠ ك

بعدينة (مراكش) في عمام ثمانين (١) الى أن ذكر الشبيخ خالدا فقال كفي السرفية أنيه تبرك للاسلام فخرا وعزا لايفني \_ فقلت وكيف ذل\_ك ؟ فقال كان الشبيخ خالد ذهب مع جماعة من الفقها، والفقراء • فتكلموا في المرسول صلى الله عليه وسلم . فقال بعضهم وددنا أن لـو كانت معجزة باقية اليومنا نشاهدها وقال الشيخ : ان الله يحرك على يد اوليائه أن ال زمان معجزة الرسول . فقالوا وكيف ذلك ؟ قال انظروا الى هده السفيعة ، وكان بازائهم قطعة جبل في حافة انظريق ، وفي تلك الحافية من حجر اسود • فنظروا اليها • وليس فيها شيء • فاشار الشبيخ الها بسيابت، • كانه يكتب ( لااله الا الله محمد رسول الله ) فارتسمت السهادان • في الصغيعة مكتوبتين بخط أبيض • والحروف غليظة بيئة • أم السكل منها حرف واحد . وهي باقية الى عقب الدهر . ولم يكسن من الله الشر (٢) . فسيحان الفعال لما يشماء ، فلما حدثني بها قلت نريد المسلم و فقال نعم • فلما كان الغد استدعى أذيد من أدبعين رجلا من أخياد الله اللواحي • فقال : حدثوا سيدنا عن قصمة سيدى خالمد المذكورة • المعداوا بها • وقالوا هي باقية الى عقب الدهر • وحدثونا ايضا جميعهم • الله الله السلطان ابو عبد الله محمد الشبيخ . وغلب على بلاد سوس . والم الحراج والوظائف • وسمى ذلك النائبة • وجعل يكتبهم فسي الالمة ، فذكروا أولاد الشبيخ خالد ، فقال السلطان ارسمهم في النائبة ، الله الكاتب محمد بن الحسن . يا مولاي لاتفعل ، انهم أولاد سيدي \* الله و الله السلطان وان كانوا · المسلمون كلهم سواء في هذا الامر · الرسموهم فبلغ ذلك لاولاده بعد أيام فجاءوا الى قبر أبيهم • وقالوا ياسيدى أن السلطان جعلنا في زمام النائبة وكيف نعطيها وانت عندنا • فراي السلطان في تلك الليلة كان رجلا جعل رجله على بطنه • وهو يقول لئسن أو للنه على الخرجن فؤادك • فقال له ومن تكون ؟ فقال خالد • فاستيقفك السلطان مرعوبا • وقد انتفخ جسمه كالعدل • فبعث لحينه الى الكاتب اللا اور ، وقال اكتب لاولاد الشيخ خالد بأن لايقرب أحد ساحتهم بمكروه الله ، ما دام الملك في عقبنا • واسقطهم من زمام الخراج • فبعث الكاتب الهم ، وطلب منهم الدعا، عند قبر الشبيخ ، ففعلوا فعوفي من الله ، وعقب السنخ ال الآن في حرم رفيع • توفي رضي الله عنه في أول العشرة اه بلفظه والله وهي الله عنه من أهل الشوق والمحبة والقدم الراسخ في ذلك • دلت الم المالده التوحيدية والمديحية وغيرها • وكان رضى الله عنه أزهد أهل

۱) يعنى وتسعمالة .

٧) يسمى ذلك المحل ماء لااله الا الله . لماء ازاء ذلك المحل .

زمانه واورعهم واعيدهم و واتبهم للسنة ، وحمه الله ونفعنا به ) ( وقال المغرة المقبل ) انه كتب بأصبيه لآاله الا الله (محمد) وسول الله عن الصخرة المعمة، فقاص خطه في الصخرة ، وصار ابيض ، كانه خيط ففسة ، وبقى على حاله يلمع ال علم جرا ، لايتغير بطول الزمان ، وقد كتبها أيضا في جرف بن سلموتن و رتامانارته، يتبرك بها المارون (۱) وكراماته ومنافيه لايحصيها الا الله تعلى ) أقول : أن في هذا الكلام أنه توفي في أول والمشرة ، يعنى من القرن العاشر ، وهذا ما يؤيد ما قاله الرسموكي ، ومنافية لايضها ١٨٥٨ أنه توفي ١٩٥٨ حن الكر أن ينوفي ١٩٥٨ حن الكر أن ينوفي ١٩٥٨ حن الكر أن ينوفي ١٩٥٨

# التاني والثلاثون ـ سيدي عيسى بن صالح الايز دبييي المانوذي

شيخ صالح عليه مشهد الى الآن • واولاده متشرون فى قبيلة (امانوز) نحو ١٠٠ دار • وهم ايت عل • وايت عبد النعيم • وايت مسعود • ومنهم اهل قرية ايت الحسن أوعلى • وقد تقدمت ترجمة هذا الشيخ وسلسلة نسبه الى اجداده الاواين فى (القسم الثاني) فى (الفصل الخامس) منه •

# الثالث والثلاثون ـ سيدي ابرهيم بن يحيا

من رجالات هذه الاسرة • قال فيه الرسموكي : د الدامل سبدي اب همد بن بحيا أخه المراط الشبه برسيدي خالد )

( المرابط سيدى ابرهيم بن يحيا أخو المرابط الشم برسيدى خالد ) ولم يزد المضيكى على هذا شيئا • وليس عندنا ذيادة على ذلك (ومن لميجد متفجرا فليقنع بالوشل)

# الرابع والثلاثون \_ يحيا بن سليمان

قال فيه في ( الوفيات ) :

( الرابط سيدى يعيا بن سليمان الخرسيفى ٠ مات قبل وفاة سيدى خاله بن يعيا بن سليمان وليس بوالسده ٠ وان اتفقا فسى الاسم والنسب والبلد )

# الحامس والثلاثون ـ خالد بن احمد بن الحسن

ر قسال عنسه في ( الوفيسات ) :

( المرابط سيدى خالد بن أحمد بن العسن الذى عاصرناه ودايناه • 
١) ذكر هذا في أول (الرحلة اثنائة) من (خلال جزولة)

ورداه وابرکتا به ، وهو من ذربة سيدى خالد بن يحيا المذكور، توفي ستة ادامن والف ببلدة (الرسيف) ووصفه الحضيكي بقوله : (كان رضي الله عنه وجلا صالحا متواضعا خاشعا خرا دينا عابدا )

# الــادس والثلاثون ـ الحسن بن عبد الله

فال عنه في ( الوفيات ) :

(المرابط الناسك المتعبد سيدى الحسن بن عبد الله بن خالد الكرسيفي) عدا ما قال ، وربما كان هو جد المذكور قبله ، وان النسب هكذا :

خالد بن احمد بن اخسن بن عبد الله بن خالد بن يحيا بن سليمان بن المان بن عبد الرحمن بن ابن بكر فيكون خالد الاعل هو السيخ المتقدم والله أعلم .

# السابع والثلاثون ـ ابرهيم بن سعيد بن مخلوف

قال عنه في ( الوفيات ) :

(الرابط سيدى ابرهيم بن سعيد بن مخلوف حفيد سيدىخالدالكرسيفي وله مخلوف المذكور ينتسب ابناء مخلوف التمليون )

الئامن والثلاثون ـ محمد بن عبد الله اللُّبني

من فرع نزل في (ايتاواللبن) في قبيلة (تكارف) وهم من ابنا، مغلوف الن رجلا مشارا البه باقبر له ظهور مع «ال الهبية ذكر هنالا مرادا • كان الربعا مستقدا توفي سنة ١٣٣٤ هـ واخوه محمد ـ فتحا ـ صالح مقدم في الاحدية •

## النامع والثلاثون ـ احمد بن عبد الله اللبني

من هؤلا، فقيه محصل • اخد عن ابى عبد الله أقاريشي • واشتهر في الله (ايت وادريم) توفي نحو ١٣٦٨ هـ

# الاربعون ـ عبد الله بن محمد بن احمد الكررسيفي

هكذا ذكر في (الوفيات) اسما مجردا · وما ذلك الا لانه بعيد عنه لعله اللون في نحو القرن التاسع · ولم يذكر اسمه الا لشهرته ليفتش عن حواله ثم لم يقع على ذلك • وهو على كل حال من رجالات هذه الاسرة الاولين •

## الواحدو الاربعون. عمر بن ابرهيم

قال عنه في ( بشارة الزائرين ) :

( ومنهم المرابط سيدى عمر بن ابرهيم من أهل (فم البرج) قرية من قرى (اكرسيف) توفى رحمه الله سنة ١٠٢٦ هـ • أو ١٠٢٧ هـ •

#### الثاني و كلاربعون : محمد بن عبد الرحمن

العلامة الجليل احد كبار علماء هــذه الاسرة ، فقد رفع راية الارشاد والتدريس في عصره وكفاه شرفا ان كان استاذ الامام الودع أحمد بن على اليوسعيدي نزيل فاس المشهور ، فبه تخرج ، قال عنه الحضيكي :

(معمد بن عبد الرحمن بن داود الكرسيفي وطنسا ، التملي نسبسا ، كان رضى الله عنه فقيها عالما عاملا دينا صالحا حج بعد أن كبر ، ولقى الشيخ عليا الاجهوري بمصر ، وأخذ عنه ، وأجازه وتوفى ببلد (فكيتى) سنة سبع أو ثمان وثلاثين والف )

#### الثالث وكلاربعون : عبدالعزيز بن محمد ولدلا

قال عنه في (الوفيات):

( اللقيه الاجل المرابط الورع الناسك معبنا عبد العزيز بـن معصــد الكرسيفي رحمه الله وففر له توفي يوم الثلاثاء ١٠٠٧ (١) ١٠٧٧ هـ وهـــو صاحب مرثية سيدى الحسن البوزيد الهائية التي ستاتي ٠

# الرابع وكلاربعون : احمد بن عبد العزيز ولد من قبله

الفقيه الجليل المتوفى فى طريق الحسج بقرب مصر يسوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان ١٠٨٧ هـ

## الحامس و كلاربعون: يعقوب بن احمد المارخسيني

قال عنه الحضيكي \_ بعد ما أخذ ما في (الوفيات) : ( يعقوب بن احمد الكرسيفي • من ذرية أبي يحيا • كان رضي الله عنه

عابدا ناسكا وليا صاغا خيرا فاضلا نزل بلدة (امارخسين) اسفل وناهالة) وبه توفي قبل وفاة السلطان المتصور وكانت وفاة السلطان سنة ١٠٩٣ هـ)

أقول : أن أعقابه استقروا ألى الآن في تلك البلدة • ويكون فيهم العلم أحيانا • وقد تقدم أن محمد بن عمرو بن نعمان كان أول من نزل في هذه البلدة • ودفن فيها • ولكن عؤلاء ليسوا بعقبه كما قاله سيسدى عبد الله مؤدخ الاسرة •

#### السادس و الاربعون : محمد بن يعقوبولده من قبله

فقيه يذكر بعد والده وقد ليس حلته في العلم والصلاح واعتقاد الناس الحير فيه • توفي اواسط القرن الحادي عشر •

### السابع وكاربعون ـ على بن احمد المارخسيني

( وقد كان ينتظر منا وفاء بالشرط ان نفرده بترجمته في ( الغصال الاول) ولكن لعدم وقوفنا على «اثار له ادبية نكتفيدكره بين أهله رحمهات )

## النامن والادبعون : ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن عثمان التادارتي

#### قال فيه الخضيكي :

( ومنهم ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن عثمان الكرسيفي العالم العالم العالم الصالح الكمام من رجال الله الكمال و العالمية العالمية و من المسالح الكمام من رجال الله الكمال و العالمية العالمية و المسلح المعلول المسلح و ويصاحبهم في حلالة قدره • وكان يعب المساكن والفقراء ويجالسهم ويصاحبهم في الرادات • وربعا استم من الحل علم ذلك وينظر بنور المد بن لهم الشبهة فيه • فكان رضى الله عنه يطلع على ذلك • وينظر بنور الله • وقد أخرج بعض الأخوان من الفقراء يوما خبزا وكسره • وخلفه بغيره الله المنازع و المسلح و من غير ذلك الحير • ولا المنازع و والله المنازع • ولا المنازع • ولا المنازع • ولا المنازع • ولا المنازع و وتحدى غيره • قال المنز و وتحدى غيره • قال المنازع • وتحدى غيره و قال المنازع • وتحدى غيره و قال المنازع • وقدا هوغيرة الدى آني به فذا هوغيرة ادد الذي المنازء • فقال صدفكم والله • لقد بت عند الحت في الها ابنام • فجعلت الروده من داره • فقال صدفكم والله • لقد بت عند الحت في الها ابنام • فجعلت المنازع • فقال صدفكم والله • لقد بت عند الحت في الها ابنام • فجعلت

الخبر في مزودى ولا اشعر • وكان رضى الله عنه من اصحاب العلامة الولى الكبر مسدى عبد الله بن يعقوب • لازمه ازمانا • واخد عنه علوما جهة • وحالا صاخا صادقة • وهو شبخ شبوخنا • ونجب على يده جهانة من فقرة الملذان بوادى (لكوسة) ولاحت عليهم كرامته وبركته • وعل وقده السيخ المفاضل المبارك سيدى عبد الله بن برميم تعلمت الحروف والتهجى • وحفظ حل القرانان العظيم • بل كله في اقل مدة • وقد شاهدنا معه سرا ظاهرا فانسا عاما • وبركته خافية • وفضائله وكراماته كثيرة • رضى الله عته • توفي صاحب الترجمة رحمه الله في شعبان يوم الإحد سنة خمس ومائية والفه •

# الناسع والاربعون : محمد بن محمد بن أحمد الكرسيفي

قال فيه محمد بن عبد الله الايديكلي في مجموعته :

( الفقيه العالم العادمة السيد محمد بن محمد بن أحمد القرسيفي علما كل ما قاله • و (أقول) :يجهل سيدى عبد الله مؤرخ الاسرة أين موقعه في فروع أهله القرسيفين •

#### الحمسون : احمد بن علي قال فيه الابديكل :

( الفقية العالم المعلمة ابو العباس احمد بن عسل ١٠٠٠٠) التادارتي التمام العلامة ابو العباس احمد بن عسل ١٠٠٠٠) التادارتي المقي و كن وحمد و كسان معاصرا المقيد ابي زيد الجستيمي و والفقية ابي عبد الله محمد بن الحاج محمد الاقدادي – التازواتي – والفقية القاضي السيد محمد بن محمد بن عبد الرحمن سعيد المحقوبي الجلال و والفقية السيد محمد الامزاوري العبدلاوي الهلال و والفقية القاضي محمد الامزاوري العبدلاوي الهلال و والفقية القاضي احمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد أحوزى التاكموتي والسيد أحمد بن محمد التيميليستي و وكان ربالترجمة أحوزى التاكموتي والسيد أحمد بن محمد التيميليستي و وكان وبالترجمة المعلوف وقد عاش الى ١٣٠٠ هدرمة الله ماين ) قول: انه شارط حينا في مدرسة ( ايفشان ) •

١) بياض في الاصل ٠ ..... ١١ ..

### الواحد والخسون: على بن أحمد النادارتي ولد من قبله

مهن تخرجوا بالعلامة عبد الله بن عصر التيفراسيني ، وكان ياخذ هناك في صحية الاستاذ الجليل سيدى محمد بن احمد بن الحسين الاسكاورى ، وله داية خافقة في مزاولة فصل التوازل بين الناس ، وذلك ديدنه الى أن له الله به الله في زنادارت) نحو ۱۲۹۰ ه ، وقد تزوجها ، ولا عقب له ، توفى (داخله بعد و دائل به العمر بعد تزوجها ، ولا عقب له ، توفى المال مع مثل الالمرتات سنة ۱۳۶۰ ه ، وهو حكيم مذكور كانت له صحية اولا مع مثل الهابي محمود ازبابو وكان رئيس نحلة (تاكوزولت) في الملن ، وكان يرد الام ماللكور على الشيخ الاللي قبل ۱۳۲۱ ه ، ثم كانت له صحية بابي الهراس الجشتيمي فتربي به ، ودعا له فظهرت عليه بركته ، وهو الملى حل الهم من الخرين في (دجان) ١٣١٦ هم من الخرين في (دجان) ١٣١٨

الله والخسون \_ محمد بن عبد الله بن ابي بكر التَّادُّ أَرْتَى

قال فيه الايديكلي :

الثالث و الحمسون - محمد بن عبد الله بن عمر التا دارتي

قال فيه الايديكلي :

( الفقيه العلامة سيدى محمد بن عبد الله بين عمر التادارتي المتقدم اكره مع رب الترجمة فوقه ، رحمه الله مناجلة العلماء في زمنه ومن معاصريه من لاكروا أعلاه مع رب الترجمة فوقه وقد عاش الى سنة ١٠٩٣ هـ ، وحمه الله ولم نقف على تاريخ وفاته رحمه الله المين )

# الرابع والخمسون \_ بلقاسم بن محمد بن عبد الله التا داريي

قال فيه الايديكلي:

( الفقيه العلامة سيدى بلقاسم بن محمد بن عبد التواتراتي التصور - كان رحم التو التواتراتية السرعية - كان رحم المساوية العاملية و العمرية في أحكا التواترا الشرعية - وقد تولى القضاء في زمته وله شكل - وكان من معمد الادابي التهل - والفقيه على أحمد بن محمد الادابي التهل - والفقيه على ابن محمد التهالي - والفقيه العالم يحيا بن أحمد الإتابول - والفقيه بيوردك السوابي - والفقيه العالم يحيا بن أحمد الإتابوري التهل - والفقيه من الوادي الكبير القسائي - والفقيه الحسين بن يبيودك من سالم بن ابر هيم من الوادي الكبير القسائي - والفقيه الحسين بن يبيودك من هرجانة انتهالي - والفقيه ابرهيم بن على التيمكيدشتي وقد راينا أجوبتهم وتقاويهم في روقة واحدة وكل واحد منهم باتي بنصوص الفقيه والحديث النبوي عليه الصلاة ولسلام في فتواه - رحمهم الته امين - وكم نقف على تاريخ وفاتهم رحمهم الته امين - وكم نقف على

### الحامس والحمسون\_ أحمد بن محمد بن على التَّادَّارُ تي

قال فيه الايديكلي:

(افقيه العلامة سيدى احمد بن محمد بن على بن داود التادارتي التملي كان رحمه الله من العلماء الإلقياء الزاهدين • وكان علما فقيها نزيها • وقد كثرت أجوبته وفتاويه في كتبنا رحمه الله امين • ومن معاصريه الفقيه العالم أول الصالح السيد ابرهيم بن احمد التنكي الهلالي • والسيد أبو القاسم ابن عبد الله الإيديكل ابن عبد الله كل القرن الحادي عشر • رحمه الله في القرن الحاديث

# السادس و الحمسون \_ ابرهيم بن علي بن محمدالكر سيفي

#### قال فيه الايديكلي:

( الفقيه العالم أبو سالم السيد ابرهيم بن على بن محمد الكرسيفي كان رحمه الله على المسائل الفقه و كان رحمه الله على المسائل الفقه و وقد اراينا بعض فتاويه الكتوبة بغط يد جدنا الاعل السيد محمد بن احمد وبغطه الكريمة مؤرخة بـ ١٣٩٤ هـ ولم نقف على تاريخ وفاته رحمه الله المسري ) و

# السابع و لحمشون \_ أحمد بن محمد بن سعيد

قال فيه الايديكل :

(اللقيه العالم العامل العلامة السيد احمد بن معمد بن سعيد الكرسيفي الأن رحمه الله عللا فقيها، وله احكام والفتاوي والاجوبة ، ولقد كثرت اجوبته وقناويه في بعض كتب اسلافنا أهل (ايديكل) وكان يعاصر اللقيه السيد على ابن احمد الكرسيفي ، رحمهما الله مامين ولم تقف على تاريخ وفائه )

# الثامن و الحمسون - محمد بن عبد الله الكرسيغي

قال فيه الايديكلي :

( الغقيه العلامة السيد محمد بن عبد الله الخرسيفي • كان رحمه الله وياحلة العلماء في بن حمد الكرسيفي العلم المعلم و وكان معاصرا للغقيه السيد على بن حمد الكرسيفي المعام خرم و والغقيه ابن القسم المعام المعام

# الناسع والخمسون -محدبن عبدالرحمن

. قال فيه الايديكل :

(الفقيه النبيه العلامة السيد محمد بن عبد الرحمن الترسيفي ، كان المده الله المدام العلمين ، وله احكام وفتاو ، ولعله الم السيد المده الما المدام ولا المدام وكان رحمه الله من اجلة العلماء ، وقد عدم الفقيه الربائي السيد بن عبد الرحمن الايديكل من اشياخه رحمها الله ، وكان رحمه الله الما في رابرغ) الهلائي وله احكام وفتاو في عقود الناس في رهمه رحمه الله ، ولم تلف عل تاريخ وفاته وهو في ،اخر القرن الثاني عشر رحمه الله ،

قال فيه الايديكلي :

الواحد والستون ـ عمر بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الرحمن

### ابن محمد بن عبدالرحمن

من هؤلاء الايرغيين • قال فيه الجشتيمي :

و ومنهم الفقيه السيد عمر بن عبد العزيز الكرسيفي الايرغي • كان رحمه الله عالما بارعا أديبا بليفا فصيح وقته • وناصح عصره • مشاركا في الفنون • حيسوبيا فرضيا نحويا له قصائد وأجوبة وفتاو • مات بالوب، عام ١٣١٤ هـ • عامله الله بلطفه ورحمته )

#### قال فيه الايديكلي:

( الفقيه العلامة السيد عمر بن عبد العزيز بن عبد المنهم بن عبد الرحن الخرصيفي الابرغي مقاما - كان رحمه الله مقال المحقوق في فتون العلم فقها وتورو القد وحسابا ونفسيرا وحيثا وبيانا ومنطقا وتصريفا - وكان فصيح عضره مشاوكا في يعفى فنون العلم له قصائد واجوبة مع بعضى معاصرية كالفقيه السيد احمد بن عبد الله الملقب المقبى الكرسيفي المتقدم ذكره ومن عاصره في زمنه )

أقول : بن يدى الآن رسالة منسوبة لهذا الاديب ال قريته محمد بن عدر الاسفركيسي نصها :

( من عبد تنازعب به ايدى الاسواق ، لعب البولدان بالكرة ، ومشوق المسوولات عليه مساوراته للنوى حتى كانت له في ذلك سيرة مشتهرة ، اذا كر معاهد اخوانه استهلت جغونه عقيقا ، وصار خيط تجلده دقيقا ، ال علامة هو منى بعنزلة الارواح من الاسباح ، والصهباء من الاقداح ، بل سبابة النور من العين المين ، الذي يو في المعافر علدى ، وفي المعافر علدى هو في المعافر علدى هو في المعافر علدى هو في المعافر علدى من اتمثله فاتغيل كيف يكون السلف تبحرا ، واكبار العلماء تفكرا، المعافر علدى المعافر على المعافر على المعافر والمعافر المعافر المعاف

وهسل ينبث الخطى الا وشبجه وينبت الا في منابته النخل(٩) أما بعد فما لك أيها الاخ الكريم • تأخرت عما أعهده منك من كرم

١) الجفن هنا غمد السيف - مند المداد الم

١) الحيس بالكسر عبريسة الاسد التني يسكنها .

٧) الفاقر : الفقر .

<sup>1)</sup> عبد القادر البياني الشهير (٧١ هـ) ٠

الساعر الجاهلي من اصحاب المعلقات •

١) الداجية : المظلمة -

السبق الاول بالتحريك : ما يحوزه من سبق في الميادان • والثاني بالنسكين مصدر •

A) هذا شطر بيت أو له (بأبه اقتدى عدى في الكرم ) ومن الغ

ا) الوشيج : شجر وتتخذ منه الرماح · والبيت من قصيدة لزهير بن
 أبن سلمي الجاهلي ·

الخيم (١) حتى تكثتت وعدك • ونقضت عهدك • فقد حضرت في الموسم وليس فيه لي من حاجة اقضيها • سوى الموافاة الى الملاقاة في الساعة التي حثثتني فيها • فان كان عدر عرض • فقبوله مفترض • وان كان تأخرك عن كسل • فما مثلك من يدس السم في العسل • فالعهد قيد الاحرار • وبه تظهر الابرار • على انني لما لي فيك من حسن الظن • لايدرك زينك عندي شين • فكل ذلك وان كان عمدا لايمس باخلاصي اودك ويخل • ( فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل ) (٢) وانما أديد أن أجاذبك أطراف الادب • لترى ايها الشاب من عمك العجب • فقد اخذتني باريحيتك حين انشدتني مين شعرك واثملتني منذ ادرت على من خمرك ومن لاتستهويه القافية اللعوب؟ والكريم على كل حال طروب • وقد حضرت أبيات ظالعة المسية (٣) فأرعها دارك الله فيك النهية (٤) فاستر ان بدا لك نقد ، ففي الفكر من الشيب ومن هم هذا الزمان الصعب وقد • نصها :

ولفظك هذا أم مكالة الذلفا (٥) عظما كأنى قد سقيت بها صرفا لقـد اخدت منى قوافيك مأخـدا ال أن مددت الكأس توجتها الكفا اذا سمتهافكرى فقدسمته حيفارا) الى أن بعد الناس من عمر ك (٧) الالفا

والسلام على أهلكم كلهم • ولابد أن ترسل لى نسخة القسطلانسي لأقابل عليها نسختي )

اقول: ان لسيدي عمر ترجمة واسعة • فقد كان انشط معاصريه في كل الميادين العلمية فألف وذيل وبين وشرح • وأفتى وقفى • وهو من أصحاب الشبيخ الخضيكي وابي العباس الهلالي • وقد بنيت عليه وعلى أهله في (ايرغ)

١) الحيم بالكسر: الطبع .

نفثت باذنى السحراوشعرك الصرفا

وما کنت ادری کیف یسکرشارب

سمعت سانا بارعا وفصاحية

أدامك ربى فرهد الشعر قائلا

٢) هذا شطر بيت من لامية ابن الفارض أوله أحباي أنتم أحسن الدهمر أم أسا فكونوا كما شئتم أنا ذلك الحل

٣) الظالع : الاعرج

٤) النهية بالضم : العقل .

 ٥) الصرف بالكسر الحالص • والذلفاء من أصاف أنساء • والذنف فــــي الاصل صغر في الانف ورقة · كانوا يستحسنون ذلك ·

آ) الحيف : آهلاك . يعنى سمته ما لا يطبقه فيهلك دونه .

٧) الفرهد : الغلام الممتلى، بالحسن .

قية تقام حولها حفلة سنوية ، وفي رسوس العالمة) لاتحة مؤلفاته ،

# الثأبي والسئون ـ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكرسيني

قال فيه الايديكلي :

( الفقيه المالم السيد محمد بن عمر بن عبد العزيز الخرسيفي • كان وحمه الله عالما فقيها وله الاحكام والفتاوى في زمته وكسان معاصر المفقية السيد عمر بن عبد العزيز المذكور فوقه ولم آدر أهو ولده أم لا • لان طعه السابه خطه ولقد رايت بعض فتاويته لدنيا في بعض كتبنا وهي مكتوبة الحملة بده الشريفة مؤرخة بـ ١٣٦٣ هـ رحمه الله عامين وكان فصيح اللسان الحمل والكتابة رحمه الله ولم نقف على تاريخ وفاته رحمه الله عامين )

### الثالث والستون ـ يحيا بن عمر بن عبد العزيز

(اله عمر المتقدم ، عالم كبر له شهرة علمية بالافتاء والقضاء والتدريس في الدرسة (ابرغ) قبل انه توفي نحو ١٣٦٠ هـ ، اخذ عن العلامة على بن العداد المقدود. •

## الرابع والستون - عمر بن يحيا . ابن من قبله .

لخرج بوالده ، فخلفه في مركزه فدرس وقضى وافتى بهمة وعزوف الدائر بكل خير ذاعت عنه شهرة في عصره في (اداختيضيف) وفي (ايلالن) وفي سنة ١٣١٦ هـ ، )

## الحامس والسنون ــ ابرهيم بن يحيا . أخو من قبله

له شهرة أخيه في كل ميادين العلماء افتساء وفصلا للنوازل • وقسد الذي عاصر أخره فكانا كفرسي وهان توفي سنة ١٣١٩ هـ •

### السادس والستون - الحسين المتوفي ١٣١٤ هـ.

### السابع والستون - الحاج الحسن

هم اخوان لعمر ويحيا المتقدمين قبلهما • يدكران ايضا بالعلم وان

كانوا دون الخويهما المدكورين ولهم اخ اخر يدكر بالعلم يسمى عبد الله ٠

#### الثامن والستون\_ محمد بن محمد الارغى

فقيه من فقها، الاسرة في أواسط القرن الماضي • رأينا له فتاوي تدل على التمكن ولعله توفي بعد ١٢٥٠ هـ •

التاسع والستون \_ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

فقيه من هؤلاء يذكر • نزل القاهرة وهناك توفي بعد ١٩٩٧ هـ • وام نعلم عنه غير ذلك ولعله من اسلافهم • وقد ذكرى ابرهم الايكرارى في رحلته التي كانت ١٩٩٧ هـ • ولم نر له ذكرا الا هناك • ولعله سكن في القاهرة ونوفي هناك •

#### السبعون ـ سيدي علي بينجكنلين الامستراوي الافراني

من فخد من القرسيفيين سكنت تلك الناحية من نحو القرن القرن العاشر • وترجمة سيدى على مرت في ( الجزء الثاني عشر )

### الحادي والسبعون ـ سيدي بلقاسم بن محمد الكرسيفي الامتسراوي

من هذه الفخد ايضا ، وقد كتب الى ترجمته فقال : انه بلقاسم بـن مدود ، وانه يقفل قربة (بأسر انا) من (امسرا) والد ١٩٣٣ ه . فخد القرران عن والده والعلـوم من الفليه سيدى مجهد بن على البوقر فاوى البعمرانى الذى كان من ١٩٥١ في مدرسة (سيدى على بن في مدرسة (سيدى على بن سعيد) بالإخصاص ، وعن أخيه احمد الادوزى ، وعن الاستاذ مجمد بـن احمد الادوزى ، وعن الاستاذ مجمد بـن وفي (مجاط) وكان يتصل شيخنا سيدى الطاهر الأفران فاخذ من يده وفي (مجاط) وكان يتصل شيخنا سيدى الطاهر الأفران فاخذ من يده الاذكار الاحداد الاحداد بالوطنية ، وقد كان حيث مغيرط في سلك المعانة كما امتحن يوم يمتحن الاحراد بالوطنية ، وقد كتب لى دسالة تمثل فيها بقول الشاعر :

من أمكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وهو الآن في مسجد (ادباها أوصالح) بايت موسى من (مجاط) ومن هؤلاء الترسيفين الامسراوين انتقل أخاحيون الوجودون في محلات مختلفة بحاحة حتى الشياطمة في(ايت زلفي) وفي (اداوزمزم) وفي تلك الناحية اللقية سيدى محمد (بوكاطي) التوفي نحو ١٣٧٧ هـ •

# الثاني والسبعون - سيدي محمد بن مولود التاغجيجتي

هو محمد بن مولود بن بلقاسم بن مولود بن بلقاسم بن ابرهيم بــن هيد الله بن حامد بن عبد الواسع •

(ال عبد الواسع شعبة من شعب ال (تادارت) وهم اخوان ال (اولبن) الداران في رابت وادريم) وقد تقدم بعضهم ، والداري وادريم) وقد تقدم بعضهم من السادات الكرسيفين بركات (سوس) واهل الدين والتصوف السافي والعلم المتين ، وكان الذي ورد الى (تأخيجت) سيدى حامد بن عبد الواسع ـ وسترى تتمة ترجمته ـ

الناك والسبعون ـ مولود بن بلقاسم بن ابرهيم بن عبدالله بن حامد

#### ابن عبد الواسع

احد المذكورين في هذه السلسلة • كان عالما يحكم بين الناس • ويفتى والله مع الصلاح الذي لايكاد يخلو منه تحرسيفي انقى الله • وقــد كــان الها يسكنون في قرية (تيزكي بيريفن) فاتى به (ادبرهيم) فبنوا له دارا الدير مقودن) لاتزال معلومة الى الآن •

الرابع والسبعون : ابرهيم بن عبد الله بن حامد المذكود في السلسلة قبل مواود بن بلقاسم ، رجل صالح يتبرك به لمه شهرة بذلك في عصره ، دال قبره بيت مزور ، غير مسقوف ، وهذا أيضا حال جده حـامـد ، الا إن ولده أشهر منه ،

الحامس والسبعون - مولود بن بلقاسم بن ابرهيم بن عبد الله بن حامد المذكور في الساسلة

من مشاهير رجالات هؤلاء • منحفظة كتاب الله • وكان الناس يرضون الل ما فعله او صنعه حسن الظن به •

واما معمد بن مواود الذي ذكر اول هذه الفلاكة فكنت اسمع، كثيرا والله العدال بالشيخ الالغي وكثيرا ما يذكره الشيخ وبشي على حالسه طلا الفرءان بالسمع عند الاستاذ سيدي ابرهيم بوحرشيش الشهبور . الافه سبع سنين ثم اخذ العلوم عن استاذ لانعرفه الآن • ثم كان له اتصال دانهالاستاذ معمد بن المعفوظ لايكادان يفترقان وشهرته بالمسلاحوالكشف والكرامات و وبارشاد العباد ، وقد كانت له صحبة باللسيخ سبدى المدنى وهو الذى صلى عليه ، وناندى بناسيس موسمه ، وكان يعفره دائما ، ويدعو فيه الى ان مات فى مفتح شعبان ۱۳۷۸ هـ ، وكان يسرد البخارى للناس جن شارط فى (مسجد الجمعة) من (تاغاجيجت) ويعلم القراان ، وكان يعرف فيه للناس كما اندلا يقديم فيه للناس كما اندلا يقديم فيه للناس كما اندلا يقديم فيه للناس كما وقد الحقاد من سيدى احمد بن موسى، وقد كان اهل (ايليغ) يعقمونه، وقد العقاد من سيدى عجمد بن الحسين سنة ۱۳۷۷ هـ مانتين وخمسين ديالا وقد كان معتقدا عند جميع الناس .

وله أخ يسمى الحسين بن مولود يذكر أيضا بالاكباب على تعليم كتاب الله وبتلاوته • حتى انه ليختم القراان في كل يوم وليلة •

وولده محمد بن الحسين فقيه حى الآن ، اخذ القران عن أبيسه وعن الاستاذ عبد الله التمل البعمراني ، والعلم عن الاستاذ سيدى ابرهيم بسن محمد الناغاجيجتي وحده واما محمد بن محمد الناغاجيجتي وحده واخذ القران عن عمه ثم آخذ في عامين ما شاء الله عن الاستاذ القافضي سيدى محمد أوبلوش البعمراني ، وعن الاستاذ المقافضي سيدى محمد أوبلوش البعمراني ، وعن الاستاذ سيدل عصل بن الحسن البوترفاوي في مدرسة (امسرا) ثم صاد السيدل محمد بن على إشارط وهو الآن في (مسجد الجمعة في زناغاجيجتي) والاستاذ محمد بن على المدرسي وهو الآن في وهو من الآخذين من (ادوز) عن سيدى محمد بن المربي وهو الآن تعفيف ، وهو من الآخذين من (ادوز) عن سيدى محمد بن ذكر ناهم من الرجال البوتادفاوين المذكوريس في (البراد على مسن

#### البوزيديون

#### السادس والسبعون \_ عبد الرحمن بن محمد

له هدا هدو الداي يكني ابا زيد ، واليه ينتسب البوزيديون ، ولم يعلم عن حياته شيء ، وهو يعيش من اواخر القرن الناسع الى أوائل الهاشر ، وام يعلم له من الاولاد الا ولده متحمد وهده ،

#### السابع والسبعون \_ عبد الله بن محمد بن عبد الرحن

عالم كبير المقام صالح يذكر بما يذكر به المعتقدون من الكرامات . قال فيه الحضيكي :

( عبد الله بن محمد بن أبى زيد انترسيفى المرابط العابيد الناسك
 الفاضل الحير الدين الولى الصاح الشهير ذو كرامات جمة ، وبركة عامة ،
 وفضل ظاهر "توفى رحمه الله سنة ست وعشرين وانف ) ،

اقول : أن قبره مشهور في مقبرة ( الخرسيف ) يعرفه الزائرون ، وله من الاولاد المعروفين ثلاثة : على وبلقاسم والحسن ، فأما عسل فاولاد، أبي ( تازالاخت ) من قبيلة آيت عبلاً ، ولسم يظهر منهم مجد لا بالمسلاح الماهر للناس ولا بالعلم ، وأما بلقاسم فأن في عقبه الخير الكثير ، فهنهم :

#### الثامن والسبعون \_ أحمد بن عبلا بن بلقاسم

عالم صالح شههور بكل خير • معنى بالقرس وحفر المياه • رج اما في دائل من الإجر • وتصد الآبار التى حفوصا باحدى عشرة في قريشي (استكناور) و ( آخرسيف) توفى يوم الآنين من ربيع اتشاني عام ١٩٥٨ هـ وله ذكره المقنى احمد بن عبد الله معاصره • ومدفئه في رايت رواضي في المرية ( استكناور ) وقبره محاط بيضاء • ازاءه مسجد صغير مزور الى الرية ( استكناور ) وقبره محاط بيضاء • ازاءه مسجد صغير مزور الى الله والله والله الله بنه منذ لك الوقت • وفي اقواه الله بنه خير الموات • وفي اقواه الماس كرامات تؤثر عنه •

# التاسع والسبعون \_ ابرهيم بن عبلا بن بلقاسم ؛ أخو من قبلم

فقيه موثق • كان يشارط في مساجد تلك الجهة كمسجد ( تال تا) و دله خط حسن • حرد كثيرا من الوثائق بين الناس تزخر بها سلال الرسوم ان للك الناحية • وهو اصغر من أخيه أحمد المذكبور قبله • وقد توفي هاده في سنة لم تضبط •

### الما أون - محد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم بن عبلا بن بلقاسم

اشتهر بالتودماوى ، لانه كان يشارط فى قرية ( ابت بيفتن ) من ( لودما ) فنسب اليه ، اتقن قراء حرف المكي، وقد اخذها عن قراء حاجة،

وله كذلك يد حسنة في العلم، كان موثقا تزخر سلات الرسوم بمغطوطاته، توفي ۱۳۰۲ هـ ، والقراء التقنون للقراءات كثيرون في الكرسيفيين كعبد 
الله بن معمد بن عبدالا بن بلقاسم 
دفي ( ايت رواض ) كن حزاويا يعرف القراءات السبع ، وكان يشارط 
اولا في ( تيواياتان ) يعلم فيها القراءات ، ثم رجع الى بلده يشارط في 
المساجد الى أن توفى نحو ۱۳۱۲ هـ ، وانما ذكر نا هؤلاء بالقراءات لانها 
هي القليلة في الكرسيفيين ، وإما اتقان حرف ورش ، فيكاد كل من ينتسب 
المهم يعفقه في كل كل جيل ، حتى ان بعض قراهم في الجيل المافي ليس

الواحدوالثمانون: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن بلقاسم بن عبد الله بن محمد

هذا هو الثائر المشهور بين الكرسيفيين في سنة ١١٤٨ هـ • في عهد اولاد مولاي اسمعيل • وهو فقيسه حسن المعلومات • بني اولا مدرسة في المنط المسمى ( ايوزليت ) ازاء مسقط راسه ( استكاور ) حول دار اسسعها هذاك • فكان يدرس فيها • ثم صدر منه ما صدر • قال فيه مؤدخ الاسرة سيدى عبد الله بن محمد بن احمد في كناشته :

( مات السلطان با با (۱) وسيدى عبد الله بن محمد • قتل مظلوما(۲) ودون في ( تاينزرت ) بسوس عام ١٥٠٠ هـ • كما رايت ذلك في بعضي الؤلالت • وقد انتصر بالتمرسيفي، وبايعه فيه اها الحاو والفقد (۳) فذهم مع محلته الى الغرب • فقتل هناك بسوس • قدفن فيه • وبنيت عليه قد تحريرة • وقد ذكر في عمنا بابا متحمد بن محمد ستكوك الاستكاوري أنه اصلح تلك القية وجمعها بالج بر • تقبل الله الاحسان من أهل الاحسان • وقد ذكر لنا اهل تلك البلدة التي دفن فيها ، أن القواد من الشيوخ أذا خرجوا مع عساكرهم إلى البارود بينهم وبين القبائل اعدائهم • لايسلكون فم القبة ولا قدامها • ومن سلك أمسام القبة بتلك الحالة لا يرجع سالما • رحمسة الله علمه )

اول : ان هذا الثائر جرى ذكره فى تاريخ المرحوم ابن زيدان فى (الجزء الرابع) وملخص ما ذكره نقلا عن (الضعيف) ان فى سنة ١١٤٨ هـ ثار عبد الله الكرميفى باسم المهدوية بسوس • وارتفع صيته فاقتحم حصن

١) الهادة عند السوسيين أن يقول الصغير لاحد أهله الكبار بابا فلان ٠
 ويقرأ ذلك في تواريخ السعدين ٠

٢) لا أدرى كيف يكون مظلوما مع أنه ثاثر على ملك عهده ٠

٣) أهل الحل والعقد المعتبرون هم من مجموع الامة . لا من قبيلة واحدة .

(الادبر) عنوة وفعل فيه ما يغجل وجه المرودة ، وقد خيم في (فونسي) ومنعاهل الحسن من الله حتى مات فيه كثيرون رجالا ونساء وصبيانا بالمطلس ويشاء من مات في الدور والمساجد من اجل الحصار ، والثانر يقول : ان للن أهل الحسن نعدادى ، والثلث يهدود ، والثلث عصاة ، وحين نزل المساجد الله المحلف المساجد من اجل المحلف المساجد و الثانية عصادوا يلتسون بهائه المساجد المنافق منهم ، فهات منهم عثيرون بدلك ، ثم عاد الثائر الل (ردانة) يوقيه يهواد فاجم هؤلاء أمرهم لاغتيال فنسرب البه الخير ، فاظهر أنه يريد أرساولا فاجم هؤلاء أمرهم لاغتياله فنسرب البه الخير ، فاظهر أنه يريد أرساولا المسابدي عمرو بن هرون ، فلحق أبه المهادي في قرية (تاملاني) فسلول المهاد عليه المنافق المهاد والله توليا المنافق المناف

ومن الله المشرجم ظهير حرر به اهله الكرسيفيين • وهو عل نسق اللهائر المعلومة ونصه :

(كنابنا هذا اسماه الله تعلى واغز امره ، واشرف في سماه المالى شهسه الله وبدده . بيد حملته المتمسكين بالله ثم به ، السادات الإجلة ، والبدور الإمام المام واستقاله من يقله المام المام واستقاله المام المام واستقاله المام المام المام واستقاله المام واستقاله المام المام واستقاله المام المام واستقاله عنه بحمد التكاليف المخزنية ، والوقائف السلقانية المخزنية ، والوقائف السلقانية المام واستقاله والمام واستقاله والمام واستقاله والمام واستقاله المام المام واستقاله المام والمام والمام والمام المام والمام المام والمام المام والمام المام والمام المام والمام المام الم

النبينين وانصديقين والشهدا، والصالحين) ليس لهم طاقة على ما يطبق بسه غيرهم ، وأسال الله تعلى سبحانه أن يجعل الرشد دوليقنا واعاهم بالليمي وباله ، والواقف عليه من أحبتنا ومن عمالنا أن يعمل بمقتضاه ولا يتعاداه ولايد ومن قرب ساحتهم أو حام حول حماهم فلا يلومن ولا يضرن الا رأسه والسلام ، وكتب في النساني والأعشرين من شعبان عام ١١٥٠ هـ ) والماتم عليه باعلاه ) ( والاصل في ( تيمكيدشت ) ،

ومها يتعلق بهذا الترجم أنه لما بويع • اعرض عنه «ال الشيخ سيدى عبد الجباد التمليون اشرفا، بلديوه • فنادى عليهم اتباعه في الاسواق بأنهم عساة • أبوا أن يتقادوا • فبقوا وحدهم بين التملين متكهشين عن مسايرته وهاك ما يدل عل ذلك :

( نسخة رسم من أمه الاصلية الصحيحة نصه : لله الامر من قبل ومن بعد . كان المرابط سيدي عبد الله بن محمد بن عبد البرحمن الكرسيفي لما قام سالف التاريخ على قبيلته • وهي أهل (وادى تيملت) مدعيا عليهم الله يرث قلادة الخلافة • مختصا بها عن غيره • باذن أهمل الله بزعمه • فاجابوه على ذلك • واذعنوا لطاعته ، فأذن لهم باحضار ضوامنهم (١) وشيوخهم ولغاليسهم (٢) لديه ٠ فاستحسنوا له المقالة بانفاذ الاذن والامر لم الأن لهم بخروجهم للحركة • فخرجوا عن ، اخرهم برماتهم • ثم سلطه الله هو وهم على ذرية شيخنا وقدوتنا وبركة اقليمنا كله ، ووسيلتنا الى الله سيدى عبد الجبار بن أكليد الشريف المدفون بزاويته بأعلى (وادى تملت) نفعنا الله واياكم به • وقدره معظم مشبهور بالاجابة ، فطلبوهم بالحركة معهم فامتنعوا لهم غاية الامتناع ، وسلكوا مسلك الإباية • هاربين بأنفسهم وأولادهم وأموالهم الى الله مما يفعلونه ، مستعينين بالله وبرسونه وأوليائه • وفروا بدينهم أمر فبرار فنبذوا ما يصنعونه • وما يخالف دين الشرع • وما خالفوا به ونهاهم الله ورسوله عنه ، وانهم مجتنبون من أفعانه المذمومة ما صدر من غرهم • وخرجوا من اهل الفساد بارئين للذمة • مواظبين على طريقة أسلافهم المألوفة • باقين على العادة المعلومة عن سلالة جدهم • وانهم غر مشتركن مع أهل القبيلة بشيء • ثم لما كان الحال ذلك قام هـو وهـم بالخروج للحركة معهم جبرا • فاجابوهم باننا نحن دخلنا ديارنا حتى يقفى

یعنی ضمانهم جمع ضامن
 النفائیس رؤساء القبیلة بالشلحة

الله امرا كان مفعولا و ويقعل بنا ما يشاء و والى الله عاقبة الامسود و وسعو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله العل العظيم ، ثم البعوهم هكذا حتى تقافم الاسر بينهم ، ثم اجتمعوا في سوقهم للمشاورة عليهم ، فانقى رايهم اخمد الله سعاوتهم باذن اعيانهم وقضاتهم واعلنوا بالتبريج في وسعل سوقهم (حتى كل من حضر) بتبريتهم من اهل الدفل (١) إبدا ، ويقوم وحمد في الموالدفل (١) إبدا ، ويقوم ولا أومة عليه أو يصنع عليهم حسار؟)لاجتماع القبيلة عليهم ، والا ويشائهم المائلة واحدة من الاوافى ، فياعجها لقوم بقوا في ادفى الله والمتقلوا بهوى انفسهم نسال الله السلامة والعالجية لنا ولكم في هذه وفي تسلك ، يتهم من حضر للامر ، وعايته وشهد به بسائله بعد ثمانية وخمسين ومالة والم عبد ربه محمد بن أحمد بن محمد المشتيمي التمل كان الله له ولعلف والمامين) — انتهى على ما فيه من تحريف لايدول معناه —

رثم وجدت بعد هذا أسماء شهود كثيرين تناقلوا الوثيقة في ازمان مغتلفة النائي والثمانون – علي بن عبد الرحمن بن محمد بن بلقاسم بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن

فقيه جيد كان يحكم في النواذل ، ويحرد الاحكام فيها ، ويقسم الوارث كما وجد كل ذلك بخطه ، وحين ثاد ابن عهه المتحرد قبله كان خطه على المنافقة فيما هو بصدده ، فقام كنائب عنه في بلدهها ، لما ذحك المائم المنافقة المن

الثالث والثمانون ـ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن بلقاسم

طيد من قبله • فقيه اشتهر بـ (أبدول) يحكم في النواؤل • ويعروها بعلمه • وله شهرة بين الناس • وكان نساخا • يوجد بعض المنوخات بيده المد أهلسه • ويتوفي بعد صدر القرن الثالث عشر • وله فتاو واجوبات

١) أهل الدفلي هم وال سيدي عبد الجبار

١) كذا في الموضعين معا .

واحكام بـ (أمانوز) و (أملن) تدل على فطنته رحمه الله •

#### الرابع والثمانون ـ أحمد بن عبد الله بن محمد

سيد صالح معتقد مشهور عند الناس بالكشف • تسيل اليه البطاح با زوار • له طلب لا باس به وهو الذي كان الرئيس الاشكسر الايفشاني يذهب اليه حوالي ١٣٨٦ ه • ١ كا عزم على الاخذ بالثائر من السذين فتكوا بأيه السيد احمد بن معمد بن عبد المون • وهو إيفسا الذي قال : ان سحابة معطرة ستسح في (اغ) ولكنها لانبطى، وذلك قبل تأسيس المدوسة (الالفيد) والزاوية توفي ١٧ من رجع ١٣٠١ ه ه •

#### قال فيه مؤرخ الاسرة في كناشته:

ر مات النسية با با وسيدى احمد بن عبد الله بن محمد من بنى على ابن عبد الرحمن الخرسيقى البوذيك الانكبوى في ١٧ دجب ١٣٠١ ه ، أسكته الله فسيح جنانه الهين ، وهو ولي صالح تقيي نقيي دين ، وقبره بزوية راكرسيقى مزور يتبرك به بجوف قبر والله با با عبد الله بسر محمد (بلدون) \_ به لقب \_ محوط بهما بنا، مجمد منابر بحبول الله بسر المدون المدون إلى الله بسر المدون المدون إلى الله بسر المدون المد

الحامس والثمانون ـ عبد الله بن بلقاسم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد ا بن بلقاسم بن عبد الله

فنيه من فقها، الاسرة الشهورين • استتم دراسته فى (فاس) بعد ان أخذ عن علماء سوس ممن لانمرفهم • ثم بنى مدرسة ازاد داره فس (اترسيف) فى قرية (انتكبو) يدرس فيها وبعينه بعض ا قبائل كاهسل (رتزكى) من رناهالله) مع تصدره لفظ الثوازل • واحكامها المحررة بقلمه كثيرة وراينا منها أجوبات وفتاوىواحكاما تدلوغارسوخ علمه وفهمه بالكثرة وما من نازلة من توازل أملن الا وجدت فيها خطابه بقلمه السيال وبعض ذلك من (المجموعات الفقهية) الالغية • توفى ١٣٧٠هـ كما وجد بخط وللمه محمد •

### السادس والثمانون \_ احمد بن عبد الله بن بلقاسم بن علي بن عبد الرحمن

عرف بامفار · رجل مشهور بالرياسة بين اهله · فقيه حسن جمع ما عنده من المعلومات الى بروزه بين اهله بالرأى والمرابطية · مع اذكار وحسن الصمت ، فتكونت شخصيته من مجموع ذلك ، وكان مشهورا في عصره ، توف راجوبات تدل عل فهمه عصره ، توف راجوبات تدل عل فهمه وفطنته دميه انه و فو (المجموعة الفقية الالفية) بعض ذلك ، ولمه ولد يسمى محمدا معن مروا بن يدى العلامة عبد الله ابن عبد الرحمن الجشتيمي ويده غير طويلة في المبدان العلمي ، لإيفارق بندقيته فيهاجم ويهاجم ، وقد جلا الى رحاحة، حيث مان نعو ١٩٤٣ هـ جلا الى رحاحة، حيث مان نعو ١٩٤٣ هـ وقد انشد يوما لمن دراه جالسا في باب ناقلا عن شيخه المذكور هذا الهيت ا

ايساك والوقسوف بالإبسواب حسا ومعنى تحظ بالصواب

### السابع والثمانون \_ أحمد بن علي بن عبد الرحمن

وهو الولد اشالت لعلى بن عبد الرحمن المتقدم • وقد رئابت اعقاب اخويه محمد وبلقاسم • فاما هو فقد حج • وترك كتبا له رايت أسماءها • فيظن أن علمه حسن لانها تشتمل على قائمة كتب الدراسة وهسو مقمسور بالمتازين من فقها، أهله ولم يحرر وقت وفاته بعد ١٣١٤ عد

الثامن والشمانون \_ محمد بن احمد بن محمد ـ فتحا ـ اكانيكيوي ابو الزين

فقيه كبير القدر . يذكر بصلاح كثير في ألسنة المتحدثين عنه ، لوفي بعد ١٢١٤ هـ . بكثير . وله ثلاثة أولاد : أحمد وعبد الله وعل ،

### التاسع والثمانون: احمد بن محمد ابن قبلم

من بنى احمد بن محمد ، من اهل بلقاسم بن عبلا بن محمد ، فلسط كبير نشأ فى (الحرسيف) فقيه حقق القرءان ، اخذ اولا عن الملامة سبقها عبد الله الخياط فى (الخروانات لازمه اربع سنوات لم استتم فى (الحمراء) اربعا اخرى ثم فى مدرسة (تالاموت ليت أشارط أولا فى مدرسة (والكناس) سنتين ثم فى مدرسة (تالاموت ليت يفتوب سنتين ، فمارطا علما حتى تفرج به كثيرون وكان ورعا وقودا يملازما للسنة لاتزعزعه المواصف أنوفا مجتهلا، عابدا مشهودا له بالسبق فى كل مكرمة ، يحب الصلاة فى أول الوقت ، واستقبال القبلة فى جلوسه أولى فى شوال ١٩٩٥ هـ ، عن سن عالية ، وحين كان فى رفاس طلب منه لوفى فى شخواس المدينة على والمن في دفاس المدينة سيدى الشيخ سيدى

اخسن التیمکیشتنی ، فیعد السلام والترحیب اذن مؤذن العصر ، فذهب الترجم بلا وداع لندا، ربه ، فقال سیدی اخسن آن هذا لایترك ما ینفعه دنیا واخری ولا یقرب ما یضره دنیا وإخری ،

#### التسعون : عبد الله بن محمد اخو من قبل ما

تغرج باخيه اولا • ثم اخذ عن الكنسوسي بمراكش فنال مقاما ساميا وقد تصدر المنوازل مع قريئه الاستاذ احمد الملقب (أسميض) الإيكاوذي في حياة ابن أخيه ابن أبي الزين • ثم خلفه في مدرسة (تأكموت) فدرس فيها ال أن توفي في دمفان ١٩٠٧ هـ • عن سن عالية • واحمد الإيكاوذي المذكود من الذين تخرجوا بابن أبي الزين • مثل المقيه سيسدى محمد من بني ابرهيم اكنى النظيفي من بني عمومة الشبيخ النظيفي الشهود والفقيه ابن أحسر من رتاكديمت) الكنسوسي • والفقيه سيدى محمد بس أحمد من (مرايت وغيرهم من فقها، تلك الجهة • والفقيه سيدى محمد بس

#### الواحد والتسعون: محمد بن عبد الله بن محمد ابن من قبل م

ولد سنة ١٣٩٤ هـ • لاندرى عمن اخذ • وكان لايزال حيا ١٣٥٦ هـ ولاندرى متى مات بعد ذلك وهو ممن يذكر بالعلم فى الاسرة فى(تاخموت)

#### الثاني والتسعون ـ احمد بن عبد الله كلابن الثاني لعبد الله

عرفته فذكر لى من بين من اخذ عنهم بعض اهله وعلما من جامع ابن 
يوسف منهمالشيخ شعيب الدكالي قليلا و الاستحضر من حداثى عنهم في سوس 
وهو من اصحاب الشيخ الالفي طريقة قال : خطر لى ان اخذ ايضا عن 
الشيخ النظيفي فجلست أهامه ، فطلبت منه ذلك • فقال : أليس لك وود 
قبل اليوم فقلت بل • أخلت عن الشيخ سيدى الحاج على الالفي • فقال : يكيك شيخك هذا • فانني ما رايت من يرفع راسه بكل جراة مثله ، فلا 
يغلف من أن يشرب منه سره غيره • فطالما دخل على أن جاء مراكش زائرا 
فقال : فزادتي ذلك رغية في ملازمة وود الشيخ • أخبري بذلك في يزيادة 
له يوما في أوراد ينه (الرهيلة) حول ١٠٥٥ ه • ثم اهند به العمر الى أن توفي 
بعد ١٩٦٠ ه • في سنة لم نضبطها الآن • رحمه الله • وكمان فهما انقسا 
مستخضرا صوفيا هستحضرا الا حصله •

# الثالث والتسعون ـ على بن محمد بن ابي الزير ·

الاغ الثالث لاحمد وعبد الله المتقدمين • آخد عن اهله فيما سمعت • حتى حصل ما حصل • ثم اشتقل بالتجارة بين (الزائيف) و (مراكش/كثيرا مترتبا في وظيفة من وظائف الطلبة ال ١٩٩٨ هـ فسافر الى (حاحق حيث مات في المشرة الاولى من القرن الرابع عشر • وباعه في العلم حسن • فلولا اله اشتقل بالتجارة عما حصله لكان من المتفوقين •

# 

فقيه جليل كما ذكره احمد بن عبد الله ابن عمه ، وقد تول المدالة أس (حاحة) ما شاء الله ، وكثيرا ما يكون في (السويرة) وله خط حسن ، لوأي نحو ١٣٧٠ ه.

# الحامس والتسعون ـ المحفوظ بن محمد فتحا ابن عم ابي الزبر

فليه منفن تخرج بابن عمه احمد ابن ابي الزين في مدرسة (تاكموت) وكان له اتصال بسيدي ابرهيم التونودي الولياضي • وهذه رسالة كتبها السرام الى سيدي ابرهيم هذا ، نسوقها كاثر من «آثاره :

( شيخنا وقدوتنا ، ومن عليه علاج دائنا ، بادوية دعائه لنا فرافهر المب ، برفع المولم ، وقفع الردى ، وجلب المنى ، وقبل الرجاء ، الأم الله والمحب لاجله ، الأقلمة الوسلم ، سالمه الله والمحب لاجله ، الأقلمة المسلم ، سالمه الله والمحب لاجله ، المالم التام والمرحمة الشاملة الرحمة ( المالم التام والمرحمة الشاملة ، عليات وعلى من تعلق بإذياتكم المرضية ( الما يمن علينا سيدا الاعلم ، وهقمودتا الاصحح ، ومرغوبنا المحتاج ، أن يمن علينا سيدا الاعلم ، وهقمودتا الاصحح ، ومرغوبنا المحتاج ، أن يمن علينا سيدا الاعلم ، ووائم الأولم وينشل ، والمالم المنا والموائم المنا والموائم المنا والموائم المنا المنا والموائم المنا والموائم المنا المالم والمنا المنا الم

فليكن ذلك في بالك ليتمم المراد • ويكمل الرجاد • بحول اللـه وقوته • وذا ساعدل الحال بدتك وتيممته • فاعلمنا بذلك ننتظر بختمه حضورك • وعن لنا متى نتهى، لذلك • ونريد مع ذلك أن تقرع بـاب الرحمان فيما أغلق بيراولاه الشبخ • فعمى الله أن يفتح مفلقاتهم على يدك أن شباء الله وذلك والله اعلم قريب • وكانني احسست منهم بشي، من الرحمة نزلت في قلوبهم • لم يبقوا على ما قبل • والله على كل شي، قدير • والسلام من لولاد الشبخ وخادمهم المبد الضعيف المحفوظ بن محمد الكرسيفي حفظ الله اجلان الجمع ) •

ثم كتب اثر ذلك ما يلى:

( وفي اليوم التاسع وهو يوم الثلاثاء من ربيع الثاني عام ١٣٤٨ هـ كتبت هذا الكتاب حوله للفقيه الصالح سيدى ابرهيم الولياضي • على ما تضمنه بمحوله • وهو في ذلك اليوم في ( أيت خميس ) بزاوية سيدي على بن محمد بايت امشر في بلدة ( حاحة ) مع طلبته وفقرائه • وفي وقت كتابتي اليه يعالج رضي الله عنه سكرات الموت الذي لابد منه لكل مخلوق. فلما كتبت هذا الكتاب وبقيت انظر من يذهب به اليه • اذ جاءنًا الخبر بأنه مات رحمة الله علينا وعليه • ونفعنا به • وسالنا عن يوم موته • فأخبرنا أنه في وقت كتابتي هـذا الكتاب اليـه • فسيحان الحي الذي لا يموت ( كل شيء هالك الا وجهه ) فلما مات بدلك الموضع قام فقير من فقرائه وهو رشيد ٠ واحتال في تخليصه ٠ ليذهبوا به الى بلده ٠ فغرج من الموضع الذي مات فيه الشيخ وأخبر من حوله أن الشيخ قد برىء من وجعه • ووكد الفقراء والطلبة على أن يجتهدوا في ليلتهم تلك • وقام وأعلم الخاصة من طلبته • واحتالوا في اخراجه ليلا • واعتمدوا على حمل بهيمة الشبيخ • وجعلوه في حدة بعد ما لفوه في اثوابه • وجعلوا كتبه في حدة أخرى (١) • وخرجوا به ليلا • وبقى ذلك الفقر لم يذهب • وانها بعثه مع بعض انطلبة • فلما أصبح الصباح خرج ذلك الفقير • وجمع الناس وأخبرهم بموت الشيخ • وأنه ذهب لبلده • ودعا الناس له وتفرقوا • وتغيظ الذين مات ببلدهم حيث لم يدفن ببلدتهم تبركا به • نفعنا الله به • وقدس روحه في أعلى الجنان • وكتبه الراجي عفو ربه وبركة الخسر المحفوظ بن محمد الكرسيفي ) •

۱) عكذا نقل الفيلسوف ابن رشد من مراكش الى قرطبة بعدما دفسن شهورا · كما رأى الحاتمى ذلك بعينه يوم دخلت به البغلة الى ( قرطبة )

يظهر من هذه الرسالة أن المترجم أذ ذاك كان في ( تيفانيمين ) من ( اداوتانان ) ولعله كان مشارطا في مدرستهم على ما يظهر من كونه يسرد عندهم انبخارى \_ وحين وصف سيدى ابرهيم التثونودي بشيخنا لعلــه أخذ عنه العلم أيضا • لان سيدي ابرهيم لسم يكن يترك الدراسة لا حضرا ولاسفرا \_ كما بينا ذلك في ترجته معاهله بين الأخذين عن البوشواريين مع أهله \_ كما ستراه في هذا الجزء نفسه \_ ثم ان لسيدي المحفوظ هذا قصة عجيبة • وذلك أنه كان محبا لسكني ( تارودانت ) لكن قاضيها سيدي عبد الكريم \_ كعادته أهله \_ لا يحب أن يظهر هناك أي عالم سواهم • فاعمل الرحلة الى الملك سيدى محمد بن عبد الرحمن . فتحايل حتى اتصل ب بعد جهد جهيد ، فقال له الملك ما ذا تحب ؟ فقال له : لا أحب الا أن تكتب لى أنك رضيت عن ولدك سيدى الحسن رضا لا سخط بعده أيضا • فاخرج قرطاسا هياه ودواة • فاسعفه اللك بما اراد • ثم خرج ينتظر دورات الدهر • فلما توفى اللك • واعتلى مولانا الحسن عرش أجداده • وفد عليه فتحاسل عليه أيضاً حتى دخل عليه ، وقد قال للوزراء انني وفدت على الملك الجديد بهدية ام يغد بمثلها احد • فلما وصله أداه القرطاس • فلم يملك مولاى الحسن عينيه • فقال له : اقترح كل ما تريد • فقال لــه : لا اقترح الا أن انقطع لنشر العلم في ( تادودانت ) وان اعان على ذلك • وان لا يتكلم في قاضي المدينة ولا غيره • بل أكون كناقة صالح • فكتب له الملك ما اراد • ونفذ له دارا من دور الاوقاف • ومنونة من الاحباس • وهناك استقر الى أن توفى نحو ١٣٠٠ هـ • وحين كان كبرا سنة ١٢١٨ هـ • بطهر أن ولادته كانت قبل ١٢٢٠ هـ ٠

# السادس والتسعون ـ محمد. فتحا ـ بن عبد الله من بني احمد بن محمد

ابن عم هؤلاء ، علامة نوازل يعاصر آبا زيد الجنستيمي ، ومعمد ابن الحاج التازولتي واحمد بن على التادارتي ، فكانوا حلبة يتجادون في الملك الجهة في ميدان فض النوازل وفي الافتاء وفي تحرير الاحكام ، وهما استهر عنه أن له غنما يتولى بنفسه رعيها ، وله قربة تحرية الرعاء يحملها ، ومن غنمه يتعيش ، ولا يشارط ، توفي نحو ١٣٦٠ هـ ،

السابع والتسعون: الحسن بن عبد الله بن محمد\_فتحا ـ بن عبد الرحمن \_ بُوتَـن كَـارت \_ ذو السدرة \_

هذا احد أولاد العلامة سيدى عبد الله بن محمد • وقد تقدم ذكر أولاد

اخيه بلقاسم بن عبد الله • شيخ معتقد عند الناس توثر عنه خوادق عجبة ككونه بنتقل في خظة من مكان الى مكان ، والله اعلم • ولا يزال مشهده مقصودا الى الآن ، ولاتزال الذبائج اليه من المتطلبين للاولاد • وقد جربه الناس المقبون لذلك • والله وحده هو الفاعل المختار وهو من أصحاب عبد الله بن يعقوب ، فعنه اخذ •

#### قال فيه الكرامي:

( ومنهم المرابط الافضل سيدى الحسن ابن سيدى عبد الله ابن سيدى محمد ـ فتحا ـ بن ابى زيد الكرسيقى توفى رحمه الله بلده عام ۱۹۳۸ هـ) اقول : ان الناس يقولون ان له روحانية صعبة - والذلك يتخد مقصدا لمن يجلله خصمه - فكل من حلف فيه كاذبا يصاب وشيكا - هذا ما يتداول بن الناس - وقبره محوط ببناء قصير أبيض بالجير تظلله سدرة - ولذلك يلقب بلدى السدرة - توفي سنة ١٩٤٤ه - لا ١٩٣٨ه - كما عند الكرامي لان هذا مو ما عند الاسرة وهو ما عند الرسموكي معتمد الكرامي - ولسه من الاولاد خصسة : عبد العزيز ومحمد ـ فتحا ـ وعلى وبلقاسم وأحصد -

وقد قال عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن التحرسيفي ابن عمه يرثيه:

وانق زهرها وزان سناها فما هو الاخلب في سماها لها اخلف في الوعود انت تراها وال أثال دبى كذاك براها وال أقبلت ولت بسلب عطاها واعب فهه سقته دراها وكم باسل يسطو قرته عناها ورب مؤنها لوي بسفاها وابست لنا حريقها ولقساها علينا بهوت شيخنا لايضاهم

تسل عن الدنيا وان داق حسنها ولا تفترد ببرقها وشروقه ولا تثق بوعدها ولطالسا فان هي احسنت اسات باثره فكم فتكت بناسك تم نسكه فكم عالم ابدى المقائق علمه كم من كريم كالسيول نوالله فكيف بها وقد دهننا بمرفها لقد اشرمت نبرانها بكبودنا فنا من الله الجليل بحكودنا فنا من الله الجليل بحكوه ثنا، من الله الجليل بحكوه

(بَبَا احْسَن) المُعمود فوق ثراها (١) سليل ولي الله طاب بجاد ( له بركات للهموم دواها (٢) فليس له في الاولياد شابه هواشمس اشراقا بوقت ضحاها

وكم كربة قد فرجت بشداها ليظهر شانه بغضل تقاها وكم غمة شفى فزال وباها وباهت به (گرسیفنا) ورباها دهورا طوالا سلما لعداها (٣) اذا سلت الاهوال فينا ظباها ومن هو للاناوار شمس علاها ولا لومة في الله يخشى عـداها ومرغوبه في الله لا يتناهي بهمته العظمى دواء صداها بها يعتلى نفسى وقومى فداها طبوعا على الخيرات حاذ ذكاها عسى تنفع الشكوى الما وشجاها وحق لها وهو القبيا وسناها دموعا وبعدها إميك دمساها كذا بدرها والارض طال بكاها فاحيت رسومه لطاح علاها خلائف صدق لا 'بحام حماها أقاموا مناره فباهتى وزاهدا لنا النجم فالاكليل لاح اسراها (٣) بدار النعيم ما الله جناها يروح ويغدو في الجنان ثواها لك العزة الكبرى استلا رضاها

فليس له في الاولياء مشابه وكم دعوة احيا العباد بسرها وكم قسم أبره فيه رب وكم نعمة أسدى، وكم ظلمة أضا لقد اشرقت اقطارنا بضيائه وعشنا ورب البيت تعت لوائه فمن للعباد والبلاد ومن لنا ومن هو للاسرار معدن سرها ومن هو المحق المبين يقوله ومن يخفض الجناح للخلق رحمة ومسن للقريب والبعيد يزوره وما سمعت اذاننا مثل همـة فلله دره براه الاهـه فليس لنا الا الرضا بالقضا فما لقد اظلمت افاقنا بوفاته على مثله فليبك من كان باكيا لقد بكت السما عليه وشمسها ولولا سلالة من النور بعده كما أن صنوه أغيث به الورى ولكن بفضل الله ربى وعونه فهم كنجوم السعد ان كان غاربا وصبرنا عنه تبقننا له مع الاوليا أسلافه توجوا الرضا فيا ربنا في عزه وجلاله

١) بَيّا • كلمة ينادى بها الصغير أخاه الكبير عند الشلحين •
 ٢) يظن أن الشطر مكذا •

ا للنا بهم رضاك فرمقعد الرضا بجاه نبينا الذى لا يبسامنى عليه صلاة الله ثم سلامه مع النال والاصحاب لايتناها

هكذا القصيدة على ما فيها ، وقد عائينا ما عائينا في تخريجها من نسخة مصحفة غاية ، فبلاتا جهدنا حتى صارت هكذا بالتخمين في بعض الإسات ،

### الثامن والتسعون ـ احمد بن عبد العزيز حفيد المتقدم قبله

ففيه موثق لاتزال محررات يده تزخر بها سلات الرسوم · كان يحيا في اوائل انقرن الثاني عشر الى اواسطه · ولم تضبط سنة وفاته ·

التاسع والتسعون \_ محمد الامام ابن محمد \_ فتحا \_ بن عبد الرحمن بن احمد

### ابن محمد بن عبد العزيز الما المعالمة

فقیه ربانی نساخ للمصاحف ۰ کان یشارط طوال عمره ، یعلم القر-ان ویده فی العلوم طول ۰ توفی ۱۲۸۵ هـ

# المائة \_ احمد الامام بن محمد الامام ولد من قبله الله الله الله الله الله

فقيه حسن يعلم كتاب الله - مولع كوالده بنسخ المصاحف عمره كله وهو من أشياخ الاديب محمد المانوزى رحمه الله في القران في ميادته - وقسد اجرى ذكره في سياق حياته االمذكورة فسى (الفصل الخامس) مسن (القسم التاني) كما تقدم توفى سنة ١٣٠٩ هـ

الحادي و المائة \_ محمد بن الحسن بن احمد بن محمد ـ فتحا ـ بن عبد الرحم · \_ بن احمد بن عبد العزيز

#### صالح ذاكر عابد تلا، لكتاب الله فريد في جيله بالاستقامة ، مع كونه متبوعًا في أهله بنى أبى زيد ، ظارت له شهرة بدلك فسى تلك الجهسة ، توفى ١٩٥٣ هـ ، وهو من أشياحُ الادبب المانوزي فسى القراان أيضًا ، وولد نحو ١٩٧٠ هـ ،

## الثاني و الماثمة \_ احمد بن محمد بن الحسن ولده

فقيه حسن اخد القراف عن الاستاذ ابرهيم بن عبد الله من بن ابي يكر في مسجد ( اقر واضو ) من ( الملن ) والعلوم عن العلامة العربي يكمر في مسجد ( اقر واضو ) من ( الملن ) والعلوم عن العلامة العربي (نانمورت) من ضواحي (ناودانت) وعن العلامة الخاج الحبيب في معبد الله القريض الصوابي في معبد الله القريض الولامية ( ١٩٣٠ هـ • في قبد الحياة • كان اولا تاجرا • ثم كان في مركز ( تامريرت ) في عهد الاحتلال وشارط حينا في مدرسة ( كلاماماماس عيل في (مانوز ) ثم يعبد الله المعامل عبد الله المنامل عيل عبد الله المنامل واخوته و ولا يقل من يتملل الى قرض الشعر يخاطب اساتذته واخوانه واصحوابه • وهو الآن من البارين الكرسيفين الاحياء بالمامل والميسل الى الخبر • وفقنا الله وايساه • وابن عهد اجمد بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن هو نساخ المساحد عن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن هو نساخ المساحد بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن هو نساخ المساحد بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن هو نساخ المساحد بن ويلقب ابرات

الثالث و المائدة محمد بن الحاج عبد الله بن محمد \_فتحا \_ بن احمــد ابن عبد العزيز الملقب أكناري

ققيه حين لاباس بمعلوماته • لاندرى من اخل عنهم • مات نحو سنة ١٣٣٠ هـ • عن سن عالية • وكان حرج الصدر • ضيق العطن • يعكس انه طرق مرة المبدر • ضيق العطن • يعكس انه طرق مرة الرجل الصالح سيلنى أحدد بن ابرهيم الاتخارى الشهود يافلان بافلان فاهوى اليه سيدى أحمد بن ابرهيم ليخرج • وهو يقول باعل صوته با سكسوبا سكسو • ظنا منه أن هذا مرابط لا يريد الا ما ياكل • فلما خرج اليه قال له المترجم انها أديك لهذه الرسالة التي حملتها اليك ونها لها قصار يقطها المامه نقضب • ثم تول عنه • فمثلا معا رحمهما انه

الرابع و المائة ـ محمد بن ابر هيم من بني محمد من التلعة الحمر اء من أداداس

فقيه حسن من المتأخرين · يشارط فيعلم أولاده · نزل بالسنة الشهباء في رأس اأوادى الى أن توفي نعو ١٣٥٠ هـ · وكان فاضلا يذكر بكل خير · ومعارفه وسطى • ولا يدرى من اين اخذ •

الحامس و المائة \_ عبد العزيز بن بلقاسم من أحفاد احمد بن عبد العزيز

رجل مشهور في أوائل القرن الثالث عشر ، له جاه ومكانة عند الناس فكان أحد الذين خفروا تمعيد بن يعيا أغناج ، خليفة القائد عبيد المالك الحدى يوم جال بعيشه في (جزولة) فهر به (باينغ) لل مأهانون المأمن الى «الحالي المأدة القائد بعد المالك المأدة الوقت في تلك الجهة مثل الطالب أحمد من ( دو أوسدرم ) التأسريرتي وأمجاهدي التبترتيتي التأسريرتي ، ومعجاهدي التبترتيتي أتعت أبدى عقيه الى الآن رسائل من أغناج اليه ، كما كان معه المترجم ، وعبد العزيز حفاظ القران واله يد غير طويلة في العلم ، يستطيع بها أن وتكون وفائد نتو ١٥٠٥ م. واذه ذكرناه لرياسته ، وهناك عبد العزيز وتتكون وفائد نتو ١٥٠٥ م. واذه ذكرناه لرياسته ، وهناك عبد العزيز الإخر المترسيم الصالح معتقد ، لسه مشهود ، وهو الدم من عبد العزيز بن بلقاسم المسرح، ذكره الحقيكي)

السادس و المائمة \_ محمد بن احمد بن محمد ـ فتحا ـ بن الحسن بن عبد الله

#### بن محمد بن عبد الرحمن

رايت فيما تقدم اولاد عبد المزيز بن الحسن المشهود • فهاك الآن مثلهم في اعقاب معجد بن الحسن • فهذا معمد بن احمد المعروف باكثرام فقيه موتق كثير الآثار في ذلك • كان مشارطا ما شاء الله في مسجد (تازكا) وخطه حسن • وكانت ولادته قبل أن يصل مختتم القرن الثاني عشر بكثير • ولا يزال حيا ١٣٦٤ هـ • عام الوباء وقد تخطاه • ويتوفي قبل ١٣٢٥ هـ •

### السابع و المائنة ـ احمد بن محمد ولد من قبله

فى مسلاخ ابيه ، لعله الخد عن ابيه معلوماته ، وقد ظهر من قبل اعوام : ١٣٣٥ هـ ، الى ما بعدها ، وقسد شارط ايضا فى مسجد ( تازكيا ) بعد والده ، ولا يزال يوقع فى رسوم التوثيق الى تحو ١٣٤٠ هـ ، وقد شارط فى هذا المسجد نحو اربعين سنة ، و واثار قلمه كثيرة هناك ،

#### الثَّامن و المائمة ـ محمد ـ فتحا ـ بن محمد اخو من قبله

في مسلاخ اخيه وابيه ٠ علما وتوثيقا ومشارطة في ( تاركا ) وما

أكثر اارسوم المخطوطة بيده في وادى ( أملسن ) قلما تخلو سلمة رسوم منها . وقد توفي ما بين الستين والسبعين .

التاسع والمائمة \_ محمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن احمد بن

### محمد بن ـ فتحا ـ بن الحسن

اخذ القران عن والسده و وانعلسوم عن أبى العباس اقاريض و وعن الاستاذ معمد بن مباوك اوشن ـ الذيب ـ الاخصاص في مدرسة ( نيز كان ) الاستاذ معمد بن مباوك اوشم ـ الذيب ـ الاخصاص في مدرسة ( نيز كان ) المالج الحسين الافراني - له معلومات حسنة مع ديس متن و وولانه سسله ١٣٠٦ ه و وو يشارط في المساجد . وهمه يوسف : رجل صالح عابيد صوام لا يعل من الصوم حتى في ايام الحرادة - كما كان يتججد بالقربان ، وقد اخذ عن اخيه الحسين وعن معمد المرات كما كان يتجد بالقربان ، وقد اخذ عن اخيه الحسين وعن معمد المائون ولا يزال حيا الآن ١٣٠٨ ه وولادته ١٣٠٢ ه - وقد كان مر علس المائون ولا يزال حيا الآن ١٣٠٨ ه وولادته ١٣٧٩ ه - ولا يسزال متمتما

# العاشر و المائة ـ محمد بن عبد الله بن علي بن محمد اكثر ام المتقدم

دجل صالح معتقد كان يقطن في ( ايت عسل ) الايلانسين في ( ايت بويوس ) وهناك دفن وعليه قبة ، ووفاته ١٣ رمضان ١٣٤٦ هـ ، وولسد لحو ١٣٨٠ هـ .

#### الحادي عشر والمائمة ـ المدنى ولدلا

فقيه حسن تغرج بسيدي الحساج الحبيب في ( تالسالت ) والمان في المحكمة في مركز ( ايت عبلا ) وقت الاحتلال • وولادته نحو ١٣٣٠ هـ • ولا يزال حيا الآن ١٣٨٠ هـ •

النَّاني عشر و المائمة \_ عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد من أحفاد محمد

ـ فتحا ـ بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحم

عرف به ( اوالسماعر ) فقيه علامة نواذل كبير القدر ، اخذ عن ابي المشتيمين ، وعاصر ابا انعباس التيمكيدشتي ، ويخالط يعسوب

(ايليسغ) الحسين بن هاشم ، يغوض في النوازل ويقفي ويغتى ، وكان يسال كثيرا شبيخه آبا زيد ، حتى عن اسما، اشبيا، يجدها ولا يعرفها عينا ، وقد ثار بينه وبين الجاكانين آبنا، عمومته شنئان على املاك جدهم سيدى الحسن ، فناورهم يوما في مجتمع فاذا به قتك بعبد الرحمن بن احمد بن بلقاسم الجاكاني بغنجره امام مسجد ، ال عبد العزيز من ( آترسيف ) ، ففادر بلده الى قبيلة ( آيت فيد ) والى ( تازالاخت ) حيث آث املاكا جديدة لقان عليها الى أن مات ، عن بنات لا ذكر بينهن ، ولم يزل هناك يختوض في الغوزل على عادته ، وخطه حسن ، مات نحو ١٩٧٥ ه ،

الثالث مشر و الماثة. محمد. فتحا ـ بن ابرهيم بن علي بن الحسن بن عبد

#### الله بن محمد بن عبد الرحمن

لحن الان امام اعداب على بن الحسن ، بعد ما مر بنا اعقاب عبد العزيز و هما ، المنتسميم ، فكان هذا العلامة الجليل محمد بن ابرهيم فاتحة هم الهم ، وهو علامة جليل كبير القدر ، وقد ذكره مسع أخبه أحمد بن ابرهم المادع ابو زيد المشتمي بقوله :

و "الذا وهمهما الله عالمين صافحين على سنن أهسل الدين • وعل سنمة هياه الله المسافين • ادركتهما وزرتهما مراوا • 'يعلمان العلم بالشرط في المدارس ال أن مانا بالوباء عام ١٣١٤ هـ وحمهما الله )

را افول ) الحدا اولا عن الامام الحضيكي ، ثم استتما معا بغاس عن معمد بن المسن بالني والشياظي وجسوس ، ولعلهها الحسدا البقا عن الشيخ الناودي والي خفس الفاسي وادريس العراقي ، وطبقتهم ، ثم كانا من الحين الحساس التيمكيششي دفي من الحين الجميع ، فيري في طريقه عن عؤلاء الفاسين ، وقد كانا يتلازمان دائما ، حتى في وقت التزوج ، ويقال : انها الما الروجان ، في ياب الدار ، فقال له : اثنا الآن سنضطر ان يري كل واحد منا زوجة الأخر واكن ما هدو دفال له : اثنا الآن سنضطر ان يري كل واحد منا زوجة الأخر واكن ما هدو دليل حلية ذلك ، ولاي المسئول فضية الرضاح عزمول ابي حديثة في الحديث المشهور فغعلا ذلك - وان لم يكن بهدهب للمااكية - ثم كان من غرائب الصادفات انهما ايضا ماتسا معا في سنة ١٤٦١ هـ ، ومستقد راسهما قرية ( اسكتاور ) وفيها امضيا الحدوا ، ولميا امضيا الحدوا ، كالسيمكيدشي، وعابن الحالم المادوات الهما المدون الخدوا ، كالسيمكيدشي، وعابن الحالم المنوا الخدوا ، كالسيمكيدشي، وعابن الحالم المدوس المدوس المدوسة (الوفةاوية)

وهذه المدرسة التى كانا فيها هى التى بناها عبد الله اشائس كما تقدم وقد كان معجد بن ابرهيم غاب حينا فى (حاصة ) مشارطا فى احدى وقد كان معتقدا معروفا بغرائب الروحانيات و ويقال انه لما قرب وبه المدارس و وبالد الله المدرس و به ارسل الى رجالات ( المدن كاتوا ببقرة سوداه فلابعوها على مشهد سيدى يعقوب بن منصور " ثم أمر الناس أن يتفرقوا ، فتاول تلمياه سيدى يعقوب بن منصور " ثم أمر الناس الى ترقيق ، فكان تلمياه بن الخاج الدواة ، فودعه كانه يشير الى أن مجده فى دواته ، فكان الامر كذلك ، وقد كان سيدى معجد بن الحسن التوغزيفتى كاتبه فى شان الشغاعة فاجابه باقسير ،

### الرابع عشر والمائة ـ احمد بن ابزهيم

رايت ما نعوفه عنه فيما تقدم مسع أخيه ، ولا عقب مهما معا الآن ، فقد انقطع نسلهما والهل احمد هو المجتهد في التدريس لما رايناه من أخذ التيمكيدشتي عنه وحده ، ويذكره في إجازاته ،

الحامس عشر و المائة. عبد الله بن احمد بن بلقاسم. الجاكاني. بن عبد الرحمن بن على بن الحسن بن عبد الله بن محمد. فتحا. بن عبد الرحمن

استهر أبوه بانه اصحر فنزل في قبيلة ( تاجاكانت ) فنسب اليها ، فند الجاكانيين ثلاثين سنة ، ولم يعلم عنه اخاكي غير ذاك ، مع شهرة الرجل ، وولد عبد الله عالم كبير محصل استتم في رافسي ) فعلا شانه ، وقد ظفرنا باجازتين من استاذين هناك ، فهاك كل واحدة بعد ذكر ما خاطبه المترج في الاستجازة :

#### الاجاز تان

كتب المترجم هذه الاستجازة للعلامة محمد بدر الدين الفاسي .

( الحمد لله الذي انهم علينا بالسلوك لنهسج الرشاد و وافروج من العدم الى الايجاد و ومن ظلمات الجهل الى نور البصيرة و الهادى الى الطريق النبوية في الم المعرفة على نبينا معهد النبوية في النباد و وعلى اله واصحابه النجباء ليوم التناد و وعد فهما المرسل رحمة للعباد و وعلى اله واصحابه النجباء ليوم التناد و وبعد فهما منح الله به على العبد القليل حياؤه و الحامل على كاهله ان لم يسمع الله ما هو هالكه و على العبد القليل حياؤه بإن بلقاسم الكرسيقي السوسي المتماني المناسب و النبادي النبوسي المتماني النسوس البلاغة من آفاق

الافكار • وصدحت ورق الفصاحة الفائقة على ورق الاطيار • وأقرع للسماع من المعاني الدقيقة ما لم يدركه ذو همة وفطنة • ومع ذلك يفهمها جل من في ناديه جلس . ومن انواده اقتبس المقتبس . لانه يعبر عن تلك المعاني بعبادة لطيفة • أبدته جودة قريحته • وصفاء فكرته • شيخنا العلامة الشريف النبوية • فريد عصره • ووحيد دهره • بُركة الايام ومقتدى الانام • خ تمة المحققين الاعلام • مالك الملكة فسى المعقول والمثقول • الحائز قصبات السبق في ميدان الفحول • سيدنا وسندنا • محمد بدر الدين المقتدى به في أمور الدين • فقرأت عليه الشبيخ البخاري من أوله الى آخره • وجل خليل ، وشيئا من حكم ابن عطاء الله وكذلك التحفة • فكل مشكلة المت به فض ختامها • ولو كانت ضعيفة المفهم فانه يزيل اشكالها • واعتكفت في مجلسه عدة من السنين • ولا التفت عنه لفيره من المدرسين • لما رأيت من الوقار في حضرته السنية • وعدم مضاهيه في التحرير والبلاغة • فلما سقيت من بحر بركته وعلومه • طلبت منه الاجازة على طريقتها المالوفة • وان كنت في سؤالها ملوما على أني اعتكفت في مجلسه أعواما • 1 علمت من بلادتي وفقد القريحة • ولكن من لم يدرك القوم تشبه بهم • فان التشبه بالقوم الكرام رباح . والسلام)

#### الجواب:

(الحمد ته دب العالمين و وصلواته على سيدنا محمد ودالمه وصحبه الاكرمين و بعد فها ذكره اللقيه كاتب الاستدعاء حوله هن القراءة والسمواع صحيح وقد طلب منى لحسن طويته وصلاح نيته الاجازة - وملاحظته بعين الاستجازة - فاسعفتمه وان كنت قاصرا - وسلكت حسلك المهرة وان لما أكن ماهرا - تشبها باهل الفضل من الشيوخ - الذين ثبتت لهم القدم في العلم والرسوخ - وقلت قد اجزت الاخ المذكور فيما قرأه وسممه منا عما العلم والرسوخ - وقلت قد اجزت الاخ المدوم متصفة - وباللسمول معترف - بشرطها القرر - عند اهل العلم والاثر - وهو الصدق والتحرى - وان يقول فيما لايمربه لاادرى - وأومى الاخ المدور بطاعة الله وتقسواه - وان لاينساني من دعائه حال توجه والمعدود عنه الاستياس بهم من عالاسة والمحدود وان يكون عارفا برمائه مناها رساني من دعائه حال توجه الافلاس - وان يكون عارفا برمائه مقيلا على شانه وأومى نفسي وإيساه بالاخلاس - في معاملة من لا لنا عن اطلاعة من عالم واسته واسته المدود والمدين المحرفة حصنا منبها - امين - قاله وتسبه عبد دبه ، بالاخلاس - في معاملة من لا لنا عن اطلاعة مناس عقلة وتبسه عبد دبه ، واسته واسي تعسيد عبد دبه ،

له في سره وجهره دامين )

ثم كتب ايضا هذه الاستجازة للعلامة سيدى عباس بن كبران الماسى:

( حملنا لمن كان لعبده الخاضع أنيسا المنهم على جميع خلقه جنا وانسا الباعث للعالمين محمدا مبل الله عليه بشيرا و نديرا وعوا الله واصحابه انتجها الباعث للعالمين عباس بن كبران المقليم المتورد المحدر الاثبل و الجامع علم المقول والمنقول و كهف زمانه و ورب عصره و السخا الله ويامه من النبران و رجاء الثواب يوم الاحتياج للزاد و زودنا الله سلمنا الله ويامه من النبران و رجاء الثواب يوم الاحتياج للزاد و زودنا الله ويام بالمتعرب والمعربية جملة تلاملاته و وجل التتحقيق المعدنية و المتعرب والمتعرب المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة الم

#### الجواب: الجواب

(حمداً لن رفع درجات من شرفه بالعلم والعمل ، ووفقه لنيل سعادته القدرة له في الازل ، وصلاة وسلاما على مولانا محمد صفيوة المرسلين ، وحسب برب العلمان ، وعلى الله الطبيق وصحابته الكرمين ، وبعد فيقول العبد الفقير المترف بالعجز والتقصير ، العباس بن محمد المدعو ابن كيران العبد الفقير المسلمين من عذاب النيان ، لما كان الفقيم الافضل ، النجيب الامل ، أخونا المبرور ، صاحب السعى الشكور ، السيد عبد الله بن أحمد الكرسيفي الواتيتي العثماني معن لزم مجلس التدريس معنا للمذاكرة في العلم واقتص باشراك فهمه منها شوارد الفهوم ، وطلب من العبد الظلوم واقتص باشراك فهمه منها شوارد الفهوم ، وطلب من العبد الظلوم النافية المنافية علمها من تلك العلوم الفاخرة ، العائد نفعها ان شبة الله عليا وعلمه في الدار الأخرة ، فاقول : وان كنت لست الصلا للاجازة ، ولكن كما قال الشاعر ،

ولـكـن البـــــلاد اذا اقشعرت وصوح نبتها رعى الهشيم (١)

۱) اولسه:

لعمر أبيك ما نسب المعسلي الى كرم وفسى الدنيا كريم

قد أجزت الفقيه المذكور في "كل ما سمعه منا • وحضر فيسه معنا • معديث وفقه ونحو وبيان • وكل ما تصح لنا وعنا روايته • اجازة نامة مطلقة عامة على شرطها المعتبر • وقانونها المقرر • ثم ليكن القصد أيها الاخ التقرب الى انت تعلى • مخلصاً له فإن فائدة العلم العمل • وعليك بل واوصيك وايني بتقوى الله الذي الابد من لقائه • فإن التقوى مملاك الدنيا والديسن (وليو أن أهل القرى • امنوا واتقوا) الآيسة ( وانقوا الله ويعلمكم الله) واحرص على وفي الهمة • فإن الله يمزوق العبد على قدر همته • ويزيده رفعة على رفعته • وعاشر الناس بافقاق الحسن • تملك الاحرار بلا ثمن • ولاتنسنا من صالح دعائك في السفر والمقام • ختم الله للجميع بحسن الختام • وآخر مدوانا المعادي والمدين • والمدين على سيد المرسنين • والدين )

وهما يتعلق به أن هناك كتبا نسخها بيده ولعل وفاته كانت نحو ١٣٨٠هـ السادس عشر و المائة ـ محمد ـ فتحا ـ بن احمد بن بلقاسم اخو من قبله

علامة عابد كبير ذو شهرة عظمى • تخرج بالامام سيدى على بنسعيد المعقوبي الايلالتي • ولم تعلم له استاذا داخر • ويقول بعضهم : ان جميع باللاملة سيدى على بن سعيد صاخون • كسيدى عبد الله بن عمر • وسيدى بالمربى بن ابرهيم الادوزى • ويعد معهم المترجم • ويقسول : ان السئيسج تثيرا ما تمحوها اصابيعه لكثرة ذكره بها • كبان يشارط احيابا ويتجر احيانا • طلبا للمعيشة من الحلال • كان يوثق ولكنه لايميل الى الخوض في الشواذل • وان كان فقيها • توفى نحو ١٩٩٠ هـ •

# السابع عشر و المائة : موسى بن محمد \_ فتحا \_ ولد من قبله

أخذ القرران عن ابيه ، وما عنده من العلوم عن العلامة سيدى عبد الله الله عبد الله وحون المشتبص وعن غيره ، فقيه موقق صالح خالف لرب منهجد صوام تلاد لكتباب الله ، من أصحاب الشيخ الالفى ، وقد يسجد همه في مبادئه ، وقد يتقدم الى العمل مع أصحابه في عمل ما ، فينهاه الشيخ على الله ، كما وقع له يوم حصاد لزرع لسيدى الخاج الحسن التصل ، من ذلك ، كما وقع له يوم حصاد لزرع لسيدى الخاج الحسن التصل ، المنافذ على المساجد حيث ريض، خصوصا في مسجد (توغريفت) بسملالة ، كما كان فيه أبوه قبله ، ولد ١٣٥٧ه ه ، وتوفي شوال ١٣٥٧ه

#### الثامن عشر و الماثنة : احمد بن موسى ابن من قبله

أخذ القرائ عن والده والعلوم عن الاستاذ الحاج داود وعن معمد ابن على ايكيت و وعن الحاج المعيد العقوبي ، وعن سيدى عمرو المستبيع عمرو المستبيع ، ثم اتصل بالنسيخ سيدى الحاج الحسين الافرائي ثم بالحاج الحسن المعقبل البيضاوي ، فكان ذلك هو السبب حتى فر سبت ۱۳۷۹ هـ بديته من الفتى الم شعف جبل (الكسبت) يشتقل فيه بالكسب ، فتجح على يديه - عامرا لاوقاته بذلك وبالحرث ، ويستنكف من الشمارطة ، ولايقرب الشمارطين ، توفى في اوائل بدهشان ۱۳۹۹ هـ ، وولد نحو ۱۳۸۹ هـ ، وهاد لدي الاستاذ ابرهيم بن عبد الله الدوبكري ، واخذ معلومات عن سيدى احمد بن معمد اليزيدى ، ثم لزم الروبكري ، واخذ معلومات عن سيدى احمد بن معمد اليزيدى ، ثم لزم داره ، فقام بها بعد ابيه ، وهو حي الان ۱۳۸۰ هـ ،

#### التاسع عشر و المائة: محمد بن محمد موسى آخو حمد المتقدم

اخذ القران عن ابيه وعلومه عن الاستاذ محمد الكثيرى و وسن سيدى عمرو الجُستيمى و وعن عمه سليمان ابن محمد ثم التحق بالاستاذ محمد السملال نزيل (تازمورت) في ضواحى (تارودانت) فابطا عنه ما شاء الله نم صار يشارط فى المساجد ، الى أن توفى يوم السبت ، اخر شعبان ۱۳۷۸ هـ و كان تلا، لكتاب الله ، عابدا تحصل له المرامى النبوية ، وولد ۱۳۹۲ هـ ، وهو إيضا من أهل الطريقة الاحمدية ،

### المشرون والمائة : محمد بن محمد بن موسى ولد من قبلها

اخذ القرءان عن والده والعلوم عن ابن عمه على ابن الحاج داود • ثم عن العلامة الحاج الحبيب البوشوارى فى (تانالت) ثـم شارط فـى مدرسة رتارددانت) بايتصواب • ثهصار استاذا فى المدرسة الحديثة فى(تافراوت) الآن ١٣٨٠ عـ • وولد ١٣٣٠ هـ •

الحادي والعشرون والمائد : علي بن محمد بن موسى اخو من قبلها

اخذ القرءان عن والده • والعلوم عن الحاج الحبيب • ثم صار استاذا في احدى المدرس الحديثة وولد نحو ١٣٤٠هـ • ولايزال حياً على عمله •

# الثاني والعشرون والمائة : الحاج داود بن محمد \_ فتحا ـ بن احمد

# الجاكاني ابن بلقاسم بن عبدالرحمن بن على بن الحسن

اخد القرائ عن والده و والعلوم عن العلامة ابى العباس الجيشتيمي و الده سين كثيرة و الى أن تزوج ببنت الحاج عبد الله الجيشتيمي و ترشارط لازمه سنين كثيرة و الواروان) و رافاراون المولود) برسوكة و (بواروان) و رام اكتشتيم و وشها و خرج الى الحج سنة و ۱۳۱ ه و تم تم توفي مرجمه من الحج في جزيرة (السويرة) في ١١ صفر ۱۳۱ ه و وحكى الله كسان تطلب من شيخه احمد الجيشتيمي أن ياذن له في الحج فلم ياذن له و يعد حين وحين اداد أن يودعه انساده:

سترون من لطف الاله وبره ما لم يكن منكم على حسبان لم قال له اكتب • فامل عليك :

ولات وما حوىالصحب والإعداء منكن خرفها وغض عنها جفون السر والعلن واحدة رضا الهيمين فهو افضل المنن

ه عنك مالا وازواجا وما ولدت والغفريديك من الدنيا وزخرفها واجعلهمومك ان ارشدت واحدة

وذلك في شعبان ١٣١٠ هـ ٠

وهمن أخلوا عنه اخو سليمان • والاستاذان أحمد ومحمد الاقاريضيان وقد الان أطاح احمد اقاديش في صحبته الى الحج • وكان نساخا فكتب كل النب الفراء • وكل ما يعتاج اليه من الكتب • حتى مترجم خليل بالشملحة كتبه الروجته وقية بنت الحاج عبد الله • وكانت تقرا فتربي النساء وتفتى إيامها في طاعة الله • والعمل في الصوف تقربا الى الله • توفيت بعد زوجها لا جعة ١٤٠٤ هـ • ولالادة الحاج داود المترجم في أول ١٣٦٠ هـ • ومن الوسافه أنه يعتني بالحرث في (أفرونيت الحسة الحسن المنا

# الثالث والعشرون والمائة: عبدالرحمن بن الحاج داود

اخد القران عن الاستاذ محمد النيزى من (تيزى نتاراقاتين ) فسى مسجد قرية (تيزى نتاراقاتين ) فسى مسجد قرية (تيزى نتايضا) ازاء (توغزيفت) ثم العلوم عن العلامة محمد ابن عبد الله افاريض الصوابى فى مدرسة (دوتكاديرت) من (ايدوسكا) ثم من (نالالت) فهو استاذه الوحيد فى التحصيل ، ثم تبرك عند أبي العباس الميشنيمي حتى تفوق ، وحصل تحصيلا الميشنيمي حتى تفوق ، وحصل تحصيلا الشتهر فيه بالشاركة التامية ،

من رعيل يقل نظيره الأذاك • ثم صار يشارط في المساجد • وقسم يعردُق السعد في الانتفاع به كما رزقه في تحصيله • حتى صار كل من يعرفه يتاسف على تضييمه لما حصله • وقد ربض ٢٤ سنة في مسجد (اداع) في رتافراوت) توفي قعدة ١٣٥٤ هـ • وولد في المحرم ١٣٩٩ هـ •

الرابع والعشرون والمائة: الحاج محمد بن عبد الرحمن. ولد من قبله

اخذ القران ويعقى المعلومات عن أبيه • وعن العلامة الحالج احمد القريض في (تاهالة) وعن احمد البزيدى في المدرسة (الوفقاوية) ومعلوماته حسنة وله هياة مرموقة • وقد حج ١٣٧٩ هـ • وهو ملازم أسجد (اداي) مكان والده • وولاوته في سنة ١٣٣٤ هـ • وهو من اصحاب الحاج الحسن البعقيل في الاحمدية •

الحامس والعشرون و المائة: على بن الحاج داود أخو سيدي عبد الرحمن

اخذ القرءان عن عمه موسى المتقدم • والعلم عن الحاج أحمد أقاريش • ثم كان مشارطا في مدرسة (إيسائن) الى أن توفى نحو سنة ١٣٦٧ هـ • وولد ١٣٦٧ هـ • ويوصف باوصاف حسنة • معرض عن القيبة في الناس محم لعلم الادب • يستحضر كثرا من أشعار العرب •

الشادس والعشرون والمائة : الحسن بن الحاج داود : ابن الثالث

اخذ القرءان عن عمه موسى • والعربية عن الاستاذ محمد بن عبد الله اقاريض • له دين حسن يشتغل ككل اهله بالطريقة الاحمدية • وهو الأن يشارط في المساجد ولد ١٣٠٠ هـ ولا يزال حيا الى الان ١٣٨٠ هـ

# السابع والعشرون و المائة : محمد بن الحسن ولده

اخذ القرءان عن والده و والعلوم عن ابى العباس اقاديض والاحمدية عن الحاج الحسن البعقيل • لاباس به فى معلوماته ودينه • ويذكر بكل خر ويشارط فى المساجد • ولد ١٣٣٧ هـ • ولا يزال حيا ١٣٨٠ هـ • الثامن والعشرون و المائة: اسحق بن محمد بن أحمد بن بلقاسم بن عبد

الرحمز بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد ارحمن

أخذ القرءان عن والده • وعلوم انعربية عن العلامة محمد بين عيلى اليعقوبي الايلالني • ثم تصوف بالاحمدية عن الشبيخ الحاج الحسين الافراني ثم لازم المشارطة في المساجد • يعلم القران على قدر الامكان • لكنه عابد لايفتر عن ذكر الله • وفهمه حسن • • وكان موثقا يقصده الناس لتحرير الرسوم لنقتهم به • ولا يفتى ولا يقفى بين الناس • لانه ملازم لخويصة لغسه ، توفي في شوال ١٣٥١ هـ ووند نحو ١٢٧٠ هـ ، وهو أأخو الحاج داود النقدم . والم مع الراب به ١٩٦١ م مع بالمعالي الله

# التاسع والعشرون والمائة: محمد بن اسحق

أخذ القران عن والده الذكور قبله • والعلوم العربية عن العلامـة معمد بن عبد الله اقاريض الصوابي • والاحمدية عن الحاج الحسين الافراني لم الحام الحسن البعقيل • وهو محب للمشاركة في الفنون حتى الادب • قال له فيه بدا غير قصيرة • وقد جاذب بعض معاصريه حبال المخاطبات بالقوافي ، ومن ذلك ما خاطب به الفقيه المؤرخ سيدى عبد الله بسن محمد الاستاوري ، وقد نزل عند، في داره يهنيه بعرس بعض اولاده :

حب سواها بدعة وتمرد فهل بعد حب مي حب يجدد

فهيهات أن أثنى إلى غ يرحيها فتلك اساطر الفخار وفيه من وقدكنت اطلب الحقائق فانجلت سبى العقل منها ماتناسق لفظه ولاسيما أن السعادة اومات

يقول فيها:

عنان مطيتي وعزمي مرشد حديث خصال الحمد ماليس يجحد الى كنوزها تؤوم وتقصد تناسق عقد الدر بل هو احود الى بوصل فيه مجمد وسؤدد

الى ءاخرهـا

وقد وقفت بخط شيخنا سيدى محمد بن الطاهر الافراني على قصيدة يخاطب بها المترجم ونص ما وجدت:

رومها خاطبت به بعض تلامدة الفقيه سيدي محمد بن عبد الله الصوابي وهو الرابط سيدي محمد ابن اسحاق الكرسيفي التملي قول :

إمن طيف من هواه (ار على البعد سرى بعد ما القى الفلام رواقه في الله طيفا زاد فرط تشوق فاصبحت مكلوم اختشاشة بالهوى وقائلة لما راقت ما أصابتي فقلت لها هل تعلمين الذي به ولكن برب الفضل والعلم واغيقي بشهر شما بين المعارف والندى بشهر المراسحاق سيدى المديد حاتم وابن مامة كريم لديه حاتم وابن مامة اديب اليه الشعر يهرع كلما

ارفت فاجريت الدموع على الخدد اليك وما أن بت منه على وعد الوقد على ما الخفيه منه وما ابدى المالك من هذا التشوق من بعد ؟ كلفت هوى ام تنطقين بلا قصد وما ضيته يزدى بمنفتج الوزد وحل بشاداب الصنوابي علا المجد محمود الشمائل والود بعيلان اين الطل من وابل جود دعاء مطيعا شيمة الخادم المعرد الشمائل والود وحل بشادات المنوابي علا المجد محمود الشمائل والود دعاء مطيعا شيمة الخادم المبد

مغيظ العدا • جم الندى • ضائع الشدى

بعيد المدى مسدى الهدى المدى الهدى الراشد الهدى المفردا دانت جموع كثيرة لسبق الذي ياتي به فكره المجدى ويا سيدا اربت فضائله على فتحر خصال الحد في البد، والعود ويا خير خل قد بدا متعرف في فحاز خصال الحد في البد، والعود عليك سلام ما تفتت حمامة مولهة من بين واحدها الفرد وما حن مشتاق ومته يد النوى لطيف الذي يهوى يزور على بعد

وكتب الى اثر النفى الى (الـغ) ما كنت قيدته فى مذكراتى • ونص ذلك •

#### · - 1407 - 1 - 17

اليوم توصلت بهذه القصيدة • وبالنشر الذي بعدها من الادب الكبير محمد بن اسحاق الكرسيفي الجاكاني • وذلك بعد أن وصيت عليه الاستاذ عبد الله بن ابرهيم ابن العم المسارط ازاء (ناهالا) في مدرسة (ايمور) ليبلغه السلام منى • وليمدني بما عنده من أدبياته :

صبوت فؤادى نحو اهل الفضائل فطرت اليهم ثم لست بنائل تصم لدى العدال ان جال عدلهم وتذهل لكن في انهوى غير ذاهل

غرام ترى فيالعشق افصح قائل مفوتة بتا بغر تقايل ومثلى من يصبو الى كل فاضل لهم خبرا الا ملامة عاذل عن أهل المعالى الخرين الافاضل حياء • وذابوا من لزوم العاذل لخروا على اذقانهم والمفاصل وأهل الهدى في ترهات الاباطل الى الحق دوما ليس عنه بزائل معين لعابد ومرشد جاهل وشمس محافل وأذلق قائل لها في مناحي الحق صواة صائل قد أختر من بين الكرام الاكامل ين اسحق حبا ليس عنه بناكل يجازى بظل العرش يوم الزلازل هي النعمة العظمى لدى كل عاقل ولست ارى عنها حياتي بغافل لديك اخاء صافيا لم يماثل دواما دعاء العالمن الافاضل جدير بأن يعظى لديهم بنائل بأجود أسكوب عبل كل سائيل مناشعر حظ يرتضي فيالمعافل ألا كل خير في أقتفاء الاماثـــل هيامي اليك فلتكن خبر باذل تمد بها ان فزت يوما بنازل رجا منك نيلا من هوامع هاطل ادی مثلکم یا مکرمی کل واصل بمدحهم وجع به الصوتواصل

وتبكم عند اللوم لكن اذا جرى لقد بعت في سوق المحبة بيعـة الم تر من أصبو اليهم تشوقا الى كم أنا ناء بعيد ولا أرى طويل على العذل اذ أنا سائل ولو يعلم العذال من هم لاطرقوا ولو يعلم العذال من هم احتر أولئكم أهل السيادة والعلا بنو (ااغ) ثم من له بينهم هوى سليل أماجد ، مغيث لقاصد وصدر افاضل • وغيث لنازل الا انه شيخ مرب بهمـة الا أنه المختار بن ذوى النهي عليه تحية المحب محمد بـــ وبعد فهذا الحب من كان صادقا محبة أهل العلم لاشك أنها فائى عليها في ابتداء وفي انتها وان جزاءی منك عن ذاك أن أدى ودعوة خير ان مثلي لمرتبج فمن ينتمى للعالمين فسانسه فيا سيدى المغتار يا خر هاطل خدن بنت فكر قائل لم يكن له ولكن محاكاة الاماثل دابسه الافارض عنها واغضض الطرف انها فلست بذي الاقلال في كل منحة فائى طفيلي ببابكم ثسوى وائى طفيل له العدر ان ثـوى فيا ايها الحادى احدون وترنمن وارخ بمختار وجد كفاك من امام له فضل على كل فاضل

فحسن اختتامي بالمديح مخر ومختاره يدريه أهل الفضائل

يا من ابتهجت بمحاسنه المحافل والمجامع • وتنورت بأنوار علمه الاندية والجوامع • العلم الهمام • العالم الامام • السيد المختار • ابن القطب السيد الحاج على امام الابراد • من (تحت الحصن) الالغي • الذي هو للمفاسد يلفي • عليك الف سلام • واكرام من الله وانعام من العبد الجاني • الكاتب بالعضو الفاني • محمد بن اسحاق التمل الجاكاني • فهذه استعطافات من القريض. لا أدرى أصحيح أم مريض • على أنى لست من فرسان هذا الميدان • ولا من رحال هذا الشان • لكنما المحبة اقتضته • ونفس المحب مثل ارتضته • وادع لنا بالخبر • دعاء يدفع عنا كل ضير • واما سلامك فقد بلغني على لسان الفقيه السيد عبد الله فقيه ( ايمور ) • ولكن نريد التبرك بكلامك • حتى لا يكون غشاء الشك والتشكيك على مقامك • واني ان شاء الله على نية تحصيل مرادك • ولا سيما أن دعمتنا بامدادك • والله على ما نقول وكيل • وهو الهادى بمنه الى سواء السبيل • و، اخر دعوانا أن الحمد لله وب العالن .

71 - A - 7071 a.

اثم أجبته بما ياتي:

قريضك أم در بنحر العقائسل

قواف كما أبصرت صدغا معقربا

أمتع فيها الطرف والفكر مثل ما طلاوة حسن في انسجام ورونق

أكرره حنا فحنا كأنما

فلله أنت يا ابن اسحاق خسر من

ومن ير تضم ضرعا درورا فكيف لا

الاستاذ الكسير • والاديب البارع • سيدي محمد بن اسحاق • سلامسا ٠

فلله هـذا القول ياخس قائسل بصفحة خد مشرق اللون سائل نمتع صب باعتناق المواصل كما اخضلت الازهار بن الخمائل أمص رضابا من ثغور العقائل نسنم مجدا بذ كل مطاول يفوز بدر زاخس الفيض حافل يجرد أذيالا على كل باهلي ؟ الس بحاو خالصات الفضائل ؟ أليس يقوق غارفا من مناهل (١)

ومن كان من أبناء عثمان كيف لا ومن كان من أصل الافاضل ناشدًا ومن كان من نبع المعارف كارعا

١) الكارع : من انحنى الى الماء حتى شرب بفيه ٠

عرفنا اباك ثم جدك ثم من وهل انت الا من نتائج نضدت فلا عجب ان جنت فردا ممجدا

سمعت بما تبديه في الشعير ان وشت

وكنت اقيس الناس بالناسروالفني فكنت أدى أن كنت مثلهم ومن ولكنني في اليوم ادركت ما اختفي وادركت أن العقب قيمته لدى الا فهريعرفالطرف العتيقسوى اذا مركز اذا ما فياح ورد فكم فتي يشم بعيدا ثم أن شيم روفسه يرى نزهة للعين أيضاكما اغتدى برى نزهة للعين أيضاكما اغتدى برى نزهة للعين أيضاكما اغتدى بعن نقطوك يا خذيد يا من أتي وقيد بصعبتك مقبوالا اذا بيك جنتني فيها أنذا نشوان من راحه وقيد فالمانة الشوان من راحه وقيد السنية

حنانيك ياخس الاجلاء انني

سماعك بي مثل العدمي نائسا

تخیلتنی ذا العلم لکن متی تری

فواخجلي يوم التلاقي • وقد بدا

المسر ال وسير المسلسور الوسل المسلسور المسلسور

غلوا من غيوث المكرمات الهواطل

مقدمتاها بالعظام الاماثل ؟

عظيما طويل الباع يسوم التطاول

وحقك فى طيات شتى المجاهس ولا دؤيتى يسوم التفاف المحافل ترانى فهيها فى الورى مثل باقل عوارى وانى جاهس ان جاهس

() القنابل جماعات الهيل المفسيرة · جمع قنبل · واما ما يقوله الناس اليوم عن القذائف فهى القنابر · نعلن ذلك منذ أزيد من عشرين سنة · ولكن أين الفائدون على اللغة · وهكذا استعمل الزياني والشرقارى المصرى القدد ، ·

أيها الاستاذ الكريم • ادريت أنك اليوم \_ وقد باداتني بالمراسلة • وحصلت كل الخبر والفضل بذلك \_ انها وصلت رحما كانت متاصلة بين والدى وبين ذلك الاستاذ سيدى موسى الجاكاني رحمه الله • وقد كانا اتصلا منذ ١٣٠٤ هـ ١ الى أن فرق بينهما الموت ٠ فلئن وصلت منى رحم العلم وبللتها بليقة دواتك . وبريشة يراعك . فقد بللت أيضا تلك الرحم الاخرى • وما أولى الرحمين معا أن تتعهدا بين الابناء والاحفاد • لئلا ينقطع ما أسسه من قبل الاباء والاجداد • في يوم كنت أطالع في مجموعة لاستاذاا وشيخنا سيدي محمد بن الطاهر الافراني حياه الله بالخرات • فوجدت من بينها قطعة خاطب بها استاذا يسمى سيدى محمد بن اسحاق • فظلت التبع التساؤل من هذا الاستاذ؟ ١٠٠ الى أن دلني دال" - جزاه الله أفضل الجزاء -عليك • فكان ذلك هو السبب الاول للتعرف • ثم عرفت أن الفقيه سيدي موسى الجاكاني كان اخل عن والدي وكان محببا لديه \_ ثم وقعت على خير سيدى الحاج داود المتوفى بـ (السويرة) ١٣١١ هـ ، ثم عل خبر ولده سيدي عبد الرحمن الآخذ عن الاستاذ الصوابي . ورأيت له اشعارا اعجبتني . ثم وقعت أيضًا على بعض خبر عن والدك المرحوم • ثم عرفت أن الكل من أسرة واحدة • وأنها كالنخلة المتفرع وشبيعها • فكانت توتى اكلها كل حن • فسألت عنك الاستاذ ابن العم فقال لي عنك ما حداني الي الشوق الي «الاولا» فها انتذا تخاطبني بما لست له اهلا . وأخاطبك بما انت فوقه ، فكن ايها الاخ من السمامحن .

ثم اننی معنی بجمع «اثار العلماء کیفما کانت • رسائل وادبیات وفناوی • فمن فضلك کن لی خیر معین فی کل ما تصل البه یدك • کیلمهاکان و المهن نفسب فاما ان تنسیخ لی واما ان تعمرنی عاریة مردودة • ولك کارالسکر الجزیل فاما اخبار اسرتك فاطنب لی عنها وفیات وموالد وتعلما وتعلیما و المارد •

#### V/ - 1 - 107 12 .)

ذلك ما وقفت عليه من الادبيات حول المترجم ، وكان لايشمارط الا في المساجد ، الا في فترة كان في مدرسة (ايرغ) وفسى مدرســـة (تهزاليز) برسموكة ، ولد في رمضان سنة ١٣٠٣ هـ ، ولا يزال حيا الان ١٣٨٠ هـ وانا لم أتعرف بوجهه بعد ، جعلنا الله من المتحابين في الله من بعيد ،

# الثلاثون والمائة \_ سليمان بن محمد \_ فتحا \_ بن احمد بن بلقاسم أخو

# الحاج داود واسحاق وموسى

أخد القران عن عمه موسى • ككل اخوانه في الاسرة • ثم لازم شقيقه داود ، فحصل عليه • كما أخذ أيضا عن سيدى الحاج الحسين الافراني في مدرسة (سيدي بوعبدلي) كما اخذ عنه الاحمدية • كان اولا يشارط في مدرسة (نكارف) ثم في الساجد ثم أوى الى جبل (الكست) مع ابن أخيه أحمد بن موسى • سنة ١٣١٧ هـ • فاشتركا معا في تربية الماشية وفي الحرث الى أن توفى في شوال ١٣٣١ هـ • وسيب مرضه انه تسوق سوق الاربعاء • فاشترى ملحا كثيرا فحمله • فمر باناس فجلس اليهم • وقد اعيا بالعب، الذي حمله • فقيل له لو نظرت من يحمل عنك هذا • فقال : أن من الذنوب ما لايغفر الا بالكد على العيال • ثم تحامل حتى وصل داره في قنة الجبل • فسقط على الغراش • فدووى بالكي • ولكن الاجل قـد انقضى • وهو أصغر اخوته • ومما يتعلق به أنه كان مغرما بعلم الكيمياء هو ومبارك ابن صالح من اسيف مقورن) والطاهر من (تونلي) والمدعو اوملوك التيبيوتي. وقد سافرالمترجم في شأن العقاقر التي تحتاج اليه هذه الصنعة الرالسويرة) فلما لم ينجح رجع الكيميا، الصحيحة، فاشتغل باخرث وتربية الغنم في جبل (الكست) • أقول : ما أكثر في الجيل الماضي أمثال هؤلاء في سوس • ثم تناقصوا • وكفى السوسيين أكسيوا العلم والتجارة لو كانوا كلهم يعلمون

الواحد والثلاثون والمائة : بلقاسم بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمون

فقيه عالم مشهور في زمانه باتقان الفنون والقراءات • ولذلك توجد في خزانة كتبه بين منسوخاته كتب القراءات كالخرازى والشاطبي وامثالهما • خزانة كتبه بين منسوخاته كتب القراءات كالخرازى والشاطور) • هذا ما يعرف عنه توفي ١٩٠٨ • • وقيره مشهور في مقبرة (الخرسيف) ويعكى أن قيره سنقط عليه جدار فيرى، في المنام • فقال: ازيلو عنى احجار الجدار • فانتى لا أسمع الأذان • فذهب بعضهم فوجد الاحجار كذلك • فازالها • وقال

( وعند العشاء الاخبرة من ليلة الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى عام ١٩١٢ ع. • مات امام المتقين • وسيد العارفين • جامع العلوم منقولها

ومعقولها • سيدى بلقاسم بن الحسن بن عبد الله بن محمد الترسيفي • برد الله ضريحه بالرحمة ) • وله من الاولاد عبد الله وعبد الرحمن والحسن واحمد •

الثاني والثلاثون و المائمة: عبد الله بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله فقيه حسن يفتى فى عهد، وينسخ الكتب • ويوثق بن الناس • ويتصك بما يتصف به اهل العلم فى اهله • لعله توفى نحو ١١٥٠ هـ • لايعرف عنه غير ذلك •

الثالث والثلاثون و المائمة: الحاج بلقاسم بن عبد الله ابن من قبلها فقيه له طرر على الكتب التي كان يملكها · يوثق بن الناس · وكان من الاثرياء في عصره وقد حج فادي فريضته · قال لهيه بعض اهله :

( وفى يوم السبت السابع عشر من المحرم مفتتح عام ١٣٦١ هـ • مات عمنا الجليل سيدى الحاج بلقاسم بن عبد الله بن بلقاسم الكرسيفي قدس الله روحه )

وقد انقرض عقبه بعده في احفاده ٠

الرابع والشلائون والمائة : احمد بن عبد الله اخو من قبلما

هو العلامة الجليل الشبهور في عصره الى الآن باللني ... واهل الله ي يسمون ال القاض ... وهو أحد الإفداذ في عصره تخرج بالامام أحمد الني محمد العباسي صاحب (الاجوبة) الملبوعة • قال فيه الجنسيمي

( ومنهم الفقيه سيدى أحمد بن عبد الله المغنى \_ به عرف \_ السول الكرسيفي الاستكاورى دادا كان رحمه الله خالفة المقلوب وكان نبيخه أبو العباس العباسي يلقبه بالفتى ، فورة طفله وللوريالهما، كان رحمه الله عالما عاملا دينا خرامنتصبا للفتوى بمقاله وكتابته وكان ياطأ عنها الاجرة من الخصين ، مجاهدا في الفصل بين المسلمين ، رحمه الله مات في منتصف شعبان عام ١٩٨٠ ع. ن )

ما وجدناه منسوبا له فى ذلك ، وقبر المترجم لايزال معلوما الى الآن فى مقبرة (استخاور) ومنسوخات يده متفرقة فى ايدى احفاده الآن ، ويظن ان فها اخارا له أخرى ، وقــد وقفت له على بعض أبيات ليست هناك لا فى الوزن ولا فى صنعة القريض ، وقد وجد فى اوراقه بعض (مناهل الصفا) فعلمنا ولوعه بالادب ، ولا ادل على ادبه تمثل هذا الرد

وهاك ما جرى بينه وبين ذلك الفاسي ، من تبادل رسالتين :

# الرسالة الفاسية

فقها، سوس الاعلام • الدين هم في فقههم بعور وفي وقارهم اعلام. لااخص احدا منهم باسمه • فكل واحد منهم مقصودي وان لم اسمه بوسمه. عليكم جميعاً منى تحيات • ترددها منى اليكم الصب روحات وغـدوات • اذا خطرت تهب منها عليكم من القوال نفحات • ويتفتت من مسكها على كل واحد فتات • ما كتب بليغ فاجاد • وابان فافصح عن المراد •

(الها بعد) • وفي كل واد بنو سعد (١) فاننا تحمد الله لكم يا اخواننا الملماء وتشكره خضراتكم ياصفوة الفقهاء • ثماننا تعليكم بارتكك الردود السلماء وتشكره خضراتكم ياصفوة الفقهاء • ثماننا تعليكم بارتكك الردود السيد • وقد تصفح الجميع ما كتبيتموه المناحرين تنتقدون ما كنا استظهرناه في القضية التي كانت قبل ذلك المناس مرفوعة • وانالها كل واحد من التحقيقات والتدقيقات ثمازا جنية للى فاس مرفوعة • وانالها كل واحد من التحقيقات والتدقيقات ثمازا جنية للى المناس مرفوعة • وقد كان الارب يا اخواننا أن تقفوا مع ذلك الجواب لقاط • وقد حوى من النصوص ما هي صواوم قواطح • تعلوها أنوار يعز القاطع • وقد حوى من النصوص ما هي صواوم قواطح • تعلوها أنوار يعز مثلها اليوم مواطح • وقد تعجب الكل حن دد الجواب مع ما كتبه جمهوركم من تعقيلة ما استظهره الفاسيون • وانه والله لعجب عجباب منكم الهسالسيون • وماذ يكسون السوسيون • وماذ يكسون

١) تحول الاضبط بن قريع السعدى عن قومه يتنقل فى القبائل فلم يحمدها فرجع الى قومه وقال فى كل واد بنو سعيد · فظهر أن اصل المثل فى الذم · فاستعماله فى غير ذلك خطا وهذا مما استفدناه عن شيخنا ابن العربى العلوى الفلال · وكان يحمل على تلك السجعة ·

٢) ج قطحل : السيل العظيم في الاصل .
 ٣) شعد المدية : سنها وأمضاها .

٤) الضحضاح : الماء اليسير ٠ ١١٥ ما ١١٥ ما

مثل الزبدة النقية من الحليب الصافى 'طحناب (١) في مستنقع (٢) مساء (مساع (٣) وصل يغني وما لك بالمدينة ؟ وهل يرضى ذلك من يريد ان المساع (٢) وصل يغني يدل البادون المفرين • ومني سابق السوسيون الملسين ؟ ( يغظكم الله أن تعرفوا لمثله ابندا أن كنتم مومتين) هذا مع عبادة ملاجعة اللكنة (٥) كيفماد (٢) علتها دكنة (٧) فقد كان يجب أن تراعل أولا اللسان العربي المين • ثم تعتاطون في فتاويكم حتى لاتتلوي تلوي المختبط (٨) الذي لايستبين • والرسائل وجوه الرسلين • كان لم يطرق المساع سكان تلك الجهة (دانا أبردتم الى برياءا فابردوه حسن الوجه حسن السماع سكان تلك الجهة (دانا أبردتم الى برياءا فابردوه حسن الوجه حسن الاسم) • من كام سيد العالمين • فالبلاغة للمراسل كالرمح للمطاعس • وقديها فيل ( قبل الرماء تمالاً الكنائن ) (٩) عاش مس عرف قسده • ولم

ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره ما لايرى (١٠)

احملوا علما على النصيحة ، فلهجة الاعجمى بين العرب اعظم فضيعة، فهذا جوابكم عن انتقادكم ، لعلم ينبهكم من رقادكم ، فقد طالت السما، مطاولها ، وإن عادت العقرب عدنا (۱۱) لها ، وقد كان الاولى أن لا تروا سوادا في بياض ، ولكن راى الجماعة أن يكون الجواب هكذا عن تراض ، ومع الحاص لم كتيتموه مردودا ، وما عندنا في المسالمة أولا لانزال عليه ولا يرى منا عنه صدودا (۱۲) على اننا نطلب منكم يا اخواننا أن لانواخلوا

- ١) الطحلب : ما يعلو الماء كالصوف
  - ۲) مجتمع ماء قديم
- ٣)أمشاج جمع مسج : المختلط يقال نطفة أمشاج
  - ٤) أن يجعل دينه محضا خالصا
  - ٥) اللكنة : عدم اقامة العربية لعجمة اللسان
     ٦) البقم كالبلق أى البياض فى اللون
- ٧) لون الى السواد يريد ان عبارتهم العربية ممتقعة اللون
- ٨) الخبط باليد : ادارتها في ظلمة أو شبهها الى غير مقصود ، وملم
   خبط العشواء
  - ٩) الرماء : المراماة بالسهام وتحوها والكنانة جعبة السهام
    - ١٠) للمتنبى
- ١١) قال : ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
  - ۱۲) ميلا عنه

وان لاتتكلوا على ما تقتضيه البلاغة في المقام فتنابلوا (١) فتربعسوا حتى تتفهموا مفاصد العبادات (٣) لثلا تول بكم في مسالك البلغاء فلم فتحسبوا هذا من المباداة - سندكم الله وفهمكم المقاصد - وهداكم حتى تكونوا لعلوم المبلغة بالمراصد (٣) والسلام عليكم ورحمة الله .

### الجواب:

وعل ساداتنا علمه، فاس • بعدور العلم البجاس (٤) وذوى شمائل طبية 
المودد والأس • افضل سلام طبيب • ينهل عبل كل واحد منكسم كالمطر 
المدود والأس • افضل سلام طبيب • ينهل عبل كل واحد منكسم كالمطر 
السروين الوماجة وتعاديها • وتعاديها عن الانسواد التى تشرق بها دائما 
الدوين الوماجة وتعاديها • وتعاديها عن الانسواد التى تشرق بها دائما 
المروين المداه المال الله حواضرها وبواديها • فاتتم يا علماء فاس 
الدوان وبعسب عرب مرضعه في كل عصر عصر لبسان العلوم • فهد 
المراس المرويز والحاسرة • فكل من لم يرد من مجالس العلوم • فهد 
العداد العادر • وسمر فيه للتدريس سامر • كسان ديمة هطالة 
العداد والحاسرة • فكل من لم يرد من مجالس الحلامة فلا يطهمن 
المروس • فيا علامة علم عندنا الا كان هو او شيوخه من فاذ 
العداد العداد المال (٧) فتراه بدلك عند مسابقة الافهام الى مشكلة ممن 
المراس • العداد المداد (٧) وقسياس ولساداتنا القاسيين عندنا مسقما

- ١) فسابدوا : فتعادوا ، فذلك هو المقصود ، والنبذ الطبرح ،
- ا" ان هذا الفاضل يكتب الى السودان وقد تذكرنا أنهم حين يكاتبون الدهبي لايفهمون ولا يفهمون حتى ذهبوا بصورة عباراتهم في بيعتهم للذهبي لن يصححها لهم ثم أرسلوها اليه •
- ٣) على كل سوسى أن يقول «أمين وأن كان هذا التأمين مما يجب على كل فاسى أيضا • ومثل كل عربني لان هذا دعاء للبيرية شامسل • كأنى بقارى • يقول أن سوسية فلان تجرك عرقها • • ولكن •
- ٤) بجس الماء: نبع الهيد ي الهيد الما المادي المادي
  - ٥) رأمت الام ولدها : اذا حنت عليه وعطفت ٠
- ١٩) هذه حقيقة تجلت في المغرب منذ عهد بعيد الاينكرها الا جهول او حقود •
- القد العلى من قداح المسير . وهو الذي يفوز صاحبه أكثر من اصحاب القداح الاخبرى .
  - ٨) المجل من خيل الحلبة : السابق

وهبنى قلت هذا الشمس ليل ايعمى العالمون عن الضياء ؟

كيف نتكر مزايا فاس وهي منبع علمنا ، وحاضرة قومنا ، ومتعلمنا ومتعلم أسياخنا ؟ ثم نرجو أن تبقى عن(٣) متعلم افراخنا ، فعل هذا المتقد، نطوى الافئدة ، ونرفع لاطناب (٤) ديننا وعقلنا الاعمدة ، وليس بيننا في ذلك دو شلوذ ، ولو فرضنا وجوده بيننا لما كان بيننا الا اقبح منهسوذ ، لان الاقرار بالفضل لاهله ، مشعر شرف المقر وفضله ،

وما عبر الانسان عن فضل نفسه كمثل اعتقاد الفضل في كلفاضل(٥)

أما بعد: فقد حدث اليوم أن دب إبليس ديبيه • وأناب عنه بفض صحابته من بنى ادم ليكون خطيه • فقد علم كل واحد أننا فسى بدادنا اختلفنا في مسالة غير منصوصه و تواقف فيها المتخافون صفوفا مرصوصة فرفها أحد الفريقين الواس كلمك يستند الى تأييد من فيها من الاكياس(٢) فجاه وتواب من بعض العلماء بالمواققة • والذالي من تعرف مكانتهم لسيد تعلم سكونه أخالف ذلك أم وافقة (٧) فكتب بعض فقهائنا على قسول ما

١) وقد برزوا في كل ميدان علمي وغيره

٢) كان بشار اكبه • ولد أعبى • لم يشاهد العالسم مسع أنسه أتى فى تشبيهاته بعجائب •

٣.) كذا في الاصل • والعله أن تبقى غدا متعلم أفراخنا

٤) جمع طلب كعنق : حبل الحيمة ٠

ه) رد درك إيها الكرسيفي فلقد نطقت باطق وحكمت حكما مسطا لايدفعه الاغبى جاهل و او متمام عرضمس الظهيرة - فهذا قول ساحينا
 لسادات فاس وهم الغالب - وستسبع ما يلقيه على القديق الآخر ال البيان السيحار -

١٦ العقلاء التعلق والمالية إلى هناك من الساعد والمواد المقعل ١٦

٧) يعنى أن مشاهير فاس المذكورين لم يؤثم عنهم شيء في النازلة ٠

أيدهم به بعض الفاسيين . يجاذبه اطراف الكلام على عادة المتناظريسن الفياسيين . لان المسالة تجاذبها الاقيسية من الجوانب . يغتمس كل قياس يجانب ، وكان ينبغى حين تكافات الادلة ، وغمت في يوم التملك الاهلة ، أن يسكت عن ذلك . فيسلك المحكم في القضية ما سنح (١) له من المسالك المعلم المنافق ويجب - عند كل من ينتظر يوم الحساب ويعرقب - كما كان يجب أيضا على السادات الفاسيين الذين راوا كلام من يبعث فيما ذهبوا ليعب أيضا على السادات الفاسيين الذين راوا كلام من يبعث فيما ذهبوا الهم الكلام بما أوصل الفهم لكل واحد اليه عينيه ، ولكن مال الهم الكلام المنافقة ، وقد المامة ، الم الا يليق ، فلموا بطرند (٢) خاطف له بريق ، وقد خاموا (١) عن المناظرة ، الى المهابرة ) وعن سبيل العلماء ، الى طبح اللؤها، وعن اهتناف المجحفين (٥) فهمزوا والزوا (١) وجموا وغمزوا ، وقد نسوا اداب المناظرة ، وشروط المحاضرة ،

اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا ياسعد تورد الابل

وقد سرنا أن بحثنا عمن لهم تلك الاسماء التى فى أسغل تلك الرسالة المُفَاعَة • فلم يقسع السائسل على من عرف لهم ذكسرا بعد ما والى السؤال والابعسه • (٧)

اسالل عن ثمالة كل حسى وكلهم يقول وما ثماله ؟ فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا الآن زدت بهم جهالة(٨)

حقا سردنا بذلك غاية السرور · وخامر قلوبنا منه اعظم حبور · وما كنا نحسب الاعلام المقتدى بهم من سادات فاس · يتجردون هكــدا عن

١) سنح : ظهر وعرض وتبن ٠

٢) الفرند : السيف الغريد • والببريق : اللمعان •

۲) خاموا : حادوا .

أ) المشاغبة والمشاكسة .

ه) اعتسف : اذا مشى بغير هدى. والاجحاف بالشىء ان تنقص منه كثييرا
 آ) الهمز واللمز : الوقوع في الاعراض باشارات .

١) الهمر واللمر : الوقوع في الاعراض باشارات .
 ٧) فالحمد لله الذي صب غضيك على فاسى فقط لا بعينه ، وربما كان

من طراء فساس • والا لضربة برسالنسك عرض الحسائط • وتولينا نعن السوسيين تحطيمك قبل اخواننا الفاسيين • فمحبة فاس اليوم في قلوبنا ذادت على ما كنت تعهده • فهناك من هناك من أشبياخنا واخواننا وإعوانها •

۸) هذا هجو للمبرد النجوى المشهور · وثمالة قبيلته ·

اللباس • فيبدون بسواة لا يغصف (١) عليها من ورق الجنة • ولهم هذيان الله تنخيطه الجينة • ولم نقدم على هــذا الجــواب • حتى ادركنا ان تلك الرسالة انها هي المان سراب • وانها لسفيه لا يقدد قدر الناس • فيشتم الحوانه وهو يتستر بالدفاع ٢) عن علماء فــاس • فاردت أن ابــارذه في الميدان - ليعرف كيف الطعان بالسنان • والعجيب أن رسالته جات بغير اسم (٣) الكاتب • فاننفت بذلك على من يرمى الهواء كل الماتب • وقــــه تذكرت بيتن لبعض (٤) شبوخ شبوخنا في القام - كتبها لمن زبر له هجوا من اللهـــام •

اياً من رماني بالبراعسة واختفى ولسم يتعرض للقشا والعسوادم هلم الى المسدان ان كنت صادقاً ليعرف من عبد القفا واللهازم

وقد نال منى الغضب مبلغا عظيماً حين نبزنا الكاتب باننا اهل سوس .

انما يكون كاتبنا في البلاغة زئيما (ه) فاردت أن أكيل له بكيله ، فاصليه 
بناد جمره ، وإن القيه في وسط ويله ليلوق وبال امره ، حتى يقر بان 
في بنى عمه رماط (٢) وزبونا (٧) ان اقتضاه المقام وجماط ، فقد قبل في 
سالف الزمان عن احد (٨) الابراد ، من استغضب ولم يغضب فهو حماد ، 
وقد جعل الله لنا ،ايتنا بها نوجر (٩) ان رددنا عليكم ، ( فمن اعتدى

- ١) خصف الورق على بدنه : الزقه بــه
- ٢) منا كلمة غير ظاهرة فاستبدلناها بكلمة الدفاع
- ٣) كأن يريد أسم الكاتب الحاص . والا فقد ذكر أنها وقعت بأسماء
- غ) في بالى أنه المسناوى وانه كتب ذلك بعد أن كتب له بعضهم
   ازاء كرسمه :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا اذا الله عبد القفا واللهازم

- ٥) الزليم : الملزق في القوم وليس منهم
  - ٦) قسال :

الحماعية .

جاء شقیق عارضا رمحه ان بنی عمك فیهم رماح

٧) الزبس : الدفسع • ومنه الناقة الزبون • وقوله في ذلك الزبسون
 كجلوس يقصد به الصدر •

- ٨) الشافعسي
- ٩) اما الاحمة الدفاع فنعم وهو مقصود الآية واما الاحر فــــلا

عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ) فلذلك جعلت عرضى دون عرض اهل صقعى • ونفعهم جميعا أردت لامجرد نفعي •

لم أكسن من 'جناتهم علم الله له وانى بحرها اليوم صال (١) وان اردت ان أكون مقسطا (٣) وان لانزال يدى في مجال بالحق مرتبطا(٣) فلاتمش مع كلام هذا المتفاصح قدما بقدم • حتى أغادوه أن شناء الله بالبراهين كلحم على وضم (٤)

يقول:

( فقها، سوس الاعلام • الذين هم في فقهم بحود وفي وقادهم أعلام )

لقد صدقت واند وجاء الحق الساطع على قلمك ، ونطقت بما هو الواقع، وإنت لاتشعر قبل أن تجول في هولاء السادة بجلمك(ه) هرواند فقها، أعلام يهندى المسلمون بهديهم ، ويقفون عند المرهم ونهيهم ، وكيف لايقف مسلم عند رأى فقيه علم بحر في فقهه ، جبل في وقاره ، ثم اني اسال ذلكالكاتب الا يزال فيما ياتي على رايه هذا في هؤلاء الفقهاء ؟ أم هنا علماء ، وهناك الا يزال فيما ياتي على رايه هذا في هؤلاء الفقهاء ؟ أم هنا علماء ، وهناك بغيره ، فهم جميعا كل واحد باسمه ورسعه من يستعقسون ذلك السلام والتحية ، التي قلت انها تفادى وتراوح بنفحات مسكية ،

الى أن يقول:

( ما كتب بليغ فأجاد ، وأبان فأفصح عن المراد )

ان فى هذا تعريضا ، قرضت فيه اعراض بلغا، سوس تقريضا (٧) وابد المؤدد للصواب ، فستقرا ما ستعرف به انك باقل بلدك ، وحيثتقة (٩) عددك ، ومن تحرش بافاعى البلاقيم (١٠)

١) من قصيدة للحارث بن 'عباد في حرب البسوس .

۲) عادلا

٣) هكذا ذكر مرتبطا فيا ويجه او رد عليه فاسي في تذكير اليد .

٤) الوضم : خشبية الجزار التي يقطع عليها اللحم .

٥) الجلم محركا : الميقص

آ) خبر ان من لفظة مو الذي
 ۷) قطعتها تقطيعا

٨) يعنى أن مقدارنا في البلاغة مايتجل لك في الجواب

٩) يضرب به المثل في الحمق

١٠) جمع بلقع : القفر . مد مد مد والتداء مدارة الما وج

- فلا يلومن الا نفسه ان ساورته ضئيلة رقشاء في انيابها السم ناقيع (١)
  - فعن وشیك تراها فی دیارهم الله اكبر یا ثارات عثمانا (٣) الی آن یقول :

( فاننا نحمد الله اليكم يا اخواننا العلماء ، وتشكره خضراتكم يا صفوة الفقيا ، ان ذلك حقيقة اقررت بها ايضا \_ والحق ما شهدت به الإعداء \_ فتحن اخوان كلنا ، فلماذا ابها الكاتب سلمحك الله \_ حملت علينا حملة الاعداء ، وشئنت علينا الغارات بكل فرس عداد (٣) حتى اضطرتنا النجمالا نحن إنضا عدوا نقيا ، وتقينا ، مع أن كل ذلك لم يكن بعد أن رفع لنا دين الاسلام اخا، يقينا ، وكذلك حيث وصفت فقها، سوس بالصفوة ، فقد مسادفت عين الحق لو لم تات منك بعد ذلك اعظم نبوة ، واقصح كبوة ،

### الى أن يقول:

( ثم اثنا نعلمكم بأن تلك الردود التي دددتموها على كل علماء هذه اخضرة الادرسية - ذات فطاحل العلماء المسعودة الافهام اولى المدارك المسئية (٤) قد تصفح الجميع ماكتيتم به البنا حين تنتقدون ما كنا استظهرناه في القضية التي كانت قبل ذلك إن فاس مرفوعة - وانالها كل واحد من التحقيقات تمارا جنية غير مقطوعة ولا ممنوعة )

أقول وبالله التوفيق • الآن يعصحص (٥) اخق • ويظهر الصدق • اما تسميتك ذلك ردا على أهل فاس • فكلام قصد به الباس • فما كتب مسئ كتب ذلك الا ردا على ما يتازعه من ابناء صقعه • ممن يجاوره في ربعه • ام رفعه المردود عليه الى من ناصروه من فاس • علهم يعلونه بعد اللهال (١)

- الفشيلة البرقيقة ، الوقشاء عليها نقط ، ونقع السم اذا أبطأ ، وهذا حل قول الشاعر الذبياني ::
  - فبت كأنبي ساورتني ضئيلة من البرقش في انيابها السم اللع
- ٢) أنا أحفظ البيت هكذا (لتسمعن وشيكا في ديارهم) الع والوشيال
   القديب وعثمان هو ابن عفان والبيت لحسان . وكان بشابع هامان
- ٣) شمن عليهم الغارة : فعرق الحيل فيها · فطلعت من جهات والعلماء التي تعدو كثيرا ·
- عنا بعض مخالفة فى الالفاط لما فى الاصل المنقدم أولا والامر سهل
   صحص الحق: ظهير .
- النهل محركا : الشراب الاول · والعلل الثاني · وعله سقاه عللا ·

بنصرته بالاجلاب بالدروع والسيوف والافراس - هده هي اخقيقة . فافهمها يا صاحب البلاغة الدقيقة • والعبارة الرشيقة • والفصاحة العريقة (١) ولو أعدت نظرك يا عبد القيس (٢) الى ما كتب في ذلك القرطاس • لما وقع لك الالتباس • فلم يجر فيه ذكر قط لاهل فاس • أم هي فريتك تبنى عليها ما تشاء ، من الكلام الهراء (٣) واما تسميتك لعلما، فاس بالفطاحل • فان القوم (٤) رضى الله عنهم جديرون بمدح كل قائل • فافهامهم مشحوذة شحدًا • ومداركهم كالمرهفة (٥) ردا وأخدًا • ولكن ذلك في علماً، فاس حقا • لا امثالك يا من ياتي اذا جاء الظلام واختلط بقعب مكسر وقد نقط في قعره (٦) مذقا ٠ فان لكل مطحون نخالة ٠ وانتوامثالك نخالة من بفاس من السلالة(٧) وأما قوله انكل علماء فاس قالوا بتحقيقاتهم وتدقيقاتهم في هذه القضية ما كان كثمار جنية غير مقطوعة ولا ممنوعة • فافك وتزويق وتلفيق • اتيت بها لعلها تنفعك في قولتك المصدوعة (٨) فهذا ما كتبه من كتبه من أهل فاس • وهم سنة لاغر • فاين موضع الكلية التي سقتها أيها البليغ الذي له ببلاغته كل فغر • وهـل الستـة موضـع كليتك ١٠ م انها سيق لك ذلك لتفتضع في بليتك ٠ ثم أن هؤلاء الستـة كلهم من بني ثمالة (٩) لم تتجاوز شهرة كل واحد منهم أنفه وقذاله • فاين عشرات من الايمة الاعلام • الذين تفتخر بهم فاس اليوم على مدن الاسلام • فهل قبضناك باليد ياسارق الضيف برده (١٠)؟ ويا منمسح بالرقاعة(١١)

١) يهزا به ٠ ٢) فيه تلميح ٠ الى قول الشاعر :

أعد نظرا ياعبد قيس لعلما يضى لك النار الحمار المقيدا ومعلوم ما يقصد بالبيت من كون الهجو يتهم به فى الحمر

٣) الكلام الهراء بالضم : الساقط • قال المتنسى :

وهاجى نفسه من لم يفرق كالامي من كلامهم الهشراء ؟ ٤) العرجل محافظ دائما على خط العرجمة

٥) السيوف المسنونة

آلقعب الاناء • والمذق اللبن الذي كثير فيه الماء • ونقط فيه : جعل
 فيه نقطة • وذلك غاية البخل واصل ذلك قوله :

حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بعنق هل رايت الذيب قط ٧) سلالة القوم نسلهم (١) المصدوعة : الكسورة (٩) يعنى خبواهم ١٠) يلمتم الى قول الشاعم :

أبوك حباب سارق الضيف برده وجدك يا حجاج فارس شممرا ١٨) البرقاعة : الحيق ·

والوقاحة خرطومه (١) وخده ٠

كذبت وبيت الله والطرف شاهد بان أخا هدا الجبين كدوب

ثم اننا نقف معك امام عبارتك يا اخا قس في بلاغته ، وصنو ابن بحر (٢) في مصاحته ، فقول لك اين الرابط في جملة خير ( ان تلك الردود التي ورتموها على كل على المحدد ورتموها على كل على المعلق البلغ العظيم وانت سكران بلاغتك بين ثنايا اهدامك ، فلملك اليوم ان فتنست تعدها كالقنفذ القام في ادران اتجمالك ، فسيحان من جملك عظيما بليفا على حين أن عربيتك صادت عظما دميما (٣) ولكن اللص لابد أن يترك شيئا من الشيايد ويعلن اذا جاء الحق وذعق الباطل أن فلانا هو الذي مد هنا يديه

كل من يدعى بما ليس فيه فضعته شواهد الامتحان الى أن يقول:

( وقد كان الادب يا اخواننا ان تقوا مع ذلك الجواب القاطع - وقد حوى من النصوص ما هي صوادم قواطع - تعلوها أنواد يعز مثلها اليوم سواطع )

أقول: لا أعرف قط من «أداب المناظرة بين العلماء في مسالة • أن لايرة احد المناظرين على صاحبه أدبا معه واحتراما وتجلة • فهسل عرفت قط يا هذا كيف تنقج المسائل • بالمرافق بين هل أن سال سماه الجواب القاطع • عليه أنواد سواطع • ما هو والحق يقال • الا تعملات مبنية على افتراض محال • وها هو ما كتبه من كتب من قاس • قد قر أم أل . الناس • فاين التصوص فيه ؟ وقد بينا أن المسائة لإنص فيها أساء • وها معالى المنافق الأنس فيها أساء • وها أن منا الإقال الالسائلة الإقال عن عبد على المنافق في المنافق في المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق الإلسان المنافق المنافق

١) الحرطوم : الانف

٢) الجاحظ

٣) نعوذ بالله من مثل هذا اللسان البدوى الفليظ • فاين هذا مما تقام من لباقة الفاسى الذى يحز الحلقوم • وهو يناغى ويلاطف

٤) مظلم • والافاك الكذاب

٥) الحسف : الذل

٦) أجترح الذنب: ارتكيه

( وقد تعجب الكل حين رد الجواب مع ما كتبه جمهوركم من تخطئة ما استظهره الفاسيون • وانه والله لعجب عجاب منكم أيها السوسيون • فماذا تفيد الضحاضح مع مزبدات الامواج ؟ وهل يكون مثل الزبدة النقية من الحليب الصافى طحلب مستنقع ماؤه امشاج • وهل يفتى ومالك بالمدينة • وهل يرضى ذلك من يريد أن 'يمحض دينه • ومتى يدرك البادون الخضرين • ومتى سابق السوسيون الفاسيين • (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا أن كنتم مومنين ) أقول في هذه الجمل • استحالت الناقة الى الجمل • واستنسر البغاث، وفاوح الورد الكراث(١) تقول بانخالة فاس، ويا ظير النسناس(٢) قد تعجب الكل من رد الجواب • فما مدلول الكل هذا يا من بلاغته على أجنحة اللباب وهل هو أنت وستتك أن صح أنهم وافقوك على عوادك • مع أننا نجزم بأن أهل فاس الطيبين لايوافقك منهم حتى زبال دارك • فلم يبق الاانت وحدك يابيضة (٣) البلد لؤما ، ومن جر لنفسه وحدها نحسا وشؤما وتقول أن الجواب كتبه جمهورتا • فهل طويت اليك حتى اطلعت دورنا • فان ذلك لم يكتبه الا فقيه وحده • وجعله لن ينظره في القضية رده • ثم نفخ فيك شيطانك والعياذ بالله حتى حاولت التفرقة بين المومنين • بجعلك ا الهم عضين (٤) ، تفرقهم تابعين ومتبوعين (٥) كانك لاتعلم أن المومنين تتكافأ دماؤهم • ويسعى بدمتهم أدناهم (٦) وأن المومنين كالجسد الواحد(٧) متحدوالقاصد • وان الناس سواسية • كلهم من ادم وادم من تراب • ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى (٨) (ان أكرمكم عند الله اتقاكم) هبذا

١) الكثراث : نوع من البقول • ويظهر مما وصفه به هذا الكاتب أنه قبيح النكهة •

٣) يقال هو اذل من بيضة البلد أي بيضة النعامة التي تشركها ١٠ (٣

٤) عضين جمع عضة أفي عضو مديا بالسلال المحياك له الملك الما الما

ه) يعنى تجعل كل المفاربة تابعين لاهل فاس في حق وفي باطل .
 ٢) ذلك لفظ حديث

٧) لفظ حديث ءاخبر مشهور ٠

٨) من لفظ حديث «اخر في حجة الوداع • ١٠٥٠ من لفظ حديث اخر

يا هذا رددنا كلنا نحن السوسين عليكم كلكم أنتم الفاسيين - وقد أجمع البادون كلهم أجعون أكتعون أبتعون أبصعون فردوا فيمسألة فقهية بالادلة الشرعية على كل الحضريين وهم كلهم في حظائر حواضرهم يسمعون • فهل جيئنا يامغفل ببدع في الدين • أو سلكنا فيه غير مسلك المهتدين (١) فما أعرض قفاك (٣) يامن يورط نفسه وهو لايدرى • وما أقصر نظرك يا من يجمع بديه ورجله بجامعة (٣) ذاهلا ثم انبعث ليحرى • الآن تدرك أن استك أخطأت الخفرة (٤) وان يدك الفدعاء (٥) قد تماسرت عن المحز (٦) بالشغمة ٠ فما هذه الضحاضح • وما هذه الامواج • وما هذه الزبدة ؟ وما هذا الطحلب بمستنقع ماؤه أمشاج ، اتعرف يا هذا الى ماذا ترمى عباراتك الحمقاء ؟ أم جرحك حبار أيتها العجماء البلهاء (٧) فمتى قصر الحق على أناس بالخصوص؟ وهل تقدر أن تاتي على ذلك بمنصوص ؟ فليس أحد أكبر من أن يرد عليه . ولا أحد باصغر من ان يرد ما يراه باطلا على من يراه بن شفتيه (٨) اخرج من فاس يا غبى وانظر علما، البادية • لتشاهد علوما عظيمة جارية • من علماء كلهم للاسلام سارية • فان كان الناس في المغرب يعرفون لفاس حقها في السبق • فلا يدل ذلك على أن يكون مقصورا عليها الحق • وقولك متى يدرك البدويون الخضرين؟ ومتى سابق السوسيون الفاسين . كلمة شيطانية القاها اليك شيطانك حن التقم قلبك • ليلقى بك في هاويـة تجر فيهـا

١) هل تحسن أيها القارئ شهامة هذا الكرسيفى الابى مع اتيانه بهذه الحجة المفرغة كما ترى في الديمقراطية الإسلامية في أعلى مجاليها
 و دمثل هذا الكلام تعرف الرحال

٢) فلان عريض القفا: اذا كان بليدا •

٣) الجامعة : الغل

٤) مثل يضرب في الخطأ

٥) الفدع : اعوجاج الرسيغ حتى تنقلب الكف

آ) المحزر محل الجزر أى القطع • ولاشك أن اليد الفدعاء المتياسرة تخطئي المحز ولابد

۷) في الحديث جرح المجماء جبار أي هدر ۷ يواخد به ۰ وهـذه
 الاستغهامات التوالية تجلي مقدار بيان هذا الگرسيفي العجيب الفد
 الذي كاد يكون موءودا عن الادباء أو لا رسالته هذه

٨) أصل هذا الكلام لبعض المتقدمين لا أستحضره الآن - وعهدى بشيختا ابن العربي يذكره يوما في الدرس ( وهكذا العبارة في الاصل )

السبك(١) ولولا اننا اخترنا أن نمر مر الكرام، ونعن نقول للجاهل سلام سلام (٣) وأن لانقد موقف الفخر، لانه لايليق للوى المرودة في كل عصر، التجرم على المعرم (٣) يعبرفك أيها المجرم ، واصا عالاوتك للآيسة الكريمة : ( يعظكم الله أن تعودوا لمناه أباء أن كتبم مومين ) فمما يفيض (٤) خام الحليم من يجول جولة الاسد الكليم (٥) افتعن لا ابالك من تنفك عنهم ربقة الإيمان بالمرد على من يخالف الحق ؟ ويدفن الصدق ، فلولا أنسا عرفنا من الفاسيين الطبيعين أنهم يصغفونك باعبد القفا واللهازم، أن سمعوا ولانجر بك ما أنجر لاهل الراعى (١) بقصيدة جرير الى أهلك وقومك ولان ولكن اؤهب يا عتيق قومه ، ورا مخفور لؤهم (٧) فما كل من رضى يستحق ولكن افه من (ض) من الكساب أن عش (٨) من (أ يعض الكلب أن عض (٨))

الى أن يقول:

( هذا مع عبارة مازجتها اللكنة ، كبقعاء علتها دكنة ، فقد كان يجب أن

 ا) القصب بالضم: المعى • وفي الحديث ان فلانا من الجاهلين يجرقصبه في النار •

 ٢) تلميح الى الآية واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سيلاما • ثم ليت شعرى ماذا يقول بعد ما قال ذلك •

٣) سيل العرم ٠ العرم سند يعتبرض به الوادى ٠ وقد لوح الى السيل
 الواقع فى اليمن قديما

٤) غاض الماء : نضب وجف . ويتعدى أيضا بنفسه

٥) كنت أحسب أن مثل هذه العبارة عصرية اذا بها عدملية كما ترى

 ٢) الراعى من الشعراء الاموين ٠ كان أعان الفرزدق على جرير ٠ فهجاه جرير بقصيدته التي أولها :

اقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى ان أصبت لقد أصابا

فغض الطرف انك من تمير فلا كعبا بلغت ولا كلابًا فجر على قومه بهذا الهجو ويلا عظيمًا •

 ۷) هم بشار بهجو انسان فقال له من اثت؟ فقال: من باهلة واخوالی سلول. واصهاری عکل . واسمی کلب . فضحك بشار . فقال اذهب فانت عتبق اؤمك . ولدل صاحبنا ينظر الى هذه القصة .

۸) رضه : کسره • والقصود ما کل من دادی یستحق أن يقابل و بهتم به
 ۹) ضطر ست واوله : ( أعرض عن النفل اذا ما هجا )

) شبطر بيت وأوله: ( أعرض عن الندل أدا م

تراعوا أولا اللسان العربي المبين • ثم تحناطون في فناويكم حتى لا تتلوى للوي المختبط الذي لايستبين • والرسائل وجوه المرسلين • كان ثم يطرق اسماع سكان تلك الجهة ( اذا ابردتم الى بريدا فابردوه حسن الوجه حسن الاسم ) من كلام سيد العالمين • فالبلاغة للمراسل كالرمج للمطاعن • وقديما قبل قبل الرماء تمالا الكتائن • عاش من عرف قدده ( ۱) ولسم يجاوز طهوره •

( ومن جهلت نفسه قدره دأى غيره منه ما لايرى )

اقول هذا هو بيت القصيد ، من هذا الكلب بالوصيد (۲) فقد يكون في كلام الفقية ، مالايروق البلقد ، ولكن ايجعل ذلك سببا لهذا التشميع ، والقاء هذا الكلام اللاذع (۲) الفقيع ء فلو كنا تكتب بالتسليمية لوبق قوله وورطس (٤) نبله ، ولكننا تكتب بالعربية التي يكتب بها اهل فاس ، كما هو شان كل الناس - فقفها الوبقاء مع عباراتهم واحدة ، مائلة أل مايريده الكتب لا الى البلاغة فاصدة ، وأما أدباءنا في مقام الإنشاء فانهم يكتبون كما يكتب الفاسيون نثرا بالسجع موشني (٥) ومن شبك في ذلك فليطلبع ، فللهج منصدع (٢) وبهذا البين الواضح ، يعرف كيف يصبن (٧) عسدا الناج ، والدي يتبختر في المفاضح ، يعرف كيف يصبن (٧) عسدا الناج ، والدي من عوج ظله (٨)

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم (٩)

١) احسب أنه لفظ حديث

٢) اأوصيد : عتبة الباب في أحد معانيه

٣) لذعته النار : مسته

إن قرطس الرامي اذا أصاب قبرطاساً كانوا يجعلونه على غيرض في الوسط
 وشيت النسوج بالتخفيف والتنقيل : زوقته كان السجع اذ ذا ك فقار البلاغة .

آل قد وفي والله الكاتب القسطاس • ورفع الحق يرفرف على القرطاس •
 ألله دره • فقد حافظ على ما للفاسيين من الحق الذي لا يجهل • ثم كال لصاحبه بالمكيال الاوفى •

۷) مان : کذب ۰

٨) المعنى قديم · وقديما قيل : ( وهل يستقيم الظهل والعود أعهوج )

٩) للمتنبى

ومن كان ضاوى (١) القدر خامله ، تمنى لو كل الناس من باهلة (٢) والاحول لايستقيم بصره • والقصر يمنعه من مطاولة الكرام قصره • ونعوذ بالله من نحس مستمر • ولؤم مختمر • ورجم الظنون • وقلم بهتك الاعراض مسنون (٣) والعجب أنه بعد ما حرب (٤) وهناك السلوب والسلب • طلب منا أن نكون مغفلين أمثاله • وأن نحاكيه في الخرق والجهالة • فقال أحملوا هذا على النصيحة • فلهجة الاعجمي بين العرب اعظم فضيحة • هذا ما يقوله هذا المأفون (٥) ويتملظ (٦) به وقد استولى عليه الجنون. فمثله كمثل من طعن انسانا غيلة طعنة نجلاء تذهب فيها الزيت والفتال (٧) ثم صار يمسح دموعه ودماءه ويقول له احمل هذامني على أنني فصدتك لئلا يتقوى عليك الدم فتذبل • فأى عقل يحمل هذا على هذا المحمل؟ الا اذا حمق وجهل (٨) اتقبل أيها الفاسي وتدبر • وتخرب وتدمر • وتفتش عن السيئات • وتتعامى عن الحسنات • ثم لاتجد الا أن تخلق من عندك • فتخرج الى الناس ما لفقته بيدك ؟ وجعلتنا مثلا. والبست كل أعمالنا زللا. لم لريد أن نلقى لك السلاح • وأن نلوى أرؤسنا تحت الجناح (٩) فهيهات همهات الخلاص · ولات حين مناص (١٠) اتطعن ناقة صالح · وتستدعى

١) ضوى شبح قلان : اذا رق

٧) القبيلة التي يضرب بها المثل في اللؤم قال :

عوى الكلب من لؤم ذاك النسب ولو قيل للكلب يا باهم a tel and the little than and ٣) سن السنف: أمضاه

٤) حرآب : سلب

٥) المافون: الضعيف الرأى والعقل

٦) التملظ : تتبع الشيء في الفم باللسان · يعنى أنه يتتبع العورات والسيئات .

٧) الطعنة النجلاء : الواسعة • والجملة مأخوذة من قول الشاعر : أتنتهـون ولم ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتال

٨) أيلمس أيضًا القارى، مقدار براعة الرجل في الجام صاحبه ؟ وكيف يعرف ما يختاره لكل مقام ؟ وان كنا ندرك أن مستمده المما هو من شواهد النحو • ومما يروج بين يديه من مثل المقامات الحريرية •

٩) اصل هذا الجملة من قول السهر وردى من حائيته المشهورة فسى ابن

وعلمت أنك لاتنال بحيلة فلويت رأسي تحت طي جناحي ١٠) المناص: المهرب بلعلتك الغرسان من المسالح (١) ثم تريد النجاة بعدر واه • وانت تتخفى بين العضاة (٢)

دعاني اخى والرمسح بينى وبينه فهلا دعاني قبل ان نتشاجرا (٣) ولكن ثنانا عن همنا النا نرتفع عن جندلة قامي، تعض البقة استه وهو الأمر) وتتعالى استنتا أن نختضب بدم الكلب الإجرب الاعمى الذى لايقاوم هممت ولم أفعل وكدت وليتنى تركت عل عثمان تبكى حلائله

الى أن يقول:

( فهذا جوابكم عن انتقادكم لعله ينبهكم من رفادكم ، فقد طالت السماء مطاولها ، واد عادت الفقرب عدنا لها ، وقد كان الاولى أن لا تروا سوادا في بياض ، ولكن رأت الجماعة أن يكون الجواب هكذا عمن تراض ، ومسع الحامل ما كتبتموه مردودا ، وما عندنا في السالة اولا لانزال عليه ولايرى منا عنه صدودا ، على أننا نطلب منكم بااخواننا أن لاتواخذوا ، وان لاتتكلوا على ما تقضيه البلاغة في القام فتسايلاوا ، فتربصوا حتى تنهموا مقاصد المبدرات لئلا تنزل بكم في مسالك البلغا، قدم ، فتحسيوا هذا من المبارات ، سددكم الله وفهمكم القاصد ، وهداكم حتى تكونوا لعلوم البلاغة بالمراصد، والسادكم ودحمة الله والسادة مليكم ودحمة الله .

أقول قوله : فهذا جوابكم عن انتقادكم • لعله ينبهكم من رفادكم • لقد أن في تقدم أن الانتقاد لم يوجه الى أهل فاس • ولو كان وجه اليهم لما كان في ذلك بأس • فما هم الا كاننس • يصيبون ويخفئون ككل الاكياس • وكل كلم فيه هو في ذلك القبر الشريف ملحود (ه) ولا وله قد خلك القبر الشريف ملحود (ه) ولوله فقد طالت السماء مطاولها • لا والله • فكل ما يدرس في فاس من العلوم العربية • من المنطوق والمفهوم • فقد أخذه أحسن أخذ من فراواهناك من السوسين • فكانوا على درسه كما هو خير مكين • فالكتب هي الكتب

١) المسالح : المحلات التي يربط فيها ذو السلاح في التخوم ٠

٢) العضاه : من أشجار البادية
 ٣) لحمد بن طلحة لكن الذي أعرف عليه البيت :

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلاحاميم قبل التقدم

٤) قال كثير يهجو بعضهم :

قصير القميص فاحش عنسه بيته . يعض القدراد' باستيه وهو قائم ه) من كسلام الامام مالك

لم تنفي و والدراسة هي الدراسة لم تغير (١) والغهم فضل الله يوتيه من يضاء وقد ياتي علامة فاسي يحماة وقليل ما • ١١ ادل الدل والرشاء (٢) والمصمة ما مدت رواقها على بلد قط • فتكون فاس هي الثانية • وان سلمنا كما قردناه مرارا ان لاطلها في معمومهم قدما في الشغوف عالية • فاذن على ماذا يحوم هذا الباحث عن حتفه بظلفه (٢) والذي ركبت حدقتاه منخلفه؟ وما الذي يقصد بقوله ان عادت العقرب عدنا لها ؟ افريد ان يسد بساب المناظرة مع الفاسين ؟ وان كانوا كلهم لذلك الكلام المتجافى عن الحقى من المقرب السوسية قد لدغت فغادرتك في اوجاعك المتكرين (٤) فها هي العقرب السوسية قد لدغت فغادرتك في اوجاعك

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

وقوله : وقد كان الاولى أن لاتروا سوادا في بياض • ولكن رأت الجماعة أن يكون الجواب هكذا عن تراض • يا ليتكم أوتكيتم ذلك الاولى فاسترحتم وارحتم • وأما هذه الجماعة التي شدت طباعها عسن طباع الفاسيين كلهم الطبين الاطهار • الذين هم على كل حسن مجمون • فانها كتسعة رهط

١) كالت الدراسة في العلوم المتداولة من القرن العاشر الى ١٣٣٠ عد مساوية في جيب الحواضر والبوادي . يشهادة التاريخ ، فلن كان لكان لحال الدو اشر سابقة في كل وقت بحسب بينتها ، فان في تافيلاك ودرعة وجبال لحو اشر بوسوس وتازودات بالخصوص لافدادا بينهون أحيانا فأحيانا ، وغالبهم يستنم في فلمه ينده بمثل ما يتنفس به عمل الدول المعارف و لا يوتاب في هذا الا الجامل بالتاريخ ، عمل ال الماس على غيرما أثناء كل ذلك ما لايجهل أيضا ، بسبب الاعتماد أقدامه بالعلوم كلها كما هو الحال اليوم ، وما أشبه الليلة بالبارحة ، كتب هذا المناس المختارة في هذا المنفى .

٣) الرشاء : الحبل • وأصل ذلك من أبيات تنسب لأبي الاسود وهي :

وليس البرزق عن طلب حثيث ولكن التي دلوك في الدلاء / تجيء بسل ها طورا وطورا تجيء بحماة وقليسل مساء

٣) الظلف للمعز ومثله بمنزلة الحافير للفيرس ومثله . وأصل ذلك مثل .

إلى يعرف هذا المناظر كيف يحافظ على عواطف الفاسيين • ولكن ذلك
 منه عن ايقان لا عن نفاق • لأن مثله فيما يظهر لنا ممن يهاجم الليوث في
 أخياسها •

يفسدون فى الارض ولا يصلحون - وقد قدمنا أن هذه الجماعة النمالية (١) وان كان افرادها ستة- فالغالب أنها مجموعة فى نذل واحد - وليس على الله ان يجمع الستة فى واحد (٢)

( فمن انتم انسا جهلنا من انتم وربحكم مسن اى ربح الاعاصر ) وقوله : ومع الحامل ما كتبتموه مردودا وما عندنا فى المسالة أولا لانزال عليه ولا يرى منا عنه صدودا • اما رد ما رد فتلك بضاعتنا ردت الينا • وتقول ما قال صاعد (٣) حن سقط كتاب الفصوص فى النهر :

عساد الى معدنه انما يوجد في قعر البحار الفصوص(٤)

واما بقاء من بقى على قوله فى المسألة فلا حرج • فقد قدمنا أن المسألة غيرمتصوصة بعينها فى أى كتاب • وقد تجاذيتها أقيسة فاش أعام بالصوب وفي مثل ذلك لاحرج أن يبقى الانسان مع ما ظهر له • فيلا تناله بدلك مدلة • وما حول هذا ندنين (ه) وأنها مقصودنا مقارعة هذا الكاتب الظامز المنتسن • وقوله : على أننا نقلب منكم يااخواننا أن لاتواخلوا • وأن لاتتكلوا المنتشبة بالبلاقة فى المقام فنابلوا • فتريصوا حتى تتفهموا مقاصد العباراة • فلا تنزل بكم فى مسالك البلغاء في مقتصيما هدا من المباراة • هذا من المباراة • هذا من المباراة • فلا في مناله البلغة • واللهز • واللهز • واللهز • واللهز • واللهز • فلالة على أن القلم أن المراب الفهرة • في المباركة • فلا في مسالك البلغاء • وانتا المهتوكة • وسجوفنا المهتوكة • وسجوفنا المهتوكة • وسجوفنا المهتوكة • في النا فللم أنت بنا فى مسالك البلغاء • وانتا غلطنا ملائد في مسالك البلغاء • وانتا غلطنا موت الخمام الرخيم رغماء ؟ فهل أنت يا هذا مهسوس (٨) أم

١) منسوبة الى ثمالة وقد تقدم المقصود بذلك

۲) أصله من بيت لأبي نواس :

ليس على اللسه بمستنكر ان يجمع العاليم في واحد ٣) صاعد اللغوي الاندلسي • توفي في أوائل القرن الخامس • وكتابــــــ الله و الله الله و ال

هذا موجود اليوم في مكتبة القروبين ٤) لذلك قصة • وذلك النهر نهر قرطبة

٥) الدندنة : الصوت الحفي ، ويقصد بها مطلق كل صوت .

٦) َلَحُونَتِ الْعُودِ : قَشْرَتُهُ • والْمُقْصُودِ نَهْكُ الْأَعْرَاضِ

۷) الامتعاض : الغضب
 ۸) المسوس من مسته جنة

عقلك مفهوس • أم تحسينا بلها ؟ تنال منا بحيلك ما تشبهى ثم تنقلب ال حرمك • تتبك (١) فى نعمك • من غير أن تجازى الجزاء الاوفى فتصفع بالقلم اللها • لانك الذى الجرم • والبادى اظلم (٢) وأما نعن فلم نهش اليك شبير احتى هشيت الينا بميل (ولن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم مسن سبيل ) حفرت حفرة فوقعت فيها • تكبكب (٣) على انفك فى نواحيها • واخق يدفعك • واللؤم يصفعك •

كذاك الذي يبغى على الناس ظالما تصبه على رغم عواقب ما صنع(٤)

وقوله : سددكم الله وفهمكم المقاصد • قد استجاب الله الدعاء ففهمنا ما تقصدونه • من تحت اثلتنا (ه) واعشاء (٦) مقلتنا • فلذلك قمنا بما علينا• لئلا تكون بيضة البلد ذلا وجينا •

ومن سامه خسف یعاین مسه وما رده عنه فلیس بانسان

وقوله : وهداكم حتى تكونوا لعلوم البلاغة بالمراصد ــ هذا دعا، فيسه تعريض بان بلادنا من البلاغة صغر ، ومن دواسة علومها قفر ، وفي هذه مقدر الكانب فهله بلادنا (٧) وما نقراه فيها من جميع العلوم اللسانيسة على اختلاف مناحيها ، ولكنه راى في الجواب جوابا بالبلاغة اورق ، وقرآ ذلك وهو يولول مع الإقاء منا اليوم في قذال اللمستق (٨) ويكفى البرهان عن البلاغة من بلادنا ما راه ، وما عركت به اذناه ،

١) التبنك : التقلب في النعيم والتمكن فيها

٢) مثل قديم الله الله الله على الدين الله الله على الله الله على الله

٤) وقبلـــه :
 ولا تحفين بيرا تبريد أخا بها فانها فيها أنت من دونه تقم ...

٥) الاثلة : الشجرة ونحتها : قشرها • والقصود هتكنا

 ٦) عشيت العين : اذا كانت قليلة البصر ليلا · ومقصوده التبليد حتى برسل النهر قوارضه ثم لانتماماون منها ·

ي المركب التفسير يدرس في المدارس السوسية من غير نكير و والتسهيل وديوان المتنبى وقلائد المقيان بشرحه يدرس في المدرسة الادوزية وغيرها وقلك وكثير من المداللة وقد وغيرها وقلك وكثير من المداللة وقد وقلاء المداللة وقد المداللة وقد

انقطع في الحواضر منذ زمن حتى انبعث أخيرا

٨) من ست المتنبي المسهور:

وكنت اذا كاتبت قبل هذه كتبت اليه في قذال العمستق

خد ما رايت ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس مايغنيك عن زحل وهذا ،اخر مانكتبه فيجواب هذا المهارش، وعلى قومها جنت براقش(١) وكانني به يكثر السعال • حين تتوالى عليه بالصفع النعال •

نعنے زید وسعل کا رای وقع الاسل (۲) ونستغفر الله ونتمنى أن لو تأخرنا عن زبر تلك الاقلام • ولكن ابت أفعال اللئام • ولو ترك القطا ليلا لنام (٣)

ثم انشى أكرر السلام الطيب النفح على كل السادة الفاسيين • المخصيين في أخلاقهم وعلومهم المرعين • فقد سللت من بينهم بقلمي هذا الهجين(1) سل الشعرة من العجين (٥) ونعوذ بالله من شرة (٦) اللسن • واستطالة الرسن . ولم نكن وقد جعلنا الله من الموفقين المستبصرين ، ممن يدخلون في هذه الآية ( يا أيها الذين ،امنواان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ) والحمد لله الذي وفقنا حتى لم نسترسل في الكلام الخطار • فنقع في غمز سادة ذوى أخطار • وصل الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما •

الحامس والثلاثون و المائة : محمد بن أحمد بن عبد الله . وَلد من قبلها فقيه يشبه والده في ميدان الافتاء وفي خوض النوازل • وقد طال عمره بعد والده بنحو ٨٠ سنة فقد قدر وقت وفاته بنعو ١٢٦٠ هـ • وكان يعلس في بستان له في معل يسمى (تازمورت) في (استاور) يقرأ فيه ( دلائل الخيرات ) فمتى مر به أحد العوام ليستفتيه في شيء يأمره أن يعمل عملا ها في البستان كالسقى ومثله •

١) براقش : كلبة نبحت فكان تباحها سبب اهتداء العدو لاملها فاستباحهم فضرب ذلك مثلا .

٢) بيت قديم . ولم استحضر الآن لمن هو ؟ ولا من هو زيد .

٣) مثل . وأصله شطر بيت . أوله : الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا ٤) الهجن : اللثيم

٥) أصل هذه العبارة لحسان حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيب أبا سفيان بن الحرث ، ثم قال له وكيف تفعل بي ، قال لأسلنك من بينهم سل الشعرة من العجين .

٦) شرة اللسن : حدة الفصاحة · وهي عبارة في خطبة المقامات ·

عالم جيد تخرج بابى زبد المشتيعى وكان نساخا للبخارى والقسطالانى عليه وغيرهما لان حرفته النساخة ، ويحكى أنه نسخة فى سنة واحدة نسخة من البخارى ونسخة من العملائي لايت وادحو فى (ايسافن) لسجدهم ، ولا تزال هناك أى الآن ، وكان يشارط فى (تازالاخت) وكان الشيخ سيدى الحسن التيمكيدشتى اذا نزل هناك لحرث الهلاكه هناك ، أو خصادها ، يجلس المه فى المسجد عند درسه للبخارى ، قال فيه بعض أهله :

( عند غروب الشمس يوم الجمعة منتمف شعبان ٢٩٤ ٥ه • مات عمنا سيدى عبد الله بن محمد بن أحمد ) وقد عرض المختصر لخليل على أبى زيد الجنستيمي • فاقام له حفلة بذبيحة تكريما له وتنشيطا •

السابع والثلاثون والمائة : محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ، ولد من قبله

اخل القرءان عن الاستاذ خاله سيدي محمد بن أحمد بن الحسين من بني احمد بن بلقاسم بمسجد (أولاد داحو) بـ (هوارة) فأتقن عليه ورشا وحرف الكي • ثم لازم العلامة سيدي سعيدا الشريف الكثيري الى أن تخرج • فصار يشارط ويجتهد في التعليم بالمدارس فمما مر فيه مدرسة (ايغشان) ومدرسة (فوكرض) ومدرسة (ايمكوين) ومسجد (اينشادن) بهشتوكة ومسجد (الكَنْفِيفات) بهوارة • وقد كان هناك سنة ١٣٠٣ هـ • يوم انتهبت هوارة بجيش مولاى الحسن • فقد سجن لذلك مرتبي • فكان أبو العباس الجشمتيمي امام مولاي الحسن يطلقه بجاهمه • وكان من الاغنيا، هناك • ولذلك سجن • لانه يتطلب ما نهب منه • وكان يعلم القراءات والعلوم بعد متناه • لم يسامه طوال عمره • ثم ال (ايدوسكا) في مدرسة (تاسيلا) ثم الى مدرسة ( ايوزليت ) ازاء ( استفاور ) شم الى مدرسة ( ايرغ ) من من ( ادا كنضيف ) ثم الى مدرسة ( ايزربي ) في ( الغ ) وجده هو جده . مع ملازمته للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الورد العلوم للطلبة كعهد من ابي العباس التيمكيدشتي لهم • خسمائة • عشبية كل خميس• والف صبيحية كل جمعة ٠ وثلاثمائة عشبية كل جمعة ٠ وذلك بالجماعة ٠ ويكتفى الطالب بدلك كورد أسبوعي • ثم يشتغل بالقراءة طوال الاسبوع. ولم يكتب قط رسما • ولا فض نازلة • ولا أفتى فتوى تورعا منه رحمه الله • كان رحمه الله وقورا صموتا لا يتكلم الا بالحكمة • توفى في صغر يوم

الثلاثاء رابع حجة ١٣٤٧ هـ ، وهو من أصحاب سيدى عبد القادر البعاريرى خليفة الشبيخ سيدى مبارك الكلالشي ،

الثامن والثلاثون والمائة : عبد الله بن محمد ، ولده

حفظ القران عند والده والمبادى، • ثم استتم عند الاستاذين احمد البزيدى والخاج مسعود • ويده حسنة فى معلوهاته • الا أنه اعرض عنها بالتجارة • ولا يسزال حيا الآن ١٣٨٠ ه فى البيضاء • وقعد ولد نحدو ١٣٣٩ ه • •

الناسع والثلاثون والمائة : محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن عبد الله المفسق

كان والده متحمد يلقب ( اتناو ) لانه ابكين ، وهو والد هذا الرجل المسالح الكبير بالقام ، لم يعد في معلوماته حفظ القبر،ان ، ثم افني عمره في تعليمه ، وفي كثيرة العبادة ، وفي ارتشاد الناس ، ويصلح الطرق ، وومن أصحاب طريقة الشيخ الالفي ، معمما عليها الى أن توفي ، وكان يشارط في مسجد ( أورووالوس ) إذا، جبل ( الكست ) وله شهرة بكل شراط في مسجد رودوي ( ولادوو ال ولادوو الهنارات ، اخر جمادي الاولاد و لادوو الهنارات ، اخر جمادي الاولاد و اللهنارات ، وهو التلائه ، اخر جمادي الاولاد و اللهنارات المسالم و اللهنارات ، اخر جمادي الاولاد و اللهنارات ، وهو يوم التلائه ، اخر جمادي الاولاد و اللهنارات ، وهو التلائه ، اخر جمادي الاولاد و اللهنارات ، وهو اللهنارات ، وهو يوم التلائه ، اخر جمادي اللهنارات ، وهو اللهنارات ، وهو اللهنارات ، وهو يوم التلائه ، وهو اللهنارات ، وهو يوم التلائه ، وهو اللهنارات ، وهو يوم التلائه ، وهو يوم التلا

الارسون والمائة : محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله المفتى

اخذ عن عمه محمد بن عبد الله القرءان والعلوم في مدرسة (ايوزليت) وقد حرص أبوه على تعليمه · فبقى في كبل نحو سنة هنا لك · وهملوماته حسنة · وهو من أصحاب الحاج الحسن المعقبل ودينه متين · ويذكر بخير · ولد سنة ١٣٠٩ هـ · ولا يزال حيا الآن ١٣٨٠ هـ ·

الواحد والاربعون والمائة : محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله بن بلقاسم بن الحسن ان عبد الله بن محمد ن عبد الرحمي

فقيه جليل له شهرة بالعلم وكل خير • ووجد بخط ولده عبد الله ما نصبه:

( في صبيحة الاثنين ٩ رجب ١٩٨٤ هـ • مات والدنا • وثمرة فؤادنا متحمد بن عبد الله بن بلقاسم وقد سخر الله له بعض حملة القرءان • فقرأوا له كثيرا من اختمات • كما سخر «اخرين فعملوا له الفدية ) انتهى باختصاد • وله من الاولاد عبد الله ومحمد واحمد •

الثاني والاربعون والمائة : عبد الله ، ولده

العلامة الجليل الكبير المقام المحصل المدرس ٠ اخذ عن العلامة الحضيكي واستنم بفاس ٠ فرجع من هناك باجازات متعددة ٠ وهــو من مشيخــة الامام أبى زيد الجشتيمي ٠ وقد ترجمه في كتابه ( الحضيكيون ) بقوله :

( شيخنا سيدنا عبد الله بن متحمد بن عبد الله الكرسيفي اصلا الاستثاوري الايوزليتي وطنا التازالاختى مقاما • كان رحمه الله عالما صالحا كاملا وليا كبرا • صوفيا شهرا فقيها ورعا دينا خرا ناسكا بينا • فاق أهل عصره 'نسكا وزهدا • نقيا رشيدا صبورا • أخذ رحمه الله عن أكاس وأفاضل علماء سوس • أسنهم وأسناهم • وأعلمهم وأعلاهم • شيخه الخضيكي المترجم له • لازمه مدة • وانتفع به وارتفع بسببه • وممن اخد عنهم السيخ الصالح أبو العباس التاكوشتي الظريفي • واخذ ايضا عن عمه الشهير بالفتى الفقيه أبي العباس الاسكتاوري • وأخد أيضا عن أبي فارس الفقيه سيدى عبد العزيز التيزختي • وبعد ما تصدر للتدريس بجامع ( زلاخة ) بدا له فلحق بفاس • فأخذ عن علمائها الاجلة كالفقيه سيدى محمد بنائي محشى الزرقاني • والفقيه سيدى التاودي • والاستاذ أبي حفص سيدي عمر • وسيدي محمد جسوس • والمحدث الكبر سيدي ادريس العراقي • وغرهم • ثم لما قضى وطره من مجالسهم • قفل راجعا الى أبويه • وعاد الى جامع ( تازلاخت ) فتولى به الامامة والخطابة والتدريس نحو ثلاثين سنة فصاعدا • وكانت استقامته رحمه الله من أعظم كراماته • وأكبر مناقبه • يتعجب من نسكه كل من عاينه من أولى الالبال • وقـــد صحبته نحوا من أربع سنين • ولازمته في الخضر وفي السغير • فكان حريصا على عمارة أوقاته كلها • بعبادة الله • بقراءة القرءان في المصحف غالبا • وفي النوافل ليلا ونهادا ٠ كالضحى وبصلاة التسبيح في جل الايام ٠ وكان يسرد الصوم حينا • ويفارقه حينا • وما أظنه يفطر ثلاثة أيام متوالية • وكان يحب الصوم • ويحض عليه أهل الخير ويبين لهم فضله من الاحاديث النبوية • ومن عجيب ما اتاه الله من الهدى والتوفيق أنه لا ينام حتى يتوضأ وضوءا جديدا للنوم • ولو كان في زمن نزول الثلج مع أن بلد .

( زلاخة ) مقره من أشد البلاد بردا . واكثرها ثلجا وبردا . ولذلك كانت له مرا، نبوية وقفت بخط ابن اخيه الفقيه سيدى الحسن بن محمد أنه قيدها الشيخ رحمه الله في كتاب له • وكان يفصل الخصومات خطابا كثيرا • وكتابا قليلا • وما رأيته تولى قسمة تركة أحمد الا مرة واحدة • كلفه بعض أصحابه فاستعان عليها بقاض ءاخر ٠ وجلس معه حتى فرغ منها • وكان رحمه الله على قسدم السلف الصالح • وعلى سنن الاولياء • متقللا من الدنيا • متعففا من زهرتها • قنوعا باليسير من حمالها • متورعاً عن شبهاتها • فضلا عن حرامها • وكان شرطه كل عام خمسة وثلاثين مثقالا • كلما كمل عاما منها اخلد ما لابعد منه له وتعياله بعسن الاقتصاد والسهولة • ثم يؤخر ما بقى له عليهم • حتى اجتمع له عليهم نعو مانتي مثقال • وكان رحمه الله يلهج بالحج لائمه مشغوف بحب الماهم النبوية • اذ هو ممن يحب الله ورسوله فيما بدا لنا منه • وشهدنا لــه بللك • كما ظهرت عليه كثرة محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم • لا يخفى ذلك على من عرفه • ولذلك كان رحمه الله يكثير من قراءة الفنون من أمداح نبوية ايام المولد النبوى • ويبين ويفسر للرجال والنساء من فضل نبينًا صلى الله عليه وسلم ما تبلغه عقولهم ٠ من شرفه وطيب طهارة نسبه ومن معجزاته • وكان رحمه الله دؤوبا مع نسكه على تعليم ما أمكن من فنون علوم الشرع • فقها ونحوا وحديثا وتقسيرا • لكنه يقدم أوراده على تدريس العلم • فقل لاجل ذلك الآخلون عنه • وكان رحمه الله يقول ان المتعلمين اليوم جلهم قد ضاع طلبه • فينبغى للمعلم أن الايعطيهم من أوقاته الا ما فضل عن أوراده و كان رحمه الله أعجوبة الزمان على ملازمة الاوراد والمتنام أنواع القربات من الاذكار ولاسيما في أدبار الصلوات فما رايته قط قام من مصلاه بعد الصبح حتى تطلع الشمس • فيركع الركعتين المساويتين للحج والعمرة • الا يوم حرثه • ولا رأيته قط خرج من السنجد بعد الظهر • حتى يصلى العصر • ولا بعد الغرب حتى يصلى العشاء • الا تادرا • ولا رايته قط أكل مرتين في نهاد • وكنا ناكل عنده ونحن تلاميده من الاطعمة الطببة • وهو معنا يقرأ المصحف ودليل الخيرات • وهما رايسه قط مسل العشماء • بغير وضوء الظهر • وكان مثل الامام ابن دقيق العيد في المبالغة من التحفظ من النجاسة · والامعان في الطهارة · حتى خاف على نفسه الوسوسة • وكان رحمه الله نهانا عن اتباع الشك والوسوسة في مثل ذلك • ولم يزل في جهاده ونسكه حتى في مرض موته • فاذا قيل له فيه • ما تشتهيه يقول رضا الله • وكان يذكر الحج وهو في مرضه حرصا منه

على أجر نيته • وكان رحمه الله حسن الخلق • دائم البشر • مليح التبسم • منبسط الوجه • متحريا للصدق • متحرزا من الغيبة • حسن الغلن باهل الدين . متحمل الاذي من الاخوان والجران . ولما كثرت عياله أختار اخل الزكاة على ما يوخذ عن الفتاوى والاحكام • فكان يحض أصحابه على جمع عشر التمر له من (الهوتان) - ايكنان - اتباعا لما اختاره بعض العلماء من دفع الزكاة لمثله • وكان رحمه الله يكتب عقود البيع والابراءات والانكحة والديون • ونحو ذلك وياخد عنها الاجرة • وربما قال للمعطى ذد لايكفيك هذا ١ اذا علم منه طيب نفسه بزيادة • ودين الله يسر • والحمد لله • وكان موثراً لعلم التصوف - محياً للمطالعة فيه - فقلما تفارقه كتب القوم - وكان ينصحنا ويعظنا بقوله : من ذا الذي يصبر اياما قلائل ليتنعم ابدا في الآخرة وكان معتنيا بما يعنيه • ساكتا عن العوام بما علم أن نهيه لايفيد فيهم • فخالطهم ببدنه • وفارقهم بقلبه • وتركهم على ما هم عليه • انما يعظهم بعد صلاة الجمعة باحاديث نبوية ، وفي رمضان كل يوم ، وكان يختم فيـــه البخاري كل عام . ومعه شرحه للقسطلاني . يراجع فيه ما اشكل . حتى كان البخاري كله على ظاهر قلبه • اذا سالناه عن مشكل علينا • اجابنا بديهة فورا • جزاه الله عنا خبرا • ومن مكاشفاته وصدق فراسته أنه يقول لى : انك لااظنك تدرس وان قرات ما قرات لا اظنك تطيق تعب التعليم • فكان الامر كذلك • فقلما يتأتى لى ذلك • والحمد بنه على كل حال • وكمان مبسوطا له الرزق • فقلما يخلو بيته من اطايب الطعمام القوى الدسيم الخفيف • ومن العيش الرغد • يفتح الله به عليه • ويستعين بذلك على عبادته لأن من أكل الطعام الدسيم الخفيف على المعدة يتيسر له من الصيام والبقاء على الوضوء ما لايتيسر على من أكبل طعاما ليس كلك • وهذا مجرب صحيح . وكم بين من أكل طعام القمح بالسمن أو بالمرق أو بالشحم . وبين من أكل طعام الشعر أو الذرة أو الغول أو العدس فيزمان بقائهم على الطهارة ولهذا قال القطب ابن ناصر رحمه الله ناكل طعام الملوك • ونلبس ثياب الملوك • ونشكر الله • وكان شيخنا صاحب الترجمة رحمه الله على طريقة عباد الله الصاخين • حتى توفاه الله وهو على ذلك في الوباء الواقع عمام ١٢١٤ه مات بعزبته بالتلعة الحمراء حول (ذلاخة) وحمل لبقيع(أكرسيف) فدفن فيه مع أسلافه الصالحين نفعنا الله بهم عامين )

أقول : قد ظفرنا ببعض اجازات الفاسيين له بخطوطهم، مع طلبه للاجازة مفهم ، فقد كتب لمحمد بن قاسم جسوس ما يلي : ﴿ عَلَى شَيِحْنَا فَخُرِ الإِنَامِ • وَمَقِيدُنَا الْعَلَامَةُ الْهَمَامِ • سَيْدُنَا • وَامَامُنَا القدوة • سيدى محمد بن أبى القاسم التسوس • أفضل السلام وأذكاه ورحمة الله تعلى وبركاته • تهب عليكم بأطيب السمات • وبعد فاني أحمد البكم الله الذي لاالمه الا هو على ما جلب ودفع • أوزعنا الله شكرهما شكرا يوجب الازدياد ، الى يوم التنادى والميعاد • ايدكم الله بروح قدسه • ونوه يكم في اللا الاعلى عنده • واذاقكم ما أذاق لاهل وده • وحباكم ما تشاون من الحسر في الدنيا ويوم الماد · وفسح وامد للاسلام في بقائكم · فالــا احبيناكم ورغبنا في الانتماء اليكم • والاتصال بكم • فلتقبلوا ولتقبلوا علينًا • ولقد مد هذا البدوى يده • وبسط كفه • • وصاح بكم فاقبلوه • وتكرموا وتحلموا . وابدلوا واوسعوا . وخلوا بيده . وسكنوا روعت. . وبلوا لوعته • ولاتردوه صفر اليد • واحسنوا احسن الله اليكم • واجيزوني كتاب الامام البخاري والشمائل للترمذي وغ يرذلك • من جميع ما لكم • مما قراتم ومما كان عندكم بالاجازة من اشبياخكم في كل فن . فالله يجازيكم عنا باحسن الجزاء . ويرضى عنكم أتم الرضا . بجاه سيد الاولين والآخرين . سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • واذكروا لى رضى الله عنكم ما تيسر من اسانيدكم العالية • وافيدونا بعظة ووصية وفائدة • وما لم يتيسر عليكم كتبه بيدكم المباركة . فمكنوا لى فهرستكم نكتبه منها . والسلام من تلميدكم المجد قدركم قلبا • القصر في حقكم قالبا • أداه الله عنه أدا. وافيا وافرا • عبد الله بن محمد \_ فتحا \_ السوسي بلغ الله ماموله وغفر له )

## الجـواب:

لجمدك يامن علم من عبده المساوى ففطى وستر • حتى ظن الرائ محسن المواصعر فاتنى وشكر • ونصل على نبيك سيدنا محمد صفوة الشر • ويط الما وضعائه المبلغين لما جا به مما نهى انته وامر • وبعد فانا وان كنا انقص اهل علا المعمر علما • واقصرهم باعا فيه وفهما • فسان المصرورة الوقتية وما يرجى في هذا من حسن النية • وخلوص العلوية • وسعا في ذلك من التعلق بلايال الكرام • والتشبه المطلوب فان كان صوريا فقيط بهؤلاء الاعلام • أوجبت اسعاف العبد بما طلب عنه من هذا الغرض • وان كان لايقوم مقام الموهر العرض • فاقول وعلى الله الاعتماد • ومن فيض كمه الاستمداد • اجزت اخانا في الت الفقيم • النبيه المشادك المزيمة عبد الله بن معجد السوسي كاتب الاستدعاد يمنته • في جميع صابح عبد الله بن معجد السوسي كاتب الاستدعاد يمنته • في جميع صابح الوقول وعني و وعني ومقول • الحيدة و ومتن ووايته • وتصلح لى او تنسب درايته • من متقول ومعقول •

وفروع وأصول • اجازة تامة • مطلقة عامة • بحق اخلى لذلك كله عـــن أعلام الشيوخ • وجهابدة الرسوخ • فمنهم الشيخ العلامة النحرير أبو عبد الله سيدى محمد ابن البحر الزاخر سيدى عبد القادر الفاسي • ومنهم اخر قضاة العدل سيدى العربي بن احمد بردلة • ومنهم الحافظ الكبير سيدى محمد بن احمد القسمطيني الكماد • ومنهم الامام الشهيد سيدي عبد السلام بن حمدون جسوس • ومنهم العلامة سيدى محمد ابن الصغير بن شيخ الشيوخ سيدى محمد بن أحمد ميارة شارح التحفة وغيرها • ومنهم العلامة الشارك المتفنن الفصيح المدرس الخطيب المتقن • سيدى محمد بن أحمد بن السناوي الدلاءي • وهو عمدتنا في العربية والنطيق والعقائد والتفسير والحديث وغير ذلك من العلوم التي يتعاطاها الناس في هذا العصر٠ ومنهم علامة الزمان • وبحر الرقائق والعرفان • سيدى محمد بن عبد الرحمن بن ذكرى • ومنهم العلامة المشارك سيدى محمد بن عبد السلام بنائي ومنهم ابن عمه صاحب الفتاوى العجيبة • والانظار الصيبة • سيدى محمد بن حمدون بناني • ومنهم الفقيه سيدى على الشرادى • والفقيه سيدى معهد الساط • وابن عمه سيدى ادريس • ومنهم الفقيه سيدى الوجيه مسدق الحاج احمد الجرندى • وهؤلاء الشيوخ نفعنا الله تعلى ببركاتهم أشهر من فيرهم ممن اخلت عنه وأما ذكر ماتعدد وتفرع من اسانيدهم فلا يحتمله هذا السطور ، مع شغل البال ، وضيق الحال ، والضعف البدني وكثرة الاشغال ، ومن اعظم الفوائد التي ينبغي لكل مومن العمسل بها وملازمه ذكرها (حسبنا الله ونعم الوكيل • ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ) عشرا بعد صلاة الصبح • وعشرا بعد صلاة المغرب • أو ( حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) كذلك عشرا بعد الصبح وعشرا بعد الغرب • فقد نقل الشيخ زروق عن شيخه سيدى أحمد بن عقبة الحضرمي أنها من الاوراد التي تكفي عن جميع الاوراد • ومن أعظم النصائح تقوى الله عز وجل سرا وجهرا • قال تعالى : ﴿ وَلَقَدُ وَصِينَا السَّذِينَ أُوتُوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله ) ونوصى أخانا كان اللـ لنا ولـ ولجميع المسلمين أن يراعى حق العلم • وأن يصوفه عن كل ما يشيئه • وأن يرفع همته • وأن لا يكون له تعلق الا بالله تعالى • وأن لاينسانا من صالح الدعاء في أوقات الإجابة وأماكنها • فإن الدعاء بظهر الغيب مستجاب والسلام معاد عليكم والرحمة والبركة عن كاتبه عبد اللسه تعالى محمد بن قاسم جسوس كان الله له ولجميع السلمين بمته وكرمه امين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ) •

ثم طلب الاجازة من بشانی بمثل ذلك الطلب نفسه • وثم نقف على اجازة بشانی له •

وأما سجل الرائي النبوية • فهو هذا :

( في الليلة المباركة ليلة الاربعاء الذي هو الحادي والعشرون من رجب الفرد عام ١١٨٤ ه • رأى كاتبه سيدنا ومولانا محمدا صل الله عليه وسلم في مناهه • رأى أنه سار معه صلى الله عليه وسلم في رفقة يمشون • تسم وقف النبي صل الله عليه وسلم ومعه بعسره فصل عليه الصلاة والسلام فوق الطريق ركعتين فصليت • ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم كانـه أمر ببعض رفقتنا بأن يدؤذن • فقمت فشرعت في الاذان • حتى وصلت أشهد أن لا الله ١ الله ٠ أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسى هذا سيدنا محمد صل الله عليه وسلم • ثم جلست منكسا رأسي حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثم لا فهمت منه أنه أداد أن يصلى بنا أعنى أهل رفقتنا • قمت فشرعت في اقامة الصلاة • اللهم يارب أسالك باسمائك الحسني ما رؤيا حق • وسببا لسعادة الدارين • واعقبها ياذا الجلال والاكرام باخرى الفلل منها يا أكرم الاكرمين • يا مجيب دعوة المضطرين • وكتبه افقر العبيد الى مولاه تحدثًا بنعم الله حمدا لمولانا وشكراه • ثم في ليلة الاربعاء الذي هو السادس من ذي الحجة الحرام عام ١١٨٤ هـ • وايت فيها حبيبنا وشفيعنا سيدنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جملة من اصحابه الكرام • عين لي منهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين • ورأيت ألى كنت معهم في غزوة بدر . قاتلوا المشركين حتى انهزم المشركون فتبعهم أسحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيأخذونهم • والنبى صلى الله عليه وسلم عالم معهم · وهو يصلى · هذا ما عقلت عليه · اللهم أجعل هـنه الرؤيا رؤيا حق وسببا لسعادة الدارين واعقبها يا ذا الجلال والاكرام بأخرى أفضل ملها باأكرم الاكرمين. وياأرحم الراحمين . بجاه النبي صلى الله عليه وسلم

ومها يتعلق بالشرجم انه كان يقطن اولا في دار بناها امام مدرسة (ابوذلبت) من راستگاور) مسقط راسه • فكان فيها مفتتح دراسته • فهتمدی علمه ظلمه • فكان ذلك هو السبب حتى انتقل ال راددادس في راتالات زاخلفن) الله المسالم الله المسالم في راتالاخت) ازاء راددادس قال المسالم في راتالاخت) ازاء راددادس قال المرات الاستكاوري : ان هنالا رسالة لمحمد بن الحاج التازولتي تحتيها الى

المترجم ، يطلب منه أن يرجع الى مسقط راسه ، فأن الذين تعدوا عليه انتها الله منه وشنتهم ، وكنه لم يرجع ، والمترجم هو أول من سكن في راداداسى من المترسيفين ، ثم تنابعوا فيه بالسكنى ، وقد تشرفت بـه (زلافته حتى قال فيها أبو زيد الجُشتيمي وهو يهدحه ملما بـذكر معـنن التعاس المشهور هناك :

يبن عنها فيسلوها مدى الزمن (زلاخة) حنة الدنيا فما أحد من كل اوب • وفيها معدن الثمن تحيى لها طيات الرزق دائمة يلذ ساكنها من صحة البدن قد خصها الله من بن البلاد بما وطب ما ثبرً من خبر ومن منن فكم نسبت ولا أنسى المقام بها مستبدلا منح الرحمان بالمحن أيام كنت بها والدهر ساعدني من بحره العدب بحر العلم والفطن منعما بوصال الشبيخ مغترفا الفيت في العصر معصوما من الفتن يحر فضائل عبد الله سيد من خبر القيام ولوعة باقتفا السنن خر الصيام يصوم ويقوم بما مضت متى ما يرم خيرا بها يعن بن القراءة والاقراء مدته تنفس الصعداء بادى الخزن اذا تلى من كتاب الله موعظة قد عاصروه فلم ينكر ولم يهن كذاك أسلاف الاخيار سادة من فى العلم والدين كانت افضل الوطن (كرسيغة) أهلها قدما أفاضلنا من خلفاء رسول الله في السنن فكيف لا والى عثمان نسبتهم فانهم في اشتهار الفضل كالقنن جزاهم الله عنا خير نعمته فاسا ولا غرها من سائر المن ئزه لسانك لا تـدكم ساحتها

ول رتازالاخت) ذكر بين مدن سوس من قديم • وفيها معدن التحاس الذي تسببت عنه عمارتها • حتى كانت مركز القيادة في تلك الجهة لرجال الحكومة السعدية ثم العلوية في العهد الاسماعيل وهي الآن قرية فيها مسجد كبر يذكر • والمترجم لم يترك الا بنات فلا عقب له من الذكور •

الثالث والاربعون والمائة: احمد بن محمد ـ فتحا ـ بن محمد بن محمد ـ فتحا ـ

ابن عبد الله بن بلقاسم بن الحسن يعرف اهله بثال ( إيوزُليت )

كان رجلا مذكورا بين اهله بخصال شتى كالصلاح وحب كسب الحلال بالتجارة • ثم نشأ بين يديه أولاد منهم أحمد هذا المشهور بعب الساخة لكتب العلوم الشلعية • ككتاب الهوزال في الفقه • وكتنابداود النامساوني والمساحف ، وله خط حسن • مع تعليم القرءان في المساجد التي يعر بها مشارطة • ولا تزال الالسنة رطبة بذكره بكل خير • توفي سنة ١٣٩٦ هـ

الرابع والاربعون والمائة : محمد بن احمد بن محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله

#### ابن من قبله

اخذ القران عن والده • وعن خاله محمد بن عبسه الله تلميسة الشريف الكثيرى المتقدم • وكذك في المتقدم • ويده فيها طويلة • وكان يزم الكسانه عن مس الاعراض • يذكر بكل خير • المفى عمره في تعليم كتاب الله وكان صوفيا من اصحاب سبيدى عبد القيادر البعاريرى توفى في شعبان ١٣٦٨ هـ • وولد نجو ١٢٨٥ هـ • ١٣٦٨

### الحامس والاربعون والمائة : عبد الله بن احمد ، اخو من قبله

اخذ القرءان عن والده وعن خاله في رفقة اخيه • وكذلك ما عنده من العلوم • كان حسن السمت • مرموق الشارة • يشارط في (الومليلين) في (إيدوستك) العليا من سنة ١٣٧٥ هـ • الى أن توفي يسوم الاحد ٢٤ صفر ١٣٧٨ هـ وكانت ولادته نحو ١٢٧٨ هـ •

السادس والاربعون والمائة : محمد بن فاضل بن بلقاسم بن صمد بن محمد

### - فتحا \_ بن عبد الله بن بلقاسم بن الحسن

صالح معتقد جوال مرشد للقبائل ، يتقدم في المجامع اللاهية ويناو القصيدة الشهيرة لابن ناصر بفئة خاصة جهرا :

يا من الى دحمت المفر ومن اليه يلجا المضطر

الى اخترها فى الدعاء بدمع غزير كثير ، وكثيرا هايجول في جبل الاطلس حوالى قبيلة (اداومتمود) حيث فاض اعتقاد الناس اقير فيه ، ويزور سدة الملوك ، ويتلقى فيها بالترحيب ، وهو امى ، وهو مئن اصحاب الشيخ الالفى تبركا ، له سبحة غليظة ، يتقلد بها ، توفى فى شوال ١٣٣٠ هـ، وقد تحو ٢٣٧ هـ ، وله صحبة مع الرئيس السيد ابرهيم العبسلاوى ال حضرة مولاى الحسن

### السابع والاربعون و المائة: احمد بن محمد بن فاضل ' ولد من قبلما

فقيه مقدام جرى، عرفته فيعهده الاخير • وقد كنت كتبت عنه أشياء انكر بعضها سيدى عبد الله الذي يعرفه حق المعرفة • قال ان ولادته ستكون نحو ١٣٠٦ هـ • وقد أخد القرءان عن الاستاذ محمد بن بلقاسم من بني اللحيان • قال : شاهدت والده يضربه اذ ذاك على القراءة • ثـم صاحب الاستاذ عمه بن أحمد الايوزليتي الى مدرسة (ايبركاك) فكان عليه هناك كبل وذلك بعد ١٣٢٠ هـ بقليل • ثم سيدى محمد بن عبد الله من بنى القاضى في مدرسة (تومليلين) فاتم عليه حفظ القرءان والمبادى، العلمية • قال ليس عندى خبر انه اتصل بالاستاذ ابرهيم في (شيشاوة) ولا بالفقيـه اوعابو مع أن المترجم يذكر ذلك وكان لايفارق آباه في رحلاته • فلما توفي والده ١٣٣٠ ه • بقىمرابطا يقوم مقام والده في (اير كيتن) فشارط هناك لم الزوج في قرية (بوسكين) ثم اتصل بالقائد المهدى فجال معه في تجالاته فكالت له يد في كل ما يعامل به القائد الناس • وقد تولى العدالة وصار السلح بالسدس دائما • وله ظهور في الازمة المغربية لجسارت. • فنقيم الناس عليه ذلك ، وكاد يهلك ، لولا أن هرب بعد الاستقلال الى مسقط راسه ، ام لم يزل يتردد علينا في (الرباط) الى أن توفي رمضان ١٣٧٨ه وشاله كله عجيب • وقد ذكر أنه لاقي مرة الشيخ الالغي فأكرمه بدراهم وهو من الماهرين في القرءان وفي بعض الحروف خارج ورش • وله يد في العربية والفنون • وذلاقة لسان يستتم بها ما ينقصه من المهارة في المعارف

الثامن و کلاربعون و المائة : محمد بن احمد بن محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله ابن بلقاسم بن الحسن

فقيه مشهور يعرف بسيدى محمد سكوك ـ لقب عليه ـ من فضلاء اهله • وممن علا شانهم بالسكنة وبالصلاح • أمضى حياته فى تعليم كتاب الله • مع سمت حسن • جعل حواليه هالة اشتهر بها علمه • وكان يوقق بن الناس • توفى عند الغروب فى الاربعاء ١٦ من ربيع الثانى ١٢٧٧ هرواله ء أحمد توفى فى ثامن شوال ١٩١٩ هـ • وللمترجم من الاولاد ثلاثة : احمد ومحمد فتعاد وعبد الله • وهؤلاء هم انظاهرون دون اخوتهمالآخرين لأنه خصية اخوة •

التاسع و الاربعون و المائة: أحمد بن محمدُ بن احمد ' ابن المذكو قبلما

اشتهر بلقب السلطان ، فقيه جليل حافظ مستحضر للتفسير ، اخذ عن محمد ابن الحاج التازولتي ، وعن أبي زيد الجشتيمي ، وقد قيسد ما الحده عن أشيافهم ، وقد حبب البه تفسير (الجلالين) لإيفارق جانبه سفيرا وحضرا ، حتى استحضر كل ما فيه عن ظهر قلب ، وله مشاركة حسنة ، ويد طول في التوثيق ، ويعب المباحثة ، فهناك مكاتبات بينه وبين ابي زيد أسئاده في مسالة عروضية تتعلق بأحد الزحافات في بيت من الهمزية للدوسري وهو هذا الست :

( قد علمتم بظلم قابيل هابيـــ ــل ومظلوم الاخوة الاتقياء ) توفي يوم الاثنن منتصف صفر ١٣٩٤ ه • وقد وصفه من قيد وفاتــه

بقــوله : ( انفقيه العلامة الودع صاحب التفسير ) وولادته ليلة الثلاثاء المشرون من شوال عام ١٣٦٩ هـ •

الحمسون و المائة : محمد بن أحمد ابن المذكور قبلما

حفظ القران ، واتقن حرفى المكى وقالون ، وجال فى الحوز ، وفهم الوت ، وقد اخذ الخط والقراءات عن شيخه سيدى معهد المعروف تاعل ( ولمجهد هذا زيادة على القراءات يد فى العلم وضو صن ايت على فى الماره كما القراءات بد فى العلم وضو صن ايت على فى الماره الماره

الواحد والخمسون والمائة: احمد بن محمد، ولدمن قبله

اخذ القران بحرف وراش وبالكي عن والده • ثم العلوم عن العلامـة

احمد بن عبد الله اقاريض في (فوكرض) وفي (ايت برحيل) وفي (تاكوشت) وهو الآن ١٣٨٠ه، من فضلا، الكرسيفيين الخاملين لراية العلوم • وولادته في ربيع الاول ١٣٨٠ه م ، وديدنه الآن عمارة الساجد بالشارطة ، وهو من اصحاب الرجل الصالح سيدى الحاج على الايسيكي رحمه الله ووضيعته

الثاني والحمسون والمائة : محمد\_ فتحا\_ بن محمد سكوك ابن احمد بن

# محمد\_ فتحا\_ بن عبد الله بن بلقاسم بن الحسن

فقيه صوفي معتقد بين الناس جوال مرشد. زوار للاكابر . حتى حضرات اللوك • فقد انزله مولاي عبد الرحمن الملك عنده • ورتب له منونة ما شاء الله الى ان سافر • كما جال في الصحراء بفساطيطه وبأصحابه • فيقنعون بمعشمة الصحراء ردحا من الزمان : الحليب واللحم • وذلك كلمه لارشاد الناس الي طريق الحير • ولم يزل على هذا الحال • فزار الملك سيدى محمد ابن عبد الرحمن ثم مولاي الحسن . وأمثال الكنسوسي من أساطين العلماء في مراكس ، ويطفى، الفتن والحروب ، مع ملازمته لدلائل الحبرات أوبع سرات في النهاد • الى أن توفى • وقد أخذ عن أبي زيد وولده عبد الله المستوى والزوج حينا بنت الرجل الصالح سيدى معمد بسن الحسين الناصري المتوفي سنة ١٢٨٠ هـ كما توفي ابنه أحمد ١٢٨٠ هـ • وقد ورد المنرجم مع لله من أهله الى(تافيلالت) حيث زاوية هذا السيد اثر وفاة ابنه • وشغور الزاوية من يقوم بها • فاجتمعت القيائل فيها ينظرون ما يستعون بزاويتهم • فصار المترجم يعظهم • ويوجههم توجيه الخبر • فاذا يهم رضوا به أن ينزل في الزاوية . ويتزوج بنت صاحبها . قال : ثم في وسط النهار احسست بمن يدب الى افساد هذه النية • فبادرت الى العقد على السيدة • فقطعت جهيزة قول كل خطيب • وقد وكلته زوجته هذه • فباع بستانا لابيها في (درعة) بادبعمائة ريال • كما أنه ذهب من تلك الزاوية بسبعة عشرحملا من الكتب الى القاضى سيدى عبد الكريم الروداني لانه صاحبه • وفي يوم عيد المولد من تلك السنة اجتمع هناك مع أعمام له وردوا اليه زائرين • فطلب منهم الدعاء أن ينتقل من ذلك المحل لضجره من كثرة الزائرين • فاستجاب الله الدعاء • فلم تلبث زوجيه أن توفيت بعدما تزوجت بنحو سنة أشهر - كما أخبرنا به الناصريون الذين في تلك الزاوية الآن \_ فسد باب تلك الزاوية دونه • فغادر الكان • ثم القى رحله في (تارودانت) ما شاء الله • ثم سكن حينا في (ايدوسكا) وفي(ايميالاحد) في (ايت مزال) وله زوجات : الذكورة المتقدمة ، واخرى كرسيفية ،

والثالثة خديجة بنت اللقيه العلامة سيدى ابرهيم بوقوس ابن اللقيه سيدى محجد ابن اللقيه سيدى عبد الرحمن الشريف الادريسي التودساوى صن عقب النسبخ الصالح سيدى مسعود بن ابرهيم دفين (ازكر) مس (تودما) والقليه ابرهيم المذكور هو جد سيدى الحاج ابرهيم بن العربي بن ابرهيم الميلكي هذا العلامة المدرس الآن في مدرسة ( سيدى سعيد بن مسعود ) في رايت ميلكي و تلميذ سيدى الحاج الحبيب وابن اخته • تزوج الترجم في رايت ميلكي) • وتلميذ سيدى الحاج الحبيب وابن اخته • تزوج الترجم خديجة المذكورة عام ١٣٥٦ هـ • وتاخرت وفاتها عنه الى سنة ١٣٥٠ هـ • وولادته سنة ١٣٥٠ هـ • وهو معصر واما هو فوفاته في حجة ١٣٣٢ هـ • وولادته سنة ١٣٥٠ هـ • وهو معصر واما هو فوفاته في حجة ١٣٣٢ هـ • وولادته سنة ١٣٥٠ هـ • وهو معصر واما هو فوفاته في حجة ١٣٣٢ هـ • وولادته سنة ١٣٥٠ هـ • وهو معصر واما هو فوفاته في حجة ١٣٥٠ المناخ المناخ

الثالث و الحمسون و المائمة : أحمد بن محمد\_ فتحا\_ بن سكوك ، ولد

#### س قبله

فقيه تخرج بالفقيه الصالح سيدى عبد الله ابن القافى الايديكل و وكان يشهد لشيخه الايديكل باتقان الفقه و وكان يقول لتلاميد سيدى الحاج داود : متى ختمتم مختصر خليل عل استاذكم الحاج داود و فتعالوا الى ابن العاضى الايديكل التروا كيف يتقن العلماء فهم الفقه و وقد اعتبط شابا فى حياة ابيه و وأمه من بن زوجات والده هى الكرسيفيسة و وكان ينسخ ويقل المؤدخ الغرسيفى انه توفى قبل أن ينصرم القرن الماضى و

الرابع والحمسون والمائمة : عبد الله بن محمد ـ فتحا ـ بن محمد سكوك

#### ولد من قبلـما

كان ممن يصاحبون الخاج الحسين الافراني • ولعله قرا عليه العلـوم التي حصلها • وكان يحرص على النظافة • ولايزال معه انه من تعاس مصقول فيه يتوضا • ولا يقارق الثباب الحسنة • نزل في اخواز رخريبكة فاسس هناك ذاوية للاحديث و فاشتهر اشتهارا متسعا بدينه وارشاده ودعوته الى الله بوساطة الطريقة الاحديث • وفي ذاويته نزل سيدى الحاج الحسن المعقل قبل أن ينتقل الى (البيضاء) بل تزوج زوجته • توفى نحو ١٣٤٦ هوكان له تأثير في القلوب • وبذلك اسسى مركزه في المحل المذكور • الذي دان في • وعليه شهه •

الحامس والحمسون والمائة : عبد الله بن محمد سكوك بن احمد بن محمد

\_ فتحا\_ بن عبد الله بن بلقاسم بن الحسن

فقيه اخذ عن معمد بن الحاج التازولتي وعن ابي زيد الجيشتيمي . فتصدر لفض النوازل - وللتوثيق - وخطه حسن - ويشارط في المساجد . ووفاته ليلة لاثين ٢٥ جمادي الثانية ١٢٨٥ هـ - وولادته في جمادي الاولي ١٣١٧ هـ - وقد طافت به الفاقة أخيرا -

السادس والخمسون والمائمة: احمد بن عبد الله بن محمد سكوك

# ابن من قبله

فقيه جليل ، اخذ القرءان عن والده ، والعلوم عن الاستاذ سيدى معمد ابن الماقى الابديكل التمل ، وديدنه الخوض في النوازل، والتوثيق والافتاء وله خطر حسن ، وكان يلازم مسجد قرية (ازد وواضو) الى أن توفي أثناء ١٩٩١ هم ، وولد ١٩٥٤ هـ -

السابع والحسون والمائة : محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد سكوك

### ابن من قبله

عالم حسن ، آخذ القران عن خاله معهد بن معهد ـ فتعا - آخساو المتقدم ، والملوم عن الاستاذ سيدى عمرو الجشتيمي ، وعن سيدى معهد ابن عبد الله التلفاني السملالي نزيل (تازمورت) ازاء (تارودانت) وعسن الاستاذ مبارك التيوايناني ، فكان يشارط في المساجد والمدارس ، فمر بمدسة (ايبر كاك) وجامع (ايت أوسيم) ومدرسة (تامكرت اوزقور) مسن رايت على الايلالين ، وقد تزوج حفيدة الاستاذ عمر بن عبد العزيزالايرغي الاتيشيشي وهو معلوم بحسن السمت ، وبمعاطاة الدراسة في المتون وقد المان في (تارودانت) حينا فائف النقاوة وحسن اللباس ، واختيساد المطاعم ، فاشتهر بذلك ، ولد في ليلة الجمعة اتخامس من صغر ١٣٩٥ هـ ،

# الثامن و الحمسون و المائة : محمد بن عبد الله بن محمد بن سكوك . الولد الثانى لعبد الله بن محمد سكوك

له شهرة بالسعى في المصالح العامة • يقصده ذوو الحاجات • عَاقل اريب ، أخذ ما عنده من المعلومات عن الاستاذ سيدى محمد ابن القاضي الايديكل في مدرسة (تافراوت) وكان يوثق بكثرة وكان من أفضل الناس من صغره • فقد راوده أستاذه المذكور على أن لايفارقه حتى يستتم المعلومات كما تستحقه فطانته ، فأبي ، وقد اتصف بما يتصف بـ المرابطون النفاعون للناس • معتمدا على أخلاقه وعلى ما عنده من العلومات • وهو رجل الكرسيفيين في عصره • من نواح شتى • وقد القيت عليه محبة في الناس ولد في الأثنين ١٦ رمضان ١٣٦٠ هـ وتوفي في شعبان ١٣٣١ هـ • وكان المترجم محور الحفلة المولدية المعلومة التي تقام في مسجد (أسكاور) التي لاتشبهها حفلة مولدية في تلك الجهات • وقد كان الجد الاعلى الشبيخ سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بني مسجدا في (استثاور) و،اخر في (المرسيف) وتقام في كل واحد منهما حفلة في أوائل ربيع الاول • والعادة أله بمجرد ما يدخل شهر دبيع الاول ويمضى فيه يومان • يجتمع الطلبة من المرابطين في المسجد • مع العامة الذين ساكنوهم في القرية • فبعد فراءة الحزب عشية تفتتح الهمزية ، فيقرا منها الطلبة بيتين بيتين • وبعد ال بيتين يرد عليهم العامة بقولهم مرتبن :

صل یا رب ثم سلم عل من هو للخلسق رحمه وشفا، وقد حفظ العامة هذا البیت بتکراره کل عام هکذا ، ویبقون الی قرب . سلاة المشاء ثم یختتمون بقصیدة أحمد بن عبد الحی الحلبی التی مطلعها :

١ - لليوسى مطلعها:

جد في سيرها فلست تـلام هذه طيبة وهذا المقـام ٧ ـ معارضة ليانت سعاد مطلعها :

خير الانام هو المقصود والسئول

٣ \_ قصيدة مشهورة مطلعها :

عل المختار سيدنا محمد صلاة ثم تسليم مجدد

٤ ... أخرى من الملحون مطلعها :

السراج المنسير البشير النادير

، \_ اخرى مثلها مطلعها :

الصلاة على محمد يا حبينا يا معهد

٣ \_ اخرى مطلعها :

یا خبر من قد ارسلا صلى عليك ذو العلا

٧- اخرى ملحونة مطلعها: ١٠٠٠ ١٠٠٠ والمحدد ١٠٠٠ وعدم المعادم والمحدد

٨ \_ الحرى لخالد بن يحيا ٠ مطلعها :

الصلة والسلام على شافع الانام

الم تصلى العشاء • وهكذا في كل ليلة • فتتم الهمزية والقصائد مع ليلة العبد • وفي هذا النهار قبل العيد تاتي القبائل الجاورة بدبائس يعتاد أن يالوا بها دائما من أزمان فيفرق اللحم على دور المرابطين • وفي صبيحة العيد يالى الناس المجاورون والمرابطون ومن يساكنونهم بما تيسر من الفطور • ثه يجلس الجميع جلوسا عاما بوقار وصمت · فتفتتح الهمزية الى أن تتم · والقصائد الثمانية الى ان تتم • وكل واحدة بغنتها الخاصة • وقلما يتمالجميع الا مع الظهر • والناس رابضون لايستطيع أي انسان أن يكلم جاده • ولو بادني كلمة • ولا أن يقوم الا لقضاء حاجة الانسان • وحوالي العصر ان تمت القصائد ياتي الطعام من المرابطين، فياكل الجميع، ويدعون ويتفرقون وهذه هي العادة المتبعة من قديم • في (أسكاور) وفي (أكرسيف) • الا أن الاولين أحرص الفريقين على هذه العادة الى الآن • لكون العلم والصلاح يغلب عليهم • وقد كان المترجم هو قطب هذا كله في حياته الى أن مات •

التاسع و الحمسون و المائة : عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن من قبله

اخذ القران عن خاله محمد بن محمد \_ فتحا \_ أتخناو المتقدم • والعلم عن سيدى عمرو الجشتيمي وعن الاستاذ محمد بن عبد الله الثلغاني السملالي الشهيد المقتول ظلما التازمورتي • وعن أبي العباس أقاريض في مدرسة (باكوشت) وفي غيرها ، وكان المترجم ينفئ انواعا من المطوط • فينسخ كثيرا • وقد كتب غالب كتب القراءات • ثم شارط في مسجد (ايخولان) ذاه جبر (الكست) خلف فيه والله الذي امضي عمره هناك • وفي سنسة ١٣٦٥ هـ • انتقل ال مدرسة (ايوزليت) ازا، (اسكالور) ولا يزال هناك ال الأن ١٨٦٠ هـ • وحالته حالة المعزلين • يهرب من الخلطة • وقد خلف والده في التصدر يوم حفلة عيد الولد • وقد لهج بكناية نسخ الهمزيسة • فلا تكاد ترى نسخة في بلده من الهمزية الا بخطه • وتحت يدد بعض آثار من الكتب ورثها عن أهله • اعانه الله ووقفه • وولادته يوم السبت ٣ شوال

# الستون و المائة : احمد بن محمد بن عبد الله . أخو من قبله

اخل القران عن خاله اتناو والعلم عن التلفائي في (تازمورت) تسم عن التلفائي في (تازمورت) تسم عن أبي العباس أقاريض في (تاكوشت) وفي (تاهالة) نسخ كثيرا من كتب القراءة وهو يسكن في (أزروالوس) ومعلوماته حسنة و وثلاك ضله وهون أصحاب سيدي احمد بن الحسين الاسفاركيسي في الطريقة الاحمدية ودينه متن وهو يشارط في المساجد الى الآن ١٣٨٠ هـ

# الواحد والستون و المائة: بلقاسم ندونر ار ـ تحت البيندر .

هو من احفاد عبد الرحمن بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله بن تعمد ابن عبد الرحمن ولم يستعفر من يحكى لى ما بينهما من الرجال و وهــو سالم معتقد نزل في قرية راترض نتخوب في فيلة (ابت على الإيلالنين ولا جلا عن مستقد أن اسم (استكاور لتعدى اناس عليه و فوجد في مستقره الجديد اعتقادا فيه حسنا • فينوا عليه لما من قية ، ولم يعرف عنه غير ذلك وعقبه هناك الى الآن و والذين تعدوا عليه شتتهم ابت شلد مدر • بعالم عليهم • ودعاء المظلوم لايوصد دونها باب السماء • وهو من أصل أوائل المارة عشر • كما يظن • أو من أهل أواخر الثاني عشر • كما يظن • أو من أهل أواخر الثاني عشر •

الواحدوالستون والمائة: الحسن بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله

الثالث من اولاد سيدى بلقاسم بن الحسن المذكود قبله - قال فيه الايديكل : ( الفقيه العلامة السيد الحسن بن بلقاسم بن الحسن الترسيفي - كان

رحمه الله فقيها عالما ناسكا ناصحا لعباد الله • وله احكام وفتاو بالخط الحسن وأجوبة عن مسائل في زمنه • ومن معاصريه العلامة على بن سعيد الشهور باحوزى • وهو مشهور معلوم • وأحكامه كثيرة في نواحينا ولم نقف على تاريخ وفاتهما)

الثالث والستون والمائمة : عبد الله بن بلقاسم بن الحسن بن بلقاسم بن

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، حفيد من قبلم

طالب صالح معتقد • من أهل النصف الاول والاواسط من القرن الماضي توفي نحو ١٣٦٠ هـ •

الرابع والستون و المائمة: احمد بن بلقاسم بن الحسن بن بلقاسم بن الحسن بن صد الله

علامة جليل - يفتى ويقفى بين الناس بالتحكيم - ومحررات يده فيذلك 
كثيرة - وله محررات مع معاصريه - كمسالة في الصلح - نافضه فيها كل 
فقهاء تلك الجهة - ثم لما وصلت الى احمد العباسى الشهير استدعى تلميسد 
احمد بن عبد الله المقتى - فقال له : أرايت ما يقول هؤلاء ضد ابن عمك - مع 
ان الحقى معه - فاعنه ورد على الآخرين - والقضية صدكورة في (المتاوى 
العباسية) المطبوعة - توفى ١٩٣٧ هـ وكان يشارط في مدرسة ( سيدى 
ميمون ) من (أداكثيفيفيات وقد بقى فيها نحو عشرين عاما - وقد بنى دادا 
ميمون ) من (أداكثيفيفيات وقد بقى فيها نحو عشرين عاما - وقد بنى دادا 
في مستقط رأسه (استذور) فتسابق الناس لاعانته ففضل له اخبر الكثير بعد 
اتمامها - وله من الالالاد: محمد ولقاسم والحسن وعبد الرحمن -

الحامس والستون و المائة : محمد بن بلقاسم بن احمد بن بلقاسم بن الحسن بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله بن محمد

فقيه مشهور لايزال لذكره طنين • كان من أصحاب الحضيكى • وهناك رسالة تدل على أنه أخذ عنه حتى ماعنده من من العلوم • ويقطن في حرف (درن) وهناك وصله خبر وفاة أمه • فوضع له علامة لبينة لكرم باللحاء • كما شارط أيضا في (ادواد نسيدى محمد بن يحيا ) بهوارة • ثم توفى عام ١٣٦٤ هـ في (استلاور) ودفن في مقبرة أهله •

# السادس والستون والمائمة : محمد بن سليمان بن محمد بن محمد ـ فتحا ــ ابن محمد بن احمد بن بلقاسم

اخد القرائ من الاستاذ بلقاسم بن محمد من ال اتحرام في جبل (ددن) وعن الاستاذ محمد بن عبد الله في مسجد (التغيفات) بهوارة ، وفي مدرسة (ايوزيت) فهؤلاء آساتيذه في القرمان ثم افتتح الميادي، عند الاستاذ محمد ابن على ايكتب في مدرسة (ايوري) وكان من الخفاظ ، حتى خفظ مختصر خفل مع فقط عند السوسين ، وكدلك أخل عن الاستاذ خبل مع فقة الاعتناء بعفظه عند السوسين ، وكدلك أخل عن الاستاذ الميامان الجاكاني ، فهاذان استاذاه في المعارف ، وهد ومتاذ بالديالة المتناة من الاحديث من اصحاب الحاج الحسين الاقراني في الاحديث ، وقد كان تلا تلاب الله موقد بعدم كان الله الميادة ، وقد كان تلا تلاب الميادة في المساجد ، يعلم كتاب الله طوال عمره ، وان كان المذاب عليه الديادة ، توفي ۱۹۷۳ مي ووقع الكتاب الالفي ود بطائفته ال (ايوري يوم كان ياخذ فيها ، فلما جلس وفتح الكتاب المواطق وقال : قال دسول الله صلى وكان يحكي دائما ذلك كئي، مستغرب في شبيح متصل الى ان قام عن الناس وكان يحكي دائما ذلك كئي، مستغرب وحم الت الجميع ،

السابع والستون والمائدة : أحمد بن الحسين بن محمد ـ فتحا ـ بن محمد ابن احمد بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله ابن تحمد بن عبد الرحن

من القراء الكبار • اتقن حرف المكنى من (حافة) مع الذين من إلى هووهنه المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم و (السلمور) و (السلمور) و (السلمور) و (الولاد داحو) في (هوالان فضرج كثيرين وكان نسخا لكتب القواعد للقراءات • توفى ١٢٨٦ هـ • في (الولاد داهو) وله ولدان : محمد و محمعد المسلم عنا اللهراء على المسلمات على المراءات وفي المراء المراء المراء المراء المراء المراءات وفي المراءات وفي المراء المراء

النَّامن والسَّتون و المائدة : محمد بن احمد بن الحسين، ولد من قبله، ولد في ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ • في (اسكاور) ثم الحد القران عزوالده لم الحد عن هؤلاء العلماء الإجلاء معلوماته العربية : سيدى معهد بن القاضى الإبديكل فى مدرسة (تافراوت) سيدى عبد الله بن عمر البوشوارى فى مدرسة (سيدى أبى سعيد) سيدى الحاج على التوفعزتى فى تلك المدرسة · اعتشىعنده باخذ التفسير سيدى الحسن التاسكدلتى فى مدرسة ( تيمزتيد اواسيف ) سيدى سعيد الشريف فى مدرسة ( ايداومعهد )

سيدى احمد بن محمد التيمكيدشتي • في (تيمكيدشت) فهؤلا، اشياخه في الفنون • وقد كان نوى أن يرحل للاستتمام في المدن • ولكن لم يتيسر له ذلك • ثم التقى بالشيخ سيدى سعيد المعدى • فعد من اصحابه ثم اخذ الاذن في جميع الاذكار عن سيدي مسعود المدري • وأما مشارطاته ففي (تيسل) في الاطلس الكبير • وفي (ميرغت) وفي (تادوارت) الله "تيزنيت" وفي مدرسة (تامزخو) بايت حامد • ثم في مسجد (تازكا) حت بقر من ١٣٠٢ هـ ٠ الي أن توفي في عاشر جمادي الاولي ١٣٣٢ هـ ٠ وممن الحلوا عنه الفقيه المدرس ناصر التونيني الالغي القرءان والمبادى. • وسيدى ابرهيم بن عبد الله من «ال أبي بكر من بني عمومته ، وأخوه عبد الرحمن بن عبد الله • وسيدي موسى بن الحاج محمد منهم أيضًا • وسيدى معمد بن عبد الله بن محمد من «ال القاضى - المتقدم - وسيدى محمد بـن معمد التعاد الناو وسيدى الحسن بن سعيد ابن عم الاقاريضيين • وهو الذي فتع ايضًا للفقيهن أحمد ومحمد الإقاريضين الألفية في لوحتيهما • وقد لقيهما يوما راجعين من مسجد • فأتم الله عليهما بعد ذلك • وللمشرجم مكالة مكيئة في التصوف • وكان الشبيخ الالفي يجله • ويقدمه للصلاة كلما للاقيا . وكان مولما بالتطرير على الكتب . لاينفك عن ذلك. كما كان مولما بالتفسير والحديث • اخذا لهما عن سيدى الحاج احمد الجشتيمي • فاكب عليهما • كما أخذ عنه أذكارا ودعوات خاصة • وكأن يحب الأنعزال · مُسْتَغَلًّا بِمَا يَعْنَيْهِ • مَلَازُمَا لاذْكَارِهِ وَنُوافِلُهِ • الى أَنْ لَاقِي رَبِّهِ • وَكَانْ كَذَلك من صغره • وقد كان سيدي عبد الله بن عمر يلقب بالياقوتة في شرخ شابه رحمه الله ورضى عنه • ودفن في (اسكاور) وقبره مشهور • وحين ماجت سوس بحركة الهبية لزم هو كامثاله بيوتهم قابعين •

التاسع والممتون والمائة : عبد الله بن محمد ولد؛ الملقب بالعثماني في الحيالة المدنية

هذا هو مؤرخ الاسرة • وانبه رجالاتها اليوم • وهو الذي يفيدنا جميع

ما نكتبه عن رجالات اسرته ، وعن غيرهم في تلك الجهات بل هو المؤدخ الوحيد الذي يقدر هذا الفن حق قدره • ولم نر له نظيرا في جزولة • مع تثبت وتبصر وصدق في النقل • وسداد في الرأي • اخل القرءان عسن والده وحده في مسجد (تازكا) • ثم افتتح الجرومية تبركا بيد العلامة سيدي الحاج احمد الجشتيمي • أرسله اليه والده • وهو اذ ذاك في (فم اكشتيم) حيث داره • ثم اخذ المبادى، عن والده في المتون الصغار ثم الكيار من المختصر والتحفة والالفية • والبخاري • وفي سنسة ١٣٢٣ هـ • التحسق بالعلامة سيدى محمد بن عبد الله أقاريض • وكان العام عام مجاعة • فلم يبق هناك الا نحو شهرين • ثم رجع الى والده • وكن أبوه حريصا على أن لايفارقه فحال ذلك بينهوين الاستتمام كما يريد • ثم لما توفي والمده خُلفه في مسجد (تازكا) وبقي فيه ٤٥ سنة متصلة ١٠ الى أن فارقه ١٣٧٥ ه فيقى في داره مع أولاده النجباء • وهذا السيد الة الآيات في الاستعضار لكل ما كان طالعه ٠ مع حرصه الشديد على الازدياد كل حين بكل جديد ٠ وكان سنولا عقولا • مع ملازمته للاذكار • وتلاوة القرءان • وهو من اصحاب الشيخ الالغي • صاحبه كثرا برد عليه في (الغ) ثم لازم موسمه كل سنة ولا يكاد يتخلف عنه الا لعدر قوى • وهو من أحبائنا نفعنا الله به في كتابة ما نحن بصدده • كما نفعه بملازمة أهل الخبر • وقد حكى أنه راقب ليلة شيخه الالغي من حيث لايشعر به فوجده يتنفل في الظلام يقرأ حزب (الاستبعوا) وحكى أيضا أنه كان جلس معه يوما في (الكَائزة) في الزاوية (الالغية) مع كبراء (تافراوت) فاقبل على (الصحف) يقرأ فيه والفقراء يصومون • وينهانا نحن الوافدين عليه من أملن عن الصوم • قال وقد رايت من الشيخ صبرا كثيرا لاولاده • فقد أقبل على التلاوة في الصحف • وأولاده يَعْدُ وَن خَارِج المحل ويصرخون • ولا يعدو أن يناديهم فينة بعد فينة • يا محمد يا محمد : لولده الكبر • كانه ينبهه الى الامساك عما هم فيه •

وولادة المترجم في نحو عاشر رجب ١٣٠٢ هـ • حفظه الله •

ومما يتعلق به أنه لما بوبع الهيبة جاء مع وفد التملين ، وهم نحو اربعين برياسة العلامة سيدى محمد بن عبيد الله الكثيرى والفقيه سيبدى عمرو الجيشتيمى ومعهم الاديب المانوزى ، قال : وأنا وهو داجلان كفالب من معنا فيتلا عند الفقيه سيدى عصر في (ايكفي) ، ثم وقع بيننا وبسين الكثيري خلاف ، فانفردت انا والمانوزى الاديب من مع طلبة قليلين فسرنا وحدنا الى رتيت، فقال الاديب قصيدة فى الهيبة ، فانزلنا الهيبة على حدة ، كما المدينا للهيبة لوزا وعبدا وبندقيسة ازال الكترى ومهده على حدة ، ثم لما اصدينا للهيبة لوزا وعبدا وبندقيسة رومة مفقضفة ، خرج الهيبة من رتيزيت، وقد كان قدم اخداء مراجل قليلة الى هشتوكة ثم لم يعجبنى ما ادى ، فانسللت فرجعت الى والسئن الذى كان لايشتر صدارا بكل ما يقع اذ ذاك للياس المالاب على القلوب من غلبة التصاري الا من تشجعوا ولذلك تباعد عنه هو وامتاله ، وأما المانوذى فقد رجم مع التيملين فيلى ولم يكن معنا مانوذى سواه

أقول: هذه حكاية هذا السيد · وقايس هذا مع ماقاله الاديب المانوزي في سجل حياته النشور في (الفصل الخامس) من (القسم الثاني) رحمنا الله واباه وسامحنا جميعا ·

وحكى أن سيدى الهاشم التيمكيدششى ، أرسل إلى سيدى ناصر برسالة لاذهب بها الى (الهبية) في شأن أربعة صناديق من كتب ما، الغينين المقووة المقووة في و ليزينين قال فالتقيت مع الاديب المانوزى ، فلمينا نحن ثلاثة مع عمى الحاج معجد بربابر هيم ، فقال (الهبية) أما ما ينوبني من الكتب فأنا سامحت فيه ، وإما ماينوب غيرى من أعلى فأذه عند غيرى وفليقايس القارى، هلا أيضا مع ما حكاه المدكود في ترجمته ) وقد ذكر المترجم أنه كان أخذ الاذن في من الاولاد معجد ـ فتحا \_ وأحمد وأبرهم وأفسين ومعجد وقعد أقر الله من الاولاد معجد ـ فتحا \_ وأحمد وأبرهم وأفسين ومعجد وقعد أقر الله عيده بنجابة أولاده ،

نعم الاله على العبـاد كثيرة واجلهن نجابـــة الاولاد السبعون والمائة: محمد.فتحا. بن عبد الله المذكور قبله

ولد ١٣٤٠ ه . فاخذ القران عن والده والمبادى، العلمية ، ثم اتصل بالاستاذ عبد الله بن الطاهر بن ياسين الواسخينى في مدرسة (تازموت) فلازمه نحو سبعة اتشهر ، ثم التحق بمدرسة (تانالت) عند العلامة الحاج الحبيب فلازمه نحو ١٣٥٥ ه ، الى ١٣٧٦ ه ، فحصل عليه تحصيلا جميع المغين ترو جاءة أذ ذاك هذاك ، ثم نزل في جامع (انزتمان) فرقح هناك راية الاجتهاد ، فيقى هناك ما يتاهز أربع سنين ، ثم الى مدرسيدى عيمون) به (تسبيعة فسار على ديدنه ، وقد يقوم بالطلبة الذين النفوا حوله بيفقته الخاصة أحيانا ، ثم الى مدرسة (اداومنو) حيث لا يزال

الى الآن بجده المهود ، وهو أحد من ينتفع بهم الطلبة الآن ١٣٥٠ هـ ، وقد تقدم الأمنية الآن ١٣٥٠ م. ، وقد تقدم الأمنية بالموادة المالية ، فنجع نجاحا باهرا ، وهو مشارك في الفنون ، صبور على ما هو بصدده ، لا يشرئب الى الوظائف ما دام يجد هكذا ميدانا لعمله اخر ، وهو أديب حسن ، يقرض الأسمار ، وعندنا له الآن ما يتي على ما كتبه الى استأذه سبدى الحاج الحبيب :

( شيخي العلامة • الالعي الفهامة • انتي لجذل جدا اذ يسر الله لي المثول أمامكم في هذه الحالة التي تظافرت على فيها النوائب • وتسابقت الى الغرائب • وانا متحدر في سيل من الرغائب • والارجا، حول في زي راهب • غير أننا ما دام تسهل الشكوي الى سيادتكم • نستسهل كل ما عرقلنا من المصاعب • ونقتحم الاخطار حين طمست الطريق أمامنا الغياهب • فاذا كان جندى في ساحة الوغى معتمدا على رئيس ماهس عارف بوضع الخطط الحربية لا يخشى كيد محارب • بل يكفيه أن يتذكر اسم الرئسي أو يجرى على لسانه في ضمان النصر ولو تداعت عليه الاعداء من كل جانب . فنعن احق بعدم الخشبية منه ولو تالب هـؤلاء واولئك من ذوى المخالب . لمير أن هناك قاعدة معروفة للجميع وهي أن الانسان يلاقي صعوبة في الصعود سعود المرتفعات أو الصعود الى العلا والحصول على المجد • وقد علمت أن صاحب العقيدة لابد له من صبر وتأن وحزم وعزم لكي يتغلب عما يعترض دون مراميه • كما اعتقد أن الخوف هو لعنة الحياة • وأن الشبك في الانتصار هو الهزيمة العاسبة النكراء • فالصاعب كثرة • ولكن الايمان وحده يكفي المؤمن ، فاجأتني عدة مفاجأت في هـذه السنة التي كنت عامل أن تكون لمرة الجهود البذولة طوال السنين الماضية • فتلقيتها برباطة جاش • وعدم اكتراث . وبقلب طالما تمرن على التجلد . في المواقف العصيبة . غير انني ارتبكت من المفاجأة التي دهمتني ،اخر الامر • حتى لا أدري ما ذا أفعل • لم أن الهمة التي لا تعرف المستحيل · لا تسزال قوية ولن تسزال · واني الساال هل تعد رحلتي هذه الى الجنوب الغربي من الغرب فتحا حقيقيا لَيْلُكُ النَّاحِيةِ عَلَى غُرادِ الفَّتِحِ الْكُتُسِبِ بِمِعَاهِدَةً ( الحديبية ) التي تعـد من أعظم معاهدة عرفها التاريخ البشري • من حيث الغزى بين البنود التي تظهر للسطاء نصرا لذلك الجانب . بينما هي نصر لهذا الجانب . جانب النبي والاسلام - في نظر الساسة العظماء • والقادة الدهاة المحدثين والقدماء • هل أني لا أشك أنه سيكون لها عواقب حسنة فيما بعد أن شاء الله \_

وائى اناشدك الله أيها الشبغ • ان لا تذخر وسعا بكل ما لديك من وسائل فى تحقيق الهال • وهل انا الا كريشة فى يدك • تقلبها كيف تشاه. ولقد كانت لديك أيها الشبغ • ساعات من مقاماتك الجليلية • ولو سالت المستحيل لوقع ، فكيف بما ناله الجاهلون الفاسقون ( ربنا لا تجملنا فتنة للذين كفروا ) هــذا فبمناسبة ختم البخاري اقدم لسيادتكم هذه القصيدة الفذة ، أداء لبعض ما يجب علينا نحوكم أيها النسيخ ، وذلك في الواحد والعشرين من شهــر دمضان المعظم سنسة اثنين وسبعين وثلاثمائـة والف هجريسة ،

وما الاقيم من جور وعسدوان قد جانب الحق فيه كل انسان رغم العدا لي همافي الكون صنوان ولا عما يقصدان غـــر أرداني كل الحواجز من ياس وعصيان فساعد الدهس حسادي واصلاني ان جامل الدعر جهالا واشجاني هان الجليل وعيز الشانيء الجاني ويخلقون معاذيرا للذا الثاني لم يحمه الخلق من سقوط اركان فضيعوه فامسى ذابسلا فسان وانفحوا الشر من خبثه الداني(١) لن ينفع القول قوما ضائع الشمان شوقا لتجديد الاء وتحنان الا تفاحيه بفسر احسان رغبت في الخير رغم الحاسدالشاني شوق المجـوس الى معبد نــــــــــــران شوق المشوق لوصل بعد هجران شوق الحسود الى خيبة عاماني (٢) شوق الطروب الى توقيع الحسان يعيى الخزيم وما ينكص ايماني عن المخازي فكسان السرد عصساني

في ذمة الله الامي واحزاني وما يكيد لي الاعداء في زمن في ذمة العلم والمجد اللذين على ما كنت اوثر عن وصلهما صلة من اجل ذلك غامرنا مغامرة حتى بدونا على الآفاق قاطبة ناهيك ظلما ولا كالظلم من أحد يحر العقل ما في الناس من خلق يؤولون مغازى الجليل جلت اه على الشرف المجور مبتئسا تسلموه من الأباء ذا عليم فسارع الـدل مشتدا الى اجـــم ان الامسور اذا ما اعوج مسلكها ادعو الى عمل يجدى ويرفعنا يرجوك خير لبيب يبتغى شرف كذاك لما بلغت الشاو في طلبسي شوقي لبث العلوم حار طالبها شوقى لبنيان مجد صار منهزما شوقى الى الصيت والسماء مرتفعا شوقى الى الصدق فيقول وفيعمل كنت غريبا فريدا فيالطريق وقد ناديت قومي لكي يعلوا ويبتعدوا

١) أنفج الصائد الارتب : اذا أثاره من مكمنه .

۲) دامسانی - کسدا

نادیت قومی فلم افسل بدی کید اعموا وصموا فلیس الوعظ ینفهم عبوا عل فکان العیب ما ذکروا سائل متی کنت لم ارع الدام لهم فالوا قد ادیت مثل ما عل رچل قالوا الساعت علی التهاد والصدع بافق عفری الاغییا، بمن لولا التبات علی البدا لما شرفوا لولا التبات علی البدا لما شرفوا پانفس جدی لتددکی النی شرفا

الى أن قال :

الساع اصطباري ولست قط دًا ملل وقرع الشك في أغصان دوحت. يدعو ويصرخ باسم من يجيب له ال الفتى حين تشتد الامور به ال ليتسخ لى بتشخيص أمراض منيت

کشیخنا شید شیخ الجماعة حامی الدین مقتــدرا

الى أن قال :

ينبيك حين تراه عن شمائله يعب خيرا وكد فيسه مجنهدا المائه الرائع الغادى ال شرف لست أريد به استقصاء مدحك بل يا أيها المنبى، العال بطلعته وها ورادك من خير ومن كبر وما يضيق به قول لذى قلسم ايالا ارجو وانت الحصن من ضرد

حرى عل ما اصاب مجد اوطائي وتحن في غفلة عن دعمم جدوان ايصر بهم لو نجوا من كف شيطان يا ويح سهمى من الاهل وخلاني يا ويل قوم جنووا بضد احسان بعد العراك ولات حين حين سلوان دعا البه ومن لمي باقاعات استمطروا القطرمن مرسلطوفان ولا ترجى معينا غير وحمان

واصبح القلب فی یاس وخسران یحکیالغریق وما بالقرب من دان یا رب یوم آتی بقتل احزان یسعی لاس یداویه بعرفان

على التخلص من اشراك شيطان

وجه مفي، عليه نور فرقان كيما يعممه لكسل انسان هل في بهذا الثناء بعض قربان ادجو بذاك القليل بعض رضوان عما وداك من عز وسلطان وما وداك من رشد وعرضان من عقة وذهادة وشكران بنا لعل يد الرحمان تلقاني

بك استزيد من الرحمان موهسة

وموجة من بحار الفضل تغشاني يجرى القضاء بما تشاء من طلب يا نعمة الناس كن لي خير معوان

منكم بتبليغ ءامالي بايماني لئا فديتك والنفس وجراني ان الشكاة لأهل الخير من شاني تطاول الناس من رهطى وقرائى من القوام لعميان ومعيان تجهل غير الرشا كفرا ببرهان مستشرا ما الفناغر بهتان نترك سيرتهم الا بفقادان الا لجمع الشقا وجهل انسان فينا كغدر اليهود بابن عمران شمسا سوى أنهم ضلوا بكهان كحمل دين الى بيعة رهبان لا ريب في عدله فيهم وعبدان لكي أقودهم علما لكيوان شمخا فكيف بمن لديه شيخان ادريك ما بلغا من قرب ديان ن خر کالمحر عن در ومرجان بها الكرام بلا من واعملان للفصحاء كسحبان وذبياني من التواضع للبعيد والداني حاز کمالا ورفعة برجحان عن الشريعة ثم عن عرفان برهم ولهم اكليل عقيان على الانام لكانوا صحب تيجان صبتا وعهدا على ممر ازمان

شبخي البك أتبت واثقا كرما شبخ عل م التأني بالعدا غضبا اشكو البك وقوفى حائرا مددا طال انتظاري وطال لا لكرمة لقد سئمت ولن أسام من صعد لقد كرهت الحياة تحت أسريد بعثتني لأناس قال قائلهم انا وجدنا على الغي الجدود فلن لا خر فيهم كأن القوم ما خلقوا لقد أضاعوا عهودا أعطيت لكم كما اضاعوا معاهدا تبلغهم من يحمل النور والعلم لهم شفقا مشسئة الخالق البارى وحكمته لازلت ارجو ولن اياس مقدرة يعظى الموكل ذا قصد برغبته محمد ان الحبيب والامام (١) وما ذاك الكريم الاصيل السمح ذو شيم ان رمت فهم الكارم التي وصفت اوشىئت معنى البلاغة التي ذكرت أوشبئت تبصرهايسيي العقولصفت فاعمداإ شبختا الشبخ الامام ومن نحل الامام الشهر القطب ذيحسب تنجو السفين منأمواج الضلالالى أولئك الرهط لو قسمت فضلهم أولئك الرهط قد ابقى الاله لهم

١) المقصود محمد الامام بن ماء العينين . وكان الحاج الحبيب أرسله . فنزل على محمد الامام ببعمرانة .

اولئك الرهط لا يشقی جليسهم تلك الفضائل قد عزت مساكها بالامس كانت تباشير النجاح بدت فانیعت الانكد() الشقی مرحسد ضام العدو فاغری بی وصورتی لا اسعد الله ذاك الزق مرتدیا حتی بری سامریا یتقی و بری دری الزنیم بان الفجر یظهره قولوا له ان اشراق الشموس علی لا بارك الله فی ربع نزلت بها

قی جلیسهم احب ام کره الحسود والشانی الا علیکم بنی بناة ایوان التجام بدت حتی مددت یدی شوقا ایدان سقی منتفی ایدان فیبا و منتفی فیبا و منتفی بلدان فیبا و خلالان الله الله ما یعیا و خلالان المه اجلم ذا فقر و حرمان فجر یظهره المی عریض القفا حلیف شیطان نظرت بها اشقی الودی بالضیا دعی اوطان نظرت بها

شيخى جزيت عن الاسلام منزلة الالال ربك خير منصب زمنا وكنت ذا الحلم لاتلوى على احسد الماس فيما كنت تقسمه سقم من يد لك لا يطبق عدتها بلغنى الزمان ولا تفنى محاسبة يقنى الزمان ولا تفنى محاسبة تقسمى المبد كان الروح منشئه تعيد وسالام الله ما طلعت لاهم عز بلا نصب

یغار منها ذوو ملك ونیجان لا علی ما بزید دوح ایمان تروی ببحر یدیك کل ظمان شعر حبیب ولا قریض حسان شعر حبیب ولا قریض حسان یم وغاصت علی دو ومرجان کادکرکم وثنانکم واحسان مناطب الزهر فیدوض وبستان شمس علیکم وما دام الجدیدان یا زهد الناس فی مال وولدان

وهناك قصائد اخرى ولكن نكتفى اختصارا بما ذكرناه • والا فان له سجلا مفعما بالادبيات الطافحة •

### الواحد والسبعون والمائة: ابرهيم بن عبد الله ، الولد الاخر

ولد ۱۳٤٥ ه • حفظ القران عن والده • ثم ابتدا مبادي، العلم عند الاستاذ احمد بن الحاج محمد البزيدي بمدوسة (فم أكشتيم) ثم لازم سيدي الحاج الحبيب سنتين في (تانالت) ثم انتقل الى مدوسة (تكاوف) عند الاستاذ سيدي احمد بن موسى الكرسيفي • ازيد من عامين • ثم الى (فاس) نصو

١) يقصد فقيها مناك وشي بالشعاعر الى اسبانيا .

اربع سنين • ثم الى (تونس) في (الزيتونة) عامين • ثم رجع الى (البيضاء) كتاجر • ثم تعين استاذا في احمدي المدارس هنساك الى الآن ١٣٥٠ هـ • وهو استاذ ممتاز .

### الثاني والسبعون و المائة : الحسن بن عبد الله ، الولد الثالث

ولد ١٣٤٨ هـ ، أخذ القرءان عن والده ، قسم افتست المبادى، عنسه
العلاقة معجد بن أخلج احمد اليزيدى في المدرسة (إغبشتيمية) الأزمه مسئوات
ثم انتقل الى مدرسة (أسريرت) فمدرسة (إمبور) عند أخيه العلاسة الكبر
سيدى معجد الذي كان في هاتين المدرستين ، ثم صاحبه معه ال (البيضاء)
فدخل مدرسة هناك ، ماشياء الله ، ثم بدا له فانجر وفي سنة ١٩٧٥ هـ
تقدم للامتحان في (اكادير) فنجح ، فنعين استاذا رسميا في احدى المدارس
الإنشائية، فلم يزل هناك ال أن وقع ذائرال (اكاديم) ليلة الثالث من رمضان
الإنشائية، فلم يزل هناك ال أن وقع ذائرال (اكاديم) ليلة الثالث من رمضان
المادة ، وبالافعام والتمال الى الاوج بالتفوق ، فكان يكاتب كل من اعجبه
في الافعار العربية ، فتعرف بكتيرين مراسلة رحمه الله ، فقد علك هو
وزوجه في مكان واحد ، وقد أنجى الله والده الذي بات معهما بلطغة ،

# الثالث والسبعون و المائمة : محمد بن عبد الله ، الولدالر ابع

هو في الحقيقة الاول في الولادة وفي كل وصف وصف به اخوته . وما آخرنا ذكره وقدمنا اخرين ١ الالاننا نريد ان نتنفل قبل ان نتقدم للفرض ، والتنافج تاتي بعد القدمات .

هذا أدب سوس و شاعره المفوه وهزاره الصداح و أول من أنفتق لسانه بالشعر العالى الذي يرضى عنه اللوق العالى و يبتكر المعانى ويلائم بن أختبار الاسلوب وحسرنالمشي وسنقلم إلى القاري، معا عتنانا من قصائده ما شهد لكل هذا و والعجب أنه نبغ في بيئة لاتمت الى الادب العالى الا بسبب ضعيف و هذا ذلك الا للموهبة التي جبل عليها في هـلما الميدان ووقد شهد له أمثال مولاي عبد الرحمن البوزاكادني والبونعمائي والعلامة وقد شهد لله أمثال مولاي عبد الرحمن البوزاكادني والبونعمائي والعلامة في سوس ، وأنها الذي نظله من الله أن لايقنع بهذه المرتبة ، فقوق كل في سعمه سمة اسمة أخرى و وتعالى القوافي يزداد صاحبة نمكنا بكترة المزاولة، ومني فتر فان الميزان ينزل بصاحبه شاء أو ابن وهذا ماوقع لنا حفظ منه

ولد ١٣٣٨ ه. في دبيع الاول • فاخد القرءان عن والده • فالتحق ١٣٥١ هـ بالاستاذ سيدى ناصر التونيني في (تيمكيدشت) ليلازمه ، ففتح له - على العادة - صاحب الزاوية سيدى محمد بن هاشم باب الدراسة . لم ثارت الثائرة بينه وبين جرانه . فرجع الى (تانالت) عند سيدى الحاج الحبيب . فاخذ عنه المبادي. ثم ما بعدها . كما اخذ أيضا عن الاستاذ سيدي الحاج ابرهيم الذي خلف سيدي الحاج الحبيب يوم غادر المدرسة اثرالاحتلال في ذي القعدة ١٣٥٢هـ وهناك ديض الى مختتم ١٣٥٥ هـ وقد نفعته دراسة (بأنالت) التي تمر بالفنون مرا • فاستطاع أن يتكون • ثم التحق بفاس • حيث بقى الى ١٣٥٩ هـ فساخرج وسط طلبة القروبين السدين شردتهم المكومة وردتهم الى مساقط رؤوسهم. فالزمته مراقبة (تافراوت) أن لايفادر فبيلسة (املن) واذ ذاك شارط في ممدرستي (تماسريرت) و (ايمود) . عَى كذلك سبع سنين • ثم لما اذن له اوى ال (البيضاء) فتعين استاذا في الاقسام التكميلية التابعة للمدرسة العيدلاوية ثم فى المدرسة السنية بالبيضاء وفي مدادس اخرى • الى أن تعين استاذا رسميا • فهكذا بقى بيضاويا ال هد الاستقلال على استاذيته . وقد الف الانطوا، على نفسه . والاستفال بالموره الخاصة ، بعد ما كانت لــه في ميادين الاحزاب السياسية مقــامات وقواف متعددة ولعل المهاترات السياسية هي التي لم تعجب ، فاراد ان تلم امته بتعليمها العلم الصحيح ، والقصود من الانسان أن يعمل دائما حَنَّى لا يكون عضوا أشل • واخبرا كان في مدوسة بــ (اكاديم) حبث انظل ال استاذية الثانوية ، ثم ال (تارودانت) حيث هو الآن ١٣٨٠ ه ، منذ ستتن وقد كاد يعرض عن مناجاة ربة الشعر ، منذ صار يناجي (بابويي) وأى لسان ذلق فصيح مقوه خرس منه اليوم • وهل عندنا عوض من مثله؟ فلاعدمنا ذلك البيان الفياض • وذلك اللسان الدلق •

وبعد فهاك من قصائده وبعض ،اثاره النثرية ما عندنا الآن ؛

كنت كتبت الى المترجم اطلب هنه أن يوسل الى ما تيسر هنده من بنات فكرته فاجابني بعا ياتي :

( الاستاذ الجليل الاديب الكبير السيد محمد المختار الالغي :

امسك البراع وافكر ، فاذا انتهيت من سنة تفكير عميق تمتعت فيها الحسى باحلام ذاهبة ، ومامال كاذبة ، ذهبت توا بعد هاتين القدمتين ــ لقيد المجة فلا اجدها ، ثم اتلاذ بتلهف عل ضالة طالما انشدها ،

قد تفاهم الامر ، وكثرت موضوعات القول بن يدى ، وازدحمت العمور في لوح خاطري ، حتى وقعت فيها السطور على السطور ، فاصبحت ـ وانا فريسة لتكاليف الحياة وكوارثها - لا استطيع أن أترجم عنه حتى بتعبير ساذج - وتركيب بسيط -

لعلك تدرك ايها الاستاذ من هذه الكلمات المعتبرة سببا من جراه اندفعت بها لتسجيل كلمة تعرب عن شديد اعجابنا بمجهودات جبادة تبذلها في خدمة العلم والادب - وفي انقاذ بلاد (جزولة) من حماة حضيض الحمول - ناعضا بها الى مستوى رفيع - واوج منشود -

ساهرك السعد في اطبوار حياتك ، وسايرك النجياح فسى اشواط ميارانك ، وحققت أيها الاستاذ اهالك ، فستسجل عبل صفحات الخلود أعهالك ، اذن لست في حاجة الى فقرات ناثر ، ولا الى تقاطيع شاعر ،

تجدون لدى حامله كتلة من ثهرات افكارى • مما أمكن الشور عليه • وتكرر تسخه لدى • واشد ما ارجوه منك ايها الاستاذ أن تكتب الى بما ظهر لك في هذا من ملاحظاتك الموفقة • وارانك المسددة •

وصلنى كتابك (ديوان شكيب) و (حياة ابن الرومي) فشكرا لك • واطلب ملك أن تبعث الى بقصيدتك التى أولها (بان الصحاب وبانت الاعياد) والتى اولها ( لمن جفتة قد أقبلت ) والتى تصف سفرك الى المنفى • وغيرها مها امكن اوساله من نتائج فرانحك ( )

دام سيدى كما رام • متمتعا بعزم واحترام • ولازال نجمه في سعوده • ولا فتي، عزه خافق البنود )

وهاك ماكتبه المترجم الى من نشره وقوافيه • مع ماقدم به كل واحدة من شق قلمه • من العناوين ، او من كلمات قليلة •

فمن خطه :

### من الدراسات كلادبية لمحمد العثماني

فی النقـــد الادبـــی قصیــدة البعتری فی وصف ایوان کسری

كان هذا البحث جوابا عن هذه الاسئلة :

١) ما هي أسباب هذه القصيدة وظروفها ؟

 ١) عده القصائد كلها في (الالفيات) الا (لن جفنة قد أقبلت) فانها في مقدمة هذا الكتاب •

- ٧) لوليام المسام المسام
  - ٣) قيمتها الغنيــة ،
- غراض البحترى كوصف مظاهر العمران وهل استهدف
   تلك الإغراض في هذه القصيدة ٢٠٠٠٠ الغ
  - هل في وصفه ترتيب منطقي ٢٠٠٠

### النقد والتحليل

أبو عبادة البحتري قرض الشعر في كل غرض • وشاولا في ال فن من فتوته • حتى عده اكثر النقاد أحد العمالقة الثلاثية السلاي النهت البهم امادة الشعر في العصر العباسي • وقد دايناه في البحث السابق (۱) شاعر بداوة وحضادة • وموسيقيا بارعا يوثير الفناء والرقص على الفكرة ورسيق اللفظ • يوثير المبنى على المعنى • ووصاف يوليع بالتشخيص ورسم المصود مكبرة • ويضحى بروح القيال في توفير مادة الحس، وبالعقل في ارضاء العاطفة • .

ولكننا اذا تناولنا قصيدته التي وصف بها ايوان كسرى نجد انفسنا امام بحترى اخر يختلف عن الاول في الكثير اختلافا ، وياتلف معــه في القليل ائتلافا .

عرفنا البحترى شاعرا محترفا يطرق كل باب • ويعرض بضاهه على كل من يظن أن له فيها رغبة • ضعيف النفس • بلدى الملمج ينمل كسل غالب • ويستجدى كل مجدود • احقا أصبح في يوم مسن الاسام شريف النفس يصونها عما يدنسها • على الهمة يجتنب اللنام • ويترفع عن الدنايا!

انه يصرخ بمل عيه • وبكل قوة وصراحة :

صنت نفسى عما يدنس نفسى وترفعت عن ندى عل جسس وقديما عهدتنى ذا هنات ابيسات على الدنيات شمس

عرفنا البحترى هادئا متهيا - تخرسه القوة - وتفزعه مناظر العنف محتالا حدرا - لايخطو خطوة الا اذا عرف اين يضع قدمه - ولا يتكلم الا بعد ان حسب كلماته الف حساب ومن كان ثائرا متنمرا بهاج الاقوياء - وبهدهم بالرحيل عنهم - ليتخذ لنفسه دونهم خط الدفاع -

١) سبق لي بحث اخر في موضوع ( وصف البحتري وخصائصه ) -

واشترائی العراق خطة غبن بعد بیعی السام بیعه وکس واذا ما جغیت کنت جرینا ان ادی غیر مصبح حیث امسی

البعترى عربى صميم • يعتر بنسبه • ويفاخر خصومه بقوسه • وقد تركت فيه البداوة شبينا من الانفة • واذا كان ذلك قليلا فهو يكفى لكفه • حل الاقل عن عن تنقص العرب واحتقارهم • فلهاذا يعمل عليهم هذه الحملة السافرة ؟

حلل لم تكن كاظـلال سعدى فى قفار من البسابس ملس ومساع لـولا المعابـاة منى لـم تطفهـا مسعاة عنس وعبس

فن البحترى مبنى على عناصر • لولاها لفقد كل قيمة • تلك العناصر هى: الموسيقى الراقصة • والصياغة الرائعة • والتجسيم فى التصوير • والفة الروح بكلمة فى بيت (١) وبيت فى قصيلة • - و ولكننا اللاحظ فى مله القصية - زيادة على ذلك – عناصر اخرى اكثر اهمية • وأدفع قيمة • وهى : تلكير عميق • وذكريات حزينة • تتم عن انساني دليمة • ووفا شريف • وهناف قصوى بالشكوى • وتأملات غادقة فى ما وراه الحياة • وحكم مستقاة من واقع لجياة • والتموق فى تاريخ المرس وعلفتهم • وتصوير دقيق للايوان رمز خلودهم • وعزان مجدهم • وبروز شخصية الشاعر واتعرف على حياته • ثم تادية كل ذلك باسلوب متن فيه كتبر من فود وانداع • وترسل واستقصاء •

ان الفاحص لهذه القصيدة ليجار في التوفيق بينها وبين فن البحترى -بن البحترى العابث الرح ، وبين البحترى الجاد الوقود ، القصيدة والعة غربية ، واغرب منها أن يكون قائلها هو البحترى المعروف ،

#### من قالها ؟ (٢)

خالمنى شاك فى بحترية هذه القصيدة منذ عهد • دغم اجماع الرواة والنقاد والمارضين لها • على انها للبحترى ابى عبادة • وتجمعت فى قرائن نابقة • عاد حفظ ابن الرمون فيها كبيرا • غير انه اعترضتنى قرائن أخرى شبتة ارجح من النافية • فعدلت عن كل بحث فى هذا الباب • وايا ما كان• فالذى لا آتراجع فيه هو أن البحترى • تقمص شخصية أخرى لها خصائص

ا) سميت البحترى في البحث السابق بعيسى الشعراء • لانه ينفخ البروح في بيت فارغ بارد بكلمة واحدة • • •

٢) علق اديب مطلع على هذا التشكك بقوله : لسنت وحدك منفردا بهذا التشكك • ولكنه لم يذكر تاقدا سبقنى لهذا • ولعله يعنى نفسه •

فريدة ، وهزايا خاصة ، استحال بها بحتريا آخر جديرا بهذا الابداع ، وبأن يتحف الادب العربي بمادة من مواد غناه ، وبعنصر من عناصر خلوده،

قد يعيش انصاف المباقرة في حياتهم خفات تعتريهم فيها غيبوية يلهمون فيها دوانع الفكر - وبدائع البيان ، ثم تضغى هذه الروانع الملهمة على انتاجهم هالله من الروعة وإخلال ، تسبب غموضا وارتباكا في حقيقة أمرهم - وبعد اخذ ورد - وفي جو خانق بالفصوضا، والنقاش ، ياخفون - بعتى أو بغير حق - مقاعدهم في صف العباقرة أطالدين - وهذه المتعقات هي التي تنعيب فورها في حقوظ الملهمين في العبقرية - وبكترتها أو قلتها في حياتهم ترتفع فرائية و توصيط - وإما الذي يخلق هذه المتعقات في فقدان عزيز - • فلو دريع المتني مطاهبته فيهر التعي العربي وتبته وقوته و وقو سعد ابن الرومي في حياته لشقى الادب العربي في فكره وغياله ، وقيل انصف المكري وفت المير عرض اللقية والادب من تروة وثورة ، وقديا ليسمون المراكبة المساورة والمنافعة المنافعة والادب من تروة وثورة ، أن يعذبوا ليصيحوا - وأن يضغط عليهم لينفيزوا .

شي، من هــذا هو الذي حــدت للبحترى ، فونب وثبته التي شارف فيها القبقة - فقد شاء له الخفظ أن يشهد منظرا مروعا ، وأن تشخص امامه ماساة من افظع ما تفتت عنه فسوة القلب البشرى ، فبعد أن سعد برضا الخليفة المتوكز ووزيره ابن خاقان طوال اثنتي عشرة سنة ، وتقلب في خلال النعج بعنابهما بجماعة من الاتراك دهموا مجلسهم ، وفي قلوبهم على وقساوة ، وفي عيونهم بريق من الموت الاحمر ، وفي ايديهم سبوف مسلولية ، وتحت بصر الشاعر ذبح الاتراك وليني نعمته : الخليفة والوفرير ، وفي تلك اللحظة الرهبية كان الشاعر ترتعد فراقسه ، وتصملك استانسه ، ويتحسس غلصمته من انتظار دور ، ولكنه استطاع بحيلته الثملية التي نجح بها في مخاتلة اخلفاء دواوزداء أن يخاتل الاجزاك – إيضا حيالة الخلفاء من التظاهر والوذراء أن يخاتل الدبادي الاتراك – ايضا حيالة الخلفاء من التخال

انطبعت هذه ( الدراما ) المثلة امامه في قلبه • فكان ابرز فصولها • و خيانة ابن عاق لابيه • انتهال حرم الخلافة وشرفها • انهيار مجد الدولـة وعظمتها • ذسح الخليفـة ولى نعمته بالدات • كما تدبيح الشاة • انقلاب وجعى معاكس • افول نجم الشاعر • رعب يلاحقه • واحلام مزعجة ينتظر في كل خظة تعبيرها ،

بعد عده الروايسة تذكر الشاعر كيف كانت الدولسة العباسية في عهدها الزاهر • وكيف أقامها شباب الفرس بقيادة أبي مسلم على صدور

البرماح • وظب السيوف • كيف كانت عزيــزة في ايــدى الفرس حماة الحلفاء • وكيف تؤول الى الذل في ايدى الاتراك ذباحي الخلفاء •

وفى غمرة هـده الدكريات اصبب الشاعر بنوبة عنيفة اهتاج فيها مصمما على الرحيل الى ( ابيض المدائن )

هذا ما حمل الشناعر على رحلته الى بلاد الفرس • لبيث شكسواه فى 
( المدائن ) وليخلف لنا تحقة فنية فى وصف ( الايوان ) دمز عقلمة الفرس • 
فكان فى تصويره لسه ابناع وروعة • وفى عاطلته صدق وحرارة • وفى 
لهجته جد لا هزل فيه • وقوة لا فسعف فيها • وتماسك لا تسراخى فيه • 
وفى ثنايا وصفه تبرز شخصية الشاعر باظمالاته من ذكريات تبعث على 
الاسى • وحسرات على ما حرم من نعيم وأمن • ( حين زغزعه الدهر لتعسفه 
وتكسف ) •

كان الوليد يستهدف دائماً في وصفه لظاهر العمران غرضين مزدوجين٠ ١) اطراء ممدوحه بوصف مؤسساته العمرانية · وتخليدها بيانه ·

فيتوصل بذلك الى أغراضه المادية • ٢)اشباع حاسته الغنية في هسـذا البدان الذي قلما يشاركه فيــه شاعر • فيبدع ما شاء له الإبداع • ويفتن ما شاء له الافتنان

ولكنا لا نرى في هذه القصيدة أي غرض مادي • بل فيها ما هو اسمي
واقس • أغراض روحية شريفة • وعاطقة غفقة = وفاء لللين استظل
بظلهم رحوا من الزمن • توجع لتكبتهم • وقيام ساعتهم • رشاء لجدهم
المنقرض • وقوتهم المنهارة • تقريع للمتمردين الذين تم ذلك على أيديهم
الملطخة بدم الغدر واقيانة • كل ذلك يقهر من ثنايا لهجته الحزيشة •
ونبرات أغانه الشجية • غير أن تقريعه لا يظهر الا بصورة غير مباشرة •
وتبدارات (١) دمزية لان الموقف حرج بالنسبة لشاعر مترف • لم تسلم
رفته من السيف الا لبقية في اجله •

اما الفرض الإساسي الذي ذكره الشاعر في قصيده الرائيع • فهو اقامة الذكر على الذين نصروا اوليا، نعمته بسيوفهم • فهم كما يقول :

ايدوا ملكنــا وشدوا قــواه بعماة تحت السننورد حمس وقد تسرب في هذه الذكري الى تاريخهم وعظم دولتهم التي قوضها

١) لاحظ بعض الأدباء أن هذه الفكرة تحتاج الى توضيح وأمثلة - وملاحظته معقولة ، غير أن الفكرة ليو وسيعناها لطبال البحث وخرج عن موضوعنا الموجز .

ثم اتخذ على عادته وصفه التصويري كوسيلة الأغراضه و فصور القصر التاريخي تصويرا رائما و بالخ في تجسيمه واستخضار صورته يوم كان في عنفوان جدته و فاذا هو (مرتفع يحسر العيدون ويخسيها) ويضم بين أبهائه عالما مختلطا من الامو و ثم دار الدهر دورته و ققب افراحه أتراحا و روجل فيه ماتما بعد عرس مقويا لاحركة فيه ولا أنيس ولكنه ينبنك بلسان حاله القصيح عن عظمة "باته و عكما نظر البحتري المراجع ومن خلال التاريخ والعصور و ثهرخل اليه فاستلفت نظره في الغرس المجسم في صورة (انطاكية) الملقة و فوضع على اعيننا المجمع أكبر به الصورة حتى لم يعد لها اطار معدود وقد استطاع الوليد منهم أن يجمع في بيت واحد و بل في كلمة واحدة منه كل ما في الصورة من الوزن وحركات وظلال:

واذا ما رایت صورة ( انطا کیة ) ارتعت(۱)بین روم وفرس

ولكن الشاعر لايكفيه كل ذلك • فلابد له من مبالفة في التجسيم كسي يضع الصورة امامنا نلمسها لمسا • فاعار رسمها بالتجزئة والتفصيل في عدة مقاطع معبرا في الاخر عن شعوره بروعة الصورة الفنرسية • واعجابه بجمال فنها ، حتى شك في جمودها فيقول :

يغتل فيهم ادتيابي حتى تتقراهم يسداي بلمس

اخق أن هذا الوصف بها فيه من خيال خصب وموسيقي فالله ، والوان متناسقة • وحركات متنابعة • قد بلغت روعته الغنية حدا لايوصف • وان البحتري بهذا برهن عن جدارته بلقب شاعر وصاف • وكلما سرنا مصه في استعراض صوود يزداد يقيننا بهذا الحكم •

فلنستمع اليسه يصف هيكسل القصر الذي يبدو بضخامته وشموخه ووسوخ بنائه فوق طاقة البشر :

ليس يددى أصنع انس بن سكنوه • أم صنع جن لانس ١

هذه وثبة أخرى واسعة • فبعد أن وثب الشباعر بكلمة واحلة فسي رسم صور (انطاكية) وثب هنا ببيتواحد فيرسم البناية الضخعة بكاملها• فالبيت يساوى قصيد ضافية • وصوره لايحيط بها أخيال • وهذا هو سر

الفن لدى البحترى يتنباول الإجزاء بالرسم والتلوين واحدا فواحدا • ثم يجمعها فى صورة اخرى ذات خطوط كبرى • كما فعيل هنا فى رسم (الايوان) أو يعكس كما فعل فى رسم الصورة الملقة فيه • فما أشبه الوليد برسام ماهر يعلم الرسم فيستقرى ويستنتج • بيعد أن الترتيب عنبد المحترى فني والعلمي •

. كان الوليد يقف في الوصف على حدود الحس • ولكنه في هذا الوصف لم يقف عليها بل حاول أن يتعداها :

فكاني ارى المراتب والقو م اذا ما بلغت آخر حسى

فهو نفسه شعر بأنه تخطى حدوده ، فارسل تأملاته تسبح في عالم خيال بعيد، فيشهد الاكاسرة على العروش، وقد عقدت التيجان على وورسهم، وحولهم علية القوم حسب مراتبهم ، وفي القاصير امامهم قيان مرضعات لاعوادهن ، متحيات على أوتارهن ، ثم يقف في وفود تزدحم على أبواب القسر ، معتبرا ومذكرا ،

ذلك هو البحترى الذي صهرته الاحداث فتجادد • ووخزه الدهر واشتكى • وطعن في السن فتامل • وحنكته التجارب فاعتبر • وددى• في الوليانه فتدكر (١)

ومن خطه ايضا ما ياتى :

### من ديوان محمد العثماني

انتظر الشعب المقربي خطباب العرش لسنة ١٩٥٠ م على أحر من الموسد و ذلك أنه أتي عقب الرحلة التاريخية لجلالة محمد الخامس الرباريسي الموصة المسؤولين الفرنسيين في مضمن الملكرة التي قدمها ال (فرنسا) والتي طالب فيها بعقوق الشعب المفربي، وتعقق مطامحه المتروعة، وهذه الرحلة التي وقعت باقتراح من فرنسا، قد سبقها ارجاف احدث بلبلة في بعض النفوس، وحاول أن يشكلها في موقف عظمة محميد الخامس ولباته على المطالبة بعقوق الشعب المغربي،

وفي هذه الظروف المليئة بالياس والرجاء ، والتشاؤم والتفاؤل .

١) أعجب أديب بهذه الخاتمة غاية الإعجاب • فقال أجملت في هذه الفقر البليغة كل ما فصلته في الموضوع وزيادة أله لم يعد الحقيقة في حكمه وقد أدركت ذلك قبله •

<sup>(</sup> تنبيك ) كل هذه الحواشي من قلم المترجم .

والنذرة بقرب حدوث هزات عنيفة • قد يستفيد منها القرب وقد لايستفيد قيلت هذه القصيدة المتاثرة بهذه الظروف • والمبر فيها عن شعور الشعب واحساساتــه:

> خشم الكون واستعاد الخطابا يتلقى من فضله صوت حق خرق الخمس فى الوجود فتحى عنصر المجسد فى الناياه باد هدا البحر واحتفى باخيه وصفى الطيرف الرياض وناجى الا وسرى فى البلاد همس ومرت دقت الساعة المينة فاهتز دقت الساعة المينة فاهتز

یتلقی منه الحجا والصوابا نب الفاطین کم اهابا عن حساة الجدود فیما نقابا وصدی المائرات فیه استجابا وتنحی المیائی دی افغایا طلس الشمخر تلک الهمانی هزم بالاسلاك فیها انتدایا ت علی وقعها القلوب جوابا

با ابا النهضة الجديدة شكرا دخى الشعب في مساعيك فاقبل يأخذ المالكون بالعنف حكما ويعرى الحاكمون قلب نظام همهم راحة ، وهمك دهرا كل عام تبنى اشعبك مرقا كل يوم تخطو به خطسوات كل شوط تريه في السعى اسلو تترقى به الى المجد حتى تترقى به الى المجد حتى تترقى به الى المجد حتى التعرق في الدفاع عنه بصوت صادعا في الدفاع عنه بصوت ان من يطلب الحقوق جهارا

عن رعايا وعن جدود وآبا غن مساع كبرى رضاء نوابا وتملكت بالدفاع رقباب وتمرى انت فى القلوب انقلاب بقضايا تزازل الالباب ة الى سؤدد وتفتح باب يتخطى بها الوهاد الصمابا با يلاقى التصفيق والاعجابا كان تاريخ مجده عنه قابا بانيا بالعوارف الاسباب بانيا بالعوارف الاسباب فوق من يستدعى لها الطلابا

> یاعظیما لبی نداء ( عروس الق لیتها منك نظرة لتری كید كیف غادرت أمة تتلظی كلها قلب واجف ولسان

-رب) وفقت رحلة وإيابا -ف تركت النفوس تجرع صابا يوم تجرى على العباب عبابا هاتف بالولا يشق السحابا

ـ ت فلن تلقى عيشها الستطابا صورة لم تكن تريد احتجابا سر تجاری مواخرا اسراب لم تطق لولا الماء عنك غيابا أملا مقبلا وسيؤلا مجابا قدموها قرى اليك اقتراب اشرابا تسيقه ام سرابا ؟ أمة ترعى للذمام جنابا سكت رأساً في الامر لا أعدابا هدف غير واضع لن يصابا أن يثروا للناظرين غرابا لم ترقنا ملامحا واصطحابا بوجوه كشفت عنها النقابا كم سعى خلف العابثين فخابا والليالي يلمان فيمه شبايا وهتكنا على الصدور حجابا وراينا على القلوب ضبابا صورا يلبسونها الالقبايا ى فكائت شتائما وسياسا كثير المدعون حتى راينا في سبيل الاصلاح عجبا عجابا سيد أو مسود ما أصابا وكفى بالجمود فيه عقابا عن حقوق • قهرا له وعدايا "قي خطوبا ٠ لا من يروق خطابا مشف بالعقل في الثياب ذئابا عش لشعب تقضى له الارابا ساحبا من برد الجلال ثيابا عهد تحو العلا يقود الشيابا وعيونا تراكما اعجاب then I then good a global with the the thinking the way

انما انت روحها فاذا عب لك في كل ناظر وفؤاد خفرتك الادواح فيالبر والبح شبيعتها وشيعتك جسوم وقفت عند السيف ترقب ولهى قد تناولتها من القوم كأسا قل لنا بالحب القدس \_ عنها شاهدت فيبرديك أرض فرنسا واقفا موقف الرجال وقد أمـ هدف واضح وقال اناس فشل المرجفون لما أدادوا وارونا خلف الظلام وجوها خلفك الشعب ليس يومن الا مل لهوا وجاز طور اغتراد هرم الرأى والسياسة فيه قد سبرنا الرجال سطحا وعمقا فراينا على القلبوب ظلاما وطلبنا دجولة فوجدنا وعشقنا شجاعة العقل والرا صحف سودت واسماء سادت غفلة الشعب عن حقائق ذنب وكفى باستغلاله وهو ساه انها العبقرى مثلك من ير انها الستعد مثلك من يك عش لعرش يراك حظا كبيرا حاملا ءاية الشهامة تاجا وليدم شبلك المفدى ولى الـ تملان التاريخ ذكرا وفغرا

ومن خطه ايضا:

فى ماى سنة ١٩٤٧ م عن الجنرال (جوان) مقيما عاما لفرنسا بالفرب .
وقبل تعيينه وبعد مغادرة خلفه (ايريك لابون) الفرب - كثرت الاشاعات
وتضادبت حول السياسة الجديدة التي سنت نهجها (فرنسا) ازاء (الفرب)
هل تسلك معه سياسة الشدة والعنف - ام سياسة اللين وتفهم مشاكله ؟
وفي هذا الجو الخانق عبن رجل عسكرى (جوان) على رأس الاقامة العامة
بلقرب - فخبيت الأمال - وتحقق الالحظون أن فرنسا لم تياس بعد من
نجاح سياستها العنيفة - هذه عن ظروف هذه القصيدة :

### ( إلى المقيم الجديد )

A'ذا وراءك لا تراك بعسدا هي فترة حلمت بها اوهامنا هذى ملايين النفوس تطلعت فاختر لما تلقيه لحنامطربا ضاقوا بأسلوب القديم ولحنه ان النفوس -كماعلمت-كريمة لا تعدلن اذا وجدت مع الحجا حكم الثلاثين الطوال ونيف تاله لو ترك الشباب وشائهم بالبت شعرى ماحملت البهم ام ليس عندك ما يصدق ظنهم ناشدتك الانجيل وهو مقدس خدت حوادث بعد جهد فادح قل للال نفخوا لنا في بوقها سلهم به و هلكان مافي صدرهم وانظر -بربك في البلاد كراحم الخطب داج والقلوب زكية سترى شبابا يطفحون عواطفا جعلوا الوقوفعل الحدودسلاحهم

عنا • وصادفت المقام سعيدا هذا رأى نحسا • وذاك سعودا لترى الوليد من الامور جديدا فالقوم يتخذون ذاك نسيدا ذرعا وملوا ذلك العهودا تتعشق الابداع والتجديدا فينا خمولا مخجلا وحمودا ضربالحجاب على الرجال شديدا بلغوا مداهم في المجال بعيدا أيكون وعدا أم يكون وعيدا ؟ فعليك بعد سلامهم مردودا أن لاتزيد على الوقود وقودا لولا الرزانة ماتريد خمودا(١) غضب المسيح عليكموا مفؤودا قلبا كقلب الناس أو جلمودا ؟ أو مارايت بها الما ثم سودا ؟ فاستأنف الرأى الجديد سديدا عشقوا العلا لاالفاتنات خدودا في الامر • واتخذوا الحقوق حنودا

١) اشارة الى الحوادث الدامية التى وقعت فى (الدارالبيضاء) حيث هجم الجنود السنفلليون على السكان العزل · فقتلوا الرجال والنساء والاطفال · ·

واستسكوا بعرا الثبات وثيقة وخطوا خطارب العرين خفيفة انت اخبي بكل امر لم ادد فابا بنفسك أن تكاد بخائن

یا ایها الفسف الجدید - تحییة تجد البلاد کما تشاه رحییة هی چنه الافطار لکن لم ترد ما ذلك من حسد وفقد کرامة لکنه حب البنین - فاشفقت شرف الشعوب منالکرائم لمیدسمن من یفترر بضعیفها قانا ادی من یفترر بضعیفها قانا ادی لایمندن دفت من طلبوا بسه لایمندن دفت من طلبوا بسه

طئى وقد فجر الرجا، يراعتى انى شرحت لك الضمائر موثرا لاكون عندك ناطقا بحقيقة

ومن خطه ايضا:

بعثت بهذه القصيدة الى شبيخنا العلامة السيد الخاج محمد الحبيب • وعاقتنا وكنت هياتها له لما عزمت على الرائدة في ه ذي الحجة عام ١٣٦٧هـ • وعاقتنا عوائق عن زيارته • رغما عن كل مجهود بذلناه في تعهيد العقبات التي تعرفل عزمنا عليها :

بخطا منك يدنى واسمات ويوال مستوضحا كل هضب ويجوب الفلا بشوق عظيم لو اطاق المسير كالفار جادى او كمفريت ذى الجلال سليما او كشي، يغوق ذاك وهذا

وتكتلوا عند العرين أسودا ليحققوا أمسل البشلاد وطيدا لك في الامور بما أقول مزيدا قد صار كيد الخائنين مكيدا

ان زودوك الحق والتسديدا والميش فيها – للحكيم – دغيدا لسوى بنيها في النعيم خلودا بالله عادت أن تكون حسودا أن يصبحوا بعد الولاء غبيدا ود القلوب مواقفا وعهودا الا أثار ضفائنا وحقودا للحق فيه عنة وعديدا الامراعة معادة وعديدا والامراعة معيدا

ان لايصادف ما اقول صدودا ان لا اكبل الحمد والتمجيدا لاشاعرا صاغ القريض مجيدا

عارض عدّوه بقير انــة وفــؤاد مــواصل الخفقــات طائرا في الهواء شهب البزاة ن تراه في اسرع اللمحات سبق الوهم في قلوب الدهاة

ليداوى فؤاده من هموم ويزور الحمى السدى انت فيه جل مرء رداك ثم ننا عنس تقول الله عنه الله الله حمين كمف التعديد في القلوب ويرنسو كوكب انت يهتدى بك سار كوكب انت يهتدى بك سار كوكب انت كاشف نوره ظله اللارض كالسماء اذا فكسه

تعتريه بتلكم النظرات كعبة الرائدين للبركات ان في قلبه الظي الذكريات تستطع فعله موافي الكماة نحوك المجود في الحالكات في لبائي الجهالة الداجيات ماء بن الكواكب الكاسفات سرت فيها الكواكب التيرات

لاسا من أثواتها حيرات تغلب الناس شقة الغابات غر دار لوصلها كيف ياتي بك يا شيخ دائما مولعات تتخطى اليك بالوثبات كان منها جميع ما انت ءات دق حتى نبا عن النظرات لا ترى مثله من الخلويات في ثنايا الكعاب من رشفات مهد العزم نحوه العقسات وأنيس المحارب الموحشات عن معانى خصالك الحسنات سللت فيها القوافي المحكمات س أدق المسائل الخافيات انه في الشراء والثموات با ينال الامال والشهوات لم تشبه شوائب العضلات بن نوح الحمام والنغمات ل نسيم مؤرج النفحات نشهوات السرور والاشرسات

ايه يا شيخ لاتزل في العالى فالعالى تروق كلا ولكين تلك كالغانيات تترك صيا هي تصبي الرجال لكن نراها أتراها لما خطوت السا عشقت عزك الموطد حتى فتسلقت في ذراها مكانا وترشفت من زجاجاتها ما رشفات احلى لمثلك ممسا واذا كان مطمع الحر وعدا يا حلف المثائر الخالدات لست ابغى بما اقول بيانا اذ سواء اكثرت ياشيخ أم أق وكذا الجد أصبح اليوم في النا أشكل المجد للرحال فقالوا اويعيش الفتي كما شاء في الدن مزحيا عيشه هنيئا مريئا في هجر النهار يغشي رياضا تحت افنان دوحها بن اذیا والليالي يعوم في لجع من

مل يراعى قفى لك الواجبات الله يراعى قفى لك الواجبات نجم نحس يسدور بالدائرات أصد المكتب المكت

تعت استاو سندس في وقير انها المجد ما شفات به نقد توضيح الشكلات للناس حتى واتبور "حقائق العلس حتى المعقول تنبو لديها أيضل على المعقول تنبو للديها مثل ذاك التفسير بالله فسر تتخلي تفسيرهن وقله فسر تتكلي المدعون حتى رايسا كر المعاول حتى رايسا من مدع ماثرات حمر وإنسا من مدع ماثرات واتبا مكره على كل غي باطف القلوب وهي فعاف ان للحق اينما كان صوتسا

ليت شعرى وقد تقضت جهودى او لم يكف فى الاجادة أنى علم علمت هذا البيان الأليس الا لم وتحت المبدان يخلو فقدم مناع كل القريض غير قبوان مناع كل القريض غير قبوان المبدان ين ينا عسلسلا فهو علب ان ينل حق قلده من علو واذا حكم الهوى يرفض الانواجد الناس بالخود على المبدان المبدان بعيد والمبدأ التأميس بالخود على المبدأ المبدأ المبارك من عشت مؤلى المبدأ المبارك المبدأ المبارك من المبارك عشت مؤلى المبدأ المبارك المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبارك المبارك المبدأ المبارك المبارك المبدأ المبارك المبدأ المبارك المبدأ ا

ومن خطه ايضنا :

أقول أخاطب شيخى الاستاذ الكبير العلامة الجليل السيد الخاج معهد الخبيب أواخر شعبان عام ١٣٦١ ف :

### ( الام وشڪوي )

الى م تعانى في سويدائك الخزنا وتطلب ذحلا من ليال تمالات وتجهد في ارضاء قومك فوق ما وأي عجاب فوق أن تبصر امرا بل اعجب الاشياء عندي مهادب نظرك في الدنيا كثر • الم يكن فكم تحتجنح الليل منموقدالحشا وذى أدب من لحن نغمته اقتنت كذلك ما اسمعت، هلانتمسمع تعاكى باسجاع حمائم هتف فتسكت من يهذى هـداء مبرسم وجمت الى أن قيل أنك معيل أتسمع ما يغريه قومك بعد مسا جحدت وان يوحيك حبريل فاتئد كذلك شأن المنشئين اذا أتوا كاين اديب ذي الحجا ليس فائزا وقسمته الضيزي لاهل الحجا فما مساكن ما أن ترتضى حالة لهم

وتسلك في بيداء اشجانك الحزنا لمثلك دهرا بالضغائن والشحنا(١) تطيق كصب معوز خطب الحسنا من أهل الحجا يبغى من الزمن المنا يحاول غرس الود فيقلب من يشنا يجدد هذا في كوارثك الهونا سواله ودامي القلب من كلمه ا"نا أغانيها قمريسة الروضة الغنا من النغمات المسجيات لنا لحنا اذا ما علت في الايك كالمنبر الغصنا فهل يحسن الاخانمن يقرع الشمار٢) تعاليت عما يخلق المفترى مينا (٣) هززت بما توحى ضمائرك الكونا أتسمع موتى أو يعيرونك الاذنا بثاياتهم قوما موطدة المبنى من الدهر الا بالكائد والشحنا يساعد الا زائدي الفهة اللكنار؛) فمن مدن عان ومن نازح حنا

١) الذخل: الثار ٠

المبرسم: من برسم الرجل على ما لم يسم فاعله • وهو الصالب بعلة معروفة الايدرى صاحبها ما يقول • والشن : القربة الحداق • وفي المثل : الايقعقع له بالشنان .

العجوم : وهو الامسال عن الكلام من شدة الحزن - مجبل من أجبل الشاعر اذا تمرك قول الشهير عجزاً بعد أن كان يقوله كا الفهة : البهاهة والعى - واللكن جمع الكن -

وان هصرالاندال غصن الني اجني هلوع وأطمار عليهم تمزَّقنا (١) قوادع من على كمن عانس الجنا (٢) منالشعراء اللسن أويعمل الذهنا سوىنغمات الشعرفيالكونلاخترنا فاغمض عما لايــؤاتيني الجفنا يعبر عن شكواه كالشعر انغني؟ اليه كشيخ القطروالكوكبالاسنى؟ فزعنا اليه كي يزول واجهشنا فاحرز لما أن كبت دونه الرهنا وأى مدى تدريه يبلغه الزمنى ولكنه اضواؤه تغرق الدجنا طلاالكفرصمصام وان لزمالخنا (٣) ومن ذل للمخلوق فليعبد الوثنا ومن يستعن بالله كان له عونا ومن اجتدى المسبوط نائله يقنا ولم يدخر نصحا لديه ولا ضنا فمن حامل ناية ومن لازم دنا (٤) وسن لهم من موبقاته ما سنا غدا لم يعرقله الهوى يملأالصفنا(٥)

اذا ما سعىالاحرار اخفق سعيهم وما لهم الا تاوه بائس مناكيد لو لاقوك اسرعت تاليا امارة نحس المرء في الناس أن يرى ولو كان شيء معرب عن شكاتنا ولكنني امشي مع الحق جانبا وهل يجد الملهوف مثلي مترجما وهل يجد الملهوف مثلي مشتكي اذا نابنا خطب وعز دواؤه امام جرى في حلبة العلم والتقي فخلف سباقا حياري وراءه وما هو الا البدر في فلك الهدى وللدين تاج فوق هامته وفي تنكب عن أهل الرياسة عزة واعرض عنهم مستعينا بربه وعلق بالجبار سائر حاجه وعالج قوما يعتنون بباطل فلما رءاهم راكنين الى الهوى ومن خائن أعمى بصائر قومه وادرك أن الزاد تقوى الاهــه

لنا قبس في غيهب حيثما كنا اذا ما خطبنا أو قرضنا وانشدنا

فيا أيها الشيخ الذي من علومه ومن هو منه نستمد معانيا

١) اطمار . جمع طمر بالكسر : وهو الثوب البالي .

٢) القوارع . جمع قارعة : وهي الآية التي يقرؤها الإنسان اذا فزع من الجن كثاية الكرسي • ءانس: أبصر •

٣) طلاً • جمع طلية بالضم : وعني العنق •

٤) الناي : من «الات الغناء • والدن بالفتح : خابية الحمر •

ه) لم يعرقله : لم يمنعه ولم يصرفه · الصفن : خبريطة تكون للراعي فيها طعامه وما يحتاج اليه •

روينا الزايا الغر عنه واسندنا ددى الجهل حتى يبلغ الامن واليمني فحسب امرى الميسق ان يقرع السنا شمائل كالروض الكلل سيحرنا تلين بالذكرى قلوما قست منا وتوقظنا من غفلة كلما نمنا وفي كلشان كنت كالابللابنارا) تسر فؤادا أو تقر به عشا تبيئت مااضمرت فيقلبى المضني فياليتشعره هلقفييتلكالدينا؟ فأنى لمثلى أن يؤديه ائي ؟ اذا ما حباكم في فراديسه عدنا من الوطف احسانا تظل حوالينا وأى رجاء فوق أن تصفحوا عنا لأنك فوق المدح ان مصقم اثنى يراه ولم تنهجه من أرسل الذهنا؟ لجاهدت حتى أن علوت له متنا بمثلهما للعز رب الحجا العني تقلد طرا باسلوه القنا اللدنا عداهم ولا ضربا تراه ولا طعنا فبالجدقد أوضعت ذيالك المعنى (٢) ستترك علما فيالصدور ولايفني مدىالدهر كالسك الماجع يعبقنا فمن بحرك الطامى الخضيرتر شفنا فضحت بماسطرته البلغا اللسنا وان سالت عنه المدائن والقرى خلقت لتحمى من غدا يستجر من وتسقى من استسقى بيانا وحكمة وتبدر فيمن من جوارك يدني سقى الله عهدا فيحماك مضى لنا وتنقدنا من حماة الخلق الدني وكنت لنا روقا نلوذ بفيئه وجاذاك فيالدارين دبالوريهما قصدتك كي تقفى مناي فريما وجئت لكي اقضى الذي كانواجبا لصعب على ذي الحزم حق معلم فسوف يؤدي الله عنا حقوقكم فمدوا علينا من رضاكم سعابة فذلك ما ترجوه نفسي وتشتهي وذلك قصدى بالقصيدة لا الثنا فأى طريق للسيادة والعلا لئن كان طرف العزيشمس للهرى اصالة رأى في ثبات شواهة يذود الفتى بالراىجيشا عرمرما ويستسلم الثوار قسرا اذا لقوا وان كان مغنى الكرمات معمسا وان يترك المثرون مالا فانه وذكرا وءاثارا مخلدة عسا وان كان فيما قلت حسن وروعة وان كنت اذ اطريت حانبك الرضا

١) الروق : الفسطاط .

٢) المعمس : المشكل القامض .

وهمانها بطروناولى الخزى الرعنا (۱) فلا نافدا فعوى خطابى واللحنا (۲) صوى ومنارا لأمرك جاهل أينا (۳) لمدلج مستوضح كوكبا كنا (٤)

ومن خطه ايضا:

تنا ختمنا الجامع الصحيح للامام البخاري في اخر رمضان عام ١٣٦٣ه فقلت لدى ختمته هذه القصيدة ذكرى لذلك الخالد العظيم واعجابا بكتابه الما الله المنابع الم

# [ البخاري و كتابه الصحيح ] عند المعلم

من ذا يلم بما اليه تشير ميات ان يرقى رقبك من غدا ميات ان يرقى رقبك من غدا حلمت في جو المعارف وارتقى عمرت ببرعا زلالا مسلمة كلها والن مفست عنك القبرون كثيرة والسوف تذكر في الوجود مخلدا مل مات الا من تراه وما له اما نصيبك انت منها جمعة خلفت رحامها الصحيح ) وانه

لا يستشف رموزه التفكير ؟ يرتد عن مرماك وهو حسير للخدة التسود يطبي المنافسود (٥) من علمك الطامى العبان بعود وشفى به حر الصدا المفهود فلانت فيها خالد مذكود حتى يدوى في البرايا الصود حتى يدوى في البرايا الصود من ماثرات في الوجود نشوو؟ بين الهاد فانه لكبير فيس الهدى للمالمين ونود

١) الحزى بفتح الحاء والزاى ، كالحزى بالكسر فالسكون ، وهو الذلة والعار ؛ والرعن جمع ارعن : وهو الاحتق المستعرخي .

ومعناه · و دالك عب العلامة تجعل في الطريق ليستدل بها ٣) الصوى · جمع صوة بالضم : العلامة تجعل في الطريق ليستدل بها

الصوى ، جمع صود بالسم ، الحساس ، في الليل ، والادلاج بسكون
 الادلاج ، بتشديد الدال : السير من داخر الليل ، والادلاج بسكون
 الدال السير من أول ، المستوضح ، من استوضح الشيء اذا وضحت يدك عينك تنظر هل تراه ((طوائق على القصيدة من الاصل)

ه) الشنخوب بالضم : أعلى الجبل ·

بزغت به شمس الهدایة وانجل ضات به جنن الفسلال کانه یا ایسة الدنیا التی فی وصفها ماذا یزیدك من نموت مرقمی فمکانك السامی الذی 'بو'نتسه لک فی القلوب و خیر شی، یقتنی قبلت جهودك یا عظیم وخلات هذی اخباة وذا الخلود وهذه

عس معلم لطريقها الديجور بدر اطل على البلاد منير حارت مصاقع بالبيان تفور و ولو أن جريل الامني تفهر ؟ للعالمين مشهش مائسور ملك القلوب اريكة وسرير مامال من نحو الكمال يسير مامال من نحو الكمال يسير ومضان ١٣٣٣ هـ

ومن خطه ايضا:

كنت كتبت الى الفقيه المانوزى بمناسبة قدومه من مكناسة الزيتون ، وذلك في أواسط جهادي الثانية ١٣٦١ هـ : (واطرب الثانية فيعنفوانها)

### (ماذا رایت)

فشقى ضنا قلبى الكسير ما يكمد القض القرير ما لاح يوسف( البشير )(١) مرى أن يغامره السرور ت لفكره ملك القسمر مر باوب ذى الادب الكثير وافى بمقاعات البشير انساه من مضض الاسى فكانتى (يعقوب) لما اجدر بمن اضعى نقلي ويصير يدوحي المجترا ان جاءه خير البشير

يا عالس القطر الكبسير يات من كرم وخسير سا والجساه الخطسير وع كالفرزدق أو جرير بالسحسر والحكم الفزير اهسلا باوبك مرحب قوبلت اثنى كنت بالآ متمتعا بجالالة العلمس متقلما قلما يسر ان جال في طرس يفض

١) من البشارة وهي الجمال ٠ ( من الاصل )

ر الشم والفرش الوثير ؟ ما ذا رأيت من القصــو لباب منظرها النظير ومن ( الرياض ) الساحر الأ قلم الطبيعة من سطور كم خط في صفحاتها ت الطرف من عين وحود ومن الظباء الفاترا ما يفعل الاسد الهصور يفعلس رغم فتورها يوان الطبيعة والحبود بهدينــة الزيتـــون د ـد ليس بالامد القصير ؟ اكما عهدتك منذ عهــــ ان الشهم «مولاىالكبير» (١) في قصر نادرة الزمـ خبر الحوادث والدهود بالتنقيب عـن فلانت مطلع خبير ؟ ما ذا رايت فقل لنا م لشعبها اللك الكبير؟ اتری ( بریطانیا ) یدو مرسى عبواصمها تضور واترى بوارجها عسلي ع كاتها مدن تسير وتسير في البحر المعيـــ ء بصوتها السمع الندير وتهز أكناف السما ن ولا ظهر ولا مجــــر ام دار دورته الزما ها كالصواعق من سعير ويصب من جو عليب ستيها من الدول الثبور واحاطها واحاط ااخ فوق الشرى شأن خطسر من كل مملكة لها ن الثائرون من الامسور ؟ ما ذا استفاد الرجفو فيها ببهتان وزور ماذا ؟ وكم ذا أرجفوا ا في نظيم أو نسير فابـن لنا خبرا يقيـ ش بمثل افصاص الطيور انا سئمنا ان نعيـــ عسر العروبة في القبور انا سئمنا أن نــرى عدهم سواهم كالحمسير او ان نری عربا یعب فكر هناك ولا شعور فحقوقهم ضاعت ولا لهسم حتى النقسسر والغرب افقرهم وما أبقى ن الراكنين الى الغيرور ملا جانا الجاهلي عكفوا على درس الفجور الما تفنن غمرمم ب واننا بك نستجسر يا رب قد جل المسا

١) يعنى النقيب ابن زيدان العلامة المؤرخ المشهور . المدا المدرا

### ومن خطه ايضا

خاطبتى تلميد من الاميد المدارس الجزولية بابيات فطلب منى الجواب فاعتدارت اليه باعدار منها عدم اطمئنان القلب (١) وافترجت عليه ترك معالجة القريض حتى يتم نضجه ، وتعلو مداركه ، وتحصل عنده المواد التي لا بد منها لمن راداد عرض الشعر ، وتجهيز القصيد ، فابسى التلميد لك كما وكفتي يذيع أنه انما لم اجبه للحسد ، وبعدلد الجهته بههذه القصيدة عداديا ابياته في الروى والبحر ،

## [ لا عربي مهذب ولا عجمي معرب]

ما مكذا يرفى البراعة كامل (٣) ولا مكذا الموموب يلقى روائصا تهز قلوب الساهيها من العندا ويدكن لا تعجل الخيات اخدا كانما فما الشعر الا ما الطبتك فنونه وسجل في لوح الخلود ولم تكن قصارى كثير في القريض وصوغه على أننى ما أن صديت غيل ما كانى لما أن تجشم هقسولي ولا حل معنى من تراكيب للفظه في الما يعيى القدير خاقس في العربي هذبته سجيسة فسلا عربي هذبته سجيسة فسلا عربي هذبته سجيسة وفي المعنى وفي البحر نارة

اتحسب أنا حاسدوك براعية

أتحسب أنسا حاسدوك وكلنسا

ولا هكدا تحنو عليها الإناسل تصفق اعجابا بهدن المحافــــل كان فاجاتهم من عـــدو قنابل اساليب مبناها الانيــق حبائل كما تطبيرورق الرياض خمائل المتحوه فيها القمعي والاسائل وروعته أن تستقيم مفاعـــل كتبت ، طويل ذاك أم هو كامل؛ وهل ينبتن زهراليساتين ما حل، وقد عنها خطيتني به ( باقــل) ولا عجمي عربتـــه الاواتــل ولا عجمي عربتـــه الاواتــل فلو كنت تدوى شاوه ما تحاول فلو كنت تدوى شاوه ما تحاول

وذلك ما لا تقتضيه الشمائيل لرقيك في او'ج النوابغ المسل نبوغا ، ولكن للنبوغ مخايسل

وما ان كرهنا ان تكون مبرزا نبوغا ، ولكن للنبو ١) لان ذلك وقع بعد نفي الحكومة الطلبة الافاقيان من فاس ٠

٢) وقع في هذا الشطر الحرم • ووقوعه جائز في المطالع •

۲) اطباه بحسنه بتشدید الطاه : استباه به .

اضاحيك هذا العصر ما انتقائل

فعالج عداك الله فكرك ان من فدونتك رايي ان رضيت حقيقة والا فانت العبقرى الحسلاحل

ثم كتب الى تلميد «اخسر بقصيدة متضمئة سؤالا عن مسئلة عربية • اجبته عنها بكلمة نشرية ولاني لاأقول بتجشم الفكر عنا، النظم في مثل هذا الوضوع · وصادف ذلك أن تركت قول الشعر مدة طويلة · واعرضت عن جواب عدة قصائد وجهت الى متمثلا بقول شاعر النيل: ( حافظ بك ابراهيم )

حطمت يراعي فسلا تعتبي وعفت البيان فسلا تعجبي وكان بعض الاصدقاء ينكر على ذلك فقلت مجيبا لذلك التلميد :

# [قالوا سكت] المعلم المعالم المعالم

ما ذا عبراك من الهماوم ؟ يا شاعس العرب الحكيم ؟ سر كانك الفدم البكيسم ت به عبرا صبر الحليم ال غمات من فن رخيـــم ی حق ذی ود صمیم

قالوا ركنت الى الوجوم كم ذا سكت على الهـــوى وهجرته وحيى الضميد وطرحت ناياكسم حلك قم حي من حياك بالنـ فحملت نابی کے اؤد Little Block to

نظما ارق من النسيم ب ذياك الرقيسم ال ل في النشير وفي النظيم منى أنك اللبق الحكيم سى عسف ذا الزمن الظلوم فيه الكلوم على الكلوم لى في الهناء وفي النعيسم فاس مؤرجة النسيم ب وكل سعد لي نديم ل حديثه العدد الكليم جي ورد وجنته الشيم م بطرفه الساجي السقيم

یا ذا الـدی اهــدی لنــا اني قبرأت بزائد الاعجبا وافسى على رغسم اختسلا لكن مخايله تريب ناهيـك أن أنسيت قلب واثرت ذكرى احدثت ذكرى زمان قسد مضي بمدينة الزيتون او أيسام الهسو بالشبيا من كل غض لا يمــــ يحمر في وجه النا ويقد قلب الستها

استقام فنانيه فاذه 0191

واذا تلفت فهسو ريسم ممسا فساتني من ذلك العهد القديم

يا ايها ذا السائسلي عن ذلك المعنى الجسيم هل تسال الحوض الصغيب ر ونجم جنته هشيم سرا طاميا عدب الجموم وتركت عن مراك بحــ رب الراعية شيخكم جماع اشتات العلوم منى السلام عليه ما أثنى العظيم عيل العظيم ـت نوافع السك الشميم یاتی شداه کما فتق\_ وعليك يشمل كل من بالحضرة العليا مقيم ومن خطه ايضا:

كتبت الاستاذ الجليل الكبير السيد المدنى بن على الالفى :

وجدتنى سابحا في تيار من نشوات الحبور مما لم يكن بعسباني ان النفس تتأثر به ذلك التأثر • حين قرأت كتابك العزيز • وأنا لاأغال اذا صرحت لك بأنى لأول مرة وجه الى في هذا القطر كتاب محرر بقلم عربي

اني شاكر لك اقدامك • حتى أمكنني أن أخاطبكم بهذه القطعة الشعرية التي وجهتها البكم • وأنا عارف بأنها عاطل من بعض الرونق والبهاء • ان لم تكن عاطلا من كلهما • ولكنني متيقن بان صفحكم واغضاءكم يكفيانها بدل ما نقصها مما ذكر • وجدنى كتابك في اثناء معالجة قصيدة خاطبت بها استاذنا العلامة السيد الحاج محمد الحبيب • ولاجل ما فرغت قريحتي من جهودها في تلك القصيدة واشتغالها بها • جاءت هذه القطعـة ناقصة كما رأيتم • وعلما منى بفرط أشتياقكم الى الاطلاع على الآثار الادبية أحبيت ان ابعث اليكم بنسخة من تلك القصيدة المذكورة (١) عسى أن تجدوا فيها ما يسركم اذا فاتكم في هذه القطعة .

وبكل احترام نرجو من سماحتكم أن تكتبوا الينا بما ظهر لكم فيهما من الملاحظات • خدمة للعلم والادب • والسلام عليكم وعلى جميع اصحاب الفضيلة الذين اشتملت عليهم الخضرة الالغية .

١) ولعلها احدى القصيدتين المتقدمتين .

ماذا بروض جدبة ترتاد ما لى اراه يغيب عنه رشاد ما فيه اصدار ولا ايسراد سمعيك حتى اعتز فيك فؤاه من مثلها تغطن الاكياد فيبد ذاك السداء أو يزداد قيد خطم الزمار والاعواد فالذكرياتالى التوى مرصاد(١)

لـــــدع بحرقتــه يئن جمــاد اتخا ــبعيشكــ تلتقىالاضداد متــع الفــؤاد وريــه وعهــاد قسرا وكان لمرقمى اغمــاد اولى بها الابراق والارعاد وقريعتى كيف القريض بجاد

ليكون عندك لى به اسعاد منعدره عضب اللسان يراد (٢) قلما تميد لوقعه الأطواد فالناس ركاع لها سجاد

عبج بالحها حبث الكلا يعتاد عهدى بلتك لا يزيغ عن الهدى الا رايت – وحقربك خادما قل بربك اى غن ادري واثار ذكرى من حشك دهينة فقدوت تطمع سمع طر مثله هيهات تسمع الخ مثله فاغر لو تدرى اطراح تذكر فاغر لو تدرى اطراح تذكر

اتحیة اهدیت ام لوما له ضدان فی قلبی لکل فعلت هذا حریق للغؤاد ، وهده اتلومنی لما انزویت بمجشمی لم مااستطعت نوانبالدهراتی فی التی اواه - انستمنطقی

هب لى بيانا ايها المدنىالرضا واقول كيف تريد انت وفوقها او ليس كنت منالذين تقلدوا ارساب «ايات البيان اظا بعت

تطبى برونقها الخل وسحرها یاهل رتحتاخصن یازهرالهدی هم علوتم منتها جباره حتى جمعتم طارفا لکم الی دمتم مصابح العادف والهدی و تواک للمداین و تعیة ان لم این نمالا بخمرة ذکرکم

ومن خط مه ایضا : حبت ال الاستاذ الادیب الکیر السیسد محصد المختار اودعه لما اراد الانتقال من (سوس) الی (مراکش) وذلك فی اوائل ربیع الاول سنة ۱۳۹۵

١) التوى : الهلاك .
 ٢) الدره بكسر فسكون : المقدم باللسان عند المخاطبة .

قف للبلاد كراسة وقفت ليوشح آيسة أن ذا الدي يجلو الدجا فالناس فيه كما علمان أن تفسوز بقائيل منا أن تفسوز بقائيل مناهمات بالنفيا ضاع النواسخ بينهم أن الرزسة كلهيا أودعتك الرحين في دام اعتبارك الها المخت

يا شمس افسلاك المالي شمس فليس من المصال في القطر من المصال الحسال الحسال الحسال واح كامشال الحسال ق ومن ورائك بالنبال متسابقسين الى المجال في واد آنسار الرجال في واد آنسار الرجال المسام وجودته تاج الحسال وجودته تاج الحسال الرحال المسال المحسال ا

ومن خطه ايضا:

فى أثناء العشر الاواخر من شوال عام ١٣٦١ هـ اجتمعت أنا وصديق لى وكان من الادباء المعلودين - بيد أنه لم يرزق ذوق روح الادب الجديد - وكان من يعجب بالتشبيب بسعدى وليسل فى الشعر - وذكر المسافح والاطلال وغير ذلك من كل بتركيب معاد - طعنته الالسن - ومجته الاسماع والافواق - يجسم به صاحبه صورا من الحب الكاذب - تقليدا للقدما، - وتحكيما للعادة المتسلطة -

وفي اثناء مغاوضتنا في الكلام استعرضنا ثلة من ادبائنا الجنديرين بالاعتناء والدروس وفي طلعتها الاستها الادب الكبير السيد محمد المختار (۱) الالفي • وكان امامنا اذذاك دفتر ضم بن دفتيه كل وصديقي الادب عل ان من شعره • فاضيعناء قراءة ودرسا • فاتفقت أنا وصديقي الادب عل ان يعمد كل واحد منا الى اصحاب هده النماذج فيختاد منهم شاء اهو في ولما مستحق لوسام العقرية والنبوغ • فاختار صديقي واحدا منهم • وكان غير الاستاذ السيد محمد المختار • واخترت آنا الاستاذ الشاعر وكان غير الاستاذ السيدة على المبرد في تلك العائفة المستعرضة • فقلت مغاطبا صديقي هذا البيت ازجالا :

اكذا بعيشك منهموا تختار او ما اجاد محمد الختار ؟

١) نكتب نحن مثل هذا محافظة على النقل فقط ، لا اندا نغتم .

فجعلت البيت مطلع قصيدة استرسلت فيها هكذا باعثا بها اليه بعد إيام .

اكلا بيشك منهم تغتار هوعارف ادباغطاب اذا انتفى المبان دواقت في بابته فيلا في و القريض معلقا بد المساقيح الليس تستموا و تربوا في عالم الفن الذي يتدل واقرة فتناس الهن الذي طورا و واونة فتناس الهن الراحدة واونة تؤلل وعام عن المباذ الراحدة واونة تؤلل وعام عن المباذ الراحدة والونة تؤلل وعام عن المباذ الراحدة من سحو بابل نافذا

ضم الجديد الى القديم تحديا وتسمحت روح الحيال خلالت وتحسمت صور الحقيقةوانجلت المسال مراة تجعل علهم استاثرت ليل ودعد بلب اسماء لست تكاد تدرك كنهها ان من درى الموهوب من بين الالى ما أسمعته تدرى به قوم اذا لاحظات تقدا قولهم قوم اذا لاحظات تقدا قولهم وتجشموا الشعر البليغ وانهم وتجشموا الشعر البليغ وانهم قل للملفق للفريض معافيا لو كان يدرى ما يلغق لادوى

في شعره الاعصاد ومن الطبيعة روحها المطاد فيه جلالة عالم ووقساد فيه ومن حجبتهم الاستار فيها ومن حجبتهم الاستار واستوقفت منازل والأثار المقاد أمم الالى وهرا العماد المهاد وزيد منهم الافكاد أو جوده (مهراق) أو (مدراد) من على الشعر المناسم منهم الستكباد من المعاد المناسم منهم الستكباد من المعاد المناول المسعر الليغ على الشعر الليغ والمساد من المناول المسياد ولكان جل كلامه استقاد ولكان جل كلامه استقاد

المامدون على الشعوب بليسة أبد أبوغ العبقرى فانسه سلنى ادا ادجي لرايبك مهيم انا من دريالوهوب مربين الاي انا كل حقيقة فالشاعر الجيساد ليس يحسه اد ليس يبعث شاعر في قومه يتقاهون فقائل متهكسم يتقاهون فقائل التهكسم والقوم مع منافق أو مرجف أين الذين اذا اتتهم الته

فاحق من احیائهم اقبار نیطت به الامال وهی کبار لرشد نبدلیه صوی ومناد نظوا و از تنظوا و از تنظام الای الشاعر اجیان دهرا تظاهر ضدها الفجار دهرا تظاهر ضدها الفجار الا وکان بثاییه کفار او قائل متهنگ مهداد الاوکار نام یسعی له الافکار سجدوا و غرت منهم الاکوار؟

ان الحقيقة حيثما وافيتها شكوى ال أهل الحقيقةوالحجا هلكنت تدوك سر ما أنا قائل وكفاك ماابديت من وحيالحجا ماذا تحول بعد ما اسمعته

أيسن اللين أذا نميت اليه

وحى الضمير نسوا الوجود وحاروا با عرّت كماءرت لها الانصار تا شكوى تلوب لوقعها الاحجار ل أم حسيك الأزماد والاكبار (٢) با أم كان ينقع مثلك الاكتار ؟ خاخق عنيد التصفين نهار ؟

وبعد فيكفى هذا القدر من قوافى شاعرنا المفوه وعينه أو اره (٣) وقد ذكرت له قصائد اخرى متعددة بمناسبات اثناء الكتساب • وشعره غير قليل • وقد حافظ عليه كديوان • وربعا ينشره يوما ليستفيد منه أبناء صقعه • لعلهم يتلقحون منه بعا يرفع نظر تههالعليا فى الادب الى الاوح • (وبعد) فالرجل انداج الشعر وزاد فسيكون شاعر العروبة لاشاعر المقرب فقط

١) هذا البيت كررته عن قصد ( من صاحب القصيدة )

۲) الاكبار · جمع كيتر بفتح الباء · كسبب واسباب · وهو الطبل الذي يضرب به المطرب · ٣) عينه 'فراره بضم الفاء · وفررت البهيمة اذا فتحت فاها لتنظر إين وصلت في سنها · ولكن متى نظرت الى جسدها الصحيح وهو المقصود بعينها \_ فان ذلك فرارها · فانها لا تصح الا اذا لم تشبب وخلت من العيوب ·

الرابع والسبعون والمائة : احمد بن سعيد بن علي بن ابي بكر بن اسحق بن عَمَان بن عبد الرحمن بن ابي بكر . وهو ابو يحيا بن عمرو بن نعمان

هذا فرع من فروع الكرسيفين و يسمون ال الفازى يقطنون فى (اكرسيف) وقد التقوا مع البوزيدين بنى عمومتهم التقدمين فى عبد الرحمن ابن ابي يعيا و فلعبد الرحمن ولدان ابرهيم هو جد البوزيدين و وعثمان جد ال الفازى وقد انتشر إيضا العلم والمسلاح فى هذا الفرع و لنذكر من تبسروا لنا من رجالاتهم و فاولهم احمد بن سعيد هذا المعنون به فقد قال فسعه الحضك.

 ( أحمد بن سعيد الكرسيفي العالم الصالح امقانت الناسك • كسان رضياته عنه من رجالهم وصلحائهم وعيادهم الصادقين وفقهائهم • من أشياخ شيوخنا مات سنة ١٩٣٧ هـ)

لخامس والسبعون والمائة بلقاسم بن احمد بن سعيد

قال فيه الخضكى:

( بلقاسم بن احمد بن سعيد : المرابط الفقيه العالم الصالح الناسك . ذو كرامات وبركات ظاهرة ، توفي رحمه الله مريضا ب (امانوز) ليلسة الخميس الرابع عشر من المحرم عام ١٠٧٠ هـ ) هكذا ذكرت وفاته ، كما ذكرت وفات من قبله ، ولذلك يظهر أن هذا ليس بابن ذاك ، ولم نجد ما يلقى لنا الضوء على ه هناك ، ولئن كان هذا ابنه ، فان الفلط ربما وقع في احدى الوفاتين ،

السادس والسبعون والمائة : ياسين بن ابرهيم بن عبد الله بن محمد ــ فتحا ــ

بن علي بن احمد بن بلقاسم بن احمد بن سعيد

قارى، حسن صالح طيب السريرة ، أخذ القرءان عن خاله ابرهييم ابن عبد الله من ءال أبي بكر في مسجد (ازرو واضوى ما عنده من المعلوات والعربية على الاستاذ محمد بن عبد الله الكثيرى ، ثم شارط في (ايتصالح) من بلغاع بهشتوكة من سنة ١٩٦٥ هـ ، الى أن تبوفي هناك ٨٢ شوال ١٣٤١ هـ ، وقد الري هناك ووجد سعة ما كان يجدها في مستقد راسه (الخرسيف) وقد التم بلاكره الاديبالمانوزى من سجدا المشتود في راغز، (المالت) من هذا الكتاب ، ومدفته في سجل حياته المشتود في (اغز، الكانت من هذا الكتاب ، ومدفته في مقبرة سيدى احمد بن احمد التاكوشتي في (المرس) به (المرس)

السابع والسبعون والمائة على بن عبد الرحمن بن محمد – فتحا – بن محمدين عبد الله بن احمد بن بلغاسم بن احمد بن سعيد بن علي بن ابي سكر بن اسحق ابن عثان بن عبد الرحمن بن ابي نحياً بن عمرو بن نعمان

أخذ القران عن بعض قراء الجرادين ، ولذلك ينسب اليهم ، فعرف بسيدى على الجرادى، وقد تخرج بسيدى معجد ابن القافي الابديك في العلوم ثم سارط في مسجد (باز آثار ) ١٩٦٨ هـ ، الى ه شعبسان ١٩٦٩ هـ ، وواته ، وكان يعلم القرامات والعلوم معا بعد غيرب لابزال في السلط القرامات ، وقد نسخ كثيرا المتحدثين ، وقد رايت له بعض القناؤي سنة ١٩٦٨ هـ ، وقد نسخ كثيرا المتباد اليد اليمنى مع تحريكه للسبابة من المرادنه ، حتى اله يكسب بسبابة اليد اليمنى مع تحريكه للسبابة من السرى ، وهو مولى بعصل السلاح ، واصابة الهدف ، يعد من المرؤساء في اعله لرجولته واقدامه ، السلاح ، واصابة الهدف ، يعد من المرؤساء في اعله لرجولته واقدامه ، ويوم مات اطلقت الرصاصتان (وهي علاصة حدوث شي، مغوف) فاجتمع ويوم مات اطلقت الرسامية على خزانة كتبه حتى دفيها لولده ، والمترجم هو الدى غسله وقف حتى بنيت قبة مبدئ معدد ابن القافي شيخه ، وهو الدى غسله ووفف على دونه يوم مات ١٢٩٧ هـ .

الثامن والسبعون والمائة : محمد بن على. ولده

اخذ القران في مدرسة رتافراوت) في عهد سيدى عبد الله البديكل ، أم القافي الابديكل ، ثم افتتح المبادي، على يد سيدى عبد الله الابديكل ، ثم استنم عند سيدى عبد الله الابديكل ، ثم استنم عند سيدى احمد الحاحي في مدرسة (تاكوشت) ثم صار يسارط ، وهو الذي باع الكتب التي ورثها من ابيسه لشيخه الكثيرى ، ولا يزال تقييد أسعاد الكتب تعت يد المائع ، ولا يزال هيدة في حالة حسنة من سخة، ودين واذكار على الطريقة الاجمدية ، ولد في رعضان ١٢٩٧ هـ وهو حي الآن ١٣٨٠ هـ ،

التأسع والسبعون والمائة : الحاج المحفوظ بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله

### من بني علي بن احمد ايضا

ابن عم من قبله وتلميذه في القران • واخذ العلم عن الاستاذ مبارك البعقيسلي في مدرسة (اوخريب) ثم شارط في چامسع (المرسيف) فخرج طبقا عن طبق في القران ولا يزال هناك الى الآن ١٣٨٠ هـ وهو من رجال الكرسيفيين المدكودين اليوم المستغلين بالاذكار . وله سمت حسن .

### الثمانون والمائة : عبد الله بن المحفوظ . ابن من قبله

أخذ القرائ عن والده ويعض المادي، • ثم التحق بمدرسة (بومروان) لدى سيدى عبد الله الانفشاني • ثم كلية ابن يوسف • وعند الاستاذ سيدى معمد بن أحمد السليماني الالفي قليلا في (شيشاوق) • ثم تعين أستاذا في راسفي) الآن ١٣٨٠ عـ • ويذكر بحسن الفهم وهو من نجياء الابناء •

الحادي والبانون والمائة : بلقاسم بن محمد بن الحسن . جد .ال العالم

هو الذي وصفه الجشتيمي فيما ياتي بالشبيخ الصالح من صلحاء وقته • قال فيه الحضيكي :

( صاحبتاً ومعيناً في الله • كان رجلا صاخاً فقيها كريما • صواماً فواما • بني مدرسة بازا، داره وجعل يدرس فيها ويطعم الطعام • ويصلح بن الناس فالله تعلى بوفقه ، ويتقبل منه ﴿ توفي رحمه الله أواخر ومضان سنة ١١٨٧ هـ ) • وهو من أشياخ التربية كما ذكره الجشتيمي أيضاً •

الثاني والثمانون والمائنة : محمد بن احمد بن بلقاسم . ولدلا

### قال فيه الجشتيمي :

( وهنهم الفقيه سيدى محمد ابن الشيخ الصالح من صلحا، وقته سيدى احمد بن بلقاسم الكرسيقى كان رحمه الله علنا صالحا منفلنا ناسكا ديسًا في ايام العبد بل في ايام العبد بل في ايام العبد بل الاعياد - ملازما للمطالعة وقد ترته مراوا ، وأخيرتى انه طالح كـل كتاب من تبركة ابيد في داره الاكتابين ، واظنها زها، مائين ، أخد رحمـه الله عنوالد، وعمن لقيم بعصر اذ جامم حاجا مهوالدنا رحمه الله اللدوير . والنبيخ الامير ، وقد أخبرتي على عالم من اجازه من المسارقة أنه قال : النظم أهون على من النشر ، وانشدني على من نظمه في اجازته له .

صاحبنا ذو الفخر النيف وحين زاداه المنادى للسفر يطلب منى أن اجيزه وما سمع منى بعض ما فى المختصر

محمد بن احمد الكرسيفي وبدل الصفو نواه بالكدر درى باثى لا اساوى قلما مع جماعة التلاميذ الغرر هذا ما تعلق بعلقلى منها • وكان دحمه الله فصيح اللسان • سريع القراء مع تبدين الحروف • ما صليت خلف امام اخف منه صلاة مع اتمامها كان يسرع بها على داى بعض العلماء مغافلة الوسو سة في تطويلها • وهو راى جول على ذلك حتى صات بالوبا، عام ١٩٦٤ هـ • رحمه الله ووالده من أشياخ التربية لوالدنا وجمه الله (أقول) : انتى وجدت لك هذه الرسالة • وقد كتبها من طريقه الى الحج سنة ١٩٦٦ هـ • وضها :

(من محمد بن أحمد بن بلقاسم بن محمد بن الحسن الله عاقبته في الامور كلها . واجاره من خزى الدنيا وعداب الآخرة الكرسيفي الي الخفيدين السيد الحسن بن احمد ، والسيد محمد • والاخت والابن احمد • وكافة أهل الدار كلهم أجمعين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد دخلنا مصر يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة • فوجدنا الفاسي(١) قد خرج منه قبلنا من خمسة أو ستة أيسام ، ففاتنا الحج في هذا العام ٠ والعياذ بالله بذلك ، ونحن ننتظره في سنة ١١٩٧ هـ أن شاء الله تعسل وذلك انا طلعنا الموكب في طرابلس بعد عصر يوم الجمعة عشرين أو واحدا وعشرين من رمضان • فبتنا فيه يسوم الجمعية والسبت والاثنين والثلاثاء • ثم بعد ظهر من اخر اربعا، في الشهر المنحوس السنمر كما في الحديث ، ظعنا من المرسى ، فمشينا الى عصر يوم الاثنين الذي بعيده ، فجرد علينا الدهر سيوف الغدر • وذلك أنه جاءتنا ربح عاصف • وجاءنا الموج كالجبال من كل مكان ، قدام وورا، ويمينا وشمالا ، اعنى (الفرتونة) فدام ذلك الى اخر الاربعاء أو أول الخميس • وذلك يوم عيد الفطر • وثانيه وليلته او ليلتين قبله • ويومان بعده • فارعدت السماء تلك الليالي ، جدا حدا جدا · وابرقت كذلك · واظلمت كذلك · وامطرت كذلك · وعاينت الحجاج الموت انتشبت فيهم اظفاره وانيابه . وذلك انه جاءهم الماء من فوقهم ومن تحتهم • ومن قدامهم ومن خلفهم • وعن أيمانهم وعن شمائلهم • اعنى ما، البحر • وماء المطر • وذلك أنك ترى مثل مشبمس الغار (٢) من الماء الازرق يقصد المركب من كل جهة • حتى يسقط عليهم • الا ان ما، هذه الجهـة يخرج من ميازيب الجهة الاخرى ، وما، هذه الجهة يخرج من ميازيب الجهة الاخرى • فاكتبرى الناس من يستقى الماء المجتمع في المركب ، من المغرب الى الصبح بستة مثاقيل • وجعل الناس ينذرون ويجمعون الصدقات للاولياء • ويندرون لهمالدبائح شرقا وغربا ٠ منهم منندر ذبيحتين وحده ٠ واشتغلوا بالدعوات وقراءة القصائد الفرجة • والاستفاثة بمن يرجون منه الشفاء • كل بمن عرفه • وقطعوا الاكل والشراب والنوم في تلك المدة • وجعلوا

١) يعنى الركب الفاسي .

٢) كأنه يقصد جيلا في بلاده يسمى ( أنامر ايفرى )

يبكون ويتسامحون ويتشهدون • فلما راى الرئيس ذلك جعل يطرح غرائر المجاج مع ما فيها زادا ومواءين وكسوة وغير ذلك وقربهم . ليخف المركب ولئلا يفرق • واءانه الحجاج على ذلك طبيعي النفوس ، منشرهي الصدور بللك واضين به اذا سلمت أرواحهم وطرحوا أواني المركب وحوائجه . من المخاطف وكراسي المدافع اعنى الانفاض • وغير ذلك • وقد سمعت انه طرح من امتعة المركب قيمة مائمة مثقال من الذهب • وسمعت انبه طبرح منها ما يساوى ستمالة متقال من الذهب • فبينما نحن كذلك اذا بمركب من العدو في تلك الحال تركضه الامواج في الماء مثلنا . فلم يلتفتوا الينا ولا التفتنا اليهم ( لكل امرى، منهم يومئذ شأن يفنيه ) وقال الرئيس لولا هذه ( الفرتونة ) لقنمته • ثم أن الرئيس لما خاف الموت على الناس ادخلهم داخل المركب • واغلق عليهم الباب • وجعل حصيرا أو رداء على الدف • لم زفتها بالزفت ، فلما كانت ليلة الخميس جاءتنا ريح صبا وهو عــدو الراكب الشرقة لانها تردها الى خلفها • فلم ندر ابن كنا فيه • حتى رمي بنًا في ذلك البر الآخر • اعنى بر العجم • وهم الترك والروم يوم الحميس ثم نظر الرئيس في ( الكرطة ) أعنى كتابه الذي صور فيه الطرق والمدن والجزائر والجبال • وكم من ميل قطعه • وكم بقى له • فلما نظر فيه قسال لولا الربع الذي جاءنا من فدامنا فردنا ال خلفنا لاصبح العدو فيرانا تحت درارهم فياخلونا لكوننا تعت ديارهم في الساعة التي ردتنا الربح فيها • ونحن لانشعر لظلمة الليل ورعده وبرقه وريحه ومطره ، ورمت بنا الريح في بلد للترك يقال له ( الدراج ) اخذوه من العدو ، فاقمنا فيه ما شاء الله ثم طعمنا فمشينا ما شاء الله • ثم ردتنا ريح صبا الى بلسد اخسر للترك اخذوه من العدو ايضا في حدود الاربعين في المائة الثانية عشرة • يقال له ( مدونا ) فاقمنا فيه ما شاء الله • ثم ظعنا فمشيئا نحوا من تسلات ايسام بلياليها • ثم ددتنا ويع صبا عند الفجر • فرمى بنا في ذلك البلسد أيضًا الى الفسحى الاعلى فسار بنا ثلاثة ايام بلياليها فيما بـين الفجـر والفسحى الإعلى من السرعة ، فاقمنا فيه ما شاء الله ، ثم ظعنا منه أيضا فوشينا ما شاء الله • ثم ردتنا ربح صبا في البحر في جانب ذلك البر إيضا • فاقمنا فيه ما شاء الله ثم ضعنا والحاصل أن الربح ردتنا الى ذلك البر نعوا من خمس مرات الى ثمانية • ولم نجد ربح الدبور النافعة لنا • فلما حاذينًا ( مانطا ) رأيت الرئيس هال هولا عظيما • فعلا المدافع اعنى الانفاض • فعلمت انه خاف من العدو • فقلت له أيها الرئيس ان رأيت العدو فاعلمني فقال نعم • ثم ان الله سلمنا منهم • والحمد لله • واغرب من هذا أنهم ذات يوم ارسلوا الركب بمخطاف واحد اعنى ( اسرسو ) فلما كان الليل عصفت الربع . فذهب بالمركب ليضرب به جبلا . فأكبت الروم على المخاطف .

فدهش الناس غاية ، واغرب من الجميسع أنا ذات ليلة تفلت مركب الحمر كان معنا لرئيسه • فقصد مركبنا ليتصادم معه • فتشهد الناس للموت • فقال قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . ياسيدى احمد بن محمد بن ناصر . فرجع في اسرع من طرفة عين . كانــه جبده احد • ولا أظن الناس دهشوا أكثر من تلك الدهشة • ثم ان الناس نفد ما عندهم من الماء والزاد • ولم يعط لهم الرئيس الماء الا نحوا من أدبسم مرات • مدة اقامتهم على ظهر البحر • وهي أحد وخمسون يوما • فريما صبرنا للماء ثلاثة أيام • وربما صبرنا للطعام يومين • من قلة الماء • فبعض الرات اذا اشتد العطش أمطرت السماء • فأخذ الناس يسدون به بعض الخلة • ويبردون به بعض الغلة • وبعض المرات يشترون قربة ماء بست موزونات . وبعض المرات يشترون الدلاع من عند من اشتراه مسن بر الترك • كل دلاعة بخمس اوراق • نصف المثقال : عشرين موزونة • الى أربع أواق للواحدة • الى ثلاث أواق • الى أوقيتين • كل دلاعة بقدرها • كبرا وصغرا ويشترون التيالياس بموزونة فيعشر الخبزة وفي نصف الخبزة بموزونتين ١٠ل غير ذلك ٠ وقد يقول احدهم اسقوني حتى يعيي ٠ فلا يجد من يسقيه • ويطلب ، اخر ما، البيع فلا يجده • ثم جاءتنا الجنوب وهي التي تلى ربح العبور في الجودة حتى اتت بنا الى ( خانية ) وهي جزيــرة كبيرة جدا في البحر • بينها وبين ( درنسة ) التي هي من مسراسي ساحل برقة مسيرة يوم في البحر ، ثم سكنت الربح جملة ، فسكن البحر ، ووقفت المراكب ( ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ) فقامت المراكب كذلك ما شاء الله • ثم انه تنفست ريح الجنوب • ثم اشتدت فذهبت بنا الى أن حاوزنا (الاسكندرية) فرايناها عن يميننا • فذهبنا الى جهة يسراها • فتم الماء للناس • فقال الرئيس نذهب الى جزيرة (روضس) فنستقى منه -فقلت له ايها الرئيساذهبينا الى (الاسكندرية) التي شارطناها معكفقال نعم ولكن لا أعطى الماء • فقلت له سامحناك فيه • فكلم الذي اخذ (الدمنسي) وهي الخشبة التي يديرونها حيث شاءوا ان يتوجه اليه المركب، فيتوجه اليه فقلبه فانقلب المركب من جهة (روضس) الى جهة (الاسكندرية) أقل من طرفة عين • وذلك بعد عصر يوم الاثنين • فاستقامت لنا الرياح • فأخبرت أن المركب ضرب فيما بين يوم وليلة مسيرة ثلاثة عشر يوما • فشكر تني الحجاج لا كلمت الرئيس على ذلك • ثم بعد ذلك عصفت الربح جدا • فلما كان عند الغروب من ليلة السبت الذي بعده قربنا من مرسى (الاسكندرية) وقد عرف الرئيس أن هنالك صغرة داخل البحر ، تضرب السفن فجعل يدير السفينة حولها الى الصباح ، خوفا من تلك الصغرة • فلما أضاء الحال أدنى المركب الى المرسى • فاستعصى عليه • فكابد في تلك الساعة مشقة عظيمة

جدا جدا جدا ، وخاف خوفا شديدا جدا جدا ، وهال هولا عظيما جدا لأنه جاءتنا (فرتونة) أي فرتونة ) وعصفت الريح غاية • فتطلع علينا الامواج كأمثال الجيال • فخاف من تلك الصغرة أن تكسر المركب • وخاف أن تذهب به الربح الى بلدة للعدو حولنا • وخاف أن ترده الربح الى ابعد مكان وقد قيل لي عن قوم 11 ادادوا أن يرسوا في (الاسكندرية) ردهم الريح الي (حصن دما) في جهة الصحرا، في جهة (وادى نون) ثم ردتهم الريح أيضا فوصلوا (الاسكندرية) في أقرب مدة (١) • ثم حجوا من عامهم • فلما غلبته الريح والفرتونة • وهول البحر • اخرج مدفاعين • اعنى نفطين • وجعل الحبال التي فيها الاردية • لتطوى الاردية • فنزلنا تلك الساعة • فدخلنا (الاسكندرية) فبتنا فيها ليلة واحدة ، ثم سرنا لـ (رشيد) فبتنا فيها ليلة واحدة • ثم ركبنا بحر (النيل) فوصلنا (بولاق) مصر في أدبع ليال • ثم اكتريت مركبا في (بعر القلزوم) لأركب فيه أنا واثنان من اصحابي ال (الينبوع) وبينه وبين (المدينة المنورة) أربعة أيام ونصف ، وقال الرئيس ان اردتم مكة اكترى لكم مركباً في (الينبوع) الى جدة وبينها وبين (جدة) يومان ولكن غرضي أن أقيم في (المدينة) أربعة أشهر ومثلها في (مكة) وشهرا في (جدة) لأن فيها قبر أمنا حواء (٢) وشهرا في (الطائف) عند ابن عباس رضى الله عنهما ومحمد بن على ابن ابي طالب رضى الله عنهما )

انتهت الرسالة كما وجدت • وقد ابتليت بالناسخين الماسخين فاذلنا باقلامنا بعض ذلك •

الثالث والثمانون و المائمة : عبد الله بن محمد بن علي . من بني العالم

علامة متضلع • كبير الصبت • وباعه في التفنن ذاتع الخبر • يشارط خيرا في المدرسة (الوفقاوية) وكان يفتى من قبل ١٣٢٠ هـ • ولا نعلم عمن اخذ لعله اخذ عن محمد بن احمد بن بلقاسم مناهله ، لعله توفي بعد١٣٦٠هـ

الرابع والثمانون والمائمة : عبد الله بن بلقاسم · من .ال العالم ايضا

عالم صالح شهر • اخساد عن ابن زيسد الجشتيمى • وفي أدوز عسن العربي بن ابرهيم • وله شهرة طنانة ، توفي نحو ١٢٨٠ هـ • وقد شارط في الدرسة (الرخاوية) كثيرا • وكذلك في الوفقاوية •

۱) کتب ما سمع ، ولو کان یعرف مواقع هذه المدن لما کتب ذاك .
 ۲) هذا مثل ما تقدم .

# الخامس والثمانون و المائة : محمد بن عبد الله . ابن من قبله

السادس والثمانون و المائمة : محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله ، الولد الاخر

عالم حسن رأينا له فتاوى جيدة ، اخذ عن والده وعن أبي زيد الجشتيمي شارط أيضا في (الوفقاوية) وكانت مثابة أهله ما شاء الله حتى توارثوها . ويقال أيضًا أن جدهم هو الذي وقف حتى أسست من أول يوم • ولم يبطي كالمترجم فيها الا محمد: ابن الحاج التازولتي نحو عشرين سنة ، ثم تركها في أيدى أهلها «أل العالم عؤلا. • وقد شارط المترجم في (الرخاوية) أيضا وفي مدرسة (تاسريرت) بامانوز • توفي قتيلا بيد المرابطين البوزيديين في (أداداس) سنة ١٢٩٩ هـ • حكى من حضر قتله أنه لما قدم للقتل صار يعرض على خصومه هؤلاء مالا ليطلقوه • قال الحاكي : فرايت شُبابا معي يريدون المال ، فاطلقت فيه بسرعة • لأن الفرصة لاتسنج في كل وقت للقضاء على الاعداء الذين لايرحمونك ان ظفروا بك . وسبب هـذا أن المسماة عائشة بنت الفقيه محمد بن الحاج أكناري كانت في الغابة تحتطب على العادة . فجاء هموش بن عبد الرحمن من بني الحاج • فاعتقلها • كانسه وجدها تحتطب فيما ينسب لأهله • ثم اطلقها فقامت قيامة اهلها • لان زوجها هو الرجل الشهير معمد بن الفاضل - المتقدم الذكر - فعلف ،ال عبد العزيز ابن الحسن البوذيديون الساكنسون في (التعلمة الحمراء) بـ (اداداس) ان لابتسوقوا وأن لايفعلوا أي شيء حتى يأخلوا منخصومهم أبناء عمومتهم ما يغسل عنهم هذا العار الذي خقهم بسبب ما وقع لأختهم • فصاروا يتربصون حتى أخبروا أن الفقيه المترجم وأخاه اليزيد بن عابد ، ومعمد بن الحسبن هن بني على بن احمد ، وابا على • جابوا أربعتهم من جهــة (تيزكي يبريفن) بتجارة سودانية وبماشية ، فتعرضوا لهم في (أداداس) فاعتقلوهم ، ثم هرب منهم أبو على • ففاتهم جريا • فبقى الثلاثة فقتلوا صبرا كما ذكرنا • فانتهب القاتلون لهم كل ما معهم من السلع السودانية • ثم استرسلت العداوة بين الفريقين • ( رئيطان ۽ اللاء الديد إله اللاء الله ياية

# السابع والثمانون و المائة : عابد بن محمد المتأخر من .ال العالم

آخذ عن ابن العربي الادوزي • ثم شارط في (اداي) حوالي ١٣٣٩ هـ والكان الذي يالف فيه كثيرا هو المدرسة (الوفقاوية) وقلما يفادقها الى أن توفي بنعو • ٣٩ ١هـ • كما اظن • وهو فقيه مسكين منعاش الى الخسير • لايذكره احد الا بكل خير • رحمه الله •

### الثامن والثمانون والمائة: الحاج بلقاسم بن عابد

ابن من قبله ، اخذ عن والده ، وهو من بقايا حملة العلم من أهله ، وهو الآن ۱۹۳۰ ه. وقد كاتبته وهو الآن ۱۹۳۰ ه. وقد كاتبته ان يوافيني بما تيسر من اخبار أهله . «ال العالم .. فلم أن له جوابا ، ولعل له عذوا مقبولا ،

التاسع والثمانون والمائة: علي بن عابد السلام بن محمد من .ال العالم

اخذ عن سیدی محمد بن عبد الله اکثیری ۰ وعن سیدی عبد الله ابن الفاضی الایدیکل و تلفن اذکارا من ید رالهییة) توفی بعد ۱۳۷۰ هد یقلیل ۰ وکان یفضی النوازل فی رامانوز) ما شاء الله ۰ وکان مشارطا حینا فی رایموکادیر) المانوزی وفی (تارسواط) وفی (تیزی اومانوز) ۰

# التسعون و المائة : محمد بن عبدالسلام . اخو من قبلم

فقيه حسن يقطن في جهة (هشتوكة) تزوج احدىكرام القائد الديلمى الهشتوكي توفى في(ماسة) نحو ١٣٣٠ هـ • وله همة الكرسيفيين وجرءتهم ومظهرهم • رحمه الله •

الحادي والتسعون والمائة : محمد \_ فتحا \_ بن عبد السلام . اخوهما

من الآخذين في المدرسة (الإلفية) ويعرف بـ (النسخة) بين الطلبة • ويتعاطى الشعر • ولا يزال حيا الى الآن ١٣٦٨ هـ • ولم أفز بمعرفتـ • وقد أصهر ببنته الى القاضى سيدى الحبيب • يشارط في المساجد وفقه الله ولووففتك على ترجمة واسعة خصصته بين الآخذين من (الغ) في (الفصل) قبل هذا • لانه على شرط ذلك ( الفصل )

## الثاني والتسعون والمائة : الحبيب القاضي ، ولده

اخذ عن والده القران والعلوم • ثم استتم بفاس • ثم تعين قاضيا بعد الستغلال في (انزي) بعد ما كان مشارطا في مسجد (ايموكادير) بعدد والده • وهو فهم لقن نفته رحلته الى (واحر) وهلاقاته للناس • حتى تاهل لما تاهل له • وقد حج في السنة الماضية ١٣٨٠ هـ وفقه الله لكل خسي • وقد حائل ادبية طلبتها هنة ولكن لم يعيني • ١٣٨ هـ وفقه الله لكل خسي •

# الثالث والتسعون و المائة : احمد بن عبد الرحمن ( إيخس )

من (ایت اوفر) فقیه ممن تصوفوا علی ید الشیخ الالفی ، یشارط فی مسجد (ادای) من (املن) ولاندری عمن اخذ ، توفی سنة ۱۳۳۹ ه. ، فیما قبل لنا ،

# الرابع والتسعون والمائة : المختار الكرسيفي

وقفت على فتوى له • ولا أدرى في أي وقت كان • ولا وجــدت مــن عنده عنه خبر •

# الحامس والتسعون و المائمة : اسمعيل بن احمد بن بلقاسم

من فخذ (بنى الحاج) من الخرسيفين شاب ثقف لقن • اخذ عن الملامة سيدى عبد الله بن القاضى الايديكل علمه وحسن سمته • وقد علمنا فيما تقدم كيف كان هاد الملامة • وكان يحتو عليه استاذه لما يراه مله مسئ الانحباش ال الله • فكان ذلك هو السبب حتى انخرط مثله في الطريقة ( الاقبيسة ) •

كان الشيخ الالمنى ساح بين سياحاته الاولى الى (املن) نحو ١٣٠٤ هـ التلية لدعوة أناس هناك كانوا تلاقوا معه في موسم (ايمور) الذي يقام على الشيخ سيدى عبد الله بن سعيد • فاذ ذاك أخذ عن الشيخ كثيرون من قلعاء اصحابه هناك • منهم فقها، من الكرسيفين(١)الذين أخذوا بجديواستنهاضه الى باب الله • فوضعوا أيديهم في يده • كسيدى موسى الجاكاني وأمثاله •

١) معا يستلح أن الشيخ أذ ذاك أقبسل عليه السادات الكرسيفيون باغذون عنه - تم استعجل للسفر فقال بن استلبته طرص أمل البلد على مثله - يكفينا هؤلاء الإعمادي عنا اليوم من الكرسيفين - استثارة بن عس ال يتكلوا فيسا نعن فيه .

ومنهم الترجم سيدى اسمعيل • ثم انهم يغتلفون الى اازاوية (الالفيسة) ، فكان المترجم سيدى وقد ذكره سيدى فكان الترجم من بينهم لايكاد يفيها في كل يوم خميس • وقد ذكره سيدى بلعيد الصوبي بعد في باب الله • وفناء فيه وقد أجرى الشيخ ذكره في احدى رسائله التي كتبها اذ ذلك • والمجيب أن سيدى اسمعيل يكون دائما من أدلا، اغير • فكما كان هو السبب حتى أنقسل سيدى عبد الله ابزالقافي بالشيخ الألفى • كان أيضا اليوم هو السبب حتى ذكرنا كل المتنازين من استال الكرسيفين في هذا المصل الذي خصصناه بالمتازين النابهن من اصحاب الشيخ الالفي • وأنب لكمه بارك • ولو لم يطل عمره • لانه توفي شابا الشيخ الالفي • ورحمه الله ورضى عنه •

وبعد فقد اجتهدنا مع مؤدخ الاسرة سبدى عبد الله بن معمد الكرسيفى حتى استوفينا كل من يمكن ذكرهم من رجالات الاسرة : الاحياء والاموات • الطباء والصاغين • ولا نزعم اننا استوفيناهم • لان ذلك غير ممكن من مثل هذه الاسرة المتشعبة الشمرة من كل فرع من فروعها برجال كبسار علما او صلاحا او بهما معا •

# سيدي عمر الاكضييي التملي

#### عو ١٢٦٠ هـ = ٨ - ٣ - ١٢٦٠ هـ

نسبــه:

عصر بن احمد ابن الحاج عمر بن محمد \_ فتحا \_ بن على بن احمد ابن محمد \_ فتحا \_ بن ابرهيم بن محمد بن على بن داود .

أصل أسلافه من (أيت عبلا) احدى قبائل (ايلان) وقد ذكر المؤدخ الرفاكى أن العلامة سيدى محمد بن العربى الادوذي ذكر أن هذه الاسرة شريفة النسب • وفي الاسرة علما، نعرف منهم هؤلاء :

١ - الحاج عمر

۲ - عمر (الترجم) ۳ - محمد بن عمر ابنسه

٤ - الحسن بن عمر ابنه الآخر

٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد من عبد الله عبد الل

# كلاول الحاج عمر فقد قال فيم بعض المعتنين

(كان عالما معققا لكتاب الله • حج بيت الله الخرام • وقد كان يعام القرائ في مسجد (اداي) ماشاء الله الى أن انتقل الى مسجد (اداي) ماشاء الله الى أن انتقل الى مسجد (ايفر تناو الماس) وقد بناه فتصدر فيه • حتى توفى في وقت لاضط، وقد قبل السه داي وسول الله صلى الله عليه وسلم مراوا في اليقظة والمنام ، وهو الذي سها لأولاده الى الآن احياء ليلة المولد النبوى بعدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ) •

وقد علق المؤرخ الترسيفي على هذا بان مسجد (ابغير تناراتالت) بناه الرجل الصالح سيدى معجد التادارتي ، وليس من الكرسيلين ، بناه حين بني داره هناك للسكني والعبادة ، وقد حبس من املاكه على المسجد حقين معلومين ، احدهما في (تيكتاتين واعرابين بساقية (تازكا) والثاني في (ابغير او كادين لبني عثمان بن عبسي ، بساقية (اضاض وحين توفي سيدى محجد التاداري صارت الملاكم الل بيت اللل ، فيام عجمد بن يعيا اغتاج جميع الملاكه يوم كان مستوليا على تلك الناحية (م١٣٧٣ – ١٣٧٣ م

الغرسيفيون ٠

### الثاني ممز الفقيم الايكضييي

قال فيه بعض المعتنين من أهله :

( کان فی اول امره قارنا للقران العظیم فی بلدة (ایت بعمران) بمدرسة (الجمعة) وفی مدرسة (تانگارفا) و (سیدی عل اوسعید) و (سیدی همو او الحسن) مع معاصریه سیدی محمدان اخیه ، والفقیه سیدی ابرهیم این صالح التازاروالتی ، واخیه سیدی تمحمد بن صالح •

وبعد ما انتهى من قراة القران ابتدا دروسه العلمية مع معاصريه سيدى ابرهيم بن صالح النازاوالتي بعدرسة (الجُسْنِيمين) ومنها انتقل الى مدرسة (تاكاترت)ب اداكاتمار) عند سيدى محمد بن عبد الله بن عبد الوافي الاتمارى •

ئم انتقل منها الى مدرسة ( المولود ) بتافراوت برسموكة هـو مع صاحبه سيدى ابرهيم بن صالح التازادوالتي • ثم انتقلا من (المولود) المدرسة (أدوز)حيث التحق بمعاصرهما الفقيه الدراكة العلامة الشمخسمدي الحاج على بن احمد الالغي • وهناك مكثوا حتى أنهوا دراستهم على يد الفقيه العلامة السيد محمد بن العربي بن ابرهيم الادوزي • وبعد ذلك انتقل المترجم الى مسجد (تيفرت) ببلدة (أيت همان) بمجاط • ثم انتقل منها بأمر من شيخه سيدى محمد بن العربي الادوزي الى مدرسة (ايكفي) ب (وادى الجبل) ببعقيلة وذلك في عام ١٢٩٥ هـ وهناك يدرس العلم . وفتح الله في يده على كثير من العلماء الاجلاء الواردين منجميع القطرالسوسي وهو رحمه الله ياخذ فقيها يدرس القرءان العظيم • ويوفى اجرته من ماله الخاص • ولازالت هذه السنة باقية الى الآن في ابنائه الذين اخذوا عنه ذلك ولم يفتا رحمه الله يدرس العلم الى أن توفى فيشهر ربيع الاول عام١٣٣٥ه) هذا كل ما قاله هذا السيد • وهو ممن يمت اليه بنسب • والذي أعرفه ان ممن اخذ عنهم القرءان احمد بن عبد الله بن عبد الوافي في مسجد (المخصب) من (تيفرميت) وأنه افتتح المبادي، العلمية عن أخيه محمد بين عبد الله بن عبد الوافي • ثم اخذ أيضا عن الحاج محمد اليزيدي في مدرسة (الولود) برسموكة •

حالمه ومختلف اخباره الله المساورة المساورة المساورة المساورة

نشأ نشأة مصونة لاتمت الى النشأة المدرسية اذ ذاك بعرق • فكان

تقيا نقيا مجدا ، عافا ملازها للصراط المستقيم ، وذلك ما حببه الى اشبياخه ابن العمربى الادوزى والجشتيمين ، فاعتنى به الاول ففرسه في مدرســة (ايكفيي غرسا ، حيث قفي عمره كله من ١٩٥٥ هـ الى ١٩٣٥ هـ ملا هذه السنوات بالجد والتعليم ، كما دفع اكبار الجشتيمين له أن زوجوه احدى كرائمهم ، وهي السيدة الصاحة للاعائشة بنت ابى العباس بن عبد الرحمن الشهرة بارشاد النساء ، وهي ام اولاده : محمد ، والحسن، وولية ، وفاطهة المساحة الما تشميه المها في الصلاح ، وقد ماتت بعد الها بتسم

كان أبو العباس الجشتيمي قاطنا في (تارودانت) حينا ومن هناك (ق) بنته للمترجم ، وقد عمد الجشتيمي ال رسم التكاح الذي فيه الجهال ، فكتب عليه بغطه انه وهيه له ، وقد كان المترجم بزود الجشتيمي كثيرا ، وكان يمائي كثيرا سيدى عمرو الجيشتيمي متى كانا في سوق أو موسم وكيان يمائن كثيرا سيدى عمرو الجيشتيمي متى كانا في سوق أو موسم إفتي إمكان، وقد طلق احمد الجشتيمي أمائشة عدد حين الرضته في نزويج بنتها للمترجم ، كانها لانتظار اليه بمثل نظرة الجشتيمي اليه ، وقد بهت علمه السيدة في دار الجشتيمي ، وأن طلقها ، ويوثر عنها صلاح واستقامة كينتها عائشة ، وتسمى طبحة بنت الطاهر من «ال سيدى عابد التوده اوين

## اتصاله بالشيخ الالغي

كان للمترجم اتصال وليق بالشريف سيسدى ابرهيم بين صالح التفاولوني، وكانا مما مترافقين منذ كانا ياخذان القرائ في في مداوس العلوم و كان شريعة في بيت من مدرسة (اووقي وقد ذكر نا في توجه السيخ منوالقسمالاول) بعض فضايا ذكرفيها المترجم اذذاك ، ثم كا تعملا الشيخ منوالقسمالاول) بعض فضايا أبرهيم بن صالح ، وود المترجم موفقال له ياسيدى عمر ، انني كنت دائما عمك مثلا الصغر ، فتصاحبا في فقال له يا سيدى عمر ، انني كنت دائما عمك مثلا الصغر ، فتصاحبا في فقال له يا سيدى عمر ، انني كنت دائما عمك مثلا الصغر ، فتصاحبا في الشيخي سيدى الحاج على الروح والآن انني في صدد أخذ علم الحر عن شيخي سيدى الحاج على الوت دوام الصحبة فرافقني في علما ايضا والشريف في وليه المتحدة أمام دال الشريف في ولوسم ، فقصد سيدى عمر الشيخ في أخيز ، فاخذ عنه ، ثم صداد في المواسم ، فقصد سيدى عمر الشيخ في أخيز ، فاخذ عنه ، ثم صداد الشيخ بلم به في داره بد (امان وفي مدرسته ورما زاز زاوية الشيخ ، وماد الترجم ، فقد حدثني ثقة أنه كان مرة مع الشيخ في الروزة الشيخ عمرا بد (ايكفي)

حدثنى المؤرخ الكرسيفى أنه صادف فى احد المواسم المترجم بـ (الأواروالت) فقصدا معا النميخ فى ذلك الكان ، فاذا معه سيدى محمد بن مسعود الذى خرق العادة فى ذلك الموسم ـ وسيدى ابرهيم بن صالح ، كما حدث إيضا أن التبرجم له اعتقاد كبر فى النسخ ، وكان إذا ورد الى (املن) ينزل عنده فى العاد ويجمع له اهله من النسماء لوعظهن ، وتلك عادة الشبيخ فى تبليغ الدين لكل احد ، وجالا ونساء ، قال : ذكر سيدى عمد يوما فلانا مي رؤاساء المطرق الشهورين ـ فقال : أن لسانه يسرع الى التكلم فى الناس ، برؤاف الشبيخ سيدى الحاج عل ، فانه لانرى له ولو فلتــة فــى أعراض الناس كلهم ، إيا كانوا ، وعلى إية صفة كانوا ،

كان تصوف المترجم تصوف المتقدين اصحاب النية الحسنة ١ المالين اوقاتهم بالتعليم والاذكار • وقد اعرض عن ميادين العامة • فلا يكتب حكما في نازلة ، وقد تعاهد هو وسيدى ابرهيم بن صالح على هذا • فمتى سئلا عن مسالة أجابا باللسان فقط •

وقد كان ذا همة عالية في الارشاد ، وتهذيب الطلبة ، فقعد كان يطرق عليهم بيوتهم بالمدرسة بيتا بيتا قبل الفجر ، فلا يشرك احدا ، ثم يشتقلون بعقل التنون قبل طلوع المهجر ، بعد أن يتوضاوا ، وقد استدارها بالله التي توجع بالحلب و وأما كافظون لها فانهم يكرونها على حدة وقد كان مثلا مضروبا في ذلك، وقبل من معاصريه من لم يضاركوه في هذه الهجة ، وان كان أعلام ، وبعد صلاة الصبح وقراء بعض الحزب يسكت القارئين بالتصفيق ، ثم ينادى الطلبة كلل واحد باسمه وسن لم يحضر فليتها للتناب المر ، ثم يفتتح دراسة الحديث بالقسطلاني دائما ، وهو اولدوسم و والدوسمة من الميران برسمها باصبعه في الهواء ، ثم يستخرج التنجية ، وكان آية الإيات في ذلك (ر) وكان كريما فصباطا ، وقد ضعف بصره كنيا الى ان عمى أخيرا ، وكان ابن أخيه عبد الله هو المتول لمشونه في الجيار ، الى ان توفي فدون في مقيرة قريته ، مرادا مشهد سيدى عبد

### الآخذون عنم

لا ندكر الا من نستحضرهم الآن • والا فهم أكثر وأكثر •

۱ \_ عبد الله بن محمد ابن اخيـه ٢ \_ محمد بن عمر • ابنــه

١) كالساحلي بيرعمان • ومحمد ايڭيڭ • ومحمد أولمُوش •

٣ - الحسن ابنسه الأخر

ع محمد \_ فتحا \_ بن ابرهيم بن احمد من (ايفر نتاركانت) نزيل
 طنجة تاجرا ما شاه الله ثم قتل في الطريق ١٣٣٨ هـ • في ( فروشة )
 أواء مراكش •

 محمد بن الحاج عمر الادابى التمل وقد اخذ ایضا عن سیدى ناصر الالفی فی ( تیکنیشت ) فقطن هذاك وتروج • وقد صاحب سیدى محمد بن هاشم التیمكیشتی یوم تسول ککاتب • توفی نعو ۱۳۷۰ ه • وقد شارط حینا فی ( آزانیف ) •

٦ - الحاج عبد الله بن الحاج عبد الرحمن الادابی ۱۰ استتم ایشا فی (تیمکیدشت) ثم کان فی (ایزدی) هشارطا فی المدرسة ۱۰ و کانیا هم الرئیس بلقاسم بن الحسین ۱۰ ویعضر فی محکمة ( تافراوت ) وقد هم ولا یزال حیا الآن فی ( تیمکیدشت ) ملازما للتدریس فیها سنة ۱۳۸۰ هـ

٧ - الحاج ابرهيم بن على من قرية ( ايمى نتكر كوست ) من (املن )
 وهو فقيه حسن له خزانة وقــد حج ٠ ثم توفى نحو ١٣٦٠ هـ ٠

٨ - الحاج محمد بن موسى الشريف عم الاستاذ مولاي عابد الذي ذكر ناه في ترجمة سيدى احمد بن الحساج محمد البزيدى في را الفصل الاول) من هذا ( القسم الرابع) نفسه ثم استقل بالتجارة - وله حالة حسئة اعتقده الناس بها - ويقصد في اعمال الحرب وقد يعقل الناس - ويخطب في الجمع احيانا - ولا يزال حيا الان على سمعة حسنة ١٩٨٠ هـ -

 ٩ ـ محمد اللحيان ابن احمد بن حمو الاقرض النافراوتي ، وقد اخد ايضا عن ابي عبد الله اقاريض ، وقد شارط حينا في مدرسة (سيدي مسعود افولوس) من (اداكنيضيف) وله خزانة توفي سنة ١٣٧١ هـ ،

۱۱ - على بن محمد الجزول العلامة الشهير ، الفقيه النوازل ، والحا أخذ أيضًا في معادله عن الحسن التياسينتي الالفي وعين الاستاذ الحاجد ودو في مدرسة زمانالت) وعن الاستاذ أحمد بن محمد من بني الطالب على الاسكيني المتوفى ٢٣ - ١ - ١٣٥٥ هـ ، وهيو من تلاصلة ابى العباس المستقيق ومحمد بن أحمد ابن القائل الابديكل ، وقد أنشده الجنستيمي ومحمد بن أحمد ابن القائل الابديكل . وقد أنشده الجنستيمي يوم تزوج وهما على ظهر الطريق لحضور العرس :

احب البنات وحب البنا ت فرض على كل نفس كريمة فان شعيبا من أجل البنا ت أخدمه الله موسى كليمه

وكان على الجزول يسميه بشيخنا • ثم شارط الجزول في مساحد متعددة كمسجد (تيغيت) بمجاط ومسجد (اكرسيف) ومسجد (اومستات) مسقط راسه وغيرهما • وكان اربحيا قد يشارك في الآلاعيب العامة • ثم 
بعد الاحتلال كان عميد الفقهاء الذين يحضرون في معكمة زنافراوت، فكان 
معروفا بالصراحة • وبلزوم متحا ـ فقي ، في أن توفي ، خبر رمضان ١٩٥٧ هـ • 
ودله أخ يسمى الحاج معمد ـ حقال حقيد الحرو بين اصحاب المطريقة 
الاحمدية • له دين منين • واخلاق يذكر بها • توفي نحب و ١٤٥٧ هـ • 
الاحمدية • له دين منين • واخلاق يذكر بها • توفي نحب و ١٤٥٧ هـ 
مدرسة (ابتشان) ثم كان حينا في محكمة (نافراوت) وكان يتماطي القوافي 
مدرسة (ابتشان) ثم كان حينا في محكمة (نافراوت) وكان يتماطي القوافي 
ولكنه لابصيب الهذف • ولم يبطئ • بعد والله الاستوات قليلة قتوفي نحو 
ولكنه لابصيب الهذف ، ولم يبطئ • بعد والله الاستوات قليلة قتوفي نحو 
ولكنه لابصيب الفرق ، ولم يبطئ • بعد والله الاستوات قليلة قتوفي نحو

۱۲ م ابرهیم بن محمد بن الحاج محمد م فتحا ما الاترفى التافراوتى وقد استتم عند الاستاذ محمد اوعابو • ثم نزل بطنجة حتى اشترى كتبا كثرة بمال امده به اهله التجار • توفى نحو ۱۳٤٠ هـ •

۱۳ موسى التوغزيفتى - توغزيفت السملالية - وليس من ال الفتمانين - كان يعين استاده فى الطلبة منا شاء الله • ثم شارط قليلا • فهات شابا نحو • ۱۳۲ هـ

١٤ - احمد بن الحاج الايتفسيين، من الشرفاء أبناء سيدى الحاج بلقاسم - صاحب القبة هناك - توفي نحو ١٣٣٥ هـ • وله أخ يسمى محمدا • تزوج محمد بن عمر الآتي بنشه •

 ١٥ ــ موسى الروداني القاضى الشهور ٠ وهــو مترجم في ( القسم الحــامس) ٠

١٦ \_ الحاج الحسن البعقيل الشيخ البيضاوى المشهور السلى ترجم في (الفصل الاول) من هذا (القسم) \*

٧٧ \_ الحاج احمد البناءى الايقشانى المترجم في (الفصل الرابع) من (القسم الثاني) •

 ۱۸ معمد بن بلعید اقادیش الصوابی ۰ لازمه کثیرا حتی حصل۰ وقد کان له ثار اخاده من امارخیس ۰ فکاد یاخذ بالید ۰ الا آنه نجا ۰ توفی نحو ۱۳۲۰ ه ۰.

١٩ \_ سيدي مومتاد السملالي المتوفى الفقيسه أخيرا •

 ٢٠ ـ عبد الله بنحمو الامكاسى التمل الملقب بالسلطان الأنه يتسلطن في نزهة الطلبة السنوية (١) في القبيلة • توفي نجو ١٣٧٠ هـ • وهو يتهيا ال الحسيج •

١) كانت العادة أن يجتمع طلبة كل قبيلة في الصيف فيتولون أمور القبيلة مدة

٢١ - محمد الناز اللوي النملي لم المتوكي الآتي قريبا .

هؤلا، من حضر لنا الآن اسماؤهم من بين عشرات فعشرات اخذوا عنه خصوصا الآخذين عنه الفرائض والحساب • لانه ماهر فيهما • فكان الطلبة يرحلون اليه في العواشر • لياخذوهما عنه • فكثر بذلك عدد تلاميساه رحمه الله •

### 

هو ابن أخى سيدى عصر بل تلميده الخاص ، وخديمه ال أن المملى عينيه ، وقد أخذ القرآن في مدرسة (ايكفي) ثم المعارف عن عصه ولم يتجاوزه ، ثم صدر معاوزة في الدوس ، وقد تزوج بنته فاطمة الصالحة القائنة ، ثم خلفه بعد وقاته على حالته وجده ، وولادته نحو ١٣٠٣ هـ ، وتوفى ليلة الثلاثا، أواسط في القعدة ١٣٤٦ هـ ، وله تلاسيد تعبون ، ووالده معجد بن أحمد مين أصحاب الشيخ الألقى المجدين ، يتطب ، توفي نحو ١٣٤٩ هـ ، وهناك محمد بن عبد الله ابن المترجم فقيه لا باس به لا يزال حيا استاذا في احدى المدارس الحديثة ،

### الرابع: محمد بن عمر بن احمد

### قال فيه بعضهم :

( قام بما قام به سلفه من تدريس العلم في (المدرسة) وقد اخذ القران عن الاستاذ ابرهيم بن عل المجاعلي في مسجد (تيفرميت) من (انقيضا) لم المدرف عن والده وعن سيدي عبد الله ابن عمه • ولم يزل قائما الى ان لوفي سادس رجب ١٣٦٥ عـ ) •

( اقول ): قد عرفت هذا السيد في قريته سنة ١٩٥٦هـ • وقد فسلطا بنداره • وقو ابن السيدة عائشة بنت احجد المشتيمي • وقد اخلا عن سعلي سالم الزعتوني الرسموكي الطريقة الاحديثة • فكان دينا خرا مشهودا بالعيادات • وبكثرة الدواقل • وكان اولا يؤود كثيرا مولاي احجد الهساسك الخاج الحبيب • يتطلب منهما الدعاء بحسن اخاتمة • الى أن امننق الاحديث • فاتكف عنهما • مع أنه كثيرا ما يتشكى من أنه لم يقسع عسل ما يتطلب حتى من هذه الطريقة • وليس لكه عقب يذكر • وقد رئاه ادبب جزولة سعيد بن عبد الله العثماني بما كتب به الآن • ونصه :

( في أثناء عامي ١٩٦٤ هـ ١٣٦٥ هـ أصيب القطر السوسي بهوت حمير من علمانه - وقد رئينا ثلة منهم - وبعضهم ضلق القول عن وثائمه -ففي أواخر ربيع الثاني سنة ١٣٦٥ هـ توفي الفقيمه الاديب المانوزي ب (مكناسة) ثم نعى الينا في يوم الاحد ١٧ جمادي الثانية فسي السنسة المذكورة الاستاذ الاديب السيد المدنى بن على الالغي • فشككنا فيخبر موته ثر تبقنا ذلك ، ولذلك قلت :

حقا سمعت وخل عنك ظنونا

وما كدت انصف القصيدة حتى نعى الفقيسه الصوفي الخسر السيد محمد بن عمر المنكبي فاقمت بهذه القصيدة ما تما على هؤلاء الثلاثة :

حقا سمعت وخل عنك ظنونا او ما ترى ريب المنون فنونا ؟ اخرى مواخض ينتظرن جنينا اترى لفلك في العباب سكونا ؟ حتى م تكبر انت ان ينعوا لنا حمال آمال البلاد ضمينا ؟ والى م تنكر هذه الدنيا اذا شاهدت كالكثر الثمن دفينا بخيالها تستلفت الفيادينيا ومضوا عن الغادين لا يلوونا حملت قرونا للبلى فقرونا فرعون أو بثرائه قارونا فراوا غريب السمك مرموسينا همدوا بشق ضيق راضينا صحبوا الظباء من الاوانس عينا كانوا على اعراسهم يرخونا يستبدلون من المروط مئينا جعل التراب بساطهم ووسادهم كم وسدوا الديباج اذ يغفونا (١) كانوا على الخلق العجيب فاصبحوا خلقا غريبا يفزع الرائينا فترى المناظر غير تلك تغيرت وترى سوى تلك العيون عيونا دب البلا والعدود في أجسامهم كم دب فيها الراح اذ يلهونا اني أدي نوح النوائح في الودي ابدا بضحك القابلات قرينا الا باجال البرية حينا ورحى تدور على النفوس طحونا ( الله أكبر ) لم أجد بعد الصبا يوما ولم أصبح به محزونا فقد السؤانس فاقد لشبابه وغدا بانواع الهموم قمينا

تلد الليالي الحادثات وهن من والكون فيها لاتراه ساكنسا الموت جد والحياة مسارح ينسون من راحوا على أعوادهم حملتهم أعواد عاد بعد أن کم بینهم ممن حکی بعتوه يأبون في الدنيا بناء تواضع لم ترضهم سعة فلما أقبروا صاروا صحابا للوحوش وطالسا ارخى البلي سترا عليهم مثلما ما استبدلوا طمرا وكانوا قبله واظن أفلاك الكواكب لم تدر تمشى بدورتها المنايا أسهما

١) أغفى : نام ٠

وغدا لاحداث الزمان وكربسه غرضا يقابله الزمان مبيئسا

وعلى الهداة الراحلين \_ شؤونا بالنافعات من البيان انينا فقدت بنين \_ لجده بانينا خقق القلوب وضعة الباكينا ياوى اليه بعده العافونا ينعى لنا الجهل البيد مبينا (۲) خطبا يغاجئنا به الناعونا للدين يندب آخرين حزينا (۳) الشن، امتن حجة ويتا (۳) الهمن عجى حي وعرينا

دعنى أدرق على الذين عرفتهم وأرقد فوق مدامع منزوف. وأرقد للشعب الذي أقطاره في كل يوم ماتم نغماتــه رفع المنافي الألفي هل تجد أو رحل (المنوزي) الذي رابع الناعي لنا (المدني) الذي ما خلت أنه تارك من بعده حتى نعيت (المنكير) معجمدا قل لالل ارتقبوا لناء شيوخنا قل لالل ارتقبوا فناء شيوخنا وأرقد أخلاقا وأبعد مطمحا لسنا تشاهد منهم الا فتى

ا) محمد بن احمد المانوزی: ادیب مشارك فی جل الفنون • كتیر الاطلاع متصلع فی اللغة العربیة - وله درایة لتشریع والفقه الاسلامی • وقد كان پستنج بذاكرة قویة ساعدته على التحصیل والحوائل فی كل علم یروج این البیئة النی نشا فیها • وقد اشتهر بنوادر واطوار غربیة تمیز بها پس اقرائه • كانت بیش و بینه مسامرات ادیبة • ومخاطبات شعریة جدیمة وعزلیة رحمه الله • ( انتهی من حاشیة صاحب القصیدة )

٣) الاستاذ المدنى الالعى مدرس معتاز متضلع فى فنون الادب واللسان المعربي بينيووبينه صداقة أدبية ، ومراسلات شععرية ونشرية ، وقد السهر بالارجية ، واكرام الضبيف الى حد الايتار · · · رحمه الله · ( انتهى من حاشية على القصيدة ) .

٣) السيد محمد بن عمر المنكبي فقيه قائت "يحب الحر لكل أحد • ويفار على العين الحينيف • وقد أبدى أكتر من مرة في المجالس التي جمعتنا واياه تشككه وحرته فيما كان عليه الناس من فختلاف في المذاهب والطرق الصوفية • معتقدة اكل الاعتقاد أن ما ينعي ضبوخ الطريقة التي يعتنهها ورغم أنك كان يعتنقها – من مزايا خاصة لايقبله العقل ولا النقل \_ يعجبني عند الخلاصه في عبادة الله • وتشبته بجوهر الدين الاسلامي • رحمه الله وتجاوز عنه • ( انتهى من حاشية على الاصل )

وارادة تدر الصعوبة لينسا معجدا على الاسس الجديد مكينا من الجهود على النسباب ديونا من سيف قوم للردى يلقونا ما يقتريه الخاندون ميونا كانوا بها عز الحمى يعمونا يوما شيوخكم الالى يهدونا أن تستكينوا بعدهم لاهينا وبنو بنساة المجد لا يبتونا

علیت علیهم همة طماحــة ان الشباب اذا ارادوا شیـــدوا وضرودة وضرى باتهم اشــد نكایـة وضرى المرجغین بهم ولا قل للشباب اذا شهبت محافلا ان اخاف علیكم ان تفقدوا لكن اخوف ما اخاف علیكم ان تفقدوا فاقطب موت بنــاة مجد باذخ

### الخامس: الحسن بن احمد

أخذ القران والمعارف حيث اخدهها اخوه معهد بن عهر • ثم الازم المدرسة بعد اخيه • وقام بما يقوم به اهله الى ان توفى فى شوال ١٣٧٨ ه ومن آساندته فى القران الاستاذ احمد بن عبد الرحمن الوفاسى المعقيل من قراء السبيح • ولا يزال فى المدرسة الى الآن ١٣٨٨ هـ • يقوم بتعليم القران • ومدرسة (ايكفى) قديمة • يقال انها مبنية فى القران السابع • وقد اشتهرت حينا بالشيخ الجليل سيدى معهد أعجل المتوفى ١٣٧١ هـ •

# سيدي مجمد التملي المتوكي

- P - 3771 a = P - 1771 a

--

سب

محمد بن محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله بن على بن عبد القادر بن يعقوب ابن ابرهيم بن أحمد بن موسى بن عبد العزيز بن الحاج محمد ،

أصله الاصيل من أسرة من أسر (ايلالن) التي تنتسب الى جعفر بس أبي طالب . وقد ذكرنا في تراجم الوكناريين ما يتعلق بهدا النسب . ثم قطن ١٠باؤه الادنون في قرية (تازكا) في قبيلة (أملن) وهناك نشأ وحفظ القرءان على يد الاستاذ على بن عبد الرحمن الكرسيفي ، وفي (ايكفي) عند سيدى عمر حيث افتتح العلوم فلازمه ما شاء الله حتى شدا . ثم ارتحل في سبيل العلم فلازم الاستاذ الحاج محمد المزدويي المتوتى الملقب (موزون) حتى استتم ما ياخله عنه في مسجد (ماتيل) فصدر بعلم حسن • ثم الف في قبيلة (متوكة) فصار يشارط فيها وابطًا في مسجد (أساكا) هناك حيث تزوج وهو محل حسن فيه مياه جارية واشجار ، وقد كان مولعا بعلم النار ولوعا غريبا • تطلعا منه الى أن ينال الشروة وراءه كعادة بعض الطلب السوسيين اذذاك • فكان يلاقي من يظن بهم هذا العلم فيفاوضه فيه • وحن كان سيدى سعيد التناني ذا يد في أمثال هذه العلوم علما لاعمليا • لاله لايميل الى مزاولتها • اتصل به في احدى سياحاته مع الفقراء ال (منولة) فلم يزل به سيدى سعيد - على عادته في أمثاله - يفتل لـ ببن الدود والفارب حتى استماله الى وجهة الشيخ · فظن انه ان اتصل بالشيخ يسم له هذا العلم • ولكنه لا اتصل به واستاذنه في مزاولته نهاه الشيخ عن ذلك على عادة الشبيخ ازاء هذا العلم وأمثاله • ثم أذن له في المشاركة مع الناس قراضا في التجارة وفي البهائم • وفي كل ما يمكن التكسب منه فالبعد ففتحت له أبواب الثروة حتى صار أغنى أهل القرية • وربما شارك حتى في الدجاج مع العجائز • ثم هو مع ذلك لايحتاط فلا يكتب على شركائه شبينًا ولذلك ذهب غالب ما شارك فيه الناس بعده من رؤوس الاموال • فلم ينتفع به ورثته • وقد كانت له صحبة مع كبار اصحاب الشبيخ كسيدى الحسين التامكونسي التناني • فكان يكرمهم بهدايا • وقد كان من اكرم الناس حين كان من أغنى الناس • وحوله حكايات تبين نواحي من أحواله • (منها): انه كان هناك مقدم المقبرا، ومحورهم • فجاء اليه يوما فقير مسكن مبتدى، نزل عنده ضيف فاحتاج الى قليسل مسكر والاتاى ، وفو احد شرب السكر والاتاى ، وفو احد شرب السكر و فعلب السكر في القرية ، وهو احد شرك المترجم فعلب بان المال للفقيه وعنده افن منه أن لابيع نسبتة • ثم ذهب اللقيرالى الفقيه فاعتثر له انجار له التاجر فهو التصرف فى ذلك ينفسه • فاعتد له انجار فهو المتصرف فى ذلك ينفسه • فسكت الفقير مليا ، ثم قال له : يا فقيه احسب انكم انما تغروننا بالاخوة ويقولكم أن الفقراء لاسر بينهم مكتوم ولامال مقسوم • فان كنتم لاتساكوننا فى هذا المال المفانى • فئيف تشداركوننا فى السر الذى هو لب الطريقة فى هذا المال المفانى • فئيف تشداركوننا فى السر الذى هو لب الطريقة للذى لايفنى • فشده المقيم ما قال التاجران يعطى المفقير ما يربد مجانا بلا ثمن • وقد تائم غاية التاثير مما سمعه منه • والعادة أن يحافظ عن المبتدئ، بين الفقراء حتى يالف •

( ومنها ) : أنه وقعت أمامه قضيتان كان منهما حائرا • الاولى أن الفقر سيدي مباركا (ازكوك) كان يختلف اليه كثيرا ، وكان يالف عنده . وهو اذذاك عزب • وديدنه أن يذهب إلى (اسفى) فيخدم حتى يحصل على مال • فيأتى به فيقيم حفلة للفقراء في زاوية سيدى محمد بن عمر التملي في (أداوزمزم) وعادة هذا أن لاتزال اخفلات متتابعة في زاويته ، وفيها مظهره • فوجدهم مرة قد ذبحوا بقرة كبرة اعطاها بعض الفقراء للشيخ على نية أن يعطى الفقراء ثمنها • ولكنهم قوموها تقويما ضعيفا دون ثمنها الحقيقي • فانكر عليهم سيدي مبارك ذلك • فجاذبوه الكلام حتى اجمعوا على أن يهاجروه • وأن يقاطعوا حتى كلامه • فكتبوا الى المترجم أن يقاطعه أيضا • ولكنه بعد ما عرف السبب لم يطب نفسا بذلك • ولكن لم يطب نفسا أيضاً بمخالفة الفقراء فتحر • وهذه احدى القضيتين • والثانية ان هناك القاضي السيد الحسن . أوباها حكم في مسألة • فبلغه أن المترجم خالفه فيها • فقامت قيامته • فسعى به عند القائد عبد الملك • فحين عرف ذلك ضافت عليه الارض بما رحبت ، فلم يدر ما يصنع • فكتب الى الشيخ رسالة بين له فيها كلتا القضيتين مفصلتين • وأرسل هدية فيها سبعون ريالا حسنيا • وعدًا القدر اذ ذاك مال عظيم • فأجابه الشبيخ عن القضية الاولى بأن سيدى مباركا فلذة كبده • وقرة عينه • فمن هجره هكذا ظلما فكانما هجر الله ورسوله • واثنى عليه • وعن القضية الثانية بأن يلازم معله فان الفرج مرجو عند الله • وانه لا أفضل الآن للسكني لأمثاله من ايالة القائد عبد اللك • لان أوليا، الله تكفلوا له أن لايتصرف عليه الا الموت

فلما رجع الرسول بايام يسيرة جا، من اعلمه بان ما يخافه قد زال عنه و فليتم آمنا و ان القاضي عرض عن ذلك • ثم لما توفي المترجم • وصارت تتبه الى القاضي • وجد فيها هذه الرسالة • فذهب بها الى القائد ليبشره بعا فيها – والشيخ اذ ذلك كما توفي – فصار يفتش عن سيدى مبارك ازكوك حتى وجده في قرية (تيزملالين) هناك • فمثل بين يدى القائد • فطلب منه ان يقترح عليه كل ما أشاه • وان يتفد له من المتونة ما يكفيه • فقال لـه سيدى مبارك : انها أنا فقيم مسكين • لا غرض لى في اى شي • ابعد مسا اعطاني الله من العرش الى الفرش افكر فيه كما أنا • فبعد ما راوره فنما علم طلب منه أن يستجيب له كلما وجه اليه • فانعم له بذلك • فكان خلك هل طلب منه أن يستجيب له كلما وجه اليه • فانعم له بذلك • فكان خلك هل ويهادية ويعقدونه ويعققونه • كما ذكرنا ذلك في ترجمته •

أدرك المترجمعدا في (أساكا) بماله ودينه وعلمه وكرمه • الى أنّ أناه أجله قبل وفاة شيخه بقليل •

وابن الفقيه المشهور الآن في (زنقة القاهرة) في ( البيضا، ) المشهور بكل خر · هو ولد هذا المترجم الجليل · ولهدا السيد ولـد نجيب بتنبع الآن · فعسى أن يستتم · وبرث من مجد جده العلمي · وفقه الله وحفظه ·



# عبدالحميد اليعقوبي الايلالني

# by the continue of the continue of the product integral

Cop. William at low or the land, "and lit - deal of these Is a majori

عبد الحميد بن محمد بن على بن سعيد بن داود بن عبد الله بن الحسن ابن محمد بن مسعود •

هذه أسرة أخرى مجيدة عارفة ربانية • تفرعت بالعلماء الفطاحل منذ نحو ١٨٠ سنة الى الآن • ومن بين رجالاتها افذاذ لا يطار تحت اجنحتهم • ولا يشق لهم غبار • وتقطن الاسرة في ( تالات نتسركي ) ( ثلعة الملخة ) من قبيلة ( أيدا كنضيف ) فبهذه الاسرة أكرم اللبه همده القرية بالعلم والصلاح منذ نبعت هـده الاسرة منها • وهاك قائمة علمائها الكيار والمتوسطين:

- ۱ على بن سعيد
- ٢ ابرهيم بن سعيد اخوه
- ٣ سعيد بن على بن سعيد
- ٤ أحمد بن على بن سعيد
  - ه محمد بن على بن سعيد
- ٦ الحنفي بن محمد بن على بن سعيد
  - على بن محمد بن على بن سعيد
  - عمر بن على بن محمد بن على بن سعيد
  - محمد بن عمر بن على بن محمد بن على بن سعيد
  - ١٠ يوسف بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن على بن سعيد
    - ١١ الحاج عبد الحميد بن على بن محمد بن على بن سعيد
    - ١٢ احمد بن عبد الحميد بن على بن محمد بن على بن سعيد
    - ١٣ محمد بن عبد الحميد بن على بن محمد بن على بن سعيد
- ١٤ العربي بن عبد الحميد بن على بن محمد بن على بن سعيد ١٥ محمد بن العربي بن عبد الحميد بن على بن محمد بن على بن سعيد

فهؤلاء علماء هذه الاسرة المباركة ، التي رفعت راية العلم في المدرسة المتموبة لسيدى يعقوب بن يدير في قبيلة ( ايلالن )

#### من هو يعقوب بن يديـر

( يعقوب بن يدير دفين بلد ( هلالة ) \_ ايلالن \_ النسيخ الرساني • العابد الناسك • الراسخ القدم • الغائث الظاهر المبركة • السر المنوراني الشهير الكبير الغياض • مجرب قبره لقضاء الحواقح • فهو ترياق مجرب وقد وصفه شيخ شيوخنا الامام الهشتوكي المعروف باحوزي بقوله :

دع الدمع تجرى من أماق على الخد وتسكيها عيناك من لوعة الوجد على غيبة الشمخ الهمام الذي بــه

النارت تواحى (سوس) في السهل والتجد لذة أجاب دعاء غير أنّ عبل البهسا فلا وشط عنالاوطان بهدى[مسد() تال بحول الله أشرف مقصد (۱) نهم امام الهدى هادى اخلية للرشد غير عليكاعتمادىفي[مورىومسندى()] يا فصدق بدا تحظي لدى الله بالسمد ربا فصدق بدا تحظي لدى الله بالسمد و فكف بها يتا اللسان على الحد و لا فوق الا مقامة أحمد (۱) و الكنه باق بقاء مغدلد (۱)

وكم مستقيت من بلاد بعيدة وكم مستقيت من بلاد بعيدة وكم حاتم قد ضل في مهمه الغلا المستقب المستقبة المستقب المستقبة المستقبة

١) كذا في المحلات كلها • وفي ذلك ما فيه •

على سيدى يعقوب مسى الاول: على بن سعيــد

هذا العلامة الكبير ولد يوم الخميس ۱/ من دبيع الاول ۱۸۲۳ ه. وتوفى ليلة الاربعا، ۲۹ من دبيع الاول ۱۲۳۸ ه. بسبب ودم في دچله ، لعلم انتشاب فيها - فيرض بذلك ۲۰ يوما ، وهم احد المدرسين الكبار الذين ازدان بهم النصف الاول من القرن الثالث عشر ، فان دبنه الخاص الاياب على التعريب عيم التعريب عرف فنون شتى ، يزاولها بكل همة : فقها ونجوا ولغة وحديشا وتفسيرا ، وقد طلب منه تعريب معدد بن احمد بن عبد الرحمن الايكرادي أن يبده اكسيرا يتعيش به ، فاراه متن ( مختصر خليل ) من بين الفاقط الشرح ، والعادة أن تكتب تتعيش وراءها ، وكان يعتني بالإسانيد في البخاري وغيره ، فعته اسند لتربي الشروع بالحربي الاسانيد في البخاري وغيره ، فعته اسند العربي الادوزي وافرانه اسانيدهم ، هذا مع دين متن ، وعزوف ودف

#### مشمختسه

اولهم الذى هـو معتمده الاستاذ الكبير الجليل احمد بن سعيد من قرية ( تيزركان ) ذات الارحاء من ( ايداكشيف ) وهى قرية مبنية فوق اتمة منيمة ، لها سور وباب واحمد ، ومسلك واحد فى الاكمة ، تشرفت بهذا الاستاذ التوفى بوم الاحد ، ١ مهنان ١٠٥٠ هـ كان استتم فى (فاس) على معجد بن الحسن بنانى معتى الزرقانى وعلى طبقته ، بعدسا اخبا عن سوسيين لا نعرفهم الآن ، قناب من عناك بهمة علية ، فالتزم التدريس حتى تخرج به كثيرون ، من بينهم على بن سعيد صاحبا طدا الذى نعن فى صدد ترجمته ، وقد وصفه تلميده ابن سعيد عنا ذكيم بمناسبة بأنه العلامة المجاهد المحقق ، واسرتهم قد تنسب الى الشرف فيما يقال ، وانها وقع الشلك فى هذه التسبة كا يانى مها وجدته مقيدا :

( عدا نسب الشريف الفقيه سيدى معمد ـ فتحا ـ بن ابرهيم بن معمد الله بن على بن سليمان بن مسعود بسن ابن عبد الله بن على بن سليمان بن مسعود بسن مبارك بن سعيد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بسن موسى بن أبى بكر ابن الولى الصالح ، والقطب الناجع سيدى معمد بن يوسف بن صالح بن طلحة ابن خندوز بن عبد الرحمن بسن معمد بن احمد بن الحسن بن اسمعيل بن

جعفر بن عبد الله بن الحسن الثلث بن الحسن الثنى بن الحسن السبط بن أبى طالب • وهذا التسب انقرض فى تيزركان) انتهى ما وجدناه • فجن انقرض هذا • ولم نجد ما يصل ما بين هذا النسب وبين المدكور • وقسم الثمك • والله أعلم •

واثنانی الشیخ الجلیل سیدی محمد \_ فتحا \_ بن احمد الناساکالی نزیل (ماسة) التوفی یوم الاربعا، ۲۹ من دبیع الاول ۱۲۱۶ هـ وقد ۱ کر آا ما نعرفه عنه فی کتاب (خلال جزولة) فی (الرحلة الرابعة) عند ۱۸را للعلامة احمد الصوابی .

والثالث الغقيه الصالح محمد ـ فتحا ـ بن احمد بن موس من احفاد سيدى مسعود افولوس التوفى ه شوال ١٩١٠ هـ ( وسنذكره ان شاء الله بسين اهله الافولوسيين عندما نتعرض للوكاكيين الذين منهم الافولوسيون في ( الجَزء الحادي عشر )

فهؤلاء من تعرفهم من اساتذة على بن سعيد احمالا • وليس عنداا الآن تفاصيل ما اخذ عن كل واحد ، وفي أي مكان • وكيف كان القيه مع كل واحد •

# قولة بعض المعتنين فيما

انقل من كناش بعض العتنين ما فيه في جانب المترجم :

قال \_ وانا اختصر مما قال \_ :

( كان مشارط اولا في مدوسة (ايرس) من (الاكثيفييف) لم طمي 
مدوسة (بيدوسكا) ثم في مدوسة (سيدي يعقوب) في (إيلال) حيث المه 
يقية عمره • وكان نساخا في فهاك نسخة من البخاري واخرى مهالروالم 
وكتب الحرى يعظ يده • وقد ارخ نسخ الزرقاني بسنة ١٩٠٨ هـ وكان 
يعتني بتقييد كل ما سنح • فعن ذلك قوله : ( توفي في سنة ١٩٠٤ هـ 
سيدي محمد بن محمد \_ فتحا \_ بن يوسف • من بني الحسن بن يوسف 
سيدي محمد بن محمد \_ فتحا \_ بن يوسف • من بني الحسن بن يوسف 
النظيفي ثم قال المعتني المذكور في تمام كلامه : حرفته التعليم والتدريس 
في الفنون وعيادة ربه • لايفتر ليلا ولا نهارا • ومن كراماته رحمه المله 
أنه يلقن ولده سيدي محمدا بعد موته ، ويرشده بروحانية • فقيد الهم 
البه مرة أن قال له ما فارقتك في مجلس قط ( الى اخر ما كتبهالمكور ) 
واما الآخذون عنه فونهم الحسين بن عبدالله بن محمدا التيكناليشيالوشواولي

والعلامة عبد الله بن عصر البوضواري ( وقد ذكرا مما في البوضواديين في هذا الجزء ) والفقيه معجد \_ فتحا \_ الاعرابي \_ هكذا ذكر من غير تعريف يه • والفقيه محمد بن الطيب الناهالي بزاوية (اداوزادون) النسوية لسييدي ابرهيم بن عمر \_ ولم يعرف به ايضا \_ والفقيه مالك الجُستيجي \_ لميعرف به ايضا \_ به ايضا \_ والفقيه الحاج مصو السيماضي الزدوتي \_ لم يعرف به ايضا \_ والعلامة العربي الادوزي ( ذكر بن الادوزين في القسم الثالث ) والفقيه معجد بن احمد بن عبد الرحمن الايكثراري ( ذكر مع اعله في الفصل الثاني من خدا والقسم في الجزء الثالث عشر •

### الثاني: أبرهيم بن سعيد

هو اخو الاستاذ على بن سعيد المذكور قبله ، ويظهر أنه اكبر من أخيه على بن سعيد او يقاربه في السن ، وهو شقيقه بلا ريب وقد وجد بغط أخيه على ما يل : توفي اللقيه سيدى ابرهيم ابن سعيد في الاربعا، ٢٨ من ذي اللعدة ١٢٢٤ هـ بالوبا، ، وحهه الله ، هذا ما عرفناه عنه الآن "

# الثالث: سعيد بن علي بن صعيد

احد ابنا، ذلك العلامة المتقدم ، ولد ليلة الخميس خامس من ربيعالاول ١٣٣٧ هـ وكما وجد بخط والده • كتب عنه ذلك المعتنى ما ياتى :

( فقيه علامة اديب نساخ وعند اولاده بعض الكتب التي نسخها بيده يوم كان يتملم • وكان يتماطي كتابة العقود للناس ، وعقود يده موجودة • وقد ارخ خوده محمد بن على وفاته بعصر يوم الجمعة اول المحرم ١٣٨٤ • وشهرته العلمية غير مستمة كاخيه الآتى ، وقد وقفا على قطمة للاديب القيب التمل الروداني يعاتبه في فتوى افتى بها • واوصاه أن يتبع صنوه محمد بن على في لزومه المحجة • ونص القطعة :

عجبت لفت بالقضايا الكوادب التي يزخارف من القول جمة اليحسبه الظمنان علايا مبردا فاعلر للمطلوب فيها خينها فيا ويح من اضحى بها متمسكا فيا ابن على كن سعيدا مساعدا ولا تنتهج سبل الضلال فتفترق

وافيسة تفقى لمنع الطالب وصيرها ظلما كتجة غالب لفته في هاجرات النوائب فعات سرابا لم يشب بسحائب يروم لطاغى الحرص نيل المثارب تتبع صحيح الملاحات بفضلك عنسبل الستا للغياهب بفضلك عنسبل الستا للغياهب

فائك من اصل تبين هديمه ادامكم المول لتعليم جاهـل وهامى الصلاة والسلام على التبي

لدى الناسحقا في الدهور الذواهب واغناء سائل بملء الحقائب وداله والصحب السيوف القواضب

# الرابع: احمد بن علي بن سعيد

من أبنا، ذلك العلامة ، وقد اعتبط شابا كما تفتحت زهرته بين يدى والنه ، فقد ولد يوم الحميس تاسع الحرم ١٣٢٣ هـ وتوفى ليلة الحميس سابع دبيع الثانى ١٣٣٩ هـ اثر وفاة والده بقليل ، فأصاب الاسرة ما اصابها ، فاكتوت بعما تكتوى به من تفقد نجبا، الابنا، ، لاسيمااثر الرز، ، بالاساء ، لاسيمااثر الرز، ، بالاساء ،

# الحامس: محمد بن علي بن سعيد

#### أساتذته

أولهم والده العلامة الجليل الذي صاحبه منذ عقل ، إلى أن كان لله عشرون عاما ، فرباه واحسن تربيته ، وعلمه فاصل فيه اسس العلموم المتفرعة ، فقادره ماية من الآيات ، زيادة على ما تعده به روحانيته الغريبة المتغيبة بعد وفاته من الأيرت ، زيادة على ما تعده به روحانيته الغريبة العجيبة بعد وفاته من الأيران والحديث والبخاري والترفي عنه والنفه والمتحود واللغة والاصول والبيان والحديث والبخاري والتفسير ، ولقنه الأذكار ،وفتح له بذلك باب الانصال بالملا الاعلى ما فيادك والمعالية بالمناهم العلمي الذي لايشبع ، فعاد يتحده من حمدا ومناك كل ما سنح من المعلومات ، فوصل يده بالمابر علماء عمره يستمد منهم بالاخد وبالإجازة ، بل طرق سمعي أنه استودد علما عمره يستمد منهم بالاخد وبالإجازة ، بل طرق سمعي أنه استودد الله عالما شادكا ، فيجلس بن يده ليسل نهاد ، حتى تمكين وان كنت

وثانيهم أبو زيد الجستيمي الذي كانت شمسه مشرقة اذذاك ١٣٤٠ ه فكان مورد الواردين والصادرين من أهل عصره • فلا غرو أن يتصل بــه هذا الشباب الفرهد مرادا ، فيتخذه شيخا ومستشارا ناصحا • ومما وجد بغط المترجم ما نصه :

( ومما كتب لنا به الاخ شيخنا الفقيه سيدى عبد الرحمن بن عبد الله المشتبعي التول من المدالة المشتبعي التول المناز المقبل الدين لا يعملون عملا الا اعدوا له جوابا اذا سئلوا عنه يوم القيامة - فاجعلوا من دعاتم : يا حسيب استعملني بالماسبة قبل الحساب - وكن حسيى في جميع الاحوال ) -

وثالثهم أبو حامد العربي بن ابرهيم الادوزي • ممن تخرجوا بوالده • فقد كان ياخذ عنه فينة بعد فينة • واجازه باجازة لم نقف عليها الى الآن • ولعلها الازال في احد الجاميع عند الاسرة • لأن كل ما يتعلق بهم معفوظ • وان لم يضبط اين هو • ويكاد المترجم يكون من أقران سيسدى العربي • وما بينهما الا سنوات •

ورابعهم الشريف احمد بن معمد بن الفضيل السباعى • ذكر ذلك المعتنى أنه أخذ اسمه عن رجال الاسرة من بين الذين انقصع بهم المترجم بالاستاذية اثر والده • ولا أعرف هذا الشريف الآن • ولعله ذلك السدى ذكره في ترجمة معمد بن ابرهيم اعجل في (الجزء التاسع) وقد كان اخذ عنه أيضا سبيني معمد والد أبي فارس الادوزي •

وخامسهم السيد الصالح أبو بكر بن على بن يوسف الناصرى ، فقد أتخذه اقتداء بسلفه شيخا فى التصوف، فتلقن منه أذكار الطريقة الناصرية والاذن فى تلقينها •

#### أحواله المختلفة

كان العلامة سيدى محمد بن عل من مشاهر علمها، ( سوس ) في الوسط القرن الماضي الى الواخره بين سيدى سعيد الكثيري ، وابي سالم الإيكراري - وسيدى الخسن بن الطيفور ، الايكراري - وسال الرايك - وسال تيكينشت - وسال آزاريف - وسال التمثير وسيدى احمد أوجمسل الزالي - وسال التمثير من هالا بن هالاتهم ، الا انه امتاز عن كثير منهم بالتحرير في (الاصول) وانقان الفنون ، حتى انه لايشق له غيار في (الاصول) ولنقان الفنون ، حتى انه لايشق له أشار في (الاصول) ولنقان الفنون ، حتى انه لايشق له أشار في (الاصول) ولذلك الشرح (منهج الزفساق) ذلك الشرح

البسط الذي اقتدر فيه أن يمثل بمسائل الفقه التي تروح في ( مختصر خليل بكان تسيطه ، خليل بكان عند العارفين كتابا مفضلا على شرح (المنجود) لمكان تبسيطه ، فقد كان العلامة أبو العباس اضاوضور الايكرادي يلهج به دائما • كما كان أيضًا العلامة معمد اكيث من تلامذة المؤلف لابرى لمحمد بن على نظيرا بسين افذاذ معاصريه • وله أيضًا مؤلفات أخرى كشرح على (بانت سعاد) وطخر في اخماد البدع سماه (تاج الكوثر)

( قال فيه بعضهم ) من مقيد له : كان مدرسا للعلوم وطبيها ، فيشتقل والدراسة للطلبة وبمداواة المرضى ، كما كان قاضيا بسن الناس بالقضاء الرسمى • وبالتحكيم على العادة • ومفتيا تدور حوله نواذل (ابلالن) وما اليها ، فقد شارك في المعمعة التي ثار عثيرها بين سيدي العربي بن ابرهمه وبن تلميذه احمد بن ابرهيم السملالي حبول ارض في (اسك) بـ (ايت بعمران) وكان يستحضر النصوص على طرف لسانه من (المختصر) الله حفظه . فربما يساله سائل فيفتى له بالكتابة بلا مراجعة بالنص في السالة وقد يكون على ظهر السفر • كما كان نساخًا للكتب • فهناك كثير من منسوخاته عند أهله • وما كان يمل من ذلك • وكان جعلد منسوخاته بيده، وهذاك منسوخات اعجله الحمام عن تجليدها • لاتزال كما هي • وكان متهجدا دائما • فيقوم ثلث الليل الاخر ، الى أن يقرب الفجر • فيسخن ماء الوضوء في داره لاولاده وأضيافه • وقد كانت داره بعيدة بعدا ما عن (المدرسة) فيسخّن الله ثانيا في مسجد قريته التي فيها داره - وهو للذي بنى ذلك السجد \_ ثم يدهب الى المدرسة فيصل الفجر على صغرة بينهما عادة لاتختلف عنها في كل الفصول فسميت صغرة الفجر ، ثم يدهب ال المدرسة فيصلى مع الطلبة الصبح • وعلى تلك الصغرة كان يجلس كثيرا • وقد قبل انه يكرر عليها متن المختصر دائما بعد ما كرر عليهما مئات من ختمات القرءان •

كان محظوظا في علمه وفي عمله ، حتى في ذات يده ، فله املال واسعه اسهدا وجبيلا ، وارحما متعددة في (وادي تبوليت) من ( اداكشيله ) و ( ايت قرال كثير الما و (ايت قرال كثير المال كثير المال كثير المواله عداء على المصالح الدامة ، من اصلاح العلمة ، والبنادات العلمة ، فقد بني حسننا عند زاوية (سيدي يعقوب) حيث مددسته ، حين المالمة ، فقد بني حسننا عند زاوية (سيدي يعقوب) حيث مددسته ، حين راي القتن كثيرة ليحرز فيه الناس الموالهم خوف النهب ، وذلك ١٢٧٣ هي فجمع له القبائل ، وجعل له قانونا خاصا ، كقوانين الحصون المهسودة ، وهذا القانون لايزال مصونا هناك ، كما بني في (المدرسة) مكتبا للقرانان

ومتوضئنًا ١٢٦٢ هـ ، وكذلك المقصورة التي تمت بعد ذلك ١٢٩٢ هـ وبني مسجد قريته ١٢٧١ هـ وأصلح الطرق التي تؤدي الى الزاوية في تلك الجبال كما أصلح الطريق التي تؤدي الى مشهد السيدة فاطمة (تاواعـالات) حيث يقام الموسم السنوي على هذه السيدة المتوفاة في الاحد ١٠ شوال ١٢٠٧هـ في (تاستندلت) وكان يستخدم في ذلك عبيده والطلبة وكل من يرجو الخير من عرض الناس • وقد كانت قبة (سيدي يعقوب) غير متقنة البناء ، فاصلح من اطرافها • وقد كاتب في ذلك ملك الوقت - كما سنذكر ذلك - وقــد بنيت القبة باذن الملك مولاي اسمعيل • ثم كان معمد بن يحيا اغناج خليفة القائد عبد الملك بن بيهي بن مولود على (سوس) جددها حين كان في تلك الناحية بنى الاساطين الاربعة المستديرة في وسط قبة الشيخ • فبني هو اطراف القبة ما عدا هذه الاساطن الباقية • وقد كان يتسلح على نية الجهاد • فجن وقعت وقعة (تيطوان) اخرج خمسين بندقية أهلية للعبيد والطلبة والجران يصقلونها ويدهنونها • وذلك للمحافظة على سواحل (سوس) من العدو المهاجم • وقد اهتزت اذ ذاك (سوس) باحتـالال (تيطـوان) فقامت وقعدت • وذلك بعد ورود هذه الرسالة من الملك سيدى محمد بن عبدالرحن الى سيدى الحسين بن هاشم التازاروالتي

( محبنا الارضى ، الخير البركة المرتفى • السيد الحسين بن هاشم • أعانك الله وسلام عليك ورحمة الله تعلى وبركاته • وبعد : فانا بعدما عقدنا مم الكافر الإصبانيين عقدا متضمنا للصلح والهدنة • حين راينا عدو الله والاستعلاد • ويقوموا على ساق الجد في أمور الجهاد • تبين لنها وتحقق لدينا في وجوه أنه مبنى عنده على غير اساس • وان ليس لـ غرض الا الغدر - لا بلغه الله ما يؤمله ويرجوه - فتعين حينتُذ اعلام المسلمين خصوصا من كان في الاقطار البعيدة بما حققناه من حاله • وقبح اعماله • فيأخذون بمجرد كتابنا اليهم بالاهبة والاستعداد • والقيام على ساق الجد والاجتهاد • بعيث لايعتاجون بعد هذا الى استنفار • ان سمعوا بخروج الكفار • فيوصول هذا اليك اندب أهل ذلك القطر للجهاد • وعظهم وذكرهم ( فان الذكرى تنفع المومثين ) وقد وردت ايات وأحاديث في فضائله لا تـدخل تحت حد • ولا تنحصر ولا تعد • ومن ذلك قوله تعلى (ان الله اشترى من المومنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ) وقوله صلى الله عليه وسلم : أقرب العمل الى الله الجهاد في سبيل الله ، وقوله : الزموا الجهاد تصحوا وتستقنوا وقوله : أفضل الناس مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله • وقوله :

من قاتل في سبيل الله فواق نافة حرم الله عل وجهه النار ، الي غير ذلك مما لايحمى ، وما عندنا شك في ان الله تعل ياخذه بحوله وفوته ، لائسه طفى ، واستكبر وبقى ، ومثلك من لايلذ له نوم ، ولايسوغ له شراب ولا طعام ، غيرة على دين الاسلام ، والله يعينسك والسلام في ٢٤ من شعبان الابرك عام ١٢٧٧ هـ )

ثم قام العلماء فى ذلك بما يجب • يكتبون الى الناس يستحثونهم ليمينوا أهل التواحى التى يخاف أهلها مهاجمة العدو • فهاك ماكتبه سيدى العربى بن ابرهيم الادوزى ، شيخ جزولة اذذاك :

( كافة المسلمين المتدينين بدين سيد المرسلين · عليه افاسل مسلاة المصلين ، السلام ورحمة الله وبركاته وبعد فقد استفاث بكم الخوائكم من أهل (وادى نون) و (بني بعمرانة) ومن جاورهم في تلك الجهات ، من هجوم العدو الكافر عليهم • وأرادوا أخذ بلدهم وغيره مما وصلوه من أرض المسلمين فأغيثوهم عاجلا بلا توان ولا تراخ ولا اشتغال باشفال ، فالامر أشد من ذلك ( فانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ) كما قال الله تعلى في محكم تنزيله ( فقاتلوا أيمة الكفر انهم لا ايمان لهم ) ولا عهد ولا رافة ولا حنانة • فاسمعوا واطبعوا لامر الله تعلى • فلا يسعكم التكاسل والتهاون • والاخذ بالقال والقيل • واحذروا أقوال المطنين (وان منكم لمن ليبطئن) قال(١) اذا استنفرتم فانفروا • واعلموا انه قد ورد علينا كتاب من الفقيه سيدي محمد بن صالح البعمراني • وكتاب «اخر من سيدى الحسين بن هاشم في أن نامر الناس بالنفير ، والتبريح في اسواقهم بتعجيل الخروج للجهاد • ونص ما كتب به الينا الفقيه المذكور بغط بده المعلوم لدينا كالمعن • بعد الحمد لله والسلام : ( وبعد فالطلوب من مقام سيدنا الدعاء لنا باصلاح الدارين ، ثم ليعلم سيدنا أن كتاب الشيخ محمد ابن الشسيخ مبارك الاكلميمي من بني موسى بن على والحاج حمدناه • قد وره علينا • وفي مضمونه أنهما اشتغلا بالدفاع عن السلمين هناك • يستنفرولكم فصلوهم عزما بنية الجهاد • وان أخاهم الحبيب ابن الشيخ مبارك قد وقف للعدو الكافر حتى خرج في (وادي درعة) هذه الايام • وأوسق لهم فيــه صوفا • وأرادوا أن يبنوا فيه • وتعرضوا له • ولم يغنوا في ذلك شيئا • بعد أن تضاربوا معه بالبارود في قرية (أكلميم) واستغاثوا بالسلمن حيث كانوا وأين كانوا • فقرا بنو بعمرانة كتاب ذلك في ( سوق خميس بني

١) قال الرسبول في الحديث

بوبكر) فيرحوا بالجهاد و فرضوا الخيل كلها ، ونصف الرجالة ، وجعلوا موعدا للملاقاة غد ذلك اليوم يوم الجمعة في رحبة (سوق اربعا، بني مستيتن) عزما ، واحببنا منكم أن تحرضوا جيانكم من (رال يعقيلة) و (بني سملالة) و (بني رسعو كنه وغيرهم جبلا وفحصا على القيام ال الجهاد فووا ، والكشف عن ساق الجد والإنتهاد ، والا لايستدر الناس بالحصاد ، فإن الامر الشد من ذلك ، ثم ارسل الرسائل لمن رايت الارسائل لهم ، وحرض المومسين على الجهاد ، والقود قبل فوات الاران بالسيان والسلام عليكم بدءاً وختما من المعلمكم عن الذن اعيان قبيلة بني بوبكر محمد بن صالح بن عبد الرحمي انتهى ، فعل من وقف عليه من هشتوكة وهوادة وهلالة وغيرهم من خاصة المسلمين وعامتهم شد الخرم ، وتعجيل المسير والنفيد ، وقد قبال تصل : ( يا إيها الذين عامنوا ما لكم الخا قبل لكم انفروا في سبيل الله اتاقلتم الالارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الأخرة) ( ولا يتونوا كالذين قالوا سمعنا الديل عن الأخرة) ( ولا يتونوا كالذين قالوا سمعنا اليكم عود السلام في الثاني عشر من في القعدة الحرام عام ۱۲۷۸ هـ .

كتب بعد وصول البراءة المذكورة الينا في ذلك اليوم • وكتبت قبله بيومين )

( اقول ) : قد كانت رسائل لأبي على الحسن بن أحمد التيميّدشتى وغيره تغرق فى الناس يوم هوجمت (تيطوان) ذكرناها فى محل «اخر» وهذا كله بدل على الحركة العظيمة عند ذلك الهجوم العتيف • وقد حضر فى إلجاد للدفاع عنها كثيرون من رجزولة) وقفنا عبل بعض السمائهم • فاستشهدوا كلهم لا للة قليلة • ومن هنا يعرف الاخلاف • كيف كانت فى الدفاع دون بيضة الاسلام عزائم الاسلاف

وأما أخبار الحبيب الكلميمي فأنها بين أخبار أهله ( ،ال بَينُروك ) في ( الجَرْء التاسع عشر ) أن شأء الله

رجع الى اخبار همة الاستاذ محمد بن على المدى تركناه يستعد للجهاد وقد اختراء من السلاح ، ثم لما هدات اخالة ، ووقع التفاهم بين المترب والاسبان ، استرجع سلاحه ، فاودعه محله ، فاستقبل ثانيا اقلامه وقد حكى اهله انه ترك من اقلام القصب نحو صندوقين كبيين ، وكان يستجيدها ، ويدخرها لانها من سلاحه ايضا الذي يدخره ،

أما وصفه فقد أخبرني من رآه في أخريات عمره أنه قصير القامة • نحيف عليه لبسة حسنة قال رأيته في سوق والناس مجتمعون عليه • وأما تعليمه فقد كان في تدريسه بحاثة مكبا على المناقشة • وناهيك بمن استطاع محمد ایکیک أن يسلم له ٠ مع أنه لم یكن يسلم لاحد أيا كان وقد كان تلاميذه على اجتهاد كثير عرفوا به • فممن اخدوا عنه القاضي عبد الكريم بن محمد التملي الناشيء في (تاسكدلت) المذكور بين أهله القضاة التملين في كتاب (خلالجزولة) وهو أحد القضاة في (ردانة) ومنهم الغقيه على الظريفي القاضي النوازلي حياته في (ايتوغاين) المتوفي ٢٨ رجب ١٣٨٩هـ ومنهم القاضي أحمد بن محمد القرشي بن الصديق بن سليمان بن يوسف ابن محمد بن محمد فتحا - ابن ناصر • الهشتوكي ( وذكر مع اهله الناصرين السوسيين في الفصل الاول من هذا القسم ) ومنهم الفقيه الحاج عبد الله بن محمد بن محمد \_ فتحا \_ البوشواري من ( ال قاس ) من (دبوة ايت واغزان) المتوفى في دبيع الاول ١٢٩٠هـ ( وهو مع اهله في هذا الجزء نفسه ) ومنهم الفقيه أحمد بن الطيب التيبيوتي المتوفى ٣٣ من حجة ١٢٨٢ هـ ولا يسزال أولاد، عمر واخوانسه أحيا، ( وهـو ايضا من البوشواريين ) • ومنهم الفقيه صالح بن عبد الرحمن الزيني \_ هكـ ا ولا نعرف عنه شيئا \_ ومنهم العلامة المسارك محمد بن على اينيك الرسموكي ( وهو مترجم في القسم الثالث ) ومنهم سيدي سعيد الشريف الكثري الهشتوكي المترجم في ( القسم الثالث ) ومنهم الفقيه محمد بن عبد الله السملالي صاحب الابيات الآتية ( ولعله من الله يعزى السملاليين ) ومنهم عبد الله بن محمد الايديكل فقيه وادى أملن وصوفيه ( وقد ذكر مع اهله في هذا الجزء نفسه ) • فهؤلاء من حضر اسماؤهم الآن ممن اخلوا عنه •

### اجأزته لاولاده واحفاده

هذه الإجازات مؤلف صغير فيه صحائف متعددة • نقتيس منها ما يتعلق بالقصود • قبال بعد الخطية وبعد تفصيل أنبواع الإجازات كما ذكرها المعدثون بتفصيل •

<sup>(</sup> الحمد لله الذي جعل هذه الامة المحمدية استة وسطا - شهدا، على من استدى وسطا - والصلاة والسلام على عين الرحمة الشاملة - ونقمة الله الكاملة - السني عمت دعوته الاواسط والاطراف - المستخرج من الاصلاب والبطون الظراف - وعلى السه الاخيار - وصحابته الاطهار - أما بعد فائي شكرت الله تعلى على الولى وانعم - من اتصال حبل باللي صلى الله عليه وسلم - والانتما، اليه بمن شاء من النجاء المفساد، الكرام -

واحب للاولاد والاحباب اغتثام الغرصة بأن يكون لهم واسطة بينهم وبين الشايخ الذين تعلقت بهم ، فلعل وعسى يكونون معدودين من جملة من قال الله تعل فيهم ( والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهموما التنهم من عملهم من شي، ) فقلت أجزت جميع أولادي البررة الفضلاء : عليا واولاده عبد الحميد والحسين وعمرا ومحمدا الدني والحسن البصري ومحمدا الحنفي ومن سيولد من ذريتهم وأولاد الاخ المرحوم بالله الفقيه سيدي سعيد ابن على : محمدا واحمد • وسائر بناتي وأمهم واحفادي واصحابي الفقراء وسائر من قرأ علينا من السادات النجساء • في أول زماني و اخسره • وسائر من احب ذلك من الاخوان • رعيا لقول من أجاز ذلك • من أيمة هذا الشان • اجازة عامـة مطلقة • واذنت لهم في التحديث عني بكل مـا روبته عن سائر مشايخي قرءانا وتفسيرا وحديثا وفقها ونحوا وبيانا وسائير العلوم لقلية وعقلية • ويبلغوا عنى جميع ما وسعه فهمهم في كل فسن • وفي كل مؤلف منظوما ومنثورا • عربيا وعجميا • كل ذلك بشرطه المقرد • علد أهل الاثر • من التحصن بجنة لا أدرى فيما لا يدرى • والتثبت في العلم • والتمهل والتيقظ والتفهم وتقوى الله في السر والاعلان • واتباع السلة ، والامـر بالمروف والنهي عن المنكر ، والبخل بالـدين ، وأن لا يبدله بعرض الدنيا • وارشاد اولاد السلمين لرتاضوا على الخبر • لمحبتنا الحر لهم ، ورجائنا الفوز بخالص دعوتهم ، وتشبث الارواح بالاشباح ، والا فنحن لم نتاهل لأن نجاز فضلا عن أن نجيز ٠ ليس بعشك فادرجي ٠ ولكن في التشبه بالقوم رباح . وفي التعلق بهم نجاح . وفي التخلق باخلاقهم فلاح • كما أجازني في ذلك أشياخي الاجلة الذين هم بدور الملة • فمنهم مسبب وجودى • وخروجي من العدم • شجرة علمي • ومعظم استفادتی • ومنبع حکمتی • وکنز سری : والدی سیدی علی بن سعید أسكنه الله فسيح جنته • وتغمدنا وإياه برحمته • وهو الذي رباني فأحسن تربيتي • وغذاني بنفائس علومه فاحسن تفذيتي • قسرأت عليه القرءان العظيم غير ما مرة • وصحيح البخادي • وجامع الترمذي مرة • وهو يسمع• ومرارا سماعا والغبر يقرأه • وسائس الكتب المتداولة فقها ونحوا • وما تعلق بذلك • ولقنني الذكس • ولم يسزل يتعاهدني بوصاياه النافعة في حياته • ومواعظه البالغة • الا أنه رحمه الله فارقني ولم أبلغ مبلغ الرجال • وأنا اذ ذاك ابن نحو من عشرين سنة • ولكنه لسم يقطع عنى التربية وهو

فى قبره • ولا يزال فيه يرشدنى ويعلمنى ويعددتى • وقعد قال لى مرة ما فارقتك فى المجلس ولا فى الصلاة ولا فى قراءة الحزب • فوجدت لذلك بركته • وهو رحمه الله أدرك جماعة من الشيوغ • وصاحب جلة من الرسوخ • مشل ابى العباس سيدى احمد بـن سعيد من ( ذات الارحاء ) النظيفى وهو الذى رباء بالعلوم عن أبى عبد الله عمد بن الحسن البنائي الفاسى • عن محمد بن الحسن البنائي الفاسى • عن محمد بن عبد السام المناسى الفاسى • عن محمد بن عبد السام المناسى الفاسى • عن محمد بن عبد السام المناسى الفاسى • عن محمد بن عبد السام المناس المناس المناس المناس • عن محمد بن عبد السام المناس • عن محمد بن عبد السام المناس • عن محمد بن عبد السام • عن محمد بن المناس • عن محمد بن عبد السام • عن محمد بن المناس • عن محمد بن عبد السام • عن محمد بن السام • عن السام • عن محمد بن السام • عن محمد بن السام • عن السام • عن المام • عن السام • عن ا

#### الى أن قسال:

وادرلا أيضا شيخه سيدى محمد بين احمد بن سوسى السد"يكى — الفنولوسى – وهو ولى من أوليا، الله مدفون في (حصن اكنه من ) وادرك إيضا معيى السنة في الفحص والجبل ب شيخه سيدى متحمد بن احمد بن عبد الله التاساكاني شهرة • نزيل ( زاوية الصوابي ) دفن ( قية الرندى ) عبد الله التاساكاني شهرة • نزيل ( زاوية الصوابي ) دفن ( قية الرندى ) أي محمد صالح بن محمد اللمطى السجلماسي • الى البخاري رحمهم الله ومنهم ( ) الفقيه المرابط سيدى العربي بن ابرهيم الادوزي ، ومنهم ابو ومنهم الله عبد المسجلي عبد الرحمن بن عبد الله الجستيمي النمل • ومنهم الفقيه سيدى أحمد بن محمد بن الفقيل السباعي • ومنهم القطب الخليفة في الذكر محمي اللكرية الماشائلة وهو سيدى أبو بكر بن على بن يوسف الناصري المقني اللكري و واخت عنه الطريق والإفارة المتنقل من المربق المنافرين • كما أخذها جده والاذن في تنقين من احب الانتقام في سلك الشاذلين • كما أخذها جده سيدى احمد بن محمد بن ناصر عن ابيه سيدى احمد بن محمد بن ناصر عن ابيه سيدى محمد بن ناصر عن ابيه سيدى احمد بن ناصر عن ابيه سيدى

#### الى أن قسال:

ولنقتصر على هؤلاء المشهورين الذين أخذنا عنهم وأما من لقيناه وتبركنا به وتشابكنا معه على الاخوة والمحبة من العلماء والصلحاء والفقراء ممن عليه سمة الحجر • ويشار اليه به • فهم كثيرون لم تسمهم هذه الكراسة • حضرنا الله معهم ، وفي الحديث ان نشعبانا من نظروا اليه نظرة واحدة • سعدا سعادة لاسقاوة بعدها أبدا • ومنهم من لو اقسم على الله لابره • وفيهم قال الله عز وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله لابره • وفيهم قال الله لابره • وفيهم قال الله عن وحل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وحل الله عند ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله الإبره • وفيهم قال الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وجل الله الإبره • وفيهم قال اله وأما الله الله عن وجل : ( لاخوف عليهم ولا هم يعزنون ) على الله لابره • وفيهم قال الله عن وحل الله الله عن وحل الله الله وله اله عن الله الله عن وحل الله اللهم الله عن الله الله الله عن وحل الله الله الله الله اللهم الأما اللهم الله

والظن فى الهنا جميل ان الجميع عنسده مقبول واستيفاء ما حصل لنا من المرويات عنهم وذكر اسانيد سائر الكتب

١) يعنى من أشبياخ صاحب الاجازة محمد بن على الذي تذكر تبرجمته ٠

التي رويناها يستدعى مجلدا وشالستمان و ولا حدول ولا قدوة الا بالله العظيم و واخمد لله دب العالمين و واومي اولادي كافة بها وهي يسه لقدن اختيم ابنه وهو يعقف ( يا بني لا تشرك باش و ان الشرك لظلم عظيم ) راباني أهم الصلاة و وامر بالعروف و وانه عن الشكر ) و بعمارة الزاوية التي بني عليها شرف اسلافهم و واصل مجدهم ونني عليها اساس عزهم و الشرف يتجدد وينمو بالعلم وبالذكر والولاية والصلاح والجود والرهد والولاية والصلاح والجود والرهد والولاية والصلاح والجود والرهد والمواجعة و والمداده من شرا المحصف الجميلة و الإخلاق في الصلاة و وينهم باضدادها من شرا المصال ، وفضوح المعابد و كالتساهل في الصلاة و وعدم ضبطها في أوقاتها و ترتم ها بالكلية و أو الاشتقال بالمنتقب الواشرقة والربا والرشا والشهادة بالزور و وكتابت فنانه من أكبر الكبائر و واصل ذلك كله حب الدنبا و وسوء الملصع في فانه من وجوه الحرام و والتاس في هذا فريقان فريق منهم يسمى في واشرف في الكبرة و فيه قبل : ( نفس عصام واشره في الخدوال الحريري : ( نفس عصام سودت عصاما ) وقال الحريري :

وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذى يبقى الفخار بنفسه

ثم يليه من لأصوله شرف • وبنى على اسس شرفهم وازداد مجدا على ما أصلوه واسسوه • باقتفاء «اثارهم الجميلة • وعصر مساكنهم وزواياهم على الوجه المسالوف او اكثر منه :

بابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

وفريق منهم يسعى فى هدم ما بناه اسلافه وحفر اساسه • وجلب عروق شجرة مجدهم • واتلافه واجتياحه بالكلية بكثرة الفسوق والمعاصى• وتبديل المنافب بالثالب • كالذين قيل فيهم : (اتستيدلون الذي هو ادنى بالذي هو خبر ) وضربت عليهم الذلة • وقد وقع في هذا آثثر أولاد المرابطين فى هذا الزمان • نسال الله لأولادنا وانفسنا السلامة والنجاة من هناه

الورطة • وفي حقهم قيل:

لئن فخرت باآباء لهم شرف قلنا صدقت ولكن بيس ما ولدوا بتدريس (١) العلم معلمين أو متعلمين دائما في حالة الصغر والكبر-

١) متعلق بقوله : بعمارة الخ

اذ لاوقت له • ولا غنا، عنه في حال من الاحوال • والاجتماع على الذكر • وتلاوة القرءان • ولاسيما الايام الفاضلة كشهر رمضان • ويدوم الجمعة وليلته • وعاشوراء • ولزوم قراءة صحيح البخارى • وشمائل الترملي • وقراءة المدح في المولد ، واطعام الطعام للواردين ، واكرام أضياف الشيخ ويجعلون طلبتهم أعز ما عندهم • وأحب اليهم من أنفسهم وأولادهم • وفي الحديث من كان يومن بالله والنوم الآخر فلنكرم ضيفه • وعن بعضهم طلبنا التوفيق زمانًا فأخطأناه • فاذا هو في اطعام الطعام • وورد ما في الفسيافة من الا جر عن على كرم الله وجهه : من أضاف مومنا فكانما أضاف ادم . ومزاضاف مومنين فكأنما أضاف آدم وحواء ومزاضاف ثلاثة فكانما اضاف جبريل وميكائيل واسرافيل. ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والأنجيل والزبور والفرقان • ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الحبس في الجماعة من أول يوم خلق الله الخلق الى يوم القيامة • ومن أضاف سنة فكالما اعتق ستين رقبة من ولد اسمعيل . ومن أضاف سبعة اغلقت عنه سبعة أبواب جهنم • ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة • ومن أضاف تسعة كتب الله لــه حسنات بعـدد من عصاه مـن أول يـوم خلـق الله الخلق الى يوم القيامة • ومن أضاف عشرة كتب الله له أحر من صل وصام وحج واعتمر الى يوم القيامة • وأوصيهم باحترام الشمايخ • وحرمة الاخوان والتواضع للفقراء • وعدم الازدراء بهم • والرافة بالمومنين • والشفقة على خلق الله أجمعن • والتواصل فيما بينهم • والتحاب والتعاطف والتواصل والتناصر والتعاون على البروالتقوى وعلى مصالح الزاوية • والمسجد وعمارته بتعليم الصبيان • واتخاذ معلمهم دائما • والتناصح والتقارب والتزاور • واجتناب التباغض والتباعد بالتدابر والتهاجر • والتحاسد والتشاجر • والترامي بالفجور والقبائح • فان زاوية شيخنا وجدناها مؤسسة عسل العبادة • موسومة بالخبر • ياوى اليها كل دين خبر • ويشتاق اليها من رغب في الخبر • مأوى الصالحين • ومزرعة علم • ويحن البها من استامه • ويردها الغرباء والضعفاء والاقوياء • استمطارا منهم للرحمات والبركات النازلة فيها على الزائرين • ورفع الدرجات والاقالة من العشرات • بحفظ الحرمات • وفي عمارة الزاوية بالطلبة والفقراء ترغيب الناس في الخر • واحياء طريق السنة وتعلم العلم والادب • ومعرفة الله وسئة رسوله • وتربية الخبر • وتكثير سواد أهله • ويحصل لبعضهم • من بعض اليل الطبعى ، وفي الخبر : المر، على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ، ( ان الطباع تسرق الطباع ) ( فجانب قرين السو، واصرح حباله ) وانتفاع بعضهم ببعض باكتساب الاخلاق الحسنة ، واستفادة العلم ، الى غير ذلك وجوه الخبر المستحسنة ، والمصالح المبيئة ، قال تعلى : ( وتعاونوا على الرب والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ) فأن استوصيتم بابنى بها البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ) فأن استوصيتم بابنى بها ومن السيخ البرتمة والحالية ، فلا تعلى يد كل عات ظالم جبا نسمر ، لا كن الله تعلى قال في الحديث القدسى – تهديدا لمن تعدى على الوليائة : من عادى لى وليا فقد اذنته بالحرب ، وماتقب الى عبدى بشيء أحب الى مهام العزيرية على عبدى بشيء أحب الى مهام العزيرية على على ويده التي يعقرب الى بالنواضل حتى أحب الم فاذا أحبيته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يعصر به ، ويكون التي يطش بها ، وبحله التي يعشى به ، والسره الذى يعمل به ، ولن سالتي لاعطينية ، ولكن سالتي لاعطينية ، م المبيئين والصديقين والشهداء في الجنة ، ويكون خادى

فحسينا الله ونعم الوكيل ، فنهم المولى ونعم النصير ، ولا حول ولا فوة الا بالله العظيم ، وصل الله على سيدنا محمسه و«اله وصحيت» ، والحمد لله رب العلمين ، في افتتاح المحرم ١٣٩٣ هـ كتبه محمد بن على بن سعيد البعقوبي الله وليه )

# مع الملوك

وقفنا على رسالة كتبها الى ملك عصره مولاى عبد الرحمن بن هشام • نصها :

( سلام عليكم ورحمة الله تعل وبركاته ، أصلح الله يوجودكم البلاد والمباد وحسم بسيفكم الحق أهل الزيغ والفساد ( أما يعد ) فلا بأس وتحمد الله لنا ولكم على منة الايمان والاسلام ، والعفو والعافية ، والقيام بالعدل وارشاد المسلمين وتحريفهم عراقامة الدين ، والتغاه السالم الموقوى نفسي ومولاي بنقوى ألله العظيم والعدل والاستقامة ، والامتثال القولة تعلل ( واقسطوا أن أله يحب المسطى ) وقال تعل ( أن الله يأمر باللعدل والاحسان وايتاء في القربي ) وقال تعل ( ولا تغيز تكم الحياة الدنيا ) فأنها عن قبل تضمحل وتزول ، ففي علمكم سيدنا أن الراب الحقوق في بيت عالم المسلمين ضاعت ، وقد علم سيدنا أن المال يجبى من الرعية اعدم عالم المسلمين ضاعت ، وقد علم سيدنا أن المال يعجى من الرعية اعدم

الله المصالح التي يتنظم بها الدين ، وتصلح بها الدنيا ، من اهل البيت والعلما، ، والقضاة والابعة والمؤذنين والاجناد والمساجد والمثابر ، ونحو ذلك من المصالح التي ضاع حقها اليوم ، ولم نر قط نحن ولا من هو مثلنا من نشبه باعل العلم ، وإن لم نكن من العلمانين به درهما ، فضالا على نمن نشبه باعل العلم ، وإن لم نكن من العلمانين به درهما ، فضالا على دينا و بعصل البنا من بيت الحال وإن مصا يتبعى بل يجب على سيدنا الينته اليه زاوية القطب الشيخ (سيدى يعقوب) في بلدة (هيلاله) المالان التي عمرها جداكم مولانا اسمعيل وحميه الله ، وقيد بنيت قبته وجامعه ومدسته على يده ، فها هي اليوم كادت تضمحل )

هذا ما وجدنا من الرسالة • ولم نقف على الجواب • ان كان للرسالة جواب • واحسب أنه لوكان لحوفظ عليه •

ثم كتب أيضًا إلى الملك مولاي الحسن ، فأجابه بهذين الجوابن، أولهما ؛ ( محبنا المرابط الارضى السيد محمد بن على بن سعيد اليعقوبي . وفقك الله • وسلام عليك ورحمة الله تعلى وبركاته • وبعد فقد وصلنا كتابك صحبة ولدك أصلحه الله • وانجح في المقاصد الرابحة مسعاه • وعرفنا ما اشتمل عليه صدر الكتاب من جملة الدعاء الصالح الستجاب . وأنك على ما نعتقد منك من المحبة في جانبنا العالى بالله • وذلك عندنا حسو المرغوب • والمطلوب من أهل العناية أرباب الشهود والقلوب • أبقى الله النفع ببركتكم مسرمدا • وسبيل الادشاد الى الخبر والدلالة عليه ممهدا • وما طلبت من اعانتنا لزاويتكم التي هي زاوية اسلافنا الكرام • فقد نبهت لما هو المؤمل والمرام من اعتنائنا ببيوت الله • وزوايا الصالحن واضرحتهم • وصرف عنايتنا الى احترام حماهم وساحتهم • والنظر في الزيادة في مسالم رباعها • والحرص على جلب الخير لها وانتفاعها • فما أشرت اليه صار بالبال وسيكون بحول الله وقوته على وجه الرغبة والاهتمام بشانه • بما يسرلا في الحال والمثال . من تعيين وقف لزاويتكم في الناحيتين اللتين اشرت اليهما . واقتصرت بنظرك السديد عليهما • والسلام في الثاني عشر من جمادي 

#### والشاني: ١ ي ع ي ع ي ع يست النباع عالما بعاد عال

( محبنا الارضى المرابط الاجل السيد محمد بن عل بن سعيد اليعقوبي الهلال الهلال الهلال على المرابط المرابط المرابط فقيد فقيد وصلنا كتابك بشرح حالك وعرفنا ما ذكرته فيه من انك بثبت ضريح جدل وصيت في بنائه ما تملكه و وجهت ولدك اصلحه الله فضرتنا العالية بالله

نائبا عنك في زيارتنا وطلبت الاعانة على ذلك • فها خمسون مثقالا تصلك صحية ولدك اعانة على ذلك وزيادة والسلام ٢١ شعيان عام ١٣٩٥ هـ )

# نبذ مما خوطب بم

مما كتب على شرح (المنهج) للاستاذ أحمد بن محمد حفيد الخضيكى. ما وجد بخط هذا الاستاذ ، ونصه :

( هذان البيتان قالهما العبيد الضعيف أحصد بن عبد الله الحضيكي سائلا من المدعو له بهما المؤلف لهذا الكتاب أن يدعو له بالعفو والمففرة • وأن يسامعه في جرآته عليه بكتبهما في كتابه بغير اذنه • فاش عفو يجب وأن يسامعه في جرآته عليه بكتبهما في

العفو والصفح والسلام • والبيتان : رقى الآله الذى ابدى فوائده مولاه من كل خبر منتهى الامل محمد بن على الهلال (١) خوله وزاده الحرص في التعليم والعمل

ولك أن تقول في اصلاح البيت الاول:

شدر الذي أبدى فوائده أثيل حرصا على التعليم والعمل ووجد في محل ،اخر ما نصه :

وللكاتب معهد بن عبد الله السجلال في مسلح هذا الشرح ، والدعاء المؤلف ، شيخنا العالم أبي عبد الله بنن ابي الحسن بن ابي مروان عبني معهد بن على بن سعيد ـ خار الله له المن ـ فقال في اوائل القطعة: اذا رمت تشفى القامضات الاباعد بمنتخب النهاج نظم القواعد عليك بشرح شيخنا العذب منهلا يقودك لاستخراج كل الشواهد

الى «خرها \_ وقد بلغت من السقم ما لايداويه طبيب \_ ويعنى بالتهاج بالمد المنهج الذي هو اسم الكتاب •

وقال في ذلك الشرح ايضا الاستاذ احمد بن محمد الزدوتي الملقب تالوصحفت استاذ مدرسة سيدي عمرو بن هرون الراسلوادية :

يا من اصول الفقه حاول واعتنى بوصوله اعلى مراقى من رقط فاغرف من البحراللذيذ الشتهى وارشف تسانيم الشراب مروقا

١/) على حذف ياه النسب وبتخفيف ياء على

الى أن قال :

لله دره شارحا متبحبحا فلنحوه تطوى المهامه بالسرى يا فوز من هو ءاخذ بنصيبه

ان كان في شرح الكلام تانقا ويحول حول حماه منطلب النقا سمط الجواهر فىالنظيم مرونقا

وقال فيه أيضًا العلامة المدرس سيدى محمد بن بلقاسم اليزيدي • وقدم الله عده الرسالة :

جمع العلوم من السماحة في يد لله بحر ليس يدرك قعره عن قلبنا ينفى الصدى وعن اليد ارشف به عذبا فراتا باردا

خلد اله لاقتناء المالي • واغتنام الفرصة في المناثر والمجد المتعالى • مقام الفقيه الرائق • والهمام الفائق من دانت لسيادته الامجاد • ارثا عن الإبا، والاجداد . فبهم ومنهم بعد الحد متلدا . الذي ما رفعت راية لعلم الا تلقاها بينائه • ولا ذكرت غاية لعلم الا ترقاها بجنانه • أبي عبد الله سيدي الاستاذ سيدى محمد بن عسلى اليعقوبي • ادامك الله بحرا نمسرا • وسراجا منبرا • وبعد فالمرجو من فضل سيادتكم الاسهام من الدعوات • في الخلوات الطاهرةوالجلوات • وليعلم سيدى أنى ألا وقفت على شرحه عسل ( النهج النتخب ) كالدر الغير النتقب • انشأت ابيانا مع علمي بقصر باعي عن النظم والنشر:

ولكن ترى الفتى الى كلف يجرى

نصها :

وشان الفتى يروم مرتبة الغير

لشرح به من الاله تفضلا فصار بحمد الله سهلا لن اللا لكل دليل كالسراج تهللا سليل على نجم من كان ضللا وأنزله الفردوس مأوى من اعتل

لقد نشطت قلوبنا وكبودنا به قد بدا عویص نظم ابن قاسم فأوضح اشكالا وقيد مطلقا واعنى به شرح الامام محمد جزاه اله العرش خير جزائه

ولازلت ارجو أن استمد من مقامكم العالى • فأدعو الله أن يكمل رجالي وبوفقتي لصالح الاعمال . بجاه أجل الرسول صلى الله عليه وسلم . جزال الله عنا خيرا • وأبقاك في أوج المعالى بدرا • والسلام من الضعيف محمد ابن بلقاسم من تازونت ) .

وقال الاستاذ ابرهيم الكدورتي الايسى في ذلك :

منهاج منهاج الاصول مؤلف منع الهلال ابي عبيد الله من التلعتى ابن الشهير أبي الحسيد كلا الاله من المحاق ضياءه وحباه من افضاله المامول من واناك والوالدين ووك يا ايها العلم المقضى دهره وافيت منهاج الاصول بحلة اتحفت منهاج الاصول بتحفة قد طالما احتجبت خبايا سره وعلوت صهوة كل بعث مثلما فسروت عناخلادنا لجج الاسي كم من معاضل مشكلات حلها كالدر فصل عقده بمزرر كم من مخدرة أبان 'ذكاءها فبدت لمنهوك الصبابة طلعة ينسى معتقة السلافة لفظه فاسم بناضر روضه لحظا تطب فجزاكرب العرشافضلماجزى بنبينا ازكى صلاة الاهنا إنابه ولآله ولصحب

كالدر او كسبيكة العقيان اربت فصاحته على سحبان ن سليل سيدنا ابي عثمان واجاره من صولة الازمان رتب على رغم الحسود الشائي بحبوحة الفردوس أعلى الشان بالدرس والارشاد للاخوان يكسى بها حللا من التبيان تولى بها تحفا من الرحمان فجلوتها ببيانك الفتان كنت المجلى كل ما ميدان ... بشريحك الجالي صدى الظمئان ايضاحه المستوضيح البرهان شذر اللنجيني والعقيق القاني سحر القلوب وعقلة العجلان لبهائها ففدته من اشجان ويربح كرب التائه اللهفان حاشا بكل مليحة مفتان وترى محجبة الفوائد أبرزت بمصاقع الالفاظ من اكنان حق على الطلاب أن يستبشروا ببروزها شكرا لذا الإحسان وحباك منه مؤمل الرضوان كسلامه والهاطل الهتان والتابعين هداه بالايمان

ذلك هو العلامة سيدي محمد بن عبل اليعقوبي اللذي طبع شرحته المذكور منذ سنين في (البيضاء) فيقع الانتفاع به رحمه الله • وله عدة أولاد منهم المدنى المشهور • توفى في الجزائر مرجعه من الحج في الخميس الاول صفر ١٣١١ هـ • والحسن المتوفى في السبت ٢٦ صفر ١٣٤٢ هـ صفيرا٠ وهناك آخران تراهما أمامك - وقد دفن سبدى محمد بن على ووالسده ازاء قبر (سيدي يعقوب) في القبة ٠ اكتنفاه فعل بن سعيد في الشرق ٠ والآخر في المغرب •

### السادس: الحنفي بن محمد بن على

هو احد اولاد من قبله • قال عنه اهله : انه فقيه نزيه عابد • اضد عن والده ، وادرك شاوا في العلوم • توفي ١٢ من ربيع الثاني ١٣٩٠ هـ وقد رزئه والده في شبخوخته احوج ما كان اليه • رحمه الله •

# السابع: على بن محمد بن علي

هو الولد الثاني للعلامة محمد بن عل • ولد ليلة السبت السابع من شعبان ۱۹۲۳ هـ وتوفي ۱۹۳۷ هـ اخد ايضا عن والله • وكان له ظهود في عهد ايه • وهو القدم في امور الزاوية • كان فقيها طاعاً عابداً ملازماً للدار ولاسفالها • لا بشارط ولا يدرس • لا يغتر عن تلاوة القراان وهو ممن تذكر الله ورقيته • رحمه الله • عمر طويلا • حتى قرت عينه بولده تعد الحميد الخيد الاتي • و له من الاولاد الحسين الولود في العشرين في جمادى الاولي ۱۳۲۹ هـ التوفي في صغر ۱۳۳۷ هـ ورشيد في معلم شعر ۱۳۳۱ هـ ووشيد الولود في العشرين من المحرم ۱۳۹۵ هـ من حفظة كتاب الله المستقلمين يغويه، فنهمه و ۱۳۹۲ هـ • ووشيد ينهمش عن الناس • توفي في صغر ۱۳۹۲ هـ • وهناك النان المرزان تراهما أمامك • وقد كان المترجم على بن محمد بن على عاني التعليم قليلا • وستري امامك • وقد كان المترجم على بن محمد بن على عاني العلمية قليلا • وستري امامك • وقد كان المترجم على بن محمد بن على عاني العلم المتعدد التعليم قليلا • وستري امامك بغض الأخذين عنه • التعليم قليلا • وستري امامك بغض الأخذين عنه • التعليم قليلا • وستري امامك • والد كان المترجم على بن محمد بن على عاني المترجم الماك • والد كان المترجم على بن محمد بن على عاني التعليم قليلا • وستري امامك • والد كان المترجم على بن محمد بن على عاني المتربة المتحدد المتحدد بن على عاني المتربة المتحدد بن على عاني المتربة المتحدد بن على عاني المتربة المتحدد بن على عاني المتحدد بن على عاني المتربة المتحدد بن على عاني

# الثامن : عمر بن علي بن محمد بن علي بن سعيد

ولد المذكور قبله • من مشاهر علما، الاسرة • ولد ليلة الجمعة ١٨ الطلامة محمد بن عل • هو توفي ليلة الاحد من رمضان ١٣٥٧ هـ أحل عن حسام الطلامة محمد بن عل • هو تأخيه أخاج عبد الحميد • ولم يتماط التدويس الا قبللا في البخاري مسرارا • وفي الرسالة وفي المختصر • وكان يحب الابتحاث خصوصا في الفقهيات ـ وكمان ملازما بالشارطة في المدرسة ( البعقوبية ) بعد وفاة أخبه اظام عبد ولكنه لا يكب على التدويس مم أنه كان يحب ذلك ويتمناه • الا أن الزمان لم يساعده • وكان يرشعل مع أنه كان يحب في الدويس ولم يتصل به بنصحه • وهمن أخلا عنه الاستاذ أحجله ابن أخبه الآلي • وله من الاولاد عدة منهم : محمد وأحمد والمحفوظ والطاهر ومحمد ـ فتحا ـ وكلم من حفظة عرو للا يسمى محمدا هو الأن في مدرسة ( إيدا كتيفييف ) يعلم كتاب الله يعد • وقد الحل عن عمه الاستاذ محمد الآلي • ولاحمد بن عمر ولد يسمى محمدا هو الأن في مدرسة ( إيدا كتيفيف ) يعلم كتاب الله يعد • وقد الحل عن عمه الاستاذ محمد بن عمر الآلي •

# التاسع: محمد بن عمر بن علي

فقيه لا باس به ، وليس بمتسع المارف كاهله ، ولكنه مستبصر في المربية وفي الفنون ، وكان حسن الإخلاق ، اختاره الله لتعليم كتاب الله، فخرج كثيرين فيه ، وقد كان حينا في المدرسة ( اليعقوبية ) نحو ثماني عشرة سنة ، توفي في ١٦ جمادي الثانيسة ١٣٥٥ هـ ولــه مــن الاولاد : يوسف والمختار والحسن وعمرو والحسين ، وقد حفظوا كلهم القران عشد اليهم ، ومنهم اليوم تجار ،

# العاشر : يوسف بن محمد بن عمو بن علي

فقيه حسن ، آخذ القران عن جده ثلام الفقيه الحاج الحسن الايدوسكي من ال يحيا بن موسى الولياضي من اخوان الازاريلين ، توفي الحاج الحسن بعد ١٣٣٠ هـ ، ولـه ولـه فقيه اسمه محمد اخلا عن الحاج الحبيب وعسن والله في مدرسة ( ايدوسكا ) العليا ، ولا يزال حيا ، وهو شاب ، كما اخذ يوسف عن ابن عمه محمد بن الحاج عبد الحميد ، فيه تخرج في الفنون، ولد نجو ١٣٠٠ هـ وقد تول العدالة في محكمة ( ايت باها )

## الحادي عشر: الحاج عبد الحميد

راى القارى، العلامتين على بن سعيد ، وابنسه محمد بن على ، تسم يرى هذا العلامة الذى ينتنهما بهمته ، وباكبابه على التدريس ، وبشهرته فى تلك المدرسة ما شاء الله ، وقد تقدم فى عنوان هسدا التراجم ولادت ووفاته ، فكانت الثلاث والخمسون التى قضاها فى عمره كبحر خضم تمخر السفن الجوارى المنشئات بين امواجه من الطلبة المستفيدين ، فقد تسول تدريس (المدرسة) بعد جده سيدى محمد بن على فطفحت به عمارة وتدريسا

# أشاخم والمدلوح والمجاورة والمجاورة والمحاورة

عمدته الذي كان هو الإساس في علومه ، هــو محمد بن على ، فقد لازمه ملازمة الظل للجسد ، فمر به على الفنون ، مستحضرا لجميع المتون ، بكثرة المرود عليها ، ثم فاز بجده من تلك الإجازة التي عمته وغيره من جميع أولاد المجيز الى منتهاهم ، من ولد منهم اذ ذاك ومن سيولد ، ولكن ان فاز من تلك الإجازة غيره بأغيال المنوهم • فقد فاز هو منها بالحقيقة الناصعة • لانه اخيد عنه حقا ما هيو اساس صعيح للإجبازة • ثيم جات الإجبازة • كتساهد صدق 11 اخذه حيق الإخد • وهنا تنفع الإجازة في السماء فغيال ترجى بركته •

قم كان لـه من علامة جزولـة سيدى العربى بن ابرهيم الادورى اخذ - ولعله وقد اليه في عهد جده باذن منه - وقعد توفي الادورى هله ا ۱۳۸۸ هـ قبل وفاة جده محملة بن على بكتير - ثم اخذ ايضا عن العلامسة معملة بن العربي - ثم اخذ ايضا عن العلامسة معملة بن العربي الادورى اللهذي كان يفعد على مدرسة ( سيدى يعقوب ) احيانا - وعلى شمهد وظهة وظهة ( تاواعلات ) في مواسمها أحيانا - وفي اهلني اتصالات به آجازه بالاجازة الآلية :

( استجاز كاتبه اصلحه الله حامله اللقيه بركة بلده سبيدى عبد المهد بن على ابن اللقيه العلامة سيدى محمد ابن اللقيه شبخ زمانه سيدى على بن سعيد الهلال • المتنى الى ولى الله ( سيدى يعقوب ) باب كل شيء مطلوب • الجنمت رغبته • ولبيت دعوته • لقلته الجميل • لا لانى بدللك كغيل • وارتبه جميع ما اجازنى به اشياخى الفضلاء • اجازة مطلقه بشرطها المعتبر • عند الاجلة اهل الاثر • فعليه بالتحرى عند نشر ما اوتبه • والوقوف عند لا ادرى اذا لم يدر • فانه جنة تقى • وهراقى لا يدر ولا يبقى • والصور مع الاخوان • والانصاف فى باب العرفان • فقلت :

اجرت ومثل لا يجاز فكيف أن سلالــة أقمار الافاضل در دا دا شمين ذويه المنجبين وكيف لا شميد ولكن بالسجايا عصامه الجازني من أجازني من أجازني وقولك لاادرى اذا الشك يعترى واحدا ممن تعلمهم فان واكن بالدعــا ذاكــرا مترضيا

يعيز خسن الفلن اسعفت حامله جى الجهل غربيا من الغرب الخله يكون هـ للآل مـن الخلق حاملـه سيادة ان مجالس العلم العلم عليهم من مزن الرضا وهي هالملة شبت قاصدا رضا اللـه المله وراقب لديه نفحة لـك (املـة بدا الحق فاستبشر بمن الن قائله على من حويت من جناه فواضله على من حويت من جناه فواضله

ثم اخذ ایضا عن علامة سوس وزاهدها وورعها أبى العباس الجيشتيمي ملحق الإحفاد بالإجداد وقد أجازه بما نصه:

عإحن عزالصدق فالناس والاصفا لة القر مثل الدر في سلكه رصفا ويزرى باذكى السك أو عنبر عرفا موالاة تنبيه وتذكره الالفا ــم تقوى الــه يعلم السر والاخفى سبيل الهدى فيما يبان وما يخفى حمكادم لا يرضى بما دونها وقفا ولا يغتني بالقشر عن لبها الاصفى ولا سيما في عصر انسواره تطفا وعدل واحسان وحلم عن الاجفي وبالعدل والاحسان من عالم يقفني وتقمض عن خضراء دمنتها الطرفا وترفع عنها همة العارف الاوفى كطيف يزور المرء في حالة الاغفا فلاظما منها لثاملها يشغى سمه كل شيء من حطام الدنا الفا كفتوك كان لم يقر فيمنعه حرفا ما غير من أمسى سنا قلبه مطفا تمد لـدى خوف الى غـره كفـا ن أنقى من الادران منقطع الاكفا أخوك له أهملا فما ضعفه يخفى لفهمك في تدريس علم به 'يشنفي ت كل ما دحض باكماك تكفي ل نور يرىعنكل ما غامض كشفا وسعما زكيا كل خوف به نكفي والباسنا من رحمه الملبسالاضغي سلام عليه والكرام ذوى الزافي

خليل الوفا عبدالحميد الرضا الاصفا اخا السؤدد اليعقوبي المرتضى سلا عليك سلام يخجل البدر في السنا وبعد فان الحب في الله يقتضي وانی اوصی خبر خل بان یدیـ ويبذل في مرضاته الجهد سالكا ويصبو للعلياء والدرجات في ال ويفنى في نشر العلبوم زمانيه فنشر علوم الشرع افضل قربة ولكن باخلاص وزهد وعفسة فلا احد اول واجدر بالتقى واوصيك ايضا أن تغر عن الدنا وتصرم حبل الوصل منها مراغما فما هي الا مثل ظل يزول أو كذلك أو مشل السراب بقيعة وایاك تقلیدا لىن يشتری بعل فشترط الاجر الجزيل لحكمه أو فما يشترى بالعرض والدين زهرةال ومولى الموالي فاستعن وحسده فما فانك ان تفعل تكن أوحدا لزاما وما رمت من كتب الإجازة لم يكن ولكنني من حسن ظنك ءاذن . وفي النقل فيه والرواية عن تثب واسال مولانا لنا ولكم كما وفتحا مبينا في العلسوم باسرها واللاغنا من فضله كل منية بعاه احل الخلق أزكى الصلاة وال

في الطريقة كاللغية

ثم لما تبحيح غمار التدريس • وخاض المعارف • وسبح بين ابحاث

الفنون ، وارض بهمنه العلمية لهمنه الملتهمة ، صار يتطاول الى الا يلوق الصاحاء عند الصوفية الكرام من الأواق الروحانية ، فسيق اليه الشيخ اللغ ما الذي كان زوارا لامثاله في معالاته الارشادية ، التي يعضيها من قرية لقرية ، ومن قبلة لقبيلة ، ومن شخصية الى آخرى ، فاتصل بسه المترجم ، وقد زار تلك الناحية ، فاعجب المترجم بحاله وبحال اصحابه ، فمثل بين يديه اخذا عنه تبركا فقط لا على وجه سلب الارادة الأذكار التي يلقنها للناس ، فكتب له الشيخ ما سياتي : ثم كثير تبردد الشيخ اليه ، ويرسل اليه من اصحابه من يوجههم الى ميان المعارف ، كسيدى مسعود الشياظميالقاضي كما عنده سيدي محمد برعيدالله الايديكل واشالهما، ومن عنده آني القيد ب (مجموع الامير) في الفقه ، فترجمه بالشلحة ، لم لم لزل ما بينهما متصلاحتي توفي الاستاذ ، وهاك ما كتبه له الشيخ اجازة في الطريقية :

( هذه نصيحة لبعض الاخوان ٠ الذي رسخت محبته في سويداء الجنان ٠ سقاه الله من محبته كنوس العرفان واسدل عليه اردية الغفران والرضوان و وأسكنه في جنان المعارف • وأمنه من جميع المخاوف • وجعله سراجا منبرا يستضاء به في جميع الازمان (وما ذلك على الله بعزيز) وهو سيدي عبد الحميد ابن سيدى على بن محمد بن على الثابت على صراط العزيز الحميد . في زاوية الشيخ (سيدي يعقوب) في (ايلالين) فلتعلم يا أخي في الله أن أفضل ما ينفق فيه العمر • وجميع ما ملكه ابن -ادم • تطهير القلب • لان القلب هو الذي يعتبر في ابن ادم صلاحا وفساها • كما قال سيد' الاولين والآخرين : ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، والما فسدت فسد الجسد كله - ألا وهي القلب - فالدار عند العقلاء هو القلب • الم تر أن جميع التكاليف منوطة بالعقل لا غير • فابن • ادم على الحقيقة هو العقل والعقل الذي يعقل عما لايعني هو القلب والعقل معا • وغيره لايسمي عقلا ولا قلبا • والحاصل يا أخي أن الواجب على ابن الدم رعاية باطلبه • اكثر من رعاية ظاهره • أن الله لاينظر الى صوركم ولا الى أعمالكم • والما ينظر الى قلوبكم • فهذا كله نص صريح في وجوب تقديم تصفية الباطئ على تصفية الظاهر • ولذلك كانت النية أول الواجبات في جميع اعمال الظاهر • فشمر يا أخى في الله في تحديد النظر الى باطنك • واستعمل ادوية القلب التي تطهر بها • واجتنب الادواء التي تضر بالقلب • فان من استعمل الادوية لابد له قبل استعمالها من الاحتماء ، فالحمية قبل الدواء ، فالدواء الاكبير عو ذكر الله • كما قال الله عز وجل (ولذكر الله أكبر) وقد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء مصقلة ومصقلة القلوب ذكر الله • وبه 'تطهر القلوب وتسكن (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) فاذكريااخي في وردك بعد التعوذ والبسملة والحوقلة ثلاثمائة من الاستغفار • ومائة من اللهم صلى على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم • ومائة من لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي، قدير • صباحا ومساء فهذا الذكرالذي في هذا الورد كفي فيه ما ورد في صحيح البخاري من أن من عمله لم يكن أحد عمل أكثر منه . سوى من زاد عليه في هذا الذكر لاغير • واذكر اسم الله العظيم الاعظم وهو ( الله ) ومده بطاقتك الى مقدار سبعة انفاس أو ما استطعت • وترد نفسك في حال مده الى باطنك ، فإن ذلك النفس كله نور يتور الباطن ، هذا ان حلست على ذكره • كما كان يفعل مولاى العربي رضى الله عنه • فقد قال أنا جعلت الوقت قبل الصبح لخدمة ذكر الاسم الفرد حتى فتح الله عليه • وأما اذا لم تجلس عليه بأن كنت تمشى ذاكراً لله فلا تحتاج إلى مد . بال لإيزال لسانك رطبا بذكره قياما وقعودا وعلى جنبك واستغرق فيه اوقاتك • فان الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك • وشخص حروف الاسم بن عيني قلبك لترتبط بها الفكرة ، لئلا تجول في مالوفاتها • فان حضور القلب هو القصود في الاذكار والصلاة وجميع الطاعات • وأما الذكر مع الغفلة فليس بذكر كامل • ولكن لايترك الذكر لعدم الحضور فيه لانه ربما تصل بالذكر مع الغفلة الذكر بالخضور • كما قال في الحكم العطائية • وهؤلاء السادات الصوفية جعلوا ذكر الاسم بمد ووقف على الهاء بالسكون، وتشخيص الحروف سببا لارتباط الفكرة • وحضور القلب • اذا داوم على ذكر الاسم بهذه الكيفية • فانه يحصل له مقام الحضور من غير اختياره • بل كلما ذكر الذكر ايا كان + قرانا أو هيللة أو صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم • أو صلاة مفروضة • أو غير ذلك • من جميع الطاعات حتى اذا التقى مع أحد من أهل الذكر يجد قلبه حاضرا قهراً عليه لاغافلا • وذلك هو السر الأكبر الذي يرتقى به المريد الصادق الى الغيبة عما سوى المذكور (وما ذلك على الله بعزيز) وقد راينا ذلك في انفسنا والحمد لله باتباع من كان من اهل ذوق تلك المراتب العلية • والارشادات السنية • حالا ومقالا لا مقالا فقط • وهو شيخنا الاسعد • وقدوتنا الاوحد • امام العارفين • وتاج الواصلين سيدى سعيد بن محمد العدرى وطنا • السملالي

طينا. وكنا قبل ماالتقينا معه النسكن ولا نطمئن لما بنا من العطش الشديد. ومخالفة طريق أهل الرأى السديد • فلما جمع الله بيننا وبينه بغفله وكرمه • سكنت قلوبنا بالله • الى أن استوى عندنا الفقر والغنى • والحياة والمات • والذل والعز • والقبض والبسط • وتكرم الله علينا باستوا الاضداد وخلصنا من شركة الاغيار والانداد (وذلك فضل الله يوتيه من يشاء) ولكن من ليس من أهل السعادة تستبعد نفسه تلك الراتب فلايقدر أن يصدق بها • فضلا أن يقوم لها بشروطها • ولنرجع لذكر الاسم النفرة فلذكره بتلك الكيفية المذكورة شروط • الجوع قليلا • والصمت • والعزلة عن غير جنسه • فمتى كان الذكر وصمت وعزلة فان الفتح الربائي بنتحه لايجاوز اثنين وعشرين يوما • كما قاله الشبيخ مولاي العربي • فانتسار ع الفتح فيقدره حتى في ساعة يمكن • وان ابطأ وقام بتلك الشروط فلذلك الاجل • وقد رأينا نحن صدق ذلك لا اخذناه بعد خمسة أيام • ولكن الا منذ قبضته ارتحل قلبي عن مالوفاتي في الوقت • والسر في صدق الطلب كم رى، في أصحابه من العجب (١) • وقد أذنت لك في تلقين الورد لن أياد الله تعل هدايته رجالا ونساء ، وورد النساء ثلاثمائة • واحدة من الاستغفار • وواحدة من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم • وواحدة من لا اله الا الله • مرة بين يوم وليلة • لايعاد كورد الرجال • ونقول كما قال الامام الشاخل • المعبة هي القطب • وجميع الخيرات تدور عليها المعبة ش • ولاهل نسبة الله • وخلق الله كافة • والسلام قيدها خديم الفقراء على بن احمد من ذرية سيدى عبد الله بن سعيد بـ (تحت الحصن) بـ (الغ) لطف الله به المن في ٢٥ من ذي الحجة عام ١٣٠٨ ه

#### نبذ من احوالم

كان رحمه الله من اكابر المدرسين في عهده ١٠ الصابرين لشطف المهشى مسبيل ذلك • وكان يتماطي النوازل ٬ فيفصل بين الناس ، ويغلي لهم فيما استفتى فيه • وكان ليس ذلك ميدانه • وانها الميدان الذي اكب لهم على عالم هو التدريس وقد زاول الثالية سام فوضع شرحا على الاللية سامه ، (مجمع البحار وملتقى الإنهاد) وصل فيه الى باب رما لاينصرف ولم يتمه ، واذ لا أبا العباس الميشتيمي هو الذي امره أن يكب على التعليم • وان

١) قــال ابن البناء في المباحث الاصلية :

لكن سر الله في صدق الطلب كم ريء في اصحابه من العجب

لايشتغل بالتاليف • وقد قال له : قلة العلم من قلة المعلمن • لا من قلة التاليف • ومن مؤلفاته شرح منظومة الاخضري فسي علم البيسان ( الجوهر الكنون) ولم يتمه أيضًا • ومنظومة في الفرائض والحساب وقد قال فيها في معرض من يتعاطى الفرائض قبل أن يتقن الجساب:

ومن لأول تصدى قبل أن يتقن ثـان فبحرمان قمـن

كان رحمه الله هينا لينا • منظورا اليه في تلك النواحي بعين الاحترام والاكبار والإجلال • وقد كان له اتصال بجميع علما، تلك الناحية : كسيدي الحاج عابد البوشواري • وسيدي الحاج على التوفلعزتي وأمثالهما • وقد كان موسعا عليه • فيكرم كل من قصده • وهو من أوائل اللذين يألفون المداومة على شرب الاتاى • وكان من أكرم الناس للواردين وكان يحضر في موسم (تاواعلات) وقد حكى لى بعضهم أنه حضر يوما مذاكرة بين فقها، هناك يعلنون أن (تحرُّ ا بت) (١) التي يالفها الطلبة في المواسم حرام • لأنها تفسد الفاظ القرءان • بمد ما لايمد وترك مد ما يمد • وقد بنى الدويرة الموجودة أمام قبة الشبيخ سيدي يعقوب • ثم كانت مدفنه • رحمه الله •

#### الاخدون عنه

كنت وصيت بعض الناس أن يوافيني بلائحة الآخدين عن الاستاذ ، ووعد أن يوافيني بشراجمهم ، فاذا به لم يوافسني الا بأسمائهم خاصة . مع أنهم أو غالبهم اليوم يعدنون من الماضين • وهاك ما أوصله الى من فقهاء تلك الجهة التي قلما نطرقها :

١ - سيدي اخاج حمو من (تيغرمان) من (ايدوسكا)

٢ ـ سيدى الحاج على من (ايدوسكا) السغل The west the st. Day the

٣ \_ سيدى الحاج احمد الايمسليتني

٤ \_ سىدى سعيد اخوه

ه ـ سيدى يعزى من (ايدوسكا) العليا

١) المقصود بتاحز ابت بسكون الحاء والباء • وتشديد الزاي هـ و رفع الصوت بأقصى ما في حلوق الطلبة من قوة وتمطيط في القرءان جماعة في منتزعاتهم أو في المواسم التي يثلاقون فيها . وقد قاومهم كبار العلماء . ولكن لم يفيدوا فيهم شيئا. وقد كان سيدي محمد بن على اليعقوبي المتقدم قريبا يأمرهم بذلك فني مختصر خليل .

- ٦ ـ سيدى يعزى من ( ايمسليتن )
- ٧ ـ سيدى عابد من ( تاميفاط )
- ۸ سیدی احسن بن محمد بن احمد بن ابر هیم الاکناری الایلالثی (وقد ذکر مع اهله الاکنارین (فی الجزء التاسع)
- مسيدى الخاج ابرهيم الايتوغايني من(تحت تاكاديرت) من (ايدوسكا)
   العليا كان قاضيا في (اغيرم) ما شاء الله الى أن حج فترك الوظيفة ، فرج الي التدريس في (اضارواهان) الى أن توفي في وقت يقرب من نيف وسيدي من قبل القرر ، وقد تعرضنا له في محل «اخر »
  - ١٠ سيدي محمد من (الوس) المنكب على تعليم كتاب الله
- ۱۱ سیدی محمد بن عبلا الایدیکلیی(وقد ذکرمع اهله فی اولهذا (الجز))
   ۱۳ سیدی محمد اوبو القاضی فی(تارودانت) (ویذکر مع اهله فی هذا (الفصل) ان شاه الله )
  - ۱۳ سيدى مسعود الشياظمى القاشى ( وقد ذكر فى هذا الفصل )
     عؤلا، من امكن لنا ذكرهم ولا بد أن يكون هناك اكثر من ضعف
     هذا العدد •

# ieker a manan jeri

ترك سيدى الحاج عبد الحميد أوبعة ذكور ، وسترى ثلاثة منهم • وأمارا بعهم سعيد فانه حفظ كتاب انه ، والم الماما قليلا بالفنون حتى استطاع أن يطالم وأن يراجع • ولكن أمثاله لايعدون في ذلك البيئة من العلمساء ، وويد لم المشاوطة في المساجد وتعليم القرءان • ولد سنة ١٣١٧ هـ ولا يزال حيا الام

# الثاني عشر : احمد بن عبد الحميد

هو اكبر اخوته ولد يوم الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٠٣ هـ • نشأ تعت نظر والده • ولم يحفظ القران حتى توفى والده • ولذلك لم ياخد عنه في العلوم • وانما اخذ عن عمه عصر الملازم للمدرسة بعداخيه عبد الحميد • وهو عمدته • وبه حصل حتى استتم • وقد اخذ ايضا عن العلامة سيدى محمد بن على الخيد الذي كان ينتاب مدرستهم فيئة بعد فيئة • حتى توفى فيها • ودفن شرقى القبة هناك • كما اخبذ ايضا عسن العلامة معمد بن ابرهيم الرخرائي من (تاوربرت واتو) في مدرسة (سيدى ابرهيم بزغل) من (ابت وادريم) وقد لازمه كثيرا - ثم لما زخف الشيخ احمد الهيشة سنة على المراحل في السوسيين الذين يقودهم فقهاؤهم على نية إنهاد في العوسيين الذين يقودهم فقهاؤهم على نية إنهاد في العدو الذي هزم راليضاء). فاحتلما - كان المترجم سيدى حين كان به (مراكش) أن حضر دروس الشيخ شعيب الدكافي إباه فيعده من الشياخه ، بلاك برز الى الميان بعد ما استنم الافذ - فصاد يشاوط في من الميان ، كان فيها أولا أستاذه وعمه عمر الذي يعترمه كابيه - ثم بعده كان فيها أولا أستاذه وعمه عمر الذي من رادوكتري شم في مدرسة (بنقال) من رادوكتري شم في مدرسة (بنقال) من رادوكتري شم في مدرسة (بنقال) والمين أو الميان عربي من الميان عربي من الميان عن الاحتلال وها، عكري سنة - ولم يكن يعرض عن التدريس كل ما امكن له ذلك مع أن يتجمهم - حتى ظهر لها تفوقه عليهم - وهو اليوم في عهد الاستقلال في مدرسة تجمهم - حتى ظهر لها تفوقه عليهم - وهو اليوم في عهد الاستقلال في مدرسة ركوزي يزول التدريس لفلة اجتمت عليه ،

# أدبياتم

کان لسیدی محمد بن ابرهیم استاذه التقدم لفت قال علم الادب و کان لسیدی محمد بن ابرهیم استاذه التقدم لفتی فاقیسل فی المیدان یخب مع الموضعین فیه علی قدر امکانیاته ، وسندری فیما تختاره له مقدار یعب ما له فی هدا الباب و فندرلا انجال هو ام سکیت ، من ذلك قوله یخاطبنی نقطه مندرلا انجال هو ام سکیت ، من ذلك قوله یخاطبنی نقطه منه و والمطلع:

آیا من صمیم الحب لیس یدیقه ولیس له صبر اذا لم یکن له

الى نا قال :

فتى يشتهى منى الفؤاد حديثه فتىذاع فىالاقوام كالشمس علمه هوالشمس فىالدنياتفى سماؤهارال هوالبحر بعر الجود والضيغماللى

سوی القرب اذ قلبی سواه آباه لواذ بذاك الحب فهو مناه

ویشفی الفلیل آن یتاح لقاه علی حین عم الجهل کل ثراه رباط ) الذی قد اشرقت وزراه بدا قهره للکفر یفری قراه (۱)

١) القبرى بالفتح : الظهر ٠

فانك ان تلم به تلف ثبله عظیمـــا وتلف بره وقراه

نفجرت يتبوع الكلام كانها تفجير سلسال فعيم تراه فلله در الناجلين لشاعر درت كيف تنميق القريض يداه ومن أصله عبد الحميد ففرعه ستعلو على هام السما قلماه فدام لبث العلم والادب الذي حوى اللب منه نابذا لسواء

وقد رایت لسه قصیده ذکر فیها الایام التی قیل ان السفر فیها لاینیغی ـ ومطلعها ـ وهی طویلة :

توق من الايام (يب) فلا تذر بها احدا ياصاح يدنو ال السفر كذاك الركوب والحروب بها فدع فقدصح فيها النهى عنسيدالبشر(١)

وقد کانت له وهو فی مدرسة (سیدی آبرهیم بن علی) عند استاذه سیدی محمد بن آبرهیم آدبیات بمناسبات ۱ ما حول گفر ، واما اجابة فی حاجة ، فمن ذلك أن بعضهم رأی عنده کتاب (التصریح) فطلب منه أن پییمه له ، فقال بدیهـة :

انما التمريسج زادي وسواد فسي فسؤادي اترى يسطاع أن 'يش سرى من القلب سوادي هسله النتفة قسالت ( انما التمريح زادي )

هذه نماذج من أقوال هذا السيد الجليل الذي حبب اليه أن يتعالى ال الادب - فعل ذلك على همته الطموح -

#### الثالث عشر : محمد بن عبد الحميد

الولد الثانى لذلك الاستاذ الحاج عبد الحميد - وقد ولد لميلة الاحمة مفتتح رجب ١٣٠٥ هـ وقد أدرك والده - فحفظ القرءان تحت نظره - لم بعد ذلك أخذ عن عمه عمر - وقد أجازه بعد ما استتم على يد غيره بقوله ا

اذنا لابن اخبنا الفقيه سيدى الحاج عبد الحبيد ، وهو سيدى معهد ابن عبد الحبيد بن عل بن معهد بن عل بن سعيد اليعقوبي ، واجزناه في قراء البخاري وفي غيره وفي اقرائه ، كما اجازنا في ذلك اجلة أسياخنا

الصحيح أنه لم يرو شيء صحيح من الاحاديث في ذلك • فالايام كلها
 أيام الله • كما ينسب لمالك •

الجد سيدى محمد بن على عن أبيه • والاخ سيدى الحاج عبد الحميد وغيرهما عن انساخهم • على شرط ذلك المعلوم عند أرباب هذا السان من تقوى الله العظيم • والنصح لكسل مسلم • وكتب بتاريخ رمضان عبام ١٣٢٥ هـ عصر بن على بن محمد اليعقوبي ) عصر بن على بن محمد اليعقوبي )

كما اخذ ايضا عن القاضى العلامة الحاج ابرهيم الايتوغايني ــ التقدم -انفا ــ المتخرج بالحاج على التوفلعزتي الإيلالني • زيادة على الحاج عبد الحميد الذي ذكرنا أنه من تلاميذه • كما تقدم قريبا •

وکما اخذ ایضا عن العلامة الحاج احمد الاقاریفی الصوابی ( ویدکر ان شاء الله فی اجْز، السادس ) وهو اذ ذاك فی مبدرسة (تاكوشت) مبن ( آیت صواب )

وكها اخذ ايضًا عن العلامة معمد بن على البَّيَّة الرسموكي شبيخ الاولاد ، وتلميذ الاجداد ، وقد وايت أن غالب أقرائه هناك أخذوا عنه ، وكثيرا ما يعلم القرائض والحساب أينما حل ، (ويذكر في (القسمالثالث) بن شاء الله ) ،

### أعماله بعد التخرج

رايت أنه قاسم أخاه أحمد مجد والدهم ، فظهر مثل ظهوره ، فتوجه الى ميدان أمثاله ، فشارط فى مدرسة (ايدوسكا) السفل ، من (امن تلات) وفى مدرسة (ايدوسكا) السفل ، من (امن تلات) وفى مدرسة (كمرت) وفى مدرسة (كمرت) وفى مدرسة (المتقوية) حيث لايزال الى الآن ۱۹۷۹ معدم بعد و دلا عه ۱۹۷۹ معدم و دلا عهد الله المتدرس ، وكانت له همة وعزيمة فى القاء الدرس ، حتى ان مرضا أصابه فى صدره ، ذكر أن سببه بدل جهده يوما فى تصريف كلة لمللة بصوت عال أجهد به نفسه ، فاحس كان عرفا انقطع فى صدره منا فلازمه ذلك الى الآن ، وهذا مها يقفى مته العجب ، وكان يحكى ذلك عن نفسه ،

#### أديا لاج الحيا الملك على الخالج فيد الخبالا - رفع عناساليما

كان صنو اخيه احمد في تعاطى علم الادب • فاذ عرضنا نماذج مما يقوله صنوه نفعل مثل ذلك في هذا السيد الجليل • وبودنا لو اتبنا بالجميع تغليدا لآثار اهل هذا البيت الكريم • ولكن شرطنا في الكتاب قسد ضيو علينا الخناق • فهاك ما على أن يحلو في اللوق • ويحلي في العين • وربما نجد فرصة اخرى فنحشر كل ما يليق بالنشر من قوافي هذين الاخويسن فمن ذلك قواف متعددة قدمها الى الموسم الادبى الذي كان فيه الادب قائما على ساق • يوم قام الهيبة في (تزنيت) ١٣٣٠ هـ • قال :

ولما تولى جاهل اثر جاهل وآمل خبر عندهم غير عاقل ولما تقوى ساعد الجهل اذ بدت امارة اهل الفي من كل سافل أتى النصر والفتح المبن بشارة تكون كانذاد لاهل الإباطل امام الهدى والعلم احمد هيبة سليل العلاوالجد ازكى الشمائل نصرت فويل للبغاة وان طغوا ونلت على رغم العدا خر نائل ولاغرو أن يبدو لنا منجنابكم دوا داء جهل حم مضن فقاتل

أتى الفضل يستدعى النزول فلم يجد

فلما اتيت كنت خسير المنازل فقلت وعم الكون منكم سروره

انف مرحبا اهلا وسهلا بنازل و عد المال من الواحد الاستال عالحر هستا عدد العدم المال به

وله قصيدة قافية في الجناب النبوي ، مطلعها :

وله قصيدة قافية في الجناب النبوى ، معنمها : أمن ذكر ذات الحال قلبك عاشق ولم تلهه عما يروم الشقائق تسوقت سيوق العاشقسين لأشترى

وما لى شرا بل للردى السوق سائق (١) فقد قيل لي ادخل بابه فدخلته

فأنست فقد الانس والعشق عالق

فلست مطيقا ما تحملت من جوي الساسم الساسم

ال والله والمسلة وعن وصل من تهواه عاقت عوالل

الم ومنها في مديحها عدم المام عدد الله الله عدد الله الله الله الله

بادنى مدينج لايفي كل شاعر وللشعر في صوغ الكلام طرالق فكيف وقد اثنى الاله بذكره عليه فما مدح الودى والنمائق ؟

16 m 1812 and a less a series of the last of the last

١) السوق يذكر ويؤنث .

وله نبوية اخرى :

انی اعتدیت من الکتاب بثایة ووایت فضل العالمین معددا کیف السبیل المی تقصی مدح من ( ان الذیت بیایعونیک انصا )

فعلمت أن علاه ليس يضاهى وفضائل (المغتار) لا تتناهى قال الإله له وحسبك جاها هم في يديك يبايعون اللــــه

وهناك قصائد يصف بها ما كان الشعب المفربي يقاسيه من أهـوال الاستمعاد • ثم يعلن الفرح بما قام بـه الملك المحبوب محمد اخسامس من استرجاع الحرية والاستقلال للبلاد • وقد اثنى في احداها عـل الشباب الكافح وعلى حزب الاستقلال • وفي ذلك هذا البيت :

عصابة عز فرحنا بها ولا فرح الوصل بعد البعاد وبعد فين يدى من قصائده عدة ، ولكن الايجاز نقتصر على هذه النماذج

### الرابع عشر \_ العربي بن عبـد الحميد

فهؤلا، اساتذته ، ومنهم استقى حتى صدر ريان ، ثم شارط نصو عشر سنين فى مدرسة ( فوترقى ) من ( ابت صواب ) وقدالات سنين فى مصدرسة ( ايسائل ) من ر ابت صواب ) ، قسم اعتراه ما اعتراه فى بصره حتى ذهب فلا يصر شيئا ، قسم تداوى على يسد اطباء العيون المدادسين الذين عرفوا بهذه الجرفة ، فاسترجع بصره ، فاستطاع ان يطالح والي يكفى مؤن نفسه ، فاذ ذاك لازم داره الحيرا ، وهو الآن شاغر من التدريس الذى كان رفع رايته ما شاء الله فى تلك المدارس سنين ، وحاله يعجب كان عن وان كان الحوه محمد المتقدم هو صاحب الزاوية ، ومتى كان المسم فالذى يقوم هو احمد بن عمر المتقدم الذكر مع ابيه عمر ، ثم بعده كذلك ،

# الحامس عشر \_ محمد بن العربي

شاب ناشی- مهتم محصل ٠ له نجابة ظاهرة ینبی، حاله بانه سیکون سید اهله عن قریب ٠

ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت أن سيكون بدوا كاملا

اخلا عن واللده حتى شدا • ثم عن عمه محمد • ثم عن الاستاذ الحاج الجبيب شيخ تلك الناحية • الذي لا يزال مصابرا على التعليم اليوم شأن شيوخ التدريس الجزوليين الفابرين • مع أنه كبير السن هم ضميف البنية • والمترجم من نجباء المدرسة • وهو اليوم فوق العشرين من عمره •

هذه هم اسرة هؤلاء العلمة اليعقوبين الإيلالنيين تيسر لنا منهم مااجتمعوا فيه في اول يوم في صحف التاريخ • فالله يرحم المتوفين • ويعمل البركة في الباقين •

1 - by the world the the thelate

#### الفقي

# سيدي الحاج عابد البوشواري

\$ 140. - 1. - 14 = \$ 14A.

the think a the E of male 1 of the amount

الحاج عابد \_ واسمه الحقيقي عبد الرحمان \_ بن عبد الله ، بن الحاج عمر ، بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج الله بن المحمد بن محمد بن الحاج الحمد بن الرهيم بن على بن محمد بن محمد على بن عبد الرحمن بن البي القاسم بن الحيد بن الحمد بن الحيد بن الحمد بن الحيد بن الحمد بن الحيد الله الكامل بن الحيد الله بن الحيد الله .

ذلك هو النسب المعروف عند كل فروع هذه الاسرة المعروفة بـين ذويها • وهي :

١ - فرع «ال تيفيراسين الزاخر بالعلماء

٢ \_ فرع ال واغزن وال تيبيوت ، فيه علماء

٣ - فرع المرسيين ، ليس فيه من عالم

٤ ـ فرع ال تيكناتين ، فيه علماء

ه ـ فرع ال تاموجنوت ، فيه علم قليسل حتى لايعرف منهم الا عالم واحد هو محمد بن عابد •

 ٦ فرع ال تاغر ابوت ، ويقل فيه العلم كذلك حتى لايعرف منهم الا سيدى احمد الحاج ، وسيدى الحاج الحبيب •

فاما فرع ال تيفيراسين فقد رأيت نسبهم لان المترجم منهم .

واما -ال واغزن فانهم اولاد سيدى محمد بن الطب بن محمد \_ فتحا \_ ابن محمد بن ابى بكر بن يحيا بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن يعقوب المذكور في ذلك النسب •

وأما ءال المرس (المرسيون الذكورون أعلاه) فانهم من أبناء على بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يعقوب .

واما «ال تيكنائين فهم من ابناء محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن محمد بن يعقبوب .

واما «ال تاموجنوت • فهم من ابناء محمد بن يحيا بن عبد الله بن محمد ابن يحيا بن محمد بن يعقوب •

وأما فرع ال تاغرابوت فهم من أبناء سيدى الحسن بن محمد بنعبد الله ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يعقوب .

فالجميع حيننذ يجمعهم أبو بكر بن محمد - فتحا - بن يعقوب ، فلنتتيم من رجالاتهم ما أمكن لنا الآن ، ولا نذكر منهم الا من هم علما ، أو غلبت عليهم شهرة بالصلاح على عادتنا في الاسر .

الاول: محمد \_ فتحا \_ بن ابى بكر بن محمد \_ فتحا \_ بن يعقوب. ذكره الخضيكي في طبقاته فقال: ( معمد \_ فتحا \_ بن ابى بكر واغنران! الهشتوكي ، كان رضى الله عنــه وجلا صالحا خيرا دينا ، توفى رحمــه الله سنة ١٠٢٥ هـ)

وقال سلفه الرسوكي فيه : ( توفي ضحوة يسوم الالنسين الخامس والعشرين من رجب في تلك السنة )

ذلك كل ما ذكراه عنه ، ونزيد نعن الآن أن قبره يعرف الآن تعت الشجرة الذكر من الزيتون ( يسمى بالشلعة أز غور ، وبالعربية الدارجة النارجة ، الزيتو ، ورقال في قرية (أيت واغزن) من قبيلة (أيت صواب) والد كان يقام حفل سنوى حول مشهده في فصل الخريف دائما يعتميم فيما أولاده للترجم عليه ، وللتصدق باطعام الطعام ، ولكن لما ولعت حادله اللقيه الحسن الواغزني الشهورة عام ١٣٥٤ ها التي استحالت ال لورا

وقد اخذ معمد ـ فتحا ـ بن ابى بكر هذا عن الشيخ سبدى عسد الله بن سعيد الحاجى الشهري، وهو الذى ارسله الى ذلك المكان فنزل فيه ، وسبب تسميته بـ (واغتران) انه لما جاء من عند شيخه المداور الى ذلك المكان أوى الى تهف هناك من المهد بنيت لايزال ينتب خلله هناك ال آن ، يكتفى به عن الطمام كما يقولون ، فكان الرحاء اذا داوه هناك من تلك الحالة يقولون (اغتران) كما توحى لهم بـه حالته الرئية وسكناه الكهف ، ومعنى (اغتران) بالشلحة القول او السعلاة ، والكلمة مدكترة ، فعرف بذلك .

ومنشاه هو او احد آبائه على المعروف عند اهله من (وزائن) اذ يقول هؤلا، انهم أخوان الوزانين ، وقد وقفت على رسالة من عند بعض الوزانين ال هؤلا، نصها :

( من عبد ربه تعل على بن عبد السلام بن العربي بن على بن احمد بن محمد الطيب الحسني الوزاني ، أسعد الله أوقات أبناء عمنا الارضينالشرفاء المهدين . اخص منهم البركة سيدى الحاج عابد بن عبد الله . والفاضل سيدى عبد الله ، وأخاه سيدي مولاي أحمد ابني سيدي محمد بن محمد \_ فتحا \_ ابن الحسن • وابن عمهم سيدي الحاج عبد الله • وسيدي الحاج أحمد • ومولای الطیب بن احمد ابو الید . وسیدی عمر بن محمد ، ومولای ادریس ابن عمر • ومولاي الطب بن أحمد الهوتي • وسيدي الحسن بن الحسن • وسيدى الطيب بن ابرهيم • وسيدى محمد بن عبد الله • وسيدى أحمد ابن الطب ، وسيدي محمد \_ فتحا \_ بن ابرهيم ، وسيدي صالح بن محمد وكافة أنجالهم وأحبابهم • امنكم الله والدعاء لجميعكم بصلاح الحال تقبل الله وبعد فقد وصل لحضرتنا الشريف سيدي محمد بن عبد الله • وطلب لجلالتكم دعاء الخبر ، أسبغ الله علينا وعليكم رداء ستره الجميل • وانالنا واياكم من بركة أسلافنا ورضاهم الخظ الجزيل ، وعليه فنحبكم أن تكونوا اخوانا ، وعلى طاعة الله ورسوله اعوانا • وتنظروا في مصالحكم • وشؤون زاويتكم • عمرها الله • وتنتخبوا أحدا من فضلائكم للتقديم عليكم • وعلى الزاوية المذكورة لينجح بحول الله مرادكم ومقصودكم • وكما قال حدنا مولانا الطيب في بعض وصاياه لبعض الاخوان : ان توافقتم شربتم ، وان تخالفتم ظمئتم وغار ماؤكم • فنطلبه سبحانه ببركة الاسلاف أن يلم شملكم • ويوفقنا وإياكم لما فيه صلاحنا وصلاحكم ،امن • ودمتم في حفظ الله ورسبوله والسلام ، في ٣ شعبان ١٣٢٤ هـ )

اثناني : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، ولد الشيخ المتقدم • كانت له إيضا شهيرة طائرة في دائرة الصلاح • وكان يقطن في قرية (أفلاً"و" كني "نتكال) من قبيلة (إيت فلاسي) - والقرية الانخرية - ذكر أنه عالم مرشد في عصر ، وهو من أهل أواسط القرن أخادي عشر • ولم نقف على متوفاه في عسر ، القرية المذكورة • وتقام عليه بعد عام ١٠٧٧ ه • ومدفق في قرب القرية الحربة المذكورة • وتقام عليه جلة سنوية من (إيت فلاس) في فصل الحريف ، وهذاك وصية أوصى بها ، وهي تدل على أنه كان عالما دينا مجربا لأمور الدنيا • يريد أن يتصح من معه ، وهي :

( قال عليه الصلاة والسلام ما عال (١) من اقتصد • وقال الله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين • وقد فسر الدهر ذلك لنا تفسيرا . فإن سنى الجاعة لا تجد فيها الا ما ادخرته في السنين المخصبة . فعليك بالاذخار • ثم اياك واياك السرف • فادخر ما أمكنك من الادام والزوع والجلبان واللفت اليابس والهرجان (١/ والخروب وغير ذلك ، وذريعة كل شيء • ثم اياك ثم اياك التغريط في التبن • فهو تبر لا تبن • وهو اساس كل شيء • فقد مرت علينا سنون جمع الله فيها كل محنة من جوع وجراد كثير ووبا، • فاكل الجواد الاشجار والخضر • ثم غارت المياه في الأبار والعيون (٣) ومنع الوباء الناس من الاسواق الكبرى • فقست القلوب • فلا تجد من يسقيك شربة ما، فضلا عن غيرها • فرأيت كل من عنده ادام يبدله بالدخين في ( ماسة ) و ( وادي سوس ) ومين عنده خروب ياكليه ويبيع منه • ومن عنده هرجان كذلك • ومن عنده جلبان فهو اعائلة له • ومن عنده شيء من الزرع فان انفق منه قبضة ولو على عياله فانه ينال ب رضا الله • ويتبوا بذلك من الجنة حيث يشاء ان شاء الله • ومن لم يدخر شيئًا فالويسل له والثبور والفضيحة في الدنيا والآخسرة • فاولئك همم المسرفون المتاكلون لا المتوكلون . قال عليه السلام لأن تسدر ورثتك اغنياء خبر من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ، فمن بدر معيشته فسوف بشاهد وبال ما صنع ، أياكم وسلف الزرع الا لمن أراد أن يحصد به ماخر بعد ال يطيب • فقد سلفت ما عندى أجمع في الحرث • فلم يحصد أحد في بلادنا ولو حبة فلم ،اخذ من متاعى الا الحسرة والندامة • فضيعت عيال • فاعليلي ذلك الاثم لقوله صلى الله عليه وسلم كفي بالمرء اثما أن يضيع من يقوت ، ثم بعد ذلك وقع المطر المتوسط • فاشتغل الناس بالحرث ، فلما جلت الادفر أمسكت إذا عن الحرث • فاشتغل الناس في شمس كشمس السمالم • ففكرت فيهم • وظننت أن ذلك منهم قلة تدبير • وقلت متى سقيت الارض حرثنا ما في غرضنا ٠ فامسكه الله حتى خرجت الزريعة فوقع ودام ٠

١) ما عال : اما افتقر

٢) أركان: الشجر المعلوم في المغرب الذي يستخرج منه الزيت

٢) سبيحان الله عذا كله وقع الآن في سننة ١٣٥٨ هـ حتى بلغ النين نحو أربعين فرنكا للكيلو • فاستنحر الموت في البهائم والفنم • وهذه السنة سيؤرخ بها فيما بعد • فلا هاء ولا معاش إلا في الاستواق • واكن أين الإلمان

فنبت ذلك نباتا حسنا • وندمت عن التخل ، فكتبت هذه الوصية لن أواد الله به خرا وسعادة • وندامة لن أراد الله بـ الشقاء والحرمان • فالحرث لاتففل عنه • وكن أول من يبدأ فيه • و اخر من يفرغ منه • وادخر التبن ولا تضيع حثالة واحدة من (أو رامان) \_ الباقي من غليظ التبن \_ وادخر الزرع بقدر الامكان • فان كان ولابد من بيعه للفساد فبدله بنوى الخروب أو بالذرة . فانها لاتسوس ، أو بالجلبان أو بالادام ، وأذا أعجبتك بهائمك فيعمنها • وكذلك الاجباح (جمع جبع وهو بالعربية خلية النعل) فانهاكعلم النائم • واياك وسلف الزرع وافساد التين ، فاخزنه متى تجد شيئا منه • فانك ستندم اذا لم تخزنه في وجوده • ولا تخل يدك من كل زريعة • وكن مجاهدا • واخلص نيتك لله وحده • قال عليه السلام : نعم المال الصالح للرجل الصالح • قال تعلى (رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ) وما قال لاتشتغلوا بتجاوة ٠ فمن قال غير ما قلت ممن الف من الطلبة أن يأكل من كد الناس وعرق جباههم • فاعرض عنه • فأولئك ريحسبون انهم على شي ألا انهم هم الكاذبون) قال تعلى ( فاتقوا الله ما استطعتم واسمعها وأطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) ثم قال ( ولا تبدر تبديرا أن المبدرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ) فاقبل كلام الله ، واعمل به • تفر برضاه • وكتبه عبد الله ابن سيدى محمد بن أبي بكر البوشواري نفعنا الله ببركاته وبعلومه المين. في عام ١٠٧١ هـ وهذه الجاعة كانت بقطر سوس عامن ونصفا من حين حلول القاتل (١) في الميزان حتى قطع سبع درجات في العقرب • فنقص الغلاء وكشرت المياه والحمد لله رب العالمن ) (٢)

تلك هى الوصية • وقد ذيلها الفقيه سيدى محمد بن عبد الله بن عمر البوشوادى بما يلى :

بسم الله البرحمان البرحيم ، بدا لى أن أؤيد شبينًا : عليك بغزن وربعتك. والاقتصاد فى معيشتك ، فخذ الثلث من كل شى، وادخرم ، وكل الثلثين، وعليك باعانة قوتك بالحضر ، ولا تسرف ، وانصح الناسس ، ولا تكثر من

١) كذا . واهله يقصد المقاتل الذي يطلق على زحل .

اقبرأوا عده الوصية يا سوسيون اليوم ١٣٨١ عـ وانتم في مجاعمة وجفاف لاطعام ولا شراب ولا تبن ولا بهائم .

تملك البقر ، فإن لم تحكم في بدل وغلب عليك الاسراف فاجعل ما فضل لك في الحصن أو في موضع لاتصل اليه بسرعة ، وعليك بالجهاد ر يعني الكد في المصل > دنيا واخرى ، ولا تكن بخيبلا ( يعني كسولا ) فعاقبية البخل (أي الكسل) الندامة ، وعاقبة الجهاد القيطة والقرح وحسن العاقبة ، واختر أن شاء أنه ، فاساس كل شيء تقوى الله تقل ، فعليك بها و بعشبيته يجعل لك من أمرك كله يسرا ، واحتثل أمره ، وادخر الزوع غاية ولاتبعه، فما بقى فية افضل من عدمه فاعمله في المقامير ، فإن الفساد لايسرع اليه في الملمورة والسلام )

ثم ذيل ذلك أيضا الفقيه سيدى محمد بن عبد الله بما يلى :

( الحمد لله ، والسلام عبل رسول الله ، كل ما ذكره الفقيه الول الصالح سيدى عبد الله بن محمد \_ قنعاً \_ من (هوت تجال) (شرب الله نتكال) اعلاه صحيح لإشاك فيه ، وقد أمد الله تعل في اعمارنا حتى دايناً ذلك كله وزيادة ، وقد بلغ الشعر دياتين كيرتن لقيضة السوق منالشمير، ودب دخل هادب يترك أولاده ، وكم رجال وهبوا أمواكم بن يعولهم حتى يودوا ، وكم رجال ماتوا جوعا ، يقولون أعطوال القلية (تتروفن أي مغلو الشعير) حتى ماتوا على دلك ، وقست القلوب فهى كالمجارة أو أشد قسوة وهذا وقع عام ١٩٨٥ هـ)

( ومما وقع في هذا العام أن بني بعمرانة (ابت بعمران) قد اكلوا الحوم الموتي . وجبلوهم من القبور واكلوهم ، وقبل في بعث واحد منهم المراة جسمات شخصة حتى وصلته قدسها واكلها ، تم سال اهلها عنها فشتشوا داره ، فوجلوا فيها رجليها ويديها ، وقال في رجل معن الله به فتنشوا داره ، فوجلوا فيها رجليها ويديها ، وقال في رجل معن الله بقد ققد فوم جارية هذا العام ، فسالوا عنها فلم يروا الثرها ولا خبرها ، الم فقد تكلية سمينة ففتشوا دار امراة في ذلك المدشر ، فوجلوا رجل الكلمة في ماعون الملح فقتلوا تلك المراة ، وكم انسان قتل ولده فاكله ، وكم من المرابطين في السهل ، وكم من مطهورة فتحوها وسرقوا ما فيها من الشعير ، او غصبوها عنوة ، عياذا بالله ، وكم قتيل قتله الجوع او اللمسوس أبو غصبوها عنوة ، عياذا بالله ، وكم قتيل قتله الجوع او اللمسوس أبو غصبوها عنوة ، عياذا بالله ، وكم قتيل قتله الجوع او اللمسوس أبو غصبوها عنو ، على حارث شبك رأي تداوك الناس) بلطفه عام ١٣٩٦ ه ، وتشر المطر وربح كل حارث شبك من الشباب المرفقة ، وتناولوا الاطعمة اللذيلة ، قيد هذا كله معمد بن عبد

الله من (تيفراسين) ونقله من خطه محمد بن الحاج عبد الرحمن البوشواري ابن الحيه (١)

اثنالث: محمد ـ فتحا ـ بن عبد الله بن محمد ـ فتحا ـ بن ابى بكر ، وقد من قبله - الم يكن الا من خفقه كتاب الله - الا آل له شهرة واسمة بالصلاح الكثير ، وقد أهفى حياته فى العبادة فى مكان خلوته المسمى (اكادير ايسمكان) (أى حصن العبيه) وعلى قبره بيت ، وتقام عليه خفاه سشوية مراحله فى فصل الحريف ، وفى عبد الله تلتقى فروع ال (تيكناتين) و (ناموجنوت) و (تاغرابوت)

وأما علماء ءال (واغتران) المشهورون بهذه النسبة وان شاركهم غيرهم في ضمن النسبة فهم :

الرابع : الطيب بن محمد \_ فتحا \_ بن محمد بن أبي بكر بن يحيا ابن محمد \_ فتحا \_ بن ابي بكر ، ويسمى الطيب الكبير ، عالم كبير القدر عظيم الشهرة • ديدنه الارشاد واصلاح ذات الين • والتعليم والقيام بأشغاله الخاصة • ويثنى عليه ثناء عطرا • وقد توفى في ضحوة السبت مفتح ربيع الثاني عام ١٢٥٤ هـ ، وقد سمعت من شيخنا سيدى الطاهر الافراني يوما اثناء حديث أن فلانا أوصى فلانا رولم استحضرانا أسماءهما معا ) يقول له : انه سيطول بك العمر حتى ترى الناس كلهم يتثالون الى زيارات معتقديهم من المشايخ، فاذا رايت الناس كذلك فاذهب أنت الى فلان من ال (واغزن) فانه نعم المزور الناصح • ثم انثال الناس الى الشيخ سيدى أحمد بن محمد التيمكيدشتي ، فذهب الوصى \_ فتحا \_ الى ذلك الواغزني . ولعله سيدى الطيب هذا • فوصل باب داره في مساء يوم ، فجالسه هذاك ئم صار الزائر يحرك شفتيه بذكر المسبعات العشر • وقد كادت الشمس تغرب • فنهره الزور قائلا : اذا لاقى الانسان أحبابه يا هذا • وخاطب بكلمة تدل على أنه انفعل لما رءاه منه • فليؤخر اذكاره • أو ليدعها بتاتا لا أبالك • فأن صحبة الاحباب هي التي تفوت لا الاذكار • ثم رأيت من خط سيدى مسعود العدرى ثناء عطرا عليه بن كبار الصالحين الذين جمع أسماءهم في كراسة صغرة .

١) كان عاما ١٩٥٥ هـ ١٢٩٩ هـ يضرب بهما المثل في سوس ال حاحة ثم لم يات بعدهما الا ١٣٧٨ هـ ثم ١٩٥٥ هـ و اكثر هذه كلها دو بهما ح حتىجاء هذا العام ١٩٨١ هـ فانسى الجميع لجمعة بين فقدان المياه في التطفيات وقلتها في العبون والاباز و والموت الغزيع فمي الحيوانـات حتى لاشاة ولا مركزي ١ الا أن الزوع موجود في الاسواق ولكن بعادا يشتري ؟

والطب هذا هو الكبر مهن أخذ عن الشيخ سيدى عبد الله بن معمد التيكنانيني الآني قريباً • وله سبعة أولاد محمد فتحا \_ وعبد الله ، والحسن • ومحمد • وعابد • والحسن • وابرهيم • واحمد • وعبد الرحن

وقد دفن الطب عدا في مدفن اهله تحت شجرة الزينون الذكر المتقدم ذكرها في قدية (ابت واغزن) وعلم قبره بين القبور باحجار ، وليست عليه علامة أخرى ، لان من عادتهم في مقبرتهم أن لاينني على احدهم فيه أو ويبت وإن كان كصاحب الترجمة مشهورا بالصلاح الكثير ، ولفسيق مدفئهم صادوا يدفئون الجده على القدما ، وكم قبر صاد قبرا ، اخر ، حتى انهوس لايتاتي لهم ذلك الا بيناء القبر فوق الارض ، وهذه عادة يقل مثلها في سوس أو لم إدها الا في مقبرة الشبيخ سيدي أحد بن موسى في زنازروالت وأما كل السوسين فينفسجون في القبود ، نعم ذكر لى أن في (ابت باها) ملمورة تحت قرية أيت بلقاسم أزاء الجامع ، فيها قبود على قبود ، قبل أنها الهري على وصلت سبع طبقات ، ويذكر ذلك بقول العرى :

رب خد قد صاد خدا مرادا ضاحك من تزاحم الاضداد

الخامس: محمد بن الطيب بن محمد بن ابى بكر بن يحيا • احد علماء الاسرة • وقد اشتهر به علماء آهله من السلاح والعلم • توفى يوم السبت ٢٩ دربيع الاول عام ١٩٥٤ هـ واعقب عبد الله • ومنه تسلسل عقبه • وله وصية حدة نصها :

 عدمه التمسير ، وخير ما يوجد فيه العبد المسجد أو بيت، ، أو أسباب... الحلال ، ومن التوكل السبب في طلب الميشة ، ومن ترك الاسباب عرض نفسه لاطانة الناس والسرقة وبصفاء القلب من الفش والحقد واخسد وسوء، الظن باشد وبعباده ، والمحسود في جنة ، وجاسده في نار ومحندة ) ، ، انهى محل الحاجة منها .

السادس: عبد الرحمن بن الطب • آخو من قبله • آخذ عن عبسد الله بن عمر البوشوارى • فقيه مشهور بين أهلسه بالتعليم فسى مدرسسة (دوزمور) وله الى الله توجه يذكر به • لعله توفى قبل عام ١٣٦٠ه •

السابع : محمد - فتحا - بن الطيب بن معمد - فتحا - بن معمد ابن ابي بكر ، وهو آخد اولاد ابن ابي بكر ، وهو آخد اولاد الطيب المذكورين \* كان مشهورا عالما صالحا منظيها • حتى ان شهرت الطيب تماشى شهورت بالصلاح \* كان يسمى فى اطفاء اخلافات بين المتحاديين الطيبة تماشى شهورته بالصلاح \* كان يسمى فى اطفاء اخلافات بن المتحاديين وما اكثرهم اذ ذلك • وكان معنيا بتنمية الهلاكه فى محلات شتى • فهو اول من وسع لاسرته بعده فى الإهلاك ، توفى بكرة الجيمة ٥٠ كن الحجة ١٨٧٨ هم ووفق كل اطبة تحت شجرة الزيتون المذكورة فى فرية ابت واغزن ، ولسه من الالالاد الذكور خيسة : الطيب وابو بكر ومحمد واحمد وعابد •

الثامن: الطبب بن محمد ـ فتحا ـ بن الطبب • ولد من قبله • وهو الطبب الصغير • عالم جليل من المتخرجين بالاستاذ سعيد الشريف الكثيرى ثم صاد بشاركا في عدة مدارس • ولكن ثم صاد بشاركا في عدة مدارس • ولكن المدسة التي طل فيها هي مدرسة (ايكونكا) بهشتوكـة • وبعه تخرج فقها، أهله في القران ثم في العلوم • وكان صالحًا مشهورا باجابة الدعاء ، وكان الناس يتنكبون الاربعاء في زايت باهاي وجول هذا السوق تأسس المركز الذي اقام سوق الاربعاء في زايت باهاي وجول هذا السوق تأسس المركز الحكومي بعد الاحتلال المدني مي وكانت وفاته نجو عام ١٣٦٥ هـ • ويعرف في الاسب الكبير • وله ثلاثة أولاد في الاسب الكبير • وله ثلاثة أولاد أحمد • ومحمد • والحسن •

التاسع: أحمد بن الطيب ، أحد هؤلا، الاولاد • صالح معتقد معترم بن الناس الاحترام المهود من العامة للمرابطين الصافين الاخيار • حتى ان عالته من هذه الناحية أوسع من هالة والده • فيصالح بين الناس أذا تقائلوا أو تخاصموا • ويرشد الجاهان أذا اعتسفوا عن الطريق السوى • وليس له من العلم ما يدعم هذه الحال لولا خلقه وحسن سلوكه • وقتل ظلما بيد لصوص تسوروا عليه داره عام ١٩٣٨ هـ • العاشر : محمد بن الطب آحد الثلاثة النجيا، من أولاد محمد بـ فتحا بـ ابن الطب الكبير ، الحد عن جده محمد بـ فتحا بـ بن الطب وعن الكثيرى ، ثم لم ينشب أن اعتبط قبل التزوج عام ١٣٠٨ فيكاه كل من عرفه .

الحادي عشر: الحسن بن الطيب ، ثالث الاولاد ، فقيه حسن مشارط أخذ عن سيدى الحاج عابد • وعن العلامة سيدى محمد أوعبو • ثم صار يشارط في المدارس • ويدرس العلوم • وكان فصيحا مشارك • ومن المدارس التي مر بها : مدرسة (الكفيفات) بهوارة • ومدرسة (سيادي مزال بن هارون) ومدرسة (ایکونکا) ومدرسة (ایکی واسکار) ومدرسه (علال) ومدرسة (أيت يعزى) وكان يملا أوقاته بالتدريس • ثم اشتغل بغويصة نفسه . وصار ينعزل عن الناس حتى انه اذا بات عند بعضهم يتطلب بيتا خاصاً ينفرد فيه • ويقال انه كان يشتغل بـدكر الاسماء في خلواته هذه • حتى اذا مشى قدما في هذه الحالمة لزم داره • ثم تسامع الناس بحسن سمته فساروا يزورونه افواجا • ثم ظهر منه كرم لم يكن مألوفا منه • اذ صار يقابل زائريه بالضيافة • وصار كل من دخل علمه يعد ما ياكل • فكان ممن ينتابه بعض الذين أبعدهم رجال الاستعمار عن الوظائف والمناصب • اذ كانوا ربما يرون منهم خطرا على نظامهم • لان منهم من كان معروفا قي ماضيه بالتلصص • أو بالخوض في الفتن بن القبائل فوجدوا من حالة سيدى الحسن ومن بعض ما يسمعونه منه ما يعبون . ومن هؤلاء الذين ينتابونه الرئيس الحسين بن عمر الشهور باسم (الحوس أوغمر ) وابرهيم بن سي أحمد ، وأمثالهما كالحاج عبلا (عبد الله) الولياني وعثمان الصوابي من (أزور ايغالن) قكانوا يسمعون منه فيما يقال دعاوي عريضة • كالهدوية وغرها مما يشبهها • وربما أشار لهم الى اله سينول ويوزع عليهم المناصب السامية • واليهم كان كلامه يوجه في اول الامر ا ثم صارت محادثتهم معه تدور حول زحزحة الاحتلال • فكان مما حفظ عنه أن قضية هذه الحلقة الاولى ستنتهى سلسلتها باستقلال المغرب • وتحت هذا الجو صار الناس يتداولون سرا ما يقوله والناس قد امتلات صدورهم حقدا على الاستعماد ، فوصل بعض ذلك الى مركز الحكومة ب (تانالت) . فارسل اليه المراقب فاختبره • فظهر له انه مختل • لانه اخبره بانه ا وقع له فتح روحي • وفتح مقامات الحريري في تلك الحلسة بقراها • فعمل يتلوها على الخاضرين كالمراقب والترجمان والكاتب . فجعلوا يضحكون

منه • ثم خلوا سبيله بعد أن تبن منه لهم أنه مختل • فرجع الى داده • فاذذاك أعرضت عنه الحكومة • وأصمت اذانها عن كل ما يبلغها عنه • وفي اخر يوم من أيام موسم السيدة فاطمة (تاواعلات) أمر الفقيه أن يعضر اليه كل من يرغب في الجهاد • وحيث ان الناس يكرهون بطبيعتهم الاستعمار وأعوان الاحتلال • فقد استجاب لندائه كل من كان قريبا من ذلك المحل . فخرج هذا الفقيه الى بيدر . فصلى بالناس صلاة الجمعة . بعدما أخرجت البنادق الاهلية العتيقة ( بوشغر ) طلقتين طلقتين • ايذانا بعدوث أمر جديد • كما هي العادة متى حدث ما يستحق أن يجتمع عليه الناس. فاجتمع في ذلك البيدر نعو مائة • ثم راحت العشبية تحت رداد سحاب • ثم أظلم الليل فتكاثر الواردون • وقد غمرت الحماسة الدينية الجميع • حتى أوفى الواردون على خمسمائة • وكان الوقت وقت غرس التين • فأتى اللين ذهبوا لعملهم من بستانيهم • فالتاموا في ثنية رسيدي عبد الله بسن سليمان) في (ايت ولياض) فتكلم في الناس الحسين بن عمر وابرهيم بن سى أحمد المزالى • ولم يحضر الفقيه سيدى الحسن هذا المجمع • لانه ذهب الى داره بعدما صلى بالناس الجمعة قبل الزوال • وفي هذا المؤتمر نظمت الحملة . ووزعت على الحاضرين مهاجمات أبواب المركز الحكومي في (ايت باها) هذا ولم يكن في أيدى المهاجمين أي سلاح سوى بعض البنادق الاهلية العتيقة (بوشفر) ، وقبل هذا الوقت تسرب الخبر الى رئيس (ايتوادريم) عبد الله بن محمد • فبعث الى المراقب يخبره بما يتهيأ له الناس • ولكن المراقب لم يبال بخبره • ثم وصل المهاجمون الى المركز قبل وقت العشاء ، فصمدوا الى الباب الخارجي • فوجدوه مسدودا ، لأن البواب سده وذهب ليتعشى في داره • فكسروه كما كسروا كل الابواب داخل المركز حتى باب مخزن السلاح • وحتى باب دار المراقب • وقد ولج على المراقب عسد للاسفاركيسين يسما (فتحا) فعمل يضربه فوق رأسه وظهره بهراوة ٠ فرض عظامه . بل كسر بعضها . وأما مركز السلاح الذي كسروا بايه . فقد سبقهم هناك الشبيخ أحمد المختار اليه • وهو من اللازمين للمركز مع الراقب • فعل بينهم وبن السلاح بالرصاص الذي اخذ يطلقه عليهم من مخزن السلاح • فقتل الكثير منهم \_ وهــذا الشيخ لا يسزال حيا الى الآن عام ١٣٧٨ هـ \_ يقاوم وحده ريثما يتهيأ كل من كان في المركز من الاعوان والجند وغيرهم • فلما تسلحوا صاروا يدافعون بالرصاص في نحور الهاجمين العزل - والأذاك سنقط في ايمن هؤلا - فصادوا لا يدرون ما يستعون - ولمن خلتهم كانت مديرة على اساس الاستيلاء على مغزن السلاح ليستعدوا منه ما ينافون به غاتيم - فحروها باعتراض احمد المختاذ سبيلهم - فهرب منهم من هرب - واختبا في زوايسا ( البرو ) من اختبا - وقتل من قتل - وقبل الصباح تلاحق الجند من ( اكادير) وغيره - ثم تفرقوا المنافري يجمعون الناس - فوقع البحث عن كل من حضر - فحكم على الجميع الحكاة شادقة - ونهبت دورهم واموالهم - وسيق الكثيرون الى سجين ( العادر ) إذاء ( أوشود ) وسعين ( عين مومن ) إذاء \_ زطات \_ وابقي من ابني المنتج الطرق في الجبال - فكانت عده احدى الدواهي على أدباب الزوايا بسوس - لان الحكومة ضيفت عليهم بعدها - المساحدة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة على المنافرة المنافرة في الجبال - فكانت عده احدى الدواهي على أدباب الزوايا

أما الفقيه الحسن فانه بعث اليه • ولكنه وجد في طريقه الى المركز فر فر الرئيل احمد المختار • فانتزع منه هـ الم بقلته • ثم سافه الى المركز فكل هو وابرهيم بن مي احمد واستنققاً عشرة ايام • ثم ذهب بهما الى سبتان معروف في ( تاغر ابوت ) فائمر ابرهيم أن يضرب الفقيه بالرصاص فامتنع • فاظلق الجند الرصاص عليهما معا ثم دفت تجاليدها في حفرة معروفة هناك • واما المسمى سعيد بن أبى الشعر الاهزال من اللهيم تولوا كبر ما وقع • فائه ذهب به حتى وقف حيث يشاهد داره تنهيم • ثم وضع بارود تحت بيت جمل فيه • فائد البارود • ولكن لم يات عليه • فقد هرب ثم أدرك • فاتن به أولا الى داره • فاذا به غرق في نطفة ما • فقد هرب ثم أدرك • فاتن به أولا الى داره • فاذا به غرق في نطفة ما • فقد هرب ثم أدرك • فاتن به أدرك • فاتن به أدرك • فاتن الله بن محمد رئيس الوادربيين خلفه فال مطلع : أن خصمه المسمى عبد الله بن محمد رئيس الوادربيين خلفه فيا بنفسيه • النفية • في أدرع ما قالي فيها بنفسيه • •

هكذا كانت هسده القضية التي زعزعت القطر السوسي وجملت المستعمرين يسيئون الظنون بكل من يجتمع عليه الناس من أدباب الزوايا و وصادف ذلك أن كانت جنود مركز ( تافراوت ) ومرائز اخرى هندالا و تقوم بنات حول دارات با السنح ) اعتادوا أن يقوموا بها هنالا كل سنة و قوصلهم اخبر فاجلاو داجعين قبل استتمام مرادهم • وكان الاقداد اجابتهم بلسان اخال وقد ابقى اولئك المسجونون في السجون الكبرى ذكراً حسنا بحسن اخلاقهم وسعو سلوكهم كما حكاء عنهم ابو المرايا الاستاذ ابرهيم الكتاني الفاسي وغيره • لانه سجين معهم إزمانا و

وقد صار هذا الفقيه الآن يعتبر من الإبطال الوطنيين ، وربما ياتى اليوم الذي ينقل فيه هو ورفقاؤه الى مقبرة تشاد لهم اكراما واجلالا ، وقد خلف من الاولاد ثلاثة معمدا ، وأحمد ، والعربي ، وكلهم أحياء الى الآن ، وكلهم ما حياء الى الآن ،

الثاني عشر : محمد بن محمد \_ فتحاً \_ بن الطيب بن محمد \_ فتحا \_ ابن محمد بن أبي بكر بن يحيا بن محمد \_ فتحا \_ بن اابي بكر .

فقيه حسن يذكر و لعله اخذ عن الكثيرى و او عن عبد الله بن عهر و او عن عبد الله بن عهر او عن عبد الله بن ابرهيم التوفتر كائى و كان يشارط فى مدرسة (ايكونكا) وفى مدرسة ( تاكوشت ) يسدرس فيها تدريسا وسطا و كان عابدا صالحا فاننا مائسلا الى المسكنة و وقد لازم اخيرا داره و مع ملازمته الجولان فى الفتاوى و اواشاد الناس الى الحبير و كان منا لملكه هده المدرسة التي المنا الله المنا الله المنا المدرسة و كان و و و فاعدة على المدرسة و في المعارض عام ١٩٣١ هـ و وقد كانت مقابر الهله متراكمة هناك بعضها على بعض تعت تلك الشجرة و كما سبقت الإشارة اليه و فيرق هو فاعدة على بعض تعت تلك الشجرة و كما سبقت الإشارة اليه و فيرق هو فاعدة المدن وقال ان حضر : ان قيره سبكون مقاحل القبور اخرى تبتدى هناك بالمنا المنا و المنا المنا و المنا المنا و المنا و المنا المنا و كالم المنا الله و عبد الرحمان و واحمد و وعبد الله و كالهم من خطفة كتاب الله و معلمونه فى المساجد و

الثالث عشر: ابرهيم احمد هؤلاء الأخبوة ، فقيه حسن زيادة على انتقائه لكتاب الله بحرفي المكني والبصرى ، أخبل عن أبيه ، وعن سيدى الحاج عائد ، وعن الاستاذ المحفوظ الادوزى ، فكانت له مشاركة ، فعلم في مدادس كمندرسة ( ناتكارف ) بد ( آيت موسى أوباكنو ) وفي مدرسة سيدى عبد الله بن محمد ب ( آيت وادريم ) وعدرسة ( آيت فيادس ) ثمة أيضا ، ثم في مساجد أخبرى الى أن توفى في داره بالمحل المسمى ( ايخرضيضن ) عام ١٣٦٤ هـ ،

الرابع عشر : ابو بكسر بن محمد .. فتحا .. بسن الطيب بسن محمد ... ــ فتحا .. بن محمد بن ابى بكر بن يحيا بن متحمد بن ابى بكر . الحو محمد ... ابن محمد .. فتحا .. المتقدم . فقيه حسن . الحد عن الشريف الكثيري . وكانت بن اسرابهما مصاهرة ، فتخرج من عنده بعد سنوات كثيرة ، ثم شارط فى مدرسة (نافيلالت) بقبيلة اداوكثير وهناك اهفى حياته ، وكان ديدته السعى فى اصلاح ذات البين ، محترما عند الناس مقبولا متبعا ، لايتخطون ما يشير اليه ، توفى تجو عام ١٣٢١ هـ

الخامس عشر : عبد الرحمن بن الطيب بن معمد \_ فتحا \_ بن معمد \_ ابن أبى بكر اخى الطيب بن معمد \_ فتحا \_ بن أبى بكر اخى الطيب بن معمد \_ فتحا \_ بن أبى بكر اخى الطيب بن معمد \_ فقيه لاباس بعملوماته ، اخذ عن أخيه الطيب وعن الشريف الكثيرى ، ثم صار يفتى فى ضعف ملحوظ ، وكان عابدا منيبا أن وبه ، لم توخد عليه عشرة فى هدالليبان ، يلازم داره ومشارط أخيه الطيب الى أن توفى عام ١٣٧٨ه

السادس عشر : الطيب بن ابرهيم بن الطيب بن محصد \_ فنعا \_ ابن محمد بن ابن بكر من فرع الواغزنين الساكنين في رئيبيوت) قرية ابقيلة (ابت وادريه) آخذ عن عبد الله بن ابرهيم التوفتركاني الشهود بالاحدين ، عالم حسن مشهور بالعيادة وبالوعظ ، ويعت الناس على التوبة كلما صادفهم معتمد، وقولي عام ١٣٣٧ ه ، وله من الاولاد : محمد ، وابرهيم ، والحسن ، واحمد ، وكلهم من حفشة كتاب الله ،

السابع عشر : ابرهیم بن الطیب احد الاربعة هؤلا، • اشتهر بالتخریج فی حفظ کتاب الله • کان یشارط فی مدرسة سیدی سعید بـن مسعود بقبیلة (ایت میلك) ثم فی مدرسة (سیدی مزال) له ید حسنة فی المارف اخذها عن سیدی الحاج الحبیب • ولا یزال حیا الآن عام ۱۳۷۷

الثامن عشر: أحمد بن الطبب ، أحد الاربعة المذكورين أيضا ، أمه أمة ، أخذ أيضًا عن صيدى أخاج الحبيب ، فكانت له أيضًا يد في العارف ، كان مشارطاً في مدرسة سيدى عبد الله بن محمد بقبيلة (الوانسيسيسية) هناك أيضًا ، يدرس فيهما متون العلوم ، ولا يزال كذلك حيا .

التاسع عشر : محمد فتحا بن الحسن بن الطب بن محمد فقط المنطقة بن ابن بكر ، الحلا عن ابن محمد بن ابن بكر ، الحلا عن ابن محمد بن ابن بكر ، الحلا عن ابن محمد بن ابن بكر ، الحلا عن اسبدى عبد الله بن ابرهم التوفاركائي ، عالم حسن ، بشارك فرمدرسة (تاودانت) بقبيلة (بات صواب) تم في مدرسة (عكوديات) بي بالبن المام يقيلة هشتوكة ، يعلم كتاب الله والعلوم فيتخرج به الطلبة فيهما ، وهو يقيلة عشتر عائدة لله ، توفي عام ١٩٣٤ هـ وله عا عندهم اعانة له ، توفي عام ١٩٣٤ هـ وله ما يندهم اعانة له ، توفي عام ١٩٣٤ هـ وله عند علدا الناس في المجتمات ويقد الناس في المجتمات ويقدم الموانف الناصرة .

العشرون: ابرهيم بن الحسن أخو من قبله ، عالم حسن على غراراخيه أخد عن ابيه سيدى محمد أوعوه ، وعن سيدى محمد بن ابرهيم في (تاوريرت وانو) وعن سيدى عبد الله بن ابرهيم والتواشاركائي) لسه ولوع بالادب وتعاطى قرض الشعر ، تأخرت وفاته عن وفاة أخيه كثيرا ، وله من الاولاد وتعاطى قرض الشعر ، تأخرت وفاته عن وفاة أخيه كثيرا ، وله منهما يد في الوطنية الحسن وأحمد ، وتلاهما من خفقة كتاب الله ، وابرهيم منهما يد في الوطنية وله قوف فيها يخاطب بعض الزعام الكبار ،

الواحد والعشرون : احمد بن معمد بن الحسين بن الطيب بن كمسد بن محمد بن ابى بكر ، عالم حسن ، اخذ القرءان عن الحاج من ايت الامن واخذ المارف عن الحاج الحبيب ، له مشاركة في قرض الشعر ، ثم شارط في مدرسة (بورج) اولا ، وهو الآن مشارط في مدرسة سيدي عبد الله بن محمد من (ايت وادريم) ولا يزال حيا ، وقد جالسته فرايت له سمتا حسنا

الثاني والعشرون: محمد بن محمد \_ فتحا \_ • نوازلي ، من رايكسي نتمزليدا) (فوق السجد) فقيه مشهور ايضا بالعلم بين اهله • توفي نحو عام ١٣٤٥ هـ •

ذلك ما تيسر لنا جمعه عن رجال («ال واغزن) رضى الله عنهم • وأما «ال تيكناتين ، فمن مشاهرهم :

الثالث والعشرون : العلامة الكبير سبيدى عبد الله بن معمد ، فقد قال فيه تلميده الجشتيمي في كتابه عن ( الحضيكيين ) :

( ومنهم أبو محمد سيدى عبد الله الوادربي الهشتوكي الهوتاتي .

كان رحمه الله عابدا ناسكا دينا خيرا هينا لينا سهلا ، قريبا كريمنا لبيبا ، ولياء الله المسكن ، وهن عباد الله الصناخين ، مشهورا بالعلم والمسلاح عند الحاص والمام ، من اهل سوس ، ناصحا للمسلمين ، ساعيا في مصافحه ، واعقلا لهم برق ولطف ، زاهدا ورعا ورعا لا اظله يوجد في غيره من طر زمانه ، وكان رحمه الله لاياكل مما ياتي به الناس المه من الهدايا والمسدقات ، بسل ياكل هو واولاده واهله من خالص كسبهم ، وحلال الملكهم ، ثم يعطى الناس ما جاء به الناس اخبرتي رحمه الله بهذا وحلال الملكهم ، وادب اولاده على ذلك ، فرايت ابنه المسالح سيدى عبد الرحمن حين قراءته برودانة (تارودات) ياكل من كد يده في نسخه للناس ، ويكره كراة شديدة مخالطة الناس ، بله عرفاء فيبلتهم ، ولا ياكل طعامهم ، كما

ادبه ابوه على ذلك • أطفر رحمه الله عن ولى وقته • وعالم زمانه الشيخ ابى المباس الطريقي الناوشيني • وبلغني أنه خرج من عنده قائلية هاجرة وهو يضحك • فاستخبره بينه دلالله ، فاعترف له بانبه دالى المسطقي صلى الله عليه وسلم يقظة عند شيخه في حانوته (بيته المدرسي) رحمه الله وهذه كرامة عظيمة ما اعظمها وأجلها • وله رحمه الله مكاشفات صادقة • وكرامات فائقة • اخبرني عنه بعض تلاميذه أنه قال : ما تمنيت شيئا الا ساقه الله الى حتى أكل المنج • ولم يزل رحمه الله مجاهدا في العلم والمبادة والإصلاح بين الناس • حتى توفي اخر المشرة الثانية من المائة الثالثة عشرة درحمه الله » •

أقول : توفى حقيقة فى ٢٨ من ذى الحجة عـام ١٩٣٢ هـ • شبيطه احمد الظريفي موجود بين اهله فى (الجزء السادس) وقــد اخذ ايفــا عن الخفيكي • وهاك رسالتين تبادلاهما • فقد كتب اليه المترجم فاجابه ، ونس رسالة الاول :

(من غبد الله بن معمد على معمد الهشتوكي القليل العقل الضيف عن العمل القاسي القليب المبتن بالناس البلا يقبل الي المسابق عن العمل القاسي القليب المبتن بالناس الم الوقت الي يقبل الناس شانه فضلا عن شئون الناس - الى شيخنا الهمام امام الوقت الي تعمل ورحمة الله تعلل وبركاته اما بعد ، قالمراد تعديد المودة ، وأن يدعو لنا شيخنا أن يوفقنا الله المسابق ووسابق ووسابق من البلائم الا مرض بعنى وقالة صحتى ، واديد أن يكتب لي سيدى في هذا القرطاس ما يختاره من نصائحه وحكمه العل الله أن يتفتني بها ، وما ذكرة لك يا سيدى أن يزيله الله عنى ، ويبدله ياصمين منه ، وتسه والمروف مستوطرا دعاكم ، ومجلا قدركم ، عبد الله بن معمد الها الله الله الله الله الله ، منه ) ،

#### Har was a sewing heating that he as the party

روعلى سيادتكم العلياء أفضل السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد اللا نصح ولا وصالة وراء نصح الله وصالة لا الله تعل هو وصالة له لمل الله تعل من وصالة لا الله تعل من حافظ على وصيته بكل خير والنجاة من كسل شردنيا وأخرى، حجلنا الله بعثه وكرمه معن يتخلقون بأخلافه ءامن ، وقسى اخبر : الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين ، وكفى بالموت واعظا، ووافضل الجهاد أن يجاهد الرجا نفسه وهواه ، واقضل الرساط العمالاة ، ووازم مجالس العلم والذكر ، وما من عبد يصلى ويقعد في مصلاه الا لله تترل الملاككة نصل على معدوسة في المحدوسة في المحدوسة في

الجماعة فهى تحجية و ومن مشى الى صلاة تطوع فهى تعمرة نافلة ، ونوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القران ، قال الامام احمد بن حتيل رضى الله عنه : رايت ربة العرة فى المنام تحاه وكذا مام ، فقلت له ميرة يدارب بع يتقرب الله المتغربون قال بكلامى ، فقلت يا رب بفهم او بغير فهم ، قال بفهم وبغير فهم ، ومن اخلاق النبوة ووصاياها : ان تعفو عمن ظلمك وتصل من طعك ، وتعفى من حرمك ، والمنبر نصف الايمان ، وبالله التوفيق للسا ولكم ، ولا تتسونا من دعاتكم ، اصلخكم الله ، محمد بن أحمد ثاب الله عليه ، امين )

ثم ان من اشبياخ عبد الله ايضا الفقيه المسمى احمد بن محمد الزركفوني ولم نعلم عنه شبيًا • وانها راينا ما يدل عل استجازته له في رسالة •

وأما أولاده الدكور فثلاثة : احصد ٥ والحسين ٥ وعبيد الرحمن ٥ وسنذكرهم لانهم كلهم علماء ٥ وقد كان تزوج حرتين ، وتسرى بامية ٥ وله من البنات خمس ٠ من زوجه الاولى المسماة رفية : احمد وعبد الرحمن ومن الثانية المسماة رحمية : الحسين ٥ وفاطمة ، وزينب ، وخديجة ، ومن السرية عائشة

اقول : اننى مررت بمشهده في زيارة لي لتلك الجهة فوجدت حوله مدرسة كبيرة حسنة البناء ، لم تكن تخلو قط من الطلبة ، ومن الدرسين . وهي مدرسة قبيلة (ايت وادريم) وهم القائمون بمئونة كل من يكون فيها من الاستاذ وتلاميله • والقام محترم غاية الاحترام • ويقام هناك موسم سنوى في أول شهر غشت في الخميس الاول منه . وهو يقام من قبل هذا الجيل من القرن الماضي • ولاولاده بعده هالة اجلال • حتى ان منهم من يقود بعض القبيلة ويجاذب رؤساءها • فللحسن بن الحسين بن عبد الله حفيد الشبيخ مقاومة مع الحاج على التامجلوجتي الذي كان رئيسا لتلك القبيلة . بلكان قائدا رسميا . ويعاصر أبوه الحسين القائد ابرهيم الدليمي الهشتوكي والحاج عا والد القائد الحسين الوادريمي المتاخر . فكان الحسن هذا يدل على الحاج بقوة ومال وعدد وعدد • فقد ملك أكثر من خمسين عبدا • وتزخر مغازنه بماتدره عليه الملاكه الواسعة التي في المكان السمى (بوتبلاط) وفي الكان المسمى (باخير) وفي الكان المسمى (تاكنزا) والكان المسمى (بوتابت) وفي كل البسائط التي تستدير بمشهد الشيخ . فانها كلها لهم • ولم تزل الحرب سجالا بينهم • فعينا يتغلب الحاج على فيعتقل الحسن ابن الحسين الى (تارودانت) ثم يسرح • ثم ياخذ منه بثاره • فهدمت دار الحاج على في (المجلوجة) وقد الخرات وفاة الحسن هذا الى نحو عام ١٣٣١ هـ .

کما مر منهم الرئيس عبد الله بن محمد • وهو براس اهله بظهم ملکی • وقد کان مع الهبنة فی جهاده ما شاه الله تم شکن (رودانه) هیئا • وتوفی نجو عام ۱۳۳۷ هـ •

#### الآخذون عنشه الدجيدين للعاج يه به يه الإخذون

ا عبد الرحمن بن عبد الله الجشمتيمي • وقد عرفناه بين تراجم اهله ،
 وذكرنا المراسلة بينهما •

ب) الطبيب بن محمد الكبير الواغزني ، تراه بين اهله الواغزليين

ح) محمد بن ابرهيم الوادريمي الوانسيسي ــ ووانسيس قريبة بايت وادريم ــ كان يفتي في عصره • وله شهرة علمية لاترال تدوى ال الآن ، وقبره في مقبرة القرية • وعقبه موجودون الآن • ولعله توفي حوالي عام ١٢٥٠ هـ •

د) صالح بن أحمد من (آثادير نايت ذكرى) الصوابى الاصل و فقيه ورع ، يغنى و وكان يعلم في مسجد قريته و ويقوم بإشقاله بنفسه و توفي حوال ۱۹۰ ه و وقد وقفت على رسالة كتبها اليه سيدى عبد الله بن محمد خاطبه فها بالقافى و ويعض من يطالعها على احتراهه و وانه يسرو مايسري ويسوفه ما يسوق و وهي مؤرخة بدى القعدة عام ١٩٠٢ هـ ١

ها الققر محمد \_ فتحا \_ واعزيز التيزنيتي الصوفي الامي ٠ ولم يتصل
 بسيدى عبد الله الا كمريد للسيخه الصوفي وذكر بين أهله الواعزيزين في
 (الجزء الثاني عشر) في ترجمة سيدى ابرهيم البصير ٠

و) معجد بن متصور الملكى - من «ال الطالب ابرهيم هؤلا» و واصله من قبل الدوسكا و تا مسلم و السمية (ادوسكا) و تان صاحاً مشهورا - ومن احقازه سعية و السمن من يذكرون هناك - فقد كان سعية اخذ قليلا من المعارف عن سبدى الحاج عابد البوشوادى - واما الثاني الحسن الذى اشتهر بالتطبب قلمة توفي نعو عام ١٣٧٨ هـ - كما توفي سعيد نحو ربيح الاول ١٣٧٨ هـ -

 ز) مولای احمد الشریف من «ال سعید افرخان من قبیلة (ابتوادریم)
 وکان آیضا امیا لم یتصل بسیدی عبد الله الا کمرید لشیخسه الصوفی « اشتهر مولای احمد هذا بالبرکة واقع « وله قبر مزور فی مقبرة قریته «
 ولمله توفی نحو عام ۱۳۵۰ هـ « یعاصر من انقرضوا حوالی ذلك الوقت «

ح) أحمد الايونامي منقرية (أيونامن) من(ايت وادريم) عالم صالح يفتي

وقبره مزور في مقبرة قريته ، ومن اهله الفقيه عبد الله الايوناهي المتغرج بسيدي عبد الله بن ابرهيم التوفتاركائي ، كان يشارط في مسجد قريته كان يفتى ويقفى ، وفتاويه موجودة ، توفى نحو عام ١٣٥٠ هـ ،

ط) الحسن بن على بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن مسعود بن وكرياء بن ابرهيم بن عيسى بن سليمان بن يونس بن يعقوب بن يدر بن المثلل بن محمد بن اددرس بن رحمون (ألى أن وصل النسب إلى داوود بن برك بن عابد بن احمد بن خالد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اددرس بن عبد الته بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب الاومال ، عالم جليل - أول من رفع راية العلم لاهله - فتتابعوا بعده - كان يلازم (سوق الجمعة) بد (اداكارن) بقبيلة هستوكة حيث يفتى ويقفى بن الناس ، التركير بدلك - توفى يوم ١٨ محرم عام ١٣٩٤ هـ ودفن في مقبرة (ريحونا) من قبيلة ( اداويؤليا ) الهستوكية - وزم بعضى من حكى لى انه (ريحونا) من عبد الله بن محمد مع أن ما بن موت التلميذ وموت الاستاذ بعد - وإن كان ذلك مكنا ،

وولده محمد بن الحسن بن عل هو الفقيه المشهور ، من الآخذين عن عبد الله بن عمر البوشوادي • لعله توفي قبل تمام القرن الماضي •

وهناك ایضا محمد \_ فتحا \_ بن على الومهالي اخو اخسن بن على . قضى حیاته على سنن حیاة اخیه ، وقب تشابها في كثیر من احوالهما علما وعملا وقضا، وافتا، ، توفي في ١٩ جمادي الاول عام ١٩٩٧ هـ ، ودفن حیث دفن اخوه السابق ، اخذ ایضا عن سیدي عبد الله بن عمر البوشواري

ثم تتابع العلماً في الاسرة الومهالية بعدهما • فمنهم على بن الحسن ابن على بن معمد المتقدم • تغرج بالشريف الكثيري • كما اخذ ايضًا عن سبيدي عبد الله بن عمر • ثم صار معجراً في التوثيق • فحرو • الأوا من عقود الناس • وقد شارط حينا في مدرسة (ايت يعزي) بـ (هشتوكة) • وكان يغني ويقفي • وله خط شمهور عند الناس • توفي وقت العصر يوم الحميدي خا جهادي النائية عام ١٩٤٦ هـ •

ومن الومهاليين أيضا الفقيه الحسن بن على بن الحسن بن على بن محمد أخد عن العلامة سيدى الحاج عابد • عالم حسن فقيه فرضي • يقضي أيضا ويفتى كابيه ، وقد طلق المسارطة كفالب اهله ، فلم يعهد عبّه كاسلافه جولان في التعليم ، عادة يتبع فيها الإسلاف الاخلاف ، له طبيعة مقبولة في الاخوة ، ولد يوم ١٢ معترم عام ١٣٨٨ هـ ، وتوفي يوم ١١ ديسع النائي عام ١٩٣٤ هـ ، وقد كان غاب عن اهله فيي سفرة الى (مسلمية) بحول (مراكش) نازلا عند الاستاذ سيدى ابرهيم الماسي معلم مدرسة(ايتاوو'ويم) الشهر ، فيتال خقة اجله ،

ومنهم أخوه محمد بن على بن الحسن ، الملقب الغزبور ، من الأخذين ايضا عن سبيدى الحاج عابد ، سار على غيراد سبير اعلم حلو القائمة بالقائمة ، كان يقطن في قرية (الفتايج) من قبيلة (ابت يعزى) حيث احدى اخواله ، كان يقبى وبتعاطى من حرفة اعلم ، وقد كان هرب من مسكراهالم ال هذه القرية ، ظنا منه انه سينجو من تلك الامواج التى كانت تتموى في بسيط هشتوكة يوم كان القائد الناجم الاخصاصي يصول فيها تحت امر الشيخ احدد الهيئة وباسعة ، وحيدة ابن ميس وابن دحان باسم الحكومة ودولة أعاية ، وكل مقد وقد عليب من متاع ، اللصوص ليلا ففتكوا به ، وذهبوا ببغلته ، وكل ما تحت يده من متاع ، اللصوص ليلا ففتكوا به ، وذهبوا ببغلته ، وكل ما تحت يده من متاع . اللصوص ليلا ففتكوا به ، وذهبوا ببغلته ، وكل من تحت يده من متاع .

ومنهم احمد بن على بن الحسن الومهالى الجو الحسن المذكور قبلسه . فقيه جيد مذكور بن علماء الاسرة . وله من شهرتها علما وافتاء . الحسد عن سيدى الحاج عابد . وكان يشارط في مسجد (أوخريب) بـ (ابت باها) ما شاء الله . توفي عام ١٣٧٠ هـ . وكان يتطبب . وهو من العباد الناساس

ومنهم الطاهر بن احمد بن الحسن بن على بن محمد اللحيائي الومهال اخذ عن سيدى الحاج عائد • وله حالة اختص بها كالمرائي التي استهر بها ، وكان عالما منظونا به الكشف عند دهما، الناس • وكان يعلم كتاب الله توفى نجو عام ١٩٣٧ ه ، ولولده على قبصة من المعارف • اخذها عن سيدل الحاج الحبيب • وهو الآن استاذ بمدرسة (سيدى عثمان) من قبيلة (مردالي) بـ ( يلائن ) •

ومنهم محمد بن احمد الومهالى ، اخو الطاهر المذكور قبله ، اخسلاً الإساعى بهراكش النظاع ما المناع بهراكش النظاع المناع مهراكش أم حصلت له شهرة وشغوف وتعالى الحصار يذكر كشيرا ، ولسه قوال وتوبلغت وهشادات فسى النوازل ، حبب اليسه الحيولان ، اشتهر بلهم (تيفعراد) وابرز احواله انه لايستقر على حال ، وقد بقى الزمانا بهدرسة

(بورج) بـ (اداوبودیا) ومسجه (اخبربان) بـ «اولاد داحه» بهوارة ، وبعدرسة (تیزی الاولیاء) بقبیلة (اداوکثیر) بالجبل توفی نحو عام ۱۳۹۸ء

ومنهم محمد بن الطيب الومهال ابنءم هؤلاد ، اخذ عناطاج عابد ايضا وغن علمه مراكش و برض ما شها الله في مدرسة (ابن يوسف) بمراكش, وقع علمه مراكش و برض ما شها الله في مدرسة (ابن يوسف) بمراكش, وقد تولى خطة العدالة رسميا بـ (ابت باها) وشارط في مدرسة (امريز) اكسب من علم الحواضر ما اكتسى به حلة براقة و وبذكره نقتم الكلام عن اكسب من علم الحواضر ما اكتسى به حلة براقة و وبذكره نقتم الكلام عن علمه الدرة الومهاوية الشريقة المستطردة هنا انتهازا لهذه الغرصة ، علمه المنافز ال

بذلك ينقضى الكلام عن ترجمة الشيخ سيدى عبد الله بن معمد • وأما العلماء من أولاده فهم :

الرابع والعشرون: أحمد بن عبد الله ولد ذلك العلامة العظيم ، وأمه رقية بنت أخسن ، وهو الكبير من أولاه ، لعله لم يتجاوز والسده في اخذ العلم ، وقد ورثه في علمه وصلاحه ، ويؤثر عنه أن الله أفضل عليه بالرؤى الصاحة ، وقد كان حينا مشارطا في مدرسة (ايتيعزي) ب رهشتوكه ، ثم أنقط الى داره ، حيث يقصده الناس لصلاحه ولفض الثوازل ، وارشاد العباد ، وقد عزف عن غير تلك المؤافف ، وقد ذكره بعض المطلعين في تقييد له بقوله :

( ومنهم الفقيه العلامة النحرير • والدراكة الشهير • من فاق اهل عصره في البراعة والبراء • امام الحكام • وراسهم في النواؤل والاحكام ) ورئاء لما توفي في جمادي الاولى عام ١٣٦١ هـ بقوله :

قصدى أبو العباس احمد ذو المنا

قب والمفاخر والمديسج السرمدى كهف المساكن نجل عبد الله في الـ

ـهوتات ، صف فنعمها من مشهد

الى اخر ما قال فى ابيات مهلهائة ، ويقصدون بالهوتمات تعريب تيتخنان ، لان اكنى وتاكنيت يطلقان فى الشملحة على الكان بين مرتفعين والهوتة منخفضة ، وقد قرات بخطه ما نصب باختصار : « في ظهر الثلاثا، ثاني رمضان ١٣٦٣ هـ اعطاني ابي سيدي عبد الله بن محمد العهد مرتبين او اكثر ان يقف ويغي في امر استدنه الى الله واليه من اصود الدين والدنيا والاخرة رحمه الله تعلق وختم علينا بالإيمان والاسلام • قيده ابنه الضعيف تذكرة لا فخرا : أحمد بن عبد الله بن محمد الهوتاني ( التيكناتيني ) لطف الله بـه » • وذلك في عالم النام •

وقد اعقب سيدى احمد بن عبد الله من العلماء : اخسن والطبب وابا بكر · وسندكرهم قريبا ·

الخامس والعشرون: الحسين بن عبد الله ، الولد الثاني للشيخ سيدي عبد الله بن محمد وامنه وحمة بنت الفقيه الحسن بن محمد التاكوششي الصوابي .

قال فيه بعضهم: « الامام العلامة المحقق الهمام الولى الكبير العارف الشهير الادب، الشريف الغفريف الادب، العابث الناسك الجليل البرك.« النبيه المدفون بجوار أبيه قبلة ٠ المتوفى قرب الفجر يوم الاحد التاسم والعشرين من ومضان عام ١٢٨٨ ه. »

أقول: كان مشارطا أيضا في مدرسة ( أيت يعزى ) ويدرس فيها ، فكان من أخذ عنه أولاد أخيه أحمد ، وقد أبطا هناك ، وقد وسع الله عليه وأسعده في حياته حتى ليحث بذلك أشادة بنعمة الله عليه ، فقد قال : إن الله عودني بفضله أن يتم لى كل منا نويته ، فقد كوسع في الاسلال ب ر ماسة ) و ( هوارة ) و ر آذرو ) ومواضع أخرى ، ولمه نحو سبعه ي عبد متزوجا ، هم اللابن يتصرفون في أملاكمه تحت نظر بعض أهله ، وقد ملك كثيرا من الكتب حتى تكونت له هالة واسعة بكل ذلك ، وهي صادت الإمثال تقدرب بثروته ، وله يد صناع في كثير من أخرف كالنجاء الشاغل الله الكتب والنساخة والتزويق ، وصنع اللبان ، ولكن شغله الشاغل الله والتحدوس والسعى في المسالح ،

اما مشيخته • فقد اخذ عن سيدى على بن سعيد اليعقوبي العلامة الشهير • وعن سيدى العربي الادوزي • وقد حبب الله أن يتعاطى القوافي • وان كان من الشرفاء أولاد النبوة الذين شهدت فيهم الآية الكريمة بأن الشعر لا يشغى لهم • وله مراء نبوية رايت له تسجيلها مؤرخة في مخطوط •

السادس والعشرون: عبد الرحمان بس عبد الله • الوليد الثالث لسيدى عبد الله • قال فيه بعض المعتنين: « كفله والده ورباه • وقام به أحسن قيام • وكان رحمه اللـه رجلا ناسكا خاشعا معرضا عن الدنيا • مقبلا عن الآخرة • وكانت له اليد العليا في علم الادب • وله خط بارع لا يفوته خط ابن مقلة في زمانه • الا أن النية اخترمته في شبابـه • ولـم افف على تاريخ ولادته ولا وفاته »

أقول : رايت فى ترجمة والده أنه أخسد من ( رودانة ) وأنسه ورع نساخ للكتب ، متعزل عن الناس ، يعيش فى أخلاق والده ، وفى هسده المدينة أمضى عمره مدرسا فيها بالجامع ،

السابع والعشرين: الحسن بن احمد - من أولاد سبيدى احمد بن عبد الله المتقدم \* كان عالم حسنا عابدا مقبلا على شائه • لا يعمر أوقاته الا بأحد أمرين : الما شفل داده بالفلاحة والرعى • والما باقباله على دربه بالعبادة • وكان لا يشارط ولا يفتى لا لقلة علمه بل لورجه • فعاش وفق ما أوصاه به والده من ملازمة خويصة نفسه • ولم يعقب بعده من يذكرون بعده يغير المدادة والصلاح • ولم يذكر لتا وقت وفاته • ولعله لم يتجاوز عام ١٣٩٠ م والله على • وتم يذكر لتا من شهرته أن له ترجمة واسعة ضاعت في عقلة التاريخ • وقد تعودنا ذلك من كثير من أشاله • وقد أقبر عند أهله في مقبرة جدهم •

الثامن والعشرون: الطب بن احمد بن عبد الله المتقم ، الولد الثانى لسبيك احمد بن عبد الله ، وهو ايضا فقيه مشهور بما يشتهر به القفها، من علم وحسن احدوقة ، لم يتجاوز هو ولا الخوه الحسن المذكور قبله في الاخذ عمهما الحسن المعروف بالابساب على التدريس حينا من الدهم في مدرسة ( ايفرض نتغلقال ) بفخذ ( اين ايفلوس ) بقبيلة (ابن وادريم) كما كان فيها الشبيخ سبدى عبد المله قبل أن ينتقل الى مسجد قريتها الله من هي هذه المدرسة وإبط أيضا مترجمنا سبيكي الطب ما شاء الله من يتجاوز الاقتاء بالقول نؤلا عند وصبية جد الاسرة سبيلي عبد الله بن محمد ، فقد اكد في ذلك الوساية الالاده خوف أن يقبوا فيها يقع فيه المساورة على المناسبة بالسراسا ، ولم يذكر وقت وفاة الطبب ، ودفن خارج قبة جدهم ، واما ابوه واعمامه فيمدونون

التامع والعشرون: إبو بكر بسن أحمد بن عبد الله • الولىد الثالث لاحمد المتقدم • قال المرف به : له من أوصاف أخويه المتقدمين • أخسد ايضا عن عمه الحسين كاخويه • ولم يعرف عنه ولا عنهما أنهم تجاوزوه • وكان له أيضا من أدن الاسرة • فداعت شهرته بالانابة الى دبه • وبالخشوع والاخبات • كان مشاوطا ما شاء الله في مدرسة ( فم السبت ) من قبيلة (أيت ميلك ) يدرس فيها تدريسا دااما متسلسلا • كما انسه يغتى من قصده مشافية لا كتابة • وفي ذلك مرت حياته • فيختلف ما بن تلسك المدسة وبن داره في وقت غير المدسة وبن داره في وقت غير مفسوط • وقد اعقب ولام معمدا من حفظة القربان الكريم • وليس بعالم • ثم خليده أبا يكسر بن معهد اللحيان • وليم يمت الا في ١٣٤٠ هـ • ثهم لا عقب له الآن • وقد كان من الاريا • .

السلائدون: محمد بن أحمد بن عبد الله المتقدم ، الولد الرابع بين اخوته ، وهؤلاء الاربعة ولدتهم بنت عمهم رقية بنت الحسن بن محمد الحي السيخ سيدى عبد الله بن محمد ، كان محمد هذا في مسلاخ الحوته فقها وشهرة واستغلام بننيية أمواله ، فشيد وكسب وأثـل ، فالا يشارط ولا يفتى ، مع علم له حسن ، ولم تؤرخ والله ، وهو واللا الرئيس عبد الله بن محمد ، من حفظة كتاب الله ، ومين ضرب بسهم في المحارف عند العلامة سيدى عبد الله بن ابرهيم (التوفتركائي) خاض في مخالسات المرفساء إلى ان مات مقتولا ،

الحادى والثلاثون : عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله ، الاخ الخالس من أولئك الالخوة ، كان هو وسيدى عابد شقيقين ، المهما عائشة بنت محمد بن محمد ـ فتحا ـ بن ابرهيم بن ابى بكر بن على بن موسى ، من (تاسكندك) من (ايلالن) ولهدين أيضا نصيب من اللقة والشهرة بالمهادة مع الحوتهم ، ولم يضبط وقت وفاتهما ، ولهما شقيق ،اخر يسمى ابرهيم ليس فى مسلاخ الحرية

فهؤلا، أولاد سيدى أحمد بن عبد الله بن محمد • وأما أولاد سيدى الحسين بن عبد الله فهاكم :

الثانى والثلاثون: معمد الكبير بن الحسين بن عبد الله بن محمد ، الولد الاول لسيدى الحسين • فقيه مذكور اخذ عن والده الذى وابت أنه كان مكيا على التدريس في المدرستين اللتين ، تقدم فى ترجمته انه كان يدرس فيهما عمره • فكان محمد الكبير عالما عابدا • حسن التصرف • ولذلك ندب فعلى الاثراف على الحلاكه الواسعة • وقد رابت مقدار سعتها فيما لقدم، فلم يحل ذلك بينه وبين اعطاء ربه حقه • ولم يتجاوز أباه فى الاخلد ، مات عام ١٩٠١ هـ ، وقد اعقب ولده الطبب الملقب بلمجوط • ممن يحفل على عامت عام ١٩٠٤ هـ ، وقد اعقب ولده الطبب الملقب بلمجوط • ممن يحفل كتاب الله • ولكنه أيضا من أشرب حب الرئاسة • فلاؤها إن عهد سيدى عبد الله بن محمد بن احمد الذى ذكرنا أنه رئيس أهله • فاعتقله القائد

ابن دخان بسعاية عبد الله الرئيس هذا • فيقى مسجونا في (تيزنيت) الى أن توفى عام ١٣٣٣ هـ ، فتسبب عن ذلك أن فنك التهامى بن أحمد ابن الحسين بذلك الرئيس • ثم حاول بعد الفتك به أن يراس • لكنه لم يتمل بالرئاسة كما يحب • ولا يزال التهامى هذا حيا الى الآن عام ١٣٧٨ه يتقدم الطائفة الناصرية • وبنى له زاوية ب (سبت أيت مبلك) بهشتوكة •

الثالث والثلاثون : احمد بن الحسين بن عبد الله ، الولد الثانى بين اخوته ، القد حفظ كتاب الله ، ثم اخذ عن الاستاذ سيدى احمد الايو نامى نسبه الى قرية (ايو نامن) بقبيلة (ايت وادريم) ممن آخذ عن الشيخ سيدى عبد الله بن محمد ، وكان احمد عالما صالحًا ذائع الصيت ، بنى عليه بيت في مقبرة قريته ، وقد تقدم ذكره ،

كان أحمد بن الحسين من رجالات أهله علما وثروة وصيتا ، وربها شارك أهله في حروب بينهم وبين القائد الحسين التامعلوجتي الشهير ، وقد توفي احمد هذا فيجمادي الثانية عام ١٣٣٣ هي وهو والد السيد التهامي المذكور قريبا أنه فتك بالرئيس سيدى عبد أنت بن محمد ، وقد أتى عسل عالب أملاك أهله الموروثة ، فقد باع مما لهم في قرية (أزرو) بـ (تحسيمة) ما نوسع فيه الشيخ حمو الشه يرافدي لايزال حيا الى الآن عام ١٨٠٠ هـ وكان التهامي هذا وابق في الكرم ، وهسو اللدي ذكر أساه مقدما للفقراء الناصرين في كل جبال تلك الجهات ، فينفق عليهم من أمواله ،

الرابع والثلاثون : محمد الطيب بن الحسين بن عبد الله بن محمد . الولد الثالث الذي قال فيه بعضهم : ( ومنهم اللقيه الورع النزيه الشريف النبيه سيدى محمد الطيب تلميذ سيدى سعيد الشريف ، واخذ ايضا عن أبيه الحسين ، وهو والد الصالحات عائشة وفاطمة وخديجة بنات محمد الطب المساحدات الطب

أقول : كان مشارطا في مدرسة (ايت يعزى) بـ (هشتوكة) مدرسا فيها ال أن مات أخوه معمد الكبر • فأنقل الى مسجد قريتهم • فيقى فيها الى أن مات عام ١٣٩٨ هـ ، ولم يعقب الا اولئك البنات الصافات •

اخامس والثلاثون: الحسن بن الحسين بن عبد الله ، الولد الرابع بين الحسنة سيدى ابرهيم الحيد ، ليس في يده الاحفظ القران ، اخذه عن الاستاذ سيدى ابرهيم الكون الشهور هناك بالتخريج في القران ، الا أنه اشتهر بين رجالات

اهله بالرئاسة وقد تعالى حيالها حينا مع القائد الحسين التامجلوجتي الشمير الذي كان قائدا رسمها كبر بظهير شريف سلطاني عل (ابتوادريم) وما اليها • وحادب كثيرا في تثبيت رئاسته • واخر جولاته مع القائد الكتنافي يوم تولى في رتبرنيت) بان الاحتلال • وقد جلا عن داره ما شاء الله ، توفى نحو عام ۱۹۸۸ هـ • وقد ورث الرئاسة المرسمية عن ابسه الحاج على الديواني نسبة الى ايت الديوان وره الاسم الذي كان يطلق على الاسرة • وقد طالت أيام الحاج على هذا في الرئاسة • وسائده فيها القائد ابرهم ما لدليمي الهشتوكي المتوفى عام ١٩٠٧ هـ • وقد تلدت الرئاسة في الاسرة من قبل الحاج على هذا • ويقال أن اجداد الكتنافي من جام هؤلاء ونقلوا من (ايت وادريم) الى (وادي نفيس)

جاذب الحسن بن الحسين الحبال مع القائد الحسين ، فكاسنت الحرب بينهما سجالا - فهدمت دار القائد الحسين حيثا فجلا عن هسكته ، كما ان سبدى الحسن بن الحسين هذا كان معتقلا عند الحكومة - ثم اطلق سراحه ، فماش بعد ذلك أزمانا الى أن مات عام ١٣٣٧ هـ - وقد اعقب ثلاثة اولاد : إبا بكر ومعجدا والحسين - والاولان ماتاً بلا عقب ولا بما يذكران بسه -والحسين مات أخرا بلا عقب أيضا وذلك عام ١٩٣٧ هـ -

السادس والثلاثون: وأما ثانى الاولاد ، فهو معمد بن الحسن • فقيه وسط • أخذ عن سيبى الخاج عابد اليوشوادى ، وهو صالح عابد هن لن ولا يزال حيا الان عام ١٩٧٨ هـ • كان يتصل بثال الشيخ ما، الميثن • كلسيخ الهية ، والشيخ الغمة • فأخذ عنهما علم الاسماء • وله ولسادان خدهما هو الذي يل :

السابع والثلاثون : الطيب بن محمد بن الحسن ، فقيه حسن ، الحل عن الاستاذ سيدى احمد بن محمد في مدرسة سيدى عبد الله بن معمد الشهورة - ثم بعد تخرجه شارط في مدرسة (يكلي واسكار) بقبيلة (ايت فلاس، ولا يزول حيا الى الآن عام ۱۳۷۸ ه -

أولئك هم أولاد سيدى الحسين ابن النسيخ سيدى عبد الله بن معمد وبذلك يختتم الكلام عن هذا النسيخ وعن أولاده • دحم الله الجميع ورضى عنهم

واها ما يتعلق بثال سيدى الحسن بن محمد .. فتحا .. الحى الشيخ سيدى عبد الله بن محمد فان العلم قليسل فيهم • ولم يعرف ممن ينتهى البه منهم الا اثنان :

الثامن والثلاثون : الطاهر بن الحسن بن محمد • عالم جليل له شهرة في عصره + آخذ عن العلامة سيدى سعيد الشريف الكثرى + ثم صار يشارط في مدارس شتى - منها مدرسة (فم السبت) بـ (أيت ميلك) بقبيلة (هشتوكة) ثم لازم مسجد (تيكناتين) بلا مشارطة • يسرد فيه البخاري في الرمضانات • وينتصب لنفع الناس • كما هـو ديدن عمـه سيدى عبد الله حين كان في هذا المسجد • وقد لفت الناس اليه ما اتصف به من سمو الخلق • والترفع عن السفاسف • والانحياش الى باب الله والى التواضع • وقد كان مسنا يوم توفي في نحو عام ١٣٢٥ هـ • وكان يوصف بحسن النية والسذاجة وعدم المراءاة • فقد حكى أنه كانت لـه يقرة سمينة جميلة المنظر • فعرضها للبيع في موسم (سيدي عبد الله بن معمد) فاستند الى حائط بهيئته الخاصة • وكانت له لحية كثة ، ومنظم باخذ بالابصار ، فكان كل من يسوم البقرة يساله لاذا يزهد فيها ويريد بيعها مع أنها شابة قوية • فكان يجيب الناس بأنها لاتنتج منالسمن الا قدرا فسلا قدر حبة الهرجان (أركان) ، ثم يزيد فيصور لهم ذلك بسبابة احدى يديه في كف الاخرى • فكان كل من يسمع منه ذلك يزهد في البقرة • وبدهب الى حال سبيله • ولم يتنبه هو الى أن عدره هذا في بيعها يحول بين الناس وبين شرائها ٠ فسمعه بعض اصحابه فجاء وانتزع منه البقرة وامره أن يبتعد حتى تباع • ثم تولى ذلك الصاحب بيعها • وقد أعقب أولادا منهم هذا الذي يل :

التاسع والثلاثون : أحمد بن الطاهر المذكور قبله ، الفقيه الأخذ عن سيدى الحاج عابد البوشوارى ، ولم يتجاوزه فى الأخذ ، ثم صار يشارط فى مساجد الى هذه السنة ١٣٧٨ هـ ، وهو الآن فسى (ايونامن) بقبيلة رأيت وادريم)

الاربعون : احمد بن الحسن بن محمد ، أخو الطاهر المذكور قبله ، الحد عن العلامة سعيد الشريف الكثيرى ، ولم يتجاوزه ، وقد رزق الخلقوة في حياته حين ذاق مارة العلامة النساك ، فلا يشتقل الا بذلك ، ولايشارك ولا يلقى ، وإنما ديدنه أن يلوى راسه تعت على جناحه ، فلا دعوى ولا تظاهر ، وقد لازم طوال عمره أوراد الطريقة الناصرية الى أن توفى نحو عام ١٩٦٥ ع ، قبل أخيه الطاهر ، ولم يعقب ولدا ،

ولهذين الاخوين الطاهر واحمد أخوان ،أخران ، أحدهما معمد بن المسن من حفظة كتاب الله ، ولم يرزق ولو قيسة من غيره من العلسوم ، وثانيهما سعيد بن الحسن من حفظة كتاب الله أيضا ، دروق الخطؤة في تعليمه فتخرج به فيه كترون من بينهم اولاد مؤلاء الشرفاء ، وقد جال في مساجد (تیکناتین) و (تاموجوت) و (اسرسیف) وغیرها • وله ید صناع فی تجلید راکتب ، یقسد بدلك • وقد اشد عمره کثیرا الی آن توفی عام ۱۳۳۸ هـ • وله ولد یسمی محمدا • استحال الی تاجر فی (مکناس) بعدما حفظ کتاب الله • الی آن توفی تهذه المدینة رحمه الله •

اولئك هم الفقها، أولاد سيدى الحسن بن محمد الذي يقل العلم في

وهناك اخ ثالث للشيخ سيدى عبد الله بن محمد يسمى احميد • لم يعرف بالعلم • ولا يزال له عقب ال الآن • وليس فيهم كذلك علم • الا أن منهم من يحفظ القر-ان •

وبدلك يختم الكلام من فرع (تيكناتين) الذي يقل فيه العلم •

وأما فرع ال تاموجوت فيقل فيه العلم أيضًا حتى اننا لانستحضر منهم الآن الا واحدا • هو الذي يلي :

اخادى والاربعون: محمد بن عابد من قرية (تاموجوت) لازم العلامة سبدى الحا جعابدا البوشوادى ابن عمه • حتى حصل عنده تحصيلا منسما ، فكان أحد النجباء الذين يعينون الاستاذ في الطلبة ، فيطالع معهم الدوس قبل تلقيها • ثم يراجعها معهم بعد ذلك • ويعلم المبتدئين • وذلك حين كان استاذه الجليل في مدرسة (ايكونكا) بقبيلة (هشتوكة) لازمه من عام ١٣٣٢هـ الى عام ١٣٣٠ هـ • وقد كان أخذ عن أستاذ «اخر لايستخضر» من أدوى عنه الأدن •

وكان ذا اتقان خفظ كتاب الله ايضا ، فكان زيادة على المطالعة والمراجعة مع الطلبة هناك ، يتولى أيضا تعليم القرران لمن يعرغبون فى أخذه ، ومنله فى نجبا، العلماء القبراء قليل ، لان العادة أخيا وجود اتقان|القبرآن بقيراءاله بلا علم ، واتقان العلوم بلا اتقان قيراءات القيران ،

ثم لما تخرج شارط في مسجد (ابي وارزيون) بقبيلة (اهاوبوليا) قريبا من اهله • يعلم القرءان باكباب • ويتعاطى الافتاء • ويسال عن احكام الله في القضايا • وكان حاله الانعزال عن الناس • والاقبال عل شائه لازم ذلك المسجد منذ عام ١٣٣٠ هـ • الى أن توفي تحو عام ١٣٧٠ هـ •

كان رحمه الله موصوفا بالتقـوى وخوف اللـه والخشوع والاشتغال بخويصة نفسه ، يعلمه كلجرانه بذلك، فيحترمونه لحسن سمته ، وكثرة عبادته ، وكان زوارا لشبخه سيدى الخاج عابد الـدى سرى اليه هـادا الحال منه ، وكان له حظ مقبول ، ويذكر ورد الطريقة الناصرية ، ولايتعالى الى ما يتعالى اليه قرداؤه من التصدر في الطرق الاخرى رحمه الله ٠

وأما فرع ،ال تاغرابوت • ففيه اثنان من العلماء فقط • هما :

الثانى والاربعون : احمد الحاج ، عدا فقيه كبر كان يعيش فى اواخر القرن الماضى وليس عند من يحدثنا الآن من الجباره ما نتوسع به فى ترجمته الا أنه الإيزال حيا عام ١٣٨٣ ه ، وأن له شهرة بعد ذلك العهد بالصلاح واعتقد الناس الخبر فيه ، مع بعض ،اثار من قلهه .

النالج والاربمون: سيدى الحاج الحبيب، هو محمد الحبيب برابرهيم ابن عبد الله بن تعدد العلم الثاني من ال راغرابون) و فع الملامسة الجليل الشيخ البركة العالم الثاني من ال راغرابون) و فع الملامسة الحبركة الناعة الصالح المدرس طوال عمره، من وقت تغرجه الى الالا من الإحباء امثاله اليوم في خصال شتى و فقد كان من طبقة كانت تخب وتضع في عمارة منبخنا سيدى الفاخر الافراني وابنه سيدى محمد و والاسام المسوف سيدى أحمد بن مسعود المعلري يجدون في ملائمة التدريس و ثم القرضوا سيدى أحمد بن مسعود المعلري يجدون في الازمة التدريس و ثم الأحمال الموقع عبد من المعلم الموقع عبد من الاحمال المرافع عبد المعلم الموقع المنافع الموقع المعلم الموقع المنافع المعلم الموقع المنافع المعلم الموقع المنافع المعلم الموقع المنافع المنافع بمنافع بمنافع بمنافع بمنافع بدين من المجهود من الجهود مع مكابدة ما للاولاد ولمعيشة ومزاولة الامالاك والمعيشة ومزاولة الامالاك والمعيشة ومزاولة الامالاك المسلم المنافع المنافع المسلم المودون وامثاله من المسغين الذين لايزالون يؤدون الواجب ،

# متلقاه للقرءان المستعمل المستع

اخذ القران عن الاستاذ محمد بن عبد السلام الملكي الهشتوكي. وعن الاستاذ القدري. وعن الاستاذ القاري. محمد بن العربي الامزاق الشهير • وعن الاستاذ القاري.

#### متلقالا للمعارف

أتم حفظ القرءان سنة ١٣٦٤ هـ وحصل ما شا، الله من بعض حروف القراءات زيادة على حرف ورش • ثم صمد كلاخد عن علما، وقته • وممن اخذ عنهم : ۱ - العربي بن ابرهيم الأذكرى التودهاوى الصوابي اخذ عنه في مدرسة (فوكرش) وهو العربي بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ابرهيم دفق (أذكر) وقد تخرج بالعلامة العربي بن ابرهيم الادوزي وهن ابنه محمد بن العربي ، كما أخذ أيضا عن أبي العباس الجيشتيمي ، وابي على التيمكيستيني ، ثم درس وخرج ، توفي اخر شعبان ١٩٣٠ هـ وليسعود بن ابرهيم إلى المركور ولد يسمي سعيدا ، دجل كبير من اسحاب الشيخ احمد بن موسى ، دفن فوق ربوة من (أيت ميلك) ،

 ۲ - الحاج عبد الرحمن ، وهو سيدى الحاج عابد البوشوادى الأس قريبا .

٣ - سيدى الطاهر بن محمد بن صالح من (أيت بلا) الاداومهدى الهشتوكي ، مهن تخرجوا بالاستاذ محمد أوغابو ، وهو علامة كبي ، المتسد للغوائ فاقش من ساهر المناف فقصة ، فحملته الانفة حتى ساهر الى (مراكش) فاستتم فيها ، ثم رجع فشارط فى مدرسة (أيت يعزى) فتصدر للتدريس ، وقد وقفنا له على «آثار حسنة بين رسائل واجازات ، توفي نحو ١٣٤١ هـ .

٤ - الحاج محمد ازونيض المراكشي اخذ عثه المترجم في (الحمراء)

٥ - محمد بن ابرهيم السباعي التكروري اخذ عنه أيضا هناك

 ٦ - الشيخ ما، العينين تلقاه في (تزنيت) فاجازه في كل الفنون وفي جميع مؤلفات.

٧ - الشيخ احمد الهيبة بن ماء العينين

٨ - الشيخ النعمة بن ماء العينين

٩ - الشيخ مربيه ربه ، اخذ عنهم حين الزمهم أيام الكفاح .

١٠ العلامة محمد بن جعفر الكتائي الهاجر فل (المدينة المنودة)
 اخذ عنه هذك في حجته الاول •

۱۱ - الشيخ يوسف النبهائي اخذ عنه هناك في حجته نعو ١٣٣١ه
 وهي الاولى .

١٢ - الشيخ عمر حمدان التونس ، اخذ عنه في الحرمين ،
 هؤلا- أشياخه في العلوم بالاخذ وبالإجازة ، ولعل له ، اخرين لسم
 نتصل باسمائهم الآن ،

#### في التصوف

جبل المترجم على الاستقامة ، وعلى حب الخير واهل الخير مسن ريسى شبيبته ، وقد رضع ذلك من والده سيدى ابرهيم الصوفى الكبير الذى تصوف على يد سيدى عبد المادر البعاداريرى خليفة السيخ سيدى الحاج مبارك الكلالتي الهوارى من اصحاب الشيخ المراكثي سيدى احميد بن عبد الله الأخذ عن مولاى العربى الزوال ، وكان سيدى ابرهيم في طائفة من معاصريه ظهروا عن يد سيدى عبد الفادر فيجتمهون على الأواقيم الخاصة في طريقتهم الموصوفة بانكار المدات ، فمن بينهم نشأ المترجم واعتنق مبداهم وينغ من المحافظة العامة حتى ويذكر اذكارهم ، فيضحى بنفسه وبنفيسه في المصلحة العامة حتى وبالعزوف عن حمل ما يتسابق اليه امثاله من تأثيل الاموال ، والامتلاك ، وبلامتلاك ، والامتلاك ، والامتلاك ، والامتلاك ، والامتلاك ، والامتلاك ، والامتلاك عابد البوشوادى وقد وجد من والده ومن شيخه البعاديرى ومن استأذه الحاج عابد البوشوادى مثلا عليا في هذا المهيم ، فعش على حالتهم بالنواجد منذ ستين سنة ،

### في الكفاح

جال حينا في مدارس سندكرها فيما بعد • ثم لما دورفت أعلام الجهاد وسمع الهيبة طار بنفس غيور تواقة الى اداء الواجب • فاذا به مع الهيبسة سنة ١٩٣٠ هـ يقدم الفرسان الهشتوكيين فكان أحد العلماء السوسيين الذين معه كالاستاذ محمد أوعابو • واللقية سيدى محمد بن أحمد الذي والاديبان الكبيران سيدى الطاهر الافراني • وسهدى الشيدى التأهري وقد حكى في الباشا ادريس عنو أن الذي اتصل به من الهشتوكيين الكاباد هو المترجم • ثم كان هو ومن معه من المتخلفين صبيحة خروج الهيبة • فاختباوا في داد الى الليلة القبلة فانسلوا • ثم كان يشرد على الهيبة وعلى خلفه بعده مربيه ربه الى أن كان ما كان سنسة ١٩٣٤ هـ فدم الاحتلال كل جال سوس • فهاجر ثانيا الى (بعمرانة) مستخفيا • ثم كان شد خين • فضرب بجرانه في ونانات في المنتفذة به في ونانات ونانات في ونانات في ونانات ونانات في ونانات ونان

هذه نظرة بالاجمال على موافقه في ألكفاح المسلح • واما كفاح الجهل السلمي فانه دائما في معاركه مثل تخرج بعد ١٣٢٧ هـ الى الآن ١٣٨١ هـ وهو مشمر عن ساقم مرابط مغف لما هو بصدده وفي الحديث ( فالز المخفون )، فلم يشغله عن هذا الكفاح تزوج ولاأولاد ولاأملاك • ولا اهتمام بذلك • واولاده هم الطلبة • وعليهم ينفق كل ما دخل يده • ولم تفتر عزيمته • ولا بردت همته • ولا فل حده • فيومه كامسه • اكبابا ودؤوبا ونفوذ عزم •

#### المدارس التي درس فيها

١ - المدرسة الهوزالية البنية ازاء هشهد الشبيخ سبيدى محمد بن على
 (اكبيل) نحو عامين .

٢ - مدرسة (تازموت) من قبيلة (ايكطتاي) نحو عامين ايضا •

۳ - مدرسة (سبیدی ابی الرجا) الشهورة فی اعلی (هشتوکـة) نحو
 عامین ایضا •

وهذه المدارس كانت باكورة مشارطاته قبل ١٣٣٠ هـ فيما سمعت .

غ - مدرسة (أمكوين) الصوابية - ولعلها الوحيدة التي راجع فيها الدراسة بعد رجوعه من حجته الاولى قبل المدرسة الآتية :

 مدرسة (تانالت) حيث هو منذ اكثر من ثلاثين سنة ٠ تؤخر به معارف ٠

#### vila

بلغنى أنه حج ثلاث مرات • الأولى نحو ١٣٣١ هـ والثانية حين كان في (بعمرانة) بعد ١٣٥٦ هـ • والثانية ١٣٦٦ هـ • وقد دخل الشام وراى بعض اقطار المشرق وثافن كل من لاقاهم واستجازهم • الا انتي سمعت ان تلك الاجزات ضاعت فيما ضاع من كتبه يوم انسل من هذه النطقة ال

## معرفتي بــه

كنت دائما اسمع بهذا السيد الجليل النادر المثال ، فاتمنى لو تسعد عيناى بما سعدت به اذناى فصادفته فى (البيضاء) ١٣٦٩ ه ، ولكن لم يشف ذلك غليل فلم اول اتشوف بعد للاجتماع به حتى اعملت رحلة اليه، وما ذهب بى ال تلك الجبال الصوابية فى حمارة قيظ الا زيارته ، فرايت حين جالسته كثيرا ، ما انشدته به قول متنبى المغرب ، کانت مساالة الركبان تغیرنا عن جعفر بن قلاح احس الخبر ثم التقینا فلا والله ما سمعت اذنی باحسن مما قد رای بصری

شبية نـود و ووقار العالم ، وتـودة العاقل ، وتتبت اللبيب ، واستحضار العالم ، والمبة الذكى ، وتوضع الصوفى ، وقلة الكلام الا فيما لابد منه ، وقلة الكلام الا الله منه ، وقلة الكلام الا لله في الله في سيارة لل (وكرض) مع ضعف بثبته ، فتكلف من السير ما تعجز عنه ركبتاه ، فكنت كلما نظرت اليه اقول : اثنى انظر الآن الى قد قلما يوجد له نظير في المناه وسيكتب عنه تلاميده التجباء ، وسيخلد ذكره منهم الشعراء ، ولكن هل يخلدون هذا السحم المحسمالذي الملات به عبنى الآن ، فهيهات هيهات المحسم المناه المناب ، فقد يحكون ولكن يغونهم الشنب ،

كنت أسائله أذ ذاك عن رحلته العلية فيحكى في عنها ، ولكن قبح الله التهاون • فقد تعبت ذلك النهار • فلم يمكن في أن اكتب عنسه • وإنصا وصيت بعض كلامية وكتب مؤلفا في أخباره • ومنه التقط الآن ما أسطره ولاأزال أتمنى أن أؤوره مرة أخرى • فتأبي حوادث الايام وعوائق الوظيفة

#### الاخذون عنه

هناك سبيل جراد من الآخدين عنه • وسأجرد اسماء من ذكروا في ذلك المؤلف :

١ - سيدى الحاج ابرهيم بن العربي بسن ابرهيم • العلامة المدرس
 الآن • وهو ابن ذلك الاستاذ الذي الحد غنه المترجم أولا • ولسيدى الحاج
 ابرهيم الآن راية خرفقة في التدريس • وفقه الله

۲ ـ سیدی احمد بن ابرهیم بن احمد بن محمد التودهاوی الصوابی ۰
 العابد الزاهد ۰

٣ ـ سيدى الحاج محمد بن أحمد من («ال الامن) مدرس مدرسة (بيكرا)
 الآن بهمة ودؤوب ومصابرة •

٤ - سيدى الحاج أحمد بن محمد بن الحسين البوشوارى

٥ - سيدى الطيب بن فارس التالوستي الجرادي

٦ - سيدى ابرهيم بن الطيب التيبيوتي

٧ - سيدى أحمد بن الطيب التيبيوتي أخوه
 ٨ - سيدى أحمد بن موسى الكوسيفي المدرس الثقاعة

= 717 =

- ٩ سيدي محمد بن موسى القرسيقي أخوه المدرس النفاعة
- ۱۰ سیدی محمد بن عبد الله الکرسیفی الادیب الشاعر الاستاذ فی الثانوی فی (تارودانت)
- ۱۱ سیدی محمد فتحا بن عبد الله الگرسیفی الادیب الحدوه
   اللدرس النفاعـــة
  - ١٢ سيدى الحسن بن احمد بن محمد فتحا الواعزني
    - ۱۳ سيدي محمد الكي ابن بداح الاقاوي
    - ١٤ سيدى عبد الله بن الحسن الوادريمي
    - ١٥ سيدى عبد الله بن ابرهيم الوادريمي
    - ١٦ سيدي محمد فتحا بن أحمد الوكاكي السملالي
  - ١٧ سيدى الحاج الطيب بن محمد فتحا الوكماني الصوابي
    - ١٨ سيدي احمد بن الحسن الركراكي من ال (تاوريرت وانو)
  - ۱۹ سيدى عبد الله بن الحسين الركراكي الحوه ولا يزال يتابع عند الاستاذ الآن ۱۳۷۹ هـ •
    - ٢٠ سيدى محمد بن الخاج الحسن الادسكاوى
  - ۲۱ سیدی محمد بن الحاج عابد الیوشواری العلامة الکبیر الذی درس ازمانا ، وهو خلف والده
    - ٢٧ سيدي محمد بن محمد السملالي من (أنامر أوليلي)
    - ٢٣ سيدى عبد الله بن محمد المؤذن ابن عم من قبله وبلديه
      - ۳٤ سيدي محمد بن محمد الفلاسي الوادريمي
      - ۲۰ سیدی ابرهیم بن محمد البیکراوی الهشتوکی ۲۱ - سیدی عبد الله بن ابرهیم المیلکی
        - ۲۷ ـ سيدي محمد بن الحسن الوادريمي
          - ٢٨ سيدى محمد ابن الحاج البعقيل
  - ۲۹ سیدی محمد فتحا بن محمد البوشیکری البعقیلی ولایزال
     عثد الاستاذ ۲۷۹ اهـ
    - ۳۰ سیدی محمد بن احسن الولیاضی ولا بزال هناك ۱۳۷۹ ه
  - ٣١ سيدى ابرهيم بن أحمد بن الحسين من (ايت القال) ولا يزال هناك

٣٢ \_ سيدى محمد بن الحسن البونعماني ولا يزال هناك ١٣٧٩ هـ

٣٣ \_ سيدى محمد بن عبد الله البونعماني ولايزال أيضا هناك

 ۳۵ سیدی الحبیب بن الحاج محمد بن الحاج عابد البوشبواری و هو نجیب ادیب یتماطی القوافی

٣٦ \_ \_ سيدى محمد بن جامع الوجانى ولا يزال هناك الآن ١٣٧٩ هـ
 ٣٧ \_ سيدى محمد بن احمد الوجانى

٣٨ - سيدى المدنى بن احمد من (تاوريرت وانو)

٣٩ \_ سيدى احمد بن محمد من (أيت موكال) ولايزال هناك أيضا .

هؤلا، من ذكرهم ذلك المؤلف • ولابد أن يفلت منهم كثيرون • وقد المثالهم من أرب على يجد المثالهم من أم المثالهم من أم المثالهم من أم لذكرهم في أوافح الأخذين عن مثل سيدى مسعود المعددى • وعن البئه سيدى محمد مسيدى أحمد • وعن شيخنا سيدى الطاهر بن محمد وابئه سيدى محمد • وعن الاقاريفسين • وعن سيدى المعربي الادوزي وابئه معجد • وابئ قارس والمعفوظ الادوزين • وعن سيدى أحسين يبيس الأطماهي • وعن سيدى سعيد الشريف الكثيرى وعن أوغابو وعن الشيخين أبي المباس وابي على التيمكيدشتين وعن أبى زيد وأبي العباس الجنستيمي والميد لا المباس وابي على التيمكيدشتين وعن أبى زيد وأبي العباس الجنستيمي والمباس وابي على التيمكيدشتين وعن أبى زيد وأبي العباس الجنستيمي والحد •

#### أدبيات منه واليه

ساق ذلك المؤلف بعض أهداح في الاستاذ و وبعض ما قالته هو بنفسه • كما سقنا نحن عن الادباء الكرسيفين الكبار في هذا الجزء بعض ما قالوه فيه • فلنكتف بكل ذلك • لان ما حوال الشبيخ سيدى الحاج الجبب بحر زاخر - كما أن كل ما يتعلق باخلاقه ووصف أحواله وما اتصف به من زهد ومن ايناد ومن عبادة ومن أمر بعمروف ونهى عن المنكر بحر زاخر ايضا • ونحمد الله حين كفانا ذلك الموقف مثونة الافاضة في جميع ما يتعلق به باسهاب ، فله منا الشكر الجزيل • فقد حاز قصب السبق في تخليد ما للشيخ رضي الله عنه • فلنبق له وحده هذه المزية • فهو احق بها وأعلها •

هؤلاء اهل (تاغرابوت) وليس فيهم الا عالمان كما ذكرناه قبل • واما «ال (تيغيراسين) فنعرف من علمائهم هؤلاء الذين سنتتبعهم :

## الرابع والاربعون : عبــد الله بن عمر

رایت فیما تقدم فی مطلع عده التراجم نسبه ، وهو علامة جلیل القدر اله فی عصره شهرة واسعة ، طبقت افاق سوس سهلا وجیلا ، اخلا من مدرسة (سیدی یعقوب) من (ایالان) عن الامام علی بن سعید ، المتقدم الدکر بن عاله ، وهنال قام حتی تغرج ، ثم شارط فی مدارس شتی ، منها منرسة (ایرس) من (اداکنیفییف) ومدرسة (ایمی نسبت) من ( ایت منها منرسة (ایرس) من (اداکنیفییف) ومدرسة (ایمی نسبت) من ( ایت بعیلی و معید) مبلک و مدرسة (سیدی بوسعید) به اقام حیاته بعد فی مدرسة (سیدی بوسعید) ایضا به شیخ (کالان) آکثر من از بعن سنة ، وقد کال اخد را ایشا به شیخ کلك العصر سیدی احمد بن معمد التیمگیدشتی ، وقد ذکره الفاشی بن اصحابه بقوله :

(ومنهم الفقيه الوجيه الكرم النبيه • الصالح النزيه • المبركة الموفق السكون والحركة • التقى النفى النصوح الخير ابو محمد سيدى عبد الله ابن عبر البوشوادى بـ (تيفيراسين) كان عالما عاملا فاضلا كاملا دينا خيرا ان عام البوشوادى بـ (تيفيراسين) كان عالما عاملا فاضلا كاملا دينا خيرا (المدارعا محبا لاهل الله و وخصوصا الاخوان ومن رضح عنهم تحدى المطربة والحقيقة • وعلوم الشريعة • لازم التدريس وتخير عليه خلق كثير • رجم غفير • من العلماء العاملين • وجعل الله البرتة في تعليمه • وتعلل النفع في كلامه • وانقطع في مدرسة (ابن سعيه) بـ (تاسكدلت) بـ (علائق على عام ١٣٨٣ هـ رحمي الله ورضى عنه)

اول: انه توفى فى سادس رمضان من تلك السنة ، ومدونه فى قرية الفرن حيث يدفن كل فروع الاسرة البوشوارية اسلافهم ، وان توقوا إلى قريم مشهور بين اهله تحت شجرة الزيتون الذكر السابق ذكرها ، واسم زوجه تالايت بنت سيدى محمد النيت المت سيدى محمد الميب الوشوارى ، وقد وقد معها اولاه كلهم : محمدا ، وعبد الرحمن ، وابا بنه وعائشة ، وفاطمة ، وخديجة ، فابو بكر مات صغيرا عام ١٩٦٩م بعد أن طفل القرءان ،

وما نعلق بصلاح سيدى عبد الله بن عمر هذا أنه يرى الرؤى النبوية كثيرا الله ذكر في مخطوط أنه تتبعها بلياليها وذكر هايراه فيها • ووالده الحاج الرهات في الاسكندرية مرجعه من الحج -

### الآخلزل عنه

١ . لمنهم عبد الرحمن بن الطيب الواغزني ، وقد تقدم بين اهل

الواغزنين قريبا

 ٢ - على أبو شارب الكثيرى وقد تقدم بعض الكثيرين فى ترجمة معمد الكثيرى فى (الجزء التاسع)

٣ - احمد ابو شارب الكثيرى ، اخـوه

٤ - عبد الحى التيدسى السندال ، وسيدكر بن اهله فى فرصة اخرى
 ان شاء الله

 ٥ – الحاج على الايزيمرى (الكبشى) الناسكدلتي ، ويذكر بعض اهلـه الجشتيمين في (الجزء السادس)

٦ - أحمد الرخراخي الملقب شمر ك من أهل (تاوريرت وانو) وقد ذكر بعض هؤلاء الرخراخين في (الجزء الخامس)

٧ - ابرهيم الكنسوسي من (ايشقما) التاسكدلتي

 ۸ - على بن الحسن الومهالى البوزياوى الهشتوكى • ذكر بين الومهاليين قريسيا •

٩ محمد - فتحا \_ بن الحسن بن على اللحياني الومهالى • تقدم ذكره
 كذلك بن أهله •

١٠ - أحمد محمد - فتحا - من بنى الأؤذن الويدمانى الصوابى الفقيه النواني الله الشميم حياته فى الحكم بين الناس ، وبذلك اشتقل بعد تغرجه ومحررات احكامه قبل الإحملال تثيرا هناك جدا ، قال بعضهم انه يعرفه شبخا مسنا نحو عام ١٣٣٦ ه ، وقد عرفه يشارط ، وله ولد يسمى محمد - فتحا - من الاسائدة الذين نغوه تكبرا فى تغريج حفقا القرما العظيم ، وهو أعرج ، وقد جال فى كثير من كبار المساجد ، كمسجد (اسفركيس) و (تامكدولت) وولد ، اخر اخذ العلوم عن سيدى الحاج الجبيب (أوخريب) به (ايت بلفاع) بقبيلة هشتوتة ، وقد حجا م ١٣٧٦ ه ، أوخريب) به رائب بعض الم ١٣٧٦ ه ، وهو الأن عام ١٣٧٨ ه ، فى مدرسة وهو الأن يجنهد فى الندوس هناك ، وهناك ابرهيم بن محمد ابن أخى ابن المؤذن هذا ، من الأخذين عن الحاج عابد كما سياتى ،

 ۱۱ ـ محمد بن محمد بن سعيد أمزار أو السندالي • وسيدكر مع الاسرة المنسوبة الى قرية أمزار أو أن شداء الله في فرصة أخرى أن وجدنا أخيارهم

۱۲ محمد ـ فتحا ـ التودماوى الصوابى • الآخذ أيضا عن سيدى مسعود المعدرى وعن سيدى العربى الادوزى • او ابنه محمد بن العربى

وعن سيدى الحاج على التوفلعزتي • زيادة عن سيدى عبد الله بن عمر الذي نحن بصدد ذكر تلامدته - وقد امضى عمره في التعليم وفي بث الطريقة الاحمدية التيجانية • وقد قضى مدة طويلة من عمره في الاجتهاد في التدريس بمدرسة (الركايك) بهوارة • فقد استوطن هذاك رغما عما كان يصيبه فينة بعد اخرى من النهب • كلما انتهبت هذه القبيلة التي طالما كانت عرضة للكوارث والنكبات • بسبب مغامرات أهلها • وقد أخد عنه هنال مشاه بركالفقيه الصوفي عبد الله بن محمد خرباش الوزكيس الماماسيني نزيل (رودانة) والمتوفى بها • والاستاذ احمد بن ابرهم السفوي الذي كان الله من على الاائه بالاسلام من اليهودية . وكان ابوه سيدي ابرهم فقيها خرا علامة مفتيا محكما في النوازل ، اخذ عن سيدي أحمد الجمل (اوجمل) ، وعن سيدى الحسن التاسكدلتي في مدرسة (واسيف) بقبيله أيت مزال • وتوفى نحو عام ١٣٤٦ هـ • واما احمد ولده هذا فانه لايزال حيا • وقد أمضى زمنا في خطة العدالة • وهو مشارط في مدرسة (واسيف) المذكورة الى أن غادرها قريباً في هذا العام ١٣٧٨ هـ • ولاحمد هذا ولد أعمى يسمى محمدا نجيب في الحساب والفرائض والهندسة . وله مشاركة في غير ذلك من بعض العلوم • كما اخذ ايضا في (الر الايك) عن الاستاذ محمد التودماوي الاستاذ سيدي محمد بن ابرهيم اخو احمد ابن برهيم المذكور أخرا وهو فقيه أبرع من أخيه ذاك • وله خط حسى وثقوب فهم • الا أنه أعرض عن ميدان أهله في التعليم واشتقل بالتجارة ، ولا يزال الآن حيا والاستاذ سيدى عبد الله بن الحسن التيمل من الطلبة الشهورين الآن • والاستاذ سيدي احمد ابن الفقيه سيدي محمد بن عبد الله الكثرى أخو قاضى (تافراوت) الآن وهو نجيب • والاستاذ سيدي معمد ابن عدى الجرادى • والاستاذ سيدى محمد الامسنى وغيرهم كسيدى على بن محمد الامسكيشي السندالي الشهير ممن اخذ أيضا عن سيدي الحاج عابد البوشواري ، توفي في جمادي الاولى سنة ١٣٦٦ هـ • وسيدي عبد الله ابن أحمد بن بلا الامسكيني الذي كان نائبا عن القاضي سيدي أحمد بن الحاج مبارك السلوت في (هوارة) توفي بقرية (ابن يحيا) بهوارة حوال ١٣٦٢ هـ ، وسيدى الحنفي التاسكدلتي الإيلالتي الفقيه الشارط الأن في مدرسة (ايت واسو) من قبيلة (ايلالن) ولا يزال حيا . والفقيه النواذل السيد الحبيب بن عبد السلام السكرادى الروداني • وهو من المصلين للفقه ، مازال حيا الآن عام١٣٧٨ هـ ، وسيدكر ان شا، الله معالستخرادين اهله في رالجزء الحادي عشر) .

اولئك من كتب الينا سيدى احمد ابن هـ11 الاستاذ تمعمـد بـن التودماوى بانهم اخدوا عن والده • ولا ربب أن هناك ماخرين نظراراهم لما عرف عنه من اجتهاد في التعليم طول عمره • الى أن توفي عام ١٣٤٨ هـ • عن خمسة وتسعين سنة منها اربعون في التعليم بالشارطة في دواد ( الركانگ ) •

ومما يتعلق باخبار هذا الاستاذ أن أهل قريته الاصلية (تودمة) بـ رأيت صواب) جابوا اليه بعدما راوا نجمه قد ظهر متالقا في (هوادة) يطلبون منه مصاحبتهم الى بلدته ليعمرها بالعلم · ووعدوه أن يبنوا له دارا ومدرسة ويقوموا له بكل ما يعتاج اليه · فامتنع والشدهم:

حللت بارض لا يهينك اهلها ونلت بها عزا فكيف تحول

فأيسوا منه وانصرفوا ، ومثل هذا الموقف يدل على عزوف وعلو همة ،

ومن أخباره أيضا ما رواه بعض تلامذته ان القبطان الغرنسي المشهور بسوس بوركينيون الذي سبق الى ناحية (تارودانت) ومهدها للتمركز الفرنسي • وجاس خلالها وقتلها بالجس والتنقيب • جاء ذات يوم الى دوار (الركايك) المان وجود هذا الاستاذ بها . ومعه اعوانه على الخيل يتقدمهم حاوشه اذ ذاك القائد عمر ولد العياشي بن مسعود الهوادي من أسرة هوارية معروفة بأولاد محلة بهوارة • وكان هم النصراني أن يصعد الى قبة الولى الذي بنيت المدرسة بجواره وهو سيدي محمد بن يحيا • فرأى من السياسية أن يتعرف الى رئيس المدرسة ، فاوعز الجاويش القائد عمر الى بعض الطلبة أن يخبر الاستاذ بأن الحاكم يريد أن يراه • فلما أخبروه رفض رفضا باتا • وقال لهم أن الحاكم الذي أعرفه أنا هو الله تبارك وتعالى وما قبعت هنا الا لأسال الله تعلى أن يجنبني رؤية النصاري وملاقاتهم • فلما انصرف النصراني جمع الاستاذ طلبته وقال لهم تعالوا ندع على كل من انقاد لهؤلاء الكفار أو تعاون معهم • أو توظف في الكتابة لهم • أو خالطهم في شيء من مساعيهم أن يفعل الله به ويفعل • واننى براء منه ومن انتسابه الى في كل ما اخذه عنى • فاظهر رضى الله عنه بذلك وطنيسه الإسلامية الصادقة الحق • وهكذا ينبغي أن يكون من يقودون الامة الى الخير بالعروف وعلو الهمة • وهكذا ينبغي ان يكون العلماء العزف في البعد عن اعداء الوطن والدين .

١٣ \_ ومن الآخذين عن سيدي عبد الله بن عمر على بن محمد مسن

(۱۰ ایبورک) من قبیلة (ایمغین) کان دیدنه النساخة ، وخصوصا نساخة البخاری و نفسیر الجلالن و تلک حرفته ، وخطه حسن ، توفی عام ۱۳۳۸ هـ ودفن فی قریة (ایت ایبورک)

٤٠ ـ ومنهم الحسن الباحماني الصوابي العابد الناسك المستفل بخويصة
 نفسه ٠ أختار لنفسه الخمول ٠ توفي قبل عام ١٣١٠ هـ ٠

۱۵ - ومنهم الخاج على بن سعيد التوفلفزتي ، من قرية (ال ابرهيم) ابن داود) السالم الجليل الطائر الصيت ، كان يلقب (امالاج) الحبل على التدريس اثر تخرجه بسيدى عبد الله بن عمر الماء وقد ادركنا كثيرين من اخذوا عنه ، وقد نسخ كثيرا من الكتب ، وكان مجدا ذا عزيمة قوية وقد كان وحده بين تلاميد سيدى عبد الله بن عمر المله الوحيد في تنفيذ وصيته في تري وصيته في تري خصرته الوقاة ، ولذلك فائه لم يكد يتسلم الوحيد فتى ترك مدرسة (اضادوامان) بقبيلة (تطيوة) بضواحي (تادودانت) وطال في مدرسة (سيدى ابني سعيد) حيث خلف شيخه ، واشتشل بتربية اولاده كما سترى ان شاء الله ، ثم لم يفارقهم حتى شدوا ، وقد وجد يخطه في حق شيخه ما نصه :

( ولكاتبه على بن سعيد التوقلعزتي الهيلاني ( نسبه الى ايسلال ) غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولجميع المسلمين في فان شيخه الوليالمسللج الفاضل العالم الرباني في دور فوانه عبد الله بن الحاج عمر البوشواري عمر انه عقبه بالايمان مع الامن واليمن وبشره بالرضا والرضوان و وجمعنا معه تحت لوا، النبي مع المنعم عليهم من النبيني والصديقين والشهداء والصالحين ما نصه الخ )

ثم ساق قطعة منظومة على روى اللام اخترنا حذفها لعدم مساواه شعرها للدرجة امثاله في العلم والغفسل والصلاح • لانهم يشنظلون بها يرو فه اهم عندهم من الشعر ويهجرونه هو • ولكن اذا احتاجوا اليه في مثل هذه المواقف هجرهم هو ايضا بدوره • ومعلوم أن الأشياء بالدربة والمهارسة • وتشتمل القطعة على ثنائه على شيخه ثناء معطرا • وقد لوفي الحاج على التوفلعزتي هذا في اول رجب عام ١٩٣٣ هـ • ولك ولدان كلاهما عالم غير أن الفضلهما هو محمد المتخرج بابيه • وكان يدرس في مدرسة رادوكتري المعروفة بدرانقال وهو الذي خلفه سيدي الحاج عابد عام ١٩٣١م. في مدرسة (افرا) يدرس للطلبة حتى رجع من ججته • وتوفي سيبادي هي ابن على هذا حوالي عام ١٩٣٠ هـ • اما الخود الحسن الموسوس فقد كان اوى الى مدرسة (تاكوشت) حين كان فيها سيدى الحاج عابد الى أن مات عام ١٣٤٨ هـ • ودفن ازاء جدار قبة سيدى سعيد الاوجويي •

ومهن اخذوا عن الحاج على التوفلعزتي سيدى الحاج ابرهيم الاوغايش من (دوتكاديرت) بقيلة (ايدوسك) العليا ، وقد شارط فسي مدرسة (تومليلين) وفي (اداوتتي) ثم تول القضاء في (ايقرم) الذي احدث فيه المركز الحكومي بقيلة (داوكنسوس) اذ ذاك ، ثم حسج عام ١٣٥٥ ه حجته الثانية ، ثم تعلى عن القضاء ، وذهب إلى مدرسة (اضادوامان) ، فاقام مثال حتى توفي نحو ١٣٦٣ ه .

١٦ - رجع الى الآخلين عن سيدى عبد الله بن عمر والفقيه سيدى عبد
الله بن عمر الثنائى من ذرية ابرهيم بن على الثنائى • وسيدكر بين أهله
الن شاء الله • فى ( الجزء الخامس عشر )

١٧ ـ والفقيه سيدى محمد بن أحمد الاستخاورى التمرسيفى التيمل ،
 وقد رأيت التمرسيفين فيما تقدم .

فهؤلاء تلاميد سيدى عبد الله بن عمر الذين استحضرهم من يحكي لذا • وهناك ءاخرون لم يستحضروا •

# الحامس و الاربعون : محمد بن عبدالله بن عمر ، ولدلا الاكبر

أخد القرائا عن أسائلة اكبرهم الاستاذ محمد بن بداح المشهود بد (إقة) وعو مذكور في غير هذا المكان • ثم افتتح المتون عند سيدى الحاج على التوفلغزتي حين استجاب لوصية شيخه ، فتحول الى مدسته • واقام على تربية أولاده • وكان هذا المترجم هو الذي تهيا منهم أذ ذاك للتعلم • قاخد عنه ألولاده • وكان هذا المترجم هو الذي تهيا منهم أذ ذاك للتعلم • قاخد عنه المورد • وكان هذا يالدن على المدرسة • وانتقل هو الح فلما شدا الاول • فقي هنال محمد هذا يدرس هدة ثلاثين سنة الى أن توفى عام ١٣٠٦ هـ ، وقد هيا الله الحج عام ١٣١٤ هـ • ثم أنه وأن دوس كثيرا لم يشتهر مهن أخذوا عنه الا صنوه الحاج عابد الآني •

## السادس و الاربعون: محمد بن محمد ، ولدلا

اخذ القرءان عن ابيه وعن سيدى محمد الصوابى دفن مراكش • ممن يحفظون حرف المكى • وعمى اخرا • وكان يدرس فى كنتاب بدرب الحلفاوى بمراكش • وهو الذى تزوج بنته سيدى ابرهيم الماس الاستاذ

الشهر في مدرسة (ايت أورير) وقد عرفته وعاشرته ، توفي عام ١٩٥٦ه فيما اظن ، ثم اخذ سيدي محمد بن محمد المعارف عن عمه الحاج عبد البرحمن ، وعلمه حسن ، يستحضر البون ، ولكنه ثم يهتم بالتدريس ، فلا يشارط الا في مساجد يزجى فيها الايام ، وكان الآن ١٣٧٨ هـ مشارطا في مسجد ( إيروزارن ) بقبيلة ( ايت وادريم ) ثم بلغشا أنه توفي : ٢١ ـ ٢ - ١٩٧٨ هـ )

## السابع وكالربعون : عبد الله ' اخولا

اخذ القر-ان عن الاستاذ معهد الصوابى المذكور - واخذ العلوم عن عهه الحاج عبد الرحون - وعن سينى الطاهر في مدرسة (ابت يعرف) لم صار يشارط في مدرسة (ابي الرجاء) ب (داوابوزيا) وفي مدرسة (سيدي يوسعيد) وفي مدرسة (تيزيالاوليا، حيث الآن عام ۱۳۷۸ ف

## الثامن وكلاربعون: سيدي الحاج عابد البوشو اري

ال هذا الامام يساق الحديث و فهو العالم الجليل و امام القطر السوسي الكبير الغيور على الدين وعلى أهله و واسمه الحقيقي عبد الرحمان و الا أنه اشتهر بتصغير ذلك الاسم وهبو عابد الذي تصغير اليه غالبا الاسماء المصدرة بعبد و قال فيه المؤرخ ابن الحبيب :

رومنهم اللقيه الولى الزاهد العارف باشد العابد الصالح و صاحب الكرامات و سيدى الحاج عابد الهشتوكي من أيصة المسلمين و المعروف بعجودة النظر في امود الدين و جامعاً حسن الخلل مع عباد اشه المسلمين و مع بلوغ الدرجة العليا في حسن المعاشرة والعرفة باقدار الناس والقيام بعقوقهم ، مع ما يتحمله من اذاية الحلق و والعمير على الكاره و واصطاح المحروف للناس و فهو احد من أظهره الله لهداية الحلق و مساحلة والمستقد والمعاقدة و لا يزال على حالته الحسنة و ونشاته المساحلة و المعارف وتتمر و وخدم علمه واشتقل بعيادة رب وتتعرج على يد لا يرال مستقيم السيرة و معمود النفية و لل أن رح على الدفي الناس قولي وحمه الدفي الناس عام و التعالف المعالف التوفي وحمه الدفي الناس عام المعالف المعالف التوفي وحمه الدفي الناس عام 1800 من ١٩٠١ هـ ) و التعالف المعالف المعالف

#### وقال فيه المؤرخ الايكراري :

( ومنهم العالم المشهور عند العامة الفضائل • خصوصا همج هستوكة من القبائل • يتدينون بدينه ويعلفون به وبدابته في يمينه كذا • ويهسد اليهم بده للتقبيل • ولا يتجافى عن حقيرهم ولا جليل • يتبجح بالكرامات ،

وقلبه بالكرى مات ، السيد الحاج عابد • ولا أظن أنه علم للمولى عبد تكبير على العلماء • ويميل الى الجهلاء ، دايته في قبة بهشتوكة • وحول و زمر بمطالعته مهلوكة • فدنوت لاقتبس من البركة ، فسمعته يتهافت بكلام لاروح له ولا حركة ، فمجه اولا فكرى ، ورميته وراء ظهرى فاستغفر الله من تقبيل راحته ، وباعدت نفسي من ساحته • فرايته في جسم طويل • وستثبت حمقه الطويل \_ وللطويل غفلة لاتنجلى \_ غايـة الامر لايعجبني حاله ، وإن أحدقت به نساء الجبل ورجاله • لاتخرج من فيه كلمة علم • بل قلت لكم كذا مكان كذا ، عاريا عن حلم ٠ هذا ما ظهر لي فيه ٠ واستغفر الله ان كان فيه مايخالفه • فانها يحكم بالظواهر • والله يتولى السرائر فالرئاسة التي أبداها • لايسلم من مجراها • ولا ماينشا من مغناها • والله أعلم فهو السبب العظيم في اغواء أهل سوس . حتى هدمت منهم الفروع والاسوس ، توفي غفر الله لـ في انتصاف شوال ١٣٥٠ هـ . فكم مومن أغواه • فقد عجل للناس ما يتأخر لولاه أعواما • وأصابهم من سوء تدبيره ما تكل عنه الاقلام • أقال الله عشرات الاسلام ) (١) أقول : أن ترجمة هذا الغاضل فسيحة متسعة ، فقد رأيت ما قاله عنه المادح والقادح • فاليك الآن ما تيسر لنا نحن • وان كان هذاك بعض التكرار • فإن السكر الكرر احلى • كما في المثل :

### متلقالا للقرءان

"كان صغيرا كا توفى والده و كا يستتم سن الرشد بعد و وكسان ياخذ القرءان عن صنوه سيدى معمد و وعن طلبة ،اخرين فسى مدرسة أبيه (سبدى أبي سعيد) ولم يتجاوز ذلك المحل و ولم يتقن الا حرف ودش وحده بن القراءات ١١ أنه أتقن غاية الاتقان تلاوته في كل عمره •

## في اخذه للعلوم

افتتح المبادى، في مدرستهم عند صنوه سيدى محمد ، وعنه اخلد الدون ومر بالتون ، وكانت دروس اخيه غير متسعة المباحث ، الانون ، ومر بالتون ، وكانت دروس اخيه غير متسعة المباحث ، الا لايتجاوز حل المتن ، وتفهيم معناه ، وحين مر على المتون الكبرى والصغرى في نحو عشر سنين ، وكان الوقت اذ ذاك عام ١٩٠٥ م عشرابت همته الى التوسع في المبحوث ، كان دانما يطالب اخاه أن يسمح له بالذهاب اللاستتمام في مدارس اخرى ، فيان عليه ذلك كل الاباء ، الى أن أعيته فيه المبلة فتسلل من غير اذن منه الى مدرسة الاستاذ سيدى الحاج على التولغرني ، فقال له : اننى جنتك مستعيدا بك من أخى ، فان دراسته التولغرني ، فقال له : اننى جنتك مستعيدا بك من أخى ، فان دراسته

١) لولا أمانة النقل لما طابت نفسي أن أسطر كل ما تقدم ٠

لاتفيدنى بعد ، ويابرعل أن النقل من عند ، فاجابه بالمكث عنده والانقطاع الله - وبعد لاى صاحبه الى صنوه يستطيب خاطره عليه ، واكن لم يكد يطب عليه ، وإنما وجد الاسر قد خرج من يسده فاسلسل مرغها ، قسال سيدى الحاج على الدو من بعد ذلك كلما وصلنا في الدرس عويها وبينه لنا سيدى الحاج على 171 اطر فرحا ، وإنذر ما كان يقع لى مع فني حينها أساله عن عويس ، فيقول لى دع هذا حتى يقوم المبتدئون ، وإذا راجعته بعدم يقول لى انظر الشراح ، وهكذا اظل محروما ، حتى فتح الله الآن الباب ، فاكب على كل المعلم يكرع من حياضها حوضا ، حتى صدر الباب ، فاكب على ألم المعلم يكرع من حياضها حوضا حوضا ، حتى صدر ويستخفر التسهيل المذى الحياة هناك أخلة والنحو واللغة والبيان ويستخفر التسهيل المذى الحياة هناك أخلة والنحو واللغة والبيان واليخرى ، ولم يغاوق ذلك النفسي واليخرى ، ولم يغاوق ذلك التفسي

## 

ورد الى ( رودانة ) أثناء أخداء عن شيخه هدا وباذن منه • فأخداد الاصول عن عالم من أهلها يسمى محمدا (١) الخياطى كما يقل من يحكى لنا • أخلا عنه جمع الجوامح • ولم يبطى، هناك • فاخصب بدلك حقله • وأذبت بحره •

## مكانته في التحصيل

اذا كانت سمعة سيدى الحاج عابد طائسرة بالصلاح وقصد الحسيد وقصد السمت ، فان هناك جانبا آخر يساوى هذه السمعة الطبية ، فله وحسن السمت ، فان هناك جانبا آخر يساوى هذه البيل وصالحه سيدال خالف بن ابرهيم التوقيزانل البيوركي يقسول في آخر عمره ا « الأخليقي في الناس بعدى هو سيدى الحاج عابه . • ولا رب انه يقصد فيما يقصد المائلة العلمية ، وسمعت أنا باذني شيخنا سيدى الطاهر بن معهد التانائري الافراني يقسول : ما رات عيناى اكثر استحضارا من سيدى الحاج عابد خصوصا في شواهد الاشموني على الالفية ، وكفي سيدى الحاج عابد خصوصا في شواهد الاشموني على الالفية ، وكفي سيدى الحاج عابد خصوصا في شواهد الاشموني على الالفية ، وكفي سيدى الحاج

١) الشهور في ( رودانة ) اذ ذاك بالاصول والبيان أحمد أمر ركو السندال ، نعم هناك محمود الخياطي لا محمد . لكننا لانعرف أصوليا .

### مشارطاته

اذا كانت المدارس ـ وهى الإفاق التى تطلع فيها شموس كبار العلماء ـ معاير لقدرات الغطاحل منهم اذ ذاك • فإن لصاحب الترجمة من ذلك ما لم يكن الا لنادرين من أقرائه • وهاك المهارس التى درج فيها :

مدرسة ( ایت فارس ) بقبیلة ( ایت وادریم ) شارط فیها بادی، ذی بد، اثب تخرجه • وذلك عام ١٣٠١ هـ • مكث فيها نحبو سبعة أشهر • وسبب مفادرته لها وشبكا قبل استتمام العام على العادة في الشارطات . أن أناسا من قبيلة ( اداوبوزيا ) حملوا على بهائمهم شعرا من ملك له في قبيلتهم • فعدا مشارطوه على واحد منهم فاعتقلوه للدحل بن القبيلتن • على المعهود اذ ذاك بين القبائل من أخذ البرى، بـوزر ابن عمه • اذ الناس اذ ذاك من عز بز . فثار ثائر الاستاذ . فغادر المدرسة . ولم يتوصل منهم بشيء عن السبعة أشهر • بل تناذل عنه لطلبة سيدى عبد الله بن ابرهيم • فعل ذلك استنكافا وعزوف • ثم أداه ذلك الى أن أعرض عن المشارطة • فيقى في داره بقرية ( تيغراسين ) ويختلف الى عزبته في ( تيحونا ) نقسلة ( ادا وبوزيا ) عامن ونصفا . وقد كان العامان من أعوام الخصب والخرات من الحرث والنحل • فانغمس في الاشتغال بذلك الى أذنيه • حتى انه اصبح ذات يوم تعبا من أشغال أمسه • فلم يستيقظ لاداء صلاة الصبح في وقتها • فثارت عليه نفسه بالتوبيخ • وجعل ضميره يؤنبه على عدوله عن طريقة آبائه في الاشتغال بالعلم • فغلب عليه التضايق من صوت الضمير وتأثر النفس • فأوى في الهاجرة الى محل • فاذا بالعملة في أملاكه يتواردون عليه منذرين أياه بكثرة خراشم النحل المتولدة • ويتطلبون سلال القصب لابوائها • وبأعمال أخرى يخافون عليها الضياع وفوات الاوان • قال هو : فتاففت مما يقولون ، وأجبتهم بأن يفعلوا ما يشاون • وبينما كذلك اذا بقارع يقرع الباب قرعا عنيفا • فخرجت اليه فوجدته حاويا .... افاعه • فقلت له لماذا تشتغل بهذه الحرفة الدنسة ؟ فقال : انها الخرفة الني أورثنيها «اباءي • فكان ذلك مما زادني وعظا • فعولت أن أرجع الى حرفة آبائي من خدمة العلم • فطلبت الله تعمل ان ييسر لي معدوسة

مدرسة (افرا) من قبيلة (ايلالن) نزل فيها في ١٥ من ربيع الاول عام

اشتقل فيها بذلك • فتيسرت لي المدرسة الافرائية •

١٩٠٤ هـ، فالقي فيها جرانه واقبل على التدريس • وسالت اليه الإباطح نجباء الطلبة • فسار يقبل معهم ويدبر في المعارف • فقد كان ممن عنده اذ ذاك الفقيه سيدى الحاج على الاسيكي • وسيدى الحاج الحبيب • وسيدى الحاج الحبيب • وسيدى الهاشمي التينودي • وسيدي محمد بن احمد الازاريغي التيلكاني • وسيدي الحسن من (ايت بلا) الصوابي وسيدي محمد بين احمد الومهائي الملقب (تيفعراد) وطبقتهم ممن ظهرت عليهم «اثار همته • بقي هناك نحو عشر سنن • ثم غادرها لبعدها من داره •

مدرسة (ايكونكا) بقبيلة (هشتوكة) وذلك عبام ١٣٦٧ هـ ، فيقي فيها ثمانية أعوام - وقد انتقل معه اليها بعض تلاميله السابقين - وكان متوسط الطلبة اللين يعلقون حوله زهاء الاربعين - يزيدون وينقصون -وبعد تلك الملة غادر هذه المدرسة بسبب أن بعض الرؤساء هناك جلد تلهيذا له - فاقلع من هناك غضبان من أجل الطلبة أن يهينهم العامة -

مدرسة سيدى بورج (ابو الرجاء) بقبيلة (اداو بوزيا) بهشتوگة • وذلك عام ١٣٢٢ هـ • ولم يتجاوز فيها سنة •

مدرسة (سيدى بوسعيد) التي كانت مدرسة ابيه واخيه ، وقد كان ال (ابكونكا) تطارحوا عليه ليرجع الى مدرستهم ، فقال لهم ان المطلقة ثلاثا لا تحل المطلقها الا بعد ان يتزوجها زوج ، اخر ، والفقيه اذا طلق مدرسة لاينيغى له ان يرجع البها الا بعد ان يشارط في مدرسة أخرى ، وهكذا اصنع فيادر اليها بعدما شارط في المدرستين المذكورتين ،

مدرسة (ایکوتکا) تانیا • وذلك فی دبیع الثانی عام ۱۳۲۴ هـ • فهناك اقام ال عام ۱۳۳۰ هـ • وقد مر به الادیب المانوژی حمن گان فی هذه المدرسة یوم توجه الی اوغابو •

مدرسة (ايمكوين) من قبيلة (ايت صواب) مكث فيها سنة أشهر ا ثم خلفه فيها سيدى الحاج الحبيب •

مدرسة (تانالت) بـ (ایت صواب) عام ۱۳۳۶ هـ • بقی فیها سنتن ، ثم لازم داره نحو عامن • ثم راجعها ایشت اواحر حد ۱۱۱۷ فیها ایشا الی عام ۱۳۴۰ هـ فی اواخر ذی القمدة ، فوی الی داره سنة •

مدرسة (تاكوشت) من أوائل ربيع الثاني عام ١٣٤١ هـ • الى أنْ لقى ربه هناك •

#### عادتم في الدراسة

يبكر صباحاً بعد قراءً الحزب اثر صلاة الصبح بدرس التفسير • يسرد عليه تفسير (الجلالين) مع حاشية (الجهل) فيفسر القران تفسيرا بينا بقوله ثم يعرب الفاظ القرانا ، ثم يغرج المبتدثون • ويبقى الشادون يتباحثون فيما يظهر لهم بعد ذلك عن ابحان علما .

ثم درس (المختصر) والمعتاد أن يكون له درس واحد لمن سبق لهم أن مروا به يتوسع لهم فيه بالابحاث و ومراجعة مختلف الشراح و وأما الملتدون فيكون لهم فيه نصابان و وحد في أوله و وواحد في الخرم و لا يتجاوز بهم حل المتن و واقعام المعنى، وقد كان يتنبع انصبة سيدى سعيد أنشريف التي فسم عليها المختصر لينهيا اختلامه في صنتين ، ويعتبع لهم في ذلك شرح المدوير ، ونظام الشريف تستتم به المتون بسرعة ،

ثم بعد المختصر ، درس (التسهيل) أو (التلخيص) أحدهما ، أو ( الجوهر الكنون )في محل التلخيص ،

ثم (المقامات الحريرية) التي يعتنى الطلبة بحفظ ما أمكن منها لكل واحد منهم . وهي أحد عمد السوسيين في اللغة والبلاغة والحكم والإمثال

ثم (التحفة) العاصمية بنصاب سيدى سعيد الشريف أيضًا • الموضوع لاتمامها في سنة • أو الرقاقية • فالدرس على كل حال لاحداهما •

تلك دروس الصباح • وأما في العشي ، فالنظام كما يلي :

(اَلْفِسة) ابن مالك بسين الظهرين ، بنصاب سيدى سعيد الشريف بحيث تتم في سنة دائما كيفما كانت الدراسة •

ثم (الإجرومية) فلامية المجرادي في (الجمل) ، فمنظومة (الزواوي) فيها أيضًا - فلامية الافعال في التصريف للمبتدئين ، قبل العصر أو بعدها ثم (البسط والتعريف) للمكودي في التصريف .

ولا يكاد يخلى نفسه من دروس المبتدئين ، اعتناء بهم ورغبة في الاطلاع على مقدار استعدادهم ، ودرجة تقدمهم • وقلما يخلف عليهم نجياً، الصحابه الاحين شاخ وعجز عن ذلك • مع أن أمثاله يدرونهم لنجبا، التلاميذ

وفيما بن العشائن يطالع الطلبة بينهم دروس الفد جماعات جماعات على العادة \_ ويراجعون ما قربوه في اليسوم • ويستعرض المبتدلون على حدة \_ المتون بابياتها مع تفسد برعويصها • وذكر شواهدها • أو يعربون أول الحزب الراتب الذي قرى، بعد صلاة المغرب • وهذا الاعراب عادة لاتكاد تنخلف في غالب المدارس الجزولية · وبهذا الاعراب يتمكن السوسيون في معرفة الاعراب · واستحضار التون · على اسلات السنهم

وفى عشايا الاربعاءات تكرر المحفوظات جماعة بعد حزب المغرب .

ذلك هو نظام الاستاذ الحاج عابد • فانه يرتب الطبقات ولا يخلط بينها • وليس هـذا مختصا بـه وحـده • بـل ذلك عادة كل المدرسين السوسيين أمثاله •

## نتف من اخبارٌ مع العلماء

رايت أن الاستاذ نشأ في بيئة علمية • لها أقصال بعلما، ذلك العصر • ولذلك لابد أن يتصل بهم بعدما شب وظهر في الميدان • فمون العسل بهم الاستاذ سيدى سعيد الشريف ، ذهب البه زائر قبل تغرجه • وذلك نحو عام ١٢٩٣ هـ ، فنزل عليه • واستفتح عليه في لوحة تبركا • قال ؛ حضرت درسه في (الالفية) فوجدتهم عند هذا المبيت :

والثانى منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

فانسط سيدى سعيد الشريف · وقرأ البيت هكذا \_ بعد أن فسر البيت للطلبة على وجهه \_ :

والقاضي منقوص وعيبه ظهر وقتله يثوى ، وان مات يجر

قال بقيت هناك عنده ثلاثة إيام • وأنا أحضر دروسه • وأوقاته عامرة بالدروس • وفي وقت الطعام لايتجاوز أن يؤتى اليه بزلقة (١) فيها كسكس قليل عليه بعض بصل • فيمد اليها يده فياكل بسرعة عجبية لا أكاد أنا أتناول لقمتين حتى يقرغ هو • فيصلح بده بظهر هيدور (١) قاستحيى أنا من التحادي في الأكل • فيرفع الآناة ، فإذا الطلبة بدلماول لمتابعة الدروس • فيقيت جائعا كل نلك الأيام • وكان من عادة الاسطاء سيدى سعيد الشريف الاسراع في كل أحواله • حتى في الصلاة • فلما أضر بي الجوع كثيرا نمت صبيحة يوم فاصابتي صداع • فدخلت موالطاء على الاستاذ ليعلن ابتداء العواشر رأى تعطيل الدراسة بناسبة أحد الإعمادا فصرت أتامل في حالى • فخطر لى أن ذلك الصداع دريما كان من الجوع • لم أتسان هل منه أو من غيره • فاذا بالاستاذ يشتيد :

١) الزافة بفتح اللام: الصحفة ، وهي عربية فصيحة

٢) تعريب تاهيدورت: فبروة الضان تتخذ فبراشا . والمقصودة الفروة من الضان تدبغ بصوفها فيجاس عليها أهل البادية . كاللبد في الحاضرة.

ألا أن نومة الفسعى تورث الفتى خبالا ونومة العشى جنون ونوم الفتى فىالفهر عند حلوله يرد لباب العقل حبث يكون

وهمن اتصل بهم المترجم إيضا من علماء عصره ، العلامة بركة ذلك العصر • سيدى عبد الله بن ابرهيم التوفتركائي ، فقد ذهب اليه في مبادئه قال : فوجنت درسه في (الالفية) في ابنية المصادر واقفا على هذا البيت :

#### وذكه تزكية اجمالا اجمال من تجملا تجملا

فاعجبنى ذلك المآل الحسن ، فاستفتحت عليه تبركا ودعا لى • وقد رابت ان سبدى عبد الله لم يزل يثنى عليه كما نقلم • ثم حين اداد المترجم ان يتوجه عام ١٣١١ هـ • قاره ايضا • فقال له الانستنى من الدعاء ليختم لى بالحاتمة الحسنى • في تلك المساهد • قل فقلت له وربما أنساك فقال ان نسيتتى فلست بعبد الله بن ابرهيم • قال فكان من المجب انه لم يزل ماثلا بن عبنى في كل مشهد من هناهد الحرمن •

وممن يتعاهدهم ايضا بالزيارة وبالمراسلة شييخ السنة في ذلك العصر سبدى الخاج احمد الجنسيمي ، فقد زاره في رتبييون) مراوا ، كما أن سيدى الحاج احمد كان يرد إلى (ثلاثاء النعاس) ومكان هناك في رساله المعدد وكان هناك في دار الحاج محمد نيت سعيد ، وكان هذا تاجرا غيبا مشهورا بالخير ، وبدلاوة الدليل والمحافقة على صلاة الجماعة ، وكان يتحن أن يصلى وواء المترجم كلما آناحت له المفرصة المرور بمدرسته ، وكان يعب العلماء والصالحين ، توفي بعد عام ١٩٣٠ هـ ، وقبل عام ١٩٣٠ ومو والد الرئيس أحمد المختار رئيس قبيلة (أيت مزال) الذي لايزال الى الوائزي المتقبد الثائم الشهيد الحسن المداكس يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرج الحي من الميت فكدلك يخرج المي من الميت فكدلك يخرا للقيد والميكان الميكان الميكان المكانل المكتار المقادي المكتار علي من الميت فكدل الميت الميت الميت الميت والمي المينات الميت الميت والمي الميكان الميت الميت الميت الميت الميت الميت والميت الميت الميت الميت الميت الميت الميت الميت والمي الميت ال

ومهن كان يعتادهم المترجم ويلاقيهم ، العلامة سيدى محهد بن العربى الادوزى و ققد لاقاء في مدوسة (سيدى يعقوب) مرادا وتبرك به ، وقد حكى أنه حضر هناك ذات مرة مجمعاً فيه العلامة ابن العربي الادوزى هذا والعلامة اختستمى مما ، وحضر هذاك القادى، الشهور سيدى محمد نيت على الايلالتين ، المؤلف لكتاب مشهور باسم (تاكا عليت) بين الطلبة ، حول بعض رسم القرمان ، وكان هذا القادى، من المشهورين بتخليص الامالة الى الكسرة و فتهاه العالمان معا عن ذلك، فاصر على فكرته ، وندى احد اصحابه فحر شهم على اظهاد الكسرة في الإمالة ، قترا احدهم قوله تعلى (والجار غنى القرم) هكذا : والجرفرى الإمراكة ، فترا احدهم قوله تعلى (والجار غنى القرم) هكذا : والجرفرى الإمراكة ، فترا احدهم قوله تعلى روالجار غنى القرم) هكذا : والجرفرى الإمراكة ، بتخليهها الى الكسر ، فقال

الملامة الجنستيمي : الما لانمرف الا أن الجر هو ما تقلل به الجدران • وفهياء كذلك عن التلاوة المساطية النسامة المسماة (تاحزابت) لما فيها من متافاة الترتيل المامور به في تلاوة القرران • فعائد كذلك • وأمر تلامدته أن يرفعوا بها عقيرتهم • وهدا القارى، المائد كلن أذ ذاك يعلم القرران في مدرسة قبيلة (أيت على) وأنها ورد مع تلامدته الى موسم رسيعي يعقوب) إذ ذاك • كما يرد على طلبة المدارس الى المواسم للمتساشدات والمبساداة ب وتاحزابت ولهم في ذلك اخبار ووقائع وغرائب وعجائب •

#### حجنب

كان حجه عام ۱۳۱۱ هـ • وكان في ركب كبير من صلحاء للله انهة • انحروا من (السويرة) ال (طلبجة) ثم منها ال (وجدة) وقد عراهم حر جعظيم في البحر قطابا وايابا • وقد كتب المترجم في صحيفة علد بنيه ما كان وقع له في الطريق مبينا الامكنة التي مر بها ومشيرا ال كل ما راه • وهي رحلة مذكورة لم ترها نحن •

#### نىذتا من احوالى

أما تالهه وتعبده مما يشتقل به بعد العبادة الحقيقية التي هي نشر العلم • فانه يختم (المصحف) كل أسبوع ، لانه يقرأ منه نصابا كل يوم • كما يتهجد بالقرءان في الاسحار . ويختم (دليل الخرات) كل يوم جمعة . كما يصلى صلاة التسبيح الشهورة كل يوم أيضاً • وهو الذي يؤم دائما في الصلوات الخمس بالدرسة ان لم يكن مسافرا . ويذكر صباح مساء الورد الناصري • والورد الدرقاوي الذي أخذه عن الشبيخ الالغي - كما ستراه بعد \_ وكان صموتا منعزلا عن العوام • زاهدا متقشفا • لايتجاول الصوف في لباسه • كانه لايعرف وجودا للكتان • ولا يبالي بالترف أو الشهوات • حتى الاتاي الذي لايتخل عنه أحد • فقد كان ربما شربه أس اول عهده • غير أنه تخلي عنه بعد ذلك نهائيا واعرض عنه اعراضا كليا ا وقد مر في ترجمة المانوزي ما جرى بينهما في ذلك لما بات عنده ، وقد وقفت له على قواف كثيرة في ذم شرب الاتاى • حتى انه ليكاد يحرمه • ولو كانت أقواله في ذلك تمت بصلة الى الشعر الانيق الصادر عن أهله الشعراء لسقتها هنا • ولكنها أقوال لاتعدو أن تكون من شعر الفقهاء الذين يعدون الشعر من لغو القول فيهجيونه • ولكن اذا توقفوا عليه كال لهم بالد مدين وهجرهم أيضا بدوره • هجرا غير جميل •

وقد رزقه الله رفعة الشان ومعية الناس ، ويروى عنه مخالطوه كشفا عجيبا وكرامات - ويرى منه من اساوا معه الادب خوادق

يبتلون بها من الله • فلذلك يتنكب الناس الاساءة اليه وينقادون لارادته ، وقد كان موئل الناس في الفتن الكبرى بن القبائل • فرد عليه المدهومون منهم بالذبائح الى مدرسته ليتدخل لدى خصومهم ليفرجوا عنهم • فيفرح طلبته بدلك غير انه هو لا ياكل من تلك الذبائح ورعا . ثم يذهب محتسبا الى الاصلاح بين الناس وحقن الدماء - وقد كانت الفتنة ثارت بين هشتوكة فحوصرت قبلية (ايكونكا) وهو اذ ذاك استاذ مدرستهم • فذهب بثور الى مجمع القبائل ليظهر خضوع الكونكين • ولكن عائد الرئيس (الشييخ) مبارك بن بيهى البولغاعي • وابي أن يقبل شغاعة الاستاذ فيهم • فالسح عليه الاستاذ . فقال له مبارك : هل انت استاذ المدرسة ، أو مدافع عن اصحاب المدرسة ؟ فطالبه الاستاذ أن يمهل الكونكين ولـو أربعة أيام • بل ولو يوما واحدا • فابي مبارك بن بيهي • فغضب الاستاذ حيننُذ ، وقال له : اننى لاادخل مجمعكم منذ الآن ما دمت أنت فيه . فرجع بالشور وامر الطلبة أن يذبحوه ويأكلوه ، ويشتغلوا بذكر اللطيف ، فنزل الطر في تلك الليلة • فتفرق جيش القبائل مرغمين • ثم لم تمض على مبارك ابن بيهي الا بضعة أيام حتى فتك به بعضهم • وما أكثر أمثال هذه الحكاية عن الاستاذ بين أهل تلك الجهة • ولذلك اتسعت هالة احترامه • وذاعت عنه حوادث وانباء وخوارق وكراهات ٠ فكان في عام ١٣٣٠ هـ موطوء العقب لايعمى له أمر • والعادة أن العامة لاتحترم الا مثله اذ ذاك •

ولهذا الاحترام الذي كان يتمتع به كان احد الذين انقاد الناس بهم
الى اتباع (الهبية) خينما نادى بالجهاد ، وكان في أول اللبين لدعوته الذلك
فورد عليه لــ (تيزنيت) في نحو ١٥ عللا من علما، هشتوكة ، وكان لــه
القدر الملى في تلك الحركة ، وقد اطلعت على انه كان في محلة (الهبية)
في طريقه ال (مراكش) وهم بهشتوكة ، لايكاد الناس يرونه حتى ته فتوا
عليه اجلالا واحتراما ، حتى أنه اعلن الدعا، أن كل من يقوم اليه لا أوبعه
الله - ليمكن له أن يذهب وياتي ، ولكن اعتقاد الناس في أهذاله لايعرف
الا الاهتبال الاعمى

كان اتصل بالشيخ ما العينن مرتبن ، اثر نزوله بـ (تيزنيت) ثم عزى فيه اهله بعد وفاته ، فعرفه أهل ما العينين عالما جليلا مقتدى به ، فنفعتهم معرفته يوم قاموا لمقاومة الاستعمار ، فكان لهم عضدا قويا ،

هذا والمعروف عند الناس أنه هو الذي هيا أمر الهيبة • ولكن الواقع انه أنها عزز جانبه ، لما رءاه قد قام ينادي بالجهاد • وكانت فكرة الإستاذ أن يقوم الناس للجهاد • والدفاع عن الوطن الذي اتضح اذ ذاك أن العدو كثير عن أنيابه لالنهامه أن شأنه في ذلك شأن طبقته من العلماء المخلصين الدين بعرف مفهم القبلة الا عزق الدين بعرف مفهم القبلة الا عزق الدين بعرف مفهم من أطبقة الا عزق الدينامة التي يكن بعض ولا بنفس ، وأما الرياضة التي كان بعض من مع أل السيخ ماء العينين يظمعون فيها أن بلادنا لا يخرج منها الملوك ، وأنها أسلس وانقاد اللامر بعد وقوعه أن بلادنا لا يخرج منها الملوك ، وأنها أسلس وانقاد اللامر بعد وقوعه أتابناعا للناس ، ومحافقة على الاتعاد ، ألى أن يأتى أمر ألك بفصل الحطاب والديل على صحة هذا ، هو أنه أمنتم من مصاحبة الهيبة ألى (مراكس) ووالدليل على صحة هذا ، هو أنه أمنتم من مصاحبة الهيبة ألى (مراكس) وطلا تفرية وعلى المناس وانقاد المراكب المراكب المناس بها عنها عنها فارق الهيبة ، والمناس بها عنها بعضائه المناس وقبل على المناس وقبل على المناس وقبل على وانقق على اصلاحه العبل المسلمين ، وألم يكن يهمه الاذلك ،

وقد كان يراسل الرجل الصالح سيدى الحاج محمد البوزاكارني في أمر الهيبة - فيسر اليه هذا أن أمره لايتم - ولم يكن غذا البوزاكارني قف فقد اعتبرف بالهيبة - وقد حكى لى من يجالس المترجم أذ فألا أنه كان الحاسمع الناس يتحدثون عن الهيبة بالسلطان ، يقول لهم قولوا المجاهسة بالسلطان ،

ثم لما رجع الهيبة الى (رودانة) بعد انهزامه في (مراكش) ورد عليه الشرج مسليا ومؤانسا كما هو الواجب • فمكت معه هناك ما شاه الله المدالة وحلالك الم انتقل الى رتبعتر) بد (ايت على من قبيلة (ايت وادريم) بعد انتقاله من (اسرسيف) بد رايت ميلك) بقيلة (هشتوكة) كان يزوره "السبوع تقريبا • ويعده بكل ما في امكانه من المادة الفادلة • والماللا كان في ركردوس) مع قبيلة (ايت صواب) وقده كالتلادا • والم يزل المترجم يعقد مع القبائل في ركردوس) كلما كان ممالكراد • والم يزل المترجم يعقد مع القبائل في ركردوس) كلما كان ماللا معموم في عهد الهيبة • وفي عهد أخيه مربيه ربه • وظلت الرسائل والى يبته واستهما في أن توفي •

#### اأسارة

وقفت للمشرجم على منظومات كثيرة جلها من الرجز ، ولم أو منهسا ما يروق الادباء أن أسوقه لهم هنا ، وكذلك وجدت له من المنثور ما لم اجد فيه ما يستحق أن يحتفظ به كاثر أدبى ، ولذلك تقفى بسأن «اللو هذا الاستناذ الجليل ليس فيها حقل للفن الادبى وذلك على جلالة منصبه في

وذلك لانه لهيشنا الا فيبيئة اورثته ما هو متصف به من جلال اقتسوع ، والعلم وتضلعه في الاطلاع - ورفعة قدره في الاستقامة والورع والصلاح-واتقان العلوم - وتخاه ذلك شرفا يسجله له التاريخ - كما اعترف له به معاصروه فطاطاوا له من اجله رؤوسهم .

### وفاته

كان دائما متمتعا بصحته على كبر سنه ، لايشكو الما • ولا يعتاده مرض مخوف • وقد كان دائما يزاول شؤونه بنفسه على عادة امثاله من السلماء الدين تخلقوا باخارق محمد صلى الف عليه وسلم ، فانفت انفسهم من التكبر والتعاظم • ولم يتجاوز به المرض الذي توفى منه يوها واحله التكبر واسمح يوم الاربعاء عاشر شوال يزاول شؤونه في المدسمة كالمادة ، وفقح بهده حريرة • الا انه حاول شربها فلم يستقع • ثم اخبر منحوله بأنه يحس انهيادا في صحته • فارسل الى تلهيده الفقيه السيد الحاج بأنه يحس انهيادا في صحته • فارسل الى تلهيده الفقيه السيد الحاج طرفة عين • وقد لبى هذا السيد دعوته كما اراد • وحضر وفاته • فارائيم ما كتبه عن ذلك :

( ومن كرامات شيخنا الشيخ الاشهر ، والكبريت الاحمر ، والعلم الانور ، سيدنا الحياج عبد الرحمان بن عبد الله البوشوارى الكمشرى الانور ، سيدنا الحياج عبد الرحمان بن عبد الله البوشوارى الكمشرى (تعريب النسبة الى رتيفراسين) التي هي جمع رتافراست، وقول : الشهدكم واشيد الله وملاكته وحملة عبد انتي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ووبسيدنا محمل ميل الله عليه على منازل ، كها أنه قال عدة مرات : انتي فوضت امرى الى الله تعلى ، فقلت له طهورا ان شاله عنه السياق :

فلما راتنى فى سياق تعطفت على وعندى عن تعطفها شغل دنت وظلال الموت بينى وبينها وجادت بوصلحين لابنفجالوصل

وكان رضى الله عنه يقرأ وهو على تلك الحالة قوله تعلى (واكتب لنسا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ، أنا هدنا اليك) الآيسة ، فلما وصسل (الفلحون) قال : هل الآية المتقون أو الفلحون ؟ فقلت له في اذنه رحمه الله (المفلحون) فقال الحد الله المجملة عن رالمفلحين) ثم قال هذا الذي كان مرادنا أن يكون به اختم ، واخبر ان ابد كان أيضا يقرأ هذه الآية عند وفاته ، وكان رحمه الله يعو بدعوات كثيرة دالة على التغويض بقه تعلى ،

واوسى بامور حسنة للقاية ، وكان مطمئن البال ، كثير الألبال على الملك ذى الجلال ، فى تلك الحال ، نوفى رحمه الله ضحوة الجمعة ١٢ شوال عام ١٣٥٠ هـ ، وعمره الأفال تمانون سنة ، الا ثلاثة أشهر ، لائه ولك عام ١٣٥٠ هـ ، ودفن بقية ولى الله (سيدى سعيد اوجو) بقبيلة (ناكوشت) من قبائل (ايت صواب) مهاجرا مدرسا للعلم الشريف الى وفاته ، وزفا الله بركته ، امن ، وكتبه من حضر لذلك كله ، عبد ربه محمد الحبيب بن ابرهيم البوشوارى غفر الله له كل الاوزار ، امن ) .

وكتب احد الحاضرين لوفاته أيضا ما يلى ( حدثت فى نفسه والحة طبية أذكى من السك ومن الغالية ومن كل طيب )

وقد قبل عنه أنه قال في أخر حياته: ( قد أتم ألف لنا ما نويناه في هجر تنا مزدارنا • وهو أن لانري النصاري ولايروننا ) \_ يعنى الفرلسيين المحتلن \_ وقد كان فارق داره من سنن الر احتلال ناحيتها •

### مر اثيم

وقفت عند ولد المترجم على كناشة جمع فيها ما رثى بسه والده من النظم ، وما عزى به من النشر • فلنسق من ذلك ما يكون مقبولا ولو على اغماض :

قال الاديب سيدى الحاج الحبيب المذكور ، انفا ، وهو من كبار اصحابه :

هو الدهر في احواله يتقلب به الصيف أو برق بدا وهوخلب وما هو الا لمة النسال او سحا مسليل لا يغل غراده متيكان في الاصدار والورد يداب خنون ملول لا تعوم عهوده على عقدها والكر منه مهرب فهما أتن بالوصل اعقب بعده على فوده فعلا وما كان براب اتنا طليق الوجه ايام وصله ويمبس اذ ظهر المجن يقلب تغير وجه الارض واغبرت الدفا وعسمس ليل الجهل والجهل لهجب وغارت عيون العلم واندرس الهدى

وفى الارض الفاف غدت وهي سبسب (١)

أنفسى ، ماذا الحال منك وذا الجوى ؟

وماذا الفسنى ؟ فاخزن للنفس مدهب انفسى ما هذا التمادي على الاسي؟ وذا التيهان والردى منك يرقب

١) أشجار الفاف : ملتفة -

مضت لك ايام متى ما ذكرتها جرىمنك دمعالمين والشوقملهب مضى دهرنا يا لهف نفسى على الإلى

غـدوا أنجما زهرا اذا الشمس تغرب مم المعالى العلم تيجانه التي بدت زيته للدعر ، للنور تجلب هم البحر جودا واخلائق كلها بساحله لها المني وتطلب هم سلبوني التوم والعيش كلما جرى في جناني ذكرهم وهو يطرب رزئنا ، ولا رز، التي فقلت على توال الردي ابنها فما بعد تحسب بموت الخضم البحر في العلم والهدى

وغوث الانام حينما الناس حر"بوا

الى الحرر القصيدة ، وكلها على غرار هذه الإبيات في تسجها وصوغها وقال فيه الاستاذ سيدى الرهيم بن مبارك الصوابي نزيارتازمورت) بقيلة (تطيرة) بضاحية (تارودانت) ودفيتها رحمه الله ، قافية لا تتصل بالشعم الا في قافيتها اللامية ، ومن ابياتها ما هو الى المنثر اقرب منه الى الشعم ، وذلك عندنا من العجب لان سيدى ابرهيم علامة مشارك درس كثير اوانفع الناس بتعليمه ، وكان معن اليغين عبن السوسيين تعاطى الادب واللغة في دروسهم وكان معن الوا بالمدرسة الالفية حينا من الدهر فلما القسيدة كانت ضحية نساخ مسخها واحالها الى ما وصلنا ، وقيد تقدم أن قلنا أن جل أهل هذا الجيل بسوس قلما يعتنون بغير العلم والصلاح والاستقامة ، وابثار الاستعاد للمادر الآخرة ، وكانهم كانوا يرون في والاستقامة ، وابثار الاستعارف ضربا من البطالية ، وتضييعا للوقت ، فيهجرونه ، حتى اذا احتاجوا اليه للتعبير عين خواليج انفسهم صادوا فان يوانيه متى احتاج البه ، وكما أن سيدى ابرهيم هذا من العلما، ، فأني يوانيه متى احتاج البه ، وكما أن سيدى ابرهيم هذا من العلما، ،

من والعبد مد طمت الطامة الكبرى ، وأودعت من أودعته قبرا . ولا لا يتأييد الله بتاييد الله على من الدعم في من لا يطبق أحد الا يتأييد الله على من لا ياتي ولا ما يلار . تلك الصدمة ، وصرع في تلك الحومة ، حتى لا يدرى ما ياتي ولا ما يلار . وصار غالب ماينطق به يعد من الهلار ، وكان يحاول أن يقول فيها فلا يسعده المقال على الديب فضلا عن المقال على الديب فضلا عن الاوقال(١) فإذا الحامل اسفر عن بعض الاخبار فانحل بعض تلك المربقة وانقسع فليلا سحاب تلك الصعقة ، فتكلف شبه مرثية تفي بادا، عشر البغض من ذلك الدين الفرض ، لا حملا لكم يا كواكب الافق ريعني الولاد .

الهالك) على العزاء و لا لذكرا لكم بما في العمير من الجزاء ، لانكسم التولون لذلك ، والمسيرون في تلك المسالك ، بل نفتة من المصدور ، واطفاء لما حصل من ناد الحزن في العصدور ، والمرجو منكم سادتي قبول علاتها ، وإعتمار زلانها ، فهي جهد المثل ومقدار المرصل (١) ونسال منكم دوام الرعابة ، والدعاء بتجاح السعاية ، والصفح عن التقصير ، والنظر لعيب العبد بطرف حسير ، وكتبه مقبلا تلك الراحة ، ومعقرا خد التذلل في تلك الساحة ، مشداد :

فضييرا فها فقس اللجن سوى لما تحمل من صبير على حمر أيرانً ففى فقد خير الخلق أعظم سلوة لكل فتى عن كل ذى الناى والسائي فكل مصاب دونه فهو هين لدى كل ذى دين وصين وعرفان )

أقول: أن سيدى ابرهيم لو اقتصر على هذا النثر لكان فيه الكفاية وفوق الكفاية - فانه في بيئته افضل نثر - واحل ما يرتشف في هذا المقام - وربعا يتوهم القاري، أن هذا النثر لسيدى ابرهيم حن لم ينسبه لإحد، مع أنك الاديب سيدى الطاهر الافراني اثر قصيدة نونية في ردًا! المحد، بن عجد بن عبد الله الالتي ، كما يوجد في ترجمته في (القسم الاولى من هذا الكتاب - وإنها استعاره الكاتب فادى به الواجب -

ومصن عزى اذ ذاك فى الاستاذ ، الاديب سيادى محمد بن محمد الكثرى • فقد كتب بالنيابة عن والده :

ر باسمك اللهم يا حى يا دائم ، يا من معرفته تجلب نقض العزائم • سبحانه ما اعظم شانه • واعز سلطانه • نسائه التوفيق للقماء بالرضا • والتسليم لسيف عدله وفضله المنتفى • ذلك القضاء الذي لاشي، يصرف حتى يغرق بن الروح والجسد •

ر اما بعد ) : فعظم الله اجرزا واجركم في هاتيك المصيبة • التي ال موحد تجرع منها نصيبه • كما قيل :

وما كان قيس هلكه واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

قالصير الجميل • أيسر من الجزع الطويل • كما قبل : المسبد للصابر واحدة • والجازع اثنتان • روالوت كاس وكل الناس (القله) • ولايد لكل حي من مصرع • وان طالت الايام • وانفسح العمر • فلله در أص العتاهية اذ قال -:

من یعش یکبر ومن یکبر یمت والمنایا لا تبال من اتت نعمن فسی داد بلاء واذی وشقها، وعنها، وعنت

١) المرمل باسم الفاعل : الفقير المدقع .

والانسان في الدنيا غرض تتعاوره سهام الرزايا • فمجاوز له ومقصر عنه • حتى يصبيه بعضها • انا لله وانا اليه راجعون من مصبية طمت فعمت • ومن حادث جرى فاجرى الدموع وقرح المحاجر •

لكن يهون ما وجدت من الاسى علمى بنقلت الى رضوان

فلله ما اخذ وله ما اعطى • وكم شد من منحة • في طى محنة • فلله المنحد والشكر على حالى السرا، والشراء • فلم يمت من حيى ذكره • وعم نفعه • وطاب نشره • ويقى اسله • ويقى اصله وفصله • ولا شك ان العام أطبق على الترجم عليه • والدعاء له • ونحن ممن يتوسلون بالوسيلة العقلمي • ذي المقام الاسنى الاسمى • أن يجعله ممن لهم الزيادة والحسنى • أن يجعله ممن لهم الزيادة والحسنى • أن المجمع مجيب •

انا نعزبك لا انا على ثقــة من البقاء ولكن سنة الدين ختم انته لنا ولكم بالسعادة • وجعلنا من أهل الشهود والشهادة • -امسين ) •

وممن عزى فيه الامير مربيه ربه ابن الشيخ ما، العينين · ونص ما عـزى بـــه:

( ابناما ابناء الفقيه الحاج عابد الرحمان بن عبد الله بن عمر الكمترى الذى استاتر الله به و وانتقل لجوار ربه و ماكم الله وسلامه و وحمته وبركته عليكم و فعوجه التعزية في الفقيه الذى احتسبته الابمة جميها شه وبعد ان قلتا انا شه وانا اليه راجعون و فان شم ا اخد وله ما ابقى ورحم الله السلف و وردل في الخلف و قد حمدنا الله على أن ختم له بالوفة في هجرته و لم يمله طمع الاعداء و لم يتزحزح عن صميم يقينه وتوفي في يوم الجمعة الذى من توفي فيه فقد عله من الشبهاء و فالله بالاتورمنا اجره و ولا تقتنا بعده و معليكم بمراعاة ما كان مرتديا له من كل قول وعمل و والله يستحيى أن ينزع البركة من موضع جعلها فيه ولا تزالون كل قول وعمل و والله من يتوان والحركة و ولا تزالون وقد الحليات والم مادين اعداء و خديث : (الحب يتوارث و واليفض يتوارث) وفي الحديث (ان من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود ايه ما تولى) ، وفق الحديث وبناكم على حفظ وفي المعسر والتوافق فيما يرضى التفل ووائعه والتمسك شراقعه و عليكم بالصبر والتوافق فيما يرضى القائل: ورداسه و در القائل:

وعوضت اجرا من فقيد فلا تكن فقيدك لا ياتي واجرك يـدهب وفقنا الله واياكم لما يحبه وبرضاه )

وممن عزى فيه أيضا الفقيه سيدى الحاج على الاسبكى من تلاميات . ولتورد بعض ما قال موجزين في ابراده • اذ المقصود اظهار تأثير المعزين نفقد المزى فيه :

( سلالة الاخيار • وفرع العلماء العاملين الصالحين الابرار • بني شيخنا بدر الدنيا والدين • ضوء الانام • وناصر الاسلام • استاذ الجميع، سيدى الحاج عبد الرحمان ابن الولى الصالح سيدى عبد الله بن عمر . أسكن الله جميعهم الفردوس وجنة عدن وأعلى عليين • في جواد سيد الاولين والآخرين • وفي زمرة العلماء العاملين • النصحاء للامة والدين، (الى أن قال) ونوصيكم يا أولاد شيخنا • وكلنا منهم • أن تسلكوا مسالكه من الاحتراف بتعلم العلم وتعليمه لوجه الله • لالغرض فان • وقد علمتم أن اسلافكم كلهم علماء عاملون • صلحاء ناصحون • ورثة النبي صلى الله عليه وسلم علما وعملا • وزهدا وورعا • ونصحا ومواساة للمسلمين • بازاحة الجهل عن قلوبهم • وانارة سبيل الهدى الى الله ربهم • فجزى الله ربنا والدكم الذي هو والدنا بنيل كل ماتمني وترجاه . وفوق ذلك واعلاه)

ثم تمثل في كتابه بإبيات لشبيخنا العلامة الاستاذ الطاهر بن محمد الافراني قالها في رثاء الشيخ أحمد الهيبة ابن الشيخ ماء العينين من قصيدة كبيرة توجد في (الجزء الرابع) من هذا الكتاب • ولا يقل التأثير بوفاة الشيخ الهيبة عن التأثر بوفاة المترجم ، وهي :

فكم مجتد اجدى، وكم حائرهدى وكمجائر أردى، وكم مفتر فرى فييض وجه الدين بالجد ناصرا عصابة حزب الله نصرا موزدا وجاهد في الاسلام حق جهاده فاوجب رضوانا واجرا موامرا فلياء مسرورا بما كان احضرا مدى الدهر تستدعى الثناء المعارا یعدونها شیزی وقعبا مقورا (۱)

تجمع فيه كل فضل مفرق على غيره ، كالصيد ضمنه الفرا(١) الى أن دعاه الله للفوز والرضا فخلف صيتا طائرا ومفاخرا الا انما تلك الكارم لا الألى

١) تلميح الى المثل المعروف : كل الصيد في جوف الفرا •

٢) الشبيز والشبيزي خشب صلب تتخذ منه القصاع، فكانت عند العرب من علامات الشراء والكرم الممندي يتمدحون ب ، ويشير الشاعر بالشيول الى قول من قال في رثاء قتلي كفار بدر :

وكم ذا في القليب قليب بدر من الشيزي تكليل بالسنام اي من قصاع الشيزي المعلومة اللاضياف بلحوم أسنمة الابل . ويشمر

تلك المكارم لاقعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

بالقعب المقور الى قول الشاعر : والقعب كفلس : اناء اللبن .

واعقبنسا حزنا يزيد وعبرة ولكنتسا نلقى القسادير بالرضسا مفى شيخنا الحامى الذمار مطهرا فيا اسفى من فقد طلعته التى سابكيه ما يبكى الحمام هديله

تفیض ووجدا لا یزال مسعرا وتسلیم امر کان حتما مسطرا میرا ما یخفی وما کان اظهرا (۱) اساریرها قد کن للسر مظهرا وان کان یکیه بکا، مزودا

### الاخذون عن سيدي الحاج عابد

- ١ \_ سيدى الحاج الحبيب بن ابرهيم البوشوارى المتقدم قريبا .
- ٢ ـ سيدى الحج على الاسيكى ، ذكر فى مشيخة سيدى على بن الطاهر الرسموكي التقدم هو واهله فى (الجزء الرابع عشر)
- ٣ سيدى الهآشمى بن محمد بن البرهيم التينودي ٠ توجد ترجمة هؤلاء بين مشيخة سيادى سعياد الشريف الكثيري في ( القسم الثالث ) ال شاه الله ٠
  - ٤ ـ عبد الله بن سعيد . من ال تينودي المذكورين في محل اخر .
    - ه \_ محمد \_ فتحا \_ بن سعيد اخوه •
- ٦ ـ محمد بن احمد اللحياني الومهالي الملقب تيفعراد مين الاسرة الومهالية المذكور علماؤها «انفا •
- ٧ \_ الطاهر بن أحمد اللحياني الومهالي ، ذكر هناك بين علماء أسرته ٠
  - ۸ ـ محمد بن على بن الحسن الومهالى ، كذلك •
     ٩ ـ الحسن بن على بن الحسن الومهالى ، كذلك
    - ١٠ \_ محمد بن الطيب الومهالي ، كذلك
- ۱۸ محمد بن احمد التيلكاتي توجه أخبار الاسرة التيلكاتية في رائرطة التانية ، من كتابار (خلال جزولة) ، الا ان هلا لم يذكر بيغهم وهو عالم مذكور معروف ولم يتجاوز الاستاذ اخلج عابدا في الإخدا ، وحرب أراد ان يعارف المدرسة جمع الطلبة وطلب منهم أن يدعوا له أن يسر له الله رزقه في داره فاستجاب الله دعاء له فصارت حقوله تغيض عليه بما يكفيه فلازم داره أن توفى نحو عام ١٣٥٥ه ، ولا أدرى ما ذا كن حقيقة من الاسرة التيلكائية أو انما نسب ال تلك البلدة •
- ۱۲ ـ ابرهیم بن مبارك الصوابی المتقدم ذكره فی اصحاب المراثی ۰ نزیل قریة (تازمورت) بضاحیة (تارودانت) ودفینها ، من اشیاخ

١) في هذا الببت بعض قلب عن أصله • وهو قوله ( مشى شبيخنا ) الغ والمستعبر لم ينسب ما استعاره •

محمد بن عبد الله خرباش الروداني المذكور في (الجزء الرابع عشر)

١٣ ـ اليزيد الكثيرى ، ذكر بعض الكثيريين في ( الجزء التاسع ) .
 ١٤ ـ الحسن بن الطيب الواغزني الثائر ، تقدم قريبا بين أهله .

١٥ \_ ابرهيم بن محمد بن محمد \_ فتحا \_ الواغزني .

۱۹ محمد بن الحسن بن الحسين البوشواري من (تيكناتين) تقدم ذكره قريبا • كما ذكر الواغزنيون

١٧ \_ احمد بن الطاهر التيكناتي ايضا

 ١٨ \_ محمد بن الحسين الاسقركيسى ، يذكر بن أهله في (الجزء الرابع عشر) أن شداء الله ٠

١٩ - الحسن بن الحسين أخوه ، كذلك .

٢٠ ـ الحبيب ، ابن عمهما ٠ كذلك ٠ وقد اخذ ايضا عن سيدى الطاهر
 ١٧٠ ـ الخبيب ، ابن عمهما ٠ كذلك ٠ وقد اخذ ايضا عن سيدى الطاهر

٢١ - المدنى التيسلانى الترسيفى • ذكر غالب التمرسيفين فى ( الجسر السابع عشر ) •

٢٢ \_ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر • مر قريبا

٢٣ \_ محمد بن محمد اخوه • كذلك •

٢٤ معمد بـن احمد استاذ مـدرسة ( تاكوشنت ) الآن • الادائس الرسموكي • يذكر في (القسم الثالث) ان شاء الله في (الجزء الثامن)

حمد بن الحسن الناصرى • من قرية تو الشيخ من ادا ومنحلها،
 مهنتوكة • وقد ذكر بعض الناصرين فى ترجمة البشير الناصرى
 حيث نجمع كل الناصرين بسوس فى ( الجزء العاشر )

٢٦ \_ محمد بن عابد التامنوجنوتي • البوشواري • ذكر قريبا •

٧٧ - الطاهر بن الحاج ابرهيم من ( ايفير مائولن ) من قبيلة ( ابساد ) مستوكة • كان يشارط في مساجد القرى • منها قرية (لامراد) من قبيلة ( ايت حامد ) وقد ابطا هناك يعلم القرائل • وكان عابدا معلم عن الظهور • يعب الحمول • لا يميل الى الافتاء ولا الل الفهور بمعلوماته وقد لازم شيخه ازيد من عشر سنين • مات مقتولا ظلما عام ١٩٣٤ من اطلق عليه لصبوص رصاصة من كوة المحراب وهـ يصل الصبح من أجل مائه عند • •

7۸ \_ ابرهیم بن محمد الایفقائل الباحمانی الکوتکی الهشتوکی و الدفی ۹ \_ الم حمد بن محمد بن محمد - فتحا \_ بن عل بن بلمید ، ولد فی ۹ محرم عام ۱۹۳۳ هـ ، الحد القران عن آخیه محمد \_ فتحا \_ الذی کان محرم عام ۱۹۳۳ هـ ، الحد القران عن آخیه محمد \_ فتحا \_ الذی کان یتبقن بعض القرانات ، واخوه محمد هذا کان فی ( الرباط ) اماما فی فاویة بیتش بعض القرانات ، واخوه محمد هذا کان فی ( الرباط ) اماما فی فاویة

سيدى العربي بن السائع ۱ الى أن توفى عام ١٣٧٧ هـ • ثم اخذ ابرهيم العالم عن سيدى الحاج عدد بن الحاج عابد • مكت عنده عاما حتى استتم ستون المبادئ بمدرسة ( ايكونكا ) ثم لازم والله من عام ١٣٧٨ هـ • الى عام ١٣٥٥ هـ • الى عام ١٣٥٥ هـ • فتح المناف وحديثا عام ١٩٥٥ هـ • فتح المناف وحديثا المناف وحديثا وتفسيرا • ثم بعد تخرجه التحق بد ( الرباط ) فقتح مكتبا لتعليم القرائل وتفسيرا • ثم مدرسة (ايغرايسن) من قبلة ( ادا كادان ) بهشتوتة • حيث ربيض الى عام ١٣٥٣ هـ • ثم رجع الى ( الرباط ) فتعين استلاا في مدرسة مولاي يوسف • يعلم الدروس العربية • مع القد دروس بربرية فيما كان يسمى المدرسة العليا • حيث لا يزال الى الآن • الا ان الدروس البربرية قد المناف المدرسة العليا • حيث لا يزال الى الآن • الا ان الدروس البربرية قد المناف عن بعلم المدرسة عالم المربرية ( وكتن المدرس الشلحية منها عدرسة عام ١٣٧٧ هـ ولاك عو حاله الذي هو عليه الى اليوم مفتتع عام ١٣٧٧ هـ أقول : انتى جالستة فرايت عليه حالة الطلبة • وقائلة الخضارة •

۲۹ - أب و السلام ( عبد السلام ) بن عمر البوزيائي الهشتوكي ٠ لم يتجاوز في الاخذ شيخه هذا ٠ ثم لما تخرج عليه لازم داره ٠ وصار يشتقل باشغاله الخاصة ٠ حتى المسارطة لا يقربها ٠ توفي نحو عام ١٣٤٦ هـ ٠

٣٠ عبد بن احمد بن عبد الله الانستدكتي الستندالي الوتمائي . 
سن أسرة شريفة - كان أخذ أولا عن الاستندا سيدي معجد التودماوي بمدرسة 
رالر تايك ، تقبيلة أولاد احسان بهوارة - ثم استنم عند سيدي اخج عابد 
ثم لما تخرج انتقل ال قريبة ( سيدي محجد بن بعيا ) بهوارة - فانتصب 
هناك نائبا عن القاضي العلامة اخبر سيدي احجد بن اطلح مبارك ابن المصلوب 
الهوادي - حين كان قاضيا بـ ( أكديس ) - وكذلك أمضي حياته الى ان 
توفى في في القددة عام ١٩٣٨ هـ - وقتد تقدم قريبا بين تلاميد سيدي 
محجد التودماوي هذا - وقد كان أبوه أحجد من أهل العلم بقضي ويشتي في 
محجد التودماوي هذا - وقد كان أبوه أحجد من أهل العلم بقضي ويشتي في 
١٤٠١ براي أن مات قبل وفاة وقده هذا في الرابع من صفر عام ١٣٥٨ ه
وقد أخذ عن أطاح على التنوفلفرتي - وهو من أسرة وكتاكينة ـ والوكاكيون 
نحاول جمع شملهم أن شاء الله في ( أيز، الحادي عشر )

۳۱ - على بن محمد بلدى المتقدم اخذ ايضا عن محمد التودهاوى • فم عن الآخرين ثم صار موثقا عدلا • وكان حسن السمعة • توفى عام ١٣٦٦ ه فى ثانى جمادى الاول منها • وقد تقدم أيضا فى تلاميذ محمد التودماوى • ٣٣ ـ سعيد الايسميل • لسبية ال قرية ( ايسميل ) بـ ( ستدالة ) • فقيه
 ورع عابد • من تلاميذ الاستاذ الكبار • وقد انقطع عن الناس فلازم داره •
 ثم اعتراء جذب ففقد • ويقال انه توفى نحو عام ١٣٣٨ هـ •

٣٣ \_ أحيد بن المعلى الناسكدلتي • أخــل أولا عن الاستأذ التودماوي ثم استتم عند اخرين • ثم صاد موقف وخطيبا في مسجد ( تيداس ) • ولا يزال حيا هناك على ذلك إلى الآن عام ١٩٧٨ هـ • والتاسكدلتيون نُدّكي عام ١٩٧٨ هـ • والتاسكدلتيون نُدّكي عائفة منهم مع الجشتيمين في ( الجزء السادس ) •

٣٤ \_ احمد بن محمد بن عبد الله • من «ال الطالب يعيا من فيله • (ايت وادريم) لازم الاستاذ تحيرا • ففي عامين عند الاستاذ سعدى الطاهر المشتوكي في مصدرسة ( ايت يعترى) • ثم شارط في مصدرسة ( ايت فارس ) • قبيلة ( ايت وادريم ) • ثم صاد موثقا في محكمة الطافي • ال توفي نحو عام ١٩٧٠ هـ • وكان دينا خبرا يتقى الله فيما وقر عنه •

٣٥ ـ ابرهيم بن محمد الاكتميسي الصوابي • اخذ القران عن الاستاذ عبد الله بن عابد التيوازي الصوابي • واخذ المادف عن الترجم • وكان يشاوط في مسيعد ( تدبيل ) فيشنط بتعلم القران وبتدريس المتسون الصغار للميتدنين • توفي عام ١٣٥٥ هـ • وهو ابن اخى احمد بن المؤذن الذي ذكر أنه من اخذوا عن عبد الله بن عمر •

٣٦ \_ معمد بن معمد \_ ضما \_ بن عبد اللـه الويديمّانى الصوابى • عالم حسن • لاقى زمن الفئنة ، فكان من احترق بنارها • فقتلـه احسد الفئال ظلما وعدوانا وحسدا • نحو عام ١٩٣٨ هـ ، مات شابا مأسوفا عليه تبكى العيون تحصيله وخفقه للمتون ، حتى انه حفظ كثيرا من متن البخادى مع فهم حسن • وقد قتل فى قريته (تايلولوت) •

٧ - الحسن بن احمد التيزكايي ، ويعرف بالحسن نيت بلا الويديهالي الصوابي - اتقن الروايات المتعددة ، اختدها في صغيره ، وصاد يعلمها في حكيره ، اخذ عن المترجم اخذا حسنا باتقان حفظ التون واستحضارها ، وعد مناصبة رتيطيت) يقيلية (الأكماني) ب رايت صواب) وضائلا أمضي عمره ، فخرج كثيرين معروفين بالخفظ للمتون زيادة عن القال المروفة المام القياس ، وكان يتسلح دائما بيندفيته ويختجره ، اظهارا للرجوفة المام الناس ، وكان تعليم القرائ ، وتوفى في عام ١٣٤٥ه . وعال حسن السمت نصوحا للمتعلق المتراث ، وقوى في عام ١٣٤٥ه .

۳۸ \_ ابرعیم بن محمد الملقب (اجبرا) وابوه محمد الفقیه العروف فی عصره ، اخذ عن العلامة سیدی عبد الله التوفتراللي • شارط في مدرسة (تيثودى) عمره ۱ ال أن توفى نعو عام ١٣٣٦ هـ • وكان يدرس حياته ، وأما ولده ابرهيم هذا ، فقد اخذ عن والده أولا · ثم عن الاستاذ البوشوادى ثم بعد تخرجه شارط في مدرسة زاركر) بتودماً ، ويزاول التعليم مزاولة ما • ولا بزال حيا الآن عام ١٣٧٨ه ه •

وب ۳ ـ الحسن بن أحمد أشليج ، به يعرف ، سكن ب (ايت واغزن) ولوبس من العائلة الواغزنية الشريفة ، أخذ القربانا عن الاستاذ احمد من ارأيت الامين) ، وقد كان احمد نيت الامن هذا قائل جليلا خرج طبقا عن طبق في القربان ، وتوفي نحو عام ١٣٤٧ هـ وولده الفقيه سبدى الحالم محمد بن احمد هو الآن مدرس مدرسة اداو محمد بهشتوكة وقد حج عام تم عن الاستاذ سبدى الحاج الحبيب ثانيا ، وهو الآن في مدرسة (سيسدى مسعود أقولوس) بقيبلة (اداكثيفيف) ويشاور الآن في محكمة القاض بمركز فيبلنه ، و «ال الامين رابسان استوفي ذكرهم في فرصة القاض

• 3 ... أحمد بن محمد من قبيلة (إيت وادريم) من ال (أكورام) من قبيلة (إيت وادريم) كان ابوه من أصحاب الشبيخ التمودرتي ، وكان علامة • لعله أخذ عن الاستاذ محمد بن العربى الادوزى أو عن أبيه • ثم صاحب التامودرتي فتخلق بأخلاقه ، وكان صوفيا متشخفا ذا روح قوية • وذا كشوفات • أخبرنى الاخ سيدى محمد ابن الاستاذ المترجم سيدى عابد بان هذا السبيد نبهه قبل الواقعة الواغزنية أن يغادر باهله وفويسه دارهم حتى تمر ناد سنتدالم في الاسبوع الآني بد (أيت واغزن) وبعدد رازمم حتى تمر ناد سنتدالم في الاسبوع الآني بد (أيت واغزن) وبعد أربعة أبام وقمت الوافقة • نوفي نحر ١٩٥٨ هـ •

واما ولده أحمد هذا • فيعرف عند اصخابه بالشارح ، اخذ عن الاستاذ الحاج عابد الترجم • ومن مدينة (فـاس) ، ثم رجمع متغرجا شارط في مدرسة (اوخريب) من (ايت بلغاع) بقيلة (هستوكة) ثم في مدرسة بحدة تسمى مدرسة (سيدي سعيد) بـ (نكنافة) حيث لايزال الأن ساكنا ويتعاطى الادب • وقد رايت له قافية يخاطب بها الاستاذ علالا الفاسي ويتعاطى الخرب • مطلعها :

عــلال ترتعــد العدا بكفاحه والألهــم واراهـــم الهــولا لم لا وقد عادى العدا بجهاده وبحزمــه وبعزمــه الاعـــل الى اخرها وهى تناهز ۲۰ بيتا ٠

١٤ - أحمد بن الحاج الاكتيضيفي التاحوكاتي من قرية (اعدلان) ، عالم حسن جيد يذكر • أخذ القران عن الاستاذ الحسن بن الحاج الركرائي من (تاوربرت واقي) بهشنوكة ، احد القراء الكبار الذين خرجوا العشرات من الطلبة في الروايات وحفظ القران ، وكان يعلم في مدرسة ( تيزى الاثنين ) بقبيلة (ايت ويعمان) وهناك الفني حياته ، توفي نحو عام ١٣٤٦ه ثم خلفه ولد مسيدي الحاج احمد في ذلك السنن القويم الى الآن عام ١٣٧٨ وعنده أيد من خمسين تلميذا ، (وهؤلاء الرتمراكيون ذكروا في ( الجزء الحساس ) .

واما احمد بن الحاج الذي نحن بصدد ذكره ، فقد اخذ العلم عن الاستاذ سيدى الحاج عابد وحده ، ثم لازم المساوطة في المدارس ، كمدرسة (بيزي الاوليا،) بـ (تيديل) ومسجد (الحالات) بـ «ابت فالاس» ومسجد «ابت وارغن » من قبيلة «اداكاران» واخيرا في مسجد «افسار واعان» هذا المسجد الذي لا تقام فيه الجمعة ، وهو عابيد مشهور ، ويوليق ويعلم الغيران والمعارف ، مقبل على العبادة والتهجد في الليال ، ولا يزال حيا الان عام ١٣٧٨ هـ ،

٤٢ ـ احمد بن الحسن الوادريمي من قرية (ايت ضيكول) أخذ القراأن عن أبيه الذي كان رافعا لراية تعليمه حتى خرج فيه عشرات • لم العام عن الاستاذ المسرجم • ثم شارط في مدرسمة (ازانسو) بقبيلة (امامين) به رايت وادريم) ثم اكب على تعليم القراأن والمتون الابتدائية • ولا يزال على ذلك الى الآن • وقد حببت اليه العزلة •

۴۳ \_ الحاج محمد المكي بن محمد البداحي ، من أحد القرى من ( أقل ) الحد عن الاستاذ المترجم ، وعن سيدى الحاج الحبيب ، وقد حج مع القائد الحسن الاقاوى ، ثم شارط في هسجد قريته ، وهو من العباد المتنسكين ، وكان يزاول العدالة ثم طلقها ، ولا يزال حيا ۱۳۷۹ هـ

٤٤ ـ على العزاوى الهشتوكى الشريف ، من قرية (بن الشرفاء) ال ذات الشرفاء ، أخذ المارف عن الاستاذ المشرجم وحده ، وكان يجول أن الافتاء والتوازل ، وشارط حينا في مدرسة (سيدى صالح) من (المداول) بقبيلة (إيتصواب) وفي مدرسة (ايكيسل) هناك أيضا ، مات عام ١٧٤٦م.

و٤ \_ محمد بن سعيد من قرية (تالبرجت) بـ (اولاد سعيد) بـ (هوارة) اخذ القرءان عن آبيه • والعلوم عن الاستأذ المترجم وحده • ثم شاوط في مدسسة (ايوزي) بـ (ابت صواب) فلما توفي شيخه عام ١٣٥٠ ه • خلله في مدرسة (تاكوشت) توو عامر • ثم انقطح بـ (هوارة) وعلومه فالشمة، وهمسائلسه مستحضرة ، وقعد طلب بالشمارطة وبقيرها فاختار الانزواء •

٣٤ ـ محمد بن الحاج التولفؤتى من قرية (تيواليون) الحد عن الترجم وحده ، ثم شارط فى مدرسة (ايوزى) ثم فارقها قبل وفاته ، وكان دائما يدرس باجتهاد ، ولم يبدأ الحد العلوم حتى ظهر الشبب فى شعره ، ثم أكب حتى حصل ، ثم صاد يعلم بتلك الهمة ، توفى نحو عام ١٣٤٩ مد ،

٧٤ - أحمد بن يعزى بن بلقاسم من موضع (تيواليون) فقيه من (توفلعزت)
 (ايلالن) معن أخذوا أيضا عن المترجم • ثم أن الذي يقص علينا الآن
 لا يعرف عنه الا أنه يشتقل بالاتجار في (تارودانت) وأن معلوماته حسنة •

٨٤ - محمد بن بلقاسم من قرية (تيسلان) من (ايت على) بـ (ايلالن) الخد القرائل عن الاستلة احمد من(«ال\الامن) الشهود • والعلوم عن الاستاذ المترجم وحده • وشارط حينا في مدرسة (تيوزقتور) وفي حين الاحتلال كان طرما أن يحضر في مجلس الحكم في مركز (ايت باها) كمشاور في اللقة، عند الجمعية العرفية • توفي ١ رجب عام ١٣٦٩ هـ •

٩٤ ـ الحسن بن محمد التيسلاني، ابن عم من ذكر قبله • اخذ في مناخذ ذاك قرءانا وعلما ، ثم شارط في مدرسة (سيدى الحاج) من (توفلعزت) ثم في مدرسة (تيوزقئور) حين توفي الاستاذ محمد بن بلقاسم ، ويعضر ايضا في تلك المحكمة الى أن انقضى زمن الاحتلال • ثم عاود المساوطة في مدرسة (سيئت الحاج) المذكورة حيث هو الآن • ويزاول التعليم ، خصوصا القرءان وتعظه زوجته ايضا .

- الخاج على بن عبد الله النيسلاني ابن عم المذكورين قبله ، اخذ عن المشرج وحده ، ثم شاوط في مدرسة (ابت فارس) ثم مدرسة ( سيدى صالع ) ثم مدرسة (الهادى) ب (هوارة) حيث لايزل الى الآن عام ۱۳۷۸ وقد ابنا فيها ، وعلم هناك حتى بناته ، ومنهن السيدة فاطمة الحافظ ...
 لكتاب الله وهى زوجة الفقيه سيدى الحسن ابن محمد المذكور قبله ، وقد حج نحو عام ۱۳۷۱ ه.

 ١٥ ـ الحسن بن محمد بن يعيا الكسيمى من قرية (بنسركاو) يشارط بعد تخرجه فى مسجد هذه القرية ، وكان عابدا غاية مشهورا بذلك ، ويقدم طائفة الناصرين ال زاوية (بيمكيدشت) فى كل سنة ، توفى نحو عام ١٣٦٨ م.

٢٥ ــ احمد البودرقاوى من (تيزى نتاراقتاتين) عالم عامل حسن الاخد ،
 وقد توجه الى بلده بعد أن تخرج ، ولعلنا نذكره بين أهله أن شاء الله أن

وجدنا من يحدثنا عنهم ، توفي في وقت لايعرفه من يروى لي الأن • الا أن وفاته كانت قبل عام ١٩٧٠ هـ •

٣٥ - اختفى الالوسى • من قرية (الوس) من قبيلة (اداختيضيف) ويسمى اهله (ابت توفاوت) (دال الفبياء) ، وكان زمن الاحتلال مرجعا في مركز قبيلته لما يقع المتوقف عليه من الشرعيات • وذلك ديدنه الى زمن الاستقلال ، فرجع الى الانكماش • ثم رجع ايضا الى عمله ذلك • ولا يزال الان عام ١٣٧٨ هـ

20 ـ سعید بن منصور المیلکی ، أخذ عن المترجم وحده • ثم مساد یشارط • فمن مجالات مدرسة (سیدی ییدر) مین قبیلة (ابت عمرو) به (هستوکة) ومدرسة (بمجکیتیلن) ویشارط فی مسجد (اداوغیسی) به (ایت عمرو) ایضا ، یعلم القرطان والتون الصغیرة وعلمه وسط • یعنی ویجول فی الفقهات • توفی عام ۱۳۷۷ هـ •

٥٠ - ابرهيم بن الحاج عبد الله من قرية (أفانتليت) قرب (تانالت) شارطبعد تخرجه بالترجم في مسجد (تيزكان) من (تاكوشت) وكان زمن الإحتلال عليه مدار ما يقع التوقف عليه يصركز (تانالت) في الشرعيات كالانكحة والطلا قوالمواديث وقراءة الرسوم العربية وما الى ذلك • توفى نحو عام ١٣٧٣ هـ •

 ابو بكر بن محمد الايداسكاوى ، فقيه حسن مذكور ، كان پلازم النساخة ، فيمكث كثيرا في رتيدسي) عند سيدى عبد الحي ، وعند خلفه سيدى عبد السلام وكان مع ذلك يفتى في النوازل ، توفي نحو عام ١٣٤٠هـ ٥٨ ــ الحسين الإيداسكايي • بلدى المذكور قبله • همن اخذوا عن المترجم اخذا حسنا • لكن الذي يروى لنا الآن اخبارهم لم يعرف عشه الا أنسه توفي قبل عام ١٣٤٠ هـ •

٩٥ ـ المدنى بن محمد الترسيفى ، منشاه من قرية (ايت يوسف) فى
 رنافراوت نيت على من (ايلالن) وقد ذكرنا فيما تقدم كثيرين مثالكرسيفين
 ولم يذكر هذا ولا عاخرون منهم نسيانا أو چهلا • فليلحقوا بهم •

هؤلا، بعض من اخدوا عن الاستاذ الحاج عابد البوشوادى • ولاديب أفهم في الواقع اكثر من ذلك • الا اثنا لم نعتن منهم الا بمن ذكروا لنا بالشهرة العامية • ثم اوردنا عن كل واحد معن ذكرنا ما سنح لنا عنه • اغتناما لفرصة اتصالنا بعن يعرف عنهم ما يعرف • كما هي عادتنا في أمثالهم •

## اتصال المترجم بالشيخ الالغبي

وابت أن للاستاذ الحاج عابد نية حسنة في كل من يشار اليهم باقيم، ولذلك لانستقرب منه أن يأخل الطريقة الدواوية أذا أخده من قبل للطريقة التاصرية و ولم يكن مثله و وحاشاه ما أن يتعصب لفريق دون فريق . فقد اتصلت اليوم بغط يد الشيخ الالفي اليه • من عند ولده الاستاذ سيدى الحاج عابد • ونصه:

( وبعد فقد أذنت للاخ في الله الفقيه النبيه ، الاغر النزيه ، سيدي الرحمان بن عبد الله بن عدم من أهل (بيفراسين) في خدمة الودد اللرواوي وهو ثلاثمانه من الاستغفار ، ومائة من اللهم صلى على سيدنا معجد عبدك ورسوكك النبي، الامي وعلى الله وصحبه وسلم ، ومائة من لا اله الا الله وحداء لاشربك له - له الملك وله أخلمه - وهو على كل شي، قدير ، صباحا ومساء ، وإذنت له في خدمة الاسم المفرد ، وهو حالته حالمة هكذا ، واللوقف على الها، • فهو السر الاكبر ، والمسك الاذخر ، كتبه في يسوم الاثنين السابع والعشرين من في الحجة عام ١٣٠٨ هـ • العبد القصيف ، على بن وجمد من ذرية سيدى عبد الله بن سعيد بـ (تحت الحصيف) من (الفي النا، والسمالات المفات به ماين)

اقسول : قد رايت أن الاتصال بن الشرجم وبن السيد الحاج معمد اليوزاكارتي الدوة وي دائم ، وكان يرسل اليه يسأله عما سيقع لانه دبما تتبا يقيب ، وحن كان مثل هذا هو مشرب المترجم ، ندوك للذا لم يفن في الشيخ الالغى تعلقه ، لأن مشرب هذا الشيخ غير ذلك ، ولذلك لانعسد أخذ المشرجم عن الشيخ الالغى الا أخذ تبرك ، لا أخذ المريد عن شيخه ، ولكل وجهة هو موليها ، فرحم الله الجميح ، ورضى عن الجميع ،

## التاسع و الاربعون : محمد بن الحاج عابد

هو الحاج محمد ، اللقيه المشهور الآن في الاسرة البوشوارية وهو الآن الذي استنج عددهم من العلمة، ال تسعة واربعين عالما كماتري ، وهو الآن عماد الاسرة علما وحسن سمت • وهو الذي سناقه لنا اخطف ليفيدنا احوال هذه الاسرة الباركة • فها هو ذا أمامي الآن استمتع منه بكل هذا الذي تسبة عن فروع البوشوارين • والعهدة عليه في كل ما كتب عن اهله •

ولد في ٢١ رهضان ٢٩٦١ هـ ، ومسقط راسه دارهم في قريب (تغيراسي) الشهورة ، أخذ القربان عن الاستاذ سيدى أحمد من(دال الامين) الشهر ، وذلك بعدما تقدم على يد بعض الطلبة في مدرسة (إيكونكا) تعد نظر والده الذي كان اذ ذاك استاذها ، وأخذ أيضا عن الاستاذ سيدى الحسن من (دال بلا) الويدماني بعدرسة (تيفليت) من قبيلة (ايت صواب) الحسن عن (دال بلا) الويدماني بعدرسة (تيفليت) من قبيلة (ايت صواب) الاجرومية ، فأخذها بادي، ذي بدء عن الاستاذ العلامة سيدى المحفوظ الاجرومية ، فأخذها بادي، ذي بدء عن الاستاذ العلامة سيدى المحفوظ الاجرومية ولم استتمها ، لان الوائد كتب الى القائمة التاجم ، وكان اذ ذاك نازلا باسم الشيخ احمد الهيبة في قرية (تاهاشت) أن يردني الد، ، فرجعت مرغها ،

اقول: أن عادة فرار أبناء العلماء من مدارس عاباتهم الى مدارس علماء آخرين كانت منتسرة الذاك في (سوس) وذلك لان عاباهم يرهفونهم بالمعلم للقرءان ، ثم بعفظ النون ، ويشغل كل أوقاتهم في الجند والتعميل في فلقونهم في الاستخاد الاستفهاد المحلوفات ، ويتهونهم عن تضييع الولت في اللمب والعبت اللذين لابد منهما لطبيعة الإطفال ، ولكن أولئك الملها في اللمب والعبت فيهم من لابولد للهميل ، فيحاول أن يلقر لإبنائه ما لعلهم لا يدركونه بعد وفاته ، فيؤدى ذلك الراهبية من من المرعاة والمنافعة المنافعة من المرعاة المنافعة التي يرون أترابهم من الرعاة وابناء الملاحين يتمتمون بها ، فيوسوس لهم الشيطان أن يغروا الى أصدفاء مابائهم من العلماء الأخرين ولكن لإبلشون أن يقدوا الى أصدفاء مابائهم من فيرعة من الرغاة مكيلين ، ثم يعدوون كما فروة منه ، لأن باءهم وشارية ويرحم الله الديام والمستقبلهم بغير المنافعة من ويرحم الله الديام المنافعة ويرحم الله الديام المنافعة من ويرحم الله الديام المنافعة ويرحم الله الديام المنافعة ويرحم الله الديام والمستقبلهم في ينظرون به هم الى الفديهم ويرحم الله الديام والى مستقبلهم في منافع المنافعة على المنافعة من المناسة المنافعة ويرحم الله المنافعة على ويرحم الله المنافعة على الم

### أواه لو عرف الشا ب وداه لو قدر الشيب

قال المترجم فيقبت بعد رجوعي من (ادوز) سنة في الداد ١٠ أن ان انتقارالوالد الرانالات) فشرعت اخلاعه ، فكان مما اخلاته متالوالاجرومية وتجل المجرادي ومنظومة الزواوي ، ولامية الأعمال ، وابن عاشر ، والرسالان والإلقية والحساب ، والغرائش، وبعد سنة انتقلت الى مدرسة (إيمكوين) عند سبدى اخلج الحبيب ، فلازمته سنة ، اخلت عنه فيها المختصر ومقامات الحريري والالقية والبخادي ، ثم رجعت مع الوالد الى رانالات فاخلت عنه إيضا ما شاء الله ، ثم عين الاستاذ سبيدى ابرعيم بين مبارك الصوابي الوانتودني في مدرسة (ايكونكا) ثم راجعت والذي ايضا في مدرسة (ايكونكا) ثم راجعت والذي ايضا في مدرسة (ايكونكا) ثم راجعت والذي ايضا في مدرسة (ايكونكا) ،

### تلك هي ميادين اخذ المترجم •

ثم زوجه والده عام ۱۳۶۳ ه ، ثم شارط حینا فی مدرسة (سیدی ابرهم بن علی بقیلة (ایت وادریم) ثم الی مدرسة (ارتکونکا) اثر ماغادرها الاستاذ سیدی الخاج مسعود الوفقاوی - مکت هناك عامن - ثم غادرها الاستاذ سیدی اخاج مسعود الوفقاوی - مکت هناك عامن - ثم غادرها اول دهشان عام ۱۳۵۰ ه الی مدرسة (ایت یعزی) ب (هشتوک) ثم فی جمادی الثانیة عام ۱۳۲۸ ه و اجع مدرسة (ایکونکا) حیث هو الآن مفتتح عام ۱۳۷۸ ه .

## اديات اليدمة عادة من المسلمة والمسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة

من ذلك قطعة اليه من والده يوصيه فيها ، مطلعها : ايسا ولسدى الن كنت عنى موخرا

#### يقول فيها:

فاياك والشيطان واللهبو والهوى ومعرفة الارذال والزيخ والكبرا والايخ والكبرا والا التكليف اذ يجلب الفقرا وكن ذا تأن في أمودك واقتصد وجاهد بجد واذكر الموت والقبرا ولا تك الا ساعيا للمعاد أو حلال به تعيش لا تبطل العمرا

وهناك قطع متعددة على هذا النمط ، كلها وصايا وحكم لبنيه حفظهم الله ، كما أن هناك قطعا أخرى في مخاطبته لولده هذا ولغيره من أخوته تركناها إيجازا ،

ومما خوطب به • ما كتب اليه به الفقيه سبيدى الحسن الازاديفي • وهو

من انشاء الايب سيدى محمد بن الحاج الحافظ الحامدي الشهر ، وذلك جواب عن كتاب من المترجم اليه • كما يستفاد من القطعة نفسها وهي :

الى ، ومجروح الحشا بالاسى اسا به ما أمض القلب من غمه وسا تشربت من صرف المدامة اكؤسا وعادت لى النعمىوفارفت ابؤسا أديب رمى فص الماني فقرطسا باحسن من وشي الربيع والفسا

اتائي فانساني من الدهر مااسا كتاب اعاد الانس للنفس وانجل طربت له حتى ثملت كاننى وخلت بأن الدهر سالت صرفه وفي طيه نشر بديع أجاده بليغوشي القرطاس من حسن الفظه

ومذهب جهل طبق الارض حندسا وشيدت مزالجد الذي كان أسسا وان شط مثوال الرفيع المقدسا محمدا الندب الفقيه الدرسا وابصر نور العلم فيه واقبسا غفرت له من فعله كل ما اسا

أمحيي رسم العلم بعد دروسه قفوت طريق الوالد العالم الرضا ساعمل نص العيس حتى تزيرني اژور به شیخ الوری القطبوابنه عسى أن أدى ذاك الجمال مشاهدا فذاك علىذا الدهر ديني، فانوفي

ومن ذلك أيضًا ما خاطبه به الاديب الحسن بن على الالغي : امنوصل سلمىصار قلبك يطرب أم الظيات الشاردات سبينه أم الخفرات البيض هيجن شوقه ومالك تهوى ثم تنهى عن الهوى وما طربي من وصل سلمي وانني وما هزني الا سرور بوصل من امام غدا يعلو المعالى صاعدا امام له صول على الليثفيالوغي امام له فخر صميم على الودى سليل العلا بدر النمام محمد له همة لاتم تضي الافق مقعدا (هو البحر من أي النواحي أثيته) عليه سلام الله ما حن شيق

وقد كان قدما بالعفاف يرغب وعن صيدهن كان من قبل يرغب وعهدی به ما کان منهن بقرب وتخفى الذي منه دموعك لسكب لمبد لما اخفى وما كنت العب لخدمته العليا تجيء وتدهب با فاقها ، متن السعادة يراب وعهد وثيق لا يخاس مجرب ومحد أثيل لايطاول طب محاسنه جمت تقر وتكتب سموا ، وعن فعل القبائح يهرب فمن مسه الاقتار ياتي فيكسب وشمس السما ظلت تذر وتغرب

ومن ذلك أيضًا ما خاطبه به الاستاذ سيدى الحاج الحبيب في قطعة شعر تكتفى بايراد مطلعها وهو : وروض مطير مبهج بشذا الزهر سلام حكت سيماءه طلعة البدر

ومن ذلك أيضا ما خاطبه به الاديب السنتيطى يحجب بن خطر ربفتح

الخا، واسكان الطاء) حفيد الشيخ ما، العينين • ونصه بعد المطلع : اديب ماجد ندب ظريف كوالده الاجل الاريحي يكيف في الصباح وفي العشي

يدرس من علوم الدين ما لا ويسقى للجليس كؤوس ود بقيت مكرما دهرا معافى وكان لك الاله ولى دواما وللاخوان بالهادى النبي صلاة الله ما سحت سحاب

عليه مدى الزمان السرمدي وهناك مخاطبات أخرى راينا أن نضرب صفحا عنها اما ايجازا وامسا لان قائليها تهاونوا في تنقيحها من الناحية الفنية في الشعر ، على تمكنهم في النحو واللغة والاطلاع •

بها تنسى كئوس الصرخدى (١)

من الاسواء يا فخر الندي

ولنختتم ترجمته بذكر ما اجازه به والده :

(حفظ الله بمنه وكرمه سيادة الابر محمد ، البار الصالح • وهداه ووفقه على التقوى • باحتناب المنهيات • وامتثال المامورات • وعلى العمل الصالح • وبلقه امله • واصلح عمله • والسلام ورحمة الله تعلى وبركاته عليه • ( أما بعد ) : فقد استجزتني يابني • وأنا لا أكون أهلا لان أجاز فضلا عن أن أجيز • ولكن التشبه بالكرام رباح • والاقتداء بهم في الامور نجاح والتخلق بخلائقهم رجاح • والتتبع لأثارهم في مسالك الصلاح فلاح. ولذلك أجزتك في اقراء المختصر والرسالة والالفية والجرومية • وسرد صحيح البخارى • بشرط تقديم النظر والبحث والتثبت والتفهم • وتكرر القراءة على من كان أفقه منك بعد اخلاص النية لله تعلى في ذلك • وترك الاستكبار على الطلبة • وحسن الاصغاء الى من نبهك على الخطا • أو دلك على الصواب وتلقى قوله بالقبول • والشكر والرضا والترحاب • وتعود الرجوع في مجالس الدرس والاياب الى الحق • ان ظهر من غيرك بلا ارتياب واجتناب فيما لاتدرى • وحسن عند المذاكرة مع الاخوان اخلاقك • وعليك بهمة عالية • ونية صافية • ورغبة في الله سامية نامية وترك أمور واهية • وشهوات فانية • وبعجلة الى أعمال صالحة باقية • غير بالية • تظفر بفرص غالية في دار عالية • تمم الله رجاءنا فيك • وكمل لك ما طلبت منا بفيك •

١) الصرخدى : الحسر

امین ، والسلام من ایال عید الرحمن الضعیف المصطر ال رحمة دیسه اللطیف ، (نم) وما استاذلتی قیه من الطب فقد اذات لك فیه ، وهو حرفة این رحمه الله تعال وال (تیفراسین) ولكسن لم اذن لك فی اخراج الحن فقط وطب المرضی به )

# الخمسون: الحبيب بن محمد بن الحاج عابد

سَابِ نَجِيبِ آخَلَ عَنْ سَيِدَى الحَاجِ الحَبِيبِ يَسْتِمِ الآنَّاضِ (مَراكَشِ) يرجى أن يمتد به علم أهله أن شاء أن وله تطلع إلى الأدب • ولعله يَسْقُنه فيضيف علم الادب الى علوم أهله الواسعة

وبذكر الاستاذ سيدى الحاج محمد بن سيدى العابد وابنه الحبيب نتهى الكلام عن هذه الاسرة البوشوارية الغاضلة •

وبالاسرة البوشواوية تم ( القسم الرابع ) في الآخذين عن الالفين علما وتصوف • ويليسه ( القسم الحامس ) في أصحاب الالفيسين السوسيين • إن شاه اللسه •

انتهى ( الجزء السابع عشر ) ويليه ان شاء الله ( الثامن عشر )

### Tinny : 1

ان الاخطاء والتحريفات والاوهام من عادات كل مؤلف مؤلف ولم حرحم الله من صبحح نسخته على هذه التصحيحات التي في «أخر الكتاب \* ثم نبهنا على ما سيقع عليه بعد ذلك ي ولا يكون قليلا \_ للستدركه فيها بعد \* كها نرجو من كل مطالع أن ينبهنا على الاسماء وعلى كل ما يراه مجرفا عين أصله \* فاننا لانبيع الكتاب على البراءة \* وخصوصا أمثالنا بنا و من المغيرين أو منا معا فكل من فيه غيرة فلينبهنا على منا أو من المغيرين أو منا معا فكل من فيه غيرة فلينبهنا على أحبد بن بريك المعمراني على أن شغفاظا \_ وهو اسم اللص المعلوم \_ كتاب لا كسحاب \* كما فوقع في وقم ١٣٣ من المعلوم \_ كتاب لا كسحاب \* كما وقع في وقم ١٣٣ من المؤرء الثالث عشر \* ولو تتبع الكتاب لنبهنا على كثير \* المؤلف المؤلف

# الفهارس سبعة :

الفهرس الاول في اسماء الذين تأسس عليهم الجز.

- الثاني في كل ما احتوى عليه الجز. معنونا او غير معنون
  - الثالث في القوافي
  - « الرابع في المنثورات من الرسائل و الاجازات وأمثالها
    - « الحامس في الاسو المذكورة في الجزء
      - « السادس في الخطأ والصواب
    - « السابع في الالفاظ الشلحية التي فيها حرف مشددة

## = الفهرس الاول = في أسماء الذين تأسس عليهم الجزء

الفقيه الصوفى سبيدى عبد الله ابن القاشى الايديكلي التملي . الصوفى سيدى الحاج الحسن العيسى التافراوتي التملي 5 .

الفقيه الصوفى سيدى اسمعيل الكرسيفي 24

الفقيه المدرس سيدي عمر التملي الايغيري الايتمضييي 4.0

الفقيه الصوفى سيدى محمد التملي التازكايي التملي ثم المتوكي 110

العلاة سيدى الحاج عبد الحميد اليعقوبي الايلالني TIA العلامة سيدي الحاج عابد البوشواري 405

## = الفهرس الثاني =

# في كل ما احتوى عليه الجزء معنونا أو غير معنون

لائحة أسماء من تأسس عليهم الجزء

الفقيه سيدى عبد الله ابن القاضى الايديكلي التملي

التكلم على نسب الاسرة الايديكلية 

۲ \_ یعزی بن موسی

٢ \_ سعيد بن محمد

٤ \_ محمد \_ فتحا \_ بن سعيد

٥ \_ عبد القادر بن محمد بن سعيد ٦ \_ محمد بن عبد القادر ولـــده

٧ \_ عبد القادر بن محمد بن محمد

٨ ـ بلقاسم بن صالح بن محمد بن سعيد ٨

٩ \_ بلقاسم بن سعيد بن محمد ٨

١٠ \_ على بن سعيد . أخو من قيله 9

١١ \_ الحاج سعيد بن عسلي 9 ۱۲ \_ ابرهیم بن سعید بن محمد

١٣ \_ بلقاسم بن ابرهيم

١٤ ـ أحمد بن محمد بن ابعرميم وهو المشهور بالقاضي

١٥ \_ محمد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم

١٦ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم

```
محمد بن احمد بن بنقاسم الجشتيمي من ( الل القاضي)
                                                        10
      أحمد بن على التملي الجبئاري من ( فم تبيز ْحُنْت )
                                                        10
      ۲۲ _ محمد بن يخيا بن محمد بن بلقاسم
                                                        17
      ٢٣ ـ سعيد بن محمد بن بلقاسم ٢٠٠٠ و ١٠٠٠ ما
      ٢٤ _ سعيد بن عبد الله بن سعيد الله عليه ٢٤
                                                         17
      ٢٥ _ عبد البرحمن بن عبد الله بن سعيد
                                                         IV
                             ٢٦ _ محمد بن عبد الرحمن
                                                         ١V
                ٢٧ _ عبد البرحين بن محمد بن عبد البرحين
                                                         11
                          ٢٨ - أحمد بن عبد الله بن سعيد
                                                         11
               ٢٩ _ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سعيد
                                                        11
      ٣٠ _ أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله
                                                        11
      ٣١ _ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله
                                                        19
٣٢ _ محمد بن أحمد بن محمد • المدرس المشهور في مدرسة (تافراوت)
                                                        19
                                          مشسخت
                                                       19
محمد بن ابرهيم التيشكيبي الأكماري . وابنه أحمد بن محمد
                                                       19
                                المدارس التي شارط فيها
                                                        7 .
                                   معاصروه من العلماء
                                                        ۲.
     منهم محمد بن ابی بکر الو'وریزی المانوزی
                                                        4.
                           منهم محمد بن عبد الله أ'حوز ي'
                                                       4.
     منهم أحمد بن محمد من ( تيزي نتاراقاتين)
                                                        ۲.
                                    الآخيذون عنسه
      منهم أحمد بن محمد من (بني الطالب) الاسيكيني التعلى
                                                       11
                              منهم عمس التازولتي التملي
                      - 449 =
```

١٧ \_ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن محمد

١٩ \_ بلقاسم بن عبد الله بن سعيد بن محمد

٢٠ \_ محمد بن بلقاسم بن عبد الله بن سعيد بن محمد

رسالتان منه واليه

١٨ - عبد الله بن سعيد بن محمد

أحمد بن عبد الواسع التير'وكتبي

٢١ \_ يحيا بن محمد بن بلقاسم

عبد الواسع التير وكتبي

منظومات لـــه

مرثية فيه لعبد الواسع التير'وكشي

11

14

15

14

15

12

18

```
فی مدرسة ( سیدی یعقوب )
                                                    45
                     ذكر القاضي ابرهيم التاسكدلتي
                                                    40
                    في مدرسة ( تافيراوت )
                                17
      منهم أحمد بن على من (تيفلت) الجبارى التملي
                                                    17
                              منهم ابرهيم بن على أخوه
                                                   47
                           منهم محمد بن ابرهيم الامكاسي
                                                   77
      منهم ابرهیم بن محمد من («ال علی بن داود) من (تازگا)
                                                   TV
         منهم عبد الله بن الحاج عبلا التيتكي
                                                   TV
                                 في ميدان التصوف
                                                   TV
                                في الطريقة الالغية
                                                   TA
                     بعض رسائل الشيخ الالغى اليب
                                                   49
      نتف من اخباره متفرقة
                                                   **
                                          وفساته
                                                   44
                                            ie Yes
                                                   45
        ٢٩ _ سعيد بن عبد الله _ كتب غلطا في الاصل (٢٨)
                                                  40
                             اجازة الشيخ له بمنظومة
                                                   40
     ٤٠ _ محمد بن عبد الله _ كتب غلطا في الاصل (٢٩)
                                                  77
                                     اساتنت
                                                  47
                                   في المسارطة
                                                  TV
     في مركز (تافراوت) البرسمي
                                                  TV
                                        وأخسرا
                                                  41
٤١ - تمحمد بن محمد بن عبد الله - كتب غلطا في الاصل (٤٠)
                                                  47
                 سيدى الحاج الحسن التملي الصوفى الكبير
                                                  5 .
    أحواله وسياحاته وارشاده للعباد في (درعة) وفيما وراءها
                                                  ٤.
                           سيدي اسمعيل الكرسيفي
                                                  24
                     = 44.
```

٣٣ \_ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشاب المعتبط

٣٨ \_ عبد الله بن محمد بن أحمد الفقيه الصوفى الكبير
 متعلمه للقبران

في أخيد العسارف

٢٤ - عبد الله بن أحمد بن عبد البرحمن

٢٦ \_ محمد بن محمد بن أحمد ٢٦

٢٥ \_ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن

٣٧ \_ أحمد بن بلقاسم بن محمد بن أحمد

24

22

27

44

17

74

```
رسالة سيدي محمد بن الحسن في الترسيفيين . وقد أتى فيها يكل
                                                     24
                      ما يعرفه عن افخاذهم وعن اصلهم .
          (البوبكريون) • احد أفخاذ الكرسيفيين
    تتبع رجالات الكرسيفيين بين أفخاذهم
                                                     01
         ١ _ محمد بن عبد الله البوبكري الكرسيفي
                                                     01
      ٢ ــ ايرهيم بن عبد الله بن محمد بن عهد الله
                                                     01
         ٣ _ عبد الله بن ابرميم بن عبد الله بن محمد
                                                    01
          ٤ _ المحفوظ بن ابرهيم · أخو من قبله
                                                    04
                   ٥ _ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
      ٦ _ عبد الله بن عبد البرحمن . الاستاذ الكبير اليوم
                                                    05
      متعلب للفنسون
                                                    04
      فــــى المشارطـــة
فـــى ( القرويين ) مستتما لمعلوماتـــه
                                                    04
                                                    05
        فی ( ماسة ) میدرسا
                        في استاذية (القرويين)
                                                    0 5
      اجازاته ولاثحة الذين أجازوه من ( فـــاس )
                                                    05
      ٧ _ الحاج محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
                                                    00
     ٨ _ موسى ابن الحاج محمد _ فتحا _ بن محمد بن عبد الله
                                                    ..
                  ٩ _ محمد بن موسى الاستاذ الكبير اليوم
                                                    00
                               ۱۰ انسار ادبیسة لسه
                                                    10
                 ١٠ _ أحمد بن موسى الاستاذ الكبير الاخبر
                                                    01
                       اثر ادبى ك • واجازة اليسه
                                                    09
                                    ( التوغر بفتيون )
                                                    09
  ١١ _ فاطاساسين بن يكليدان . من أجداد الكرسيفيين القدماء
                                                    09
                    ۱۲ _ تعمان بن فاطاسين . ولسده
                                                   09
                     ۱۲ _ سعید بن نعمان بن فاطاسین
  ١٤ ـ محمد بن الحسن التوغزيفتي
                                                   7.
                                                   7.
                           • ١ - عبد القادر التوغزيفتي
                                                   71
٦٦ ـ بيستيمنور بن نعمان الولد الآخر لنعمان
                                                   71
١٧ _ عبد البرحمن الجزولي شارح البرسالة بشروح • ونزيل فاس
                                                   71
                        ق ول المضيكي فيه
                                                   75
    ۱۸ ـ یعزی بن نعمان ۰ ولد ۱۰خبر لنعمان
                                                   75
۱۹ ــ ابرهيم بن نعمان ولد ءاخر له
                                                   75
۲۰ ـ عمرو بن نعمان • ولد «اخبر لــــه
                                                   74
                     = 441 =
```

منازل للكرسيفين

```
٢١ ـ محمد بن عمرو بن نعمان دفين ( أمارخسين )
         ٢٢ - أبو يحيا الكرسيقي صاحب المشهد الشهير
         قولة الكرامي فيه والمالين وعالما المعالمة
                                                         75
        قسولة المضيكسي فيه ما عالم الهام معمد عاميد
                                                         75
                                                         75
                     ال ( تيمكيدشت ) من الكرسيفين
          ۲۲ _ محمد بن على الشبائي نزيل ( ايسافن )
                                                         70
                                                         70
                            ٢٥ _ احمد بن حسين نزيل ( اللو ) _ كتب غلطا في الاصل
                                                         70
                                                         70
                                         احمد بن الحسن
       ٢٦ _ محمد بن احمد بن حسين ولده
                                                         70
                                 ق لة الايتمراري فيل
                              قولة على بن الحبيب فيــه
       ٢٧ _ أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين
                                                        77
       ٢٨ _ محيد بن محيد بن أحيد بن حسين
                                                        TV
       ٢٩ _ محمد بن محمد بن محمد _ ثلاثة _ بن أحمد بن حسين
                                                        74
                                                        74
              ٣٠ _ احمد بن مبارك بن على الكرسيفي الاتملويني
       ٣١ _ خالد بن يحيا الشهير المشهد في ( آثرسيف )
                                                        ZV
                                                        71
                                   قولة الرسموكي فيه
                                                        74
                                   قولة الحضيكي فيه
                                                       74
        ٣٢ _ سيدى عيسى بن صالح دفين (ايزربي) في (الغ)
                                                       v.
                            ٣٣ _ سيدي ابرهيم بن يحيا
   ٣٤ _ سيدي يحيا بن سليمان . وما قيل عنه في ( الوفيات )
                                                       V.
٣٥ _ سيدى خالد بن أحمد بن الحسن . وما قبل عنه في (الوفيات)
                                                       V .
  ٣٦ ـ سيدى الحسن بن عبد الله . وما قيل عنه في ( الوفيات )
                                                       V.
٣٧ ـ سيدى ابرهيم بنسعيد بن مخلوف. وما قبيل عنه في(الوفيات)
                                                       VI
                                                      VI
                   ٣٨ - سيدى محمد بن عبد الله اللثوبني
                                                      VI
                      ٣٩ _ سبيدي أحمد بن عبد الله أخوه
                                                      VI
                 ٤٠ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد الترسيغي
     ٤١ _ سبيدي عمر بن ابرهيم . وما قبيل عنه في ( البشارة )
    ٢٤ - سيدى محمد بن عبد الرحبن العلامة المدرس
                                                      VT
    ٤٣ _ عبد العزيز بن محمد الاديب • ولــده
                                                    VY
                                                      VY
                     ع إلى الحمد بن عبد العزيز بن محمد
    20 _ سيدي يعقوب بن أحمد الماراخسيني
                                                     VT
       قولة الحضيكي فيه على المال مالا مال مالته الله المحد الم
                                                     VY
```

= 444

٤٧ \_ سيدي على بن احمد الماراخسيتي VY ٤٨ - سيدى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن عثمان التاداراتي VY قولة الخضيكي فيه VY ۶۹ \_ سيدى محمد بن محمد بن أحمد الكرسيفى . وما قال فيه V5 الاندىكيل ٥٠ \_ سيدى أحمد بن على . وما قاله فيه الايديكلي VS ٥١ \_ سيدى على بن احمد التادرتي Vo ٥٢ \_ سيدى محمد بن عبد الله بن أبى بكر التادارتي . وما قاله فيه Vo الايديكل ٥٣ \_ سبيدي محمد بن عبد الله بن أبي بكر التادارتي . وما قال فيه Vo الإيديكل ٥٥ \_ سيدى بلقاسم بن محمد بن عبد الله التادارتي . وما قال فيه الإبديكيا. ٥٥ \_ سيدى أحمد بن محمد بن عبد الله التادارتي . وما قال فيه VI الاندىكيا. ٥٦ - سيدى ابرهيم بن عملي بن محمد الترسيغي . وما قمال فيه الايديكل ٥٧ \_ سيدى أحمد بن محمد بن سعيد . وما قالـ فيه الايديكـل ٥٨ \_ سيدي محمد بن عبد الله الكرسيغي . وما قاله فيه الايديكل VV VV ٥٩ \_ سيدي محمد بن عبد الرحمن الكرسيفي الايبرغي. وما قال فيه VV الاندنكيل ٦٠ \_ سيدي عبد المنعم بن عبد الرحمن بن محمد . وما قـــال الــــــ VA الايديكل ٦١ \_ سيدي عمر بنعبد العزيز بن عبد المنعم الايرغي العادمة الكرير V٨ قول ابى زيد الجشتيمي فيه VA قول الايديكلي فيه VA اثر ادبى قيم لــه V٩ ٦٢ ـ سنيدي محمد بن عمر بن عبد العزيز - ولده - وما قاله فيه 11 .L. wyl ٦٣ ـ سيدي يحيا بن عمر بن عبد العزيز . ولده الآخر AI ٦٤ \_ سيدي عمر بن يحيا بن عمر ٠ ابن من قبله 11 ٦٥ \_ سيدي ابرهيم بن يحيا . أخو من قبله 11 ٦٦ ـ سيدى الحسين بن يحيا ٠ أخوهما 11 = 444 =

27 - سيدى محمد بن يعقوب الماراخسيني

VY

```
٦٨ _ سيدي محمد بن محمد الايرغي
                                                              17
                  ٦٩ _ سيدي عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
                                                              AT
 ٧٠ ـ سيدى على بينجكنان الامسراوى الافراني • الفقيه الصوفي
                                                              AT
 ٧١ _ سيدى بلقاسم بن محمد الكرسيفي الامسراوي الافرانسي
                                                              17
                                            الحم الآن
                     ٧٢ _ سيدى محمد بن مولود التاغاج جتى
                                                              14
                     ٧٧ _ سيدي مولود بن بلقاسم بن ابرهيم
                                                              14
                     ٧٤ _ سيدي ابرهيم بن عبد الله بن حامد
                                                             14
 ٧٥ ــ سيدي مولود بن بلقاسم بن مولـود بن بلقاسم بن ابرهيــم
                                                             15
                                      ابن عبد اللــه
                                         (السوزيديون)
                                                             A S
             ٧٦ _ سيدى عبد الرحمن بن محمد المكنى أبا زيد
                                                             AS
                 ٧٧ _ سيدى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
                                                             10
                                       قولة الحضيكي فيه
                                                             AO
                     ٧٨ _ سيدي احمد بن عبد الله بن بلقاسم
                                                             10
                    ٧٩ _ سيدى ابرهيم بن عبد الله بن بلقاسم
                                                             10
     ٨٠ _ سيدى محمد بن أحمد بن محمد بن أبرهيم التودهاوي
                                                             10
                       ذكر قراء كبار متعاصرين من الكرسيفيين
                                                             17
٨١ ـ سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن . الثائر المشهور
                                                             17
                    قولة بعضهم فيه . وأقوال غيره من المؤرخين
                                                             17
                                  ظهر منه لاهله الكرسيفين
                                                            AV
                        ما وقع بينه وبين «ال سيدي عبد الجبار
                                                             AA
          ٨٢ _ سيدى على بن عبد الرحمن بن محمد بن بلقاسم
                                                             19
٨٣ _ سيدى عبد الله بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن محمد
                                                             19
      ٨٤ - سيدى أحمد بن عبد الله بن محمد الرجل الصالح
                                                            9.
       ٨٥ _ سيدى عبد الله بن بلقاسم بن على بن عبد الرحمن
                                                            9.
٨٦ _ سيدى أحمد بن عبد الله بن بلقاسم بن على بن عبد الرحمن
                                                            9.
                  ٨٧ _ سيدى أحمد بن على بن عبد الرحمن
                                                            91
       ٨٨ _ سيدي محمد بن احمد بن محمد _ فتحا _ ابو الزين
                                                            91
٨٩ _ سيدي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد . ابن أبي الزين
                                                            91
                ٩٠ _ سيدي عبد الله بن محمد بن أبي الزين
                ٩١ _ سيدي محمد بن عبد الله . ابن من قبله
                                                            95
     ٩٢ _ سيدي أحمد بن عبد الله النه الآخر . الفقليه الصوفي
                  ٩٣ _ سيدي على بن محمد . ابن أبي الزين
                                                            94
                         = 445 =
```

٧٧ \_ سيدى الحسن بن يحيا . اخوهم

AI

```
٩٤ .. سيدي محيد بن على بن محمد ، ابن ابي الزين.
                                                    24
٩٥ - سيدى المحفوظ بن محمد ابن عم أبي الزين الرداني
                                                    98
                                         من داناره
                                                   94
     ٩٦ - سيدى محمد بن عبد الله من بنى أحمد بن محمد
                                                    90
      ۹۷ _ سیدی الحسن بن عبد الله الشیخ (بوتزگرت)
                                                    90
                        قولة الكرامي فيه
                                                   97
                                   رئساؤه بقصيدة
                                                    97
      ٩٨ ـ سيدي أحمد بن عبد العزين
                                                    91
```

۹۸ ۹۸ - سیدی آحمد بن عبد العزین ۹۸ ۹۹ - سیدی محمد الامام بن محمد – فتحا - بن عبد الرحمن ۹۸

۹۸ محمد الامام بن محمد الامام

۹۸ ۱۰۱ - سیدی محمد بن الحسن بن أحمد ۹۸

۹۹ ۱۰۲ - صیدی احمد بن محمد بن الحسن ۱ ابن من قبله ۹۹ ۱۰۳ - صیدی محمد بن الحاج عبد الله بن محمد \_ فتحا \_ اکتاری

۹۹ ۱۰۶ - سیدی محمد بن ابرهیم الداد اسی من (بنی محمد)

۱۰۰ ۱۰۰ ـ سیدی عبد العزیز بن بلقاسم حفید احمد بن عبد العزیز ۱۰۰ ۱۰۹ ـ سیدی محمد بن احمد بن محمد بن الحسن

۱۰۰ ۱۰۱ ـ سیدی محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ۱۰۰ ۱۰۰ ـ سیدی احمد بن محمد : ولد من قبله

۱۰۸ ۱۰۰ ـ سیدی محمد بن محمد ۰ آخو من قبله

۱۰۱ ۱۰۹ سیدی محمد بن الحسین بن محمد بن احمد

۱۱۰ میدی محمد بن عبد الله بن علی بن محمد ۱۱۰ محمد ۱۱۰ میدی الدنی بن محمد ولد من قبله

۱۱۱ ۱۱۱ - سیدی امدای بن محمد و ولد من قبله ۱۱۱ ۱۱۱ - سیدی عبد الزمن بن عبد الله بن أحمد (أوالستماهر)

۱۱۳ ۱۰۳ - سيدي محمد بن ابرهيم بن على بن الحسن ٠ العلامة الماليل

۱۰۲ قولة الجشتيمي فيه

۱۰۳ ۱۱۵ – سیدی أحمد بن ابرهیم أخوه : العلامة الجلیل ۱۰۳ ۱۰۵ – سیدی عبد الله بن احمد بن بلقاسم الجاکانی العلامة الکیم

١٠٣ احازتان السه

١٠٦ - ١٠٦ عسيدي محمد بن احمد بن بلقاسم · اخــو مــن قبلــه ؛ العلامة الكنه العلامة الكنه

١٠٦ ١١٧ \_ سيدي موسى بن محمد الجاكاني الفقيه الصوني

۱۱۸ ۱۰۷ – سیدی أحمد بن موسی الجاکانی ۱۰۷ ۱۱۹ – سیدی محمد بن موسی الجاکانی ۰ آخو من قبله

۱۲۰ ۱۰۷ ـ سيدي محمد بن محمد بن موسى الجاكاني . ولد من قبله

۱۲۱ ۱۲۱ - سيدي على بن محمد بن موسى الجاكاني . الخو من قبله ١٠٠ ١٢١ - الحاج داود العلامة الصوفي الجلسا

، حاج درد العادية العدومي الجنير

```
الآخسذون عنسه
                                                      1 . 1
                 ۱۲۳ _ سيدى عبد الرحمن بن الحاج داود
                                                      1.4
    ١٢٤ - سيدى الحاج محمد بن عبد البرحمن بن الحاج داود
                                                      1.9
                        ١٢٥ - سيدي على بن الحاج داود
                                                      1.9
                      ١٢٦ _ سيدى الحسن بن الحاج داود
                                                      1.9
      ۱۲۷ _ سيدى محمد بن الحسن بن الحاج داود
                                                      1.9
        ۱۲۸ - سیدی اسحق بن محمد بن أحمد بن بلقاسم
                                                      11.
          ۱۲۸ - سیدی اسحق بن محمد بن أحمد بن بلقاسم
١٢٩ _ سيدي محمد بن اسحق بن محمد بن أحمد بن بلقاسم .
                                               الادب
                               أدبيات منه واليه
                                                      11.
۱۳۰ - سیدی سلیمان بن محمد _ فتحا _ بن أحمد بن بلقاسم
                                                      117
١٣١ - سيدى بلقاسم بن الحسن بن عبد الله . الفقيه الشهر
    ١٣٢ - سيدي عبد الله بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله
                                                      111
            ۱۳۲ - سيدى الحاج بلقاسم بن عبد الله بن بلقاسم
                                                      MV
١٣٤ - سيدى أحمد بن عبد الله العلامة المفتى الشهير ١٧٠ديب
                                                      111
                  قولـة الجشتيمي فيـه
                                                      111
```

أثر أدبى قيم له في (رسالة) 114

١٣٥ \_ سيدى محمد بن أحمد بن عبد الله أبن المفتى 144 ١٣٦ - سيدي عبد الله بن محمد بن أحمد . ولد من قبله 141

> ۱۳۷ \_ سيدي محمد بن عبد الله . ولد من قبله 141

۱۲۸ - سيدي عبد الله بن محمد . ولد من قبله 1179 ١٣٩ - سيدي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله 149 ( اکتساو )

١٤٠ ـ سيدي محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد 149 149

١٤١ ــ سيدي محمد بن عبد الله بن بلقاسم . الفقيه الجليل ١٤٢ ـ سيد عبد الله بن تحمد ولد من قبله . العلامة الجليل 12.

قولـــة الجشتيمي فيـــه 12.

احسازة السه 154

سجل مناماته النبوية 150

قصيدة في الاشادة ب (تازالاخت) للجيشتيمي 157

١٤٣ ـ سيدي أحمد بن محمد \_ نتحا \_ بن محمد الابوزاتي 157

١٤٤ \_ سيدي محمد بن أحمد . ولد من قبله 1.5 V

١٤٥ ـ سيدي عبد الله بن أحمد . أخو من قبله 12V ١٤٦ \_ سيدي محمد بن فاضل بن بلقاسم . المنرشد الجوال 124

```
١٤٧ - سيدى أحدد بن محمد بن فاضل العدل ولد من قبله
                                                    151
١٤٨ - سيدي محمد بن أحمد بن محمد - بن عبد الله ٠ سكوك
                                                    1 EA
              ١٤٩ - سيدي أحمد بن محمد . ولد من قبله
                                                    129
     ١٥٠ _ سيدي محمد بن احمد بن محمد . ولد من قبله
     ١٥١ ــ سيدي أحمد بن محمد بن أحمد . ولد من قبله
     ۱۵۲ _ سیدی محمد _ فتحا _ بن محمد . سکوك
                                                    10.
               ١٥٣ ـ سيدي أحمد بن محمد ولد من قبله
                                                    101
     ١٥٤ ـ سيدى عبد الله بن محمد _ فتحا _ سكوك
                                                    101
     ١٥٥ سيدي عبد الله بن محمد بن أحمد ٠ سكوك
                                                    101
     ١٥٦ - سيدى أحمد بن عبد الله . سكوك . ابن من قبله
                                                    101
     ۱۵۷ - سیدی محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد . سكوك
                                                    101
     ۱۵۸ - سیدی محمد بن عبد الله بن محمد . سکوك
                                                    104
              كيفية المولدية في ( أكرسيف ) في ربيع الاول
                                                    104
     ١٥٩ _ سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الله . ولد من قبله
                                                    105
     ١٦٠ - سيدي أحمد بن محمد بن عبد الله . أخو من قبله
                                                    100
     ١٦١ _ سيدي بلقاسم ندونو ار _ تحت المبدر _
                                                    100
     ١٦٢ ـ سيدي الحسن بن بلقاسم بن الحسن بن عبد الله
                                                    100
١٦٣ - سيدى عبد الله بن بلقاسم بن الحسن بن بلقاسم بن الحسن
                                                    107
                                       ابن عبد الله .
                  ١٦٤ _ سيدي أحمد بن بلقاسم بن الحسن
                                                    107
١٦٥ ــ سيدى محمد بن بلقاسم بن أحمد بن بلقاسم
                                                    107
                 ١٦٦ _ سيدي محمد بن سليمان بن محمد
                                                    VOI
١٦٧ _ سيدي أحمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن احمد
                                                    VOI
١٦٨ ـ سيدي محمد بن أحمد بن الحسين . والد المؤرخ الحليل :
                                                    VOV
     ١٦٩ - سيدي عبد الله بن محمد المؤرخ الجليل
                                                    101
     ۱۷۰ ـ سيدي محمد بن عبد الله . ولد من قبله
     ١٧١ ــ ابىرھىيم بن عبد اللہ ٠ الولد الآخىر
                                                    170
                  ١٧٢ - الحسن بن عبد الله • الولد الثالث
                                                    177
     ١٧٣ _ محمد بن عبد الله العثماني الولد البرابع
      ءاثاره نشرا أو شعبرا ـ وهبي قيمة وكثيرة ـ
                                                    177
     ١٧٥ ـ بلقاسم بن احمد بن سعيد
                                                    175
      ١٧٦ ـ ياسىنى بن ابىرھىيىم بن عبد اللہ
                                                    175
     ١٧٧ _ على بن عبد البرحمن
                                                    190
     ١٧٨ ــ محمد بن على بن عبد البرحمن
                                                    190
      ١٧٩ ــ الحاج المحقوظ بن عبد الله
                                                    190
                      - 44A -
(77)
```

```
١٨٠ _ عبد الله بن الحاج المحفوظ
                                                                                                                                                              197
               ١٨١ - أحمد بن بلقاسم بن محمد بن الحسن
                                                                                                                                                              197
             ١٨٢ _ محمد بن أحمد بن بلقاسم بن محمد
                                                                                                                                                               197
               ١٨٣ _ عبد الله بن محمد بن على
                                                                                                                                                              Y . .
                ١٨٤ _ عبد الله بن بلقاسم ١٨٤
                                                                                                                                                               Y . .
                                                                                                                                                               4.1
               ١٨٥ _ محمد بن عبد الله بن بلقاسم • ولده
                                                                                                                                                               1.1
            ١٨٦ - محمد _ فتحا _ بن عبد الله بن بلقاسم . ولده الآخر
                                                                                         ۱۸۷ _ عابد بن محمد
                                                                                                                                                               7.7
           ۱۸۸ ـ الحاج بلقاسم بن عابد بن محمد
                                                                                                                                                               7.7
              ١٨٩ ـ على بن عبد السلام بن محمد
                                                                                                                                                               7.7
                ١٩٠ ـ محمد بن عبد السلام بن محمد ٠ أخوه
                                                                                                                                                               7.7
                                                                                                                                                               7.7
١٩١ _ محمد _ فتحا _ بن عبد السلام بن محمد . أخوهما
                ١٩٢ - الحبيب القاضي بن محمد بن عبد السلام
                                                                                                                                                              7.4
                 ١٩٢ ــ أحمد بن عبد البرحمن ( ايخس )
                                                                                                                                                               7.7
                 ١٩٤ ـ المختار الڭىرسىيفى الماد الماد
                                                                                                                                                               7.7
                 ١٩٥ ــ اسمعيل بن أحمد بن بلقاسم
                                                                                                                                                                7.7
                  الفقيه سيدى عمر الايتضييي التملي
                                                                                                                                                                4.0
                                                                                                           لائحة علماء أهله
                                                                                                                                                               7.0
                  الاول _ الحاج عمر بن محمد _ فتحا _ بن على
                                                                                                                                                                  7.0
                  الثانى - الفقيه سيدى عمر الايڭضييى الشهير
                                                                                                                                                                  7.7
```

حالمه ومختلف اخباره 7.7 T . V

اتصاله بالشيخ الالغي الآخذون عنه 7.1

7.9 منهم محمد ابن الحاج عمر الادابي التعلى منهم الحاج عبد الله بن الحاج عبد للمرحمن الادايي التعلى الحي الآن 4.9

7.9 منهم الحاج ابرهيم بن على التاكركوستى التعلى

4.9 منهم الحاج محمد بن موسى الشريف الحي الآن

منهم سيدي محمد اللحياني بن أحمد الاثمرضي التافراوتي التعلى 4.9 منهم العلامة سيدي على الجزولي المشهور . وولده الحنفي واخوه 4.9

الحاج محمد . منهم سيدي ابرهيم بن محمد بن الحاج محمد الاكرضي التافراوتي 11. 11.

منهم سيدى موسى التوغزيغتي السملالي منهم سيدي أحمد بن الحاج الايكفسيسي من «ال الحاج بلقاسم الشرفاء 11.

منهم سيدى موميّاد السملالي 11. 11.

سبيدي عبد الله بن حمو الامكاسي التعلى المقب السلطان

```
الاول سيدي على بن سعيد
                                                77.
                                      مشىختىلە
                                                17.
سيدي أحمد بن سعيد من (تيزر كان) دات الارحام ونسب اهله
                                                77.
                      سيدى محمد بن أحمد التاساكاتي
                                                1771
     سيدى محمد بن احمد بن موسى الفونوسي الاكنيضيفي
                                                TTI
                            قولة بعض المعتنين فيسه
                                                177
     الثاني من ال على بن سعيد الفقيه ابرهيم بن سعيد
                                                 TTT
                       الثالث سعيد بن على بن سعيد
                                                 TTT
                                 قصيدة خوطب بها
                                                TTT
                     الرابع أحمد بن على بن سعيد
                                                TTT
     Tours of the same
     الخسامس محمد بن على بن سعيد
أساتذته : ١ _ والده ٢ _ أبوزيد الجشتيمي ٣ _ العربي الادوزي
     ٤ - مولاى أحمد السباعي ٥ - أبو بكر الناصري
                               احوالم المختلفة
                                                TTE
                                 قولة بعضهم فيسه
                                                 440
                بناء مولاى اسمعيل الملك لقبة سيدى يعقوب
                                                 777
مكاتبات في استنهاض الناس الى الجهاد في (تطوان) وفي السواحل
                                                 777
                       کیف تعلیم سیدی محمد بن علی
                                                 779
                             اجازتم لاولاده واحفاده
                                                 779
                               مكاتبته مع ملوك عصره
      نبذ مما خوطب به حين الف شرح ( المنهج ) من قواف ونشر
                                                 777
      السادس الحنفي بن محمد بن على
                                                 779
      السابع على بن محمد بن على
                                                 749
                                                 749
      الثامن عمر بن على بن محمد
                                                 45.
      التاسع محمد بن عمر بن على
      العاشر يوسف بن محمد بن عسر بن على
                                                 45.
                      - 449
```

النالت من «ال سيدي همر الايالضيبي : عبد الله بن محمد بن احمد

البرابع منهم محمد بن عمر الفقيه المشهور بعد أبيه

الخامس منهم الحسن بن عسر داخر فقهائهم

سيدى الحاج عبد الحميد اليعقوبي الايلالني

من هو سيدى يعقوب بن يدير الايلالنبي ؟

قصيدة فيه لاحمد أحوزي

سيدى محمد التملي المتوثمي الفقيه الصوفي

117

111

717

115

110

TIA

TIA

119

719

قصيدة في رئالــــه

لائحة علماء أهله

```
منهم سیدی یعزی من ( ایمسلیتن )
                                                                                                                                               TEV
   منهم سیدی عابد من ( تامیغاط )
                                                                                                                                               TEV
                                              منهم سيدى الحسن الاقتارى الايلالني
                                                                                                                                               TEV
   منهم سیدی الحاج ابرهیم القاضی من ( داوتگادیوت )
                                                                                                                                              TEV
   منهم سيدى محمد من (الـوس)
                                                                                                                                              TEV
                                                                                                                           e Vco
                                                                                                                                              TEV
   الثاني عشر أحمد بن عبد الحميد
                                                                                                                                              TEV
  On the Market State of the Stat
                                                                                                   ادبيات منه
                                                                                                                                              TEA
  الثالث عشر محمد بن عبد الحميد
                                                                                                                                              759
  اجازة له من بعض اشباخه · وذكر أشباخه
                                                                                                                                              759
  2 - 16 22 Tour Bay By Da
                                                                              أعماله بعد التخرج
                                                                                                                                              10.
                                                                                                      ادبياته
                                                                                                                                             10.
 الرابع عشر العربي بن عبد الحميد
                                                                                                                                            TOT
                                                                            المدارس التي شارط فيها
                                                                                                                                             TOT
الحامس عشر محمد بن العربي بن عبد الحميد
                                                                                                                                         TOT
 الفقيه سيدى الحاج عابد البوشواري
                                                                                                                                            405
                                                                                          ف وع البوشواريين
                                                                                                                                           405
                                                                                  تتبع علماء البوشواريين
                                                                                                                                           100
 الاول سيدي محمد بن ابي بكر جد الواغزنيين
                                                                                                                                           400
                                    ما ذكره به الرسموكيو الحضيكي
                                                                                                                                          100
رسالة من ( وزان ) تدل على نسب البوشواريين
                                                                                                                                           407
 الثاني عبد الله بن محمد بن أبي بكر
                                                                                                                                           507
                                                                وصبته في الاقتصاد مع ذيولها
                                                                                                                                           TOV
 الثالث محمد _ فتحا _ بن عبد الله بن محمد
                                                                                                                                           17.
                                                 - ME . =
```

الحادى عشر الحاج عبد الحميد

اجازة له من سبيدي محمد بن العربي الادوزي نظما

اخرى له من أبي العباس الجشيتيمي ٠٠ نظما

اجازة له في الطريقة من الشيخ الالغي

منهم سيدى الحاج حمو التيغرماني الايدوسكاوي

منهم سيدي الحاج على الايدوسكاوي . وسعيد أخوه

منهم سيدي يعزي من ( ايدوسكا ) العليا

75.

75.

751

TST

TET

727

720

757

757

757

757

اشساخسه

في الطريقة الالغية

نهبذ من أحواك

```
الحامس محمد بن الطيب بن محمد
                                              counts Ve Va
                                                           171
                              السادس عبد الرحمن بن الطيب
       السابع محمد _ فتحا _ بن الطيب بن محمد
                                                           777
                                                            177
                     الثامن الطيب بن محمد بن الطيب بن محمد
                                                            177
          التاسع أحمد بن الطيب بن محمد بن الطيب بن محمد
                                                            777
                          العاشر محمد بن الطيب أخو من قبله
                                                            774
الحادي عشر الحسن بن الطيب أخوهما • وهو الثاثر الواغزني التسهير
                                                  مشايخه
                                                           777
                                          احداله قبل ثورته
                                                           777
                 كيف ثار وتلخيص ما وقع وكيف فشلت الثورة
                                                           775
       الثاني عشر محمد بن محمد _ فتحا _ بن العليب بن محمد
                                                           177
      الثالث عشر ابرعيم بن محمد بن محمد _ فتحا _ بن الطيب
                                                           777
             الرابع عشر أبو بكر بن محمد _ فتحا _ بن الطيب
                                                           177
                  الخامس عشر عبد الرحمن بن الطيب بن محمد
                                                           TTV
                   السادس عشر الطيب بن ابرهيم بن الطيب
                                                           TTV
            السابع عشر ابرهيم بن الطيب بن ابرهيم بن الطيب
                                                           TTV
                      الثامن عشر أحمد بن الطيب أخو من قبله
                                                           TTV
                      التاسع عشر محمد بن الحسن بن الطيب
                                                           TTV
                         العشرون ابرهيم بن الحسن بن الطيب
                                                           171
          الحادي والعشرون أحمد بن محمد بن الحسن بن الطيب
                                                           171
                    الثاني والعشرون محمد بنن محمد ـ فتحا ــ
                                                           771
الثالث والعشرون سيدى عبد الله الشبيخ التيكناتيني الوادريس
                                                           771
                                    أحواله ووصف مشهده
                                                           TV.
                                          TVI
                            منهم الطيب بن محمد الوانسيسي
                                                           TVI
                        منهم صالح بن أحمد الصوابي الاصل
                                                          TVI
                   منهم الفقار محمد واعزيز التيزنيتي الشهير
                                                          TVI
                               منهم محمد بن منصور الميلكي
                                                          TVI
         منهم مولاى أحمد الشريف من «ال سعيد ايفرخان
                                                          TVI
                                     منهم أحمد الايونامني
                                                          TVI
              منهم الحسن بن على بن محمد بن ابرهيم الوامهالي
                        ومن ااوامهاليين محمد بن الحسن ابنه
                            ومن هؤلاء محمد بن على الوامهالي
                    ومن هؤلاء على بن الحسن بن على الوامهالي
                                                          TVT
                       - ME1 -
```

الرابع الطيب بن محبد ، الرجل الصالح

17.

```
ومن هؤلاء الحسن بن على بن الحسن الوامهالي
                                                TVT
 ومن الومهاليين أخوه محمد بن على بن الحسن الغربوز
                                                TVY
                  ومن هؤلاء أحمد بن على بن الحسن
                                                TVT
            ومنهم الطاهر بن أحمد بن الحسن اللحياني
                                                TVT
          ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن أخوا من قبله
                           ومنهم محمد بن الطيب
                                                TVS
                 ٢٤ _ احمد بن عبد الله الودريمي
                                                TVE
                                   مرثيـــة

 ٢٥ ــ الحسين بن عبد الله ٠ أخو من قبله

                                               TVO
                            قولية بعضهم فيسه
                                               TVO
                                   مشىختىلە
٢٦ _ عبد الرحمن بن عبد الله
                                               TVO
                                               TVO
                          ۲۷ _ الحسن بن أحمد
                          ٢٨ _ الطيب بن أحمد
٢٩ _ ابو بكتر بن أحمد بن عبد الله
                                               TV7
٣١ _ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله
                                               TVV
                                               TVV
                 ٣٢ _ محمد ( الكبير ) بن الحسين
                                               TVV
                 ٣٣ _ أحمد بن الحسين بن عبد الله
                                               TVA
                     ٣٤ _ محمد الطب بن الحسين
                                               TVA
٣٥ _ الحسن بن الحسين بن عبد الله البرثيس
                                               TVA
                           ٣٦ _ محمد بن الحسن
                                               TVA
               ٣٧ _ الطيب بن محمد بن الحسن
                                               FVA
                 ٣٨ _ الطاهير بن الحسن بن محمد
                                               TA .
                 ٢٩ _ أحمد بن الطاهير بن الحسن
                                               14.
                  ٤٠ _ أحمد بن الحسن بن محمد
                                               TA .
                  ٤١ _ محمد بن عابد التاماجوتي
                                               111
                          ٢٤ _ احمد الحساح
                                               TAT
۲۶ - احمد الحساج
۲۳ - الحاج الحبيب البوشواري · العلامة الجليل
                                               TAT
                               متلقاء للقرءان
                                               TAT
                               متلقاه للمعارف
                                              TAT
                                 اشساخه
منهم العربى بن ابرهيم التودماوي
                                              TAT
                                               TAT
منهم الطاهر بن محمد من أداو محمد
                                               717
                                  في التصوف
                                               TAE
```

في الكفاح -TAE المدارس التي درس فيها TAO معرفتسی بسه 440 TAT منهم سيدى الحاج ابرهيم الاستاذ الجليل TAT منهم سيدى أحمد بن ابرهيم بن أحمد التودماوي TAT منهم الحاج محمد بن أحمد من ( وال الامين ) TAT منهم الطيب بن فارس التالوستي الجراري 717 منهم ابرهيم بن الطيب التيبيوتي TAT منهم أحمد بن الطيب التيبيوتي منهم TAT منهم محمد المكي بن بداح الاقاوي TAV منهم عبد الله بن الحسن الوادريمي TAV منهم عبد الله بن ابرهيم الوادريمي TAV منهم محمد بن أحمد الوكاكي السملالي TAV منهم الحاج الطيب بن محمد الوكماني الصوابي TAY منهم أحمد بن الحسن البركرائي من ال ( تاوريرت وانو ) TAV منهم عبد الله بن الحسن الرثراثي . أخوه TAV منهم محمد ابن الحاج الحسن الايدسكاوي TAV منهم محمد بن محمد السملالي من ( أنامر أوليلي ) TAV منهم عبد الله بن محمد المؤذن السملالي TAV منهم محمد بن محمد الفلاسي الوادريسي TAV منهم ابرهيم بن محمد البيگراوي الهشتوكي TAV منهم عبد الله بن ابىرھىم الميلكى منهم محمد بن الحسين الوادريهى TAV TAV منهم محمد ابن الحاج البعقيلي منهم سيدي محمد البوشيكىرى البعقيلي TAV TAV منهم محمد بن الحسن الولياضي TAV منهم ابرهيم بن أحمد بن الحسن من ( أيت الغاز ) TAV منهم محمد بن الحسن البونعماني TAA منهم محمد بن عبد الله البونعماني TAA منهم محمد بن أحمد بن محمد \_ لعله بعقيلي \_ TAA منهم محمد بن جامع الوجاني TAA منهم محمد بن أحمد الوجاني TAA منهم المدنى بن أحمد من ( تاوريرت وانو ) TAA منهم أحمد بن محمد من ( أيت موكال ) TAA

منهم الحاج على الايزيمري 19. منهم أحمد الركراكي (شمرك) 19. منهم ابرهيم الكنسوسي والطيانا بيكا المارية والمها 19. منهم على بن الحسن الومهالي 19. منهم محمد بن الحسن اللحيائني الومهالي 19. منهم أحمد بن محمد من بنى المؤذن الويدماني الصوابي 19. منهم محمد بن محمد أمزار كو السندالي 19. منهم محمد التودماوي ثم الهواري 19. الآخذون عن التودماوي هذا \_ وهم عدة \_ يراجعون في الاصل \_ 191 ومن الآخذين عن عبد الله بن عمر : على بن محمد من («ال ايبورك) 797 ومنهم الحسن الباحماني الصوابي 195 منهم الحاج على التوفلعزتبي 194 الآخذون عن التوفلعزتي 79 5 ٥٤ \_ محمد بن عبد الله بن عمر 792 ٤٦ \_ محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر 195 ٤٧ \_ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عصر 190 ٤٨ \_ الحاج عابد • العلامــة الكبير 190 قولــــة ابن الحييب فيــــه 190 متلقاه للقرءان 497 في أخذه للعلوم 797 في مدينة ردانة TAV مكما تتم في التحصيل TAV مشارطاته TAA عادتــه في الدراسة 4 . . نتف من أخباره مع العلماء 4.1 ححتسه 4.4 تباذة من أحواليه 4.4 مع الهيبة المادة 4.5 ءاثاره 4.0 = ٣٤٤ =

٤٤ \_ عبد الله بن عمر الاستاذ الكبير

منهم أبو شارب الكثيري

منهم عبد الحبي السندالي التيدسي

أدسات منه واليه

قولة بعضهم فيسه

الآخذون عنه

TAA

441

419

419

19.

19.

4.7 كلمة لسيدى الحاج الحبيب عن حالة وفاتمه 4.7 مراتيه والتعازى فيه نظما ونثرا T. V TIT منهم سيدي الهاشمي بن محمد التينودي 717 منهم محمد بن أحمد التيلكاتي 411 منهم ابرهیم بن مبارك الصوابي تزیل ( تازمورت ) 717 منهم اليزيد الكثيرى 717 منهم اسغاركيسيون 717 منهم المدنى التيسلاني الكرسيفي 717 منهم الطاهر ابن الحاج اببرهيم من ( ايغير مائولن ) 717 منهم ابرهيم بن محمد الايفغالي 717 منهم أبو السلام البوزياوي 415 منهم عبد بن احمد الامسداكتي السندالي 415 415 منهم سعيد الإيسليبي 410 منهم أحمد بن المعطى التاسكدلتي 410 منهم أحمد بن محمد بن عبد الله من (١٠١ الطالب يحيا) الودريمي 410 منهم ابرهيم بن محمد الاكميسي الصوابي 410 منهم محمد بن محمد الويدماني الصوابي 410 منهم الحسن بن أحمد النيزگايي الويدماني الصوابي 410 منهم ابرهيم بن محمد الملقب أجر"! 410 منهم الحسن بن أحمد اشليح ( به عرف ) 117 منهم أحمد بن محمد من («ال اثرام) الوادريمي الاديب 417 منهم أحمد بن الحاج الاكنيضيفي 117 منهم أحمد بن الحسن الوادريمي TIV منهم محمد المكبي البداحي الاقاوى ITV منهم على اليعزاؤي الشريف الهشتوكي TIV منهم محمد بن سعيد من أولاد سعيد بهوارة TIV منهم محمد بن الحاج التوفلعزتي TIA منهم احمد بن يعزى التيواليوني الايلالنبي TIA منهم محمد بن بلقاسم التيسلاني الايلالني TIA منهم الحسن بن محمد التيسلاني الايلالني 411 منهم الحاج على بن عبد الله التيسلاني الايلالني TIA منهم الحسن بن محمد الكسيمي البنسر كاوي TIA

منهم أحمد البودرقاوي التاراقاتيني 117 منهم الحنفى الالوسى الاكنبيضيفي 119 منهم سعيد بن منصور الميلكي 419 منهم ابرهيم بن الحاج عبد الله من (أفانتاليت) الصوابي منهم محمد بن محمد من (تالات الزضين) الصوابي 419 منهم أبو بكر بن محمد الايداسكاوي منهم الحسين الايداسكاوي 44. منهم المدنى بن محمد الكرسيفي 44. اتصال المتبرجم بالشبيخ الالغي • واجازته له في طبريقته 44. ٤٩ \_ محمد بن الحاج عابد • الفقيه الجليل أدسات اليسه عالم الاستعام الاستعام المستعام المستعام 444 اجازة ادبيــة كـــ الماركة الم ٥٠ - الحبيب بن محمد بن الحاج عابد 440 الفهرس الثـالث في القوافي ونكتفي بالشطر الاول ان كان البيت مصرعاً • والا فناتي بعد الشطر بلفظة القافية من الشبطر الثاني . عبد الواسع التيروكتي ذروا اللوم والنصح الجميل فانني \_ واندب 15 محمد العثماني خشع الكون واستعاد الخطابا 140

عبد الواسع التيروكتي ذروا اللوم والنصح الجيل فانني \_ وأندب
 مهمد المشائي خضيع الكسون واستعماد الخطابا
 الاسمال المنافي عجبت لفت بالقضايسا الكسواذب
 الحيب التعلق الردائي
 حسو الدصر في أحواله يتقلب
 امن وصل سلمي صدار قليك يطرب

#### التساء

محمد العثمانى بخطا منك يدنسي واسعات

البال

حمد بن موسى الترسيفي أتتنى بنية فكر الولسد

٧٥ لسه أيضا هنئت يا نجل الكرام الصيد

١١ محمد بن اسحق حب سواها بدعة وتمرد

٢١ محمد بن الطاهر الافرائي أمن طيف م نتهواه زار على البعد

١٧٧ محمد العثماني ما ذا وراك لا نراك بهيسدا

له ايضا عبر بالحمى حيث الكلا يعتاد	19.
أحمد أحوزي دع الدمع يجري من أماق على الحد	119
محمد بنعبد الله السملالي اذا رمت كشف الغامضات الاباعد	777
أحمد بن عبد الحميد انما التصريح زادي	759
ATT THE PERSON OF THE PERSON O	
Park I was the second of the s	40
الشيخ الالغى ألا يا سعيد خند اجازة ما تقرى	
عمد بن موسى الكرسيفي اتار ذكري صنع أيدي الباري	۰۸
محمد العثماني وافي بمقدمك البشير	110
اله أيضا اكذا بعيشك منهم تختار	197
أحمد بن عبد الحميد توق من الايام (يب) فلا تذر	759
الحاج عابد أيا ولسدى ان كنت عنى موخيرا	777
المسين المراج المعلق السين المسين المسين	
احمد بن موسى الترسفي فرحا بسعد مشرق ياسوس	
محمد الحامدي أثاني فأنساني من الدهر ما أسا	
النساء	
	۸٠
عمر بنعبد العزيزالايرغى نفثت بأذنسي السعر أو شعرك الصرف	727
أحمد الجيشتيمي خليسل الوفسا عبد الحميد الرضا الاصفى	121
القساف	
أحمد الزدوتي يامن أصول الفقه حاول واعتنى _ من رها	777
محمد بن عبد الحميد أمن ذكر ذات الحال قلبك عاشق	101
السلام والمساور والمساور والمساور	
محمد بن موسى الكرسيفي بشرى بعيد لنا تحيا به الملل	٥٧
محمد بن استحق د و صوت فؤادي نحو أها. الفضائل	111
المــؤلف قريضك أم در بنحر العقائل	115
محمد العثمالي ما مكذا يرضى البراعة عامل	144
له أيضا في البلاد كرامة العال	191
أحمد الحضيكي رقى الآله الذي أبدى فرائد الإهل	777
محمد بنبلقاسم اليزيدي لقد نشطت قلوبنا وكيودنا _ تفضاد	777
ابن العربي الادوزي أجزت ومثلي لا يجاز فكيف أن _ حامله	137
محمد بن عبد الحميد ولما تولى جاهل أثــر جاهل	101

١٨٨ محمد العثماني قالسوا وكنت الى الوجوم

#### النون

ده الميشتيمي دع عنك مالا وازواجا وما ولمت حن ه ١٤٦ أبو زيد الجيشتيمي ( زلاخة ) جنسة الدتيا فما أحد ـ الإ ١٣٦ محمد برعبدالله الكرسيقي في دفة الله الامي وأحزائي ١٨٨ محمد العشائي الى الم تعانى في سويدالك الحزنا

۲۱۲ ك أيضا حقا سمعت وخل عنك ظنوكا
 ۲۲۸ ابرهيم الكدورتي منهاج منهاج الاصول مؤلف \_ العابد

#### الهساء

٩٦ عبد العزيز الكرسيغى تسل عن الدنيا وان راق حسنها
 ٢٤٨ أحمد بن عبد الحميد أيا من صميم الحب ليس يذيقه \_ أبد
 ٢٥٢ محمد بن عبد الحميد أن اعتدبت من الكتاب با ية \_ يضا

#### اليساء

٣٢١ يحجب بن خطر أديب ماجد ندب طريف \_ الارم

#### الاداجيز

صاحبنا ذو المفخر المنيف

197

#### الفهرس الرابسع في المنثورات وما اليها

الشيخ الالغى ٢٩ - ٣٠ - محمد بن الحسن الكرسيفى ٤٣ - المحدوط الكرسيفى ٣٠ - المحدوط الكرسيفى ٣٠ - ١٨٠ - المحدد بن اسحق الكرسيفى - ١١٣ - المحدد المفتى الكرسيفى - ١١٨ - احد المفتى الكرسيفى - ١٦٨ - محمد - فتحا - بن عبد الله الكرسيفى - ١٦٨ -

محمد \_ فتحا \_ بن عبد الله الكرسيفي \_ ١٦١ \_ محمد العثماني \_ ١٨٩ \_

العربي الادوزي - ٢٢٧ -

محمد بن على اليعقوبي ـ ٢٣٥ ــ ٢٣٥ ــ الحاج محمد اليزيدي ـ ٢٣٧ ــ على بن عبد السلام الوزاني - ٢٥٦ -عبد الله الشيئناتيني - ٢٦٩ -معدد الحضيكي - ٢٦٩ -

الظهائر والرسائل الرسمية :

ظهیر کمرسیفی ـ ۸۷ ـ رسالــــــة ملکیـــة ـ ۲۲٦ ــ

دراسات خاصة :

محمد العثماني - ١٦٨ -

الرسوم والمراءى:

حول ءال عبد الجبار – ۸۸ – عبد الله بن محمد الگرسيفي – ۱٤٥ –

الإجازات أو طلبها:

يحيا بن محمد الايديكل ـ ١٤ ـ يوسف الناصرى ـ ١٤ ـ الحاج الحبيب ـ ٩٩ ـ عبد الله بن أحمد ـ ١٠٣ ـ - ١٠٠ ـ بيدر الدين المفاس ـ ١٠٥ ـ عباس بن كبران القامى ـ ١٠٠ ـ عبد الله بن محمد الترسيفى ـ ١٤٣ ـ

جسوس – ۱۶۳ – محمد بن على اليعقوبي – ۱۲۹ – محمد بن العربي الادوزي – ۲۶۱ – الشيخ الالفي – ۲۶۳ – ۳۲۰ – عمر اليعقوبي – ۲۶۹ –

الحاج عابد - ٣٢٤ -

عبد الواسع التيروكتي - ١٢ -

الوصايا : ال

عبد الله بن محمد الواغزتي \_ ٢٥٧ \_ محمد بن الطيب الواغزني \_ ٢٦١ \_

market delications

Anna

#### الفهرس الخامس في الاسر المذكورة في الجزء

وهي على قسمين • الاسر التي أسس عليها الجزء • والإسر التي جاءت عرضا

الاولى :

ه الإيديكلية التمليــة ٢٤ الكرسيفية التمليــة

٢٠٥ الكرسيفية التمليـــة
 ٢٠٥ العمرية التملية الايكفسيئية

٢١٨ اليعقوبية الايلالنية

٢٥٤ البوشوارية

الثانية:

۲۷۲ الومهاوية ۲۹۰ الويدمانيــة الصوابيـة

# الفهرس السادس في الحطأ والصواب

صواب	خطا	سطر	صفحة
وقد تكلمنا	وقد تكلما	14	
هذا الوقت	هذه الوقت	10	v
فقيه	ففيسه	٤	٨
ثم ماتا معا	ثم مات معا	٨	٨
ابن سعید	ابن سعد	14	٨
في مناخدهم	في مؤاخدهم	*	1.
الرجل	الرجال	11	11
ويذكر	ويذكره	17	7.
تحصيلا	تحصالا	٧	77
يغث	يفت	77	77
الا مسجدا	الا مسجد	9	77
بالتهجد	بالتجهد	1	47
مترقب	متقرب	1.	۳.
( مکرد )	فيه فيه	41	*1
التاسع والثلاثون	الثامن والثلاثون	*	**
الاربعون	التاسع والثلاقون	٤	47
الواحد والاربعون	الاربعون	19	44

Ew. P.

صواب	44	سطر	صفحة
المخلصين // المخلصين	للمخلصين أأميا	17	27
نحو ۱۲۷۵ ا	نعو ۱۳۷۰	44	01
eek Kin		15	07
یما اجازه به	يما إحاز به		09
** Contral	ومثلث	1 to 1	77
﴿ ضَغْثًا عَلَى ابْالَةً	الخاشية ) طغثا على ايالته	٤ ( في	7 75
ما عندنا من خبر	ها عندنا خبر	40 94E	75
احمد بن حسين		Elec 1219	70
ولد من قبله	ولده من قبله	· v	77
و في ورقبة	في روقة	1.	VT
عبد القاهر	الخاشسة ) عبد القادر		V9
لعمر وابرهيم	لغمم ويحنا	77	11
( مكرر )	القرن القرن		AY
مولود بنبلقاسم بنمولود	مولود بن بلقاسم بن ابرهيم	25 19	74
ابن بلقاسم بن ابرهيم	La Company		
اقول	اول	77	۸٦
المنسوخات	المتوخات	40	AR
الغض النوازل	لفظ المنوازل	4.	9.
السمت	الصمت	1	91
ابن من قبله	ابن قبله	14	91
كعادة أهله	كعادته أهله	٨	90
من حفاظ	مفاظ	1.	1
ثم کان	ثم کانا	S. Mary	1-1
منهما	Lago	1.	1.4
وولده	وول د	11	1.4
( مگرد )	فتسب اليها	17	1.4
تلميدكم	كليدكم	14	1.0
a 1740	٠١٢٢٥ هـ	44	1.7
- FA71 a	- 14X1	٨	1.4
تاوودانت	الرودانت	**	1.4
محمد بن موسی		7 17	1.4
عنده	عث	10	1.4
المدارس		6 17	1.4

صواب	خطا	mdn	صلحة
اخوه سليمان	اخو سليمان	17	1.4
الابن الثالث	ابن الثالث	17	1.9
المعيدي	المعيدمي	17	112
اكسيرا	اكسيوا	14	117
غره منه	غيره ٠٠٠٠	17	119
من جناتها	من جناتهم	*	175
اخو من قبله	ولد من قبلسه	14	101
التوفلعزتي	التوفعزتي	*	101
بنفقتــه	ببفقته	"1"	17.
مع طلبة	من مع طلبة	1	17.
تظاهرت	تظافرت	٧	171
معتمد	معتمدا	11	171
منهدما	منهزما	. 77	177
( مکرر )	حين حين	V	175
وأقراني	وقراني	1	175
قصيدة	قصيد	79	144
فارب	فابا	1 E	174
شعری	شعره	1.	144
لامرء	لأمرك	*	145
کسی کسی	25	- 10	144
القانت	امقانت	1.	112
وما عنده	ما عنده	72	192
احمد بن بلقاسم	بلقاسم	٨	197
اواق	أوراق	17	199
عبد السلام	عابد السلام	11	7.7
( زائد )	ولسده	. 1	7.7
التطقا	التحق	11	7.7
لا تشاركوننا	لا تشاكوننا	٨	717
عليها	عليهما	77	770
والله	وية	1	777
واصرم	פוסתם	7	747
يحب	يجب	٨	777
الرسل	الرسول	**	777

صواب	خطسا	when	فسأعاف
فيها	فيهما	Ti	777
عن أبيه وعن سيدى	عن ابیه سیدی	4	177
ولابرهيم	وابرهيم	0	77/
رب العزة	ربة العزة	7	TV.
من غلب سلب	من غلب غلب	17	TVT
على الآخره	عن الآخرة	. 4	TVI
والعشرون	والعشرين	Λ.	777
النالت والعرود	الثالج والعشرون	V	7.47
والنالبة ١١١٦ ه	والثانية ١٣٦٩ هـ	17	440
1000	احس	1	<b>FA7</b>
de pategots	التوفلفزتي	1 - 7	497
, ja 11	للخل	1.	791
M. asta	اجمالا	K-A	4.4
E-gH/	ثالهه	10	4.4
Eline .	فيهجونه	***	4.4
Late -	احمسه	*	440

# الفهرس السابع في الالفاظ الشلحية التي فيها حرف مشدد

أسكرت أو زُقُور	إيخولا ن	ایت وا سو
المناس ال	إِيكَ بِكُ	أكنس وأسيف
يِيمزُ كِيدًا وَاسِيف	الكطاي	أَمْرًا وَر
تَا دُوُّ ازْ ت	إِدَا وَمَرْ تَنِّي	النكاور
تَادُّارُتِ	إِسَاكَنَ	أمزاد كو
تَافَربَا بُونْت	إِدَا وْمُنُّو	أنسترا
تُلوَ اعْلاَٰت	إيكني واسكار	أُذْ دُووْ اضُو
تَامو جوت	أللبن	أكادير واليو
تَالاً تَ نُوْضِينَ	'بوتنز <sub>ی</sub> کّارت	أضّاض مّاو اس
تيز کڻان	بلا تُنفُر تَات	أسميض
ذُو سد رُم * سري	ا توفُّلْمُزت	أغنّاج
ُّدُورَ کَادِ بِرْتِ دُ : .	تَـَاذِ كُـا	أكثرام
دُّو نُرَاد مَامًاس	تَا زُسُواط "	أُزُورُ وَالُوسِ
میان مُومًاد	تیز کی نشانت	أنت إيز مر
مز دَا کنن مز دَا کنن	نَيْنُزْ كَيِّيت	أَ فُو لُوسَ
وَ ایْدِنْد	تَازُ مُورَت	أُنِت فلاس
و يزمّان	تِيوُايْنَان	أَفَلاً أَكُنَّى نَتْكَالَ
		* - *



طبع بعطبعة المجاح = المدار البيضماء المغرب الاقصى عام ١٣٨٠ هـ = الموافق سنة ١٩٦١

# توالمغا السوني



اشتفل فيها بدلك . فتسيرت لي المدرسة الإفرائية .

افاعيه . فقلت له يلوا تشتقل ملره المرقة الدنية ؟ فقال: إنها اغرفة التي اورئنها ،اباني - فكان ذلك مما زادني وعقا - فعولت ان اوج ال حرفة آبائي من خدمة العلم . فطلبت الله تعمل ان ييسر ل مساوسة

قال هو : فتافقت مما يقولون ، واجبتهم بأن يفعلوا ما يشاءون ، ويينما كذلك اذا بقارع يقرع الباب قرعا عنيفا . فخرجت اليه فوجدته حاويا 41114 وي الي داره سنة . 1341 9 . 17 17

م في داد. يقريب أن تيفياسين ) ويقتلف ال عزيد في ال تيفون ) الج الا الا ويوزياً ) علين أدعاء الوداء ولم تكل العامل من الميزاء ولمعنوا البنان من الجزئ والقطل - فاقتصل في الإنتقال بذلك اللا أنتجاء - حمن المناع لذك يوم عبر من التفاق السنة - فلم يستيقظ لادة منادة العنج بد اشر تقريم - وذلك عام ۱۰۰۱ م - مكل قيها تحصر سيعة اشهر -رسيس نظرت كان وشياء قبل استشام العام على العادة في الشريعات -إن اتأساس كي ليبية ( العاروزيا ) حطول عي المهاجة منوم المناك في يستهم - فقد المياروزيا ) حطول عي المهاجة منوم التي التيارية -وستهم - فقد المياروزيا في الغذ البري البورد الى نعه - اذ الشاري ذلك ما لم يكن الا لتادرين من اقرانه . وهاك المهادس التي ددج فيها : الا ذال من عز بز . خنار ثائر الاستاذ . فغادر المدرسة . ولم يتوصل منهم في وقتها · فتارت عليه نفسه بالتوبيغ · وجعل ضميره يؤنبه عل عدوله عن طريقة آبانه في الاستقال بالعلم · فقلب عليه التضايق من صوت الضمير وتائر النفس · فـاوي في الهاجرة ال مصـل · فاذا بالمملتة في اسـلاكه يتوادون عليه منذرين اياء بكثرة خرائم النحل المتوادة · وينظليون سلال القصب لايوانها · وباعمال آخري يغافون عليها الفسياع وفوات الاوان · بشيء عن السبعة اشهر . بل تنازل عنه لطابة سيدي عبد الله بن ابرهيم . فعل ذلك استنكافا وعزوف . ثم اداء ذلك الى أن أعرض عن المشارطة . مدرسة ( ايت فارس ) بقبيلة ( ايت وادريم ) شارط فيها بادي، ذي

اذا كانت المدارس ـ وهي الأضاق التي تطلع فيها شموس كبار العلماء ـ معاير لقدرات الفطاحل منهم اذ ذاك • فان لصاحب الترجية من

مايد مانان الشهادتان - اكتلامها شهادة خزيمة -

مدرسة رافرا) من قبيلة (بلالن نزل فيها في ١٥ من دييم الاول عام

ثم خلفه فيها سيدى الحاج الحبيب . مدرسة (تانالت) بـ (أيت صواب) عام ١٣٣٤ ه . بقي فيها سندن ، تم لازم داره نحو عامين - ثم راجها أيضا اواحر عام فيها أيضا الي عام ١٤٦٠ هـ في أواخر ذي القعدة ، ف

en als theche and upon the leading . فهالا اقام الى عام ١٣٠٠ ه. • وقد من به الاديب المانوزي هي الل عدرسة (ايمكوين) من قبيلة زايت صواب، مكن فيها سنة اشهر،

لا تحل لطلقها الا بعد أن يتزوجها ذوج ،اخر ، والنقيه اذا طلق مدرسة لاينيش له ان يرجع اليها الا بعد ان يشاوط في هدرسة اخرى ، وهكذا ال (ايكونكا) تطارحوا عليه لرجع الى مدرستهم • فقال لهم ان الطائقة الالا اصنع فبادر اليها بعدما شارط في المدرستين الملاكودتين . عدرسة (سيدي بوسعيد) التي كانت عدرسة ابيه واخيه • وقد كان مدرسة (ايكونكا) كانيا . وذلك في ربيع الثاني عام ١٣٢٤ هـ "

ستين . ثم غادرها لبعدها من داره . فيها ثمانية اعوام . وقد انتقل معه اليها بعض تلاميذه السابقين . وكان متوسط الطلبة الذين يحلقون حوله زهاء الاربعين - يزيدون وينقصول -مدرسة سيدى بورج (ابو الرجاء) بقييلة (اداو بوزيا) بهشتوكة • وذلك عام ١٣٣٧ هـ • ولم يتجاوز فيها سنة • وبعد تلك اللنة غادر هذه المدرسة بسبب أن بعض الرؤسا، هناك جلد للعيدة له . فاقلع من هناك غضبان من اجل الطلبة أن يهينهم العامة . مدرسة (ايكونكا) بقبيلة (مستوكة) وذلك عمام ١١٦٢ م. ، فيقي

١٠٦١ م. ، فالقي فيها جرائه واقبل عل التدريس . وسالت اليه الاباطح بنجيا. الطابة . فصال يقبل معهم ويدبر في المارف . فقد كان ممن عنده اذ ذاك الفقيه سيدى الحاج عل الاسيكى • وسيدى الحاج الحيب • وسيدى الهاشمى التيئودى • وسيدى محمد بن أحمد الازاريفي التيلكانى • وسيدى اطسن من (ایت بلا) الصوابی وسیدی محمد بسن احمله الومهال الملها (بیلمراد) وطبقهم مین ظهرت علیهم اثالا هجته - بقی طبالا نحو عشر

The cit aill . عدرسة (تاكوشت) من أوائل ديم الثاني عاد